Copyright © King Saud University

Copyright © King Saud University

٤١٥
ح٠م

حاشية الأمير على مغني اللبيب عن كتب الأعاريب لابن هشام، تأليف الأمير، محمد بن محمد ـ ١٢٣٢هـ،
خط سنة ١٢٩٠ .

٢٢٩ ق ٢٣ س ٥ر٢٣x١٦سم

نسخة جيده، خطها نسخ معتاد، طبع .

٩١٥ الاعلام ٧ : ٢٩٨، الازهرية ٤ : ١٥٠

١ـ النحو، اللغة العربية أ ـ المؤلف ب ـ تاريخ النسخ جـ ـ حاشية على مغني اللبيب لابن هشام.

King Saud University
جامعة الملك سعود

حاشية العلامة الأمير
على مغني اللبيب
لابن هشام

مكتبة جامعة الرياض – قسم المخطوطات
اسم الكتاب حاشية الأمير على مغني اللبيب الرقم ٩١٥
اسم المؤلف محمد بن محمد الأزهري
تاريخ النسخ ١٢٠٩ هـ
عدد الأوراق ٢٢٨
ملاحظات مجهول الناسخ
٤١٥

بسم الله الرحمن الرحيم وبه ثقتي

الحمد لله الذي نحوه بل علمه مغن عن سؤاله والصلاة
والسلام على سيدنا محمد وآله وبعد فيقول محمد الامير الازهري
هذا ما نضرع الى الله تعالى في اعرابه ونرجوه في صوب صوابه
وذخر ثوابه خدمة لمغني اللبيب للامام جمال الدين عبد الله
ابي يوسف بن احمد بن عبد الله بن هشام الانصاري الخزرجي
الشافعي ثم الحنبلي ولد بالقاهرة سنة ثمان وسبعمائة
ولم يأخذ عن ابي حيان غير انه سمع منه ديوان زهير ابن ابي
سلمى بضم السين وتوفي في ذي القعدة سنة احدى وستين
وسبعمائة فعاش بعد تاليف هذا الكتاب نحوا من اربع سنين
ودفن خارج باب النصر ومنه شعر

ومن يصطبر للعلم يظفر بنيله ۞ ومن يخطب الحسناء يصبر على البذل
ومن لم يذل النفس في طلب العلا ۞ يسيرا يعش دهرا طويلا اخا ذل

وترك ولدين محب الدين وعبد الرحمن ورثاه ابن نباتة المصري
بضم النون بقوله

سقى

قوله ولا مقتضي لتقدير القول قبلها اي بان يقال اقول بسم الله او قولوا خطابا للاشارع في امرهم ومن جملة التاليف
لان هذا التقدير وان استعمل به الكلام الا انه لا داعي لتقديره هنا بل تفوت عليه نكتة ان كل شارع بادئ بها يقتضي
في نفسه ما جعل التسمية مبدا له فالاولى هنا ان يقدر اؤلف ونحوه وهذا بخلاف بسملة الفاتحة ونحوها من
بقية السور فهي متعلقة بقول محذوف اي قولوا بسم الله الخ لانا مامورون بتلاوتها اوائل السور ندبا في غير
الفاتحة في الصلاة ووجوبا في الفاتحة في الصلاة عند الشافعية مثلا اه

سقى ابن هشام في الثرى نوء رحمة ۞ يجر على مثواه ذيل غمام
سأروي له من سائر المدح سيرة ۞ فما زلت اروي سيرة ابن هشام

تورية بعبد الملك بن هشام صاحب السيرة ولهم ثالث محمد بن
يحيى بن هشام الخضراوي نسبة الى الجزيرة الخضراء بالاندلس
ويقال له الاندلسي ورابع محمد بن احمد بن هشام اللخمي
بسم الله الرحمن الرحيم جملة البسملة ابتدائية لا محل لها من
الاعراب ولا مقتضي لتقدير القول قبلها والجملة المتعلقة
وفا علمو اللمعترض فانه فصل بين الجملة منها فمن ثم يقال للرابط
الفضلة ان الجملتا احتوت عليه نحو زيد عمرو ضرب رجلا معه
اما بعد هذه الثانية تتعلق بالفعل الواقع بعد الفاء وهو
تقترح اي مهما يكن من شيء فانا اولى ما تقترحه القرائح بعد الخ
بناء على ان التفريع لغرض مهم لم يلتفت معه الى وجود المانع
في غير هذا الموضع قلت افاد السعد في المطول اعراضا اربعة
وبعضه اواخر متعلقات الفعل وتحقيق هذا المقام ان قولنا
اما زيد فقائم اصله مهما يكن من شيء فزيد قائم بمعنى ان يقع
شيء في الدنيا يقع معه قيام زيد فهذا جزم بوقوع قيام
زيد ولزومه له لانه جعل لازما لوقوع شيء في الدنيا وما
دامت الدنيا فانه يقع فيها شيء فحذف الملزوم الذي هو الشرط
اعني يكن من شيء واقيم مقامه ملزوم القيام وهو زيد
وابقي الفاء المؤذن بان ما بعدها لازم لما قبلها ليحصل
الغرض الكلي اعني لزوم القيام لزيد والافلس هذا
موقع الفاء لان موقعه صدر الجزاء فحصل التخفيف واقامة
الملزوم في قصد المتكلم اعني زيدا مقام الملزوم في كلامهم

قوله واقيم مقامه ملزوم القيام قال
التفتازاني لانك قلت هذا معنى لما
تقدم في ديباجة الكتاب من ان اما
قامت مقام مهما يكن من شيء اذ قوله
من تقريره هنا ان اما لم تقع الا موقع
اداة الشرط وعلم من تقريره في صدر
الكتاب انها واقعة موقعهما جميعا
قلت مبني على المذهبين وليقل
عبد الحكيم بانه [illegible]
[illegible]
اما فيه [illegible]
[illegible] الشرط اه

قوله ليس هذا انشا حمداي خلافا لمن قال انه انشا والمعنى اما هو انشاوى حمد الله على افضاله ووجه كونه انشا
ان لفظ الحمد مفرد وهو لا يؤدى الانشا لانه انما يؤدى بالجملة الانشائية وقوله فلعله اتى بما ذكر لفظا جواب
عما يقال ان المصنف لم يتقدم له حمد فكيف يقول اما بعد حمد الله الخ اه

اعنى الشرط وحصل بقيام جزء من الجزاء مقام الشرط اسم
هو المتعارف عندهم من ان حذفها التزم حذفه ينبغى
ان يشغل بشى آخر وحصل ايضا بها الفاء متوسطة فى
الكلام كما هو حقها اذ لا تقع الفاء السببية فى ابتدا الكلام
ولذا يقدم على الفاء احد اجزاء الجزاء المفعول والظرف
وغير ذلك من المعمولات مما يقصد لزوم ما بعد الفاء له ولا
يستنكر اعمال ما بعد الفاء فيما قبلها وان امتنع فى غير هذا
الموضع لان التقديم لاجل هذه الاغراض المهمة فيجوز
لتحصيلها الفاء المانع اه والاغراض المشار لها بقوله فحصل
التخفيف الخ حمد الله الذى ليس هذا انشا حمد
والصلاة فلعله اتى بما ذكر لفظا قبل كما فى التعليق
او انه اكتفى فى الحمد بثنا البسملة او باضافة الافضال للمولى
او بما يفيده ذوق الكلام من استحقاق المولى الحمد وليس من
باب الاخبار بالحمد الذى بعد حمدا ولا يتاتى نظير الاول فى
الصلاة تصحيحا ما قيل ان القصد منها اظهار الاعتناء
ويبعد رفع الصلاة اعتراض او عطفه جمل فان يبعد لا
تضاف للجملة فان اريد اللفظ فان الرعا والحالية
بعيدة معمونة له ايضا والصلاة فى اللغة الدعا لا يقال
تصلية كما فى الصحاح اي لا هنا ولا فى العبادة المخصوصة
لايهام الاحتراق وقد اثبته بعضهم نادرا بقوله
تركت القيان وعزف القيان وادمنت تصلية وابتهالا
على سيدنا فى اللغة تنازعه الصلاة والسلام وهو
مبني على تنازع الجوامد وفيه خلاف واما منعه بانه
لا

قوله او باضافة الافضال فيه انه مركب اضافى لا يحصل به اداء الحمد كما سبق فى المفرد اه مخط

قوله لا يقال تصلية الخ جواب عما يقال انما عبروا باسم المصدر وهو صلاة ولم يعبروا بالمصدر وهو تصلية لايهام الاحتراق وعبروا بالسلام الذى هو اسم المصدر ودون التسليم الذى هو المصدر للمشاكلة للصلاة وقوله لا هنا اي فلا يقال صليت على النبى تصلية ولا فى العبادة المخصوصة فلا يقال صليت تصلية اه دسوقي بخطه

٢

لا يضرّ فيه فعنده ان الاضمار التعدير لا خصوص تحمل الضمير
او قال او حال منهما اما كانا بمعنى ما ليس يضاف اليه اذ المعنى
مما يكن من شى ناشئ عن الحمد والصلاة والسلام قلت
لا نعلم هذا وكانه اخذه من كلام الزمخشري فى مجيء الحال
من المبتدا فى هذا ايما شيء لانه فى معنى اشير له فى حال تحيته
وهذا ممتنع فى كل مضاف اليه لا يجوز التاويل فيسد
باب المنع وفيه استعمال السيد لغير الله تعالى وهو الحق
وما ورد السيد الله محمول على السيادة الكاملة من كل وجه
آله ما فى الشرح من انهم بنو هاشم وبنو المطلب على المشهور
عند المالكية خلاف الصحيح عندهم من قصره على بنى هاشم
ثم هو فى مقام الزكاة لا الدعاء وقول الشمني لا يضاف لغير
المذكور فلا يقال آل فاطمة رده ورجي زاده بقول زهير
عفى من آل فاطمة الجواء وفى اخرى امن آل سلمى عرفت الطلولا
الى غير ذلك فان اولى اي احق وانه ليست قاصرة على الرد
على المنكر كما فى المطول فيحتمل انها هنا الشرف الحكم كما قيل
ويحتمل انه نزل المخاطبين منزلة المنكرين لعدم
اعتنائهم تعرضه فى المطول فى مبحث المتأكدة فى
اقترح شيأ ان الاقتراح يطلق على سؤال الشيء من غير روية
وطلبه على سبيل التكليف وهو يقتضي شدة الشغف
وعلى انه يبدع فيقتضي الاستحسان القرائح القريحة
فى الاصل اول مستنبط من ماء البئر ثم استعملت فى العلم
ثم فى محلوم من العقل فتطلق على الطبيعة وعلى جودة
الذهن واعلا بينه وبين اولا الجناس اللاحق وتخج

قوله فيحتمل انها هنا الشرف الحكم هذه دعوى لا دليل عليها اذ ليس من قبيل قوله انا اعطيناك الكوثر فالاولى ابدال هذا الاحتمال بانه قد يؤكد الحكم المسلم لصدق الرغبة فيه وترويجه كقوله تعالى حكاية عن المنافقين واذا خلوا الى شياطينهم قالوا انا معكم فانهم اكدوا كلامهم مع اخوانهم وليسوا منكرين ولا مترددين لانهم فى اخبارهم اخوانهم بانهم على الثبات على اليهودية على صدق رغبة وعدم نشاط اه عط

تميلا والجوانح جمع جانحة الاضلاع التي تحت الترائب مما
يلي الصدر وفيه مجاز عقلي لان الذي يجنح القلب قال في
الشرح في تقترحه القرائح جناس الاشتقاق او ما يشبهه
وكذا في يجنح الجوانح ونردد لاحتمال ان القريحة والجانحة
اسمان وضعا غير مشتقين ثم قال كلام بعضهم يفيد ان
الاولى تذكير الفعل المسند لمجازي التانيث مع الفصل قال
لكن التانيث في القران يزيد عليها في موضع والتذكير نحو
خمسين ما يسمى به يشمل جميع العلوم الادبية فانها خادمة
العربية باعتبارات ويشمل غيرها ولا يخفى حسن الادب
حيث جعل الثمرة بالنسبة لكلام المولى راجعة الى وهو في
ذاته نور مبين واصل ذلك اي ما يشير به والمراد بالعربي
كما في السيوطي التطبيق على قواعد العربية قال ونسبته
للنحو نسبة العلاج لعلم الطب والافتاء للفقه ومنه قولهم
اعرب كذا بمعنى ابنه والصواب الجهة ويطلق على الظروف
عام منسعة اي العام الذي تحقق عنده تسعة وتقال
وليس الالف لاحتر فلا حاجة الى ما في الشرح من التزام حذف
مضاف اي عام اخر تسعة والاضافة بيانية هربا من
اضافة الجزء بمعنى اللام الصادقة باي عام منها تسعم
قريب مما قلنا قوله قرائن المقام تعين الاخير في ذلك
اي في علم الاعراب ومتولا صنعة للكتاب فهم قواعده
لعلم الاعراب او حال من فاعل اتنات قال لضمير لعلم
الاعراب او للكتاب والارجاء النواحي جمع رجا بالقصر
واوي ويقال للناحيتي البير رجوان والحالك شديد السواد

قوله جناس الاشتقاق الخ حاصله
ان الجانحه والقريحه ان كانا صفتين
وان قريحه فعيله بمعنى فاعله اي
مقترحه مشتقه من الاقتراح كان
بينهما جناس الاشتقاق وان كانا
اسمين وضعا وضع الاسما الجامده
كان بينهما شبه الاشتقاق اه

قوله تعين الاخير وذلك لان فائدة
التاريخ ضبط الحادثة المؤرخة
بتعيين زمانها ولو كان المراد ما
يعطيه ظاهر اللفظ من كون العام
المؤرخ واحدا من تسعة واربعين
بحيث يصدق على اي عام فرض
منها لم يكن لتخصيص التسعة والاربعين
معنى يحصل به كمال التمييز للمقصود اه دسوقي

قوله اصبت

حسب ما اصبت به اي نالني منه وذهب وليس في تكرار الاسم الكريم
في السجعتين بحار عيب لان الايطا وشبهه انما يكون فيما
يستثقل تكراره وقوله حتى بلاد العدا اي بماعدا المدينة او
ولوهي على احد القولين لا كسلا بكسر السين عطف على
حال محذ وفا اي ناشطا لا كسلا نفي للكسل الاصلي والتواني
التكاسل الطاري التصنيف بمعنى المصنف اي مميز
بعضه عن بعض بالتراجم في الشرح قال الجوهري تصنيف الشيء
جعله اصنافا وتمييز بعضها عن بعض قال ابن احمر
سقيا لحلوان ذي الكروم وما • صنف من تينه ومن عنبه
البيت من المنسرح مستفعلن مفعولات مستفعلن وشطره
وما وحلوان بلد معروف بطيب التين والعنب قال
• حلوان حلوان من يختار بلدتها • حلوان لا ينكران التين والعنب
وحلوان الثاني ما يدفع للنخس والاخير مثنى حلو
وترصيف من رصفت الحجارة جمعتها والرصيف مجمع الحجارة
ومحصلات بكسر الصاد يستشكلها اي ينسبونها للاشكال
وبعيد جدا مشكلة فالسين والتاء للعد والنسبة كقولك
استحسنت هذا واستقبحت ذاك وما في الشرح تكلف مستبعد
وصححتها اي هذبتها وازلت عنها ما يكره واصلحتها
كتابا صوبتها بما هو الحق وحمل المتنت لها وجه صحة
الرحال جمع رحل بالمهملة ما يستصحب في السفر كالزاد والمزادة
وما يركب عليه فيما دونه اشارة لبعد مقامه او فيما اقل
منه فكيف ما هو فوقه لا يعدونه توكيد للوفوق او المراد لا
يعدونه بعد الوفوق ينبح بضم السين وكسرها والمنوال

ثم لو كان الحسن نفي ان الفلظ خلاف الصواب
فمعناه ان يكون الصواب عند الاكثرين اكثر افاده
العسر في الان بان الاصل خلاف الصواب
الخ اه

قوله فالسين والتاء الخ حاصله
ان السين والتاء في تستشكلها
للطلب والمعنى يطلبون اشكالها
والهمزة للسلب اي يطلبون
ازالة اشكالها اي ابهامها
واشتباهها يقال اشكلت الكتاب
اذا ازلت عنه الاشكال
والالتباس اه

خشية التاج يلف عليها ما ينجيه وما حشى خيرحكم
وجملة ان في تاويل مصدر مبتدا مؤخر والرابطة او بجني
هي على العرف او المبالغة والا فالحق يعد الانشا او فيه
حذف اي ويتعاطاها الناس في معناه اي معنى هذا التأ
اي الفرض المقصود فيه كما في نسخة والاعراب الاول بجمع
الكشف والوقع السقوط في الحيات والمراد به هنا ورودها
على المعقود واولي اسم جمع لذو ولا يستعملان الا في مقام الشرف
بخلاف صاحب واصحاب فانهما اعم وسار نفعها اي عم اطلاقا
للمزوم على اللازم مع انه يتنازعه حسن وبيان او وجه
في التعبير بالابداع اشارة الى عزة ما جعله فيها من المعاني بحيث
لا يخرج عن مسلكه الا على سبيل الابداع بالنسبة متعلق بمحذوف
حال من الذي او بمتعلق الخبر وهو قوله كشذرة ادخرته
اصله اذتخر افتعل من الذخر بالمعجمة قلبت التاء دالا كما هو
قاعدتها بعد الدال والذال والزاي الا انه بعد الدال المهملة
يجب الادغام لاجتماع المثلين وفي الزاي يجوز الاظهار
والادغام بقلب الثاني الى الاول دون العكس لفوات
الصفير وفي الذال المعجمة كما هنا يجوز الفك والادغام بقلب
الاول الى الثاني وعكسه وهو قليل كما نص عليه الاشموني
عند قول الخلاصة في ادات وازدد وادكر دالا بقي قال
وقد يقال اذا وقيل مذكر بالمعجمة وهذا معنى قولك
بدال المهملة على الوجه الاقوى على انه ورد ادخر
الرخر بمهملة فيهما وضمن المصنف ادخر معنى صان وستر فعداه

قوله لفوات الصفير حروف الصفير
الزاي والسين والصاد سميت
بذلك لانه اذا وقف عليها بانت
نعرة في اواخرها فقلت ازواس
واص سمعت صوتا يشبه الصفير
لانها تخرج من بين الثنايا
وطرف اللسان فينحصر الصوت
هناك ويأتي كالصفير ولم
ترغم في الغير لما فات من الصفير
اه دده ماندري على شرح تعريف الزي

الى

الى المفعول الثاني بمن وفي التعبير بالا وخاوتنويه بعظم
قدر ذلك الشيء لان الرخائر لا تكون الا من كرائم الاموال
كشذرة تطلق على اللؤلؤة الصغيرة وهي المرادة هنا وعلى
قطعة ذهب تلتقط من المعدن من غير اذابة بحر هو محل
العقد من الصدر بل كقطرة الخ قال الش الاولى حذف
قطرات اذ المقام كما يشهد له الاضراب مقام ترقي في نقص ما
اودعه بالنسبة لما ادخره حتى يبلغ الغاية ولا شك ان القطرة
بالنظر لكونها من البحر اقل من نفسها بالنظر لكونها من قطرات
بحر مع ان دفع التجمع قلة وافاد الشمني انه زاد قطرات لاصلاح
السجع لان قصر الفقرة الثانية عن الاولى غير جيد لكن
لا يخفى ان الاصلاح يمكن بغير هذا اللفظ ولذا ان يجيب
بان الاضافة بيانية والمعنى من قطرات جملتها بحر وجمع
القلة قد يأتي للكثرة او ان من الداخلة على قطرات ليست
للنسبة بل لمجرد التبعيض والمنسوب له البحر بالنسبة للبحر فكانه قال
والمعنى كقطرة من جملة قطرات البحر بالنسبة للبحر فتامل
وبين بحر وبحر جناس لاحق وهاانا ادخل ها التنبيه
على الضمير من غير ان يخبر عنه باسم اشارة وانما الشائع ادخالها
عند ما نحو ها انتم هولاء وذلك لان اصلها للاشارة والمبتدأ
عين الخبر في المعنى يقال باح بسره اظهره وحررته جعلته
في معقل وحررته خلصته مما يكدره من تحرير الرقبة تخليصها
من شوائب الرق وبينهما الجناس اللاحق واللام في قوله لما
معوقة ادمادة الافادة تتعدى بنفسها لا يقال انها تتعدى

لمفعولين تقول اقرت زيدا مالا ومايتعدى لمفعولين لا يتقوى باللام لانا نقول محل ذلك اذا كان المفعولان من كونين متقدمين او موخرين عن العامل كما يفيده قول ابن مالك في تعليل منع ذلك لان اللام اما ان تزاد فيهما فيلزم تعدي عامل واحد بحرفي جر متحدين واما ان تزاد في احدهما فيلزم الترجيح بلا مرجح فان كان احدهما محذوفا كما هنا فانه حذف من يقاد لعدم تعلق غرض به وذكر ما يقاد فان اللام تدخل على المذكور لان المحذوف حتم قطع النظر عنه سوا نزلت العامل بالنظر للمحذوف منزلة اللازم اولا وكذا اذا تقدم احدهما دخلت عليه اللام لان العامل عن المتقدم اضعف او تاب احدهما عن الفاعل نحو زيد معاد مالا دخلت على المنصوب لان طلبه المرفوع اقوى فتدبر مقربه الخ كالاحتراس برفع ما يوهمه المرح السابق من الصعوبة وضمير فوائده لما اسره وفيهما مع القرائن الجناس اللاحق والتام بضم المثلثة نبت سهل التناول والالمام التوجه والقرب وفائدته هنا ازدواج السجع سائل الخ كالاحتراس برفع ما يوهمه التنامن انه جازم بسلامته من كل وجه خيمه اي طبعه وسجاياه والحسد ضيق الصدر من نعمة الغير فيحب زوالها والادم الجلد والمراد الجيد من حيث القلب ففيه تجنيس غير مصرح به بين الحسد والجسد اذا عزمت باب قصد رفع الطمع قال الشارح متعلق بسائل وفيه ان السؤال واقع الان فالاولى انه متعلق بمتعلق الاتي لا يقال يلزم تقديم معمول صلة الحرف المصدري

عليه

عليه لانا نقول الظروف يتوسع فيها كما افاده السعد عند قول المختصر واكثرها للاصول جمعا وطغيان القلم سبقه وغلطه وزلة القدم الخطا العقدي فتغايرا والتوبيخ المشتت في الكتب وارحته من التعب اما عطف على المعنى كانه قال لا قربت اليه البعيد وارحته او عطف على قربت ويجعل ما موصولا حرفيا وقوله من البعيد ظرف لغو متعلق بقربت او بيان لشي محذوف لا اسميا لعدم العائد وعطف ما لا يصلح صلة عليها من خواصها لما التنزيلهما الشي منزلة الشي الواحد بشدة الربط من كتب بمحتدي اي قرب وان يحضر قلبه مفعول يحضر الثاني الجمل بعد الجواد الفرس الجيد ويكبو يسقط والصارم السيف القاطع وينبو يخطي الضريبة فلا يؤثر فيها ويكبو يخطي محل النسيانه قال الشارح انه مشتق من النسيان اصله انسيان حذفت لامه فصار افعان المرء مفعول مقدم وان تعد فاعل موخر ويبعد رفع المرء فاعلا وان تعد بدل اشتمال ونيلا بضم النون شرفا لا تعدها دليل قلتها واما بفتح النون فالسهام والبيت للمهلبي مولد قيل كما في حاشية السوطي

اذا نحن غبنا عنه لم يجر ذكرنا ٭ وان نحن جئنا صدنا عنه حاجبه

قوله ثمانية ابواب في ذلك قال الشارح

الا انما مغنى اللبيب مصنف ٭ جليل به النحوي يحوي اماني

وما هو الا جنة قد تزخرفت ٭ الم تنظر الابواب فيه ثمانية

واخذه الشهاب الخفاجي اشعر في الريحانة لنفسه لما ترجم

قوله لعدم العائد لان الفعل العائد محذوف والتقدير وارحته من التعب فيه لانه يلزم عليه حذف العائد المجرور بما لم يجر به الموصول وهو ممتنع اه

[illegible]

العسيليّ قبيل الوفائية وذكر انه شرح المغني
• مغنى اللبيب جنة • ابوابها ثمانٍ جهع •
• اماترا ها وهي لا • تسمع فيها لاغية •

ولقد زاد على الثمن وتلطف تفسير الجملة اذ اراد تفسير مفهوم الجملة بانها ما تضمن اسنادا الخ فلا معنى لجمع الجمل وان اراد تفسير الجملة الفعلية بانها كذا او الاسمية بانها كذا والصغرى بانها كذا او الكبرى بانها كذا صح الجمع لكن لا حاجة لقوله وذكر اقسامها لانه راجع لهذا يتردد اي باعتبارات المتعلق فعل او اسم يقبح بالمعرب جهلها الظ ان الباء التعدية اي جهلها يصير المعرب قبيحا مذموما الامور التي يدخل على المعرب الخطا من جهتها اي لكنها لم تشتهر اشتهار ما ذكر في الباب السادس فظهر الفرق بين ما في البابين وان كان كل منهما امورا يدخل الخطا من جهتها اذا جهل الصواب كتب الاعراب يعني اعراب القران ثلاثة اوجه الجر صفة للمتقين والرفع مبتدا لما بعده او خبر لمحذوف والنصب بفعل محذوف ثلاثة اوجه ايض هي كون انت تاكيدا لما قبله وكونه فصلا وكونه مبتدا لما بعده وايض سصد راض اذا رجع حذف عامله وجوبا سماعا كما ذكره بعضهم والمعنى ارجع رجوعا الى الاختيار منهم بثلاثة اوجه وان كانت غير الثلاثة السابقة وهذا اخير من جعله حالا اي واخبر راجعا الى ذكر ثلاثة اوجه لان مجيء المصدر حالا مقصور على السماع ولا تجعله حالا من ضمير ذكروا اي ذكروا هذا راجعين الى الذكر لما

قوله هي كونه الخ ارجحها الاوسط واقربها الاول واضعفها الاخير كذا في م القاري وفيه زيادة رابع ان انت بدل من كاف الخلق بناء على ابدال المضمر من المضمر وهو خلاف مختار ابن مالك

سبق

٦

سبق ولانه لا يطرد الا ترى انك تقول عند زيد مال وعلم ايض فالمعنى وارجع الى الاخبار بما عنده رجوعا وتقول قلت اليوم كذا وقلت امس ايض فالمعنى وارجع بما قلته رجوعا ولا يصح في هذا جعله حالا من ضمير قلت امس لانك لا ترجع من قولك اليوم الى امس بل الامر بالعكس وانما تستعمل بين شيئين متناسبين لا في شيء واحد ولا نحو مات زيد وتزوج عمرو ايض وكل منهما مستقل عن الاخر فلا يقال اختصم زيد وعمرو ايض وجهين التاكيد والفصل وسقط الابتدا النصب ما بعده الخلاف فيه اي في مثل الضمير المنفصل من نحو انك انت السميع العليم الا محل بدله من ضمير فيه بدل اشتمال على حذف مضاف اي يذكرون الخلاف فيه في جواب الا محل الخ او معمول لمحذوف حالا من ضمير يذكرون اي قائلين الم الخ قوله اذا عرب فصلا قال الش ظرف الخلاف وقد يقال ظرف ليذكرون اذ الواقع وقت اعرابهم له فصلا هو التكرير والخلاف معتبر من قبل الاما انه يقال المعنى في وقت القول بانه معرب فصلا وحاصل النقد انه اختلف في ضمير الفصل فقيل لا محل له من الاعراب وعليه فقيل هو حرف كما هو مذهب اكثر البصريين وتسميته ضميرا مجازا لمشابهته صورته او اسم غير معمول نظير اسم الفعل على المشهور وبه قال الخليل وقيل له محل من الاعراب وعليه فقيل اعرابه بحسب ما قبله فيكون في كنت انت الرقيب عليهم رفعا لانه اسم كان او بحسب ما بعده فيكون نصبا لان ما بعده منصوب قوله وان وقع بين مبتدا وخبر فاعرابه رفع على القولين اذا علمت هذا فقول المص

قوله ولانه لا يطرد اي لان هذا الاعراب يقتضي اشتراط صدور القول المعقب بالحال بعد صدور قول سابق حتى يصح ان يجعل انه راجع الى القول بعد ما فرغ منه مع انه لا يشترط ذلك في استعمال ايض بدليل ما ذكره من المثال الثاني ويقتضي ان يكون فيما قبلها ما يصلح للعمل فيها مع ان ذلك ليس شرطا ايض بدليل المثال الاول اه

اذا اعرب فصلا اما معناه اذا جعل فصلا ففي الحقيقة هو
الاعراب بمعنى التطبيق على القواعد اي تطبيق جنس القواعد
عليه فصح قوله بعد ام لا محل له واما معناه اعرب الاعراب
المتعارف بمعنى جعل له محل حالة كونه فصلا ويكونه قوله
ام لا محل له اضرابا عما قبله وام منقطعة فتدبر . والخلاف
نصب عطف على ذكر وجر عطف على الخلاف السابق وعلى كل
فهو يعني انه قوله ويكررونه الى كلام مستانف ليس عطفا على
قوله ذكر وانيه وجهين والا لاختل المعنى وحيث جاء الضمير
المنفصل يكررونه الخلاف في كون المرفوع فاعلا ولا معنى لهذا
فتامله فاعلا اي بفعل مقدر يفسره الظ وهذا مذهب سي
واكثر البصريين في مسائل اذا وان وكونه في الاول مبتدأ مذهب
الاخفش وفي الثاني احد اوجه ثلاثة اجازها الكوفيون
والثاني كما يقول البصريون والثالث انه فاعل بالفعل المتأخر
لانهم يجوزون تقديم الفاعل قال الش واظن الاخفش يجوز
هذا الاخير ولم اقف على من يعين جعله مبتدا اي كما هو
مقتضى كلام المص وكل من اذا والظرف ولو جر عطف على اذا
وهي اسما لانه القصد الفاظها او بعد الظرف في نحو افي الله
شك نقل ابن هشام الاتفاق عن الاكثرين وجوب الفاعلية
بالظرف لانه يعمل عمل الفعل اذا اعتمد على استفهام ونحوه
ورجحها ابن مالك ورجح بعضهم ابتدائيته والظرف خبر
او بعد لو فاعليته مذهب كو في اختاره الزمخشري وابن
الحاجب وابتدائيته مذهب سي وجماعة فعلى الاول التقدير

ولو

قوله تطبيق جنس القواعد الاولى اي تطبيقه على جنس الكلمات الذي يراد تطبيقه على القواعد الجزئية لان القواعد هي التي تطبق عليها فان القواعد ثابتة مقررة اه

قوله يجوز هذا اي كما يجوز كونه فاعلا وعليه يقال ما الفرق بين اذا وان حيث عين كونه بعد اذا مبتدا وجوز الامرين بعد ان فليحرر اه عط

ولو ثبت انهم استووا وعلى الثاني ولو انهم استووا ثابت
ان وان بفتح الهمزتين وتشديد نون الاولى وسكون الثانية
انه لا اله الا هو اي بانه انه يقاتلوكم اي عن ان يقاتلوا
وهذا التمثيل لانه وان على الترتيب وتظهر ثمرة الخلاف في النطق
بالمصدر المسبك منصوبا او مجرورا كما في قوله اشارت
كليب اي الى كليب والتشبيه في مطلق الجر وان كان شاذا زاعم
غيره وانه وصدره اذا قيل اي الناس شر قبيلة والبيت
للفرزدق وهو ابو فراس همام بن غالب بن صعصعة التميمي
البصري روى عن علي والحسن وابن عمر وابي سعيد والطرماح
الشاعر وروى عنه الكميت الشاعر وخالد الحذاء والصعق بن
ثابت وابنه لبطة بن الفرزدق وحفيده اعين بن لبطة وفد
على سليمان والوليد ومدحهما كان غليظ الوجه جهما ولذلك
لقب بالفرزدق وهو الرغيف الضخم والبيت من قصيدة
يرد بها على جرير وكليب قبيلة جرير وفيها يقول

فوا عجبا حتى كليب يسبني • كان اباها نهشل او مجاشع

وهما من اجداد الفرزدق ومنها

اولئك ابائي فجئني بمثلهم • اذا جمعتنا يا جرير المجامع

ومنها • اتعدل احسابا لئاما ارقة • باحسابنا اللي الى الله راجع

وصعصعة جده صحابي جليل احيا الف موؤدة وحمل على
الف فرس كما عسل اي اهتز والاصل في الطريق واوله
لدن بهز الكف يعسل متنه فيه كما عسل اي رمح لدن اي لين
ويروى لذ اي لذيذ للمس ومتنه ظهره ويروى نصله والبيت
لساعدة بن جوية بالواو والهمز مسترد الياء اخره هاء

مصغر وقيل بخفف اليا اخره نون محذوم لاصحبة له واوله
القصيرة

تجرت غضوب وحب من يجتنب • وعدت عواد دون وليك تشعب
شاب الغراب ولا فؤادك تاركه • ذكر الغضوب ولا عتابك يجتنب

اسند القلم مجاز في النسبة الايقاعية او بالحرف اي
صاحب القلم واعقب السام اي انتجه واوجبه فعليك
به جعل الرضى البازائية واختار اصالتها وقس عليك
باستمسك ومهلا نفوق الحقيقة بحمل الما والسائغ حقيقة
الما فلابد من تجوز نضد رباعي وثلاثي وبهما نزي في الجمع
حتى يصد ر الرعا في اشتقاق اسم اي في اشتقاق هذا
اللفظ والمراد بالاشتقاق الاعم اذ الاخص في الافعال والصفات
اهو من السمة قال الشارح هو متعلق بمحذوف حال من
الاسم اي مقولا في السؤال عنه اهو من السمة قلت ويحتمل
انه بدل من الكلام بدل كل والكلام على حذف جواب وكذا
جميع ما ياتي واصل سمة وسم حذفت الفا وهي الواو وعوض
عنها التا وحركت العين وهي السين بحركة الفا ليكون ابقاء
حركة الفا دليلا عليها في الجملة وعلى هذا فاصل اسم وسم حذف
الفا وعوض عنها همزة الوصل ولا يخفى انه محا الفاء لحكم باب
عدة من تعويض التا وتحريك العين بحركة الفا ام من السمو
وهو العلو فاصله سمو حذفت لامه وعوض عنها همزة
الوصل لان العوض لا يختص بموضع المعوض بخلاف القلب
والابدال فانهما يختصان الا ان القلب احالة حرف ثم اختص

بحرف

قوله وعدة عواد اي شغلت
واغل تمنع من قريب

قوله في الجملة دفع به ما يقال من
ان الحركة لا تكون دليلا على المحذوف
الا اذا كانت الحركة مما نسبه للمحذوف
وما هنا ليس كذلك كما لا يخفى

بحرف العلة والهمزة والابدال ازالة وتعميم الكل الاعلال فهو
مطلق التصرف في حروف الكلمة وسكنوا الفاء على هذا وان
كان اصلها التحريك ليمكنهم الاتيان بهمزة الوصل المراد
تعويضها اذ لا مدخل لا على ساكن الاول ولان السكون
اخف وهمزة الوصل تسقط في الدرج فلا تثقل في جلبها
البصريون نسبة للبصرة بناها عتبة بن غزوان في خلافة
عمر رضي الله عنه ويقال لها قبة الاسلام وخزانة العرب
واصلها حجارة بيض براقة مثلثة البا والافصح الفتح ولم
يسمع الضم في النسب لئلا يلتبس بالنسب الى بصرى الشام
كذا قال النووي والتحقيق كما في شرح الشمائل التثليث
في النسب ايضا والاحتجاج لكل من الفريقين كان يحتج
للكوفيين بان مذهبهم اوفق بالمعنى اذ محصل قولنا اسم
لكن انه علامة عليه يميزه عن غيره لا انه يرفعه عن غيره
وان كان يقول بان معنى الرفع الاظهار والتمييز عن الغير
فيرجع للاول ويحتج لمذهب البصريين بالتصريف فانه قيل
في جمعه اسما واصله اسماو وقعت الواو متطرفة بعد
الف فقلبت همزة قال في الخلاصة فابدل الهمزة من واو ويا
اخرا اثر الف زيد واسام اصله اسامو قلبت الواو يا لتطرفها
بعد كسرة ثم حذفت الضمة لثقلها على اليا اليا على حد جوار
وغواش ولو كان اصله وسم لقيل اوسام واواسم وقيل في
التصغير سمي واصله سميو اجتمعت الواو واليا وسبقت
احداهما بالسكون قلبت الواو يا وادغمت اليا في اليا ولو كان
اصله وسم لقيل وسيم لان التصغير كالتكسير يرد الاشيا

قوله والتحقيق الخ ولا يقال اذا
جاز الضم التبس بالنسبة لبصرى
الشام لانه يقال في النسبة اليها
بصروي وفي البصرة بالضم
بصري بلا واو وايضا نص
النحاة على ان لبس باب النسب
غير ملتفت اليه

الى اصولها وادعما القلب في كلاذ لك بعيد والفعل سميت تسمية
لا وسميت وسما ومن لغاته سمى بكسر الميم وفتحها مثلث
السين فدل على انه محذوف اللام لا الفاء من جملة لغاته
سمة وهو يشهد للكوفيين وترجيح الراجح من القولين كان
يرجح قول البصري وهو التحقيق بان مراعاة التصاريف
احق والحذف من الاواخر اولى وان امكن ترجيح الكوفيين
بقلة العمل ثم حذفت من البسملة خطا الاصل ثم حذف
من البسملة خطها اي الرسم الدال عليها فخطا تمييز محول عن
نائب الفاعل وعلة الحذف كثرة كتابة البسملة وذلك موجب
للتخفيف واما حذفها لفظا فعلى قاعدة همزة الوصل وعوض
عن الالف تطويل الباء ونصف الالف ثم كسرت لفظا قيد
اللفظ هنا مستدرك لا حاجة اليه بقي ان الظا تعلق هذا
بالاعراب بمعنى التطبيق على قواعد العربية فان من قواعد
النحو ان المبني على حركة لا بد له من سبب تحريك وخصوصيه
فحركتا لكونها عرضة لان يبتدا بها وكسرتا لمناسبة عملها
ذ الاشارية ولو موصولة بعد استفهام وخرج التي
بمعنى صاحب والطائية على اعرابها واصل المعربة عند تي
فعل بالتحريك فاصلها ذوي حذفت الياء اللحقة فصار
الاعراب على الواو واتبعت الذال لها في الحركة فصار حال
الرفع ذو وحال النصب ذا لان الواو تحركت وانفتح ما قبلها
فقلبت الفا لكنه مخالف لاشتراط اصالة التحريك وهو هنا
عارض بالعامل وفي الجر ذي بقلب الواو بعد الكسرة ياء ووزنها
عند الخليل فعل بالسكون ولامها واو وفاصلها ذوو فعل ما سبق

قوله بقلة العمل وذلك لان اعلاله على مذهب البصريين بحذف اللام واسكان السين لتاتي التعويض عن اللام بهمزة الوصل وعلى مذهب الكوفيين لاحاجة الى الاسكان لسكونة السين اه شنواني

قوله واصل المعربة الخ واصل التي بمعنى صاحب عند الخليل ذو بوزن فعل وعند ابن كيسان ذوو بالفتح فحذفت احدى الواوين وفي المحذوف قولان قيل الثانية وهي اللام وعليه اهل الاندلس وهو الظم وقيل الاول وهي العين وعليه اهل قرطبة اه سيوطي في الاشباه وقرطبة احدى مداين الاندلس العظمى اه

معنى الحرف كاسم الاشارة مجازا وانما معنى الطرو انه على خلاف ما كان
ينبغي لان ما ذكر معان في الغير حقها ان تؤدى بالحروف وهذا الاينافي
انه موضوع له تقدير لثمانية معان اي لاحدها التسوية
تكلف العلاقة في هذا ان التسوية بين الشيء وغيره تقتضي
عدم الاحتفال به وهو يقتضي جهله وهو يقتضي الاستفهام عنه
فاستعمل لفظ السبب في السبب ولو بواسطة بخصوصيتها
قال الش بتشديد الياء مع ضم الخاء وفتحها والتوهم لاخذ التسوية
من مادة سوا ما ابالي من البال وهو القلب اي لا يخطر
ما ذكر ببالي ولا افكر فيه شرا ان الش تعقب النظم وقال الهمزة
بعد ما ادري وليت شعري للاستفهام والمعنى ما ادري جواب
هذا الاستفهام وليت علمي به حاصل فخبر ليت محذوف والشعر
الشعور اي العلم وسلم انها بعد ما ابالي للتسوية تبعا للرضي
مع قوله بتعليقها عن الجملة لرجوعها لفعل القلب كما سبق
فقد يدعى فيها الاستفهام ايضا اي لا افكر في جواب هذا الاستفهام
حلول المصدر محلها اي محل الجملة مع الهمزة وهذا من المواضع
التي يسبك فيها الفعل من غير سابك سواء عليهم الاستغفار
وعدمه بيان لاعراب الجمهور سوا خبر مقدم وما بعدها
مبتدا وتعقبه الرضي بان التسوية انما تكون بين شيئين
فلذلك يا تؤول في التقدير بالواو ومع ان الذي في اللفظ ام وهي
لاحد الشيئين لا الجمع بينهما واعرب سوا خبر المحذوف وفي الجمع
على الشرط والجواب اي ان استغفرت لهم ام لم تستغفر لهم
فالامران سواء الامر كذا في حاشية شيخنا على ابن عبد الحق
وغيرها واقتصر الشهاب على ان ما بعد سوا بيانا لذلك الامرين

وما ابالي بقيامك عراه بالياو هو صحيح كما حققه النووي
خلافا لمن زعم انه لحن وانه انما يتعدى بنفسه فيقول ما ابالية
الانكار الابطالي تكلفه العلامة هنا لان نفي الشي جهلى
لوجوده وهو يقتضي الاستفهام   افاصفاكم فالانكار على
اعطا البنين المصاحف لاتخاذ الاناث   فاستفهم امر
صورة منكرا عليهم معنى قال الشيخ والجملة مفعول معلق بالجا
معلق عنه اي استفهم في هذ الان الاستفهام طريق الى العلم
كالسوال الحقوسلهم ايهم بذلك زعيم   لما كان معناه شرحنا
وليس كذلك لصحة لم يسمئذ بيد واكرمته من غير تاويل واجيب
بان المراد لذلك المقتضى لكونه خير امعنى ولو كان الاستفهام
على حقيقته لزم عطف الخبر على الانشا اوانه اراد المناسبة
في عطف الماضي على الماضي   المطايا جمع مطية الناقة
تمطى تسرع في سيرها ومطلع القصيدة اتصحوام فوادك
غير صاح عشية همّ صحبك بالرواح ... فقال له الاخطل وكان حاضرا لابل فوادك ومن
ابيات القصيدة

نقي بالله ليس له شريك   ومن عند الخليفة بالنجاح
اغثني يا فداك ابي وامي   بسيب منك انك ذو ارتياح

وقد ضمن بعضهم البيت في مجون بقوله

اقول لمعشر جلدوا ولاطوا   وبانوا عاكفين على الملاح
الستم خير من ركب المطايا   واندى العالمين بطون راح

والجلد الاستمنا باليد   البتة التا للوحدة اي قطعا
واحدا لاتردد فيه   التوبيخي تكلف العلامة بان التوبيخ
على الشي سبب في عدمه فيجهل الخ ماسبق   الحجاج اسمه

عبد

عبد الله لقب بالحجاج لقوله حتى يحج عنقوها من محجمها
ولد في ابي طلحة ومات في زمن الوليد بن عبد الملك   فترى
بفاء مكسورة ونون مشددة اما مفتوحة او مكسورة والسين
ساكنة فيهما وجمع بفاء مفتوحة ومثناة تحتية ساكنة وسين
مفتوحة وفسره المض بالشيخ الكبير وقد وارى صيغة مبالغة من
دار يتغير احاله والتيا نسبة الشي الى نفسه كاحمري   التقرير
العلامة ان الاستفهام يقتضي الاقرار بالجواب   اونفيه منه
ءانت قلت للناس اتخذوني وكمله المستشرح فلا يلزم انه
تقرير بما بعد النفي ويكون التعبير بغير ما يقرر به ابعد لا قراره
عن تهمة الريبة والتلقين فتدبر   ويجب ان يليها الخ الوجوب
انما هو في علم المعاني المقتضيات المناسبة للحال واجبة عندهم
واما في النحو واصل العربية فاولوية فقط كما حققه الجماعة
لم يعلموا انه الفاعل بغيره قوله وتالله لاكيدن اصنامكم الا
انه يكون عقده في نفسه ولم يخاطبهم به   لان الهمزة لم تدخل
عليه ولان الفعل معلوم بالمشاهدة   اجابهم بالفاعل ولم
يرد حقيقة الاسناد حتى يكون كذبا وانما هو تهكم وتبكيت ولا
حاجة لتكلف وجه بارد غير ذلك   ما وجه حمل الزمخشري
الخ سبب السوال ان التقرير بما بعد الهمزة والذي بعدها
هنا النفي وليس التقرير به   التقرير بما بعد النفي قد يقال
لا حاجة لهذا بل يطلق التقرير بالنفي على معنى التقرير بما
عند المخاطب من ذلك النفي وهو نفي النفي نظير ما سبق في
ءانت قلت للناس   ... الا ولي الخ كانه لم يرتض الاعتذار بنا
على ما قاله من وجوب ايلا المقرر به الهمزة وان اجيب بان النافي

كالجزء من الفعل ويمتنع تقدمه عليه   التوبيخي او الابطالي
اعترضه ابن الصائغ بانه الاول يقتضي الوقوع والثاني النفي
ولا يجتمع النقيضان واجيب بانهما باعتبارين فتارة يكون المراد
بالخطاب شاكا مترددا فضوم عليه واقع يوبخ عليه وتارة يكون
عالما معاندا فيبطل عدم العلم   والخامس التهكم لان التهكم
بالشي يقتضي عدم الاعتنا به فيجهل ويستهزئ عند على ما سبق
اصلواتك التي كان كثير الصلاة وكان قومه اذا راوه يصلي
يضحكون منه فقصدوا بذلك الاستهزا به   الامر لان الاستفهام
يقتضي الامر بالجواب معنى فيمكن جعل العلاقة التقييد والاطلا
اي اسلموا اي لانه مامور بامرهم وبدليل فان اسلموا اي فان
اطاعوك وامتثلوا   التعجب العلاقة المشابهة في التسبب عن
الجهل ثم نقول من حضرة الحق بمعنى تعجيب المخاطب وهو في الاية
من الهمزة مع ضميمة كيف بعدها   بانه من اني يات اذا حضر
والاستبطا لما بعد النفي وان تمتنع فاعل يان   لاصحة لها
تعقيبه الخ الا ترى قولك لمن اذاك الم اؤدب فلانا الذي اذاني
فالهمزة هنا للوعيد والتهديد دليس واحدا مما سبق وعليه
قوله تعالى الم نهلك الاولين ولعل المص يرجع هذا لما سبق
في الم نشرح والم تعلم فلينظر   تقع الهمزة اي لا بقيد
كونها مفتوحة ولذا لم يعده من الخصوصيات ولانه اجنبي من
ادوات الاستفهام وكذا الخروج السابق ليس قاصرا عند الجمهور
وذكر بعضهم من خواصها انها لا يستفهم بها الا عن شي انت به
النفس وتوقعه واني بعضهم خواصها النحو العشرين لكن
لا يخلو من تداخل وضعف انظر السيوطي   بين يا مفتوحة

وكسرة

وكسرة ما استدل به على تقدم الحركة على الحرف والا كانت بين فتحة
وهمزة ولا يخفى ما احتماله المعية وضعف فصل الحركة والحق ما
قاله الرضي الحركات قطع من حروف العلة بعد الحرف حتى قيل
الضمة واو صغيرة الخ وقول الجعبري في نونيته والحرف سابق
شكله او بعده قولان والتحقيق مقترنان وقول شيخ الاسلام
في شرح الجزرية التحقيق ان الحركة قائمة بالحرف وانها تدرك لا زيد
ولا انقص بعده كلام ظاهري اذ العرض لا يقوم بالعرض
كما تقول وفي النحو ما يقع ويجب حمله على حمته من الكسر قياس باب
ضرب وانما فتحت عينه لمناسبة حرف الحلق   بحذف اللام لان
المعتل يبنى على حذف اخره وحذف الفا حملا على المضارع
فاستغنى عن همزة الوصل   في الوقف راجع لهما لا في الوصل
وان وليت ساكنا نقلت الحركة له وحذفت الهمزة نحو قل يا زيد
وفيه قولهم
فاي لفظ باتخاذ المهملة   حركة قامت مقام الجملة
وقال الشيخ من مجزو الرجز
اقول يا سماقو لي ثم يا زيد قل وذا الجملتان والثا في ثلاث جمل
الشطر على الواو والثا   اللغز بضم اللام وتثليث الغين
بمعنى الكسر   والاصل ان هذا اصل شي بعد اعمال كما لا
يخفى   لتعرض الخ البيت لتابط شرا واسمه ثابت بن جابر
لقب بذلك لانه وضع سلاحا تحت ابطه واذى به وقيل لان امه
قالت له يوما الغلمان يجنون لاهلهم الكماة فهلا فعلت
كفعلهم فاخذ جرابه ومضى فملاه افاعي واتى متابطا به
على اللفظ هو مشكل مع ان حركة التابع اعرابية لا بد لها

مستعامل قيل لما تسبب عن حروف التراضم البنا العارض جرى على
شبيهه في العروض من الاعراب واستمنعه الأثم محتاز الذات
الضم حركة اتباع لا اعراب وفيه انه كان الكسر فيناسب المالم
اولى بالجوار ولبعضهم الاتباع على المحل مطلقا واذا رفع يلاحظ
الفعل الذى نابت عنه يا مبنيا للمفعول اي يدعى يا حكم الخ
من ارجوزة لروبة بن العجاج بن روبة التميمي السابق مخضرم
كابيه وهو غير روبة بن العجاج بن سندم الباهلى وهما اعرابيان
ايضا قال روبة لابيه انا اشعر منك قال وكيف قال انا شاعر بن شاعر
وانت شاعر ابن مفحم مادح عمر هو جرير تترجم في النم ومن
تبعهم بضم الراو في كتب اللغة من باب ضرب واستشد ببيتين لمعلم
نصب الروي وابن مامة وابن سعدى جوادان مشهوران فالاول
هو كعب الايادي من جوده آثر رفيقه في سفر بالماء حتى مات
عطشا ومامة ابوه والثاني اوس بن حارثة الطائي وسعدى
امه ومن ابيا بها
تزود مثل زاد ابيك فينا فنعم الزاد زاد ابيك زادا
وهي طويلة الخلة بضم الخا الخصلة والصفة كالمصافاة
ويحتمل فتحها الحاجة وفي نسخة المراة واستبعدها الشارح
واستقربها السيد الحموي بان فيها تعيين الموعود كما افاده المص
بعد ولكن الظاهر انه حذف واتصال والمراد الموعود به ويحتمل
ان اصلها بلا الف فصحفت اي المرة من مرات الخير ولو جعل
مفعولا مطلقا لصح اي العدة الحسنا معنى من وان كانت
الاكثر مراعاة اللفظ الا اللبس لم يذكره مع كان مراده الهمزة بعد
كان المص لم يذكر من معانى الهمزة القسم نحو آلله لا فعلن نظرا
الى

الى انها الهاء المبدلة من التاء ابدلت نوعها ان بفتح النون وادم مثال
للسجيد لا اشارة للاختصاص به والبيت لقيس بن الملوح
مجنون ليلى وبعده
احيد بردها او تشتفى من صبابة على كبد ابقى الاهيم لها
فان الصبا ريح اذا ما تنسمت على نفس مهموم تجلت همومها
الا ان اهوائي بليلى قديمة واقتل اهواء الرجال قديمها
فاصغ اي استمع والحيا المطر وقبله
وحدثنها كالقطر يسمعه راعي سنين تتابعت جدبا
والجامع ظن كل منهما سعادة لغيره من وصال وعيش فان اول
الغيث قطر المالقي بفتح اللام على الصواب كما في النسبة
لمالقة مدينة بالاندلس قال وهي زاده هو يحيى بن علي بن
احمد النحوي الاديب قرأ على الكندي النحوي واقرا الناس
القراآت وله شعر حسن وكان لطيف الاخلاق ولد سنة سبع او
ثمان وسبعين وخمسماية ومات بغرة جمادى الاولى سنة اربعين
وستماية ذكره الذهبي اهـ والذى في حط الحافظ السيوطي انه
صاحب رصف المباني واسمه ابو جعفر احمد بن عبد النور بن
رشيد المالقي احد شيوخ ابي حيان ومما يتعجب منه انه مثلا
عما قارب اضاف الف الوصل لقيد وجعل لما جارا ومجرورا
ولقى فعلا ماضيا فقال في شرح ما نصه وقيد اي ويكون
اجل قيد المالقي الخبر المثبت بفتح الموحدة والطلب اي
ولم المالقي الطلب اهـ بعينه وهيبته ابن خروف بفتح الخا المعجمة
علي بن محمد بن نظام الدين الاندلسي كان اماما في العربية مشاركا
في الاصول لم يتزوج قط احتل اخر عمره حتى مشى في الاسواق

عريانا بادي العورة وله مناظرات مع السهيلي صنف شرح كتاب سيبويه وشرح الجمل وكتابا في الفرائض مات سنة تسع وستمائة عن خمس وثمانين سنة وانشد له وهي زاده في الكاس
انا جسم للحيا والحيا لي روح بين اهل الظرف اغدو كل يوم واروح
وعوض التنوين اي عن حذف الالف لالتقا الساكنين
وعلى الاول فالصحيح انها بسيطة واما على الثاني فبساطتها بديهية متفق عليها الجواب ليس المراد به ما يراد في قولهم جواب الشرط ولا ما يراد في قولهم نعم مثلا حرف جواب كما فهمه المص فاستشكل بانها ليست كذلك وانما المراد انها تقع صدر كلام وقع جوابا لكلام سبق تحقيقا او تقديرا فلا تقع ابتدا كلام مستقل غير مرتبط بشي قبل الشلوبين بفتح الشين المعجمة واللام قال في الش وبضم اللام وسكون الواو وكسر الموحدة وقال الش ينطق بها بين البا والفا لانه اعجمي في الشمني بلغة الاندلس الابيض الاشقر ابو علي عمر بن محمد بن عمر الاشبيلي كان اماما في النحو ولد سنة اثنين وستين وخمسماية باشبيلية وتوفي سنة خمس واربعين وستماية قال ابن خلكان رايت جماعة من اصحابه كلهم فضلا ولم تزل اخباره تاتي الينا وفي القاموس شلوبين وشلوبينية بلد بالمغرب منها ابو علي الشلوبيني النحوي فجعله بيا النسبة وكذا ابن خلكان والاكثر ان تكون جوابا اي مقترنة بالجواب لانها رابطة له ومن غير الاكثر قد تتمحض للجواب فهذا امرور على مذهب الفارسي وهو التحقيق عبد العزيز هو ابن مروان بن الحكم والد عمر بن عبد العزيز

رضى

رضي الله تعالى عنه وامه ليلى من ذرية سيدنا عمر بن الخطاب ولم يتول عبد العزيز خلافة خلافا لما في الش وانما تولى امارة مصر من اخيه عبد الملك كما في الشمني ودخل عليه رجل يشكو له صهره فقال له ان اختنى فعل معي كذا وكذا فقال له ومن اختنك بفتح النون فضحك الرجل وقال ختنني من يختن الناس فقال عبد العزيز لكاتبه ما جواب هذا الرجل فقال له ان مقتضى العربية رفع النون فقال والله لا شاهدت الناس حتى اعرف النحو ومكث في بيته جمعة ومعه من يعلمه العربية ثم صلى بالناس الجمعة الاخرى وهو من افصح الناس بمثلها الضمير للخطة بضم المعجمة اي الحاجة والامر السابقة في قوله
عجبت لتركي خطة الرشد بعدما بدا لي من عبد العزيز قبولها
وهي تمنيه عليه والبيت لكثير عزة كان رافضيا سيئ الاعتقاد روي عن جميل مدح عبد العزيز فقال له تمن علي فقال تجعلني كاتبا لك فلم يجبه وابر له جائزة واعلم ان الرضي جعل اذن هنا في جواب القسم في قوله
حلفت برب الراقصات الى منى يغول الفيافي نصها وذميلها
يغول اي يقطعها والنص والذميل نوعان من السير وهو ظاهر لتاخر الشرط فيجوز ان جوابه كما تعقب به الش فاما ان المص مر على اجابة الشرط مطلقا كما في الشمني وان رفع الجزا واما انه راى ان جواب الشرط المحذوف مثل المذكور سواء فتدبر الحماسي اي الذي يدل شعره على الحماسة والشجاعة وهو قريط بنت ابله قاعانه مازن لا قومه والحماسة كتاب لابي تمام الطائي الشاعر المشهور جمع فيه اشعار الحماسة شرحه

الامام المرزوقي   بنو اللقيطة كانت امهم لقيطة وذهل بوزن
قفل وخشن بضم عينه اتباع واصلها السكون والحفيظة هكذا
حفظه والهونة بضم اللام الضعف وبفتحها القوة وبعده

لا يسألون اخاهم حين يندبهم   في النائبات على ما قال برهانا
لكن قومي وان كانوا ذوي عدد   ليسوا من الشر في شيء وان هانا
يجزون من ظلم اهل الظلم مغفرة   ومن اساءة اهل السوء احسانا
كان ربك لم يخلق لخشيته   سواهم من جميع الناس انسانا
فليت لي بهم قوما اذا ركبوا   شنوا الاغارة ركبانا وفرسانا

بدل من لم تستبح رد بانه لا يكن تطبيقه على نوع من
انواع البدل المعلومة وانما الظاهر جواب لو مقدرة اي ولو
استباحوها لقام قال الش والاولى التمثيل بقوله تعالى قل
لو انتم تملكون خزائن رحمة ربي اذا لامسكتم   اذن الركك
بالنصب وتقدير الشرط من جانب المعنى لا ينبغي تصدرها
نعم يمنع التصريح بالتقدير بعد يجزم   والمبرد بالنون اي
في غير المصحف لاتفاقهم على الالف فيه وخطان لا يقاسان خط
العروضي وخط المصحف العثماني   انه عملت كتبت بالالف الخ في
السيوطي قولا بعكسه لانها مع العمل يتم شبهها بلن وان واذا اهملت
تحمل على اسم منصوب   للفرق بينها وبين اذا استغربت
الاعمال في اللفظ وليس الشكل لازما فالفرق في الكتابة
محتاج له على الاهمال ايضا ومن البعيد ايضا ما قيل تكتب في
الوصل نونا وفي الوقف الفا فان الوصل والوقف لا ينضبطان
بحال   بالقسم لانه مؤكد لا يستقل فالفصل به كلا

لفوات

لفوات التصدير فالواو لا يخرجها ادخله على المضارع الا في ثلاثة
مواضع بالاستقراء ان يكون ما بعدها خبر المبتدا او جزء الشرط او
قسم   سنطيرا اي منزيا واهلك بكسر اللام ولا يعرف قائل
هذا الرجز كذا في السيوطي   على حذف الخبر هذا خبر من قول
الرضي الخبر هي مع ما بعدها اي مصدرة فيه لا خصوص ما
بعدها حتى تكون خالفت البيت وقال بعضهم الصواب رفع
اهلك ونصب اطير ابعدا او التي بمعنى الا   ابن بابشاذ هو
ابو الحسن طاهر بن احمد بابشاذ اصله نحاة مصر مات بها سنة تسع
وستين واربعمائة ومن تصانيفه شرح جمل الزجاجي والمحتسب في
النحو وبابشاذ كلمة اعجمية تتضمن الفرح والسرور قال جلال
على وهذا معنى شاذ باعجام الذال او اهمالها ولعل المراد انه
باب الفرح وطريقه قال وفيه سكون الموحدة الثانية وكسرها
واما ابن عصفور فهو ابو الحسن علي بن مؤمن بن عصفور النحوي
الحضرمي الاشبيلي مات في ذي القعدة سنة ثلاث وستين
وستمائة قيل انه اخذ عن الشلوبين ثم كانت بينهما منافرة
كذا في وحي زاده   وهشام هو ابو عبد الله هشام بن
معاوية الضرير احد اصحاب الكسائي مات سنة تسع ومائتين
كذا في وحي زاده قال ومات الكسائي سنة اثنين او ثلاث
وقيل تسع وثمانين ومائة هو ومحمد بن الحسن صاحب ابي
حنيفة في يوم واحد فقال الرشيد دفن الفقه والنحو في
يوم واحد   يتعين النصب ظاهره وجوب النصب عند الرو
وقيل يجوز الاهمال ويمكن ان الحكم لاحظ اللغة الفصحى
مستانف ان اراد ان الواو للاستئناف لم يناسب الموضوع من

العطف وان اراد ان المعطوف على المستانف مستانف كان عين
قوله اولان الخ فالمناسب حذف او شرطية وهي ام الباب
كما في الشروط ولذلك اختصت باحكام منها الاقتصار عليها كما
يقال لك اكرم زيدا فتقول انه بخيل فيقال اكرمه وان ومن
هذا القبيل افعل هذا اما لا اي ان كنت لا تفعل غيره فما
زايدة وتقلب الماضي للمستقبل قال الرضي الا كان نحو ان كان
قميصه قد وتعقبه الشم بانها قد تقلبها نحو وان كنتم مرضى
الاية وقد لا يخفى الفعل معها بزمن نحو وان تؤمنوا
ويتقوا يؤتكم اجوركم والاصل تكرير الجواب بتكرير الشرط الا
لعرف قبل موته اي قبل موت عيسى بعد نزوله او موت ذلك
الاحد اذا غرغر وانكشف له الحق بحيث لا ينفعه الايمان
وبقيت صفته هي من اهل الكتاب وخبره هو جملة القسم المجاب
بقوله ليؤمنن به قال الشم والموصوف هنا بعض المجرور عن
ونحو اهل الكتاب فحذف غير مخصوص بالشعر نحو منا ذهب
ومنا اقام اي فريق ذهب وفريق اقام قال السمين وهو وهم
لان شرطه تقدم المجرور على المنعوت المحذوف نص عليه ابن
مالك في التسهيل وغيره ثم ان كان ذلك خاصا بالمنعوت بالجملة
الصريحة وجعل الزمخشري قوله من اهل الكتاب خبرا مقدما
وجملة القسم صفة هو استثنا من عموم الاوصاف فمقتضاه
جواز التفريغ في الصفات وبه قال ابو البقا ويابى للضمائر
ممنوع عند الجمهور فمن ثم لم يذكره هنا الا اناثا اي اضعافا
كالاناث بدوا غلبهم يسمى بالمونث كالمروة والعزى بجمع
السبعة هو ابن عمرو وعاصم وحمزة وقرا الباقون بتحقيق الميم

فان

فانه مخففة من الثقيلة واللام فارقة بينها وبين النافية
ان عندكم من سلطان بهذا لا يخفى ما فيه من التعريض وخرج
جماعة الخ فكم خرجهم مما ورد على ذلك البعض ومنهم الجماعة بجعله
من التعليق على المحال فالوقف هنا مخل في جعلها شرطية
فالوقف على راسها لاية بعد وهو كلام سبق على سبيل الفرض
اي ان كان لله ولد في الواقع فانا اول العابدين لذلك الولد
لكن لا ولد له او المراد ان كان للرحمن ولد في زعمكم فانا اول
العابدين للرحمن بتكذيبكم وا خرج الكلام مجرى الامتثال
مع جزمهم بالولد تنزيلا لجزمهم منزلة العدم لانه ما كان ينبغي
زايدة اي والاثبات باعتبار اصل النم وان كان السابقون
اقوى ان نفعت اي قد حصل منها نفع فرد منها ودم عليها
وان لم تنفع اي ذكر على كل حال وليس هذا شرطا اصطلاحيا
حتى يلزم اجتماع النقيضين للشروط وما في النم من انها وصلية
جردت عن العاطف فيه ان الوصلية تدخل على نقيض الشرط
المناسب نحو اكرم زيدا وان كان بخيلا والواو معها للحال او اعتراضية
ثم ما يؤيد هذا التقدير قوله بعد سيذكر من يخشى ويتجنبها
الاشقى بعد ان عمهم بالتذكير اي والشرط مسلم بعد
سقوط الواجب ويقرب هذا قوله فذكر بالقران من يخاف وعيد
وامثا لكم نصبه على انه صفة لعباد واضافة مثل
لا تفيد تعريفا والمراد امثالكم في الانسانية اي ليسوا
مساويين لكم بل ناقصين عنكم فكيف تتخذونهم الهة وعلى
قراءة تشديد ان فهو اناث والمراد مثلكم في العبودية
العالية هي ما فوق نجد الى ارض تهامة والى ما وراء مكة وما

والاهما بمنزلة الثابت اي لانه لولا العلة ما حذف اي والتخفيف
القياسي من باب العلة لا بالرفع بخلاف بيهقي ان الحذف فيه
اعتباطا فيصير نسيا فيمتنع الادغام تعقيبا الشيء بانه يمتنع
الاعتبار بالصورة العارضة للفظ ككنا قرا ابن عامر
باثبات الالف وصلا ومن حذفها لكنا ايا ك لا لا اقلي
للكوفيين اللام للتقوية متعلقة بالمصدر وظاهره ان خلافهم
في الاعمال مع الموافقة على المخففة مع انهم يجعلونها نافية ولام
الفرق بمعنى الا كما سياتي له الان يرجع هذا الاصل الموضوع
والاستدلال بالاعمال لان التخفيف لازم له الحرميين نافع
المدني وابن كثير المكي وابو بكر هو شعبة وان كلا ليس هذا
قاطعا اذ للكوفيين ان يجعلوها نافية ويقدرون فعلا اي وما
ارى كلا الا ليوفينهم وما صلة او نكرة بمعنى حقا ويبعد
كونها موصولة للعاقل بتقدير القول لما الاولى حذفه
اذ لا يتوقف عليه الشاهد مع اختلاف من ذكر فيه فابو بكر
منهم يشدد لما فهي ايجابية وان نافية ففي التحقيق لا يناسب
الاستشهاد بقراءة ابي بكر فليتامل والاكثر الخ هذا في الواقع
بالسماع ومناسبة انها بالماضي انسب لمشابهتها له لفظا
بالثلاثية ومعنى بكونها بمعنى اكدت وفي الناسخ قريب لهما
من الجزئيين الذين هما مبتدا ضمنا قوله اي قائل هذا
القول وهو عاتكة بنت زيد بن عمرو بن نفيل صحابية مبايعة
مهاجرة اخت سعيد احد العشرة وجدها عمرو وحد في الجاهلية
ورد انه ناج يحشر امة وحده مات قبل البعثة بخمس سنين كانت

جميلة

جميلة جدا وسلبت من باب فرح وبناؤه للمجهول لغة رديئة
كان الزبير نائما تحت شجرة في وادي السباع وعلق فيها سيفه
فاسله رجل يقال له عمرو بن جرموز وقطع راسه وذلك قبل
وقعة الجمل وذهب بالراس والسيف لعلي فقال بشروا قاتل ابن
صفية بالنار واخذ السيف وقال سيف طال ما فرج الغماء عن وجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ودفن الزبير بوادي السباع وقد
كان حمل على عمرو قبل نومه فقال له جماعة الله الله يا زبير فكف
عنه وفي الحديث لكل نبي حواري اي ناصر وحواري الزبير وهو
ابن عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم وقبل البيت

غدر ابن جرموز بفارس بهمة يوم اللقاء وكان غير معرد
يا عمرو لو نبهته لوجدته لا طائشا رعش الجنان ولا اليد
ان الزبير لذو بلاء صادق سمح سجيته كريم المشهد
كم غمرة قد خاضها لم يثنه عنها طرادك يا ابن فقع القردد
فاذهب فما ظفرت يداك بمثله فيما مضى فيما تروح وتغتدي

والبهمة من لا يدرى من اين يؤتى انهم اجرؤ من شدة باسه والمعرد
من التعريد الفرار والفقع بفتح الفاء وسكون القاف وعين
مهملة الضراط قال في الصحاح ويشبه به الرجل الذليل والقردد
بقاف وراء مهملتين المكان الغليظ المرتفع ويروى العرفد
بغاء ودال وهو الارض المستوية وقد عزيت الابيات لصفية
زوجة الزبير ايضا والصواب الاول لطائف الاولى
كان اهل المدينة يقولون من اراد الشهادة فليتزوج عاتكة كانت
تحت عبد الله بن ابي بكر الصديق فقتل عنها من سهم رمي في
الطائف فتزوجها زيد بن الخطاب فقتل عنها باليمامة ثم كانت تحت

عمر بن الخطاب فقتل عنها ثم كانت تحت الزبير فقتل عنها ثم كانت
تحت الحسين بن علي فقتل عنها الثانية قال ابن دريد
في الوشاح اعرق الناس في القتل عمارة بن حمزة بن عبد الله
ابن الزبير بن العوام بن خويلد بن اسد قتل عمارة وحمزة يوم قدَيد
وقتل الحجاج عبدَ الله بن الزبير وقتل الزبير عمرو بن جرموز
يوم الجمل وقتل بنو كنانة العوام وقتلت خزاعة خويلدا الثالثة
لم عبد الله بن الزبير بفتح الزاي الاسدي شاعر جيد ولم شاعر
يقال له زبير بالضم ونون وهو ابن عمرو الخثعمي ما انت انت
بشيء انت تكرهه تمامه اذن فلا رفعت سوطي الي يدي والنابغة
النابغة الذبياني يعتذر فيها الى النعمان بن المنذر

يا دار مية بالعلياء فالسند اقوت وطال عليها سالف الامد
وقفت فيها اصيلا لا اسايلها اعيت جوابا وما بالدار من احد

العلياء ما ارتفع من الارض والسند ظهر الجبل واقوت خربت
واصيلا ويروى بالنون تصغير اصلان جمع اصيل الوقت
بعد العصر الى ان قال

فتلك تبلغني النعمان ان له فضلا على الناس في الادنى وفي البعد
ولا ارى فاعلا في الناس يشبهه وما احاشي من الاقوام من احد

ومنها واحكم بحكم فتاة الحي الابيات الى ان قال

والمؤمن العائذات الطير يمسحها ركبان مكة بين الغيل والسند

احمانة بن مكة ومن ما ان اتيت البيت ومنها

نبئت ان ابا قابوس اوعدني ولا قرار على زار من الاسد

والذبياني بضم المعجمة وكسرها واسمه زياد بن معاوية مات قبل
البعثة من فحول الشعراء اجداشهد له بذلك ابن عباس وعمر

وابو

وابو عمرو وفضله على زهير قال لا يصلح زهير لاويا له قال وكان ابن
حجر فحل العرب فلما نشأ النابغة طاطامنه وابن حجر بفتح تحتية او
التميمي كما في السيوطي في زيادة ان المفتوحة المخففة واجتمع
النابغة بحسان عند النعمان ومن كلامه

ولست بذاخر لغد طعاما حذار غد لكل غد طعام

وله ولست بمستبق اخا البيت ولهم نوابغ اخر كالجعدي قيس بن
عبد الله الصحابي طبنا بكسر الطاء العادة او العلة والجبن بضم
الجيم وسكون الباء وضمها خلاف الشجاعة والدولة جمع دولة بالفتح
النصر في الحرب وبالضم في المال وقال ابو عبيدة الدولة بالضم
الشيء الذي يتداول به وبالفتح الفعل وسوى بعضهم بينهما والبيت
لفروة بن مسيك صحابي جليل مخضرم لما اغارت همدان على مراد ومن
الابيات

اذا ما الدهر جر على اناس كلاكله اناخ باخرينا
فقل للشامتين بنا افيقوا سيلقى الشامتون كما لقينا
كذاك الدهر دولته سجال تكر صروفه حينا فحينا
ومن يغرر بريب الدهر يوما يجد ريب الزمان له خؤونا
فافنى ذلكم سروات قومي كما افنى القرون الاولينا
فلو خلد الملوك اذا خلدنا ولو بقي الكرام اذا بقينا
وان نغلب فغلابون قدما وان نهزم فغير مهزمينا

عدانه بضم المعجمة ومهملة ونون والصريف الفضة
والخزف الطين المحروق
لا لمجرد تاكيد الحرف الزائد موكدة اي من باب الاعادة بالمرادف
الطائي ويقال لاياس بن الارت وقيل يرجي المرء الخ هو لجابر بن رالان

وان امسك فان العيش حلو الا كانه عسل مشوب
ومايدري الحريص علام يلقي سنى اشؤوا يحظى ام يصيب

ما ان زائدة كيمثل ان ما زائدة وان شرطية سري ليلى اسناد مجازي وعضوب اسم امراة مدة الانكار هي من جنس الحركة قبلها تلحق المستفهم عنه بالمدة خاصة انكار الثبوت الحكم او نفيه بحسب المقامات الانا انيه الحقا السكت وحركت نونه ان الزايده بالكسر لالتقا الساكنين فقلبت الف الانكار ياء وهو سهو الخ تعقبه الشارح بموافقة الرضي وغيره له لكن السيوطي في الحاشيه ايد كلام المصنف فانظره وابن الحاجب هو ابو عمرو عثمان بن ابي بكر بن يونس المصري المالكي كان والده حاجبا للامير عز الدين موسك الصلاحي يغوس وكان ابوه كرديا ولد ابن الحاجب باسنا من قرى الصعيد في اواخر سنة سبعين وخمسماية فاشتغل بالقاهرة ثم انتقل الى دمشق ودرس في جامعها في زاوية المالكية ثم عاد الى القاهرة فاقام بها ثم انتقل الى الاسكندرية للاقامة بها فتوفي في شوال سنة ست واربعين وستماية قطرب هو صاحب المثلثة ابو على محمد بن المستنير البصري احد تلامذة سيبويه وقيل انه هو الذي لقبه بقطرب لمباركته له فقال له يوما ما انت الا قطرب الليل والقطرب دويبة تستريح بالنهار وتسرح بالليل بمعنى اذ اي لتعليل لما قبلها ان كنتم مؤمنين اي اتقوا الله لانكم مؤمنون والاليق بالمؤمنين التقوى بكم لاحقوية الخطاب للاموات اي لان الله شاء ذلك اتغضب اي قيس وقائلهم الفرزدق وقبله

فان تك قيس في قتيبة اغضبت فلا عطست الا بأجدع راغم
وهل كان الا باهليا مجدعا طغى فسقيناه بكاس بن خازم

لقد

لقد شهدت قيس فما كان نصرها قتيبة الا عضها بالاباهم
وجها زراجع لتغضب وابن حازم ضبطه الشارح ومن تبعه بالحاء المهملة وفي السيوطي هو عبد الله بن خازم بمعجمتين السلمي امير خراسان قتلها اهلها وحملوا راسه لعبد الملك بن مروان والقصيدة طويلة جدا يمدح فيها عبد الملك ويهجو جريرا لان الشرط مستقبل في حاشية السيوطي عن ابن القيم في كلام طويل تعقب هذا اي النحاة بنحو قوله صلى الله عليه وسلم يا عائشة ان كنت الممت بذنب فاستغفري الله وان يقول لك انسان هل اعتقت عبدك امس فتقول ان كنت اعتقته فقد اردت بذلك وجه الله قال ولا مانع من ترتيب شيء على حصول امر فيما مضى او الاخبار بان هذا اعني ذلك فيما وقع ولا حاجة لما تكلفوه وهذه القصة اي قصة جز الاذنين والالهاب عطف مرادف كانه اثارة لهيب الحمية بابراز المحقق المرغوب في صورة المحتمل وايقاع الملازمة بينه وبين المطلوب فيبادر للمطلوب الامارة على ما يجب تعليم للعباد اي ان الشرط محقق لكن ابرز في صورة التعليق المحتمل لنكتة وهي تعليم العباد وروى الواحدي استثنى الله تعالى فيما علم ليستثني العباد فيما لا يعلمون للتبرك اي فلا ينافي التحقق لا يدفع السؤال جعل الشارح محصل السؤال ان التحقق ينافي التعليق بان قال وجه عدم دفعه ان جميعا من جملة الموعود به فلا بد من تحققه وعدم الموت فلا يناسب التعليق بان وتعقبه السمين بانه انما يتم لو كان الوعد بدخول الجميع على القطع والاطلاق لكنه معلق على مشيئة عدم الموت وقرر

السؤال تبعا للبيضاوي بما حاصله ان التعليق لاقتضائه
التردد لا يقع في كلام الله تعالى ووجه عدم الدفع عليه ظاهر
فان تقديره جميعا لم يخرجه عن كونه في كلام الله تعالى والجواب
ان هذا التعليق ترجع ثمرته للمخاطبين على قياس وان كنتم في
ريب والتعجب بمعنى التعجيب والا لبطل كل تعليق مثله في القران
ففايدته تنبيههم على احتمال موت بعضهم ودفع توهم بقا جميعهم
ودخولهم وقول المص فيما سبق مما الفعل فيه محقق الوقوع ظاهره
يقوي ما للدماميني وان امكن تنزيله على ما ذكره الشمني بان
يقال محقق لان المتكلم يستحيل عليه التردد ويؤيده قوله في
الجواب الاتي من كلام الرسول او الملك فتدبر   او ان ذلك من
كلام الخ قال الش يلزم عليه زيادة شي من كلام غيره تعالى من
غير اشعار بالحكاية قال الشمني يكفي عدم المانع من الحكاية ويأتي
للش في قوله عيسى ما قلت لهم الا ما امرتني به ان اعبدوا الله ربي
وربكم احتمال ان ربي وربكم مزيد من عيسى للتعظيم ولك ان تقول
هنا اشعار بالحكاية وهو ان جملة لتدخلن الخ بيان للرؤيا
التي قيلت له في المنام وخبرهم بها قال الش رؤيا الانبيا
محققة وكذا اخبار الملك فيعود الاشكال بناء على ما فهمه من ان
الاشكال من حيث التحقق كما سبق ويمكن ان يقال ان الملك هنا
مبشر في المنام ومعنى قولهم رؤيا الانبيا حق وانها وحي انها
لا بد من تحقق اثرها في المستقبل كفلق الصبح وهذا لا
ينافي ان الاخبار بها قد يكون على التعليق والرجا وعدم
القطع على المتعارف في البشارة وهنا جواب اخر في الاية وهو
ان التعليق راجع للامن المذكور بعد   على وجهين وعليه

فالانكار

فالانكار على معنى لا ينبغي الغضب في المستقبل بخلاف ما سبق
فمعناه اغضبت عبر بالمضارع استحضارا للصورة او لاتصاله
بالحال   يواري بهذا الكلام وهو لم تكن فيه لثيمة في حاشية
السيوطي قائله زائد بن صعصعة يعرض بزوجته وكانت امها
سرية وقبله

رمتني عن قوس العدو وباعدت   عبيدة زاد الله ما بيننا بعدا

والبد المفر والعوض   اي يقتضي بالرفع على الافصح وجواب اذا
لا يليهما الاسم على اضمار الفعل مثل هذا ابا السماع يفيد
ان قولهم الحذف لدليل قياسي وقولهم المجاز بالحذف واكتفائهم
بنوع العلاقة ولا يشترط شخصها الا يوخذ على اطلاقه وقد مر عن
المص في وجه هذا   ان يقتلوك هو لثابت قطنة يرثي يزيد
ابن المهلب وقبله

كل القبائل بايعوك على الذي   تدعو اليه طائعين وساروا
حتى اذا حمي الوغى وتركتهم   نصب الاسنة اسلموك وطاروا

وانما قيل له ثابت قطنة لان عينه اصيبت في بعض حروب الترك فكان
يجعل عليها قطنة وولي عملا من اعمال خراسان فلما صعد
المنبر يوم الجمعة تعذر عليه الكلام فقال سيجعل الله بعد عسر
يسرا وبعد عي بيانا وانتم الى امير فعال احوج منكم الى امير قوال
وان لا اكن فيكم خطيبا فانني بسيفي اذا جد الوغى لخطيب
فقال خالد بن صفوان والله ما علا ذلك المنبر اخطب منه في
كلماته هذه   اسم وحرف المقام صحة ايراده من وجهين بمعنى
قسمين والمراد مشتملة عليهما اشتمال الكلي على جزئياته وان
شئت فانظر الخ   قوله بعضهم اي بعض العرب غير الاكثرين الاتي

وقفا واثبتها في الوصل ابن تميم وبها قرا نافع على
قول الجمهور وقال الفرا المجموع ضمير وقيل الضمير هو التا
المتصرفة كانت متصلة فلما اراد وانفصلها عمد وها بالهمزة
والنون حرفا مصدريا اي التلبس الفعل بمصدر وميزتها
عن المصدر الصريح انه حدث غير موقت بخلاف انه تفعل مثلا
فانه دال على الزمن المستقبل الخ وانها تدل على امكان الفعل
دون وجوبه وان الحكم معها يتعلق بنفس الحدث تقول يعجبني ان
تقرا على معنى نفس القراة وذاتها تعجب ولو قلت يعجبني القراة
لاحتملت الاعجاب باعتبار حالة من احوالها كتاخيرها او
تقدمها فانه بمنزلة الطابع على الحدث والصفات المانع من
عوارض الاحتمال كذا في حاشية السيوطي عن ابن القيم ونقل
عنه قول المص هذا هو الصحيح عن ابن جني فرقين انها لا يوكد
بها الفعل لا تقول ضربت ان تضرب ولا يوتى معها بالوصف
بخلاف المصدر الصريح فيهما تقول ضربت ضربا وضربا شديدا
في الابتدا لكن ان وقعت في الابتدا حقيقة وحكما بان
صدرت بها الجملة نحو وان تصوموا خير لكم فهي الناصبة لا غير
وان وقعت في الابتدا حكما فقط بان تقدمها ما في حكم التاخير
نحو حسن ان تخشى مثلا احتملت الناصبة والمخففة وزعم
الزجاج ان منه ان تبروا وياتي للمص فيه كلام قال الش ويحتمل
انه بدل من الايمان مراد ابها المحلوف عليه كقوله عليه
الصلاة والسلام من حلف على يمين الحديث والعرضة ما
يعترض دون الشي فيصير حاجزا وما نعا منه وذلك ان
بعض الناس كان يحلف ان لا يصل الرحم ان لا يتصدق

الى

الى غير ذلك من افعال البر فنزلت الاية نهيا عن ذلك
دال على معنى غير اليقين منه نحو الظن اذا لم يجر مجرى العلم
والا فكاليقين هي بعده مخففة واما وقوع الناصبة بعد اليقين
في قوله بزعمي عن الله ان الناس قد علموا ان لا يدانينا من خليقته بشر
فقليل جدا لا يرد نقضا كافي وحي زاده وعسى ان تكرهوا
فانه تكرهوا في موضع رفع استغنت به عسى عن الخبر ان
يفتري اي افترا بمعنى مفترى او ذا افترا وجعل الرضي ان
هذه المضمرة بعد لام الجحود قال وهما صنفان في اللفظ وعليه
فالتقدير لان يفترى والمحل من المحتمل للنصب والجر على ما
ياتي وجعل ابو البقا ان وما بعدها فاعلا لمحذوف اي ممكنا
ان يفترى قال الش ويمكن انه كانت تامة وان يفترى بدل من
فاعلها اشتمال وتعقبه السمين بان تمامها يفيد نفي القران قبل
مجي البدل وهو باطل وبان بدل الاشتمال لا بد فيه من ملابسة
بين البدل والمبدل منه ولا ملابسة بين القران والافترا ولا يخفى
ان الاول مجرد ايهام مدفوع بالبدل وان المخاطبين اثبتوا
الافترا له فالملابسة حاصلة في زعم المخاطب فرد عليه بالنفي
فبالجملة هذا رد على صناعة الادب والاستحسان الذوقي
لا قواعد العربية فليتامل وهل المحل الخ بيان لاحتمال
الوجهين وجعل نحو الجر محلا مجازا واشتهر فلحق بالحقيقة
العرفية ويمكن ان التقدير محل جر لا على البيان بل محل مجرور
ذي جر او الاضافة لادنى ملابسة فتدبر مخافة ان
تبروا انه مفعول لاجله حذف المضاف فقام المضاف اليه
مقامه ولا يخرج على القليل من بقا الجر نصب على الخبرية

اي والتقدير ذا قيام او حال زيدا ويؤول المصدر باسم الفاعل
ليصح الاخبار ويؤيد الاخير قوله عسيت صائما وقال السيد
الممنوع الاخبار عن الجثة باسم المعنى الصريح وهذا في الصورة
اللفظية جملة فيصح الاخبار بلا تاويل وعليه تمتزج مزايا ان
على المصدر الصريح نصب باسقاط الجار يتفرع منه قول اخر
ان المحل جر بناء على الخلاف السابق او بتضمن الفعل معنى فارق
الفرق بين هذا وبين الثاني السابق ان ذاك جعله من افعال
وضع عسى وهذا اعتبار بالتضمين اذ لم يذكر هذا الجار قال الشيخ
يمكن انه محذوف وجوبا وقد يقال لا بد من مقتضى لوجوب الحذف
والا لورود عوى بلاد ليل سد الجزئين قال هذا مع ان الجز
الاول مذكور لان المبتدا مسند في نية الطرح قراة حمزة
هي بالفوقية وفتح السين ويمكن جعلها فيها مفعولا ثانيا على
حذف اي حال الذين مثلا موصول حرفي كالمشددة وما
وكي وفي لو والذي خلاف في الشرح والمراد به ما اول مع ما يليه
بمصدر زاد ابن مالك ولم يحتج الى عائد احترازا من الذي اذا وقع
صفة مصدر نحو وخضتم كالذي خاضوا اذ التقدير كالخوض
الذي خاضوه واما الى تحرير المقام على شرح التسهيل والظاهر
الاحتياج للزيادة اذ ليس هنا سبك بل مجرد صدق الموصول
على المصدر ووقوعه عليه في المشهور المتصرف ليصح سبك
مصدر منه وقد يدخل المصدري على الجامد نحو وان عسى
فيكون المصدر من المعنى كما ذكره ابن الحاجب مضارعا في جمع
السيوطي من الغريب وصلها بالمضارع المجزوم بلام الامر كقراة
ابي وان ليحكم اهل الانجيل حكاية سيبويه الخ قال صاحب

الكشاف

الكشاف في عند قوله تعالى وامرت ان اكون من المؤمنين وان اقم وجهك
سورة يونس وصلها بفعل الامر والنهي وانه كان حق الصلة ان
تكون خبرية وشبه ذلك بقولهم انت الذي تفعل على الخطاب لان
الغرض وصلها بما تكون معه في معنى المصدر والامر والنهي دالان
على المصدر لانه غيرهما من الافعال قال الشيخ ووجه الشبه المذكور
النظر الى المعنى في الجانبين وذلك ان قولهم انت الذي تفعل
بتا الخطاب حقه بيا الغيبة لان ضميره عائد الى الذي وهو كبقية
الاسما الظاهرة من قبيل الغيبة لكن رجع ضمير المخاطب له
باعتبار انه خبر عن انت ضمير المخاطب فهو عينه في المعنى وكذلك
وصلان بالامر والنهي منظور فيه للمعنى وهو ان الغرض ان تكون
مع ما بعدها مؤولة بمصدر وهو حاصل معهما هذا الكلام
الشيخ وهو يقتضي ان المصدر من سادة فعل الامر ويأتي للشيخ
ان عادة الكشاف التاويل من المعنى ثم ما افاده الكشاف من ان
حق الصلة الخبرية ظ في صلة الاسمي لانها للتعيين فلا بد
من العلم بها قبل التعلق وهذا مفقود في صلة الحرفي فليتامل
ابن طاهر هو ابو بكر محمد بن احمد ابن طاهر الانصاري المعروف
بالخدب بكسر الخا المعجمة وفتح الدال وتشديد الموحدة استاذ
ابن خروف مات في عشر الثمانين وخمسماية نقله وهي زاده وفي
القاموس فسر الخدب بمعان منها الشيخ والعظيم والجمل الشديد
الصلب والضخم من النعام تخلصه للاستقبال في حاشية
السيوطي قال ابو حيان ليس ذلك بمتفق عليه بل ذهب بعض
النحويين الى انها ربما تجي غير مخلصة وزعم ان قول امرئ القيس
فاما تريني لا اغمض ساعة من الليل الا ان اكب فانعسا

من هذا الاثم لم يرد ان هذا سيكون منه وانما اراد انه على هذه الصفة
لانه ممن يطاعن وينفّس عن المكروبين وزعم القاضي ابو بكر
الباقلاني ان كون ان تخلص الى الاستقبال يودي الى القول بخلق
القران وذلك لقوله تعالى انما امره اذا اراد شيا ان يقول له كن
فيكون فانه كان قوله سيقع كان القران مخلوقا قال ابو حيان وتخريج
هذا البيت والرد على القاضي في شرح ابي الفضل الصفار قال
وخلاف القاضي ابي بكر في اللسان غير معتبر هذا ما في السيوطي والظ
ان في البيت استقبالا بالنسبة لحال عدم التمحيص الواقعة قبل
واما الرد على القاضي فهو انه ليس العصر حقيقة القول اذ ليس
الكلام صفة تأثير وانما هو تمثيل لسرعة الايجاد بالارادة والقدرة
قال ابن جني انما لم توصل بالحال لانه يوخذ من المصدر الصريح
اي لان الاصل انه الحدث الواقع في الحال ولما اراد والاستقبال
او المضي احتاجوا الان والفعل الدال على الزمن المراد قال
ونظير ذلك ذو تجلب للوصف بالجواهر اذ لا يمكن الوصف بها
نحو مررت برجل ذي مال فان كان معنى لم يحتج لذي تقول
في الوصف بالصلاح صالح ولذلك الذي يوتى به لوصف المعرفة
بالجمل ولو كان الموصوف نكرة لم يحتج للذي لان النكرة توصف
بالجملة قال ويناسب عدم وصلها بالحال انها لا تقع بعد اليقين
بالمشاهدة ولا قائل به يعلم منه فساد قول الشيخ خالد لان شان الحال التقدم
في شرح الجرومية وهي تنصب المضارع لفظا والماضي محلا قال
الش بعد التي والسيا لا دليل على ان الموصولة بالمضارع عين
الموصولة بالماضي والامر بل الاصل ان نواصب المضارع لا تدخل
على غيره لكن بنون التوكيد اجاب ابن الصائغ بان كلامه
فيما

فيما يخلص للاستقبال باصل الوضع ونون التوكيد ليست كذلك
اذ اصل وضعها للتاكيد ولزم من ذلك انه لا تدخل الا على
مستقبل اذ الماضي لا يحتمل التاكيد والحال لا حاجة لتاكيده
لانه يمكن الاطلاع على حالته من قوة او ضعف ولا يخفاك ان
كلام ابن طاهر مطلق مع ان المدار على تحقق التخليص في
الاستقبال مع كونه دعواه تكلفا لا دليل عليها فان الماضي يمكن
تاكيده اذا اقتصر الاخبار بتحقق قوة ما مضى وامكان
الاطلاع عن الحال لا يغني عن تاكيده لمن لم يطلع فيها الجملة
هذا الكلام من الضعف بحيث لا يقاوم ما للمض لذلك اثبت
القلب الحق تعقبه الش بانه لا يلزم من التاثير في المعنى التاثير
في اللفظ بشهادة السين وسوف ولك ان تقول هذه حكمة
لا يلزم اطرادها او انها مشروطة بانتفاء المانع والمانع من العمل
في السين كونه كالجزء من الفعل وجزء الشيء لا يعمل فيه وحملت
سوف عليها لانها اختها واما جواب الشمني بان هذا لازم الوجود
كالظل في الشمس الجسم وهو يتخلف في بعض الافراد كما هو
فانه لا ظل له انما الذي لا يتخلف لازم الماهية اي كالحيوان
للانسان فعنه انه لا معنى للزوم في الوجود الا انه كلما وجد
هذا وجد ذاك فكيف يتخلف الا ان يلاحظ الغالب فيرجع
لما قلنا ان الحكمة لا يلزم اطرادها فتدبر ابو حيان سمعه
من الرضي ولكن كتاب الرضي لم يصل القاهرة الا بعد موت
المص كما ذكره عبد القادر البغدادي في شرح شواهده وقال
السيوطي وقد ناقض ابو حيان نفسه فجعل في تفسيره
البحر ان من قوله تعالى وان احكم بينهم مصدرية عطفا على

الكتاب او الحق او محمد وفة الخبر اي من الواجب حكمك
لاموصل به قال كالاتوصل به ولو وكي كفوات معنى المضي
والاستقبال لانا في هذا ماسبق من انها تخلص للاستقبال لان
ذاك في نفس الفعل قبل السبك والفوات بعده قال الشمني
وقد يمنع فوات الاستقبال والمضي لقول الرضي ان معنى بما
رحبت وبرحبها واحد وهذا الاداة يكون مكابرة فان الزمن
موجود في الفعل مفقود في المصدر كما سبق في وجوه الفرق
بينها وبين المصدر الصريح وانما اراد الرضي الاتحاد من حيث
الدلالة على الحدث قال ابن الصائغ ولابي حيان ان يفرق بان
الدلالة على الزمن عند السبك بالمصدر لم تفت بالكلية والفائت
انما هو الدلالة الوضعية والا فهي الزمن مدلول عليه التزاما
ضرورة ان الحدث لابد له من زمن يقع فيه بخلاف معنى الامر
فانه يفوت بالسبك بالكلية وفيه ان الذي قاس عليه المض
فوات خصوص من المضي والاستقبال واللازم انما هو مطلق الزمن
قال الشمني على انا نمنع فوات الامر وتسبك المصدر من المعنى
فنقول في كتبت اليه انا فعل التعين بركتبت اليه الامر بالفعل
اي طلبه ولا يخفى ان هذا مناقض لما سلفه عن الكشاف من
ان السبك من مادة الفعل كما سبق وقد استند اليه هذا الكتاف
ايضا الا اذا كان مفعولا مطلقا اي ولو يجب الاصل عن
سلام عليكم وانما عدل الرفع للدوام ولك ان تقول الجملة
بتمامها هي الانشائية بالانشاء قال ابن الصائغ اين الانشا
اذا اول بالمصدر بل اين الجملة من اصلها ولك ان تقول صورة

اللفظ

اللفظ قبل التاويل معتبرة قال الشمني بناء على ان التاويل من
معنى الامر لامانع من التعلق اذ المعنى انجيبت الامر بالقيام
وكرتهت الامر به بان قم قال الشمني يحتمل ان الباء اخلة على قم
واريد منه لفظه فصار اسما اي بهذا اللفظ وانه زائدة
استقباحا لدخول حرف الجر على صورة الفعل لا يقران بالسور
في شواهد السيوطي في حرف البا هو لعبيد الراعي وفد على عبد
الملك بن مروان لقب بالراعي لكثرة وصفه الابل في شعره وقبله
هن الحرائر لاربات اخمرة سود المحاجر لا يقران بالسور
هن الحرائر لاربات احمرة سود المحاجر لا يقران بالسور
اللحياني بكسر اللام وسكون المهملة نسبة الى لحيان قبيلة
سميت باسم ابيها لحيان بن هذيل بن مدركة صاح بمهملتين
بينهما الف موحدة مشددة واوله مفتوح مثية بفتح اوله المعجم
وتشديد اليا قبيلة سميت باسم ابيها وهو ضبة بن اد بن تميم بن
مرة اذا ما غدونا هو لامرئ القيس ويروى الى ان ياتي الصيد
فلا شاهد فيه على انه يمكن حذف اليا للتخفيف كقوله تعالى والليل
اذا يسر ومن القصيدة مطلعها
خليلي مرا بي على ام جندب لنقضي حاجات الفؤاد المعذب
الم تريا اني كلما جئت طارقا وجدت بها طيبا وان لم تطيب
وقالت متى يبخل عليك ويعتلل يسؤك وان يكشف غرامك تدرب
ومنها
كان عيون الوحش حول اخبائنا وارحلنا الجزع الذي لم يثقب
اما دزان يعلم البيت لجميل ويروى اما اذا انبا يهاب
تضيعها فلا شاهد فيه وقبله

الا طالما كتمانى بثينة حاجة   من الحاج ما تدرى بثينة ما هيا

البيت

اعد الليالى ليلة بعد ليلة   وقد عشت دهرا لا اعد اللياليا

قال له رجل ما رايت فى بثينة فوالله لقد رايتها ولو ذبح بعرقوبها
طاير لانزعج فقال له انك لم ترها بعينى ولو نظرت لها بعينى
لاحببت ان تلقى الله وانت زان له دخل عليه العباس بن سهل
الساعدى وهو يجود بنفسه فقال له جميل ما تقول فى رجل لم
يقتل نفسا قط ولم يزن قط ولم يسرق قط ولم يشرب خمرا قط
ارجو له قال العباس اي والله فقال جميل انى لارجو ان اكون
ذلك الرجل قال العباس فقلت سبحان الله فانت تتبع بثينة
منذ ثلاثين سنة فقال يا عباس انى لفى اخر يوم من ايام الدنيا
واول يوم من ايام الاخرة لا نالتنى شفاعة محمد صلى الله عليه وسلم
ان كنت وضعت يدى عليها لريبة قط ولما بلغت وفاته بثينة
اغمى عليها ولما افاقت انشدت

وان سلوى عن جميل لساعة   من الدهر ما حانت ولا حان حينها
سواء علينا يا جميل بن معمر   اذا مت باساء الحياة ولينها

قال المبرد دخلت على عبد الملك بن مروان فاحد النظر اليها وقال
ما راى فيك جميل حين قال فيك ما قال قالت ما راى الناس
فيك حين ولوك الخلافة فضحك وقضى حاجتها   المنصوب
هو تترى واما ترى فلم يجوز تقدير جزمه   للضرورة او على
حد قراءة ابي عمرو فى مثل ليحكم بينهم   ثم يمكن حكايته له فى
الباب الرابع انه مسند لواو الجماعة وحذف نون رسما لحذف واو سندع
الزبانية لان خط المصحف لا يقاس مع انها شاذة لا يلزم موافقتها
الرسم ويكون روعى معنى من بعد مراعاة لفظها فى اراد ان يقرا القران

يا

ياصاحبيّ فدت نفسي نفوسكما   وحيثما كنتما لاقيتما رشدا
ان تحملا حاجة لى خف محملها   وتصنعا نعمة عندى بها ويدا

ولا يعلم قائله ووقع كلمة ترحم   شذ اتصالها اى على حد قوله

علموا ان يؤملون فجادوا   قبل ان يسئلوا باعظم سؤل

وهذا ينافي ان الفصل واجب والذى فى الخلاصة انه احسن
فقط قال فالاحسن الفصل بقد الخ   الناصبة اي لسم تقدم
دال النفي عليها   ولا تدفننى هو لابى محجن بكسر الميم وسكون
الحاء وفتح الجيم الثقفى الصحابى قبله

اذا مت فادفنى الى جنب كرمة   تروى عظامى بعد موتى عروقها

وبعده

اباكرها عند الشروق وتارة   يعاجلنى عند المساء غبوقها
وللكاس والصهباء حق معظم   ومن حقها ان لا تضيع حقوقها

كان منهمكا فى الشرب لا يكاد يقلع عنه جلده عمر مرات ثم نفاه الى
جزيرة فى البحر وبعث معه رجلا فهرب منه ولحق بسعد ابن ابى
وقاص بالقادسية وهو يحارب الفرس فكتب عمر الى سعد ان يحبسه
فحبسه وقيده فكانه سمع ان المسلمين اصيبوا فانشد

كفى حزنا ان تلتقى الخيل فى الوغا   واترك مشدود اعلى وثاقيا

وقال لبعض نساء سعد فكيني فان قتلت استرحتم منى ولله على
ان اموت لاكونن اول من يرجع واضع نفسى فى القيد الا ان اقتل
فاطلقته واخذ فرسا وسلاحا لسعد وقاتل احسن القتال فصار
سعد ينظر له ويقول لولا ان ابا محجن فى السجن لقلت انه هو والفرس
فرسى ونصر الله المسلمين ورجع فاخبر سعد الخبر فحله وقال والله
لا جلدناك فى الخمر ابدا فقال ابو محجن انا والله لا اشربها انما كنت [illegible]

حيث كان الحديد يطهري منها ودفن بجرجان اواذربيجان فقيل
نبت على قبره ثلاثة اصول كروم وظالت واثمرت وعرشت عليه
لان المحوق هنا يقين قال الشم يمكن انه اراد به الظن من
شدة حبه لها تحتيل انه يذوقها بعد الموت الاترى قوله تروى عظامي
الخ   مربعا بكسر الميم لقب وعوعة بن سعيد راوية جرير بفتح
الواوين وسكون المهملتين ومطلع القصيدة
بان الخليط برامتين فودعوا ... او كلما رفعوا البين تجزع ٤٤ واخرها
ورايت نبلك يا فرزدق قصرت ... ورايت قوسك ليس فيها منزع
صديق فصيل يخبر به من المؤنث ويروى قراقد بدل طلاقد
ويعده
فاذا تروح عليه شهادة ... وما ردمن بعد الحرار عتيق
وعليه قيل المراد بالرخا قبل لزوم العتق   اي قائل هذا القول
وهو هبوب ترثي اخاها عمرا ذا الكلب تقول
سالت بعمرو اخي صحبه ... فافظعني حين ردوا السؤالا
فقالوا اتيح له نائما ... اعز السباع عليه احالا
اتيح له نمرا اجبله ... فنالا لعمرك منه منالا ٣٣٥
فاقسمت يا عمرو لو نبهاك ... اذا نبهامنك داء عضالا
هزبرا فروسا لاعدائه ... هصورا اذا لقي القرن صالا
هما مع تصرف ريب المنون ... من الارض ركنا ثبيتا امالا
وقالوا قتلناه في غارة ... باية انا ورثنا النبالا
فهلا اذن قبل ريب المنون ... وقد كان رجلا وكنتم رجالا
وقد علمت فهم عند اللقا ... بانهم لك كانوا نفالا
كانهم لم يحسوا به ... فيخلوا النساء له والجمالا
ولم

ولم يتزلوا بحمول السنين ... به فيكونوا عليه عيالا
وقد علم الضيف والمجتدون ... اذا اغبر افق وهبت شمالا
بانك كنت الربيع المغيث ... لمن يعتريك وكنت الثمالا
وخرق تجاوزت مجهولة ... بوجنا حرف تشكي الكلالا   مجمع ٥١ والنضب
فكنت النهار به شمسه ... وكنت دجى الليل فيه الهلالا
وخيل سمت لك فرسانها ... فولوا ولم يستقلوا قبالا   يستقروا ٤
فمنها اثبت وحيا صخت ... غداة التقاهما يا عجالا
وكل قبيل وان لم تكن ... اردتهم منك باتوا وجالا
والبيت مغاير للوجه الذي انشده المص وقد نسبه المص تبعا لابن
الشجري الى كعب بن زهير والثمال الحافظ والخرق المفازة تخرق فيها
المارة   ايكن قم نعني كتبت في الشم انه تفسير للمحمول اما
مذكورا نحو او حينئذ الى امكر ما يوحى ان اقذ فيه او مقدر انحو
كتبت اليه ان قم اي شيئا هو قم افاده الرضي   ايجوزه مقبولا في
الطبع قال الشم هذا ممنوع ولو سلم فلا مدخل للطبع في الاحكام النحوية
لا ردا ولا قبولا ولا يخلو هذا من تحامل على المص فان المنع مبني
على جوابه السابق ولا يخفى انه بعيد متكلف لا يوجب القبول
المذكور واما قوله لا مدخل للطبع ففيه انه ان اراد لا مدخل له
في اختراع حكم واصل اثباته فهذا مسلم وان اراد لا مدخل له
في ترجيح الاحتمالات فلا يسلم وظاهر ان المصدرية متعذرة والتفسيرية
احتمال لا قاطع عليه ولا طبع يقتضيه بل الطبع يرجح الاحتمال
المتقرر وقد قال الرضي انها تحتمل الزيادة في مفعول ما هو
بمعنى القول فمعنى امرته ان قم قال له قم بتاويله امر بقال او بتقدير
قال بعده   غلط اي لانه خلاف ما صرح به مثبتها من النحاة

وان امكن معنى البيان فيه لان الخبر عين المبتدا كما مثلنا او الاسمية
كانه غفل عن تمثيله السابق في نود وا انا تكلم ووهم الزمخشري
بكسر الها مفتوحة في المصدر اي غلط وهو ابو قاسم محمود بن عمر
ابن محمد بن عمر وزمخشر من قرب خوارزم ولد بها سنة سبع وستين
واربعماية جاور بمكة زمانا فقيل له جار الله وسقطت احدى
رجليه من ثلج اصابه في بعض الاسفار فكان يمشي بها في خشب توفي
بجرجانية خوارزم سنة ثمان وثلاثين وخمسماية ابو عبد الله الرازي
هو الفخر المشهور وقد بسطنا ترجمته في حواشي الجوهرة والوحي
هنا الالهام اي لانه لغير العاقل فليس فيه معنى المكالمة فلا يقال
قلت له ان افعل اي على انها مفسرة ورأي ابن عصفور انه لا مانع من
ذلك للقول اي المثبت بالا وقد استبعده التفتازاني بانه ذكر
مفعوله وهو ما امرتني واجاب الشارح بانه تفسير له من باب الاجمال
ثم التفصيل على حد اذ اوحينا الى امك ما يوحى ان اقذفيه
وهو حسن نقل عن الزمخشري نكتة التعبير بعنوان القول دون
مادة الامر مع انها الاصل والمراد الادب فلا ينسب لنفسه ما
ينسب لربه من باب ما للسيد لا يصلح للعبد ولا يجوز ان تكون
تفسيرا لامرتني الخ يمكن ان يقال المحكي عن الله تعالى هو قوله
ان اعبدوا الله وقوله ربي وربكم ارداف من عيسى كما ارداف تعالى
ما حكاه عن اليهود بقوله رسول الله في قولهم انا قتلنا المسيح
عيسى بن مريم رسول الله كما نص عليه ابن الحاجب في اماليه
وقد يعتذر لمثل ذلك هو ربي بيان لسبب العبادة او اعني رسول
الله او انه حكاية بالمعنى فكانه تعالى قال له مرهم بان يعبدوا
الله ربك وربهم فحكاه عيسى بالتكلم والخطاب لانه مقتضى

المقام ثم ونظيره قول اهل جهنم حق علينا قول ربنا انا
لذائقون اذ قوله تعالى انكم لذائقون فحكوه بالمعنى وقال الشاعر
بكيت فقالت لي هنيدة ماليا وانما قالت مالك او انه تعالى
قال لعيسى قل لهم اعبدوا الله ربي وربكم فحكاه كما وقع وقوله ما
امرتني به اي بان اقول لهم على ان كونها مفسرة لمقول القول ساو
لجعلها مفسرة لمأموره تعالى اذ مقول القول عين ما امر به تعالى
فاقيل على احدهما يقال على الآخر في الجوامد اي الواقعة
تابعة وهو هنا المصدر المنسبك بدليل قوله بمنزلة النعت في
المشتقات اي التابعة خلافا للقول الخ الجامد هنا الهامز به
ذاهلا عن هذه النكتة قال الخ تبعا لابن الصائغ وقد
يقال هي لا تعتبر الا ترى ان المنادى منزل منزلة الضمير في
ادعوك مع ان الضمير لا ينعت والمنادى ينعت وقد يقال انما
يتم هذا لو كان مراد المص بكونه بمنزلته انه حال محله وليس
كذلك بل مراده ان القصد فيهما واحد وهو التوضيح او التخصيص
فاذا امتنع احدهما امتنع الآخر لاتحاد المقصد منهما فانصف
ابن السيد ابو بكر السيد عبد الله البطليوسي نسبة الى
بطليوس بموحدة ثم مهملة مفتوحتين فلام ساكنة فتحتية
مفتوحة بلدة بالاندلس العبادة لا يعمل فيها القول اي
لانها لا تقال وتقدير اراد العبادة تكلف قال التفتازاني
وكذا اذا اعتبر طلبها اي المعنوي اما الطلب اللفظي فيقال
فلذا اما او لانه قد يمنع هذا اذ المنزول بالشيء لا يلزم ان
يعطى حكمه من كل وجه موجود هنا اي ووجوده هنا
كاف فليس طرحه من كل وجه الا ترى انه مرجع الضمير

في مقوامات الرضيق ثلثه وقد افاد هذا الزمخشري نفسه في
الفصل واعلم انه يرد على ابدال من ضمير المامور به ما يرد على
جعله تفسير الامر تعالى السابق لكن بسطه كما افاده الشارح كانت
مصدرية لان الجار انما يدخل على اسم وليس الا بالسبك امتنع
الجزم اي مع المشهور وعند الجمهور فلا يرد ما سبق من الجزم
بان احدها اي المواضع ان تقع تسمع فجعل وقوعها موضعا
كما قد يطرف الموصوف في الصفة او انه على حذف مضاف اي
موضع ان تقع فاقسم ان لو الخ قايله المسيب بن اعلس خال
الاعشى احد المقلين الذين فضلوا في الجاهلية قيل اسمه زهير
ولا العتيق نفى عنه الحرية اصالة وعروضا لربط الجواب
بالقسم ظاهره ان جواب القسم ما بعد ان من لو وما معها فالجواب
للو وهو احد قولي ابن مالك في الشرط الامتناعي واطلق الجمهور
قاعدة اجتماع الشرط والقسم ويبعده ان الاكثر تركها والحرف
الرابطة ليست كذلك لعله اراد غالبا لانه انسب بكونه للربط ولهذا
اعترض بالبعد دون الفساد والا ورد ما في الشرح من اللام في جواب لو
المنفي فانها رابطة والاكثر تركها نحو قوله

ولو نعطى الخيار لما افترقنا ولكن لا خيار مع الليالي

وقال تعالى ولو شاء ربك ما فعلوه السلم بفتحتين وسكون الراء
والبيت لباعثنا وارق الشكري وبعده

ويوما ترى ما للناصح ما لها فان لم تنلها لم تنمنا ولم تنم

قال الزمخشري معنى البيتين انه يستمتع بحسنها يوما وتشغله يوما
آخر بطلب ما لم فان منعها اذنه وكلمته بكلام يمنعه من النوم وفي
بعض نسخ الشواهد القصيدة طويلة اعتذر الى النعمان وقد

سبب

سبب كبشا في سنة مجدبة وعلق في عنقه شعرة وزند اي كلمه
الشاعر فخوفه قومه منها اي التقية

أخوفني بالجبار حتى كانني قتلت له خالا كريما او ابن عم
وان يد الجبار ليست بصفقة ولكن سما تمطر الوبل والديم

ومن خطايه لم اذنب ذنبا عظيما وعفوك اعظم منه فعفى
عنه فضربت العرب بالكبش مثلا كالكبش يحمل شعرة ولما قال
لقومه وقد راعه سمن الكبش ما ارى الا اخذ هذا الكبش قالوا
له انك لا تعدم الضان ولكن تعدم النفع فصار مثلا ايضا فقال
اني لاحق به يغشى وابعد عنكم جريمتي فامهله اي الصيد
على ما في شواهد السيوطي قال وختمه من جمة الماغارق والقفر
فانية لاوس بن حجر بن عتاب التميمي قال ابو عمرو وكان فحل العرب
في الجاهلية فلما نشا النابغة طاطا منه لانه لم يثبت الخ
قال الشارح هذا في المفعول الصريح ويمكن ان يريد هذا القائل حرف
من ولا انصاف انه تعلق جار ومجرور بمعنى جار ومجرور بعيد
غير التوكيد قال الرضي فان قيل اذا افادت فايدة وهي التقوية
فلا ينبغي ان تعتبر زايدة فالجواب انها زايدة على اصل المعنى
المراد قال ويلزم على هذا ان نعد جميع ما افاد التاكيد كان
الناسخة ولام التاكيد والفاظ التوكيد اسما كانت او لا زوايد
ولك ان تجيب عن بحثه بان الزايد ما وضع لمعنى اصلي فاستعمله
لمجرد التاكيد اما ان وضع للتاكيد فالتاكيد بالنسبة له كالمعنى
الاصلي لان فيه لم يزد ولم يخرج عما وضع له فليتامل كسائر
الزوايد وبهذا الاتكون عبثا مع انها قد تفيد غير ذلك كاستقامة
وزن وتحسين اللفظ كالباء بعد صورة الامر في التعجب قال الم

www.مكتبة-المصطفى.com

قد يكون للزايد فايدة معنوية غير التاكيد فانهم صرحوا بزيادة
لا في ما جاني زيد ولا عمرو مع ان الكلام بدونها يحتمل النفي عن كل
منهما ونفي المعية بها صار نصا في الاول وكذا من الزايدة اذا دخلت
على نكرة في سياق النفي صارت نصا في العموم وكان قبلها ظاهرا
وتكلف السمين ان هذا لا يخرج عن التاكيد غير انه تقوية احتمال
فصار نصا فليتامل . معنى اخر مراده به التعقيب . للسبب
اي السببية والتعليل . الكرت ما بعد لو اي الكرت بسببية
وهو الشرط فقد زاد الشلوبين انجرار التعليل ايضا . ليست
في السورة التي فيها شي اي ليست فيها شي مقرونة بان والظاهر ان
القلم سبق فقط وانما مراد ابي حيان قالوا انا مهلكوه
لحي يصح براعاة اصل المعنى والمادة . لام العلة لا ان يمكن ان
يلاحظ انها تستعمل في مقام اريد فيه التعليل ولو بواسطة
ما معها خصوصا ويطرد حذفها اذا وجدت . والبحث في
الزايدة لعله اراد لما مهد منها التعليل في بعض الاحوال التي
لها حال الزيادة فتدبر . والاصل التوافق يريد ان اللفظين
اذا عبر باحدهما مرة وبالاخرى في كلام المتكلم منه واحد
فالاصل اتحاد معنى هذين اللفظين وهذا لا ينافي ان الاصل
في الالفاظ من حيث هي عدم الترادف فاندفع ما للشمني واما
منع هذا المعنى فلا يصح . ان تضل احداهما قراءة حمزة بالفتح
ونصب تذكر مخففا ومشددا فاوردا ان عطف المنصوب يقتضي
انها ناصبة لا شرطية كما قال المص واجيب بان النصب بان
مضمرة بعد الفا في حيز الشرط لشبهه بالنفي في عدم التحقق
كان حمزة رفع على اضمار مبتدا اعلى احد ومن عاد فينتقم الله

همزة

منه على ان المص لم يدع انها شرطية جازمة وقال الجمهور مصدرية
على لام التعليل ومحط العلة على المعطوف كما تقول اعددت
الخشبة ان يميل الجدار فادعمه فالاول سبب ووسيلة وقوله
احداهما الاخرى ليست من الاظهار في محل الاضمار الا ان يكون
احداهما مفعولا مقدما ولا يجوز تقديم المفعول مقدرا لا امرا
للالباس اذ جاز ان تصدق احداهما المذكرة بالكسر ثم
اظهار في المفعول لامكان ان يقال فتذكرها الاخرى قال ابن
الحاجب وعدل عنه صرفا للمعنى العام اي تذكير احداهما اياً كانت
الاخرى ولو قيل فتذكرها لاختص بتذكير التي ضلت مع انه قد
ينعكس الحال فتتذكر وتتفضل تلك قال الشم بعد ذلك وفيه نظر
وكانه يعني ان احداهما السابق غير متعينة فالعموم يؤخذ من
ضميرها ولكن الانصاف ان ذوق الخطاب انما يشير للاحظة تعلق
الاحوال والعموم بالاظهار وصرفا للعنان عما سبق كما افاده ابن
الحاجب ثم بنى على معنى العموم ابو البقاء ان تقديم المفعول جاز
لاتحاد المعنى كضارب موسى عيسى كذا في الشهاب على البيضاوي
ولك ان تجعل احدهما فاعلا والاخرى نعته وحذف المفعول
لتحقير المتناسية او تنزيلا منزلة اللازم كان التعبير عن الذاكر
بنعت ومنعوت اهتماما بها قال صاحب الكشاف ومن بدع التفاسير
ان معنى تذكر احداهما الاخرى تصيرها بانضمامها اليها في حكم
الذكر كان المجموع رجل . ابا خراشة البيت للعباس بن مرداس
الصحابي وامه الخنساء الشاعرة وبعده
السلم تاخذ منها ما رضيت به . والحرب يكفيك من انفاسها جرع
وابو خراشة بضم المعجمة وكسرها كنية شاعر صحابي اسمه

خشاف بضم الخا المعجمة وتخفيف الفا اي نوبة بفتح النون وموحدة
بعد الواو اسم امه والضبع السنة المجدبة وقيل الحيوان واذا
ضعف القوم عاثت فيهم الضباع قال الش يمكن انها مصدرية اي
لا تفتخر لان كنت ذا انفر والثاني جواب شرط مقدر اي فان
افتخرت بذلك فانا افتخر بمثله لان قومي الخ ولا يخفى انه تكلف
بالنسبة لما استقربه المص لزم عطف المفرد قال الش يمكن ان
المصدرية فاعل لمحذوف اي وقع كونك مرتكلا ولا يخفى انه
خلاف الظ ويحتاج لجعل الواو بمعنى او بخلاف تكرير الشرط فنزل
منزلة عطف التعليل اي من باب العطف على المعنى كانه قيل
لحسبك ولاحسانك الجواب لها اي للشرط والتعليل والجواب
بالنسبة للثاني بمعنى المعلل قال بعضهم في ان يوتى الخ اي ان
اهل الكتاب يقولون لبعضهم لا يؤتى احد مثل ما اوتيتم ومعناه
ولا يحاجكم اي يغلبكم احد وقيل انما المعنى الخ وقول الشمني
قيل الا لا يعمل فيما بعدها الا المستثنى وصفته والمستثنى منه قد
لا يراه الزمخشري خصوصا اذا كان جارا ومجرورا لتوسعهم فيه
والصواب انها في ذلك كله اي في الثالث كله مصدرية الخ
لعله صواب نسبي اي بالنسبة الى انها تعليلية عند من لا
يقول بالشرطية فلا ينافي ان الاوجه عند المص في اقتضبت
ان اذنا فتية كونها شرطية كما سبق فاندفع اعتراض الش واما
قول الشمني ترجيحه ما سبق لا ينافي ان غيره ارجح منه عنده
فبعيد تشتمونا من باب ضرب ونصر والقصيدة من معلقة
عمرو بن كلثوم التغلبي افتخارا على بني بكر واولها

الا هبي بصحنك فاصبحينا ... ولا تبقي خمور الاندرينا

مشعشعة

مشعشعة كان الحص فيها ... اذا ما الما خالطها سخينا

قال المص في بحث بانت سعاد هبي قومي من نومك والصحن القدح
الصغير واصبحينا بفتح البا اي اسقينا بالغداة والاندرين
بالدال المهملة موضع بالشام ويقال في الرفع اندرون وقيل اسم
الموضع اندر نسب اليه اهله وحذفت يا النسبة للتخفيف قال
تعالى ولو نزلناه على بعض الاعجمين والمشعشعة التي رققها
المزج وان اريد فوق ذلك قيل شعشعت وابلغ سنه قتلت والحص
مهمل الحرفين مضموم الاول الورس وقيل الزعفران وسخينا
اما اسم حال من الما لانهم كانوا يسخنونه لها في الشتا واما
فعل وفاعل جواب اذا اي انها تدعوهم للسخا بمجرد المزج
قبل شربها مبالغة ومن ابياتها

اليكم يا بني بكر اليكم ... الما تعلموا منا اليقينا
علينا كل سابغة دلاص ... ترى تحت النجاد لها غضونا
علينا البيض والسل اليماني ... واسياف يقمن وينحنينا
وقد علم القبائل من معد ... اذا قبب بابطحها بنينا
بانا المطعمون اذا قدرنا ... وانا المهلكون اذا ابتلينا
وانا الشاربون الما صفوا ... ويشرب غيرنا كدرا وطينا
وانا المانعون لما يلينا ... اذا ما البيض زايلت الجفونا
الا ابلغ بني الطماح عنا ... ودعميا فكيف وجدتمونا
قريناكم فعجلنا قراكم ... قبيل الصبح مرداة طحونا
على اثارنا بيض كرام ... نحاذر ان تقسم او تهونا
اذا ما الملك سام الناس خسفا ... ابينا ان نقر الخسف فينا
ملانا البر حتى ضاق عنا ... وبحر الارض نملؤه سفينا

لنا الدنيا وما اضحى عليها   ونبطش حين نبطش قادرينا

اذا بلغ الرضيع لنا فطاما   تخر له الجبابر ساجدينا

الا لا يجهلن احد علينا   فنجهل فوق جهل الجاهلينا

والمراد انه الرد او الملك بسكون اللام لغة في المكسور وفيه تعسف لكثرة الحذف وربما اغتفر معتمدا على ان بعضهم قال

ويحذف ثان مع شروط ثلاثة   اذا كان لا قبل المضارع في قسم

ثم انه هنا اعتبر كونها بمعنى لئلا لان ذاك ينسب المعنى لها من غير تقدير سيّ قال السيوطي ووردت ان بضم الهمزة فعل امر من الاون وهو الرفق والسعة كما في القاموس يقال أن على نفسك   حرف توكيد قال ابن مالك وانذا يجاب بها القسم كما يجاب باللام كذا في شرح السيوطي   بنصب الاسم ويقال اسمها اضيف لها من حيث العمل وكذا الخبر ولا حظوا فيه ما كان دون المبتدا الظهور منافاة شبهها للابتدا وانما عملت للاختصاص كما اختصت الافعال بالاسما عند ابن عصفور وقال الجمهور لشبهها بالافعال في الثلاثية وفتح الاخر وحذف النون نحو بك ولان معناها اكدت ونحوه زيد ولاتصال نون الوقاية والضمير بها ورده ابن عصفور بان اتصال الاخيرين انما هو بعد العمل والبعية موجودة في سوف فان معناهما العطف والتنفيس وقد يقال سوف وعدم منصوبها مع انه خلاف الاصل من تقديم المرفوع تنبيها على فرعيتها في العمل ولم يفعل ذلك في الحروف المشبهة بليس لان هذه اقوى شبها بالفعل فاحتملت التصرف في معمولها بتقديم ما حقه التاخير

اذا اسود الخ البيت لعمر بن ابي ربيعة   سعي ويروى

سبعون

سبعون وهو ظم اي ضافته سبعون   على الحالية اي والمقولية اي يشبهون اسدا   جاذر جمع جوذر بضم الجيم مع فتح المعجمة وضمها ولد البقرة الوحشية والبيت للاخطل واسمه غياث وكنيته ابو مالك وبعده

ليت كانت كنيسة الروم اذ ذا   ك علينا قطيعة وحيا

سأل سليمان بن عبد الملك عمر بن عبد العزيز عن الاخطل وجرير فقال له اعفني فابى فقال ان جريرا وسع عليه الاسلام قوله والاخطل وابى حطا ضيق عليه الكفر وقد بلغ شعره ما ترى فقال له فضلت والله الاخطل وكان نصرانيا حكي ان جريرا في كلمة دخلت اطلب الغنا فقال اهلي يا جارية اين مصير ابي مالك فقالت في النار والمصير واحد المصران كرغيف ورغفان حكاه في معاهد التنصيص قال هجوت جريرا بابلغ بيت وهجاني بابرد بيت فشاع بيته وتركني فقلت فيه

قوم اذا استنبح الاضياف كلبهم   قالوا لامهم بولي على النار

وقد تضمن وصفهم بالحمق وصغر النار وقال في

والتغلبي اذا تنحنح للقرى   حك استه وتمثل الامثالا

فلا يعمل فيه ما قبله اي الا الجار نحو بمن تمرر امرر وغلام من تضرب اضرب لان الجار مع المجرور كالشيء الواحد فكانه لم يتقدمه شيء والمضاف والمضاف اليه كالشيء الواحد ولذا لا يفصل بينهما الا باشيا محفوظة   والمجرور معرفة على الاصح كذا في نسخة ومقابل الاصح من قال افعل التفضيل لا يتعرف بالاضافة اي وشرط زيادتها ما قال ابن مالك

وزيد في نفي وشبهه فجر   نكرة كما لباغ من مفر

والمعنى ايضا يا اباه الذي نغضبه الخ بانه روي بجزفة سن وحمله على
تشوير الصور تحضيرس د وناسه ويمكن انها اسدية تشبيه في
الجملة وتبهل كثيرا اجلاف المفتوحة وان كانت فرعها بعامل لان
طلبها المعمولها اشد لانسبا كها منها بمصدر وقد يوجد في الفرع مزية
ليست في الاصل وعند الكوفيين الذي نسبق في مبحث المخففة
ما فيه حرف جواب في حق السيوطي عليه شواهد منها قول
الراجز
يا عمر الخير جزيت الجنه اكس بنياتي وامهنه
وقل امّا إنّ إنّه اقسم بالله لتفعلنه

ان الاولى شرطية والثانية من الاثنين والثالثة معمول القول يعني نعم اه

وقول نسيب الذي هو لعبد الله بن قيس الرقيات مدح عبد
الملك بن مروان ومصعب بن الزبير ولقب بالرقيات لانه تغزل
بنسوة اسم كلهن رقية وبعده
ولقد عصيت الناهيا ت الناشزات عنونهنه
حتى ارعويت الى الهدا وما ارعويت لنهيهنه وقبله
بكر العواذل في الصبو ح يلمنني والومهنه
بكر بالتحقيق خاص باول النهار وبالتشديد في كل وقت ومنه
بكروا بصلاة المغرب لمن قال له هو فضالة بن شريك وقيل
عبد الله ابن الزبير يعني الزاي اتاه بحاجة فقال له ان ناقتي
تعبت فقال ارحمها قال واجابها الطريق واعطها فقال له
اطعمها واسقها فقال ما اتيتك مستطيا وانما جئتك مستفهما
لعن الله ناقة الخ ويتعقبه الدماميني بانه نعم لا يجاب بها
الدعا ورايته بطرته جوابية الاول انها وقعت جوابا له

نقلا

نقلا الى ان صورته صورة الخبر الثاني انه مستلزم لخبر اي استحقت
ناقته اللعنة وكل هذا على انها كنعم من كل وجه لا يجوز حذف
الاسم والخبر اي لم يسمع ذلك وان عهد حذف الجملة في غير هذا كقوله
قالت بنات العم يا سلمى وانه كان فقيرا معدما قالت وانه
فاعترض بامرين في الشرح ايضا بانه ليس قبله ما يصلح
جوابا له وجوابه انه جواب لاستخبار في ضمن التجويز السابقة
حتى قيل انه لم يثبت اي كما سبق عن ابي عبيدة اول المبحث
وهذا غاية لخفا اللازم للسائل وذ لشبهها في اللفظ قال
الشم المشابهة اللفظية اعتبرت كثيرا كهمزة التسوية خرجت
عن الاستفهام ولها الصدارة للمشابهة اللفظية والمبتدا اذا دخل
الفاء في خبره اذا شابه الشرط في العموم والاستقبال نحو الذي
ياتيني فله درهم وتدخل مع عدمها للمشابهة اللفظية نحو وما
اصابكم يوم التقى الجمعان فباذن الله وفي الحديث الذي رايته
يشق راسه فكذاب مع انه معين فيما مضى خاصة بالشعر
نحو اصبح مجهودا متنافيين اي لان التاكيد يقتضي
الاعتنا والحذف يقتضي خلافه وياتي للمص في خاتمة الحذف
انه قد يجتمع التاكيد والحذف في نحو مررت بزيد وجاني اخواه انفسهما
بالرفع بتقدير هما صاحباي انفسهما وبنصب بتقدير اعنيهما
اعينهما انفسهما وذلك ان المقرر كما لنا بت الابهام ثم التفصيل
ولذا قال علما المعاني لا يوتى به الا في الامور المهمة وبك اي
قال انما همل النسم لاختصاصها بالتحريك بعضله وبالاسقاط
قال لم يرد فلو انك بابك ريح فان قتيلة ضرورة وردي كذ
ودمك وفمك واجاب الشمني بان هذا ان كان الاصل مستعملا

لكن يرد الفصل في نحو دعوت ورميت فان الكيّ باستعمال المادة وهو موجود فيما اورده الم فلينظر للجارث مختصرعا بيف الحارث برسم البا متصلة باللام اختصارا بحذف الالف في الرسم ايضا ووجه خطا الزمخشري رسم علما يا لان بعد العين قيا على قالما وكالمار مثلا بالف دائما واستقيس لان الالف اجتلبت للدلالة على التثنية فالقياس ان تلزم ويقدر الاعرا عليها ولم تجتلب لعامل الرفع حتى تزول بزواله بل هي سابقة عليه قد بلغا الخ قال المص يمكن انه اصلح غايتها بالافراد فاتبع كقول بعضهم اعوذ بالله من العقراب بل قيل انه مصنوع والرجز نسبه الجوهري لابي النجم وقبله

واها لسلمى ثم واها واها هي المنى لو اننا نلناها
ياليت عيناها لنا وفاها بثمن نرضى به اباها

ان اباها وابا اباها قد بلغا الخ ونسبه بعض لروبة وقيل لبعض اهل اليمن وان قبله

اي قلوص راكب تراها شالوا علاهن فشل علاها
واشدد بمثني حقب حقواها ناجية وناجيا اباها

ان اباها الخ اصلح علاهن وعليها وشال بالضم يقال شال يشول ارتفع ويتعدى بالهمز وبالبا يقال اشلته وشلت به فقول العامة شلته بالكسر لحن من وجهين قاله المص ومثنى حقب حبل يشد به الرحل والحقو الخاصرة والناجية السريعة لدلالة على الاشارة اي فتضمن معنى الحرف كهذه وجمعه ليس اعرابا اي بل مبني جي به على صورة المعرب وعكسه

اليا

الوافات الاول رجح فيه ما للاقل وضعفه ما للاكثر وههنا بالعكس او ان الاول ناسب الثاني هناك وهنا بالعكس سقوط الف التثنية اورد انها جي بها لغرض كانه اكتفى بصورة الباقية مع النون فعلا ما فيها مسند المراد انها مجموع المسند والمسند اليه فانكل على وضوح المعنى فانه غنى ما للثاء وقوله ان هذه ليست من اقسام ما الكلام فيه جوابه كما في الشمني ان المص لهذا افردها بمبحث من الاين تصاريفه كتصاريف البيع وكذا ما بعده من الانى وكذا الان المراد مجهولا اي صب في الانا بعض الاقسام وهو ماضي الاين اي قسب في وامره للنشا **لطيفتان** الاولى يقال مئنة كذا اي حقيق به والمئنة خلاف المظنة فقيل مفعلة من ان في حاشية السيوطي بمعنى نعم وفي القاموس التي للتحقيق والتاكيد اي محل لان يقال فيه انه كذا كما قالوا الانية والبرهانة الان ورده الفارسي وابن جني بانه لا يشتق من الحرف واختار ان الميم اصلية وهي فعلة بتضعيف اللام من المانة وهي الاكتراث بالشي والاعتنا به وافاده القاموس في موضع اخر الثانية الغز مهذب الدين ابو المحاسن المهلبي النحوي في ان عشرا

ان زيد قام عمرو الكريما ان مستهزا وان حليما
ان قلبي لمن غرام كليما أنّ وصلا فان سيغ سقيما
اصد ودا لانني ذبت آنّ قالا ان الخلاص مرتهنا

فالاولى بالفتح ماض من الانين والثانية بالكسر امر وكريما نعت عمرو على المحل والثالثة امر انا نعي والرابعة امر بمعنى عد والخامسة موكدة والسادسة بالفتح لغة في لعل

والسابعة بمعنى ثم والثامنة موكدة لكن بمفتوحة والتاسعة
مصدر ان من الاثنين والعاشرة اصلها ان استفهامية بمعنى من
اين او كيف حرف توكيد وقيس تبدل همزتها عينا قال
فعيناك عيناها وجيدك جيدها سوى ان عظم الساق منك دقيق
ومن هنا الظاهر الاشارة للفرعية فان الاصل موافقة
الفرع لاصله خصوصا الفرع القريب جدا حتى كانه اتحد مع
اصله فان شيخ امام اللغة لم يذكر المفتوحة رايه انها هي
المكسورة غيرت حركتها وهذا في مدارك الادبا من القوة بمكان
فاندفع ما للشيخ ولا يحتاج لما اطال الشمني بتكلفه وانما كانت
المفتوحة فرعا لاحتياجها لسبق عامل مخصوص والاصل
عدمه وقطعية ان اذا خليت ونفسها الكسر وقيل المفتوحة
اصل لانها حالة محل المفرد وهو اصل المركب وقيل مستقلان
لقصر الصفة اي الكون موحى ثم ان القصر اما باعتبار لان ثم
الايحا من الحقيقة والقرب لله لانهم انبتوا ذلك في التشريك قالوا
ليقربونا الى الله زلفى او انهم نزلوا منزلة من اعتقد ايحا التشريك
حيث امروا عليه وليس ذلك كثيرا عليهم فانهم اذا فعلوا
فاحشة قالوا وجدنا عليها اباءنا والله امرنا بها او ان القصد
الحقيقي بالحصر هو الثاني فان الانصاف ان الحصران متلازمان
في المال امتنا بالرد فلا يقال هم لم يعتقد وايحا غير التوحيد
له حتى يرد عليهم فتامل بالعكس اي لقصر الاله على
صفة الوحدانية بمعنى نفي الكم المنفصل اي لا يتجاوز ذلك
الى ان يكون له شريك والا فمعلوم ان ذات الاله واحد ولو
التفت الى قصر الالوهية على حضرة الرب لكان قصر صفة ايضا

والتنكير

٣٣

والتنكير للتعظيم وانه لا سبيل لغيره ثم الحصر مبالغة في الرد والا
فمجرد ثبوت الوحدة نافع للمقدر ابو حيان كان ظاهريا
ثم تشفع وهو اثير الدين محمد بن يوسف بن علي بن يوسف الامام
النحوي اللغوي الاديب القراء ولد بغرناطة من الاندلس في سنة
اربع وخمسين وستماية ولازم الشيخ بها الدين بن النحاس اول ما
قدم القاهرة وصنف كثيرا وتخرج له ائمة وحفظ منهاج النووي
الاورقتين وكان يفتخر الثاني على لغة الاندلسيين الا في القران بان يتعلق بها فترة
امنه في اخر عمره وتوفي بالقاهرة في صفر سنة خمس واربعين
وسبعماية وله نظم الرايق سالم بعض الامرا من صرف اسم فقال
له ان لم يكرمه انصرف وان اكرمه فلا يريد الاخذ من الحيا والحياة
بما ذكرت حاصل ما يؤخذ مما سبق ان القائل به في المكسورة
يقول في المفتوحة ولو ضمنا فاندفع ما في الشارح قال ابو
حيان في شرح التسهيل اذا كانت تؤول بمصدر لم يكن معها
حصر وجوابه ان الحصر من اللفظ المصرح به ولا ينفر فواته
بالتاويل لان التاويل امر تقديري وهذا نظير ما سبق لم
في عدم وصل المصدرية بالامر نعم قال بعضهم لا يتم الحصر
في نحو وظن داود انما فتناه وهل الحصر من اجتماع ان وهي
للاثبات وما وهي للنفي فحرف الاثبات للمذكور والنفي لغيره
او لاجتماع موكدين فان ما زايدة لا نافية وان لم يظهر استلزام
تعدد التاكيد للحصر والا لاطرد بتعدد غير التوحيد حصة
غير القصر على الوحدانية وبالجملة اختلط على ابي حيان
الحال هنا فانه اراد المناقشة في الحصر الثاني وهذا الذي
ذكره انما هو في حصر المكسورة المتفق عليها مقيد اي غير

ردوفن يجوا ابن عقيل في طريق الامام الشافعي

اي الذي هو الهلاك

حقيق لا الاستدراك استعمل لا بعد النفي والاثبات فتأمل
بعضهم لا مانع من تاكيد الكنه لا يوجد في كلام البلغا انظر الشرح
النغ حال من ما وقوله الحصر خبر عنهما فان الحصر من
المجموع وفي نسخة فان النفي والاثبات للحصر وهي ظاهرة
ابشر اله البغا اي مع الرسالة وعلى هذا فقوله قد خلت الخ ليس
من مدخول الحصر بل هو مستانف كالمبين له وبعضهم جعله من
مدخوله وانه قلب كانهم اعتقدوا انه رسول لا يخلو بل مغاير الرسل
الخالين استقرارك او كونك ان كان المتعلق كونا تاما لا
ناقصا والا كان الظرف خبر له مستقرا ويتسلسل التقدير
السهيلي هو ابو القاسم عبد الرحمن بن الخطيب ابي محمد
عبد الله ولد سنة ثمان وخمسماية بمدينة مالقة وتوفي بمراكش
في شعبان سنة احدى وثمانين وخمسماية وكان مكفوفا قال ابن
خلكان وهذه النسبة الى سهيل وهي قرية بالقرب من مالقة
سميت باسم الكوكب لانه لا يرى في جميع الاندلس الا من
جبل مطل عليها وله الابيات المشهورة باجابة الدعوة يا من
يرى ما في الضمير ويسمع نزولا بالحديث اي بلغني هذا الحديث
بالاتفاق بخلاف المكسورة كما سبق ان تشتري =
الترجي هنا هو المتبادر لا المقصد رية وحذف لام العلة
متصلة والجمهور على انها عاطفة وقال ابو عبيدة هي
بمعنى الهمز فاذا قلت اقام زيد ام عمرو فالمعنى ابل قام =
والكلام استفهامان وزعم ابن كيسان ان اصل ام او قلبت
الواو ميما ورده ابو حيان بانه دعوى بلا دليل زهير هو
ابن ابي سلمى بضم السين وليس لهم بالضم غيره واسم ابي سلمى

ربيعة بن رباح بكسر الرا بعدها تحتية مثناة احد بني مزينة مات
زهير قبل المبعث قبل نظر اليه صلى الله عليه وسلم وله ماية
سنة فقال اللهم اعذني من شيطانه فما لاك بيتا حتى مات وهو
والد كعب صاحب بانت سعاد وولد كعب عقبة وكان شاعرا
ايضا وولد عقبة العوام وكان شاعرا ايضا وهو القائل
الا ليت شعري هل تغير بعدنا ملاحة عيني ام عمرو وجيدها
وهل بليت اثوابها بعد جدة الا حبذا اخلاقها وجديدها
وابو سلمى شاعر ايضا وسلمى شاعرة وبجير بن زهير شاعر واخت
زهير الخنسا شاعرة وبجير ولذا قال الاخطل اشعر الناس
قبيلة بنو قيس واشعر الناس بيتا ال ابي سلمى واشعر الناس
رجلا رجل في قميصي وكان عمر رضي الله عنه يقول اشعر الناس بينهم
الذي يقول ومن ومن يشير لقول زهير في معلقته

ومن يك ذا مال فيبخل بماله   على قومه يستغن عنه ويذمم
ومن لا يزل يسترحل الناس نفسه   ولا يعفها يوما من الذل يندم
ومن يغترب يحسب عدوا صديقه   ومن لا يكرم نفسه لا يكرم
ومن لا يذد عن حوضه بسلاحه   يهدم ومن لا يظلم الناس يظلم
ومن لا يصانع في امور كثيرة   يضرس بانياب ويوطا بمنسم

المنسم بفتح الميم وكسر السين ظرف خف البعير ومما يستحسن
من شعر زهير

لو كنت اعجب من شي لاعجبني   سعي الفتى وهو مخبو له القدر
يسعى الفتى لامور ليس يدركها   والنفس واحدة والهم منتشر
وله ولا انكر على ذي الضغن عتبه   ولا ذاكر التجرم للذنوب
ولا ابتسالم عما سوف يبدي   ولا عن عيبه لك بالمغيب

متى تك في صديق او عدو   تخبرك الوجوه عن القلوب

قال المص اوائل شرح بانت سعاد ومن شعر زهير ابيهم

ان كنت لا ترهب ذمي لما   تعرف من صفحي عن الجاهل
فاخش سكوتي اذ انا منصت   فيك لمسموع خنا القائل
فسامع الذم شريك له   ومطعم المأكول كالآكل
مقالة السوء الى اهلها   اسرع من منحدر سائل
ومن دعى الناس الى ذمه   ذموه بالحق او الباطل

ونسب صاحب زهر الآداب وثمر الالباب الابيات الاخيرة الى
محمد بن حازم الباهلي وزاد فيها

فلا تهج ان كنت ذا اربة   حرب اخي التجربة العاقل
فان ذا العقل اذا هجته   هجت به ذا خبل خابل
تبصر في عاجل شداته   عليك غب الضرر الآجل

ومن لطائف زهير المولد كاتب الملك الصالح قوله مشيرا الى زهير هذا

بنفسي من اسميها بستي   فتنظرني النحاة بعين مقت
وتزعم انني قد قلت لحنا   وكيف وانني لزهير وقتي
ولكن غادة ملكت جهاتي   فلست بلاحن ان قلت ستي

وفي القاموس وستي للمرأة اي يا ست جهاتي او لحن والصواب
ستي وبنت ابي عثمان الصابوني محدثة وستيتة
كجهينة جماعة محدثات اه قال بكسر الهمزة على الافصح واراد
بالقوم الرجال بقرينة المقابلة وبعده

فمن في كفه منهم خضاب   كمن في كفه منهم قناة

لان ما قبلها الخ فالاستناد لها مجاز عقلي
بحسب الاصل وقيل لاتصالها بالهمزة حتى كانهما شي

واحد

واحد في افادة الاستفهام الا ترى انهما يقدران بايهما وبرج
هذا برجوع الاتصال لها نفسها لكنه لا يشمل الواقعة بعد
همزة التسوية   لمعادلتها اي ان كلا منهما كالعدل بالكسر اعد
شقي الحمل   لا تستحق جوابا جعل المنفي استحقاق الجواب
لا وقوعه لان الخبر قد يجاب بنعم نعم يقال كما قال يعم
على حقيقته يرد عليه نحو ءانتم اشد خلقا ام السماء فان
الاستفهام منه تعالى لا يكون على حقيقته وهو في الاية
تقريري قاله الشمني ويمكن الجواب بان المراد قد يكون على حقيقته
بخلاف تلك فلا استفهام معها البتة قال لكن يرده قول المص
اي في مبحث المنقطعة ان الاستفهام اذا كان انكاريا كان بمعنى
النفي ولا تقع بعده المتصلة فهذا يقتضي ان المتصلة
دائما الاستفهام معها على حقيقته قال الشمني لا يلزم من
نفي الاتصال مع خصوص الانكاري نفيه مع كل غير الحقيقي
فاندفع الرد وقال السيوطي لم يرد المص الحقيقة المقابلة
للمجاز اعني طلب الفهم كما فهم الشيخان بل اراد حقيقة الاستفهام
التي يقابل بها الخبر بقرينة السياق وهي الاستفهامية التامة
التعجب والتقرير والتوبيخ وهو وان لم ينافي ما ياتي في
المنقطعة لان الانكار بمعنى النفي اعتبار بعيد خصوصا مع
قول المص في الضابط السابق بعد همزة يطلب بها وبام
التعيين   اموفق لما هنا وما بعده مما يرد على قول
الرضي همزة التسوية بمعنى ان الشرطية فان الشرط لا يدخل
على الاسمية ومن الضعيف الكتفاؤه بتقدم الفعلية في
الاية وقد بسطنا ما يتعلق بالتسوية في مبحث الهمزة

اهى بسكون الها للضرورة والحلم بضم اللام والبيت للمرار على
احد اقوال ومن قصيدته
وما صاحب من قوم فاذكرهم الا يزيدهم حبا الي هم
على الارجح المذكور وذلك لان الاستفهام بالافعال اولى لان
الاحوال تتغير فتجهل ويسال عنها شعيث مصغرا همزة مثلثة
وسقر بوزن درهم من تميم ينتسب لشعيث واما سهم فمن قيس
اراد الشاعر هجوهم بانهما ادعيا في تميم اختلاطا والبيت
للاسود بن يعفر للضرورة وبعضهم اجاز حذف الهمزة
اختيارا واما التنوين فانما كان حذفه ضرورة لان ابن هنا
خبر لا صفة قال الشمنى ويمكن انه للمنع من الصرف للتانيث باعتبار
القبيلة ولاينافيه ابن لجواز التانيث والتذكير باعتبارين
كقوله ومن ولد واعامر ذو الطول وذو العرض فمنع عامر
من الصرف للتانيث ثم قال ذو بالتذكير لا ذات ومثله
بيت زهير ظاهره مثله في الاسمية فالتقدير ام نساء آل
حصن والنظم اهاليين معترضين والاصل اقوم ام نساء آل حصن
على حد التميمي انتهى فلعلتام السماء وان ادري اقريب ام بعيد
ما توعدون وقول الشمنى ان فعل الدراية معلق في البيت
والتعليق لا يكون الا عن جملة لاينتج تقدير جملة بعد
ام لان المعلق عنه مجموع الكلام على حد ما ادري ازيد ام عمرو
في الدار نعم ان حمل على المثلية في كونه من النوع الثاني
فقط بقرينة الرد على ابن الشجري بعد ظهر لمنافاته
لفعل الدراية كانه اراد ان الدراية تقتضي التحقق والاستفهام
يقتضي الجهل ثم هذا في الدراية المثبتة في قوله احاذ ادري
وكذا

وكذا المنفية من حيث ان نفي الشيء فرع صحة ثبوته فالنفي
تابع للاثبات لاينتج الاحيث يصح الاشارة في الجواب بذكر
النفي بعد الاثبات معقبا عليه لكن هذا لا يخلص منه تقدير
لفظ الجواب فان الاستفهام يقتضي الجهل في جوابه والتزول
بان الاستفهام من احد والجواب من غيره تكلف لايدل عليه
كلام المصنف والظاهر ان تقدير الجواب لان الدراية تقدير بوقت
واقعات وانما يكون بالنسبة الخبرية والاستفهام انشاء فعلى
ازيد قائم لم يرد فيه الاستفهام لان معناه بل اخبار بعلم
جوابه وترك المضاف للوضوح مع كثرة الاستعمال ونكتة العدول
عن علمت قيام زيد وايراد صورة الاستفهام الاشارة الى ان
هذا الحكم مظنة تردد فتدبر وبين المختلفين عطف على
المعنى والاوضح ومختلفين لانه في حيز تفاصيل الجملتين
وذلك ايضا على الارجح قال الشمنى والاسمية هنا ارجح وهو
التناسب المتصلة اما المنقطعة فتجاب بنعم او بلا غوا نها
لا بل ام شاء على معنى بل اهي شاء فيقال نعم او لا اي هي شاء او ليست
هي شاء التي تستحق جوابا باضربت الواقعة بعد همزة التسوية
ذو الرمة بضم الراء وتكسر كما في القاموس قطعة حبل
بالية قيل علقت له تميمة به في صغره وقيل لقبته به محبوبته
مية وقد استسقاها وعلى كتفه قطعة حبل فقالت اشرب
يا ذا الرمة فكان احب اسمائه اليه وفي شرح شواهد الرضي
على الكافية المسمى بخزانة الادب لعبد القادر بن عمر البغدادي
انه رآها وقعت في قلبه فخرق دلوه واتى بالرمة وقال
لها اصلحيه لي فاني رجل مسافر قال وكانت تذرية بنت م

تراه فراته شوهة فقالت واضيعة بدنياه فانشد
على وجه مي سحة من ملاحة وتحت الثياب الشين لو كان باديا
فشكفت عن بدنها اشينا تري لا ام لك فقال
الم تر ان الما يخبث طعمه * ولو كان لون الما ابيض صافيا
فقالت لم يبق الا ان اقول لك هلم فذق والله لا كان ذلك ابدا فقال
فيا ضيعة الشعر الذي لج وانقضى بمي ولم املك ضلال فواديا
واسمه غيلان بن عقبة ويكنى ابا الحارث اخرج ابن عساكر عن
الاصمعي عن ابي عمرو بن العلا عن ذي الرمة عن ابن عباس
حديث ان من الشعر حكمة قال له جرير هل لك في المهاجاة قال لا
فقال كانك هبتني قال لا والله فقال ولم لا تفعل قال لانك
حريمك قد هتكهن الاسافل وما ترك الشعرا في نسويتك مرتقا
قال ابو عمرو بن العلا بدئ الشعر بامرئ القيس وختم بذي
الرمة مات في اصبهان سنة سبع عشرة وماية عن اربعين
سنة قال الاصمعي مات ذو الرمة عطشان واتى بالماوية رمق
فلم ينتفع وكان اخر ما تكلم به قوله
يا مخرج الروح من نفسي اذا احتضرت وفارج الكرب زحزحني عن النار
اخرجه ابن عساكر مدرجي مفصل من درج اذا مشى
ومتروحا ذاهبا في الرواح وهو من الزوال وغاديا ذاهبا في
الغدوة وقوله على بابها قال الش ظرف لغو متعلق بالمدرج
والخبر محذوف اي حاصل لئلا يلزم الاخبار عن المصدر قبل
استيفا معمولاته لان غاديا معطوف على متروحا وهو حال
من اليا عامله المصدر ومن عند اهله ظرف للمصدر او رفعها
ولك ان تجعل على بابها خبرا والحال ضرورة شعر خصوصا مع

التوسع

التوسع في الظروف وقوله اذ وزوجة مقول القول ويقدر
المبتدا موخرا وجوبا على ما سبق للمص من انه يجب ان يلي الهمزة
المستفهم عنه وسبق ما فيه اي اذ وزوجة انت وفيه رد على
من انكر التا في الانثى وان كان الا افصح كما قال تعالى اسكن انت
وزوجك الجنة واراد بالمصر البصرة وسبق تثليث بابها وحي
في النسب على الصحيح وحي تميم جار والاكثبة جمع كثيب كوم الرمل
والدهنا مكان ببلاد تميم وما لها عطف على اهلي ولو اجرت
يروى مذ بدل لو واعلم انهم ذكروا في حديث ذي اليدين
كل ذلك لم يكن ان ام كتاب بنفي الامرين معا فكان الاصطلاح
على ما قال المص الجواب بما لم يحتمل السوال او لم يلتئم سواء ذلك
وفي الش جواب بانقطاع ام ونفقته بان ما قبلها مضروب عنه
فكيف يجيبه الا ان يقال بنوع وزاد ادا انها اضراب انتقالي ثم قال
الش ظم كلامهم انه لا في البيت اهنت نعم ويمكن انها ناهية
حذف مجزومها بقرينة ما بعده اي لا تظني شيا من ذلك
ام بحرفيها ايشير الى ما خالف القياس من القراة الشاذة الاتية
وبعدها التحقيق كما افاده الش الجواز وان كانت او لاحد الشيئين
والتسوية انما تكون بين متعدد فام كذلك لاحد الشيئين فالذي
بعضهما يجمع ام وقد سبق ذلك اول الكتاب ادلع الفتها
بالبنا للمفعول وظ المص اندراج هذا في الموضوع اي ما
بعد الهمزة مع انه لا همزة في كلام الفتها فكانه يرى تقديرها
قال الش وليس بلازم وفي الثاني بالواو يبني على انه بيان
للامرين او من تبعيضية حالا من الاقوال ويمكن تصحيح كلامهم بانها

بيان للاول الكيسانية بفتح الكاف نسبة الى كيسان وهو
المختار بن ابي عبيدة كان اميرا بالكوفة من جهة ابن الزبير وهم
طائفة من الرافضة ولا يجوز ان تجيب الخ ربما تاتي قوله قيل
التعيين جواب وزيادة الجواب انه مطابق حيث لوحظ الاحد
لا بقيد ابهامه فيتضمنه التعيين واما هنا فالذي احمل عد بلا
الاحد بقيد ابهامه وشيوعه فلا يتضمنه التعيين حتى يكون
جوابا وزيادة هذا زبدة ما يعول عليه كما مر اي في الالف
المفردة من ان الهمزة هنا اصل فلا يحتاج لمعادل لم يسمع حذف
معطوف لعل المراد بدون بقاء معموله والا ورد نحو وزججن
الحواجب والعيونا كذا افاده الشيخ وقد يقال ان المصنف يختار في مثل
هذا التضمين ففي قوله تعالى تبوءو الدار والايمان يضمن تبوءوا
معنى ارتضوا على ان الذي في الخلاصة تخصيص هذا بالواو وفي
بعض النسخ معطوفها بالاضافة لضمير ام والسبب مقام
المسبب الاوضح اقامة المسبب الخ ويحتمل العكس بل هو الانسب
لان البصيرة في الواقع سبب في حكمهم بالخيرية بحسب زعمهم وانما
المسبب اعتقاده بصيرتهم فتدبر اذا قالوا الخ فالمعنى ام
تقولون لي انت خير فحكاه بالمعنى او المراد ام انا خير عندكم
فتامل وهذا معنى كلام الشيخ جعل الشمني الاشارة لمجرد
اقامة السبب مقام المسبب وان كان فيه بعد وذلك انه رأى
الشيخ كما في الخ ان ام منقطعة كمل داخلة على نقيض السابق
لتمام الاستفهام عن الاول والثاني استفهام اخر بالنقيض الثاني
وكل منهما كاف لو اقتصر عليه ويجاب بنعم او لا اي بل اتبصرون

كانه ظن او لا عدم الابصار فاستفهم عنه ثم ظن الابصار فاستفهم
عنه وقد وقع لابي البقاء ان ام في الاية منقطعة لفظا متصلة معنى
فشنع عليه بانه خرق لاجماع النحاة حتى قال الخفاجي وانما اراد ان
اتصالها لا يعطيه اللفظ بسهولة بل يحتاج لنوع حيلة كما قال المص
وقع الحذف بعد لا وفي الحقيقة هو حذف بعض المعطوف
لان المعطوف مجموع لا وما بعدها ثم جعلهم ام عاطفة مبني على
اتصالها اذ المنقطعة ليست عاطفة وقد سبق ان الشيخ يرى
انقطاعها وكذا ما سبق في المسئلة السابقة ازيد عندك او عمرو
ام لا وحده اي لم يسمع غيره والواحد الاتي تابع له وسقط
وحده من بعض النسخ وتعقب الزمخشري بان هذا ليس من
مواضع حذف المعطوف عليه ابلغكم الخ هذا الاستفهام بمعنى
النفي فلا تقع بعده المتصلة على رأي المص ثلاثة انواع
قال الشيخ في الحصر نظر لانه في كتاب الشيخ من المنقطعة اعمرو عندك
ام عندك زيد وتكلف الشمني ادراجه في الثاني بناء على ان
المراد لغير الاستفهام المعهود في المتصلة وهو ما كان عن
التعيين بالاستفهام بغير الهمزة مما لم يقل ذلك الاستفهام عنها
فلا يجوز من ضربت ام ضربت زيدا لاندراج ما بعد ام فيما قبلها
ولا اين زيد ام عندك زيد نعم يجوز من ضربت ام شتمت زيدا
هذا زبدة ما للرضي الذي لا يفارقها في نسخة الخ وكانه
سبق قلم اولان المعنى في معنى الهمزة والفائدة او يجعل الى
خبر المعنى بمعنى ضابطها هي الخ والاضراب فاعل يفارق وقول
الشمني باكتسابه معنى التانيث يرد عليه انه غير صالح للسقوط
طلبيا اي لطلب الفهم باعتقاد الشركة اي في الجعل بمعنى

الاعتقاد ولا مانع من نقضها استهانا ما توبيخيا بل الاهي ساقال النبي هكذا افهم الائمة المتا فهون ان هذا مراد القائل الاخطل قيل لقب به لذلك لطول اذنيه وسبق ترجمته وواسط بلد بالعراق اختطها الحجاج في سنة ستين والرباب اسم امراة وبعد البيت

ونقرضتك بالاباطح بعد ما | قطعت بابرق خلة ووصالا
ونغولت لتروعنا جنية | والغانيات يرينك الاهوالا
ما انت رايت كمكرهن اذا جرى | فينا ولا كحبالهن حبالا
المهديات لمن هوين مسبة | والمحسنات لمن قلين مقالا
واذا دعونك عمهن فانه | نسب يزيدك عندهن خبالا

قال جرير ما غلبني الاخطل الا في هذه القصيدة ومنها في هجوه

فانعق بضانك يا جرير فانما | منتك نفسك في الخلاء ضلالا

هل رايت والا ظهر انه انكاري ولا يمتنع من الاضراب ايضا بلا مانع من الاتصال على ما سبق في افلا تبصرون ام انا خير ابن الشجري هو الشريف ابو السعادات هبة الله بن علي بن محمد من اولاد الحسن بن علي بن ابي طالب ناب بالكرخ في النقابة عن الطالبين امام منفرد في علوم الادب صنف الامالي والانتصار تفقه على ابن الخشاب وقرا على الخطيب التبريزي واقرا النحو سبعين سنة اخذ عنه التاج الكندي قال ياقوت نسب الى بيت الشجري من قبل امه وقال بعضهم كان في بيته شجرة وليس في البلد غيرها ولد في رمضان سنة اثنين واربعين وخمسمائة عن جميع البصريين الذي نعلمه ما عدا السيد فانه لم ينقل عن كتابه مجيئها للاضراب فقط ثم قال السيد تبعا للتفتازاني ان الخلاف لفظي فان البصريين يثبتون مجيئها لمجرد الاضراب لكن لا يسمونها منقطعة كما لا يسمونها متصلة

الزائدة هي كما يقول الكوفيون فذا عندهم موضوع على حرف واحد امالة وهو الذال قالوا لان تثنيته ذان بحذف الالف ولو لم تكن زائدة لم تحذف بل كانت ترد الى اصلها كما يقال في فتى فتيان واجيب بانها تحذف لاجتماع الفين ولم ترد الى اصلها فرقا بين المتمكن وغيره كما حذفت اليا من الذي ام منقلبة عن يا الخاي وهو للا في واصله ذيي من غير تنوين لانه مبني وبتحريك العين بدليل قلبها الفا لفتح ما قبلها وحذفت اللام اعتباطا وانما جعل ثلاثيا لجريان احكام الاسم المتمكن عليه كوصفه والوصف به وتثنيته وتحقيره وجعلت عينه يا لان سيبويه حكى امالة الالف المنقلبة عنها وهي لا تؤول الى اليا بغير شذوذ فليس امالتها الا لكونها منقلبة عن يا ولا يقال اصله ذوي حذفت العين والالف الممالة منقلبة عن يا هي اللام فالامالة لا تنفي ان العين يا لانا نقول حذف العين اعتباطا لا يحسن لتقاصيها بالوسط فلا جرم العين باقية هي المنقلبة الفا ولم تجعل لامه واوا لانه ليس في كلامهم مثل حيوة عينه يا ولامه واو ومتحركتين وجرى ابن يعيش مذهبا له وهو انه ثنائي وضعا كما ولا ولذلك لانك اذا سميت به قلت ذا آ فتضاعف الالف وتقلب الالف الثانية همزة كما هو قاعدة الثنائي وضعا اذ الالف ثانية الفا اما ان كان ثانيه غير الف اكتفيت بالتضعيف قال ولو كان اصله ثلاثيا لقيل حين التسمية به ذاي رد الاصله لكن هذا الاستناد انما يتم اذا كان ما ذكره في التسمية به ثبت عن العرب والا فما المانع من انا اذا سمينا نقول ذاي

> قوله لا تؤول الى اليا اي الذي هو السبب الاخر للامالة اه

والعجب من مكي ابن ابي طالب اي ابن حموش بحا مهملة مفتوحة وميم مشددة وشين معجمة من ائمة المغاربة في القرن الرابع مالكي روى الفقه عن ابي ابن زيد صاحب الرسالة ووجه تخصيصه بالعجب ان غرضه لا يفارق مشكل الاعراب فضلا عن مفارقة الاعراب بالمرة ليس من الاعراب في شئ قال الش عند القول تعالى ومن يفعل ذلك فليس من الله في شئ في ومجرورها في الاصل صفة لشئ فلما قدم ما عليه اعرب حالا وقولهم تقديم الحال على العامل المعنوي كالجار والمجرور ممنوع على الاصح محله ما لم يكن الحال جارا ومجرورا لتوسعهم في ذلك ولا بد في الاية من تقدير مضاف اي ليس من مرضاة او من دين الله مثلا ولك ان تجعل من الاعراب مثلا خبر ليس وقوله في شئ متعلق بمتعلق الخبر ايضا = ومصدوق الشئ احوال اسم ليس والمعنى هذا الامر ليس من الاعراب في حالة من احواله والعاطف والمعطوف قال الش ذكر العاطف مستدرك لانه لا اعراب له كالجار الحرف والحق كما في الشمني ان الاعراب هنا ليس مقابل البنا بل تطبيق مفردات التركيب على القواعد والعجب من خفا هذا على الش الحوفي نسبة الى حوف اوله مهمل مفتوح واخره فا ناحية تجاه بلبيس كقرنبق بلدة بمصر كما في القاموس وهو ابو الحسن علي بن ابراهيم بن سعيد في عصر مكي السابق الخاطر ما يخطر في القلب اراد به محله والشواهد هي تثبت القواعد بالنسبة للمدونين ويعرف الجزئيات من

القواعد

قوله فلا دور اي في تعريف القاعدة بانها كلي يتعرف منها احكام جزئيات موضوعها اذ من جملة الجزئيات الشواهد فتكون اي الشواهد متوقفة على القواعد مع انهم يقولون الشاهد جزئي يذكر لاثبات القاعدة فتكون القاعدة متوقفة عليه وحاصل الدفع ان القواعد متوقفة على الشواهد بالنسبة للمدونين والشواهد متوقفة على القواعد بالنسبة للمتعلمين اه

القواعد باعتبار المتعلمين فلا دور سمية اشتهر ان اسما الكتب اعلام اجناس والعلوم اشخاص وتعقب بانه ان نظر لتعدد الشئ باعتبار محله كما هو الحقيقة بهما فكلاهما جنس وان نظر للاتحاد العرفي كما قيل به في القران فكلاهما شخص والفرق تحكم الا ترى ان الكتاب من المعلم بمعنى اللبيب ابدل الاريب مع ان فيه لزوم ما لا يلزم لخفة اللام والبا عن الواو والهمزة وللبرهان القيراطي

اي العاقل وكذا الاريب اه

قوله لزوم ما لا يلزم هو التزام حرف قبل الروي وهو حسن لانه من المحسنات البديعية اه

جلا ابن هشام من اعاريبه لنا • عروسا عليها غيرة الدهر لا يبلى وابدى لنا منه كنزه الذهب الذي • تغر له الشمس المنيرة بالحسن واهدى لارباب اللسان مصنفا • يفوز بعين كلما حل في اذن ولقبه مغنى اللبيب فاصبحوا • وما منهم الا فقير الى المغنى وخطابي به الخ احتراس يدفع ما يتوهم من الثنا البليغ انه صعب على المبتدي والحاصل انه بسهولة عبارته يناسب المبتدي وبشرف مباحثه يفيد المنتهي تحظى اي يصير ذا حظوة بالضم والكسر اي منزلة وخط والخطل الكلام الفاسد المزعج وبينه وبين الخطا الجناس اللاحق لتباعد الهمزة واللام مسئول بواو واحدة في الخط والقياس ان يكتب بثانية الاولى ما تسهل به الهمزة والثانية واو مفعول وفي قواعد الخط متى ادى القياس في المهموز وغيره الى اجتماع مثلين نحو رؤوس جمع راس وداود حذف واحد الا نحو الاول فيكتبان كقرا مسندا لضمير المثنى في التحريف يقع يا في سول قبل الواو من الاسما اي غير الظروف كمن حروف المعجم اي حروف الخط المعجم وهو من اضافة المدلول

٢

COPY

للدال والمعجم الذي وقع عليه الاعجام اي النقط من اعجمت الحرف
اذا نقطته فتسميتها كلها حروف معجم تغليب لان المعجم منها
خمسة عشر وهي اكثرها والباقي اربعة عشر وقيل المعجم بمعنى الاعجام
كالمخرج والمدخل بمعنى ازالة العجمة اي الخفا بالنقط فالهمزة للسلب
كاشكاه ازال شكواه ويقال الحيوانات العجم التي لا تفصح بمرادها
وافعالا لم يعقل غير ذلك لانه لم يرد مثل افعال فيما سبق
لمسيس الحاجة هذا لا ينافي الحصر المفاد بقوله فانها المحتاجة
لانه باعتبار شدة الحاجة   حرف الالف يعني اليابسة وهي
الهمز والحق كما نقله السيوطي عن ابن جني في سر الصناعة عدها
من الحروف فهي تسعة وعشرون حرفا خلافا لقول ابي العباس
المبرد انها ثمانية وعشرون واسقط الهمزة لانها ليس لها صورة
تلزمها بل تكتب واوا تارة والفا تارة وياء تارة وتحذف اصلا تارة
ورد بان العبرة في الثبوت باللفظ لسبقه على الرسم وبوجودها
اول اسمها اعني الف كبقية الحروف فان الواضع جعل كل حرف
في اول اسمه على ان اختلاف تصويرها لاختلاف ما يعرض لها
من التسهيل فقط بدليل رسمها حيث لا تسهيل وذلك اذا صدرت
بحالة لازمة وهي الالف مطلقا مضمومة او مفتوحة او مكسورة
نحو اخذ مبنيا للفاعل او المفعول وابراهيم ثم هل هي مختلفة
بالذات مع الالف اللينة التي ياتي الكلام عليها بعد حرف الواو
بدليل اختلاف المخرج فان اللينة من الجوف والهمزة من الحلق
وهو قول الاخفش ومن تبعه او متحدان غاية الامر ان في الهمزة
شدة رفعتها للحلق كما ان النون من طرف اللسان وترتفع اذا
شددت بالغنة الى الخيشوم ونسب لسيبويه والاكثر   حرف في نحو

السيوطي

السيوطي ما نصه تنبيه حكى ابو حيان ان بعضهم ذهب الى ان
حروف النداء اسماء افعال تتحمل ضمير المنادي فعلى هذا استكملت الهمزة
اقسام الكلمة لانها تاتي حرفا للاستفهام وفعل امر من وأى كما
سياتي اه والظاهر ان قوله المنادي بكسر الدال اي المتكلم   كقوله اي
القائل المفهوم من القول وربما اتكل في تعيينه على شهرة وهنا القائل
امرؤ القيس ابن حجر بتقديم الحاء المضمومة على الجيم الكندي
واسمه مليكة على بعض الاقوال ويلقب بابي الفروج بالفاء والجيم
لانه لم يعقب ذكرا وقيل بل هو بالقاف والحاء لتقرح جسده
عند موته بثوب مسموم البسه بالقرب من جبل عسيب وكان
من ابناء الملوك جاهليا وورد فيه حديث حامل لواء الشعراء الى النار
والمسمون بامرئ القيس بضعة عشر رجلا كما في شواهد
السيوطي والتدلل التيه وفاطم مرخم وتمامه   وان كنت قد ازمعت
صرمي فاجملي   ازمع على الامر عزم عليه والصرم بالفتح مصدر
صرمه قطعه وبالضم الهجر ويروى بالاضافة لياء المتكلم وبعده
اغرك مني ان حبك قاتلي   وانك مهما تامري القلب يفعل
وذلك في معلقته المشهورة   قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل
فصرعها في الانثى ايضا والدليل على القرب ان المعاتبة معه عادة
وقوله ايضا

ويوم دخلت الخدر خدر عنيزة   فقالت لك الويلات انك مرجلي
تقول وقد مال الغبيط بنا معا   عقرت بعيري يا امرأ القيس فانزل
فقلت لها سيري وارخي زمامه   ولا تبعديني من جناك المعلل
فعنيزة لقب فاطمة هذه ومعنى مرجلي مصيري راجلة اي
ماشية بعقر البعير واراد بالجنى ما يجنيه من اللذات والمعلل

من القرآن ما يجي مرة بعد اخرى حرفا لاجماعهم يقتضي
الاعتداد باجماع النحاة بحيث يكون قول من خالفه ساقطا عن
الاعتبار وهو الحق فيما يرجع النقل عن العرب لا في اعتبار نكت
ومناسبات طلب الفهم اقتصار على ما هو المقصود والا فالمطلوب
من المخاطب فعله وهو الاذعان الذي هو وسيلة الفهم
الحرميين نافع المدني وابن كثير المكي ووافقهم حمزة وكلهم من السبع
انا الليل اي ساعاته جمع اني كمعي وامعا وكون الهمزة
فيه للندا قال ابن عطية هو معنى اجنبي من السياق ورده ابن
الصايغ والنم بان الخطاب بقل تمتع قبله وقل هل يستوي بعده
له صلى الله عليه وسلم وكذا هو المنادي فهو المراد بمن هو قانت
اي يا من هو قانت قل هل يستوي وتعقبه السيوطي بان الاية
نزلت في ابن مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وعمار بن ياسر
قال ويمكن الجواب بان الذي نزلا فيهم قراءة التشديد ثم نزل قراءة
التخفيف مرادا بها غير المراد بالقراءة الاولى كما هو شان القراءات
المختلفة ولك ان تقول حتى لو كان الندا لهم يلتئم الكلام لانه
لما قيل للمشرك تمتع بكفرك قليلا انك من اصحاب النار ناسب
ان يقال لضده يا من صفته كذا ابشر انك من اصحاب الجنة
ثم فيه حذف دل عليه ما قبله مع قوله هل يستوي الذين
يعلمون والذين لا يعلمون ليس في التنزيل ندا بغير يا
رده ابن الصايغ بان الابعاد بمجرد ما ذكر لا يظهر فكم في القرآن
من موضع لم يقع الا في محل واحد كضيزى والزبانية والعهن
ثم لو قال ان الندا بالهمزة في كلام العرب قليل لاتجه ورده
النم بان البحث في كلمة قرآنية تتردد بين معنيين لاحدهما

نظير

نظير في القرآن فاين هذا من ضيزى وما معه ويحمل عليه
السمين وتلميذه السيوطي بما لا يبا وكذا ذكره ثم ان السيوطي
رد قول ابن الصايغ بقلة الندا بالهمزة بايراد شواهد متكاثرة
له قال على ان القرآن ورد باستعمالات العرب ولو قليلة
من دعوى المجاز قال وهي زيادة لا يظهر منها مع ان المجاز ابلغ
من الحقيقة قلت هذا يقتضي ان المجاز دائما احسن في
البلاغة من الحقيقة وليس كذلك اذ قد لا يقتضيه المقام
فلا يكون بليغا فضلا عن ان يكون ابلغ وانما معنى قولهم
المجاز ابلغ من الحقيقة ان فيه زيادة تصرف وعمل فهو من
البلاغة اللغوية واما حسنه فيتوقف على اقتضا المقام
وانتفاؤه هنا خفي مع انه غير ما اشار له المعترض وبالجملة
مراد المعترض الاصل استعمال اللفظ فيما وضع له الا لمقتض
فتدبر اذ لا يكون الاستفهام منه تعالى على حقيقته بنا
على ان الاستفهام طلب الفهم لنفس المستفهم لا لغيره من
السامعين وهو الظاهر من عباراتهم خلافا لما نحا اليه السبكي
ومن دعوى كثرة الحذف يعني لا حذف معه اصلا وانما
زاد كثرة للمقابل كما افاده بعد ثم على ان الندا لغيره صلى
الله عليه وسلم يحتاج لحذف على ما سبق المخاطب بقوله
تعالى قل تمتع اي تمتع في هذا التركيب فاتكل المعترض على وضوح
المراد وكره ان يوجه للطالب مجرد تمتع بكفرك ابتدا فلا
يعترض بان الخطاب جعل له صلى الله عليه وسلم معادل
الهمزة دخل فيه ام وما بعدها ولو جعل المحذوف ثلاثة
باعتبارها شيئين لكان له وجه كما في دم ابي ذؤيب

بالهمز مصغر ذئب وهو خويلد بن خالد مخضرم لا صحبة له
ادرك الاسلام والنبي صلى الله عليه وسلم في مرض الموت فلم
يدركه قبل وفاته   لصحة قولك ما ادري هل طلابها رشد
فالهمزة لطلب التصديق كهل لا تحتاج لمعادل والمعنى ما ادري
جواب هذا الاستفهام   وامتناع ان يوتى لها بمعادل ترق
على الصحة كانه قال لصحة هذا بل لا يصح الا هو واعترض بقوله
صلى الله عليه وسلم لجابر هل تزوجت بكرا ام ثيبا فاجاب
الشم بان ام منقطعة للاضراب مع استفهام آخر لا معادلة والمعنى
بل هل تزوجت ثيبا وفيه تكلف الحذف لان المنقطعة انما
تدخل على جملة مع بعده معنى لان النبي صلى الله عليه وسلم
كان عالما باصل زواجه وطلب تعيين المتزوج بها وايضا يلا في
هذه المعادلة ولحو المراد استفهامه عن اصل تزوج البكر ثم
ابتدا استفهاما عن اصل تزوج الثيب حتى يتم ما قاله الشم ولذلك
قال الشمنى امتناع المعادل انما هو في الفصيح الشائع حين
تكون هل لطلب التصديق وقد تخرج لطلب التصور فيؤتى
لها بمعادل لكنه نادر واما السيوطي فنقر قال المحقق ان
الاحاديث لا يحتج بها في العربية لدخول المولدين في رواتها
بل والاعاجم وعدم الثقة بان هذا اللفظ النبوي لجواز
الرواية بالمعنى وشنع على ذلك ملا على قاري بان الاصل ان
الراوي لم يغير اللفظ وحمله على الصلاح متقدم وقد استشهدوا
بكلام العرب مع ان رواته مولدون ولكن انما تحول الغرض
من الحديث المعنى ولذلك صححوا جواز روايته بالمعنى واما
كلام العرب فالمقصد الاهم فيه اللفظ لاثبات اللغة فلا يبعد

على هذا

على هذا استشهادهم في لفظ الحديث ما الايتا هل مثله من
تصرف لمجرد نقل الفاظ العرب من الادباء غير المحدثين فتدبر
وقد قالوا في قوله تعالى الذي بيان لاولوية الوجه الثاني
لكثرة نظائره ومعارضة للنظر المذكور اولا لكون الخبر كلمة خير
ان التقرير يصح فتح الهمزة على جعل القول بمعنى الراي
والاعتقاد والجعل وكسرها على الحكاية والصواب الجزم بصحة
الحكاية بالمعنى ولو لم يصدر من المحكي عنه خصوص هذا
اللفظ فان كل حكايات القران او اكثرها من هذا القبيل نحو
قال اني عبد الله لان لغتهم لم تكن عربية ولا حاجة لما اطال
به الشم اولا   معطوفا على الخبر اي واثبات لفظ الجلالة
اظهار في محل الاضمار لمزيد التشنيع   على التقرير الثاني اي لا
على الاول لان الاستفهام على الاول انكاري بمعنى النفي فلو
عطف الجملة على خبره لزم ان يكون منفيا هذا هو الذي اراده
المص واما قول الشم انه توبيخي فيصح العطف على الاول ايضا
فهو بعيد لانه يقتضي ان المراد كون ليس كذلك في اعتقادهم
وظاهر الاية ان المراد المغايرة الواقعية وانهما لا يستويان في
نفس الامر لان المراد لا ينبغي ان يكون مثله في اعتقادهم
وقول الشمنى ان المانع من العطف عدم الجامع فيه انه مع كونه
ليس من مباحث النحو مجرد دعوى اذ قد يقال المشرك
والمشرك ووصفاهما لتقربا في خيال الموحدين المعتنين
بالرد على المشركين وللسيوطي وغيره هنا كلام محتمل لا يساوي
ذكره   اي لكن ينعم دخول اي التفسيرية في مثل هذا التركيب
نسمح لاجل لتاكيد معنى الايضاح وحسنه هنا تبيين اللفظ

القرات عن غيره والا فالصواب اسقاطها لان دخولها خبر التقرير
وتكلف الشم تقدير الخبر اي النقدير ثابت واي تفسير للمقدر الذى
تضمنه الكلام   اي افمن هو خالد فى الجنة الخ ما ذكره المص
ليس قصره تعيينه ثم هو اظهر الاحتمالات ويحتمل ان
قوله كمن هو خالد فى النار بدلا من قوله كمن زين له سوء عمله
وجملة مثل الجنة الخ معترضة بينهما ويجوز ان يكون قوله
كمن هو خالد خبر مثل الجنة على حذف مضاف اي والمعنى
على الاستفهام الانكاري اي امثل ساكن الجنة كمن هو خالد
ونكتة حذف الاستفهام المبالغة فى التشنيع على من يسوي
بين المتمسك بالبينة والمتبع اهواه بتصوير دعواه بصورة
من يسوي بين ساكن الجنة والنار   اصل ادوات الاستفهام
لانها عريقة فيه وضعا بخلاف اسمائه فطار علمها بالتضمن
ثم هي ابسط حروفه واخفها فى الاستعمال   خصت باحكام
الباد اخلة على المقصور وعبارة المفهمة ولا حاجة لما
اطال به الشم   جواز حذفها قال السيوطي خرج عليه ان الذي
انا سوء باثمي وانما بدليل انه قرئ بفتح الهمزة والنون والا
فارادة المعصية معصية   عمر بن ابي ربيعة ولد فى الليلة
التى قتل فيها عمر بن الخطاب فسمي باسمه حرصا على بقا
البركة فقال ابن عباس حق رفع وباطل وضع لطفه
او فرعبد الملك بن مروان ناقة ذهبا وفضة وقال لعمر بن
ابي ربيعة وجميل بن معمر العذري صاحب بثينة وكثير عزة
لينشد كل منكم ثلاثة ابيات فايكم اغزل فهي له فانشد جميل
حلفت يمينا يا بثينة صادقا   فان كنت فيها كاذبا فعميت

حلفت

حلفت لها بالبدن تدمى نحورها   لقد شقيت نفسي بها وعميت
ولو ان راقي الموت يرقي جنازتي   بمنطقها في العالمين حييت
وانشد كثير
بابي وامي انت من معشوقة   ظفر العدو بها فغير حالها
ومشى الي بعيب عزة نسوة   جعل المليك خدودهن نعالها
لو ان عزة خاصمت شمس الضحى   فى الحسن عند موفق لقضى لها
وانشد عمر بن ابي ربيعة هذا
فيا ليت اني حين تدنو منيتي   لثمت الذي ما بين عينيك والفم
وليت طهوري كان ريقك كله   وليت حنوطي من مشاشك والدم
وليت سليمى فى المنام ضجيعتي   لدى الجنة الخضراء وفى جهنم
فقال خذ الناقة يا صاحب جهنم كانه اضحكه اذا ابيات كثير ارق
ودخل عليه بعد فقال ما بقي من فسقك يا ابن ابي ربيعة
فقال له بيت تحية الشيخ لابن عمه على بعد المزار وكان يحلف
ما زنى عمره ومات حريقا فى سفينة   يزالى منها الى العجم
محل السؤال والكف مؤنثة ولذا قال زينت وخضيب بمعنى
مفعول اذا تبع موصوفه لا تلحقه تاء التانيث وجرة رمت
جمار الحج وان كنت داريا وان كانت تانى الدراية والقصيدة فى
عائشة بنت طلحة احد العشرة المبشرين بالجنة ومن ابياتها
ولما التقينا بالثنية سلمت   ونازعني البغل اللعين عنانى
فجئنا وعاجت ساعة فتكلمت   فظلت لها العينان تبتدران
الكميت بالتصغير ابن زيد الكوفي الاسدي شاعر زمانه
قال ابو عبيدة لو لم يكن لبني اسد منقبة غير الكميت لكفاهم
وكان عمه رئيس قومه فقال يوما يا كميت لم لا تقول الشعر ثم

اخذه فادخله الماء وقال لا اخرجك منه او تقول شعرا به قنبرة فانشد متمثلا

يا لك من قنبرة بمعمر ... خلا لك الجو فبيضي واصفري
ونقري ما شئت ان تنقري

فقال له عمه ورحمه قد قلت شعرا فقال هو لا اخرج او اقول لنفسي فما رام حتى عمل هذه القصيدة وقال لعمه اجمع لي العشيرة يسمعون كان خطيبا فقيها حافظ القران حسن الخط نسابة جدلا اول من ناظر في التشيع راميا فارسا شجاعا سخيا دينا ولد سنة ستين ومات سنة ست وعشرين ومائة وقف على الفرزدق وهو ينشد في صغره فقال يا غلام ايسرك ان اكون اباك فقال اما ابي فلا ابغي به بدلا ولكن يسرني ان تكون امي فحصر الفرزدق وقال ما مر بي مثلها وهو الكميت الاخر والاوسط هو الكميت بن معروف بن الكميت الاول بن ثعلبة اسدى ايضا وبعد البيت

ولم تلهني دار ولا رسم منزل ... ولم يتطربني بنان مخضب
ولا انا ممن يزجر الطير همه ... اصاح غراب ام تعرض ثعلب
ولا السانحات البارحات عشية ... امر سليم القرن ام مر اعضب
ولكن الى اهل الفضائل والنهى ... وخير بني حوا والخير يطلب
الى النفر البيض الذين بحبهم ... الى الله فيما نابني اتقرب
بني هاشم رهط النبي واله ... بهم ولهم ارضى مرارا واغضب

ومنها

ومالي الا ال احمد شيعة ... ومالي الا مذهب الحق مذهب
باي كتاب ام باية سنة ... ترى حبهم عارا علي وتحسب
وجدنا لكم في ال حميم اية ... تاولها منا تقي ومعرب

على اي جرم ام باية سيرة ... اعنف في تقريظهم واكذب

ومنها

الم ترني من حب ال محمد ... اروح واغدو خائفا اترقب
فطائفة قد كفرتني بحبهم ... وطائفة قالوا مسيء ومذنب

قيل انشدها للنبي صلى الله عليه وسلم مناما فقال له بوركت وبورك قومك ويقال من لم يروها فليس هاشميا اراد باية حم قل لا اسالكم عليه اجرا الا المودة في القربى في سورة الشورى وال حم السور ذوات حم اولها نص الحريري في درة الغواص على انه يقال ال حميم وال طسم ولا يقال حواميم ولا طواسيم والسانحات الذاهبات لليمين وبهم يستبشر ضد البارح قال ومن لي بالسانح بعد البارح اي بالمبارك بعد المشوم كذا في القاموس اراد وذو الشيب هذا باعتبار المتبادر وان امكن حرف لا النافية اي لا يلعب او انه اخبار حقيقة اي اتتره عن اللعب مع ان ذا الشيب قد يلعب ثم قال واعجبها يعني الثريا بنت عبد الله العبشمية وكانت من احسن النسا خلقا كانت تصب جرة ماء على راسها فلا يصيب باطن فخذها شيء لعظم كفلها ومن ابيات القصيدة بمطلعها

قال لي صاحبي ليعلم ما بي ... احب القتول اخت الرباب
قلت وجدي بها كوجدي بالعذ ... ب اذا ما منعت برد الشراب
دمية عند راهب وقسوس ... صوروها في مذبح المحراب
ذكرتني بهجة الشمس لما ... طلعت في دجنة وسحاب
سبتني مجاجة المسك عقلي ... فسلوها بما يحل اغتصابي
ابرزوها مثل المهاة تهادى ... بين خمس كواعب اتراب

ثم قالوا الخ المهاة بقرة الوحش وتهادى بفتح التا اصله تتهادى تمايل والفتول والرباب علما امراتين وفيها يقول وقد تزوجت رجلا اسمه سهيل

ايها المنكح الثريا سهيلا   عمرك الله كيف يلتقيان

هي شامية اذا ما استقلت   وسهيل اذا استقل يماني

عجبا بفتح العين اي يتعجب من شدته وقيل اراد تبادعا عليهم زجرا حيث عرض واحبه للتردد وقيل اراد ظاهره فهو المتنبي ابو الطيب احمد بن الحسين ادعى النبوة ثم تاب ولد سنة ثلاث وثلاثمائة فهو مولد وقصر المض التمثيل لا الاستشهاد وقتل سنة اربع وخمسين وثلاثمائة تعرض له لصوص ففر ناجيا فقيل له لا يحدث الناس عنك بالفرار وانت القائل الخيل والليل والبيدا تعرفني   والسيف والرمح والقرطاس والقلم فرجع وقاتل حتى قتل ورثاه بعضهم بقول

لا رعى الله عهد هذا الزمان   اذ دهانا بمثل ذاك اللسان

ما راى الناس ثاني المتنبي   اي ثان يرى لبكر الزمان

هو في شعره نبي ولكن   ظهرت معجزاته في المعاني

وكان ابوه سقا ولذلك قال بعضهم فيه

اي فضل لشاعر يطلب الفضـ   ـل من الناس بكرة وعشيا

عاش حينا يبيع بالكوفة الما   ء وحينا يبيع ماء المحيا

ومدحه يوما المعتمد بن عباد اللخمي صاحب قرطبة واشبيلية وانشد بعض كلامه وفي مجلسه ابو محمد عبد الجليل بن وهبون الاندلسي فانشد مرتجلا

لئن جاد شعر ابن الحسين فانما   تجيد العطايا واللها تفتح اللها

تنبا

تنبا عجبا بالقريض ولو درى   بانك تروي شعره لتالها

فعل مضارع وقيل افعل تفضيل بمعنى اقربه للحياة على حد قطع الله يده ورجل من قالها ومن ابيات القصيدة

بما بيننا من سمع صلح دنفا   بهوى الحياة واما ان صددت فلا

لولا مفارقة الاحباب ما وجدت   لها المنايا الى ارواحنا سبلا

عل الامير يرى ذلي فيشفع لي   الى التي تركتني في الهوى مثلا

وعيب عليه في البيت الاخير كما عيب على ابي نواس قوله

ساشكو الى الفضل بن يحيى بن خالد   هواك لعل الفضل يجمع بيننا

ويشبهما المثل ذلك قيس بن ذريح طلق لبنى فقال فيمن ردها له

جزى الرحمن افضل ما يجازى   على الاحسان خيرا من صديق

وقد جربت اخواني جميعا   فما الفيت كابن ابي عتيق

سعى في جمع شملي بعد صدع   راني فيه حرت عن الطريق

واطفى لوعة كانت بقلبي   اغصتني حرارتها بريقي

فقال له امسك يا خبيث فلست قوادا ذكره عبد الرحيم العباسي في معاهد التنصيص في شواهد التلخيص والاخفش يجيز ذلك وقصره سيبويه على الضرورة واستدل له ابن الحاجب بانهم اوجبوا تقديرها لئلا تدل ابتداء على انشاء الاستفهام فاذا امتنع تاخيرها فاولى ان التها بالمرة والجواب ان الحذف انما يكون لقرينة تدل عليها ابتداء فلا تفوت الدلالة المذكورة بخلاف التاخير   محيصن بصيغة التصغير اخره نون وان زنى يريد او ان زنى قال الشمني يحتمل ان الاصل ايدخل الجنة وان زنى فلا يكون مما نحن فيه اي لان كلامنا في حذف الاداة وحدها واما حذفها مع مدخولها فيكون في غير الهمزة

ايضا لان حذفهما بطريق التبع ثم   لطلب التصور نحو اقام زيد
ام عمرو وجعلوها لطلب التصور نظرا الى ان المطلوب تعيين
المسند اليه كما هو مقتضى المعادلة وان لزمه تصديق خاص
غير الحاصل اولا من الحكم لاحدهما لا بعينه   وهل مختصة
بطلب التصديق البادخلة على المقصور عليه قال الشمني ويحتمل
ان المراد طلب التصديق وحده فتكون على المقصور وسبق الكلام
على حديث هل تزوجت بكرا ام ثيبا   وبقية الادوات مختصة
بطلب التصور يرد عليه ام المنقطعة كما يأتي اخر الثالث
نحو من في حاشية السيوطي اورد من انصاري الى الله الاية
اذ لو كان المطلوب التصور يكفي في الجواب نحن ولم يحتج لقولهم
نحن انصار الله اذ الجواب بالجملة التصديقية يقتضي ان
السوال عن التصديق واجيب بان ههنا سوالا عن التصديق في
ضمن السوال عن التصور والمعنى هل انتم انصار الله ومن ثم ترك
التصريح بالسوال الاول ثقة بربه وادبا معه ومع المخاطبين
فتفطن الحواريون المراد بقرائن حالية واجابوا بحسبه   اولما
اصابتكم الخ فيه ان لما ههنا حينية لا نافية والمعنى واقلتم حين
اصابتكم مصيبة قد اصبتم مثليها انى هذا فلا يصلح هذا
مثالا لدخولها على النفي لا يقال الهمزة للانكار وهو في معنى
النفي فالكلام الذي دخلت عليه منفي وهو مراد المص بالنفي فصح
التمثيل لانا نقول الانكار هنا توبيخي فمدخوله ثابت كقولك
لضارب ابيه اتضربه وهو ابوك والا فلا معنى للتوبيخ عليه وانما
الذي في معنى النفي الانكار الابطالي نحو اله مع الله على انه لو
كانت ابطاليا فليس مما نحن فيه اذ كلامنا في دخولها على

منفي

منفي قبل دخولها بنفي غير مستفاد منها قال الش والاولى ان
يجعل مدخولها محذوفا هو المعطوف عليه اي الم تجزعوا وقلتم لما
اصابتكم الخ ويكون المص مثل للنفي المذكور والمحذوف وقال فان
قلت هذا الايراد المص كثابات وانما هي الهمزة داخلة على مدخول
الواو وقدمت تنبيها على اصالتها في التصدير كما يأتي فكيف يحمل
كلامه على ما ذكرت قلت المص لم يذكر هذا في الهمزة التي للانكار
الا وفيه نظر فان كلام المص عام فيما يأتي ومن امثلة ما فيه
الهمزة للانكار نحو افامن اهل القرى افلم يسيروا افلعل الارض
ان المص اشتبه عليه لفظ لما او مثل على قول الزمخشري ومن
تبعه قال السيوطي والاولى التمثيل بقول الشاعر فقلت
الما اصح والشيب وازع   الاصطبار الخ نسبه السيوطي لحسين
الملوح   بام اي المنقطعة ومثلها المتصلة نحو سواء علي
اقام ام ايتم   ام ايتم في هذا ادخال ام على التصديق ومثله
اقام زيد ام قعد فيرد هذا على قوله في الامر الثاني وبقية
الادوات مختصة بطلب التصور ثم قال الش ان ام ليست
من ادوات الاستفهام وان المتصلة لمجرد العطف فتسلط
الاستفهام بواسطة العطف والاداة انما هي للاستفهام في نحو
اقام زيد ام عمرو والمنقطعة تقدر باداة استفهام بعدها
فيندفع الايراد ان لكن هذا اختلاف كلام المص والنحاة فان
ظاهر كلامهم عدها من ادوات حقيقة وان المنقطعة تتضمن
معنى الاستفهام وما في الشمني بعيد   لا تذكر بعد ام التي
للاضراب قال الش انا في شك من صحة هذا الحكم فان معرفة
الفرق بين ام وبل وقد قرئ بل ادارك علمهم بهمزتين قلت

لعل الفرق السماع وقد افاد السيوطي هذا الحكم عن ابن مالك
وابي حيان ونصه قال ابو حيان لان الهمزة لم تتقدم بعد حرف
العطف تاسيسا بل يجب تقدمها عليه فلا يجوز وقوعها بعده
توكيدا بل هو ابعد قلت وبذلك علم ان تاخير هذا الدليل
عن الثاني اولى لانه مرتب عليه وكذا صنع ابن مالك في التسهيل
والعذر للمص انه قدم ما هو اخصر واخر ما يستتبع كلاما طويلا
اه   كاين كر غيرها اعاد غيرها واجبة في غير هل نحو اين آكل
ام اين اشرب ومن يطعمني ام من يسقيني ولا يجوز ام اشرب ام
يسقيني وفي هل يجوز الامران واجتمعا في قوله تعالى قل هل
يستوي الاعمى والبصير ام هل تستوي الظلمات والنور ام جعلوا
لله شركا افاده السيوطي   او لم الزمخشري قال الش حفه
منه الزمخشري فانه قيل قبله   وان العطف على جملة مقدرة
ضعفه بعض المحققين بانه لم يسمع هذا التركيب الا بعد شيء
فدل على ان العطف على السابق ولو كان العطف على مقدر رفيه
لصح الاتيان ابتدا فتدبر   في افلم يسيروا افنضرب الخ قال
الش حذف العاطف هنا غير مقيس بخلاف تعداد الايات قبل
فان نحو خبر لمحذوف والخبر اذا تعدد في مثل ذلك اطرد العطف
وعدمه غاية حذف نحو من الاواخر لا الاول وجعل
الشمني حذف العاطف هنا لقصد مجرد التعداد كاملا لك
الكاتب ثوب بساط جارية الى غير ذلك والسكة من اصلها خلافته
امكنوا بفتح الكاف وضمها وبهما قرئ فكلك غير بعيد والنظر
في هذا وما بعده والاخير من قبيل عطف المراد في
فلدعوى حذف الجملة وقد يقال الجملة هنا معطوف عليها وهذا

المعطوف

المعطوف عليه اذا دل عليه دليل كثير قال في الخلاصة
وحذف متبوع بدا هنا استبح بخلاف تقدم بعض المعطوف
ثم شيوع هذه التراكيب وادعا الحذف في جميعها مع عدم التصريح
بالمحذوف مرة ما بعيد   لانه المتجوز فيه على قولهم اي قول
الجمهور اقل لفظا عورض بان التجوز في الحرف قليل ثم المراد بالتجوز
التوسع لا البيان المعلوم   هلا غير ممكن في نحو افمن هو قائم
لا مانع ان من هو قائم مبتدا خبره محذوف اي لم يوجد وه
والعطف على محذوف اي اهم لا يعلمون فمن هو قائم على كل نفس
بما كسبت لم يوجد وه بل قيل غير المطرد هو مذهب الجمهور اذ لا
يمكن في قوله تعالى ولقد انزلنا اليك ايات بينات وما يكفر بها
الا الفاسقون اوكلما عاهدوا عهدا نبذه فريق منهم فلا
يعطف اوكلما عاهدوا عهدا على ما قبله فتعين انه عطف على
محذوف اي اكفروا بالايات وكلما عاهدوا الخ ولعل المانع من
عطفه على ما قبله انه عطف انشا على اخبار لكن القسم انشا
على ان الزمخشري قال بنظيره في افامن اهل القرى الاتي   ناهم
انه تقدم ما في فتح الهمزة وكسره   عطف على فاخذناهم اي فاخذناهم
بغتة افامن اهل القرى اي فبعد ذلك لا ينبغي الامن   عطف
على الضمير في مبعوثون ظاهره انه من عطف المفردات ورد بان
الهمزة انما تدخل على الجملة اذ لو دخلت على مفرد معطوف لكان
عامل المعطوف عليه عاملا فيما بعدها بواسطة العاطف
فتكون حشوا مع ان لها الصدر فلا يعمل ما قبلها فيما بعدها
وليس المقام مقام تعليق فالواجب ان اباؤنا مبتدا خبره
محذوف اي مبعوثون والجملة عطف على الجملة قبلها قال الش

COPY

ما حاصله يمكن ان تكون الهمزة هنا مقحمة للانكار كما يأتي عن
الزمخشري في اية جواز الوجهين وحيث كانت مقحمة فلا تمنع
من عمل ما قبلها فيما بعدها اه وهو بعيد لا يؤخذ من كلامهم
اذ يطلقون ان للهمزة الصدارة مع ان المقحم هو الزائد الذي دخوله
كخروجه وهي هنا دالة على معنى الانكار وتجويز الوجهين هو
الحق وان كان احدهما يقوى في بعض المواضع ثم توسطت
العطف بثم غير صحيح اذ دخول الهمزة نفس توسطها فلعل فيه
نقصا من الكاتب والاصل والله اعلم فاولئك هم الفاسقون افغير
دين الله يبغون ثم توسطت الهمزة قال الكشاف لا يقول
بقول الجمهور ان الهمزة من متعلقات المعطوف بل يقول يقولون
الجمهور ان الهمزة هي مقحمة للانكار او غيره مما يصلح له المقام داخلة
على العاطف ابتدا عن الاستفهام الحقيقي هذا يقتضي ان ما
تخرج له معنى مجازي وهو ما افاده السعد وتكلف له علاقات
السيد على ما سنذكر نحوه ولبعض الاشياخ انه مجاز بمعنى مطلق
توسع لا بياني حتى يحتاج لعلاقة وفيه ان التوسع لا بد له من
مسوغ والا لصح استعمال كل لفظ في كل معنى كما قالوا ان سلم
ان حمل هذا على ما سنستظهره وهو انها حقيقة في الكل بدليل
ان المتكلم بالتسوية ونحوها قد لا يخطر بباله الاستفهام الحقيقي
ولا يبني عليه بعلاقة ما والمجاز ولو مشهورا يستلزم اعتبار
الحقيقة والقول بانه صار حقيقة عرفية تكلف لا دليل
عليه ومعنى الخروج مفارقة الاصل الغالب نظير تضمين الشرط
والاستفهام في من ونحوها مع ان الاصل وضعهما لهما قبل وغيره فليس
معنى طرو ما ذكر عليهما انهما مجازان فيه والا كان كل اسم تضمن

معنى

ويبني على ذلك فساد الرد المذكور على البصريين لكن قال السيوطي
لا نعلم للتفتازاني سلفا على ذلك من النحاة ليس على الاستفهام
لا مانع منه توبيخيا كما سبق رغمان بكسر المهملة الحنو والعطف
لتشمه من باب علم وقتل وتنعز بكسر الفاء وضمها
الرشيد هو ابو جعفر هارون الرشيد بن محمد المهدي بن
عبد الله المنصور بن محمد بن علي بن عبد الله بن عباس بويع له
بعد اخيه موسى الهادي سنة سبعين ومائة وله تسع عشرة سنة
واشهر ومات بطوس سنة ثلاث وتسعين ومائة وكانت خلافته
ثلاثا وعشرين سنة واشهر كذا في جامع الاصول وكانت
خلافته عرس الدنيا لم يبق في خلافته كافر في جميع الاقاليم الا
اعطى الجزية قرا الموطا على مالك وكان راغبا في العلم واهله
الاصمعي اسمه عبد الملك كان يقول احفظ ستة عشر الف
ارجوزة روى عنه ابو عبيدة وابو حاتم السجستاني والرياشي
والصفاني وغيرهم قال الشافعي ما عبر احد عن العرب باحسن
من عبارة الاصمعي توفي في عشر التسعين سنة مائتين وعشرة
ونيف ما انت وهذا استفهام انكاري تحقيري اي لا علقة لك
بمبحث النحو قال الشمني يمكن ان رد الاصمعي من حيث خصوص المسموع
فلا يتجه رد الكسائي عليه افلا نعطي الخ لا مانع منه
ويتضمن نعطي معنى نجود ونسمح اقرب كما ترى انه يدل من
المفعول بواسطة فليس فيه اخلال فيحتاج الى تقدير الخ
مبني على انه بدل اشتمال وما واقعة على البر والظلم انه بدل كل
وما واقعة على الحنو والعطف ونظير هذه الحكاية في ان المجيب
نحوي متبحر اجاب بالتثليث اللغوي الرياشي بكسر المهملة

بكسر المهملة وتخفيف المثناة نسبة لرياش رجل من اجذام كان ابوه مملوكا له وهو ابو الفضل العباس اخذ عنه المبرد وابن دريد قال المبرد سمعت المازني يقول قرأ علي الرياشي كتاب سيبويه فاستفدت منه اكثر مما استفاد مني قتل بالبصرة وكان قائما يصلي الضحى في مسجده سنة سبع وخمسين ومائتين ومن شعره

انكرت من بصري ما كنت اعرفه … واسترجع الدهر ما قد كان يعطيني
ابعد سبعين قد ولت وسابعة … ابغي الذي كنت ابغيه ابن عشرينا

العوان هي التي قوتل فيها مرة تشبيها بالبقرة العوان التي نتجت بعد بطنها البكر وبرز سنه طلع اراد القوة والابيات من مشطور السريع لابي جهل يوم بدر وبعدها قتل المقطعات جمع المقطوعة من القصائد ما دون عشرة ابيات والخرافات في زنة التخفيف والتشديد كما في القاموس قيل من خرافة رجل من عذرة استهوته الشياطين الجن فحدث بما عندهم فنطلق الخرافة ككناسة كما في القاموس على ما يجيء من الخرافة كانه شبه به مما يستعذب من الحديث فالاولى اي لك ان لا تتبع ابن مالك ولو قلنا بانه لمثله ان يخرق مثل هذا الاجماع لجمهور النحاة وهم جميع من سواه اولى وفي حاشية السيوطي نقلا عن ابن القيم موافقا للسهيلي ان ام منقطعة ظاهرا وفي الحقيقة لم يخرج عن اصلها من المعادلة والاتصال فانها انما تاتي للاضراب حيث التردد وقال وينفع هذا في مثل ما لي لا ارى الهدهد ام كان من الغائبين فان المعنى احضر ام كان من الغائبين واطال في ذلك والظاهر انه لا يطرد سالما من التكلف ويقرب منه ما سبق لابي البقا في ام انا خير فلينظر لحصول العلم بكون احدهما اي وهو احدهما كما في نسخة

علة قوله

علة لكون الاستفهام تقريريا لا حقيقيا وهذا مما يرد على قول المص سابقا ان الاستفهام مع المتصلة على حقيقته وسبق ما فيه منقطعة اي لمجرد الاضراب او مع استفهام توبيخي نظير ما سبق في ام جعلوا لله شركا سداسية قال ابن جني في شرح الديوان خص عدد الست لانها الغاية التي خلق الله فيها جميع احوال الدنيا واراد التنادي للرحيل وسوق الخيل الى الاعداء للقول بعده

لفكر في معاقرة المنايا … وقود الخيل مشرفة الهوادي

وفي الشرح تبعا لابن سيده في شرح مشكل ديوان المتنبي انها مسوقة بتنادي القيامة من طولها والبيت مطلع قصيدة يمدح بها علي بن ابراهيم التنوخي بعده

كأن بنات نعش في دجاها … خرائد سافرات في حداد
ومنها
الى كم ذا التخلف والتواني … وكم هذا التمادي في التمادي
وما ماضي الشباب بمسترد … ولا يوم يمر بمستعاد
متى لحظت بياض الشيب عيني … فقد وجدته منها في السواد
متى ما ازددت من بعد التناهي … فقد وقع انتقاصي في ازدياد
ومنها
تهلل قبل تسليمي عليه … والقى ماله قبل الوساد
ومنها
ولكن هيب خوفك في حشاه … هبوب الريح في رجل الجراد
ومنها
فلا تغررك السنة موال … تقلبهن افئدة اعادي
وكن كالموت لا يرثي لباك … بكى منه ويروي وهو صادي
فان الجرح ينفر بعد حين … اذا كان البناء على فساد
وان الماء يجري من جماد … وان النار تخرج من زناد
وكيف يبيت مضطجعا جبان … فرشت لجنبه شوك القتاد
يرى في النوم رمحك في كلاه … ويخشى ان يراه في السهاد

اسرتنا بالحيرى بمدح قوم نزلت بهم فسرت بغير زاد
فظنوني مدحتهم قديما وانت بما مدحتهم مرادى
واني عنك بعد غد لغاد وقلبي عن فنائك غير غادى
محبك حيثما اتجهت ركابي وضيفك حيث كنت من البلاد
وعيب عليه سرقة الاخيرين من قول ابي تمام
مقيم الظن عندك والاماني وان قلقت ركابي في البلاد
ولا سافرت في الافاق الا ومن جدواك راحلتي وزادي
كقول اي الشاعر وهو ليلى بنت طريف ترثي اخاها الوليد
الخارجي قتله يزيد الشيباني في خلافة الرشيد والخابور
موضع بالشام والشاهد في قولها كانك لم تجزع وبعده البيت
فتى لا يحب الزاد الا من التقى ولا المال الا من قنا وسيوف
فقدناه فقدان الربيع وليتنا فديناه من ساداتنا بالوف
الا يا لقومي للحمام وللبلى وللارض همت بعده برجوف
الا يا لقومي للنوائب والردى ودهر ملح بالكرام عنيف
اذ شرط الهمزة علة للمعطل مع علمه وسبق ان هذا
مستحسن عند النحاة فقط والوجوب عند علما المعاني اذ
عطف على جزم يعني استمر على شكه فعلى الاول لمجرد الاضراب
وعلى الثاني بمعنى بل والهمزة تقديم احاد لم يجعل خبرا
لمحذوف لانه سياتي ان الحذف من الاول احرى اولى ولم يجعل احاد
مبتدا لان المقصود الاخبار عن الليلة بانها احاد لا العكس
عن الليلة الواحدة بانها ليلة قال ابن الصائغ في عبارته
خلل وانما هو اخبار عن ليلته بانها ليلة واحدة اقول انما قصد
المصنف ان الوصف الذي في المحمول معلوم من نفس الموضوع حتى
كانه

كانه من مفهومه اذ معلوم انها واحدة ولكن الحق بيان الوحدة في
المحمول لتقوية لا لنفس الاخبار فلله دره ما ادق نظره لا فائدة فيه
قال ابن الصائغ ممنوع لان المعنى ليلة واحدة عكس لقسم الذي
انتقل اليه ويتبعه الشارح فقال والاخبار صحيح باعتبار انها ليلة لم يزد
فيها ولا يخفى ان هذا انما يحسن على الاتصال للتردد بينهما اي ازادت
ام لم تزد والكلام على الانقطاع والاخبار قبله يكون تاما بزيادته ولا
معنى لقولنا الليلة هذه واحدة الا بحو منزلة الاستقلال لم يجعلها
مظنة لتوهم الزيادة فتامل لحنات بفتح الحاء كما هو قاعدة مثله
ثم ان الشارح اجاب عن اللحن الاول بانه يحتمل ارادة واحدة واحدة
وست ست بحسب اجزاء الليلة كان كل لحظة منها ليلة مبالغة او
كل لحظة ست ليال ولا يخفى بعده ودفعه ان ثم لا لنفي الاخبار
السابق ولك ان تقول محصل ما التزم بها لحن استعمال الاسم الكل
في الجزء والمجاز لا يشترط سماع شخصه على انهم يقولون كلمة
ثلاثية مثلا وليست الا على ثلاثة احرف الا ان يدعى ان العدل
بالنسبة للكلمات وهي منسوبة لها لكونها واحدة منها فتدبر
والتزم بابا ها فالتحين فيه على المذهب المنصور والمنع
مولد وان كان كوفيا ومن البعيد قول الشمني اطلاق اللحن على
هذا تغليب بزيادة الياء على غير قياس وكذا زادوها في الجمع
فقالوا ليالي كما قالوا في الكيكة وهي البيضة كيكية وكيالي
حتى قيل غاية تفريع على خفا بناها على ليلة الذي تقتضيه
مخالفة القياس وقيل ان ما في البيت مجرد اشباع وعدم
بالكل من جمل ما ابتغاه متنافي يمكن ان الاستطالة في الكم
والتصغير في الكيف اي انها لم تتصف بشيء بجدا والتصغير نظرا

COPY

لصغرها في الواقع على العادة اي من شدة الحاصل اشك في هذه
الليلة القصيرة في نفسها اهي واحدة ام ست كما يقال اجد الستة
سنة بكسر الاولى وفتح الثانية للتعظيم قال ابن سيده وجهه
ان الشيء قد يعظم في نفوسهم حتى ينتهي الى الغاية فاذا انتهى ها
عكسوه الى ضده لعدم الزيادة في تلك الغاية وهذا مشهور
عند الحكما ان الشيء اذا انتهى انعكس الى ضده د وبهيمة الخ
يعني الموت والبيت للبيد بن ربيعة الصحابي من قصيدة

الا تسالان المرء ماذا يحاول ... انحب فيقضى ام ضلال وباطل
ارى الناس لا يدرون ما قدر امرهم ... بلى كل ذي لب الى الله واصل

كان لبيد شريفا في الجاهلية والاسلام وانشد قصيدته هذه
قبل اسلامه فقال فيها الا كل شيء ما خلا الله باطل وهي اصدق
كلمة المشهود لها في الحديث فقال له عثمان ابن مظعون وكان
بمجلس من قريش صدقت فقال وكل نعيم لا محالة زائل فقال له
كذبت نعيم الجنة لا يزول ابدا فقال لبيد يا معشر قريش والله ما
كان يؤذى جليسكم فمتى حدث هذا فيكم فقال رجل ان هذا سفيه
من سفهاء معه قد فارقوا ديننا فلا تجدن في نفسك من قوله فرد
عليه عثمان واتسع امرهما حتى لطم الرجل عين عثمان فقال الوليد
ابن المغيرة لعثمان انه كانت عينك لغنية عما اصابها فقال عثمان
بل والله ان عيني الصحيحة لفقيرة الى مثل ما اصاب اختها في الله
اخرج ابن سعد عن الشعبي قال كتب عمر بن الخطاب الى المغيرة
بن شعبة وهو عامله على الكوفة ان ادع من قبلك من الشعراء
فاستنشدهم ما قالوا من الشعر في الجاهلية وفي الاسلام ثم اكتب
بذلك الي فدعاهم المغيرة فقال للبيد انشدني ما قلت فقال

ابدلني

ابدلني الله بذلك سورة البقرة فقال للجيد وال عمران وقال للاغلب
استنشدني فقال ارجزا تريد ام قصيدا لقد سالت هينا موجودا
فكتب بذلك الى عمر فكتب اليه عمر ان انقص الاغلب خمسماية من
عطائه وزدها في عطاء لبيد فرحل اليه الاغلب فقال اتنقصني ان
اطعتك فكتب عمر الى المغيرة ان رد على الاغلب خمسماية واقرها
زيادة في عطاء لبيد قيل ان لبيد لم يقل في الاسلام سوى قوله

الحمد لله اذ لم ياتني اجلي ... حتى اكتسيت من الاسلام سربالا وقوله
ما عاتب الحر الكريم كنفسه ... والمرء يصلحه القرين الصالح

قال السيوطي الصواب ان البيت الاول لقردة بن نفاثة من الصحابة وقبله

بان الشباب فلم احفل به بالا ... واقبل الشيب والاسلام اقبالا
وقد اروي نديمي من مشعشعة ... وقد اقلب اوراكا واكفالا

جعل لبيد على نفسه انه يطعم ما هبت الصبا فحصلت له مشقة زمن
الوليد بن عقبة فصعد الوليد المنبر وقال اعينوا اخاكم
وبعث له ثلاثين جزورا وكان لبيد قد ترك الشعر في الاسلام
فقال لابنته اجيبي الامير فقالت

اذا هبت رياح ابي عقيل ... ذكرنا عند هبتها الوليدا
ابا وهب جزاك الله خيرا ... نحرناها واطعمنا الثريدا
طويل الباع ابيض عبشمي ... اعان على مروته لبيدا
باسنام الهضاب كان ركبا ... عليها من بني حام قعودا
فعد ان الكريم له معاد ... وظني بابن اروى ان يعودا

فقال لها احسنت لولا انك سالت قالت ان الملوك لا يستحي من
مسالتهم فقال وانت في هذا الشعر ا فلا تصوت ان
خير قال الش والظن ان جملة انا خير مستانفة كانهم قالوا

ما الذي نصبه ساعدة في الاصل من اسماء الاسد وجوية تصغير
جواة بوزن جرعة مهموز الحمرة تميل السواد ام هل اي فابعدام
معمول شعري قال الرضي والخبر محذوف وجوبا اي حاصل وتعقبه
الشـ سابقا بان المحذوف وجوبا لابد ان يسد شي مسده وذلك
ان تقول معمول المصدر هنا سد مسده وجعل ابن الحاجب الجملة
خبرا على تاويل العلم بالمعلوم ولابد من تقدير جواب على كل التقدير
اتفق انها تكتب الفا وميما ويقال الشمني عنا لان هي الا اقتصار
في الرسم على الميم فانها جعلت موضع الالف واللام واسمه
بفتح السين وكسر اللام المجرور وموصول بمعنى الذي التمر بفتح
النون وسكون الميم وكسرها وتولب بوزن جعفر اوله مثناة واخره
موحدة قال السيوطي اختلف في اسلامه وصحبته والصواب ان
الحديث من رواية كعب بن عاصم كما في مسند احمد ومعجم الطبراني
الكبير لا تدغم لام التعريف في اوائلها هي ذات الحروف القمرية لانقلب
اللام كما لا يغلب القمر النجوم ويجمعها ابغ حجك وخف عقيمه والباقي
شمسية اسما بدليل عود الضمير اليها في نحو جا القمر وربنا
قلت يمكن الضمير راجع لموصوف مقدر قلت اجاب الشـ بان حذف
الموصوف مطان لا يحذف في غيرها الا ضرورة وقد يقال انه هنا
منها لصلاحية الموصوف لمباشرة العامل نحو ان اعمل سابغات
فلعل الاولى ان تكلف الحذف مع كثرة الاسئلة تعسف بمعنى الذي
وليست منطبقة منه على التحقيق على اسما الفاعلين اي مالم تكن
للعهد حرف تعريف باتفاق نحو جا ابن ضارب فاكرمت الضارب
ومالم يرد الدوام فتكون صفة مشبهة قال ابن الحاجب انما اختلفت
الموصولة بالاسما لمشابهتها المعرفة لفظا ومعنى وتعقبه
الشـ

الشـ بان المعرفة للتعريف بدخولها والموصولة تتعرف بدخولها
ولك ان تجعل الجامع مطلق تحقق التعريف بين كل ومدخوله
فلا تؤول بالفعل اي كما هو قاعدة الصلة فانها فعل في
صورة اسم كما ان الموصول اسم في صورة حرف ولذا تخطاه كل العامل
وكان الاعراب في الصلة على اسم التفضيل هو لثبوت الزيادة
والفعل للحدوث اصلا الحدث لصفة الخ قال الشـ يلتزم ويقدر
المنصوب فعلا ولا يخفى بعده لا تؤول بالمصدر قال الرضي يمكن
مع حذف مضاف فتقدير جا الضارب اي ذو الضرب وبرودة
هذا الكلام ظاهر من انه تذكر وذلك دليل ظ في غير الظرف
قال الشـ وكذا الظرف المضاف بدليل المثال لئلا يجتمع معرفة
على معرف واحد وافاد الشمني ان المراد الظرف التام الذي
استقر فيه معنى عامله حتى صار في حكم الجملة اي الذي حصل
معه واعلم انه يدخل حرف التعريف على الناقص نحو اليوم البحر
اما من التجديع بمعنى الحبس وقيل الاهمال والاهمال او بمعنى قطع
الانف ونحوه مما ليس الاوذلك انه اذا حبس كثر تصويته وكذا
اذا عذب بالقطع وصدر البيت يقول الخنا وابغض العجم
ناطقا الى ربنا صوت الحمار اليجدع ينتهي في تحسينه بالحمار خاص بالشعر
قال الشـ قال بعضنا العرب نعم الها هو ذا وقد قيل له ها هو هذا
على بعضهم انه قيل ولك ان تقول هذا من الشذوذ بحيث لا
يعتبر خلافا للاخفش هو ابو الحسن سعيد بن مسعدة تلميذ
سيبويه وكان اكبر منه سنا وزاد في العروض بحر المتدارك وكانت
وفاته سنة خمس عشرة ومائتين وقيل سنة احدى وعشرين
والاخفش صغير العينين مع سوء بصرهما والاخافشة ثلاثة

هذا الوسط والاكبر ابو الخطاب عبد الحميد بن عبد المجيد اخذ عنه
سيبويه وابو عبيدة والاصغر هو علي بن سليمان بن الفضل روى عن
المبرد وثعلب وغيرهما ولم يكن متسعا في النحو ولا صنف فيه توفي
سنة خمس عشرة وقيل سنة عشرة وثلاثمائة فجاة ببغداد
وابن مالك هو ابو عبد الله جمال الدين محمد بن عبد الله ابن مالك
الطائي ولد بجيان من الاندلس وقدم دمشق وتصدر بها لاقراء
العربية وقدم حلب ايضا فتقدم واشتغل بفقه الشافعي وكان
كثير العبادة حسن الصمت اخذ عنه جماعة منهم النووي ولد
سنة احدى وستمائة وقيل سنة ستمائة وتوفي بدمشق ليلة
الاربعا الثاني عشر شعبان سنة احدى وسبعين وستمائة ذكره
الشمني وفي الاشموني على الالفية انه توفي سنة اثنين وسبعين
وستمائة وهو ابن خمس وسبعين سنة فعليه مولده سنة خمسمائة
وسبعة وتسعين في الاخير قال لمتكلم هو انا نقول صوت حمار
يجدع وهو مبني على تفسيره الضرورة بما ليس للشاعر عنه مندوحة
والحق قول الجمهور فانه يسمح في شعر الشعراء ما قاله يسد باب الضرورة
فان الشعر امر الكلام قل ان يعجز هم شي على انه لا يلزم الشاعر
وقت الشعر استحضار تراكيب مختلفة عهدية وجنسية فالظاهر
انهما قسمان متغايران وجعل بعضهم العهدية من فروع الجنسية
فانها الجنس متحققا في فرد مخصوص وبعضهم عكس لكنه اراد
بالعهد مطلق التعريف وعبرة هذه بكسر العين اي ما
تعتبر ويتعلم به انه سيد الضمير اي الراجع للمعنى السابق فخرج
الا في قوله تعالى فلا جناح عليهما ان يصالحا بينهما صلحا والصلح
خير فانها للاستغراق والضمير الذي يخلفها الاعم من السابق نعم

ان جعلت للعهد الذكري كما حققه العلامة ثم المراد بمراد الضمير
من حيث المعنى وافادة المراد وان لزم مجاز وقد لغظ لم يجتمع
نحو زيد اي وصفه انه فليس الذكر كالانثى فانه لو قيل وليس
الذكر كهما صح المعنى وان لزم شذوذ جر الكاف الضمير وقد
يتخلص منه بابدال الكاف بمثل ومن امثلة الذكرية ما تقدم
مرجعها كناية كالذكر في الاية السابقة فانه ما في بطني وان
يحمل الانثى لكن التحرير لخدمة بيت المقدس يستلزم الذكورية
ذهنيا جعل هذا علما الماهية خارجيا علميا والذهني
ما اريد به فرد غير معين نحو واخاف ان ياكله الذئب فلا
تشتبه ما الكلام فيه اجاب ابن الصائغ بان المحمول محكي نحو
هذا من شيعته وهذا من عدوه وحاصله انها حاضرة حال التكلم
حكما لان حاصل الحكاية جعل الماضي بمنزلة الحاضر فتم الجواب
خلافا لما في الشمني ولانه الصحيح الخ لعل ابن عصفور يمنع
بيانها معرفة وقال الا لم يكن انه اذا التي تقتضي معناها ولا
يخفى بعده خصوصا وقد سوى بين الان وبقية الاربعة الحاضرة
كالوقت والساعة ولا يعرف ال التي للتعريف ورد لازمة والقول
بانها اللازمة للموصولات معرفة ضعيف والبتة سمع فيها بتة
لاستغراق خصائص الافراد الاضافة لادنى ملابسة اي
استغراق الافراد من جهة الخصائص اي جميعها ولو واحدة
كالعلم كانه لا افراد غيره فيها تنزيلا لغيره منزلة العدم مجازا
لا يدخل في ذلك الاستغراق العرفي نحو جمع الامير الصاغة اي
صاغة مملكته او بلده بل هو داخل في النوع الاول فان كلا تحقق بها
حقيقة عرفية وان كان مجازا لغويا من حيث انه قصر للعام على

بعض افراده لكن النظر فيها الاستغراق فيه وهو العرف فلا يقال

الضابط الاول غير جامع والثاني غير مانع   الماهية ارادها

يشمل الماهية باعتبار الافراد والحقيقة من حيث هي نحو الرجل

خير من المراة والانسان حيوان ناطق   بالواحد بناء على ان المراد

مطلق الجنس وقيل بثلاث بناء على ان المراد جنس الجموع على ان

الحنث بواحد يجامع الاستغراق وتكون كالعموم السلب على حد

والله لا يحب كل مختال فخور   على الحقيقة اي ولو من حيث الا

الافراد   في البيان ان يكون اعرف التحقيق انه لا يشترط

وقد اجاز سح في ياهذا ذا الجمة ان المضاف للمشار اليه بيان لاسم

الاشارة وكذا الاوجه لا اشتراط ان لا يكون النعت اعرف فانه

نظير البيان مع انه موضح او مخصص تقول ها الرجل صاحبك

وهو يفيد الجنس الذي فيه ان الجنسية لا مدخل لها في التعريف

فقد استويا بالحضور على ان الاشارة اعرف من المحلى بجميع اقسامه

في الاسما الموصولة اي في الفصيح ولغة نادرة تحرزنا

بالصلة وقيل اي بالاضافة وما فيه ال بها وتحو من وما لكونها

بمعنى ما فيه ال   كالنضر بن كنانة منقول من الذهب او

والنعمان بضم النون منقول من الدم وهو ابن المنذر ملك العرب

لان علمه لم يسمع الا بال واما علم غيره فال فيه للمح كما في الخلاصة

كالسموال بفتح المهملة والميم والهمزة قبلها واو ساكنة اخره لام

هو ابن عاديا اليهودي الشاعر قال الش قد يقال انه منقول

من السموال بمعنى ذباب الخل كما في القاموس   او للغلبة منه

النابغة ويوم الاثنين والصعوق وتجريدها نادر قال ابن الثا

في الاعلام جزء علم كالجيم من جعفر فلا معنى لوصفها بالزيادة

واجاب

واجاب السمين بانه بعد تسليم ان العلم المجموع يراد بزيادتها عدم

افادتها تعريفا   صالح لما احتج نحو سيذكر فانه منقول عن المضارع

ملموح واللح كما قال الش يجوز الا موجب   واحمد منقول

من افعل التفضيل وهو صالح لها لا من المضارع   الفرا يسمع

ذلك الا في الشعر فلذا لم يجعل من القسم الاول لمحا المعنى به

من مدة الحياة او غيره   رايت الوليد الذي هو لابن ميادة وا

الرماح بفتح الراء وتشديد الميم والوليد ابن العزيز بن عبد

الملك بن مروان واول القصيدة

الا ليت شعري هل ابيتن ليلة   ان الربع الذي ليس ناطقا

كم العام منه او متى عهد اهله   وهل يرجعن اهل النبا وباطله

وقبل البيت

همت بقول صادق ان اقوله   واني على رغم العداة لقائله

وبعده

اضاء سراج الملك فوق جبينه   غداة تناجي بالنجاة قوابله

كان الوليد فاجرا فاسقا تفال بالمصحف يوما فخرج له واستفتحوا

وخاب كل جبار عنيد فمزق المصحف وانشد

تهدد كل جبار عنيد   فها انا ذاك جبار عنيد

اذا ما جئت ربك يوم حشر   فقل يا رب مزقني الوليد

فلم يلبث الا اياما ومزق الله ملكه وذبح وعلقت راسه على

قصره ثم على سور البلد وولي بعده ابن عمه يزيد بن الوليد بن

عبد الملك فنقص من ارزاق الجند فلقب بالناقص وهو

المعنى في قولهم الاشج والناقص اعدلا بني مروان اي عادلاهم

والاشج عمر ابن عبد العزيز ولي الوليد بعد عمه هشام

في ربيع الاخر سنة خمس وعشرين ومائة ومات سنة ست

وعشرين ومائة فهلا فيه ستة والا ما جمع عين وهو الجيل وزنا
ومعنى والكاهل ما بين الكتفين   فالحج الاصل وهو فصيل
من الولادة لانها سمعت في غير الشعر   علا زيدنا الذي في
شواهد السيوطي ما نصه قال المبرد في الكامل قال رجل من
طي وكان رجل منهم يقال له زيد من ولد عروة بن زيد الخيل قتل
رجلا من بني اسد يقال له زيد ثم قتل به
علا زيدنا يوم النقا راس زيدكم   بابيض مشحوذ الغرار يماني
فان تقتلوا زيدا بزيد فانما   اقادكم السلطان بعد زمان
والفتيان عوض عن يا النسبة وقيل يجوز الجمع بينهما في الاعلام
يجوز اضافة العلم مع بقائه على تعريفه ولا مانع من اجتماع
تعريفين اذا اختلفا كان بينا في العلم الى ما لا بسه نحو زيد الخيل
وزيد الصدق وان لم يكن في الدنيا الا زيد واحد   حسبك
ضمنه معنى اعطيت فعداه من غير لام لموازنة قوله نهيتك بعد
والاكو جمع كما كفلس والكما واحد الكماة على العكس من باب تمر
وتمرة والعساقل ضرب من الكماة كبار بيض يقال لها شحمة الارض
واصله عساقيل لان واحدها عسقول كعصفور فحذفت الياء
للضرورة وبنات اوبر كماة صغار على لون التراب بها زغب يقع
بها المثل في الخسة يقال بنو فلان بنات اوبر   السخاوي
هو ابو الحسن علي بن عبد الصمد المصري السخاوي الملقب علم
الدين اشتغل بالقاهرة على الشاطبي ثم انتقل الى دمشق واشتهر
بها بشرح المفصل والشاطبية قال ابن خلكان رايته وهو راكب
على بهيمة يصعد الى جبل الصالحين وحوله اثنان وثلاثة وكل
واحد يقرا في موضع دفعة واحدة وهو يرد على الجميع وكان

الناس

الناس فيه اعتقاد عظيم توفي بدمشق ثاني عشر جمادى الاخرة
سنة ثلاث واربعين وستمائة وقد نيف على تسعين سنة والسخاوي
نسبة الى سخا بليدة بالغربية من اعمال مصر وقياسه سخوي كما
يقال في رفا رفوي ولكن الناس اطبقوا على سخاوي   امن
فيه التنوين اي والكسر اما حد فسد الذريعة والتنوين فجر فيه
بالتبع ولذا اضطر الى تنوين الممنوع جره بالكسر كما في الشرح
الرضي   لزكا ربيط وثد والقرن الحبل والبزل جمع بازل الذي
طلع نابه والقناعيس الشداد يقال جمل قنعاس بضم القاف
وهو لجرير ومن قصيدته
قد كنت جرت الثنايا هند فاعتبري   ماذا يريبك من شيبي وتقويسي
هل من حلوم لاقوام فتنذرهم   ما جرب الناس من عضي وتضريسي
يصف قوته وضعف غيره   الا ممنوع الصرف للمبرد ان كل
منعه من الصرف للوصفية الاصلية لا العلمية   الجماهير
الجم وهو الكثرة والغفير من الغفر وهو الستر يستر الارض
بكثرته   بفتح اليا احترازا عن ضمها مبنيا للفاعل وهي المتواترة
اما بفتحة الواو من بنائه للمفعول او النون ففيه الشاهد
ايضا   كتب الرشيد الخ قيل الصواب ان السؤال من الكسائي
لمحمد قلنا تعدد الواقعة ممكن وشنع الكمال بن الهمام على المض
بانه جهل بمقام الاجتهاد فانه يستلزم معرفة اساليب
الكلام فلا يحتاج ابو يوسف الى مراجعة الكسائي قلنا هذا
بل هو عين اما مسة ابي يوسف وكمالم حيث لم يستقل برايه
مع عدم احتياجه وهكذا شان السلف وتطوى الكسائي احد

COPY SITY

القرا السبع وامام العربية يتكلم معه في مثل هذا   ابي يوسف
هو القاضي يعقوب صاحب ابي حنيفة اول من لقب بقاضي
القضاة   تحرق من باب فرح وكرم وايمن تفضيل من اليمن
البركة ضد شأم والخرق الحمق وزنا ومعنى ومن يخرق
جعلها ابن يعيش شرطية حذف صدر جوابها اي فهو اعق وقال الشمني
موصولة خبرها اعق وتسكين يخرق للتخفيف اي وصلا بنية
الوقف كقراءة ابي عمرو في يحنو يامركم   طلقت في النثر نقلا
عن الصحاح انه لا يقال بضم اللام ولكن في القاموس انه من باب
نصر وكرم   ولا يكون للجنس الحقيقي الخ قال ابن الصائغ يمكن
على ارادة الكل المجموعي ورده الشمني بان الاستغراق عندهم من
باب الكلية على ان مجموع افراد الطلاق اكثر من ثلاث بما لا يحصى
الا ان يخص بما كان في عقد واحد   وعلى الجنسية تقع واحدة
قال ابن الصائغ ثم لا اعتراض لانه اذا احتمل الواحدة وغيرها
لم يلزم الا الواحدة فصح انه على الرفع طلقت واحدة واجاب
الشمني بان المص قصد ما يقتضيه اللفظ كما قال بعد من غير نظر
الى امر اخر من قواعد الفقها واستحساناتهم وعبر بذلك على ان
لزوم واحدة عند الاحتمال ليس مطردا عند جميع الفقها
يقتضي وقوع الثلاث هذا على انه معمول لطلاق الاول كما هو
المتبادر   ثم اعترض فقال الشمني المحل للواو فلنا راى المص المح
في قوة قوله الاصل كذا ام اطرا الاعتراض اي بعد ذلك الاصل
تقديرا   في عزيمة اي لانها وان كانت مصدرا مؤولة
بالمفعول كما ان طلاق مؤول بطالق   لا يلزم وقوع الثلاث
نفي لما قالوه وانه احتمل الثلاث بجعل ال للعهد الذكري ونفي

الحال

الحال باذكان لان اذ للمستقبل ومعنى عزيمة مجزوم على
الفراق به بحيث لا رجعة   اذ كنت بفتح الهمزة ولام العلة
مقدرة معها ومقدم معمول بمعنى التقدم   فان الجنة الخ
اي لانه لابد من رابط بالمبتدا او هو من   حسن الوجه اما لانه
لابد من رابط للموصوف ونحو الرجل فان نصب الوجه او جره كان
الضمير في الصفة   الظهر والبطن ضابد لانهض وفي المعنى
للاحاطة كالتوكيد بكل وكلاهما لا بد له من ضمير فانتصابهما على
نزع الخافض او مفعول مطلق اي ضرب الظهر لم يحتج لضمير
بغير الصلة فلا يجوز جا الذي قام الغلام على نية غلامه ذكره
في التسهيل   قال الزمخشري الخ حمل السعد كلامه على بيان
المعنى من ال العهدية فالمراد الاسما المعهودة وهي اسما المسميات
فالمسميات في ضمنها من غفران ذنوب ال عن المضاف اليه وذلك
انه صرح باستناعه وفي ان الجنة هي المأوى   ان الاصل
اسما المسميات اي ليرجع ضمير عرضهم للمسميات وانما يقدر المسميات
مضافة قبل الاسما لان تخصيص ادم انما هو بتعليم الاسما ليبين
انبائهم باسمائهم قال الشهاب الخفاجي في حواشي البيضاوي
لا يحسن نظم نحو هذا في موضوع الخلاف لان محصله ان ال للعهد
وهي معاد الاضافة باتفاق وانما خلاف البصريين والكوفيين
في كلمة تحتاج لرابط هل تغني ال عن تقديره كما صرح المص
في شرح بانت سعاد   وقال ابو شامة قال الشيخ وقع مثله
للزمخشري في واشتعل الراس   ان ال لكنها ليست اصلية وانما
هي كاللام المعرفة عوض   وقال غيره اصله اول بالواو   حرف
استفتاح سري على المص تفسير المعربين هنا مع انه تبعهم

فى الا بانهم يذكرون موضوعها ويهملون معناها وهو التنبيه وقد
نبه على ذلك السيوطى اما والذى الذى هو لابى صخر عبد الله
بن سلمة الهذلى من شعراء الدولة الاموية وجواب القسم قوله
لقد تركتنى احسد الوحش ان ارى اليفين منها لا يروعهما الذعر
ومن ابياتها ما استشهد به المغنى فى الباب الرابع على بناء الظرف المضاف
لمضارع هذا حين اسلو ويجينى نسيم الصبا من حيث يطلع الفجر
اذا قلت
هجرتك حتى قيل لا يعرف الهوى وزرتك حتى قيل ليس له صبر
وانى لتعرونى لذكراك هزة كما انتفض العصفور بلله القطر
فيا حبذا الاحياء ما دمت حية ويا حبذا الاموات ما ضمك القبر
ويا هجر ليلى قد بلغت بى المدى وزدت على ما لم يكن بلغ الهجر
ويا حبها زدنى جوى كل ليلة ويا سلوة الاحباب موعدك الحشر
عجبت لسعى الدهر بينى وبينها فلما انقضى ما بيننا سكن الدهر
او عينا من لطائف الخ قوله فحصل عند الاتيان بالمعنى عما
فانظر وتذكرت بذلك ما اطال به السعد فى مختصره عند قوله
المعنى العبارة ولا تفتح تنبيه العينى انظر محسن المبالغة كما قال
الفارسى لكن موضوع الفارسى اسم وحرف صورة وفى المعنى
جملة لنيابة يا عن ادعو وهو موضوع بالحروف جملة صورة فى
تاويل اسم وحرف لان ان المفتوحة مع معموليها فى تاويل المفرد
الظرفية اى المجازية كان الحق مكان استقلوا
الظعن وتمامه فنيتنا ونيتهم فريق اى الحق الخ تمامه والاكد
لاحل دعواك ولا خمر اراد انه ملتبس ومن الابيات
فان كنت مطبوبا فلا زلت هكذا وان كنت مسحورا فلا برئ السحر
هل الوجد الا ان قلبى لو دنا من الجمر قيد الرمح لاحترق الجمر

قوله مبتدأ

مبتدأ والظرف خبره اى على الخلاف السابق فى الديباجة
فانى الله شك التقريرى اى بما بعد النفى كما سبق والحق
ان قامت قرينة على الغرض لم يتم ما رد به المص لان معناه مقابل
للتقرير ما ترى الدهر الخ قال الخ يمكن ان ما نافية تنزيلا
لرؤيته منزلة العدم حيث لم يعتبر للتضعيف لانه لابد لوا
بآربى الاخرة يا ابيض قالوا وربيك كما فى القاموس فيحضر اى
يبرد يصف نفسه بادامة السفر حتى لم تعرفه محبوبته كما قال قبله
لئن كان اياه لقد حال بعدنا عن العهد والانسان قد يتغير
فى السيوطى عن كامل المبرد واغانى ابى الفرج الاصبهانى دخل
ابن ابى ربيعة وهو غلام على ابن عباس وعنده نافع بن الازرق
فقال له ابن عباس الا تنشدنا شعرا من شعرك يا ابن اخى فانشده
امن ال نعم انت غاد فمبكر غداة غد او رائح فمهجر
حتى اتمها وهى ثمانون بيتا فقال له ابن الازرق لله انت
يا ابن عباس انضرب اليك اكباد الابل نسألك عن الدين وياتيك
غلام من قريش ينشدك سفها فتسمعه فقال تالله ما سمعت
سفها فقال اما انشدك رأت رجلا اما اذا الشمس عارضت
فيخزى واما بالعشى فيخسر فقال ما هكذا قال انما قال فيضحى
واما بالعشى فيخصر قال او تحفظ الذى قال فقال والله ما
سمعتها الا ساعتى هذه ثم انشدها من اولها الى اخرها
ومن اخرها الى اولها فقيل له ما رأينا اروى منك فقال لما
سمعت شيئا قط فنسيته وانى لاسمع صوت النائحة فاسد
اذنى كراهة ان احفظ ما تقول ثم انه تنافى هذا انه لما
انه سأل ابن عباس عن قوله تعالى لا تظما فيها ولا تضحى قال

لاتعرف فيهاض سئوة حر الشمس قال وهل تعرف العرب ذلك
قال نعم اما سمعت قول الشاعر   رات رجلا ايما اذا الشمس
عارضت فيضحي وتم بضم النون وسكون المهملة امراة من
قريش في الاغاني بلغ ابن ابي ربيعة ان نعما اغتسلت في
غدير فاتاه فاقام فلم يزل يشرب منه حتى جف   حرف شرط
التحقيق انها نائبة عن الشرط والاضافة تاتي لادني ملابسة
لصح الاستغنا عنها قال ابن الصائغ يمكن انها زائدة لازمة
قلنا هذا اختلاف الاصل ولم يثبت في الفاذلك وقتا ما بخلاف
نحو الا فتدبر   فاما القتال لا قتال لديكم   ولكن
سيرا في عراض المواكب وبعده ٠
فضحتم قريشا بالفرار وانتم   قمدون سود ان عظام المناكب
والقمد بضم القاف والميم وتشديد الدال المعجمة والاسدي ابي
العميص بن امية   من يفعل الخير يروى من يفعل الخير فالرحمن
يشكره فلا سنا هدفيه وينسب ايضا لكعب بن مالك وتمامه
والشر بالشر عند الله مثلان وقبله
فانما هذه الدنيا وزينتها   كالزاد لابد يوما انه فان
فحذف القول اي وهو شائع جدا قال الفارسي هو كالبحر حدث
عنه ولا حرج   كالحاج قال الله والفاعل يحذف في الجواب شبا
لحذف الفعل وقد نظمت مواضع حذفها القياسية تبعا لما في
الاشموني وغيره وبه يظهر ما ذكره الشارح بقولي
عمل الفاعل
عند النيابة مصدر وتعجب   ومفرغ بقياس حذف الفاعل
والفعل بعد اذا وان مستلزم   وجواب نفي او جواب السائل
اي يحذف الفاعل اذا ناب عنه المفعول ومع المصدر نحو او اطعام

في يوم والتعجب اسمع بهم وابصر اي بهم والاستثنا المفرغ ما قام
الا زيد المعنى ما قام احد وحذف الفعل نحو اذا السما انشقت
وان احد من المشركين واذا استلزمه فعل قبله نحو ليبك يزيد
ضارع بالبنا للمفعول اي يبكيه ضارع وجواب النفي نحو زيد
جوابا لمن قال ما قام احد وجواب الاستفهام من قام فتقول زيد
وبقى الثاني انه يقال هل قام زيد فتقول نعم وتحذف قام زيد وعلمت
ان الموضع اصالة لحذف الفعل ومثل ابن الصائغ بحرف يا
فعليهم تبعا للتاء لما كحنفي نسبة لحنيفة وتعقبه الشيخ بانهما
حذفا معا فلا وجه لتبعية احدهما الاخر قلنا التانيث يجب
حذفها للنسب من كل لفظ ولم تحذف اليا من فعيل صحيح اللام الا
معها فكانت تابعة وبعد في التحقيق كما قال ابن مالك وجماعة
جواز حذف الغابر ومن قول ترا لقسم هو قليل في الحديث اما
بعد ما بال رجال وفي حديث الفتح يخاطب الانصار قلتم اما الرجل
فقد ادركته رافة بعشيرته ورغبة في قريته وقال البرا بن عازب
اما رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يول يومئذ وتعين القول
في نحو ذلك كله تكلف   فمن عتا لنبي احوالهما الخ هذا هو التحقيق
وما قاله المص في حواشي التسهيل من انها دائما لم وان لم يصرح
المتكلم بالتكرار فينوى مسايرة لابن مالك ومن تبعه
اية البقرة اما ان يعقد ربها بمجمل اي فيفترق الناس اوان
التفصيل ذكراشيا مفصول كلا منها عن الاخر وان لم يكن اجمال
اما السفينة لتفصيل لاجمال تاويل ما لم تستطع عليه
صبرا   الايات لتوقف الفائدة على تمام التراكيب   ذلك
القسم اي المحذوف ولا يكون الا بتركيب اما والفا   قال وقد

على الا الله اي والواو للاستئناف ويدل عليه قراءة ابن مسعود
ان تأويله الا عند الله بان النافية وقراءة ابي وابن عباس
في رواية طاووس عنه ويقول الراسخون ويكون العدول
عن صريح التقابل بأما اتصفة بالراسخين عن مقابلة الزائغين
صريحا لانه خص الراسخين بالذكر مع ان هذه صفة اهل العلم
بل اهل الاسلام مطلقا اشارة الى انه لا مجال فوق هذا بل
يستوي العوام والخواص فاندفع ما في الشرح عن التفتازاني
ويحتمل العطف على اسم الجلالة ويحمل على متشابه يعلم وجملة يقولون
حال اشارة لبذل الجهد في حسن التأويل حيث علموا انه من عند
الرب وهذا المعنى الذي قال انه فيه نظر وكانه اراد اختلاف
الموضوع فان الاولى في ضرب الامثال وهذه في المتشابه وقد
يقال انه لم يصح ان في التمثيل بالحقير اشتباها في الحكمة يكفي
الاشتراك في التفصيل بين عالمين وضالين ولذا عبر المصنف
بالاشارة وامر بالتامل فضل توكيد اضافة بيانية لان
التوكيد زائد على اصل المراد وانه لا محالة الخ عطف تفسير
وصدر الذهاب بقربه وهو عين الاطلاق من التعليق على مطلق
شئ اذ لابد من حصول شئ ما قريبا في تفسيره اي فاصل
حاصل المعنى لان الحرف مراد في للاسم والفعل قال الرضي
ويجوز على مذهب الكوفيين انها ان المفتوحة شرطية مدغمة
في ما الزائدة وقد سبق في ان المفتوحة بيان كونه توكيدا
اي تحقيقا بالتعليق على محقق ولذا قال الوافي بعد التي في
الخطب الاولى جعلها من متعلقات الجزاء ليكون الشرط مطلقا
وهو انسب بغرض التاكيد لكونه اوسع تحققا قال الرماني

على

على الشناوي شارح الشيخ خليل المالكي ولانه لا ابا عمرو لتقييد الشرط
ببعديه البسملة والحمدلة بخلاف الجزاء فيحمل على تقييده امتثال
الحديث تدبره فانه من المحاسن وانه في معنى الشرط لكنه
ليس على اصل الشروط من وقوع الجزاء في حالة دون حالة بل هو
واقع ولا محالة ويفصل بين اما والفاء وذلك ان الفاء لا تباشر الادوات
بل تدخل على الجزاء وقبلها الشرط وقد التزموا حذف الشرط هنا
لجريه على طريقة واحدة كمتعلق الظرف المستقر فعوضوا منه الفاصل
بواحد اي لا اكثر وتغتفر الجملة الدعائية نحو اما اليوم رحمك
الله فكذا او كذا وقوله تعالى فاما الانسان اذا ما ابتلاه ربه جعل
بعضهم اذا معمولة ليقول فتعقب الخ بانه يلزمه الفصل باكثر من
واحد قال بل يتعلق بمضاف في المبتدأ اي شان الانسان اذا وان
كالحديث والنبأ والقصة والخبر تعمل في الظروف لتضمنها معنى الكون
قال تعالى وهل اتاك نبأ الخصم اذ تسوروا المحراب حديث ضيف ابراهيم
اذ دخلوا قلت وهو وان اثبت الوحدة لان الشئ لا يتعدد بمعمولاته
كالصلاة والتوابع كلها في حكم الشئ الواحد لكن لا يصح الاخبار
عن الشان بانه يقول اذ الذي يقول الانسان نفسه والشان قول
لا قائل فلعل الاولى ان الظرف حال من الانسان على مجئ الحال
من المبتدا الصفار بالفاء قال في القاموس الصفر بالضم
النحاس وبائعه الصفار وقال وهي زاده هو قاسم بن علي بن محمد
الانصاري المشهور بالصفار صحب الشلوبين وابا عصفور
وله كتاب سيبويه شرح احسن مات بعد الثلاثين وستمائة ان كان
من المغربي الذي هذا اعلم ان الجواب لاما وجواب الفاصل محذوف
لسبق اما ولعدم وجود اماان جيئتني اكرمك بالجزم ولو كان

جوابا لان كان هو الاكثر كما افاده الرضي فلزوم الفا والرفع كما
هو شانه اما دلالة يا الفا على تضمنها الشرط دليل انه جوابها ولئلا
يلزم الاجحاف باما وان اجاز الزمخشري حذف جوابها ايضا في قراءة
فتح الهمزة من اما شاكرا واما كفورا اي فبتوفيقنا و اما كفورا
فبمحض اختياره كما ياتي في المكسورة وقال الاخفش الجواب لهما
وتاوله الفارسي على انه لاحدهما ودليل للاخر وقال الشيخ يكون
الجواب للثاني والثاني وجوابه جواب اما والاصل اما فان كان
فلما تلاقت الفا ان جمع وقال ان حذفت احداهما بالجواب واغتفر
عمل ما بعد الفا فيما قبلها تقليبا الغرض المهم من التقديم لما سبق
في الديباجة خصوصا مع الدلالة عند ارادة التفصيل على ان
المقصود به المقدم لانه اما نائبة عن الفعل قال الشيخ بل عن
الجملة اي ومنها الفاعل الذي بعد الفعل فلم يلي فعل فعلا في
التقدير لفصل الفاعل وعلل ابن صاحب الالفية بانه لو ولي
الفعل اما لتوهم انه الشرط ان قلت وعلى كل فلا مانع من
تقديره بعد المنصوب وقبل الفا قلت قال الشيخ لا يفصل
بين اما والفا باكثر من واحد اي والمقدر كالثابت بشبه
الحرف قال الشيخ اذا اغتفر في شبه الحرف فاولى الحرف نفسه
وهو اما فهذا يعكر على المص واجاب الشمني بما حاصله ان الشبه
ينحط عن حكم نفسه ويعطى حكم المشبه به وقد شبه المص اما
بالفعل فقال فكانها فعل واما في الدار الخ لا يخفى ان الفصل
الجلوس في الدار فهذا مما يويد مذهب المبرد ومن ياتي ولا
يلتفت في هذا الباب لمانع التقديم كما سبق ولو تعدد
خصوصا في الظروف ويحتاج المص لتقدير القيد في الخبر هو

تكلف

تكلف فكذلك معموله اي لان حقه التاخير عن العامل ويرد
عليه زيدا الى اضرب مع امتناع تقدم الفعل على ناصبه فليتحقق
التابع المبرد هو ابو العباس محمد بن يزيد بن عبد الاكبر اخذ
الادب عن ابي عثمان المازني وابي حاتم السجستاني واخذ عنه
نفطويه وكان حسن النوادر كثير المناظرة مع ابي العباس احمد
الملقب بثعلب صاحب كتاب الفصيح وثعلب يكره ذلك لان المبرد كان
فصيح العبارة فاذا اجتمعا حكم للمبرد في الظاهر الا ان يعرف الباطن
توفي المبرد سنة ست وقيل خمس وثمانين ومائتين ببغداد وابن
درستويه قال الشيخ بفتح الدال والرا المهملتين وسكون السين المهملة
وفتح المثناة الفوقية وكذا على السنة الناس وفي القاري بضم
الدال والرا وفي القاموس درست بضمتين زاد وهو زاده ضم
التاء ايضا قال وهو ابو محمد النحوي صحب المبرد واخذ عنه الدارقطني
ولد سنة ثمان وخمسين ومائتين ومات سنة سبع واربعين
وثلاثمائة صنف الارشاد في النحو وشرح الفصيح وغيرهما انه
الضمير للشان ورجح القاري في التنبيه الثاني للفظ اما وهو
مما يتعجب منه بالنصب قال الشيخ ما محصله ان النصب
ضعيف فلا ينبغي بنا المص الاحكام عليه لان النادر لا حكم له وعلى
الرفع فمبتدا والرابط اعادته بلفظه والاصل مهما يكن من شي
فالعبيد هو صاحبها لكن ذو لا تضاف للضمير ويمكن اخذا مما
ياتي للمص انه نائب فاعل ذكر محذوفا ذكره جعل الرضي
النصب بما بعد الفا لانه في تاويل يملك العبيد ويغلب قريشا في
الفضل واستبعد قول لله سيبويه انه حال على حدها والحجا
الضمير ويبني شيئا على قوله انه لا ينبغي النصب الاصح اريد غير معيني

ليتأتي تنكير الحال فان اريد عبيد محصيون نفي الرفع على حد
اما البهمة فلا بهمة لكم اصح مما قيل لاطراده وسلامته
من تقديم المعمول مع ان اصل العمل للافعال او مفعول
لاجله وعامله الشرط اي مهما ذكرته لاجل العلم او الجواب اي
عالم لقيام العلم به او حال اما من معمول الشرط اي ذكرته
حال كونه عالما او من الضمير في الجزاء والمعنى مهما يكن من شيء فهو
عالم في الواقع حال كونه عالما بمعنى حاله ذكره بالعلم ولا يخفى ما في
التكلف ليست العاملة قال الرضي من قال بعملها خصه بالظرف
قلنا اراد المصنف ان الاصل الاطراد واجرا الباب على وتيرة واحدة
ام المنقطعة بناء على ما سبق للكوفيين انها تاتي لمجرد الاضراب
وما الاستفهامية اي التي استفهم بها ولو مع ذا ان جعلناها
اسما واحدا ولم نقل ذا موصولة ان المصدرية على المشهور السابق
ها تمت قد تحذف اما ويطرد ذلك قبل الامر والنهي في نحو
وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر وكذا فليفرحوا وقوله
وبذلك فليفرحوا ولا يقال زيدا فضربت ولا زيدا فتمر به
بتقدير اما انظر ضمه السيوطي عند مي وعند غيره بسيطة وهو
الاصل وما اي الزائدة ومن التعويض كما في ضمه السيوطي
قول قوم مركبة من ان الشرطية وما النافية لان معنى قام اما
زيد واما عمرو ان لم يكن قام زيد قام عمرو ثم ان عند مي مجردة
عن التركيب عن الشرطية الرواعد جمع راعدة السحابة يسمع
منها صوت الرعد والصيف بتشديد اليا مطر الصيف بسكونها
والقصيدة من المتقارب للنمر بن تولب وسبق ضبطه اخرم
بسكون

بالنسبة الى التقدير

بسكون الميم وكسرها قبلها نون مفتوحة وتولب كجعفر اولها
سلا عن تذكره تكتما وكان رهينا بها مغرما
واقصرتها وايامها تذكره ذاه الا اقدما
فاوصل النفي بابنتا العلى وان لا يخونن ولا يأثما
ويلبس للدهر اجلاله فلن يبني الناس ما هدما
وان انت لاقيت في نجدة فلا تتهيبك ان تقدما
فان المنية من يخشها فسوف تصادفه اينما
وان يتخطاك اسبابها فان قصاراك ان تهرما
اتى حصنه ما اتى تبعا وابرهة الملك الاعظما
والنمر هذا ذهلي يكنى ابا ربيعة مقل جيد كان ابو عمرو يسميه
الكيس من حسن شعره وكان يشبه بشعر حاتم الطائي مخضرم
له صحبة على خلاف سبق كان جوادا لما كبر سنه خرف فكان
هجيراه اصبحوا الركب اغبقوا الركب اقروا انحروا للضيف
اعطوا السائل تحملوا لهذا في حالته كذا وكذا العادة بذلك فلم
يزل يهذي بهذا وامثاله حتى مات وخرفت امرأة من حي كرام فكان
هجيراها زوجوني قولي لزوجي يدخل مهد والى جانب زوجي
فقال عمر بن الخطاب ما لا يلج به النمر بن تولب في خرافته انجز واعرف
واجمل مما لاحت به صاحبتكم ثم ترحم عليه وسلا امر من السؤال
او ماض من السلو وتكتم بضم اوله الفوقيتين مرأة ومعنى
عجز البيت الرابع اي من ضيع مجده لم يبنه له الناس لا يلزم
ذلك خصوصا وان الشكر وصنع الشيء المراد ذكر يرده سياق
القصيدة فانه يريد به لو نجا احد من الموت لنجا هذا الوعل
مع دوام ريه وشبعه وكونه في شواهق الجبال قال

Copy

فلوان من حتفه ناجيا لكان هو الصدع الاعصما

والصدع بفتحات بمهمل الحروف هو الوعل والوعل بوزنه فرس وكتف تيس الجبل وقوله ان هذا المراد لا يوخذ من اما التي لاحد الشيئين او الاشيا مردود كما قال الشمني فانها لتفصيل المعنى منه مع دوام اصل المعنى ابو عبيدة هو معمر بن المثنى التيمي من بني التيمي كان يرى راى الخوارج ويبغض العرب الف في مثالبها قال الجاحظ لم يكن في الارض خارجي ولا اجماعي اعلم بجميع العلوم منه قال ابن قتيبة كان مع معرفته ربما يكسر البيت اذا انشده وكان يخطى اذا قرا القرآن نظرا توفي سنة تسع ومائتين وولد سنة عشر ومائة زائده رد عليه بانها لم تعهد زيادتها بعد العاطف واما عاطفة الخ قال الرضي تشبيه ذلك اما هنا مثل او في المعنى فلتكن مثلها في العطف قال وهذا اعتبار لازم فان ما المصدرية بمعنى ان المصدرية وليست مثلها في نصب المضارع اما الثانية ومن التعسف كما افاده الرضي قول الاندلسي ان العطف بمجموع اما الاولى والثانية ودخلت الواو للجمع بينهما حتى يصيرا كالكلمة الواحدة وانما تقدمت الاولى ايذانا من اول الامر بان الكلام مبني على التفصيل ونحو يونس هو ابو عبد الرحمن بن حبيب البصري من اصحاب ابي عمرو بن العلا روى عنه سيبويه سمع الكسائي والفراء قيل انه قارب تسعين سنة ولم يتزوج ولم يتسر مولده سنة تسعين ومات سنة اثنتين وثمانين ومائة نكت افي ومن زاده وابن كيسان هو محمد بن احمد ابو الحسن النحوي قال الخطيب كان يحفظ المذهبين البصري والكوفي

لانه

لانه اخذ عن المبرد وثعلب وكان ابو بكر بن مجاهد يقول هو انحى منهما ومن تصانيفه المهذب في النحو ومعاني القرآن وعلل النحو وغيرها مات سنة عشرين وثلاثمائة وقيل تسع وتسعين ومائتين والجوابي ووافقهم ابن مالك ولذا قال في الالفية ومثل او في القصد اما الثانية اي في المعنى المقصود لا العطف لملازمتها الخ اي والعاطف لا يدخل على مثله قال الرضي بمنزلة لا في قولك لا زيد ولا عمرو فيها وزعم ابن الحاجب ان العطف بمجموع الواو واما قال ولا غرابة في كون كلمة مستقلة بعضا من كلمة في بعض الاحيان الا ترى يا امه ابا وهيا يا ليتما امنا الخ هو لرجل من بني عبد القيس يقال له سعد كان عاقا لامه وكانت به بارة والنعامة باطن القدم وابن النعامة عرق فيه والميت سفل راسه وترتفع قدمه ويقال ايضا شالت نعامتهم فزوا وتفرقوا احد معمولي القاصد كالتا الفاعل بدل مما قبلها وهو ما يوعدون ولا ما جمعه معان اي بحسب القرائن واصل وضعها لاحد الشيئين او الاشيا نظير ما ياتي في او من المعاني الثمانية كما هو مصرح في الالفية ولا مانع من نسبتها للاولى ايضا لتلازمهما التخيير قال الخ انما يكون بعد الطلب فيقدر في الاية فاما مفعول والله اعلم بان القربتين افضل فاما ان تعذبه وان وصلها مفعول وكذا اية موسى ووهم ابن الشجري قال الشمني ووجه الوهم ان التخيير انما يكون بعد طلب ولا يقع بعد اما فيه الا منزوم صريحا او تاويلا وكلاهما منتف في الاية قال وخفي هذا على بعضهم حتى قال وجه الوهم ان التخيير يستلزم تحيرا وهو ممتنع على الله تعالى واجاب بانه يجوز ان يكون

تخييره تعالى من ذاته نعم لابن الشجري انه لا يلتزم شيئا مما
سبق كما اشار له الشارح ويقول المدار على استواء الامرين وتحقق
الخيرة بينهما وايضا ظاهره انه لا يجتمع التعذيب والتوبة
المقدرة وذلك انه حال من هاء هديناه وانما الشكر والكفر
بعد البيان ويحتمل انه صفة السبيل مجازا على حد هديناه
النجدين وقرئ شاذا بفتح الهمزة فاما انها لغة في المكسورة
كما سبق او شرطية حذف جوابها كما ذكره الزمخشري والاصل
اما شاكرا فبفضلنا واما كفورا فبعدلنا اي مهما يكن شاكرا
وانما عبر في الكفر بالمبالغة دون الشكر لان شكر الانسان
قليل بالنسبة لحضرة المنعم كما ان الكفر بالنسبة لذلك امر عظيم
فظيع ولعل هذا اخر ما في الشمني   ان الشرطية قدر الشارح
جوابها ان كان شاكرا فيثاب وان كان كفورا فيعاقب ولعل الاولى
تقديره انا هديناه السبيل ان كان شاكرا وان كان كفورا فقد
بينا له الطريق ووضحنا له الامر ومن البعيد ما في حاشية
السيوطي ان اما في الاية للتخيير ونقل عنه الى احتياج ان الله
ما شاء في تقديره ويمكن انه تخيير للعبد على معنى التهديد على
حد اعملوا ما شئتم   تفسيره اما الفعل الشرط المفهوم من
السياق او الشرط السابق واغناء الاداة عنه لعلها فيه
او انه استخدام ويراد به اولا التعليق وعليه اقتصر الشمني
المضمر كما انه ولا يشترط في اما ربما تاخر فعل الشرط عنها
وانسياق الذهن لها قال في الالفية
ويحذفونها ويبقون الخبر   وبعد ان ولو كثيرا ذا اشتهر

قوله قد

قد قيل ذلك الى قال الشارح هو لحسان وينسب لغيره وفي
شواهد السيوطي انه للنعمان بن المنذر تنصر وملك الحيرة اثنتين
وعشرين سنة وقتله كسرى وكنيته ابو قابوس وكانت ام المنذر
يقال لها ماء السماء لحسنها واشتهر المنذر بها وهي ماوية بنت
عوف بن جشم ووفد بنو جعفر بن كلاب على النعمان وكان يجلهم
فراوا منه جفوة وكان جليسه الربيع بن زياد العبسي وكان عدوا
لهم فاتهموه بالسعي عليهم عنده وكان رئيسهم ابو براء عامر بن
مالك ملاعب الاسنة عم لبيد وكان لبيد غلاما في جملتهم
متخلفا في رحالهم فاخبروه فقال هل تقدرون ان تجمعوا بيني
وبينه فازجره بكلام لا يلتفت اليه بعده فقالوا نعم فكسوه
حلة وغدوا به على النعمان فوجدوه يتغدى مع الربيع فقال لبيد

يا واهب الخير الجزيل من سعه   نحن بنو ام البنين الاربعه
سيوف حق وجفان مترعه   ونحن خير عامر بن صعصعه
اليك جاوزنا بلاد امسيعه   نخبر عن هذا خبيرا فاسمعه
مهلا ابيت اللعن لا تاكل معه   ان استه من برص ملمعه
وانه يدخل فيها اصبعه

فالتفت النعمان الى الربيع
فقال اكذا انت يا ربيع قال لا والله لقد كذب ابن الاحمق اللئيم
فقال النعمان اف لهذا طعاما لقد خبثت علي انصرف عني يا ربيع
فالحق باهله وارسل الى النعمان بابيات يعتذر فيها فاجابه
النعمان بقوله

شرد برحلك عني حيث شئت ولا   تكثر علي ودع عنك الاقاويلا
قد قيل ما قيل ان صدقا وان كذبا   فما اعتذارك من قول اذا قيلا
فانزل بحيث رايت الارض واسعة   فانشر بها الطرف ان عرضا وان طولا

على ماضي بها لاجلم يعني من حيث انها لاحد الشيئين وان كان
تخصص المعنى يتوقف على تمام الكلام مثلا اذا قلت تزوج اما
هندا احتمل التخيير والاباحة فان قلت واما اختها فالاول
وان قلت واما بنت عمها فالثاني والمراد الاولية فيما سبق
فيه الترديد كالحال في جاء زيد اما راكبا واما ماشيا   وجب
تكرارها اي لتكون واحدة اول الكلام تنبي بالغرض ابتدا
وواحدة مع المعادل   تفتح الكلام منها على الجزم الخ اي ان
صورة الكلام قبل مجي او يفيد الجزم فيما قابلها فتبين ثم يطرأ فاد
الشك بها واما كون المتكلم جازما في نفسه او شاكا ابتدا فشي
اخر لم يرده المصنف   المثقب بثا مثلثة كما في القاموس وغيره ولا
يعول على ضبط الاول له بالنون والقاف مشددة واسمه عائذ
ابن محصن وانما لقب بالمحصن لشعب لقوله في قصيدة هذين البيتين
ارين محاسنا وكنن اخرى   وثقبن الوصاوص للعيون
الوصاوص بمهملتين البراقع الصغار كما في القاموس وفيه
الوصواص خرق في الستر بقدر العين تنظر فيه ويروي صدره
ظهرن بكلة وسدلن اخرى   والكلة بالكسر الستر الرقيق كما في
القاموس ايضا   غث هو الردي كالغثيث والمصدر الغثوثة
والغثاثة ومن ابياتها بمطلعها
افاطم قبل بينك متعيني   ومنعك ماسالتك ان تبيني
ولا تعدي مواعدكاذبات   تمر بها رياح الصيف دوني
فاني لو تخالفني شمالي   لما اتبعتها ابدا يميني
اذا لقطعتها ولقلت بيني   كذلك اجتوي من يجتويني

دعوما اذا علمت بسائقيه   ولكن بالمغيب نبئيني
فسل الهم عنك بذات لوث   عذافرة كطرقة القيون
اذا ما قمت ارحلها بليل   تأوه اهة الرجل الحزين
تقول اذا درأت لها وضيني   اهذا دينه ابدا وديني
اكل الدهر حل وارتحال   اما يبقي علي وما يقيني
وما ادري اذا يممت وجها   اريد الخير ايهما يليني
االخير الذي انا ابتغيه   ام الشر الذي هو يبتغيني
ومعنى عجز الاول ان منعك ما طلبت بمنزلة فراقك واجتوي اكره
وعلمت بضم التاء وكرها وهو شاهد ما ذا الموصولة واللوث
بالفتح القوة والعذافرة العظيمة والقيون جمع قين وهو الحداد
وتأوه اصله تتأوه واهة بالمد ويروى بالقصر وتشديد الها
بمعنى التأوه ودارات بالمهملة دفعت وبالمعجمة القيت والوضين
بالمعجمة للهودج كالحزام للسرج   تلم اي النفس والبيت الذي الخ
وقبله وكيف بنفس كلما قيل اشرفت   على البرء من حوماء هيض اندمالها
والحوصاء من الحوص بالتحريك ضيق في مؤخر العين   كما د
يقصد تشبيه في مطلق الجواز اذ لا يحتاج لتقدير مع او
بالشاهد في او الاولى وجه التمني بان الابهام قدر زائد
على احد الشيئين اي لابد فيه من قصد الالباس فليعتبر ذلك في
الاولى لسبقها ولدخولها في المحكوم عليه المقصود بالابهام ثم لا حاجة
لاعتباره في الثانية الا ترى انها لو لم تات الثانية بان قيل انا
واياكم لعلى هدى كان الابهام حاصلا لكن الظاهر ما قاله الشارح من ان
الابهام في الثانية ايضا والمقصود ابهام المحكوم عليه من حيث
الحكم ويمكن تنزيل المصنف على هذا بان يكون معنى انه اصل الابهام

بالاولى فلا ينافي ان الثانية لتاكيده نحو ابهام على ابهام ومن
البعيد ما في حاشية السيوطي من ان الشاهد في الثانية ولاو
بمعنى الواو والمعنى نحن على هدى او في ضلال وانتم على هدى
او في ضلال وعلى اه لتحقيق الخبر المذكور كاف عن تقدير اخر
اي احد الفريقين ثابت له احد الامرين   وسمعها هو لبعد
والبيت من الخفيف شطره في الفائق   دينارا او درهما منع الجمع
لصحة الخلو والمراد بالمنع ما يشمل الشرعي والعادي لان الكلام
في المعاني اللغوية   عما كان مباحا اي عما كان التركيب يفيد
بحسب اللغة اباحته ولا شك انه لو قيل اطع اثما او كفورا افاد
الكلام قبل دخول لا الاباحة فمراد المصنف المباح لولا صرف النهي
كما قال واذا دخلت لا الخ وهذا لا ينافي الامتناع الشرعي
بل المنع هو صريح النهي الداخل على او الاباحية فمن اللغو
على هذا قول الخ كيف يصح ان يقال عما كان مباحا مع ان طاعة
كل من الاثم والكفور ممنوعة شرعا ولعل مراد الشمني في رده
للسيرافي بكسر السين نسبة الى سيراف مدينة من بلاد فارس
وهو ابو سعيد الحسن بن عبد الله بن المرزبان المعروف بالقاضي
سكن بغداد وولي القضاء بها نيابة عن ابن معروف وقرا
اللغة على ابن دريد والنحو على ابن السراج وكان حسن الاخلاق
معتزليا لكنه لم يظهره وكان لا ياكل الا من كسب يده وهو النسخ
وكان ابوه مجوسيا فاسلم توفي في رجب سنة ثمان وستين وثلاثمائة
او اشد معنى الاباحة صحة كل من الامرين التشبيه بالحجارة
تقريبا والحكم بانها اشد وقول الخ التشبيه بكل من الامرين
انما يظهر لو كان اشد معطوفا على مدخول الكاف فتدبر   الحجا

بقيع

بقيع الجيم نسبة الى جرم وهي قبائل تنزل بواحدة منها وهو ابو
عمرو صالح ابن اسحاق البصري قدم بغداد واخذ النحو عن
الاخفش ولقي يونس بن حبيب ولم يلق سيبويه واخذ اللغة عن
ابي عبيدة وكان ورعا عالما بالنحو واللغة توفي سنة خمس وعشرين
ومائتين   توبة منقول من مصدر تاب علم لصاحب ليلى وهو
ابن الحمير بصيغة تصغير حمار عامري ولهم شاعر اخر توبة بن مضرس
تميمي   ليلى هي الاخيلية نسبة لابيها اخيل من عقيل عامرية
ايضا كانت من اشعر النساء وهاجت النابغة الجعدي دخلت
على عبد الملك بن مروان وقد اسنت فقال لها ما راى توبة فيك
حتى احبك قالت ما راى الناس فيك حتى ولوك الخلافة ذكره
الشمني وقالت في الحجاج اذا ورد

اذا ورد الحجاج ارضا مريضة   تتبع اقصى دائها فشفاها
شفاها من الداء العضال الذي بها   غلام اذا هز القناة سقاها

فقال لها قولي همام والوزن واحد يا غلام اعطها كذا وكذا
درهما فقالت اجعلها ابلا والعدد واحد   للابهام اي انه يعلم
اتصافه باحد الامرين وقصد الابهام على السامع ولكن الاظهر
الاول لان كون التقى للنفس والفجور عليها امران مجتمعان في
الواقع كما قال تعالى لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت فليس جمعا
بين التقى والفجور   وقول جرير اي في عمر بن عبد العزيز لما
اقام الشعراء ببابه اياما لا يوذن لهم فبينما هم كذلك وقد
ازمعوا على الرحيل اذ مر بهم عدي بن ارطاة فقال له جرير
يا ايها الرجل المرخي عمامته   هذا زمانك اني قد مضى زمني

ابلغ خليفتنا ان كنت لاقيه   انى لدى الباب كالمصفود فى قرن
لاتنس حاجتنا لاقيت مغفرة   قد طال مكثى عن اهلى وعن وطنى
فدخل عدى فقال يا امير المومنين الشعرا ببابك وسهامهم مسمومة
واقوالهم نافذة قال ويحك يا عدى مالى وللشعرا قال اعز الله
امير المومنين ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امتدح واعطى
ولك فيه اسوة حسنة فقال من بالباب منهم قال عمر بن ابى ربيعة
وجميل والاخطل وذكر جماعة فقال اليس هذا القائل كذا وهذا
القائل كذا وذكر لكل واحد ابياتا تشعر برقة الدين والله لا
يدخل على احد منهم حتى ذكر جريرا فقال ان كان ولا بد فهو وذكر
له البيت الذى استفهمه الادبا فقال اما انه قال
طرقتك صائدة القلوب وليس ذا   وقت الزيارة فارجعى بسلام
فاذن لجرير فدخل وهو يقول
ان الذى بعث النبى محمدا   جعل الخلافة للامام العادل
وسع الخلائق عدله ووفاؤه   حتى ارعوى واقام ميل المائل
انى لارجو منك خيرا عاجلا   والنفس مولعة بحب العاجل
والله انزل فى الكتاب فريضة   لابن السبيل وللفقير العائل
فلما مثل بين يديه قال ويحك يا جرير اتق الله ولا تقل الا حقا فانشأ جرير
أأذكر الجهد والبلوى التى نزلت   ام قد كفانى ما بلغت من خبرى
انا لنرجو اذا ما الغيث اخلفنا   من الخليفة ما نرجو من المطر
هذى الارامل قد قضيت حاجتها   فمن لحاجة هذا الارمل الذكر
الخير ما دمت حيا لا يفارقنا   بوركت يا عمر الخيرات من عمر
وهو البيت فقال يا جرير ما ارى لك فيما ههنا حقا وقد وليت
هذا

هذا الامر وما ملك الا ثلاثمائة درهم فمائة اخذها عبد الله
ومائة اخذتها ام عبد الله يا غلام اعطه المائة الباقية
فاخذها وقال والله لهى احب ما اكتسبته الى ثم خرج فقال له
الشعرا ما وراك قال ما يسوءكم خرجت من عند امير المومنين وهو
يعطى الفقرا ويمنع الشعرا وانى عنه لراض وانشأ يقول
رايت رقى الشيطان لا يستفزه   وقد كان شيطانى من الجن راقيا
او كانت قال ابن عصفور فى شرح الجزولية يمكن انه تكلم
جاءها بشى منه او كانت معذرة بلا كسب وقد يقال الانسب
بحال الممدوح انها للاضراب وبعده
اصبحت للمنبر المعمور مجلسه   زينا وزين قباب الملك والحجر
يسرح استعمل متعديا كالبيت ولازما وضميرها للسنة
المجدبة والسوح جمع ساحة كناقة ونوق واعزازها كناية عن
عدم النبات بها وقصيدة لابى ذويب   بالمعرفة اى لان
المصدر المؤول يضاف للضمير قال الشيخ هو جائز للضرورة بل
اجازه ابن مالك فى النثر لكن لا يخفى ان الاولى عدمه وذكر
الشمنى ما نصه اخر من كون سيان اسمها هو ان القصر الاعتبارى على الخ
وعدمه باهمالها سيان لا معنى السيئين بانهما سرحهم وعدمه ويمكن
ان ان لا يسرح اسم كان وسيان خبرها مقدم على قصر المثنى
الراجز يطلق الرجز على البحر المعلوم وعلى كل شعر قلت
اجزاؤه لانه يبنى على الضعف كما فى العروض والرجز الاسدى
وصدره خل الطريق واجتنب ارماما
خويربين ينقفان الهاما   انهما الكل اورزا ما
لم يدعا لسارح مقاما

Copy

الكل بمثناة فوقية بوزن افضل وزن اما بكسر الراجز ها رأي
لصان كانا يقطعان الطريق بازمام وجوز رب بقفير
قارب والهام واحد ها هامة الراس ونعتها كبرها بقاف
قفا لانعت تابع شيء اذ لا يتوهم نعت المعرفة بالنكرة وانما
المتوهم الحالية فكانه لاحظ ان الحال وصف في المعنى
قالت الم فتاة الحى وهى زرقا اليمامة كانت تبصر من ثلاثة ايام
فمر بها سرب من القطا فقالت ليت الحمام ليه الى حمامتيه ونصفه
قديه تم الحمام ميه فاذا هو ست وستون فضم حسبوه الحمام
ونصفه يريد تبصر فى الامور وسبقت الابيات فى ان المكسورة
المخففة ومنها

واحكم كحكم فتاة الحى اذ نظرت الى حمام سراع وارد الثمد
يحفه جانبا نيق وتتبعه مثل الزجاجة لم تكحل من الرمد

والحمام كل ذات طوق وسراع سريع الطيران والثمد بفتحتين الما
القليل لامادة له والنيق بكسر النون الجبل الصريح اي
المجرد والسافع اخذ الناصية بلا لجام والبيت لحميد بن ثور
الهلالى الصحابى من كلامه رضى الله عنه

فلا يبعد الله الشباب وقولنا اذا ما صبونا صبوة ستتوب

قال الشيخ لامانع ان المراد بين فريق ملجم او فريق سافع فكل
واحد ومتعدد بصح اضافة بين له كقولك جلست بين العلما
او الزهاد واو حينئذ لاحد الامرين بلا اشكال واقول هذا بعيد
لان قصد الشاعر انهم حين سماع صراخ المستغيث محصورون
بين قسمين لا يخرجون عنهما الاول جماعة تلجم افراسها والثاني

جماعة

جماعة تقبض بنواصي افراسها فقطعا فجعل كل جماعة عديلة
للاخرى وسلط عليهما بين وليس هذا مثل جلست بين العلما
او الزهاد لان القصد في هذا المثال جعل طائفة من افراد العلما
عديلة لطائفة اخرى من افرادهم وجعل طائفة من الزهاد
معادلة لطائفة منهم اخرى وسلط بين على كل من العلما والزهاد
وباعتبار ما سبق ثم ادخل او لاحد الامرين اى انه ثبت له
احد البينين لا بعينها ومثل هذا القصد بعيد عن البيت بل ولو
كان انه بعيد من قولك بنو فلان محصورون بين العلما او الزهاد
تستعمل فيه ايضا جعل او بمعنى الواو كالبيت لانه لو لوحظ هيئة
القوم المجتمعة وحصرت بين جزئين لها بينية مجازية بمعنى انها
لا تخرج عنهما ولو كانت او على بابها لكان المعنى ان الثابت لهم احد
البينين لا بعينها اى انهم محصورون اما بين العلما واما بين الزهاد
وهذا غير معقول لانهم على هذا نفس العلما او نفس الزهاد
لا غير فيلزم كون الشى بين نفسه بخلافه على المعنى السابق فانه
جمل بين منفصل تامل فلعلم حسن ان شا الله تعالى منهم
ابن مالك تازع السيوطى فى نسبة هذا الابن مالك ونقل عبارته
فى شرح تسهيله مع انها محتملة لما نقله المصنف حيث قال اذا تقدمها
نفى او نهى كانت بمعنى الواو مرد ود بلا فانظره من
بيوتكم المراد بيوت الاولاد لحديث انت ومالك لابيك والبيوت
الحقيقية لا تحتاج لنص وامتاحات لا اى فى التفسير عند
تفسير الاية وهو لا اجماع اى على نفى الخروج عن كل فرد
ونظيره اى فى تقدير لا تاكيد النفى لا كل لك الزانى والمرقة

ثم قال التفتز بر ولا السرقة كان المامور به مجالستهما معا
اي فالواو حينئذ لمطلق الجمع لا للاباحة والا مر لا لزام مجالسة
كل منهما فقط فقد المعنى ولم يخرج المامور الخ وسقط قول الرماني
هو مشكل لان الامر للاباحة فلا عهدة فيه وقد رده الشمني
هذا هو المعروف اي ما ذكرناه من انه فرق بين او التي للاباحة
وبين الواو وان الواو لا تاتي للاباحة هو المعروف الخ ثم اوهم
هذا ان ابن مالك انفرد بما ذكر فاستدرك بانه منقول عن
الزمخشري ايضا بالغرض نكتة هي الاجمال بعد التفصيل لان
الغالب ان يقال فذلك كذا البيانين احترازا من النحوي
للفارسي وصاحب البيان قاضي القضاة جلال الدين محمد بن عبد
الرحمن بن عمر القزويني الشافعي صاحب تلخيص المفتاح قدم
دمشق مع اخيه القاضي امام الدين وناب في القضاء عن اخيه ثم
ولي خطابة دمشق فمن ثم اشتهر بالخطيب ثم ولي قضاء القضاة
بالشام ثم قضاء القضاة بالديار المصرية ثم عزل عنها واعيد للقضاء
بالشام توفي بدمشق سنة تسع وثلاثين وسبعماية ولا تغتر
بهذه المقالة اي كون الواو للاباحة لتجويز رده الشمني بان ابا علي
الفارسي نص في كتاب له على ان الواو تاتي للاباحة قال كرجل
انكر على ولده في مجالسة اهل الريب والزيغ فقال له دع مجالسة
هولا وجالس الفقها والقرا واهل الحديث او قال جالس الفقها
او القرا او اهل الحديث فذلك كله بمعنى وقد رجع المص عن هذا
فنص في حواشي التسهيل على ان الواو تاتي للاباحة وانه لو قيل
جالس الحسن وابن سيرين فللمخاطب اربع احوال تركهما وفعلهما
وترك الاول دون الثاني وعكسه وابن برهان بفتح الموحدة

ومنع

عدد ٨
٦٧

ومنع الصرفي ابو محمد سعيد بن المبارك بن علي البغدادي ولد سنة
اربع وتسعين واربعماية وتوفي سنة تسع وستين وخمسماية
مطلقا اي عن الشرطين السابقين جرير اي يمدح معاوية ابن
هشام بن عبد الملك والعيال جمع عيل بوزن سيد ويجمع ايضا على
عيايل وهو من عاله يعوله اذا قام بمصالحه وبرمت تعبت
وزنا ومعنى ابي السماك بتشديد اوله المهمل وثانيه اخره
لام بخلاف ابن السماك فبالكاف سكون الواو واما فتح النون
فالهمزة للاستفهام كما سبق في الاضراب بقرينة بل اكثرهم لا يومنون
ترقيا الى الاغلظ فالاغلظ كما قال التفتازاني وقبلها ولقد
انزلنا اليك ايات بينات الاية وهو ليس نهيا ولا نفيا وفي الكشاف
انما عطف الفعل على الوصف والمعنى وما يكفر بها الا الذين
فسقوا ونقضوا عهد الله مرارا كثيرة بل يزيدون وتكون
الاضراب الاول بحسب ما يظهر للناس اذا راوهم والثاني اضراب
لما في الواقع ونفس الامر ويمكن ان الزيادة بمعنى يتجدد تكليفه
منهم بعد وان لم يرتضه الشهاب وقال واقرب منه ان الزيادة
بحسب الارسال الثاني بناء على ان قوله وارسلناه غير الارسال
الاول المذكور في قوله تعالى وان يونس لمن المرسلين بمعنى
الواو قال الش انظر هذا العطف كيف هو ولعل وجه النظر
انه لا يصح عطفه على مائة الف لانه لا يشبه الفعل ويمكن انه من
العطف على المعنى الاتي اخر الكتاب اي الى جماعة يعد منهم مائة
الف ويزيدون ابن الشجري تقدمت ترجمته قال
الشمني ولما جاء الزمخشري جا الى ابن الشجري وسلم عليه ووقع
بينهما كلام وفي نبوته عنه نظر معناه انه لم يطلع على ما

يقطع بصحة هذا التحمل الواقع احدهما قال الشم قد يمنع هذا
فان القصد مطلق الكثرة كما يعبر الانسان عن كثرة شي بانه
حصل الف مرة ولم ان يقول الكثر من الف كناية ابن جني معرب
كني وهو ابو الفتح عثمان بن جني الموصلي قرا على ابي على الفارسي
عقد حلقة فمر عليه الفارسي وقال تزببت وانت حصرم فترك
الحلقة ولازمه حتى تمهر وكان ابوه مملوكا روميا لسليمان بن فهد
الازدي قرا ديوان المتنبي على صاحبه وشرحه ولد بالموصل
قبل الثلاثين والثلثمائة توفي بصفر سنة اثنتين وتسعين وثلاثمائة
غير القول بانها بمعنى الواو بل و هذا القول كما في حاشية السيوطي
وقد سبق ان ابن مالك جعلها بعد التشبيه للاباحة وهي عنده بمعنى
الواو منظومة اي الالفية قال فيها فتم باو في الكبرى الكافية
مصحوبا بغيره بمعنى الجهل دوا لالتباس على المخاطب وطلبه
وقالوا كونوا هودا
باحد الشيئين ان يكون اي المشهود عليه
الخ يحتمل انه حذف العاطف كما سبق نظيره خصوصا اذا اجتمع
واوان ويحتمل ان الواو من كلامه للعطف وحذف واو التلاوة
لانها منفصلة في الرسم وانما يجب الاتيان بالمتصل كما نص عليه
القرابلي في حديث البخاري لما سئل عن الحمر يعني زكاة الخيل ما انزل
الله فيها شيئا الا هذه الاية الجامعة من يعمل مثقال ذرة خيرا
يره كذا يعرفها وبه تعلم بالاولى صحة استعمال اية الحمد لله
الذي لم يتخذ ولدا بدون ذكر القول قبلها ونحو ذلك مما توقف في
فيه بعض اهل العلم وهذا اي التعبير بالتفريق الزم به
اليه اولى من التعبير بالتقسيم والفرق بينهما كما افاده الشمني

وانه فيه

وان ضم على الخ ان التقسيم يستدعي سبق مقسم كليا كان كالكلمة
او كلا كالناس والشتات والتفريق قطع الاتصال بين شيئين
تقدم ما يشملهما او لا نحو وقالوا كونوا هودا او نصارى
كالناس هذا العجز بيت لعمرو بن براقة الهمداني بسكون الميم
وبراقة امه واسم ابيه منبه وصدر البيت ها ونتصر مولانا ونعلم انه
والجرم بضم الجيم الجناية ويأتي تتمة الكلام على البيت في حرف الكاف
ان شاء الله تعالى اشرعت بالحجام الشي وجهت للطعن اراد القتل
والاسر والبيت لجعفر بن علبة الحارثي مقتل ادرك الدولتين الاموية
والعباسية وفيه شاهد لاستعمال او في تقسيم الكل الى اجزائه
والظاهر انها فيه بمعنى الواو بخلاف تقسيم الكلي فانها تصح على بابها
نظرا للتنوع للاقسام كما تصح الواو نظرا لاجتماعها تحته فليتامل
الكثير الخ ان معنى الاجود في الكثرة الاستعمال
بقلة اراد القلة النسبية وان كانت الاكثرية تقتضي المشاركة في
الكثرة او ان افعل التفضيل على غير بابه وقد يقال انما يتوجه
اعتراض المغني على ابن مالك لو كان عدو لم عن التقسيم لكون او
لا تاتي له اصلا وليس كذلك بل معنى كلامه ان او تاتي للتقسيم
قليلا وللتفريق المجرد عن التقسيم كثيرا فالاولى ان نعبر بمطلق
التفريق الشامل لهما ولا نعبر بالتقسيم القليل وهذا لا يرد عليه
شي لاحتماد ان يكون المعنى لابد من احدهما اي وبين الاحد
بمتعاطفي او وليس تقسيما للشي وقد يقال وان نفي هذا
التقدير تقسيم الكل فلا مانع من تقسيم الكلي وهو مطلق الاحد
ليتامل يخرج منهما اي من احدهما وهو الملح وليس الحذف لازما
فان الذي من الاحد من المجموع ساحر او مجنون يمكن ان بعضهم

جمع بين الشيئين شكا او تشكيكا معتاد امثهم الاجمال في قال الواو
من حيث القائل والمقول فان الواو لاهل الكتاب على العموم
وحصر الدخول في احد الفريقين مقول لهما معنى على الاجمال قطعا
واتكل في تعيين الاحد بالنظر لكل فريق على وضوح الحال السامع
ولا حاجة لما اطال به الش حذف منهما مضاف هو لفظ بعض
والواو بدل الضمير المضاف اليه وواو هي الداخلة على قال
الثانية وجملتان فعليتان الاولى جملة قال بعضهم الثانية
جملة كونوا نصارى سرف هذا الحرف حيث قام مع مدخوله
مقام جميع ما ذكر فنصارى المذكور عين نصارى الذي كان او لا
والا لما صدق حذف جملتين فان جملة كان انما تتم بخبرها والنسبة
اتماها لابن الشجري مراد عا التقدير والحذف والانابة
ولو كان مجرد بيان المعنى لحسن بمعنى الا هو وما بعده افاد
بالمعنى الظ في بادي الراي وفي الحقيقة هي لاحد الشيئين
عطفت مصدر امر ولا على مصدر متوهم اي ليكون قتل منى
او اسلام منه ولزوم منى او وقفنا منك كما افاده السعد بعد
ونحوه لابن مالك بنتصب المضارع بعدها قال الرضي تر
بينها وبين او المخيرة لاستوا ما قبلها مع ما بعدها فان ما
قبلها هنا هو المحقق حتى يحصل ما بعدها فتاة هي الرمح
والكعوب الناتية في الانابيب كناية عن اذيته لم حتى يستقيم
والبيت لزياد الاعجم تابعي لقب بالاعجم للكنة في لسانه
والقصيدة اختلف مجراها بالحركات الثلاث فتنشد وتفاوتا
افرد بيت فقطع اعرابه وربما انشدت مختلفة بل اجاز بعض

العروضيين اختلاف الاعراب للضرورة مستويان في الذكر
اي بحسب المفهوم وغيره ان المفهوم على كلامه ثبوتهما معا فلا
يتم هذا على انه لو سلم فلا مانع من افراد احد المفهومين بالذكر
لكونه اخفى مثلا اخرجت المعروض لان الحق فيد ان الاستثنا
مفهوم ايضا فاذكر مشترك الا لزام اه بخلاف الاول اي التقرير
الاول الذي سعد فلا ينفهما جميعا وهذا معلوم مما سبق فحذفه
اولى بمعنى الى بعبارة بمعنى كي وبعضهم جعلها بمعنى الا اي الا
وقت قضائه جوز هذا المعنى فيه هذا هو القول الاخر الذي
وعد به سابقا اي ان عاش الخ لعل الجواب المحذوف فلا ابالي
ونحوه لاضربنه كما هو المتبادر لان القصد ضربه الان الا ان
يقال المعنى ان كان يعيش وان كان يموت فتدبر من الجمل
كالقول الصلاة يرحمهم وهي انه للبعض الكوفيين وقد يخرج
الخ انما قصد هذه المعاني بالخروج لان احد الشيئين غير
متحقق فيها بخلاف نحو الشك من غيرها كقرائن المقام
ومن العجيب الخ جوابه ان الصيغة عارضت او فيما ذكر وهذه
قاعدة الحرف من انه لا يستقل بنفسه فصحت النسبة للكل
على زعمهم اما على ما حرره هو فخصوص الشك من خارج
القرينة وللعطف الا وضح ومعنى الواو اذ مطلق لازم
لها ويدل على ما قلنا تقديره على ابابها ويصح انها بمعنى
الواو وقال الش ويصح ان الجملتين حال مقدرة اي مقدرا
حياته او موته وينبغي ان يقرا مقدرا بفتح الدال لان
الحال من ضمير المفعول فتدبر الا انه لا همزتها هنا
وتركها هلا يسجدوا كذا في خط السيوطي اخر المبحث

خمسة اوجه فى هذه السيوطى سادس وهو انها حرف
جواب كبلى وسابع عن ابن مالك وهو انها تاتى للتقرير
وهمزة الاستفهام اى الانكارى وهذا انما يفيد التحقيق
بمعنى الثبوت لا زيادة التقرير والتوكيد ووجه الشارح هذا
بان نفى النفى اثبات بطريق الكناية وهى ابلغ من التصريح
لما فيها من دعوى الشئ ببينة واعترض التركيب بانه خلاف
الاصل فعورض بان الاصل عدم احداث كلمة مستقلة ونقض
بانها تدخل حيث لا تدخل لا نحو الا ان اولياء الله كما ان لا تدخل
حيث لا تدخل هى كما فى جواب القسم واجيب بانه حدث لها
فى التركيب حكم اخر لا تكاد تقع الجملة قال الشارح الجملة
اسم كاد موخر لان الشائع فى خبرها ان يرفع ضميرا اسمها
وطلايعه عطف مرادف والبيت الاول لحاتم الطائى

وبعده
لقد كنت اختار القرى طاوى الحشا محاذرة من ان يقال لئيم
والثانى سبق الكلام عليه فى اما ولما بلغ حاتما قول المتلمس
قليل المال تصلحه فيبقى ولا يبقى الكثير مع الفساد
وحفظ المال خير من فناه وعسف فى البلاد بغير زاد
قال قطع الله لسانه حمل الناس على البخل فهلا قال
فلا الجود يفنى المال قبل فنائه ولا البخل فى مال الشحيح يزيد
فلا تلتمس مالا بعيش مقتر لكل غد رزق يعود جديد
التنائى التى يخبر فيها والتمس منصوب على الا
المنقطع والبيت لخداش بن زهير على ما للزمخشرى فى

ابيات

ابيات الكتاب ونسبه غيره لحسان بن ثابت وذلك ان الحارث
ابن كعب المجاشعى من بنى عبد المدان هجا بنى النجار من الانصار
فشكوه له فانشد من قصيدة
حار بن كعب الا احلام تزجركم عنا وانتم من الجوف الجماخير
لا باس بالقوم من طول ومن عظم جسم البغال واحلام العصافير
والجوف جمع اجوف عظيم الجوف والجماخير جمع فخمة الجسم
روى ان بنى عبد المدان كانوا يفتخرون بعظم اجسامهم حتى قال
فيهم حسان هذا الشعر فتركوا ذلك الا ارعواء والانكفاف
عن الشئ واذنت حال او عطف على الصلة لا حتوائه على
الضمير بمعنى اذ مضى اذنت للشيبة المضافة للضمير او المعنى
اذنته او اذنت له قال الشارح ان الهمزة للانكار وحدها و لا
النفى فخرج عن الموضوع فتراى بفتح الهمزة بعد الراى
يصلح مندا ثاث بمثلثة بين همزتين بوزن اعطت الاستفهام
عن النفى قال الشارح هذا اعتراف منه بانهما حرفان كل لمعنى
فليس من الحرف الواحد الذى الكلام فيه وهو واضح وقد صرح
به المصنف فى المغنى القديم نقله عنه السيوطى لا التبرئة
اى لا التى تعمل البراءة من الجنس بنفيه لا خير لها اى فى الكلام
تركب من اسم وحرف لنيابته عن فعل على حد يا زيد
فيكون الفا زائدة لتوكيد الترتيب الماخوذ من عل
على اللفظ اى العروض حركة البنا ويصح انه على محل الاسم
وحده من النصب محصلة هى المراة تحصل المعدن
فلذا روى تبيت بالمثلثة من بات الشئ استخرجوا التبر
المثناة وخبرها قوله بعد

COPY

ترحل لمى وتم بيتى واعطها الاداوة ان نضب
الترحيل تسريح الشعر والعمامة الكناسة والاداوة بكسر الهمزة
المطهرة ونفى ثوبه نزعه لغسل ونحوه كناية عن تزوجها
تردى بضم التاما مشهر رباعى للتنبيه اى لان
التحضيض لا يتعلق بالانشاء واتما قصره طلبه قال
الشـ الدعا ذريعه بالطلب كقول السائل رحم الله من اعانني
واجاب الشمنى بانه فرق بين القصد والانشاء وكلام المصنف
الاول ليس له ولد اى فهذا صفة لامرء واعتفر الفصل
بالمفسرة لانها دالة على العامل كالموكدة له فكانها ليست اجنبية
وما قيل ان ليس له ولد حال من ضمير هلك رد بانه انما ذكر
لمجرد التفسير فلا يناسب تقييد فاعلم لانها انشائية
قال الشـ يمكن انها صفة بتقدير القول اى مقولا فيه ضرابها
ان الفصل بالدعائية المعترضة سائغ بخلاف المفسرة
على الصحيح وقيل منصوب بما فيه المخالفة فانها من عوامل النصب
عند الكوفيين كما ذكروه فى اسمية افعل التعجب وقيل باستثنى
مضمر وقيل العامل السابق بواسطة الا وبه وبها ومن
فروع هذا من سماه مفعولا دونه وقيل بان مضمرة والتقدير
الا ان زيدا لم يقم واورد ان المفتوحة مع الة تحتاج لعامل
وقيل الا مركبة من ان المخففة ولا العاطفة فان نصب فان
وان رفع فبلا وقال ابن الحاجب بالمستثنى منه بواسطة الا
قال لانه ربما لا يكون هناك فعل ولا معناه والعمل موجود
نحو القوم الا زيدا اخوتك قال الرضى والسيرافي ان معنى
ان فى اخوتك معنى الفعل اى ينتسبون اليك بالاخوة قال
الشـ

الشـ ومثل هذا الاعتذار لا ياتى فى مثل قولك هذه الاعيان
الا هذه الخشبة فحجارة قلت والنظر لمعنى الحكم اى يحكم عليهم
بالحجارة بعيد ثم ان الشـ اورد على جميع الاقوال الاتباع موجود
عامل النصب ويمكن الجواب بانه عارضه عامل المتبوع وهو
اقوى حيث قصد الاتباع قال ابو حيان والخلاف بين هذه
الاقوال مما لا ثمرة له وانما كان الصحيح ما ذكره المصنف لان
العامل ما به يتقوم المعنى المقتضى للاعراب والاستثناء
تقوم بالا لا ضمير معه والتزام تقديره اى منه اى من
افراد الاحد تكلف ركيك ثم اجيب بان الا تقوم مقام الرابط
لدلالتها على ان ما بعدها مما قبلها فالضمير معها زيادة ربط
واما صريح الثلث مثلا فلا قرينة على ربطه بخصوص ما سبق
فافهم مخالف للمبدل منه اجيب بان الاتباع هنا لفظى
فقط وقد عهدت المخالفة بين الصفة والموصوف مع انهما
كالشئ الواحد مررت برجل لا قبيح ولا لئيم بان اى حرف
العطف هنا ليس تالها اى العوامل بمنزلة غير قال الرضى
اصل الا مخالفة ما بعدها لما قبلها فى الحكم اثباتا ونفيا بقطع
النظر عن المخالفة فى الذات والصفات واصل غير المخالفة فى
الذات نحو الحيوان غير الجماد او الصفات نحو الابيض غير
الاسود بقطع النظر عن المخالفة فى الاحكام وقد يتقارضان
التصرف يعاوضان لها اى لان المغير للمغايرة مجموعها وقع
عن واحد بقرينة الا فهذه بل حكى عليه السعد الاجماع قال
الشـ ولو قيل باسميتها ونقل اعرابها لما بعدها لكونها على صورة

COPY

الحرف لصح   او بشبهه اي بشبه الجمع المنكر وهو امران الاول
جمع معرف تعريفا لا يخرج عن معنى التنكير والثاني ما هو
في معنى الجمع ويحتمل الضم لذلك كله   فلا يصح الاستثناء
لانه انما يكون من العام وانما صح الاستثناء في قوله تعالى انا
ارسلنا الى قوم مجرمين الا ال لوط لكون المراد بالقوم المجرمين
معرفة عامة بدليل انا ارسلنا الى قوم لوط فكانه قيل انا
ارسلنا الى القوم الفلانيين الا ال لوط   لم يصح اتفاقا
في نسخة حذف اتفاقا وهي ظاهرة وثبوتها يرد عليه ان عدم
الصحة تتوقف على مقدمتين مختلف فيهما الاولى ان الجمع المنكر
لا يعم وقد قال بعض الاصوليين بعمومه الثانية ان الاستثناء
لا يكفي فيه صحة التناول بل لا بد من التناول بالفعل وقال
فيه المبرد الا ان يكون اراد اتفاقا لغة او نزل المخالف
منزلة العدم لضعفه وقد قيل
وليس كل خلاف جاء معتبرا   الا خلاف له حظ من النظر
وزعم المبرد الخ قال الش كيف هذا مع ان الالهة جمع فكانه
قيل لو كان فيهما جماعة من الالهة غير الواحد وهو الله تعالى
لفسدتا فلا فكيف يستثنى وقد صرح الرضي بانه لو قيل ما
جاءني رجال الا عمرو لم يصح قال والجواب ان المبرد يكتفي
بصحة الدخول وان لم يدخل بالفعل ولك ان تقول بعد تسليم
اجراء الوصف مجرى النفي كما صرح به الش بانه يرد عليه الاشكال لانه لم
ان الواحد لا يشمله الجمع المستغرق في سياق النفي كيف
والتحقيق عند الاصوليين ان دلالة الجمع المستغرق على
الواحد بالمطابقة وان افراد الجمع احاد كما هو موضح في الاصول
ولو

ولو سلم كلامه وان افراد الجمع جموع كان المفرد غير داخل ولا
صالح للدخول فلا يتم جوابه   ويرده الخ يجاب بالتوسع
في باب الاستثناء الا ترى وقوع التفريغ بعد ابى والاستفهام
الانكاري نحو ويابى الله الا ان يتم نوره ومن يغفر الذنوب الا
الله ولا يمتنع بعود لكل احد ولا ديار   وابن الضائع هو
بضاد معجمة وعين مهملة علي بن محمد بن علي بن يوسف الكتامي
الاشبيلي قال ابو حيان سمعت منه دروسا من كتاب س وكان قد
اخذ الكتاب عن الشلوبين وصنف شرح الجمل امعن فيه وجمع بين
شرحي السيرافي وابن خروف باختصار حسن ولم يتزوج قط وكان
مواظبا على الصلاة في الجماعة حسن الاخلاق توفي في شهر
ربيع الاول سنة ثمانين وستمائة واما ابن الصائغ بالصاد اوله
والغين اخره فمن تلامذة ابي حيان شرح هذا الكتاب الى اثنا الباب
الموحدة   حتى تكون حتى بمعنى الا اي فالاستثناء الذي زعمه
المبرد فاسد المفهوم كما سبق   وليس كما قالا الظاهر ان
تشبيههم بالمثال ليس من كل وجه وان مرادهم بدل الله وحده
وذلك صادق بالتي هو واحدها انا وكل ما قال المص   انيخت
اي الناقة والبلدة تطلق على الصدر وعلى الارض كما في القاموس
والبغام بضم الموحدة بعدها غين معجمة صوت الناقة وهو
متعدد معنى كما قال الش فالوصف مخصص عملا بقاعدة المص
سليمى منادى والدهر متعلق بمحذوف خبر كان اي ثابتا
في الدهر والصارم السيف القاطع والذكر لا اصل الحد والبيت
للبيد وقبله
قالت غداة انتجينا عند جارتها   انت الذي كنت لولا الشيب والكبر

فقلت ليس بياض الشيب عن كبر لو تعلمين وعند العالم الخبر
انتجيما بالجيم وهو لا يجري لو الخ اي حتى يكون المفرد شبيها
بالجمع لعمومه في سياق النفي لا يجوز حذف موصوفها اي
لانها مستقلة على غير في الوصفية ولا يجوز ان تنوب الخ
المقرر من الشرح اطلاقه بالحذف ليعم مجرور من او في نحو سنا
دون ذلك منا ظعن ومنا اقام اي فريق او
لو قلت ما في قومها لم تيثم يفضلها في حسب وميسم
اي احد وتيثم بكسر حرف المضارعة اصله تاثم وتقدم جواب
لو على الخبر والميسم بكسر الميم بعدها مثناة تحتية فمهملة
مفتوحة الجمال والحسب المفاخر واجاب الشمني بانه اتكل
على شهرة استثناء هذين على ان النيابة لم توجد فيهما والمفتقر
بها الوجود هنا في غير وان اشتهر عن الا مطلق الحذف ايضا
فا ذم دانق بكسر النون وقد تفتح وقد تشبع بالف سدس
درهم ويلزم من دفعه درهم كامل لان الدرهم ستة دوانق
فخالف ما بعد الا ما قبلها معنى ورجع الى باب عشرة الا درهم
مخالفة الخ اي لما سبق من عدم صحة الاستثناء فيهما تقدم
الاستثناء كانه لاحظ الحمل على الاصل ودفع اللبس من الظان
يمكن انه استثناء على قصر المثنى وقيل باضمار يكون الا ان يكون
الفرقدان ورد بانه ليس من مواطن حذف الحرف المصدري
الا ان يحمل بالشيء وذكر في البيت شذ وذين امرين وصفة كل
دون ما اضيفت اليه حيث لم يجر الفرقدين وا لفصل بين
الصفة والموصوف بالخبر والفرقدان نجمان عند القطب الشمالي

والبيت

والبيت لحضرمي بن عامر صحابي تعلم على النبي صلى الله عليه وسلم
سورة سبح فزاد فيها وهو الذي انعم على الحبلى فاخرج منها
نسمة تسعى فقال له صلى الله عليه وسلم لا تزد فيها لما بينت
اي لان ما بعد الا هنا موافق لما قبلها اذا المعنى وكل اخوين
يفترقان على الاستثناء المنقطع اي لكن من ظلم من غير
المرسلين او منهم من باب حسنات الابرار والانقطاع على هذا
لكونه انتقالا لغرض اخر والا اقتضى ثبوت الخوف وانما هو
دفع لما يتوهم من الخوف واما الاية الاولى فالانقطاع فيها مبني
على تخصيص الناس بالمنصفين والحجة بالحق اما ان اريد مطلق
ما تمسك به فمتصل وبعضهم جعله من باب ولا عيب فيهم
غير ان سيوفهم اي ان كان للظالمين حجة معتد بها فعليكم حجة
حراجيج جمع حرجوج بضم المهملة الناقة الطويلة على
وجه الارض والخسف الحقارة والذل مخنونا هو الدولاب
وانما المحفوظ يشير الى جواز هو ابن ما لك جوابا
لقسم ليكون حذف النافي مقيسا كما سبق
وكيف نافي مع شروط ثلاثة اذا كان لا قبل المضارع في قسم
غلط كانه اراد بالنسبة لم شرة الشذوذ والا فلا يسمع هنا
في العرب او شخصا كانه اراد الجنس ليصح الاخبار عن
الجمع الاشكال وهو ان تذكر الناقصة نفيها اثبات
والاثبات لا يقع بعده التفريغ ولو التفي بصورة النفي كما
النفي بمعناه في نحو قرات الا يوم كذا ورد فصله بين العامل
والخبر وتقدم الحال على عاملها المعنوي فانه حال من الضمير في
الخبر ذكرها في شرح التسهيل ليس ما في شرح التسهيل نصا

في ذلك نعم هو يوهمه فانه عرف المستثنى بالمخرج بالا فاحترز
عن الا بمعنى ان لم ومثل بالاية اي فلا اخراج فيها   ونبئت
الذي بعده
ءاكرم من ليلى على فتبتغي   به الجاه ام كنت امرا لا اطيعها
وهو لقيس بن الملوح   اي الشان وحذف ضمير الشان وان
سبق المص منعه لوضعه للتاكيد المنافي للحذف تبعا لكان
المفسرة اي لان الكتب فيه معنى القول دون حروفه
بدلا من كتاب ومعنى وانه بسم الله اي متلبس به وليس
بيانا للصيفة   بمعنى الطلب لانه انما كتب لهم بالنهي عن العلو
التشديد اما من خفف فاستفتاحية والمنادى محذوف
اي الا يا هولا اسجدوا   انما لهم والجمع لتعدد عدم السجود
بعدد الاشخاص ويحتمل انه علة لزين اي لئلا يسجدوا
مفوضة يحتمل الجزم بالنصب مفعولا له عامله زين على حذف
مضاف اي مخافة ان يسجدوا   انتهاء الغاية الاضافة
لادنى ملابسة اي انتهاء الشيء بغاية   الى الليل غاية
للصيام لان الاتمام لا امتداد له الا انه يتضمن معنى الادامة
من اوله الى اخره القرينة هنا العرف فانه دل على
استعمال ذلك في معنى الشمول والعموم   الى الليل القرينة
الشرع ان الصوم لا يكون ليلا   الى ميسرة القرينة تعليق
الانتظار او لا على العسرة فينتفي بانتفائها   من الجنس
نحو سرت في بعض النهار الى وقت العصر بخلاف الى الليل
لان الاكثر مع القرينة عدم الدخول اي ان قراين عدم الدخول
اكثر   الذود من ثلاثة لعشرة اي القليل مع القليل ابل
قال

قال المص والظرف حال من محذوف اي اعنيه مع الذود اذ لا
يكون من المبتدا   ولا يجوز الى زيد الخ مما صرح به اصحاب
هذا المذهب لانهم اشترطوا الجمع في معنى علق بالشيء
كالنص في الحواريين مع الله وليس ثم ما يجمع المال وزيد حتى
الى هذه على الانتهاء في الضم   ما يفيد حبا او بغضا اي
خصوص المادة نحو اما اشتهي الى فيا تي للمص انها بمعنى عند
ولينظر ما وجه التفرقة   انتهى حمده والمراد لازمه من
الاختبار بالنم   فلا تتركني الخ هو للنابغة الذبياني يخاطب
النعمان بن المنذر ومنها
اتاني ابيت اللعن انك لمتني   وتلك التي اهتم منها وانصب
حلفت فلم اترك لنفسك ريبة   ابيات البديع ومنها ولست بمستبق
اخا الخ ومنها
فانك شمس والملوك كواكب   اذا طلعت لم يبد منهن كوكب
فان اك مظلوما فعبد ظلمته   وان تك ذا عتبى فمثلك يعتب
ويمكن الخ فقيل انما عبر بيمكن لاحتمال تاويل الجمع معنى الضم
اي ليضمنكم الى جزائه ولعل الاولى انها بمعنى اللام اي لجزائه
بالقار اي الزفت والاولى ان الى بمعنى عند   تقول اي
الناقة بلسان الحال والكور الرحل والسعي بمعنى الركوب مجازا
ام لا سبيل الخ هو لابي كبير بالموحدة عامر الهذلي
جاهلي يصف تابط شرا وقد تزوج امه وتابط شرا صغير
فتنكر لهما فاحس برائحة الدخول على امه وخاف ابو كبير فقالت له
امه اقتله فتحيل في قصة طويلة فلم يمكنه منها
ولقد سريت على الظلام بمغشم   جلد من الفتيان غير مهبل

من حملن به وهن عواقد حبك الثياب فشب غير مثقل

حملت به فى ليلة مزؤودة كرها وعقد نطاقها لم يحلل

فاتت به حوش الفؤاد مبطنا سهدا اذا ما نام ليل الهوجل

ما ان يمس الارض الا منكب منه وحرف الساق طى المحمل

واذا نظرت الى اسرة وجهه برقت كبرق العارض المتهلل

المغشم بكسر الميم وسكون الغين وفتح الشين المعجمتين الذى لا يتحامى عن شئ والمهبل كثير اللحم والحبك الخيط الذى يشد به الثياب ومزؤودة من عورة وزنا ومعنى يقال اذا حملت المراة وهى مذعورة فاذكرت جاءت به ما لا يطاق وقيل يشبه اباه كان شهوتها لا تغلب عليه وحوش الفؤاد بضم الحاء المهملة واخره معجمة حديد الفؤاد ومبطنا ضامر البطن وسهدا بضمتين لا ينام والهوجل الثقيل الكسلان واسناد النوم لليل مجاز وطى المحمد نصب على المصدر والمحمل حمالة السيف ... صوت حمار قال ... صارما ان يمس الخ بمنزلة له طى اى عن النوم والمحمل حمالة السيف اخرج ابو نعيم فى الدلائل والخطيب وابن عساكر بسند حسن عن عائشة رضى الله عنها قالت كنت قاعدة اغزل والنبى صلى الله عليه وسلم يخصف نعله فجعل جبينه يعرق وجعل عرقه يتولد نورا فبهت فقال مالك بهت قلت جعل جبينك يعرق وجعل عرقك يتولد نورا ولو راك ابو كبير الهذلى لعلم انك احق بشعره حيث يقول واذا نظرت الخ وفيه نظر الخ اجاب ابن الصائغ بان اليا متحركة بالضمة وانما سكنت للاستثقال ورده الشمنى بان

الاعراب

الاعراب بعارض اى وشرط التحريك هنا الاصالة كما فى الخلاصة لكن سبق منا ان التجرد لازم للمضارع اولا وجوده فلا يعقل له حالة وقف ولا عروض الاعراب فليتامل خاتمة تاتى الى اسما مفردا الا لا القسم وفعلا مسندا الا لاثنين او موكدا بالخفيفة من واله بالهمز كوعدا اذا الجا ذكره السيوطى الا قبل القسم وعوام مصر يحذفون المقسم به ويقتصرون على الواو وربما الحقوها ها السكت او فتحوا الهمزة وفتحها وان كان اصل التخلص من التقاء الساكنين الكسر الا انهم حافظوا على تفخيم اسم الجلالة كما فى الم الله على غير حدها اى الجائز وهو ان يكون الاول لينا والثانى مدغما نحو ولا الضالين عبد مناد كمرخم والبيت لكثير عزة وبعده

يكلفنى فيجهى اشتياقى ولو عنى وقرب من يهوى اللقاء هو

وقدم الخ قال السيوطى حقه ان يجعل هذه حرفا مستقلا كما سبق فى الهمزة الممدودة والمقصورة قالوا الممدودة للبعيد بلا خلاف ولو جئت باذا اى بعد تقول كما هو الموضوع وبعد اقول نعم فاذا كان العامل مبنيا للمجهول جاز الوجهان بحسب المعنى فائدة الاتى كنيت اى ذكرته خفيا فهو من الكناية اللغوية بمعنى الخفا وباى متعلق بمحذوف يدل عليه ما بعده اى مفسرا له بأى والباقى اذا للتعيين لانها ليست الة تفسير واستنها ما من فزوعه التعجب كما سبق نحو سبحان الله اى رجل زيد فائدة فى قول السيوطى انا المضر اهلهم ابن سيار ملك العراقين والبيت للفرزدق والسماكان نجمان الاعزل وهو منازل القمر والرامح ولبعضهم

لا تطلبن بغير حظ رتبة   قلم الاديب بغير حظ مغزل
سكن السماكان السماكلا   هذا الرمح وهذا الاعزل

فالاعزل من لا سلاح له قال
وقد ارکتني والحوادث جمة   اسنة قوم لا ضعاف ولا عزل
وخالفه راجع لخصوص الاية لا لاصل الموصولية
فكيف يقوله بينا مهالا اذا اضيفت اي مع ان الاضافة
من خصائص الاسما فتضعف شبه الحرف وتكلف اجوبة
باردة لا تقنع   الخذ في الش انه خرق الكوفة لا البصر
مما قد يتوهم   وجملة الاستفهام مستانفة الظم انه علي
هذ الاستفهام انكاري بمعنى النفي   مختص بافعال القلو
ردعلي يونس وتعقب بان يونس لا يخصه بها نعم المعنى علي
التعليق غير ملتئم اذ لا بد فيه من الارتباط المعنوي   لا
يجوز لاضربن الفاسق الخ اي لم يسمع مثل هذا التركيب وهذا
رد على الخليل وفارق حذف المبتدا في المثال لا يجري   لم
يثبت زيادة من في نحو الايجاب يعترض بمثل ما سبق في الرد
على يونس فان الكسائي والاخفش كما صرح به المص قبل
يريان زيادتها في الاثبات فان صح الجواب بان المراد انه لم
زيادة من في الاثبات وان من هيهنا لا صحة لم اصيب بنظيره كما
سبق   ولا يجوز حذف المجرور الخ انظره مع ما تقدم من
نظيره اعني على تبيس العير وما لبثي بنام صاحبه   مع ان
الضمة اعراب قال الش لم يصرح بذلك الزمخشري فقال والعرابا
مع حذف صدر صلتها باطل على القول المختار   وفي التصد
اول التكلم على الاية نقل الرضي عن سى ان الاعراب لغة جيدة

ايضا

ايضا وفي الالفية وبعضهم اعرب مطلقا   وفيه تعسف
اي بكثرة الاعتبارات وان وافق كل واحد منها القياس
ولا علمهم استعملوا الخ الظ انه هذا مجرد حكم من احكام
اي فلا يناسب سوقه في البحث   وسياتي ذلك عن ثعلب
الذي ياتي له عن ثعلب نفي الموصولة من اصلها نعم هذا اقوى
منه   برسم المصحف يقال هو كثير ما يخرج عن القياس
فلا يتمسك به ويأتي له نحو ذلك في رسم تالات متصلة بالحين
لم يسمع الخ لا يلزم من ذلك نفي الموصولية من اصلها
وصلة ال بذا ما فيه ال اي متوصلا بها لنداه وذلك انه
لا يجمع بين الدويا النداء الا في الجلالة او العلم المحكي من جملة
نحو الرجل قائم مسمى او في الضرورة لان كلا من حرف النداء
والاداة تعريف على ما فيه وهم يكرهون اداتي تعريف لمودى
واحد فاقحمت اي لتكون هي المنادى ظاهرا والمحلى بال صفة
لها ويرد انه جامد ويجاب بانه مؤول بالمتصف بالرجولية
وقال الاخفش هو بيان وهو المعتمد في الحقيقة بالنداء
وقد ينوب عن المحلى بال اسم موصول او اسم اشارة في كونه
صفة لاي نحو يا ايها الذي يقوم ويا ايهاذا كما يتوصل باسم
الاشارة لنداء ما فيه ال ايضا نحو يا هذا الرجل   انه ايا
هذه هي الموصولة الخ يرد عليه انها لو كانت موصولة
لكانت شبيهة بالمضاف لانها اتصل بها شي من تمام معناها
وهو الصلة واجاب عنه الرضي بانه لوحظ بناها قبل
دخول يا فرفلت يا على اسم مبني على الضم فلم تغيره ورده

الشم بان البنا انما هو عند الاضافة وحذف الصدر والواقعة
في النداء غير مضافة انما وصلت بها ها التنبيه عوضا عن الاضافة
ولد ان يجيب عنهما الى منع الش لزوم الاسمية بان ابن
مالك في شرح التسهيل ذكر انها توصل بالجملة الفعلية وبالظرف
نحو يعجبني ايهم قام ولاسيما عند زيد ويعجبني كلاما ولاسيما
تلفظ به ويمكن الجواب بان الكلام بالتزام الوصل بجملة اسمية
ولو في تركيب مخصوص كالنداء في اي ودفع ما بعد سيما وان كان
لا يلزم في تركيب اخر كما في قولك يعجبني ايهم يضرب وكالمثال الذي
ذكره ابن مالك وقد اشار لذلك الشمني فتدبره   البتة مصدر
لا في معنى غير من النعي والتا للوحدة اي نبتغي الذكر انتفا
مقطوعا به قطعا واحدا لا تردد فيه اي لفظا ومعنى وقد
اجاد الش في التعليق في رده على من جعل همزتها قطعا
والحكاية هي من فروع الاستفهامية كما في الالفية   سوالف
جمع سالفة وهي صفحة العنق من لدن معلق القرط الى قلت
الترقوة والقلت بفتح القاف وسكون اللام اخره مثناة الفوقية
والترقوة بفتح اوله العظم الذي بين نقرة النحر والعاتق
واي بالرفع على التعليق وزرود بفتح اوله موضع كالدوك
بالكسر والمراد بين اماكن الدوك فاماكن زرود على حد
بين الدخول فحومل   لاضافتها الى نكرة اي والموصولة
لا تضاف الى نكرة وكث في ذلك بعضهم بان تعريفها بالصلة
كبقية الموصولات لا بالاضافة انما المعتبر من اضافتها بيان
الجنس المستعملة فيه وذلك حاصل باضافتها لنكرة فلم لا تضاف
لها

لها واجاب بان اضافتها لنكرة يوهم تنكيرها بحسب الظاهر فيرفع
تعريفها   ولا شرطية عطف على موصولة المتعلق ببيت
ابي الطيب وظاهر انها لو كانت شرطية لكان فعل الشرط سررتني
ولم ترعني جوابه ونفي الروع هو التامين فظهر قوله لان المعنى
حينئذ   بعكس المعنى المراد يعني نقيضه اذ المراد كما سبق
ان سررتني رعتني   والجملة الاولى هي سررتني وظرفها هو
يوم لان اسم الاستفهام لحكم ما يضاف اليه وهو معمول لسررتني
الابيات اشارة الى ان الحذف ليس مع خصوص تجزي بل
كذا الاوصاف بعده والتقدير واتقوا يوما لا تجزي فيه نفس
عن نفس شيئا ولا يقبل منها فيه عدل ولا تنفعها فيه شفاعة
ولا هم ينصرون فيه لانه لا يكفي عائد واحد الا في خصوص العطف
بالفا   حال مقدرة لان الاضافة الواقعة في ثلاثة الايام
غير مقارنة لزمن السهر بل بعده كما سبق في تقدير الحديث
قال الش يحتمل ان الحال مقارنة على معنى لم تخفني حال السرور
بصدود يقع في ثلاثة ايام ثم قال في اخر العبارة فتامله ووجه
التامل انه مبني على ان ثلاثة معمول لصدود مع ان معمول المصدر
لا يتقدم عليه وجوابه التوسع في الظرف ولك ان توجه المقارنة
بان ثلاثة معمول لترعني على انه مفعول به توسعا بحذف الجار
على حد يخافون يوما وقوله بصدود صفة لثلاثة والباء
للملابسة والمعنى لم تخفني بوصال يوما الا وتخيفني وقت
السرور من ثلاثة ايام ملتبسة بصدود ستاتي في المستقبل
ومعنى عدم المقارنة على ان ثلاثة ظرف لترعني   وفيه نظر

اي في الاية والبيت اما في الاية فلان حذف العاطف لم يثبت
في السعة بيقين فلا ينبغي حمل الاية عليه مع انه متعدد في
مواضع منها واما البيت فهو وان كان ضرورة يجوز تنبيه ما
ذكر الا ان التخريج متى امكن على شائع فهو اولى وايضا تقدير
العاطف يوهم ان الجملة الثانية عطف على جملة الاستفهام
المراد منه النفي وليس النفي مسلطا عليه مع ان القصد
عطفها على مدخول النفي وتسلط النفي عليها ونفي النفي
اثبات لخلو ترعى من ضمير ذي الحال قال الشم يمكن تقديره
بان يقال لم ترعى ثلاثة تصيد ودمنك اربعة استهلالات
في نسخة حذف الثامن اربعة كانه جعل حسنها لان جمع استهلال
او راي ان الاستهلال بمعنى الحالة اذ اخرجه ظرف لنصره
واسند الاخراج الى الكفار لانهم هموا باخراجه اذن الله له
في الخروج فكانهم اخرجوه والغالب الخ فيه تعريض
بابي حيان قال كما في حم السيوطي الذي ذهب اليه ان استعمال
اذ مفعولا بها لا يجوز اذ لا يوجد من كلامهم نحو احببت اذ
قدم زيد ويخرج ما ورد على ما سينسبه المصنف للجمهور
بتقدير اذكر قال الشم الهمزة في نحو هذا اصلها وصل فلما صير
اسما للفظ صارت قطعا لان همزات الوصل في الاسماء محفوظة
ليس هذا من مواضعها ولا يخفى امكان استصحاب الاصل مع
وحكايته واذ قال ربك على هذا هو عطف على محذوف
اي اشكر نعمة خلق ما في الارض والسماء واذكر الخ ويحتمل انها
ظرف لقالوا المتاخر فالجملة عطف على ما هو المذكور الخ عطفا ظاهرا

على

على اختيار بالمكلفين كانه اشارة الى ان المعنى اذكر يا من يتأتى
منه الذكر ويمكن تصحيح هذا الوهم بانه ظرف مجازي والمراد
تذكره في هذا الوقت وتاملها في شانه فليتامل صالح للاستغنا
عنه نحو جئتك اكرمتني فانت بثت عليك كم وهذا صالح للسقوط بان
تقول فانثبت عليك اذ اكرمتني ان قلت كل لك اذ تصلح للسقوط
بان تقول حين اكرمتني فالصالح للسقوط احدهما لا بعينه فلا
يبقى نقض المصنف بصلاحيته للسقوط وعلى فرض ارادة التخصيص
كان ينبغي ان ينعكس لان الثواني هي التي توصف بالزيادة والاوائل
وقعت في مركزها فالجواب ان اذ لما لاصقت الجملة المخصصة واضيفت
اليها كانت احق بالاصالة ثم ان ابن مالك جعل الاضافة هنا من اضافة
المؤكد للتاكيد قال الشم والظاهر انها من اضافة العام للخاص كشجر
اراك لان الثاني مخصوص بالجملة واما الرضي فاخرج الكلام من باب
الاضافة الى باب البدل قال لان قولك حين وقت كذا غريب الاستعمال
مستهجن المعنى بخلاف قوله تعالى يومئذ اذ انتم مسلمون اذ معناه بعد
ذلك الوقت واما قوله تعالى يوم الوقت المعلوم فذكر ابو علي ان المراد
بالوقت الوعد ولا يجوز ان المراد به الاول قال لان تركيب يوم الاول
ليس بالجيد قال الرضي الذي يبدو لي ان هذه الظروف التي كانها
في الظاهر مضافة الى اذ في قولك وقتئذ وساعتئذ وحينئذ
ليست بمضافة اليها بل الى الجمل المحذوفة الا انهم لما حذفوا
الجمل لدلالة السياق عليها واراد وان يعوضوا عنها التنوين لم
يحسن الحاق التنوين لهذه الظروف لانها ليست لازمة للاضافة
معنى فلو لحقها التنوين لم يعلم انه للعوض بل هو في بادئ الراي

للتنكير فابدلوا من هذه الظروف ظرفا صالحا لجميع الازمنة
ملازما للاضافة معنى بدلا كلا والحقوه التنوين لتعوده كن
جملة المضاف اليها وتعويض التنوين عنها فكان التنوين
اللاحق له لاحق للظروف المبدل منها لانه بدل الكل قائم مقام
الاول لمرادف له معنى فكانه هو على الزم اذ الكسر لالتقاء الساكنين
الى مفعول الاوضح نسخة التعريف اي المفعول قبل الحذف
ومحذوف صفة لمضاف منذ اذ بعث وهي ظرف لمبتدأ موضع
دل عليه الخبر المقدم ويحتمل ان التقدير بعثه اذ بعث فذلك
المحذوف ما اضيف له الظرف في محل رفع اي بجعل الوقت من
المعنى مبالغة كان انتظم في احتمال النصب والرفع على الخبر
ومبنى هذا الكلام على انهما من الظروف المتصرفة ولا نعلم
بذلك قائلا حكاه الشمني عن بعضهم وقال الشارح لا مانع منه حيث
جاز خروجها عن الظرفية ولا يحتاج الى سماع بخصوصه لانهم يقدرون
الخ تعليل لما افاده الكلام السابق من انه يجوز ابدال اذا من اذ والمعنى
المراد هو المضي والاستقبال وقد يقال الزمخشري لاحظ مطلق
التنظير في الوجهين واتحاد شخص الظرفين غير لازم ثم
ظاهره الخ قال الشارح يمكن ان الزمخشري اشار الى هذا احتمال
بقل قولهم اي العرب وانما قال قولك اي في تقديرك والمشهور
الخ قال الشارح يقتضي انه في الوجوب خلافا وليس كذلك الا ان
يريد بالمشهور المعروف بينهم وان كان متفقا عليه وفي حاشية
السيوطي الخلاف وان ابن الحاجب قال بعدم الوجوب في نقله
على ابن عصفور كما في ارتشاف ابي حيان لدخولها حرف النصب

قد

قد يقال غاية ما افاد حرف التنفيس انه مستقبل في الواقع ولا
يدم لا مانع من تنزيل هذا المستقبل منزلة الماضي كما افاده الشارح
اذ ظلمتم اي لانه تعليل لنفي النفع الماخوذ من لن اي لعظم
الحال لا ينفع التاسي ولا التسلي ولا التعاون كما يقال المصيبة اذا عمت
هانت لكل امرئ منهم يومئذ شان يغنيه قولان قال الشارح يلزم
الثاني ان يجوز اذا في اضرب زيدا اذا اساء تعليلية ولا قائل به
فانه لو قيل الخ تعليل لمحذوف مفهوم مما قبله اي يستحق
السؤال على الاول واما على الثاني فمتوجه لانه لو قيل الخ فرادا
بالسؤال هنا البحث وقوله بعد ويبقى اشكال الخ قدره الشارح عليه
وفاقا للشمني وخلافا لك وكان الاوضح حذف قوله وانما يرتفع الخ
ويقول ويرد على الثاني انه لو قيل الخ لم يكن التعليل مستفادا
اي ومقتضى الثاني استفادته من قوة الكلام زمني الفعلين
الفعل الواقع علة وهو الظلم وزمنه الدنيا والفعل المعلل من حيث
عدمه وهو النفع وزمنه الاخرة واختلاف الزمن يمنع التعليل
وفي الحقيقة يمنع التئام الكلام من اصله كما اشار اليه قوله ويبقى
اشكال الخ لاختلاف الزمانين اي ولا يصح استمالة ولا
غلط لا يعمل في ظرفين اي لان العامل لا يعمل في ظرفي زمان
ليس احدهما تابعا للاخر ولا منزوحا فيه مع ان النفع ليس
واقعا في وقت الظلم الاحرف الخمسة الاولى الستة لانه حل
المفتوحة التي الكلام فيها وكانه رأى انها عين المكسورة كما خففت
الكلمة وتنصب وقد سبق ان من اسقط عدها اذ ذكر لكن هذا
التفصيل يغني عنه قوله ولانه معمول الصلة الخ وبالعكس
وذلك ان سبب عدم تقدم معمول خبر المفتوحة كونها حرفا

مصدريا او موصولا صلته لا يتقدم عليه واما سبب عدم تقدم
معمول بقية اخواتها فكونها لها الصدر هكذا حقق الرضي
واجاب الشمني بانه يمكن ان سبب المنع حملها على اصلها المكسورة
او ضعفها في العمل فلا يتصرف في معمولها ولا في معموله واذ لم
يهتدوا الخ هذه الاية كاية الكهف ان جعلت اذ فيها معمولة لما
بعد الفا لزم عمل ما بعد الفا فيما قبلها فاما ان يقال يتوسع في
الظرف او يقدر العامل كما قال الزمخشري والفا عاطفة على المقدر
اي واذ لم يهتدوا به ظهر عنادهم فسيقولون واذا عتزلتموهم تبادر
عنهم فاووا مثلهم بالنصب والقصيرة للفرزدق في عمر بن
عبد العزيز لما ولي المدينة مطلعها
تقول لما راتني وهي طيبة على الفراش ومنها الدل والخفر
اصدرهمومك لا يقتلك واردها فكل واردة يوما لها صدر
الاعشى هو ميمون بن قيس فحل كبير السن ادرك الاسلام
ولم يوفق له والاعشى من الشعرا جماعة والسفر واحده سافر
كصحب وصاحب وانما يصح ذلك كله الخ قال الش عدم الصحة
في الابيات قد يظهر للتنافي بين المضي والاستقبال لا في البيت
وهو مسلم في البيت الثاني لجواز ان قوله اذ مضوا ظرفا لما
تعلق به الجار والمجرور قبله واما الاول فحمله ظرفا لا عاد
يقتضي كما قال الشمني انهم قبل ذلك لم يكونوا قريبا الا ان
يقال لما ذهبت عنهم النعمة كانهم لم يكونوا قريبا حتى عادت
لهم بعد بيتا الخ كان الاصمعي يريد وقوعها بعدها غير
فصيح لكثرة مجيء جوابها بدونها ورده عليه الرضي بان الاكثر لا
يقتضي انه افصح وهذا الابيات في ان غيره فصيح ايهم كيف وقد
سمع

سمع ذلك من كلام البلغا واصل بين مصدريا انه اذ افترق
ثم استعملت استعمال الظروف زمانية ومكانية ولا تضاف الا
لمتعدد فاصل قولك جلست بين زيد وعمرو واتيت بين الظهر
والعصر جلست مكان تفرق زيد وعمرو اي مكان الواقع بينهما واتيت
زمن تفرق الظهر والعصر اي الزمن الذي يفصل بينهما فحذف المضاف
واقيم المضاف اليه مقامه ثم لما اراد وا ان يضيفوها الى الجملة
مع كونها لازمة للاضافة للمفرد وكانت الاضافة الى الجملة
كلا اضافة لعدم تاثيرها في لفظ المضاف اليه او صلوها احد
الامرين ما التي شانها الكف فكانها كفتها عن الاضافة او الالف
مشبعة عن الفتحة لانها ايضا تفيد قطع ما قبلها في الوقف عما بعده
عن تنوينا ترفع اولا كما لقلنونا ثم هي بعد ظرف زمان فقط لانه
ليس لنا مكان يضاف للجملة غير حيث وانه تاملت ما سبق اغناك
عن اضمار زمان بعدها اذا اضيفت الجملة كما قيل استغفر
الله الخ هو لبيهس بن عذرة وقبله
يا قلب انك من اسما مغرور فاذكر وهل ينفعنك اليوم تذكير
قد بحت بالحب ما تخفيه من احد حتى جرت بك اطلاقا محاضير
تبغي اموراً فما تدري اعاجلها ادنى لرشدك ام ما فيه تاخير
البيت
وبينما المرء في الاحيا مغتبط اذا صار في الرمس تعفوه الاعاصير
يبكي عليه غريب ليس يعرفه وذو قرابته في الحي مسرور
حتى كان لم يكن الا تذكره والدهر ايتما حال دهارير
والاطلاق جمع طلق كسبب وهو الشوط والمحاضير جمع محضير
كمراسيم وهو الفرس الكثير العدو ونعموه تصيره عافيا

فانيا والاعصار يح معلوم حكى الحريرى فى درة الغواص وغيره
ان عبيد الجرهمى عاش ثلاثمائة سنة وادرك الاسلام فاسلم
ودخل على معاوية وهو خليفة بالشام فقال له حدثنى باعجب
ما عندك فقال شىء سمعته او شىء رايته قال بل ما رايته قال
مررت ذات يوم بقوم يدفنون ميتا لهم فلما انتهيت اليهم اغرورقت
عيناى بالدموع فتمثلت بقول الشاعر يا قلب انك من اسما
الابيات فقال لى رجل منهم اتعرف من يقول هذه الابيات قلت
لا والله الا انى اروبها منذ زمان فقال والذى يحلف به ان
قائلها لصاحبنا الذى دفناه وانت الغريب تبكى عليه وهذا
الذى خرج من قبره امس الناس رحما به واسرهم بموته فعجبت
من قوله كانه ينظر الى جنازته وقلت ان البلا موكل بالمنطق
فذهب مثلا او حرف توكيد اى زائد لعلم لم يرد الزيادة
المعهودة وانما اراد انها موكدة للمفاجاة الماخوذة من الفا
او بينا فى الاولى وجه لجعلها للمفاجاة فقال ابن جنى الخ
كان المعنى عنده دارنا مبا سيرة فى الوقت او فى المكان بدل بعد
الكلام اى صادق اليسر بينما العسر ما يلى بين اراد به الخبر
المقدر او المذكور لان المبتدا قد يكون جامدا او الظاهر ان على
بدل ايضا ويقتضى زمانيتها اذا بدلت من الزمان وجعلت بدلا
يعنى اية الزخرف السابقة حتى يصح الاعتراض الذى ذكره
اخر الكلام ابن الشجرى الظاهر كلامه نفس القول بالزيادة
فى الغيابة وقد سبق فلا حاجة لذكره هنا الاضافة على
الظاهر انه بالرفع فاعل لان الاضافة لا تقتضى له وتوجد مع

ايض

ايض وجوز الش العكس والمعنى انه اذ لا توجد بدونها الاضافة
ان البدل يتكرر لو جعلت الثالثة بدلا من الثانية لم يكن
تكرارا واما القول بان البدل من البدل تناقض لاقتضائه
انه مقصود وفى نية الطرح فجوابه اختلاف الجهة فانه مقصود
باعتبار الاول وفى نية الطرح من حيث ما بعده نحو اعجبنى زيد
داره رحبتها ولا حاجة لما اطال به الش هنا وهم النفل فيقوم
اما انى اسم فعل من ثنيت اخنانا معمول منقلب جمع فنن وهو
الغصن الملتفة او فن وهو النوع والضرب قيل البيت لابن المعتز
وليس ممن يستشهد به اه والتقدير اذ الكذلك الا وضح
ان التقدير اذ الحاصل مثلا وما قدره المص يرجع لذلك
بجعل اسم الاشارة فى قوله كذلك لما فى الواقع والواقع بعد اذ
لوجود الليالى والتلبس بها وجملة والعيش الخ حال من فاعل
مضى مثل كافر وكفار اضيا رهذا التمثيل فيه لطيفة لان
الاخطل نصرانى كما سبق فضى ولا يظن فيه الاضافة لمفرد
الاعلام استعارة ضمير الرفع لضمير الخفض لانه زمان الخ قال
الش يمكن انه خبر بتقدير مضاف والاصل اذ انا لفنا اذ ذاك على
حد اليوم خمر على انه قد يدعى الصحة بلا تقدير من باب نحن فى
شهر كذا وتعقبه الشمنى بان الصحة فى المجرد دون بعض ودونها اما
ظرف لم يحتمل ايضا انها حال من مفعول عهدتهم موحشا من مسح
يجيئ الحال من المبتدا جعلها حالا من ضمير الخبر قبله وتمام بلوغ كانه
خلل بكسر الخا المعجمة جمع خلة بطانة محططة يغشى بها جفان
السيوف وهى ايضا سيور تلبس ظهور القسى كذا الشمنى والسوطى
ورد على الش فى روايته بفتح الجيم قال وهو مشترك بين الحقير والعظيم

COPY COPY

والبيت لكثير عزة وانشده الزمخشري وابن الحاجب وآخرون
كما في جمع السيوطي

لعزة موحشا طلل قديم   عفاه كل اسحم مستديم

لا زمانا اي احتج ممتنع الحالية من اسم العين لخبرية على
انا لم نجعلها حالا ههنا وانما جعلناه ظرفا للحال   التجاور
بالرا المفهوم من المنازل والاخوان   الخنسا بنت عمرو
بن الشريد السلمية الشاعرة الصحابية اسمها تماضر وخنسا
لقب كانه من الخنس وهو انخفاض في الانف ام العباس ابن
مرداس الصحابي ذكر ابن عبد البر ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يستنشدها ويعجبه شعرها ويقول هيه يا خنسا بن اجمع اهل
العلم بالشعر على انه لم يكن امراة قبلها ولا بعدها اشعر منها وكان
بشار يقول ليس لشعرا النسا من المتانة ما للرجال فقيل له
وكذلك تقول في الخنسا قال اما الخنسا فكان لها اربع خصى
حضرت حرب القادسية ومعها بنوها اربعة رجال فقتلوا
فقالت الحمد لله الذي شرفني بقتلهم وكان عمر ابن الخطاب يعطيها
ارزاق اولادها الاربعة حتى توفي   عزايا غلب وبرسلب
على حرفين مبني على انه لا يشترط كون الثاني حرف لين
كالموصول تنظير في بقا الافتقار المعنوي واللفظ انه في
البنا ايضا وان الاصل الا يقول باعراب الموصول ايضا
هو عكس نصف البيت على الواو من مجزوا الكامل المرفل المسبب
ابن الابرص الاسدي يخاطب امرئ القيس لما قتل بنو اسد
اباه فتوعدهم بالحرب واول القصيدة

يا ذا المخوفنا بقتل   ابيه اذلالا وحينا

ازعمت

ازعمت انك قد قتلـ   ـت سراتنا كذبا ومينا

لولا على حجر ابن ام   قطام تبكي لا علينا

نحمي حقيقتنا وبعـ   ـض القوم يسقط بين بينا

لا يبلغ الباني ولو   رفع الدعائم ما بنينا

هلا سالت جموع كنـ   ـدة اذ تولوا اين اينا

كم من رئيس قد قتلنا   ه وضيم قد ابينا

والحقيقة ما يحق على الرجل ان يحميه وعبيد شاعر مفلق
من فحول الجاهلية في طبقة امرئ القيس   وبان
العروض ربما يقول الاخفش ان التنوين للتمكين لا للتعوض
فانه قائل باعرابها   بعافية بالفا والمثناة وروا
الشمني بالقاف والموحدة اي بتركي لك العاقبة والبيت
من مقطوعة لابي ذويب الهذلي اولها

جنانك ايها القلب القريح   ستلقى من تحب فتستريح

كقراة بعضهم الخ فان الشرط لم يوجد فيهما وهو تقدم
ذكر المحذوف معطوفا عليه   امن ازد يا ركب مطلع قصيدة
يمدح بها ابا على هارون الكاتب ابن عبد العزيز ومنها يقول
فيه   في خطر من كل قلب شهوة   حتى كان مداده الاهواء

من يشتري في الفعل ما لا يشترى   في القول حتى يفعل الشعراء

ولكل يوم للعواقي جولة   في قلبه ولاذنه اصغاء

من يظلم العربا في تكليفهم   ان يصبحوا وهم له اكفاء

ونذمهم وبهم عرفنا فضله   وبضدها تتميز الاشياء

من نعمة في ان لها ج وضره   في تركه لو يفطن الاعداء

فالسلم تكسر من جناحي ماله   بنواله ما تجبر الهيجاء

قبايا قدم سعيت الى العلا ادم الهلال لاخمصيك حذا
لولم تكن من ذا الورى اللذ منك هو عقمت بمولد نسلها حوا
واعوذ بالله من مبالغة هذا الرجل ومنها بيت البيان والبديع
لم تلق هذا الوجه شمس نهارنا الا بوجه ليس فيه حيا
لم يحكِ نائلك السحاب وانما وجدت عليه نصيبها الرحضا
وفيها يقول
انا مخبرة الوادي اذ اما روحت فاذا انطقت فانني الجوزاء
واذا اخفيت على الغبي فعاذر ان لا تراني مقلة عمياء
للتصرف لا يخفى حسنه اي لا تمكن الزيارة ولو مع التخيل
ان تزورني حمل ابن الحاجب على انه هو الزائر وكلاهما صحيح
حرف صححه ابن مالك بانها بعد التركيب لا تدل على غير التعليق ولا
تقبل علامات الاسمية كالاضافة والتنوين والمفعولية
وظرف اي للاستقبال ضرورة التعليق بعد ان كانت للمضي وما
كافة لها من الاضافة مهيئة لما لم يكن لها من عمل وهو الجزم
ومعنى وهو الاستقبال المفاجاة مفاعلة من الفجاة وهي
البغتة فتختص بالجمل الاسمية وقيل تدخل على الفعلية ايضا
مطلقا وقيل ان اقترنت بقد وستاتي الاقوال الثلثة ان شاء الله
تعالى في مبحث قد ولا تحتاج لجواب لعدم تضمنها الشرط
ولا تقع في الابتدا اي في صدر الكلام وذلك لانها على
مجاة ما بعدها لما قبلها فلا بد من تقدم شي قبلها اذن
ومعناها الحال اي ان ما بعدها حال مع ما قبلها كما انه له
المضي وان كانا ماضيين نحو خرجت امس فاذا الاسد فتلزم
بكسر ان واما الفتح فيعمل ما بعدها فيما قبلها اذ ليس لها

الصدر وان لم يتقدمها شي من صلتها فيجوز انه العامل خبر
المبتدا المؤول منها مع صلتها لا يعمل ما بعدها وتقدير
عامل تكلف مع شيوع هذا التركيب مكان قال الرضي
مقتضاه انها ليست مضافة الى الجملة بعدها اذ ليس لنا مكان
يضاف الى جملة الا حيث ويحتاج في نحو خرجت فاذا الاسد بالباب
الى ان الباب بدل من ان او خبر لمحذوف كما قال الشيخ عند
الزجاج وكذا عند الرياشي وهو ظاهر كلام سيبويه والثالث
الزمخشري الخ قال الشيخ لم اقف في كلام الزمخشري على تصريح بما
قال المص بل ظاهره انها مفعول به اي فاجا تم الوقت ولم
يصح عند الزجاج الا بتقدير مضاف اي حصول السبع كما قال الرضي
الزنبور بالضم ذباب لساع كالزنبورة والزنبار بالكسر
كذا في القاموس البرامكة جمع برمكي نسبة الى برمك وهو جد
يحيى بن خالد كان من مجوس بلخ وكان يخدم النوبهار وهو معبد
كان للمجوس بمدينة بلخ يوقد فيها النيران ثم ان ابنه خالدا ساد
وتقدم في الدولة العباسية حتى ولي الوزارة لابي العباس السفاح
ثم ان يحيى بن خالد دفع اليه المهدي ولده هارون الرشيد وجعله
في حجره فلما استخلف هارون قلد يحيى الامور ودفع له خاتمه
وجعل اصدار الامور وايرادها اليه الى ان نكبهم وقتل ابنه
جعفرا وحبسه وابنه الفضل في الرقة القديمة الى ان مات فيها
سنة تسعين كذا في الشمني فسال خلق الخ في حج السيوطي
عن امالي الزجاجي لم تحك مسائل خلف ليعلم وجه الخطا فيها من
الصواب فالكلام فيها ساقط ترفع ذلك وتنصبه كذا
حكاية ابي القاسم عبد الرحمن بن اسحاق الزجاجي وحكى الرضي

تبعا للاندلسي ان الكسايي اوجب النصب وهو ظم نظم حازم
الاتي قال الش ولعل الصواب حكاية الحجة والا لرد من عليه بما
ورد في التنزيل   انصفت الخ قال الزجاجي اي انصاف في
الرجوع الى الاعراب وفد والحاجتهم وسمى رجل غريب داخصا اهل
البلد والدولة وانما الحكم المعارف بالفصيح وغيره وقد لا يعرف الاعراب
الالغة الشاذة   فاحضر وانقل السيوطي ومنهم ابو فقعس
وابو زياد وابو الجراح   فاستكانا اسلم من الكون اي صار من
كون العز الى كون الخضوع او من الكين وهو لحم داخل الفرج اي صار
بينهم في الذلة واللين وذلك انه لما وافق العرب الكسايي اقبل
يحيى على سيبويه وقال له قد تسمع ايها الرجل فقال الكسايي اصلح الله
الوزير انه قدم اليك راغبا فان اردت ان لا ترده خائبا مع لطافة
سنه وحداثة سنه وقد كان اخذ من كل علم نصيبا كالاثار والفقه
وبرع في العربية   مات سنة ثمانين ومائة على الصحيح وقيل
سنة اربعة وتسعين ومائة ويقال كان سنه اثنين وثلاثين سنة
قيل وسبب علته التي مات منها هذه القصة كما يشير له نظم حازم
القرطاجني بفتح القاف وسكون الراء فطاء مهملة فالف فجيم
فنون مشددة نسبة الى قرطاجنة الاندلس لا قرطاجنة تونس
احد مشايخ ابي حيان ريان من الادب امام كبير فيه نزل تونس
وامتدح في قصيدته هذه المنصور صاحب افريقية ابا عبد الله
محمد بن الامير ابي زكريا يحيى بن عبد الواحد بن ابي حفص ومات
سنة اربع وستين وستمائة قال السيوطي له كتاب يسمى منهاج
البلغاء ست مجلدات ومنظومته هذه لم يوجد منها الا عشرة الا
بيت وسايرها قلت وله مقصورة عظيمة شرحها الشريف الغرناطي
شرحا

شرحا جليلا من ابياتها

من ابتغى من لم يعد ركوبه … لم فاته منه حيلا ما ابتغى
قد يدرك الحاجة من لم يسع في … طلابها وقد تفوت من سعى
والفة الناس بلاها وحشة … من الف الوحدة عنهم وانزوى
من يرض مخلوقا بما لا يرتضى … الهه فانه شر الورى
فاعرف سجايا الناس وافرق بينهم … قد لان منهم عوده ومن قسا
فارفق بمن لا يصلح العنف به … فمن يداوي الضر بالضر شفا

والمصنف ساق ابياتا من القصيدة وان لم تكن متلاصقة ومنها وهو
اولها

الحمد لله معلي قدر من علما … وجاعل العقل في سبل الهدى علما
ثم الصلاة على الهادي لسنته … محمد خير مبعوث به اعتصما
ثم الدعا لامير المؤمنين ابي … عبد الاله الذي فاق الحيا كرما
خليفة خلفت انواء عزته … شمس الضحى وندا ه يخلف الديما
سالت فواضله للمعتفي نعما … صالت نواصله للمعتدي نقما
ايام قولا نعم حتى اذا الفريق … نعماه من غير وعد لم يقل نعما
يا ايها الملك المنصور ملككم قد … شب الزمان به من بعد ما هرما
ان الليالي والايام مذ خدمت … بالسعد ملكك اضحت اعبدا وا ما
النحو علم باحكام الكلام وما … من التغاير يعروا الالفاظ والكلما
والكلام كما ان في حقيقته … فان ترد حده فاسمعه منتظما
ان الكلام هو القول الذي حصلت … به الافادة لما تم والتئما
وما ولات ولا للاسم رافعة … ولا يلي الا اسم لات الدهر منتظما
والنصب في الخبر المنفي توجبه … ذوو الفصاحة من اهل الحجاز بما
وينصب الخبر المنفي لات ولا … والحين في لات في الاعتبار قد لزما

Copy

والقول في باب الاستثنا متسع   وقد يخالف فيه الجملة الزمما
وقد تبدله قوم فيلا سيما   من عد بله في الاستثنا ولا سيما
وليس اضمار حرف الخفض مطرد   فلا تكونن في الاضمار محتكما
فلم يقس ذاك الا في مواضع قد   خصت ومن عم فيها كان محتكما
لا تجزم الفعل في نهي وداعية   ولام الامر تترك الفعل منجزما
وفي الماولما لم ولم   بجزم منفية الافعال تدريما
والرفع في كل ما تثنيه الف   ما اختل في ذا القانون ولا انخرما
والواو في الخمسة الاسما ترفعها   كمثل ما ترفع الجمع الذي سلما
والمبتدا الخبر واعنه بما هو هو   وما تضمنه او ما قد التزما
وبالمسبب عنه والمضاف له   ان كان معناه من معناه منفهما
وبالنقيض الذي منه يدال كما   قالوا تحيته ضرب به المـا
ومثل قولك حلو حامض هو لا   حلو ولا حامض في ذوق من طعما
وان تسق وصفا عن الشي مخبر له   فابرز عن الاضمار ما كتما
تقول اسما عبد الله مظهره   هي اعتنابه ان ضيم او هضما
واضمر المبتدا للاختصار اذا   ما شئت واحذف من الاخبار ما علما

دهما كسمع ومنع غشي كذا في القاموس وان اقتصر
الشيخ على الكسر   حما بضم الحا جمع حمة كثبة وهي السم ويجمع
حمات ايضا كما في القاموس   وما احدهما بفتح الدال والثاني
بكسرها قاله الش وفي بعض النسخ الحمام احدهما مقصور الدما
بالمد والمراد به بقية الروح والمناسب معه يغيظ بيا مفتوحة
فظا معجمة من افاظ خرجت روحه   الانفاس جمع نفس
بكسر النون وسكون الفاف المداد والطرس بكسر اوله صحيفة
الكاغد وقبل البيت

فاصبحت

فاصبحت بعد الانفاس كامنة   في كل صدر كان قد كظا او كظما
والانفاس هنا بالفا وفي القاموس كظه الامر كربه وجهده وكظم
غيظه حبسه ورجل مكظوم مكروب   والغي في العلم الى في
معنا مما اخرجه البيهقي في شعب الايمان ليس بجماعة تجور
على صاحبها اشد من العلم كذا في حاشية السيوطي وقبل البيت
فكم مصيب عزته من يصب خطا   له وكم ظالم تلقاه مظلما
كناية عن الاشكال واصل الغم استتار الجهة يسحب الرأس
بين اهلها   الكسائي قال الشاطبي وغيره لانه احرم في كسا
وقيل كان زمن قراءته على حمزة يتخلل في كسا وقيل كان يصنعها
في ابتدا امره استوطن بغداد وكان يعلم بها الرشيد ثم الامين
مات سنة تسع وثمانين ومائة ويقال قبل ذلك   واسمه عمرو
اي ابن عثمان فقل النظم
قضت عليه بغير الحق طائفة   حتى قضى هدرا ما بينهم هدما
من كل اجور حكما من سدوم قضى   عمرو بن عثمان مما قد قضى سدما
وهدرا ما تاكيد لهدر وقولهم من سدوم اي من قاضي سدوم وهي
من قرى لوط يضرب بقاضيها المثل في الجور والسدم الحزن ويكنى
ابا الحسن ايضا وسيبويه بالفارسية رائحة التفاح لقب به
لان وجنتيه كانتا كانهما تفاحتان وكان شابا جميلا نظيفا وهو
مولى لبني الحرث بن كعب سار بعد هذه الواقعة من يرغب من
الملوك في النحو فقيل له طلحة ابن طاهر فشخص اليه الى خراسان
فمات في الطريق   العاصي باثبات اليا وحذفها لان اباه كان
وضع سيفه على عاتقه كالعصا وفي تاريخ الاسحاقي لما ارسل

معاوية يطلب خراج مصر سنة واحدة من عمرو وكان تركه
له كتب له القصيدة الجلجلية المشهورة التي اولها

معاوية الفضل لا تنس لي   وعن نهج الحق لا تعدل
نسيت احتيالي في جلق   على اهلها يوم لبس الحلي
وقد اقبلوا زمرا يهرعون   ويأتون كالبقر الهمل
ولولاي كنت كمثل النسا   تخاف الخروج من المنزل
نسيت محاورة الاشعري   ونحن على دومة الجندل
والعقته عسلا باردا   وامزجت ذلك بالحنظل
ألين فيطمع في جانبي   وسهمي قد غاب في المفصل
واخلعتها منهم بالخضوع   كخلع النعال من الارجل
والبستها فيك لما عجزت   كلبس الخواتم في الانمل
ولم تك والله من اهلها   ورب المقام ولم تكمل
وسيرت ذكرك في الخافقين   كسير الجنوب مع الشمال
نصرناك من جهلنا يا ابن هند   على البطل الاعظم الافضل
وكنت ولن تره في المنام   فزفت اليك ولا مهر لي
وكم قد سمعنا من المصطفى   وصايا مخصصة في علي
وان كان بينكما نسبة   فاين الحسام من المنجل
واين الثريا واين الثرى   واين معاوية من علي

فان صح هذا فهو اقرار من عمرو بانه ظهر له بعد خطا اجتهاده
رضي الله عن الجميع وعفا عنهم   ابن ابيه كناية عن عدم
تحقق نسبه شرعا وكان معاوية يدعي انه اخوه من ابيه ونقل
اتفق استشهاد ابي مريم السلولي على ذلك فقال ما ادري
ولكنني كنت خمارا بالشام فنزل علي ابو سفيان في سفر له

وتزيد ثم سالني بغيا فاتيته بسمية جارية بني عجلان وهي من
اصحاب الرايات بالطائف فوقع بها ثم قال ما اصبت مثلها لعنه
اسلت ما ظهر استلالا تبينت به اثر الحمرة في عينها فقال له
زياد مه يا ابا مريم انما بعثت شاهدا ولم تبعث شاتما فقلت قلت
الحق على ما كان ولو اعفيتموني لكان احب الي   مرجانة هي
جارية لزياد وابنها هو عبيد الله بالتصغير   المرحل بكسر السين
وفتحها لانه يزيد ارسله وهو ارسل من اصحابه   اسم رجل يجمع
جمعه بالواو والنون   وليس هذا مما يخفى على مثل ابي هو
اجابه به ولا شك وانما الخطاه الفراء لان مذهبه ان اصل اي فعل
بسكون العين كما في الاشموني وغيره فيقال على مثاله من واي
واي كظبي ويجمع على وايون كما تقول في ظبي مسمى به ظبيون واما
من اوى فيقال اوي اجتمعت الواو والياء وسبقت احداهما
بالسكون فقلبت الواو ياء وادغم الياء في الياء اذا سمي به جمع
على ايون والصواب مع سبق لانه سمع منه القصر يعني اباكفتى
والولا نقلب الفا الا اذا انفتح ما قبلها ولتثنيته على ابوات
وجمعه على افعال والساكن لا ينقاس فيه هذا الجمع الا اذا اعتلت
عينه كثوب وفي همع السيوطي عن الزجاجي زعم الكوفيون ان
هذه الاسماء معربة من مكانين بالواو والضمة قبلها فعليه
مثاله هذا ابوك من اوى هذا ابك لانك لما عربته من العين
واللام تحركت العين وهي واو وقبلها فتحة فانقلبت الفا
فاذا ثنيت قلت اويان كما تقول عصوان وهذا عند الكسائي
وقال الفراء اراد عصوان لا اصله لئلا يلتبس بالمفرد عند
الاضافة فان الضمة تحذف لانه ترد للاصل للساكنين والتبس

هنا معدوم فيقال عند الفرا ايان فاذا جمعت قلت هؤلاء
اويوك ثم قلبت الواو الفا فقلت آيوك لتحركها وانفتاح ما
قبلها ومن واى هذا اوك على وزن اوعوك لانك لما اعربته من
مكانين ضمت الهمزة ولامه ياء وهى تسكن حالة الرفع فتنقلب بعد
الضمة واوا كما فى موقن وموسر وتقول فى النصب رايت اوكى
كما ك وفى الخفض مررت بوئيك كحميك وتثنيته اويان مثل فتيان
ورحيان ويتفق التثنيتان هنا لخوف اللبس واذا جمعت قلت هؤلا
اوك لفظه لفظ الواحد والتقدير مختلف لان اصل الجمع اوكو
ثم سكنت اليا لما سبق وحذفها لسكونها مع واو الجمع وبقيت الهمزة
بضمها وفى الواحد لم تحذف شيا وانما قلبت اليا واوا وتقول فى
الجمع نصبا وجرا رايت وئيك ومررت بوئيك بحذف يا المفرد ايضا
للساكنين اه ملخصا   بغداد باهمالهما واعجامهما واعجام الاول
واهمال الثانى وعكسه ويقال بغدان ويغدين كذا فى الق
احدها الخ قال الزجاجى فاذا كانت النعامة قيل لها طيرى فقالت
انا جمل فيل لها احملى فقالت انا طير كذلك اذا قيل لها لم تنصب
الاسم الثانى قالت انا بمعنى وحيد ت فيل لها فانصبى الاسم الاول
ايضا قالت انا ظرف مكانه حيث مثله   الصحيحة بجمع الهمزة
كما فى نسخة والمفعول الصرح ما ليس على معنى حرف معرفا والحال
على معنى فى   استعيرا اى وضع على خلاف الاصل وليس المراد
الاستعارة البيانية   يعبد بالحقية التفاتا كما فى الشمنى عن
السفاقسى وفى اثر احتمال حذف الموصوف والاصل انت الله
يعبد   والثالث هو لاينافى ايضا فى نحو فاذا عبد الله القائم
ونظيره اى فى مطلق حذف الخبر الفعلى وابقا معموله

قوله وانا

ولما قوله تعالى الخ الظاهر انه جواب عما يقال حيث خرج واذا
هوايا بها على حذف الخبر الفعلى كيف يحكم بشذوذه مع وروده مثله
فى القرآن متواترا   اباحسن كنية على رضى الله تعالى عنه وبعضهم
يقوله يطلق فيجعل فيصير نكرة كما قالوا لكل فرعون موسى اى
لكل جبار قهار   ايادى سبا حال من الواو فى تفرقوا اى تفرقوا
حال كونهم مثل ايادى سبا ويصح ان ايادى سبا مفعول مطلق على
حذف مضاف ايضا والاصل تفرقوا تفرق ايادى سبا اى مثل
تفرقهم حين ارسل عليهم سيل العرم المطر الشديد او اسم واد ومزقوا
كل ممزق وسبا بن يشجب بن يعرب بن قحطان ابو قبائل اليمن
وسبا لقبه واسمه عبد شمس كذا فى القاموس والمراد بالايدى
والايادى اولاده لانهم بمنزلة الايدى فى القوة والبطش
وانما سكنت اليا الخ هذا مبنى على ان التركيب اضافى حتى يكون الاعراب
على اليا وحكى المص فى حواشى التسهيل ثلاثة اوجه فقال يقال
ايادى سبا وايدى سبا بالتنوين فهو مضاف ويقال بغير تنوين
وذكر فيه البنا كخمسة عشر والاعراب على الاضافة وترك تنوين سبا
لانه غير منصرف ولا تظهر الفتحة على اليا استصحابا للتركيب الاصلى
اى الحالى قبل دخول العامل فاستصحب سكونها   وقال
فلا موضع كما فى القاموس وكل هذا على ان التركيب اضافى
للمستقبل يعنى للحدث المستقبل ولا تقل للزمن المستقبل
لانه يأتى لم تعقب قول المعربين ظرف لما يستقبل من الزمان
بان الزمان لاظرف له بل هو الظرف وان امكن الجواب بان اللام
صلة لعامل مخصوص من مادة الوضع   ماضيا كثير الاثر
انسب بما هو له من التحقق   والنفس راغبة الخ مات له

COPY

خمسة اولاد في الطاعون فرثاهم
امن المنون وريبه يتوجع والدهر ليس بمعتب من يجزع
اودى بنيّ واعقبوني حسرة بعد الرقاد وعبرة لا تقلع
سبقوا هويّ واعنقوا لهواهم فتخرموا ولكل جنب مصرع
وبقيت بعدهم بعيش ناصب واخال اني لاحق مستتبع
ولقد حرصت بان ادافع عنهم فاذا المنية اقبلت لا تدفع
واذا المنية انشبت اظفارها الفيت كل تميمة لا تنفع
وتجلدي للشامتين اريهم اني لريب الدهر لا اتضعضع
كم من جميع الشمل ملتئم القوى كانوا بعيش قبلنا فتصدعوا
والدهر لا يبقى على حدثانه جون السراة له جدائد اربع
حميت عليه الدرع حتى وجهه من حرها يوم الكريهة اسفع
بينا تعانقه الكماة وروغه يوما اتيح له جريء سلفع
والجون الاسود والسراة ظهر كل شي وجدائد بالجيم جمع جدود
وهي الاتان السمينة والسفعة سواد في الوجه والبيت
الاخير انشده المغني في حرف الالف الهاوي والسلفع بالفاء
الرجل الجسور قال الاصمعي وابو عمرو وغيرهما ابدع بيت
قالته العرب قول الهذلي والنفس راغبة الخ واحسن ما قيل
في حفظ المال قول المتلمس
قليل المال تصلحه فيبقى ولا يبقى الكثير مع الفساد
وارثى بيت قول عبدة
فما كان قيس هلكه هلك واحد ولكنه بنيان قوم تهدما
واصدق ما قالته العرب قول الحطيئة
من يفعل الخير لا يعدم جوازيه لا يذهب العرف بين الله والناس
والم

والام ما قالته العرب قول الاخر
تلقى بكل بلاد ان حللت بها اهلا باهل وجيرانا بجيران
واخنث بيت قالته العرب قول الاعشى
قالت هريرة لما جئت زائرها ويلي عليك وويلي منك يا رجل
واجود ما قيل في الحرب قول طفيل الغنوي
بحي اذا قيل اركبوا لم يقل لهم عواوير يخشون الردى اين نركب
واجود ما قيل في الصبر قول نافع بن خليفة
ومن خير ما فينا من الامر انتا متى ما نوافي موطن الصبر نصبر
خلافا للاخفش معمول لمعنى قوله لا مبتدا اي ينتفي
كونه مبتدا خلافا للاخفش وانتسبت ابتداية ايضا
فذهب الاخفش جواز الامرين حنظلية نسبة لحنظلة
اشرف قبيلة في تميم والبيت للفرزدق والمذرع بالذال
المعجمة من امه اشرف من ابيه واشتهرت باهلة بالخسة قال وقد
قيل للكلب يا باهلي عوى الكلب من لوم هذا النسب وقال اخر
فما سال اسم عبد لهم فخاب ولو كان من باهله
واصل باهلة اسم امراة من همدان كانت تحت معن بن اعصر
ابن سعد بن قيس عيلان بالمهملة فنسب ولده اليها حدث
ابن دريد عن ابي حاتم قال قال الاصمعي لقيت صبيا من الاعراب
في فلاة ما اظنه ناهز الاحتلام فحاورته فاذا هو من افصح الناس
فقلت منعتنا هل تقول الشعر فقال وابيك اني لاقوله وانا
دونه الفصال اي الفطام فاخرجت درهما وقلت امدح حتى
لا امدح باهليا فقلت فاهجني وخذه فقال اني والله اليه

سماج وقد كلفتني شططا ولكن زدني معرفة فقلت انا الاصمعي فانشد
الا قل لباغي اللؤم حيث لقيته   عليك عليك الباهلي ابن اصمعا
حتى تلق يوما اصمعيا تجد له   من اللؤم سربالا جديدا ومئزرا
اقذف الدرهم فاني لا اخذه من يد لئيم فقذفته فاخذه
حكاه الشمني عن شيخه كمال الدين الدميري الشافعي
فتحمل بالجيم اي اظهر التجالد وبالحا والبيت من قصيدة
لعبد قيس البراجمي اسلامي اولها
ابني انا ابك كارب يومه   فاذا دعيت الى المكارم فاعجل
اوصيك ايصا امرئ لك ناصح   طبن بريب الدهر غير مغفل
الله فاتقه واوف بنذره   واذا حلفت مماريا فتحلل
والضيف اكرمه فان مبيته   حق ولا تك لعنة للنزل
واعلم بان الضيف مخبر اهله   بمبيت ليلته وان لم يسأل
ودع القوارص للصديق وغيره   كيلا يروك من اللئام العزل
وصل المواصل ما صفا لك وده   واحذر حبال الخائن المتبذل
واترك محل السوء لا تنزل به   واذا نبا بك منزل فتحول
دار الهوان لمن راها داره   افراحل عنها كمن لم يرحل
واذا هممت بامر شر فاتئد   واذا هممت بامر خير فافعل
واذا افتقرت فلا تكن متخشعا   ترجو الفواضل عند غير المفضل
واستان حلمك في امورك كلها   واذا عزمت على الهوى فتوكل
واذا تشاجر في فؤادك مرة   امران فاعمد للاعف الاجمل
واذا لقيت الباهشين الى الندا   غبرا اكفهم بقاع ممحل
فاعنهم وايسر بما يسروا به   واذا هم نزلوا بضنك فانزل
كارب يومه يريد نواحيه استشهد به في التوضيح على

فاعل

فاعل كرب وطبن بفتح المهملة وكسر الموحدة ونونه حاذق ولعنة
بضم اللام مع سكون العين يلعنه الناس واما مع فتحها فيلعن
هو الناس والقوارص بالقاف والمهملة المثالب والباهشين
الفرح الطالب للعطا وايسر اسرع اجابتهم وتنسب الابيات
الى حارثة بن بدر التميمي يكنى ابا العنبس ادرك عليا وذكره
بعضهم في الصحابة   ابو الحسن هو الاخفش وابو الفتح
هو ابن جني وممن وافق الاخفش ابن مالك والزمخشري
فمن نصب خافضة الخ اما على رفعهما فهما خبر محذوف اي هي رافعة
فالظاهر انه خص النصب بالحالية بعد ويمكن ايضا على كل كونها ظرفا
كما في ليس من معنى النفي وكاذبة اما بمعنى الكذب فتكون
فاعلة بمعنى المصدر كالعافية والعاقبة واللام بمعنى في على
حد يا ليتني قدمت لحياتي بناء على ان المراد بالحياة الدنيا او اللام
على حقيقتها والتقدير ليس لوقعتها حالة كاذبة   وبعد غد
قال الشيخ والشمني ظرف ليروحوا مقدر والظاهر ان رواحهم في
الغد نفسه وان بعد ظرف للمقدر الذي في قوله يا لهف قلبي
والذي في الشواهد وقيل عن عزاه صاحب الحماسة الى ابي
الطمحان شرقي بن حنظلة مخضرم وعزاه جماعة الى هدبة بضم
الها وسكون الدال المهملة ابن خشرم بفتح الخا وسكون الشين
المعجمتين شاعر فصيح من بادية الحجاز روى عن الحطيئة وروى
عنه جميل ابن عبد الله العذري لما قتل ابن عمه زيادة زيد
العذري وذلك انه قال في فاطمة اخت هدبة
عوجي علينا واربعي يا فاطما   اما ترين الدمع منا ساجما
فقال هدبة في ام قاسم اخت زيادة

متى تعول القلص الرواسما   يحملن ام قاسم وقاسما
وقال لبيت زيادة هدبة فضربه على ساعده وشج اباه خشرما
شججنا خشرما في الراس عشرا   ووقفنا هدبة اذ اتانا
فبيت هدبة زيادة فقتله فرفعه عبد الرحمن اخو زياد الى
سعيد بن العاص فكره سعيد الحكم بينهما فارسلهما الى معاوية
فلما صارا بين يديه قال عبد الرحمن يا امير المومنين اشكو اليك
مظلمتي وقتل اخي فقال معاوية يا هدبة قل فان شيت ان
اقص عليك كلاما او شعرا قال لا بل شعرا فقال ارتجالا
الا يا لقومي للنوائب والدهر   وللمرء يردي نفسه وهو لا يدري
وللارض كم من صالح قد تلاءمت   عليه فوارته بلماعة قفر
فلا ذا جلال هبنه لجلاله   ولا ذا ضياع هن يتركن للفقر
الى ان قال =
فلما رايت انما هي ضربة   من السيف او اغضاء عين على وتر
عمدت لامر لا يعير والدي   خزايته ولا يسب به قبري
رمينا فرامينا فصادف رمينا   منية نفس في كتاب وفي قدر
وانت امير المومنين فما لنا   وراك من معدى ولا عنك من قصر
فان تك في اموالنا لا نضق بها   ذراعا وان صبر فنصبر للصبر
وضربنكما الدية والصبر الحبس فقال له معاوية اراك قد اقررت
يا هدبة فقال له عبد الرحمن اقدني فكره ذلك معاوية وضن
بهدبة عن القتل فقال الزيادة ولد قال نعم قال اصغيرام كبير
قال بل صغير قال يحبس هدبة الى ان يبلغ ابن زيادة فارسلهم
الى المدينة فحبس بها سبع سنين وقيل ثلاث سنين فلما بلغ
ابن زيادة عرض عليه عشر ديات فابى الا القود وكان ممن

عرض عليه الديات الحسن بن علي بن ابي طالب وعبد الله ابن جعفر
وسعيد بن العاص ومروان بن الحكم ولما دنى قتله قال
عسى الكرب الذي امسيت فيه   يكون وراه فرج قريب
فيا من خائف ويفك عان   ويأتي اهله النائي الغريب
ولما ذهب به الى الحرة ليقتل لقيه عبد الرحمن بن حسان فقال
له انشدني فانشده
ولست بمفراح اذا الدهر سرني   ولا جازع من صرفه المتقلب
ولا ابتغي شرا اذا الشر تاركي   ولكن متى احمل على الشر اركب
ولما جي به للقتل قال
الا عللاني قبل نوح النوائح   وقبل ارتقاء النفس فوق الجوانح
وقبل غد يا لهف قلبي من غد   اذا راح اصحابي ولست براح
اذا راح اصحابي تفيض عيونهم   وغودرت في لحد على صفائحي
يقولون هل اصلحتم لاخيكم   وما القبر في الارض الفضاء بصالح
ونظر الى امراته فقال وكان انفه جدع في حرب
اقلي علي اللوم يا ام بوزعا   ولا تجزعي مما اصاب فاوجعا
فان يك انفي بان منه جماله   فما حسبي في الصالحين بأجدعا
ولا تنكحي ان فرق الدهر بيننا   اغم القفا والوجه ليس بانزعا
مهوبا بلحييه على عظم زوره   اذا القوم هشوا للفعال تقنعا
فسالت القوم ان يمهلوه قليلا ثم اتت جزارا فاخذت منه مدية
فجدعت انفها ثم اتته مجدوعة الانف فقالت اهذا فعل من له
في الرجال حاجة فقال الان طاب الموت ثم التفت الى ابويه
وهما يبكيان فقال
ابليا في اليوم صبرا منكما   ان حزنا منكما اليوم يسر

ما اظن الموت الا هينا ... ان بعد الموت دار المستقر
اصبر اليوم فاني صابر ... كل حي لفنا وقدر

ثم قال

اذا العرش الى نعاد بكم من ... معشر زلا بي اليك فقير
واني وان قالوا امير مسلط ... وحجاب ابواب لني مرير
لاعلم ان الامر امرك ان تدن ... فرب وان تغفر فانت غفور

ثم اقبل على ابن زيادة فقال انبت قد سيك واحد الضربة فان ايتمتك صغيرا وارملت امك شابة وسال فك قيوده ففككت فذاك حيث يقول

فان تقتلوني في الحديد فانني ... قتلت اخاكم مطلقا لم يقيد

ثم ضربت عنقه قال ابن دريد وهو اوله من اقيد بالحجاز واخرج الدارقطني وابن عساكر عن ابن المنكدر ان هدبة العذري اصاب دما فارسل الى ام سلمة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان استغفري لي فقالت ان قتل استغفرت له اني لاعلم الخ وفي تتمة ما في البخاري وغيره اذا كنت راضية تقولين ورب محمد كنت غضبى قلت ورب ابراهيم فقالت اجل والله يا رسول الله لا اترك الا اسمك تولوا جواب اذا وقوله قلت لا احد الخ ايضا اي اما حال من كاف اتوك او مستانف استئنافا بيانيا بمعنى بين الجواب والشرط والاصل اذا ما اتوك لتحملهم تولوا كانه قيل ما لهم تولوا باكين فقيل قلت لا احد ما احملكم عليه ويمكن ان قلت جواب اذا وقوله تولوا مستانف كانه قيل لما صنعوا حين قيل لهم ذلك وان كان هذا خلاف ظاهر المصنف حيث ذكر تولوا ولم يكمل الاية ويمكن حذف العاطف من احدهما بقي ان شارح التسهيل

القاضي

القاضي محب الدين ناظر الجيش قال يمكن ان المراد حكاية حالهم حين ابتدؤا في الفعل فاذا في محلها ورده الشيخ بان الحكاية انما تحقق الحال ولا تكون اذا في محلها الا اذا تحقق الاستقبال واجاب الشيخ بان الحالية في مبدا الفعل تستلزم الاستقبال بالنظر لتمامه فبهذا الثاني تكون اذا واقعة في محلها ولعلك تقول يحمل كلام القاضي على الاستقبال في فصل الاتيان ولا شك ان التولي او القول العامل في اذا على ما سبق مستقبل اذ ذاك فتدبر ولا يخفى عليك ما سبق نظائره في جعل التولي في وقت الاتيان واذا راوا لهوا اي فان الانفضاض هنا ماض لان الاية نزلت بعده وقال ناظر الجيش قد يجاب بان المراد من هذه الاية حكاية ما كانوا عليه وما هو من شانهم فالمعنى حال هؤلاء اذا راوا تجارة او لهوا كان منهم ما ذكر ولو عبر باذ في هذا المحل لصار المعنى الاخبار عن واقعة وقعت منهم ولا يلزم من الاخبار بذلك ان يكون ذلك من شانهم ورده الشيخ بانه لا يصح الحمل على الاخبار بان ذلك من شانهم اللازم لهم كيف وهم الصحابة خير القرون بل القصد الاخبار عن واقعة وقعت منهم فلتفادوها انما يصح ما ذكر في نحو واذا قيل لهم لا تفسدوا في الارض قالوا انما نحن مصلحون واذا علم من اياتنا شيئا اتخذها هزوا واذا لقوا الذين امنوا قالوا امنا واذا ما غضبوا هم يغفرون واذا تليت عليهم اياته زادتهم ايمانا الى غير ذلك فالمراد ان حالهم اللازم لهم اذا حصل ما ذكر في المستقبل فعلوا ما ذكر واجاب الشيخ بان مراد ناظر الجيش ان ذلك شانهم من قبل الاسلام الى هذه القضية وزعم ان هذا لا غبار عليه ولا يخفى انهم قبل الاسلام لم يكونوا صحبه وهو قائم حتى يتم ما ذكر على انهم

بالاسلام خلصوا من كل قبيح بمجرد انضمامهم للسيد الاعظم صلى
الله عليه وسلم وقد استجود السيوطي كلام الشيخ نعم لو قيل ان
هذا حكاية لحالهم عند ابتدا الروية ولا شك ان الانقضا من اذا
مستقبل مع نظيرما سبق في الاية قبلها   وندمان الواو
واورب والكاس موثنة قال تعالى بكاس من معين بيضا قال ابن
الاعرابي لا يسمى كاسا الا وفيه الخمر وبيد ونه قدح وتغورت
بالمهملة ويروى تعرضت اي ابد تعرضها للمغيب ويمكن ان سقيته
بمعنى اسقى والاصل اذا تغورت النجوم سقيته فاذا باقية على
الاستقبال والبيت قال العسكري في كتاب تصحيف الشعر للبرج
بموحدة وراوجيم بن مسهر من شعراطي احد المعمرين وفد
الى النبي صلى الله عليه وسلم قال السيوطي ولم ار من ذكره من
الصحابة ونحو من ابيات الحماسة وبعده

رفعت براسه وكشفت عنه   بمعرقة ملامة من يلوم
نطوف مانطوف ثم ياوى   ذو الاموال منا والعديم
الى حفر اسافلهن جوف   واعلاهن صفاح مقيم

رفعت براسه نبهته من منامه وازلت عنه ما كان يداخله من
الغم بلوم اللائمين اياه على معاطاة الشراب بان سقيته معرقة
اي صرفا من الخمر وقيل القليلة المزاج يقال تعرقت الخمر اذا
مزجتها واعرقه الساقي سقاه معرقا واورد المص البيتين
الاخيرين في الكتاب الخامس   لانه قسم الله سبحانه قديم اي
فلا يصح الاخبار بانه ياتي وحيث كان انشام يصح انه المستقبل
ظرف له وناقض السمين قوله لانه قسم الله قديم بانه لا بان
الا على قول الكرامية وبعض الحنابلة بان كلام الله القائم
بذاته

بذاته الفاظ قديمة ليست على ترتيب الفاظنا وهو مردود بل
الحق عند اهل السنة ان كلام الله الكريم معنى اي صفة قائمة
بالذات ولا ينقسم في الازل الى امر ونهي وخبر وغيره بل هذه تطرا
له بحدوث التعلقات فيما لا يزال انما المنقسم لهذه الاقسام من
اولا امره اللفظ الذي نتلوه وهو حادث قطعا ومعنى اضافته
لله تعالى في قولنا كلام الله انها مخلوقة له تعالى من غير ان يترتب
مخلوق في اصل تاليفها واجاب بان مراد المص الكلام اللفظي
الحادث ومراده بالقديم ما ليس اتيا في المستقبل ولا يخفاك بعده
خصوصا وقد قال المص بعد ذلك ان التعليق باقسم لا يصح ولو
جعلت للحال لان القديم لا زمان له واجاب بجواب اظهر وهو ان
مراد المص الكلام النفسي ومراده انه قديم في ذاته مع قطع النظر
عن اتصافه بالانشا وغيره وفيه انه مصادم لتعليل المص بقوله
لانه انشا فكلامه في القسم وهو الكلام المتصف بالانشا لا في
كلامه تعالى من حيث ذاته ولعل المص راى القول بانقسام الكلام
الازلي الى الامر وغيره لكنه باعتبار ما لا يزال فتصح الظرفية بذلك
الاعتبار فليتامل   لان الحال والاستقبال متنافيان اعترض
بان المنافي للاستقبال هو حال التكلم اعني الزمن الحاضر وكلامنا
في الحال النحوية وزمنها زمن عاملها ماضيا كان مستقبلا او
حالا فكانه اكتفى بالمنافاة الظاهرية كما يا تي في منع تصريحها
بعلم الاستقبال كما قاله السعد   لان القديم لا زمن له لا يقال
هذا جار في الخبر ايضا لان اخباره تعالى قديمة فيلزم ان لا يتعلق
ظرف بفعل خبري من القران لانا نقول القديم هو الاخبار بكسر
الهمزة والمخبر به حادث وهو الذي يتعلق به الظرف بقي ان المص

[illegible]

منع تعلقه باقسم واجاز تعلقه بكائن مع ان كانتا حالا من الليل
فعاملها ما عمل فيه بواسطة الجار اعني اقسم والحال مع عاملها
متقارنان زمانا فيقع فيما فرمنه الا ان تكون الحال مقدرة نعم
يرد على تعليله ان معنى كون القديم لا زمن له ان الزمان لا يحصره
لا نفي ارتباطه به اصلا فانه موجود قبل الزمان والان وبعد
الزمان خصوصا على ان الزمن اعتباري ويلزمه ايضا في مثل والقمر اذا
اتسق مجئ اسم الزمن حالا من الجثة وهو ممنوع كما عرفت وقال
بعضهم اذا بدل من الليل كانه قيل اقسم بالليل بوقت غشيانه
قيل وفيه ان القصد القسم بنفس الليل وقال الرضي انه معمول
لمصدر دل عليه الكلام كانه قيل وعظمة الليل اذا يغشى اذ لا
يقسم بشئ الا من حيث كونه عظيما ويمكن على بعد ان اذا نفي
شرط مستانف حذف جوابه لاجتماعه مؤخرا مع القسم
ويكون ان سعيكم لشتى جواب القسم حذف مثله من الشرط والمعنى
كما اظلم الليل فسعيكم شتى اي اعمالكم مختلفة كناية عن دوام
الاختلاف اي مقدرا باق له ان هذا التاويل يرجع
للمقارنة ضرورة ان التقدير حاصل الان والاوضح كان وجه
الاوضحية الشهرة كما يشير له التنظير او ان التقدير ياتي لغير
القصد والنية قال الش وعبر بالفعل عن ارادته لانه يعقبه
غالبا بمنزلة مع الخ قال الرضي العامل في متى وكل ظرف
فيه معنى الشرط شرطه على ما قال الاكثرون ولا يجوز ان يكون
جزاؤه على ما قال بعضهم كما لا يجوز في غير الظروف الا ترى انك لا
تقول ايهم جا فاضرب بنصب ايهم واما العامل في اذا فالاكثر
على انه جزاؤه وقال بعضهم هو الشرط كما في متى واخواته

والاولى

٩٢٥

والاولى ان نفصل فنقول ان تضمن اذا معنى الشرط فحكمه حكم
اخواته من متى ونحوه وان لم يتضمن نحو اذا غربت الشمس جئتك
بمعنى اجيئك وقت غروب الشمس فالعامل هو الفعل الذي في محل
الجزاء وان لم يكن جزاء في الحقيقة دون الذي في محل الشرط اذ هو
مخصص للظرف وتخصيصه له اما لكونه صفة له او لكونه مضافا
اليه ولا ثالث بالاستقراء ولا يجوز ان يكون وصفا اذ لو كان لكان
الاولى الاتيان فيه بالضمير كما في الموصولات ولم يات في كلام فتخصيصه
له اذن بكونه مضافا اليه كما في سائر الظروف المختصة بمضمون
الجمل التي بعدها لا على سبيل الوصفية نحو يوم يجمع الله الرسل
ولو سلمنا انه صفة قلنا لا يجوز عمل الصفة في الموصوف كما
لا يعمل المضاف اليه في المضاف وذلك ان كل كلمتين او اكثر كانتا
بمنزلة كلمة واحدة بمعنى وقوعهما معا جزء كلام يجوز ان تعمل
اولاهما في الثانية كالمضاف في المضاف اليه ولا يجوز العكس اذ لم
تعهد كلمة واحدة بعض اجزائها مقدم من وجه مؤخر من اخر
فكذلك ما هو بمنزلتها في المعنى فمن ثم لم تعمل صلة في موصول
ولا تابع في متبوع ولا مضاف اليه في مضاف واما كلمة الشرط
والشرط فليستا ككلمة واحدة اذ لا يقعان موقع المفرد كالفاعل
والمفعول والمبتدا او الخبر فيجوز عمل كل واحد منهما في الاخر نحو
متى تذهب اذهب واياما تدعوا فله الاسماء الحسنى بل انما يعمل
الشرط في كلمته نحو من قام قمت جاز وقوعهما موقع المبتدا على
ما هو مذهب بعضهم لانه اذا اعتبر هؤلاء غير مضافة قال
ابن الحاجب في شرح المفصل والحق ان اذا ومتى سواء في كون الشرط
عاملا وتقرير الاضافة في اذا لا معنى له وما ذكره من كونها

لوقت معين مسلم لكنه حاصل بذكر الفعل بعدها كما يحصل في قولك زمانا طلعت فيه الشمس لا باضافتها اليه ورده الرضي قال انما التخصص في مثالم لكون الفعل صفة ولو كان مجرد ذكر الفعل مخصصا لتخصص متى في قولك متى قام زيد وهو غير مخصص اتفاقا كما يقوله الجميع اذا اجزمت اي في حال الجزم غير مضافة باتفاق قال الش لان الجزم من خصائص الفعل والاضافة من خصائص الاسم فهما متنافيان وتوضيحه ان عامل الجزم لا يدخل الا على الفعل والمضاف لا يدخل على الفعل فلا يكون عامل الجزم مضافا وليس بالقوي فان الاضافة للجملة بتمامها لا تنافي عمل الجزم في الفعل وحده والمعمول من جملة عامله عطف على قد يقال انما صار ذلك بعد الربط فلا ضرر فيه ولا سابقا يروى بالجر على التوهم وبالاضافة الى يا المتكلم ورفع شيء فلا شاهد فيه قال ثعلب في ش ديوان زهير انكر الاصمعي كون هذه القصيدة لزهير واولها

الاليت شعري هل ترى الناس ما ارى   من الامر او يبدو لهم ما بدا ليا

بدا لي ان الناس تفنى نفوسهم   واموالهم ولا ارى الدهر فانيا

واني متى اهبط من الارض تلعة   اجد اثرا قبلي جديدا وعافيا

اراني اذا اصبحت اصبحت ذا هوى   فثم اذا امسيت امسيت غاديا

الى حفرة اهوي اليها مقيمة   يحث اليها سائق من ورائيا

كاني وقد خلفت تسعين حجة   خلعت بها عن منكبي ردائيا

وما ان ارى نفسي يقيها عزيمة   وما ان تقي نفسي كرائم ماليا

اراني اذا ما شئت لاقيت اية   تذكرني بعض الذي كنت ناسيا

الم تر ان الله اهلك تبعا   واهلك لقمان بن عاد وعاديا

واهلك ذا القرنين من قبل ما ترى   وفرعون جبارا معا والنجاشيا

الا لا ارى ذا امة اصبحت به   فتتركه الايام وهي كما هي

الم تر للنعمان كان بنجوة   من الشر لو ان امرا كان ناجيا

فقيد

فقيد عنه رشد عشرين حجة   من الدهر يوم واحد كان غاويا

فلم ار مسلوبا له مثل ملكه   اقل صديقا صافيا وموا ليا

واين الذين يحضرون جفانه   اذا قدمت القوا عليها المراسيا

رايتهم لم يشركوا بنفوسهم   منيته لما راوا انها هي

والتلعة بفتح المثناة ما علا من مسيل الوادي وعاديا ابو السموأل كان لمصص ولا يصح ان يقال لا اسبق شيئا الخ قال ابن الصائغ يعني ان السبق بمعنى الفوات اذ لا يمتنع ان يقال لا افوت القضاء وفي مجيئه اي لا اخلص منه كما فسر به الزمخشري قوله تعالى ام حسب الذين اجترحوا السيات ان يسبقونا انه قلنا بدلالتها على الحدث اما على القول بانها لمجرد الزمان فليس ثم حدث ينصب الواقع خبر والثالث الخ اجيب بانه على تاويل يكن ذلك سببا لا كرامكم غدا والسبب الان كما قالوا ان جيتني اليوم فقد جيتك امس على معنى يكن جزاء المجي امس اعم الظ انه اراد باليوم مطلق زمن منسوب للجمعة من ليل او نهار فظهرت الاعمية ولا حاجة لما اطالوا به تردد بالنون الخفيفة وسفار كوبار اسم بئر ما في ادبهم تصغير ادم علم على ابن مرداس احد بني كعب وكان ضبيا والمتجز بالجيم والزاي طالب الماء والمعور اسم مفعول من عورته عن الامر صرفته عنه والرابع الخ اجيب عنه بانهم يقولون العامل الجواب ما لم يمنع مانع فنقدر عاملا على ان تقديم ممتنع التقديم جائز لغرض مهم كما سبق في اما بالفتح والتشديد والغرض المهم هنا قال الرضي تضمن اذا الشرط الذي له الصدر قال الش ولم يذكر من الموانع نحو الخلاف في منعها والصالح للعمل اي في حد ذاته فلا ينافي المنع من حيث كونه نعتا تقدم معموله

نقر في الناقور اي نفخ في الصور فذلك اي وقت النقر وقوله
يومئذ بدل في محل رفع وبني لاكتسابه من المضاف اليه وكان فتحا
تخفيفا وقوله يوم عسير خبر عن ذلك ولا تعمل الصفة الذي خالف
تجويز الزمخشري تعلق الظرف من قوله تعالى وقل لهم في انفسهم
قولا بليغا في انفسهم مؤثرا في قلوبهم وجوز انه متعلق بقل
اي قل لهم في شان انفسهم او قل لهم قولا في انفسهم خاليا بهم مسارا
لهم في النصيحة لان النصح خفية عن الناس اقرب للقبول
لان عسر اليوم ليس مسببا الخ تعليل لزيادة الفا فليست
كالدا خلة على خبر تسبب عن مبتدا عام لشبهه بالشرط نحو
الذي ياتيني فله درهم عن النقر اي وانما هو مسبب عما يقع في
اليوم من الاهوال وقد يقال هو مسبب عنه بواسطة ان النقر
سبب لوقوع هذه الاهوال اي انها لا تقع الا بعده ابي
البقا هو عبد الله بن ابي عبد الله الحسين بن ابي البقا العكبري
الاصل البغدادي المولد والدار الفقيه الحنبلي النحوي
الفرضي الضرير اخذ النحو عن ابن الخشاب وغيره ولد سنة
ثمان وثمانين وخمسماية وتوفي سنة عشرة وستماية ببغداد
والعكبري بضم المهملة وفتح الموحدة نسبة الى عكبرا بليدة
على دجلة فوق بغداد بعشرة فراسخ افاده الشمني
اشارة الى النقر اي على حذف في الخبر تقديره نقر يوم
الى اتحاد السبب والمسبب ظ في ان ابا البقا يقدر الجواب
فاذا نقر في الناقور نقر فيه مع ان ابا البقا ثانيه ما قال
العامل ما دل عليه ذلك والظ ان المراد ما دل عليه من هيئة
انه مستعمل فيه لا ان هناك شيا محذوفا دل عليه بل الجملة

الجواب

الجواب فذلك الخ والمعنى النقر اذا نقر في الناقور نقر يوم
عسير ثم تضمن كلامه تقديم معمول المصدر وهو ظرف عليه
اما لا تحاد السبب والمسبب على هذا فلا على اقامة السبب نظير بلغ
ما انزل اليك من ربك وان لم تفعل فما بلغت رسالته وترك التصريح
بالمسبب رافة بجنابه صلى الله عليه وسلم ان يواجه بمثله بحثا نه
ابن دقيق العيد تناول الحديث بان التقدير فمن كانت هجرته
الى الله ورسوله نية وقصدا فهجرته الى الله ورسوله حكما وثوابا
فرد بان الحال المبينة يمتنع حذفها واجيب بان المقدر هاهنا تمييز
وهو يحذف لدليل نحو ان يكن منكم عشرون صابرون اي رجلا
قال الشمني ويمكن ان مراد ابن دقيق العيد تقرير المعنى في
المغايرة المقصدية لا تقدير حذف في الكلام وتاول بعضهم
الثاني على الموجود المستقر في النفس ويكون ذلك للتعظيم على
حد والسابقون السابقون وقول ابي النجم شعري شعري
اي شعري هو العظيم المعهود لكم وكذا يمكن القول في الاية
او للتحقير كعجز الحديث ولذا انف من التصريح بالدنيا في الجواب
لدناءتها فاذا لم يمكن اقامة السبب على كلام ابي البقا والاصل
اذا نقر في الناقور حصلت اهوال ونازع الشمني في سببية
النقر للاهوال واستهارة لكلا قلنا مل والا لاقترنت
كثيرا ما يقع في كلام المؤلفين دخول اللام في جواب ان حملا
على لو وليس عربيا من يعمل الحسنات الخ تقدم الكلام
عليه في اما المفتوحة المشددة ونحن عن فضلك الخ هو
من رجز عبد الله بن رواحة الخزرجي النبي صلى الله عليه
وسلم يقول تيد ناالله لولا الله ما اهتدينا الكافرون قد بغوا علينا

www.al-mostafa.com

روي في كتب الحديث بروايات مختلفة شهد بدرا والعقبة وهو احد النقبا استشهد سنة سبع وشهد احدا والحديبية وعمرة القضا والخندق وخيبر واستخلفه رسول الله صلى الله عليه وسلم على المدينة حين خرج الى بدر الصغرى اخرج ابن عساكر عن عمر ابن الخطاب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن رواحة لو حركت الركاب فقال قد تركت قولي فقال له عمر اسمع واطع فقال اللهم لولا انت الابيات فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم ارحمه فقال عمر وجبت ولم يعقب عبد الله روى عنه ابن عباس وانس واسامة وكان اخ ابي الدردا لامه وخال النعمان ابن بشير وكان يكتب في الجاهلية وكانت الكتابة في العرب قليلة اخرج ابن عساكر عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم عبد الله بن رواحة وعن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله ابن رواحة كان اينما ادركته الصلاة اناخ واخرج عن حسن بن علي قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن رواحة ما الشعر قال شي يختلج في صدر الرجل فيخرجه على لسانه شعرا وعن هشام بن حسان قال قال عبد الله ابن رواحة للنبي صلى الله عليه وسلم

ثبت الله ما اتاك من حسن ... كالمرسلين ونصرا كالذي نصروا

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم واياك يا سيد الشعرا وعن محمد ابن سيرين قال كان شعرا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم عبد الله بن رواحة وحسان بن ثابت وكعب بن مالك وروى ابو يعلى عن انس قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة في عمرة القضا وابن رواحة بين يديه وهو يقول

خلوا

خلوا بني الكفار عن سبيله ... اليوم نضربكم على تاويله
ضربا يزيل الهام عن مقيله ... ويذهل الخليل عن خليله

فقال عمر يا ابن رواحة في حرم الله وبين يدي رسول الله تقول الشعر فقال النبي صلى الله عليه وسلم خل عنه يا عمر فوالذي نفسي بيده لكلامه اشد عليهم من وقع النبل واخرج ابن عساكر عن عبد العزيز بن ابي الماجشون قال بلغنا انه كانت لعبد الله بن رواحة جارية يستسرها سرا عن اهله فبصرت به امراته يوما قد خلا بها فقالت لقد اخترت امتك على حرتك فجاحدها ذلك قالت فان كنت صادقا فاقرا اية من القران فقال

شهدت بان وعد الله حق ... وان النار مثوى الكافرينا

قالت فزدني اية اخرى فقال

وان العرش فوق الماء طاف ... وفوق العرش رب العالمينا

فقالت زدني اية اخرى فقال

وتحمله ملائكة كرام ... ملائكة الاله مقربينا

فقالت امنت بالله وكذبت البصر فاتى ابن رواحة رسول الله صلى الله عليه وسلم فحدثه فضحك ولم يغير عليه واخرج ابن عساكر عن عكرمة مولى ابن عباس ان عبد الله بن رواحة كان مضطجعا الى جنب امراته فخرج الى الحجرة فواقع جارية له فاستيقظت المراة فلم تره فخرجت فاذا هو على بطن الجارية فرجعت واخذت الشفرة فلقيها ومعها الشفرة فقال لها مهيم فقالت مهيم اما اني لو وجدتك حيث كنت لوجأتك بها قال واين كنت قالت على بطن الجارية قال ما كنت قالت بلى قال فان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى ان يقرا احدنا القران

COPY

وهو جنب قالت فاقرأه فقال

أتانا رسول الله يتلو كتابه　　كما لاح مشهور من الفجر ساطع
أرانا الهدى بعد العمى فقلوبنا　　به موقنات أن ما قال واقع
يبيت يجافي جنبه عن فراشه　　إذا استثقلت بالكافرين المضاجع

فضحك رسول الله صلى الله عليه وسلم بذلك فضحك حتى رد يده على فيه
وقال هذا من معاريض الكلام يغفر الله لك يا ابن رواحة إن
خياركم خيركم لنسائهم فأخبرني ما الذي ردت عليك حيث قلت
ما قلت قال قالت لي أما إذ أقرأت القرآن فإني اتهم ظني وأصدقك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لقد وجدتها ذات فقه في
الدين وأخرج ابن سعد وابن عساكر عن عروة قال لما نزلت والشعراء
يتبعهم الغاوون قال عبد الله بن رواحة قد علم الله أني منهم
فأنزل الله إلا الذين آمنوا وعملوا الصالحات حتى ختم الآية وأخرج
ابن عساكر عن عبد الله بن أبي ليلى قال تزوج رجل امرأة عبد
الله بن رواحة فقال لها أتدرين لم تزوجتك لتخبريني عن صنيع
عبد الله بن رواحة في بيته فقالت كان إذا أراد أن يخرج من
بيته صلى ركعتين وإذا دخل داره صلى ركعتين لا يدع ذلك أبدا
وأخرج البيهقي في الدلائل عن عبد الرحمن بن أبي ليلى أن عبد
الله بن رواحة أتى النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم وهو
يخطب فسمعه وهو يقول اجلسوا فجلس مكانه خارجا من المسجد
حتى فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من خطبته فبلغ ذلك النبي
صلى الله عليه وسلم فقال زادك الله حرصا على طواعية الله
وطواعية رسوله وأخرج الزبير بن بكار عن هشام بن عروة عن
أبيه قال ما سمعت بأحد أجرأ ولا أسرع شعرا من عبد الله بن

رواحة

عدد ١١

رواحة يوم يقول له رسول الله صلى الله عليه وسلم قل شعرا
تقتضيه الساعة وأنا أنظر إليكم ثم أبده بصره فانبعث ابن رواحة يقول

إني تفرست فيك الخير أعرفه　　والله يعلم أن ما خانني بصري
أنت النبي ومن يحرم شفاعته　　يوم الحساب فقد أزرى به القدر
فثبت الله ما آتاك من حسن　　كالمرسلين ونصرا كالذي نصروا

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنت فثبتك الله
واختلفوا في لا قال الخ لعل الخلاف في غير الناسخة ولعل هذا
يؤخذ مما يأتي للمص في الأمر الثالث　قرطا بضم القاف بعدها
مهملة أن رجل من سنبس والإلة الحالة ولا يقال بغيرها وثبت في
المص وشراحه لا أكيد وشرحوه على أن لا نافية ورواه السيوطي
في الشواهد ما أكيد قال وما زائدة لا نافية لأن ما في حيزها
لا يعمل فيما قبلها ولا موصولة ولا مصدرية لئلا يتقدم
الصلة على الموصول والمعنى إني أكيد كيده مما يكيد بي لا كونه
خيرا منه رحم الله السيوطي فإن هذا لا يلائم استشهاد المص ولم
ينبه على ذلك والبيت للأفرم السنبسي وبعده

بعيد الولاء بعيد المحل　　من ينأ عنك فذاك البعيد
ومن المحل لنا بائن　　بناه الإله ومجد تليد
ومأثرة المجد كانت لنا　　وأورثناها أبونا لبيد

بعيد الولا خبر هو مقدر وقوله من ينأ عنك على طريقة الالتفات
من الغيبة إلى الخطاب ويا ابن ظاهر والمآثر المكارم لأنها تؤثر
أي تروى وتنقل ولولها محل أدوات الصدر هي الحروف التي
يجاب بها القسم كلا لام فيها النافية وإن الناسخة　البيت يا لمراي
حلفت والبيت للمتلمس بن عبد المسيح بن عبد الله بن زيد الضبعي

من ولد ضبيعة بن ربيعة بن نزار بن معد بن عدنان محكم مقل
في اشعاره فلذا ذكره الجمحي في الطبقة السابعة من شعراء الجاهلية
وهو خال طرفة بن العبد قال ابو عبيدة اتفقوا على ان اشعر
المقلين في الجاهلية ثلاثة المتلمس والمسيب بن علس والحصين
ابن الحمام واخرج ابن عساكر من طريق ابي العيناء عن الاصمعي قال
قال الخليل بن احمد احسن ما قال المتلمس

واعلم علم حق غير ظن — لتقوى الله خير في المعاد
وحفظ المال خير من فناه — وضرب في البلاد بغير زاد
واصلاح القليل يزيد فيه — ولا يبقى الكثير مع الفساد

والثاني من البيت مفتوحة على الاصوب يخاطب عمرو بن هند
وكان هجاه هو وطرفة بعد ان كانا نديمين له فكتب لهما كتابين
الى البحرين وقال اني كتبت لكما بصلة فاشخصا لتقبضاها
فمرا بشخص جالس على ظهر الطريق متكشفا يقضي حاجته
وهو مع ذلك ياكل ويتفلى فقال احدهما لصاحبه هل رأيت
اعجب من هذا الشيخ فقال ما ترى من عجبي اخرج خبيثا
وادخل طيبا واقتل عدوا وان اعجب مني لمن يحمل حتفه
بيده وهو لا يدري فاوجس المتلمس في نفسه خيفة
ولقيه غلام من الحيرة فقال اتقرأ يا غلام قال نعم ففض
خاتم كتابه ودفعه الى الغلام فاذا فيه اذا اتاك المتلمس
فاقطع يديه ورجليه واصلبه حيا فاقبل على طرفة
وقال تعلم والله لقد كتب فيك بمثل هذا فلم يلتفت لقول
المتلمس والقى المتلمس كتابه في نهر الحيرة وفي ذلك قيل

الق

الق الصحيفة كي يخفف رحله البيت ولحق بالشام يهجو عمرو
فحلف عمرو أن وجده بالعراق ليقتلنه فقال المتلمس

البيت: آليت حب العراق الدهر اطعمه — والحب ياكله في القرية السوس
لم تدر بصرى بما آليت من قسم — ولا دمشق اذا ديس الكراديس
يا آل بكر الا لله امكم — طال الثواء وثوب العجز ملبوس
اغنيت شاني فاغنوا اليوم شانكم — واستحمقوا في مراس القوم او كيسوا
نثر والرحال على برك محبسة — والضيم ينكره القوم المكاييس

والحب ياكله الذي يريد انه مبتذل متيسر يقع اليه الحب واثبت
تحلف عليه لا اطعمه وبصرى بلدة بالشام اراد انه لا يحكم عليهما
والكراديس الكراس الطعام قال النحاس لا واحد لها من لفظها
وقال الجوهري واحدها كردوس بالضم ومضى طرفة بكتابه
الى صاحب البحرين فقتله واشتهر المثل بصحيفة المتلمس
كتب صلى الله عليه وسلم لعيينة بن حصن كتابا فقال يا
محمد اتراني حاملا الى قومي كتابا كصحيفة المتلمس قال
الخطابي يقول لا احمل لقومي كتابا لا علم لي بما فيه في هذا
الباب اي باب الاشتغال لان ضابطه ان يصح تسلط العامل
على الاسم السابق لولا الضمير بخلاف نحو وان احد من المشركين
استجارك فانه مجرد تمثيل وانه لم يصح تقدم الفاعل
بل ابلغ من هذا الذي لعله يرى ان العامل يقولون والا فلا
معنى للجمع بين يوم ويومئذ الا انه يكون توكيدا اه
وهم يطلقون الخبر قيد ما السعد يعني الظرف كما سبق وفي حيه
الا بلغة ان عمل ما بعد التاسع فيما قبله يصح في الظرف باتفاق
قال في الالفية وسبق حرف جر او ظرف كما — بي انت معنيا اجاز العلما

بل قال ابن كيسان يجوز تقديم غير الظرف فخفف الامر في ذلك
ولام الابتدا اعترضه ابن الصائغ بانها تسلب الصدارة
مع ان واجاب الشمني بانه السلب باعتبار ربما يعد ان يدليل
انها يتخطاها عمل ان نحو ان زيدا القائم ويتخطاها عمل ما
بعدها نحو ان زيدا طعامك لاكل واما باعتبار ما قبل ان فلا
تسلبها وهو غرضنا الا ترى انها علقت الفعل القلبي عن ان
فوجب كسر همزتها في نحو والله يعلم انك لرسوله ويأتي هذا
في مبحث اللام   يدليله وان لم ينتهوا الخ اي فان
اللام تعين القسم   لاقترنت بالفا اجاب عنه الرضي بان
اذ لما لم تكن متاصلة في الشرطية جاز ان تفارقها الفا
ظاهر التعسف لانه المقام لا يقتضي تاكيد المسند اليه
بل اسمية الجملة هو الموافق للمراد من ان ذلك شانهم الدائم
وهن قصر نظره على ظواهر العربية نائع في اصل التعسف
فضلا عن ظهوره   من غير ضرورة وبقا اذا على عارض
الشرطية وانه عمله ليس ضرورة   لان الانشا ايقاع فانه مدلوله
واقع بنفس النطق به وقولنا ان دخلت الدار فانت حر انشا
للتعليق لا تعليق للانشا كذا قال نجم الدين سعيد وانكره
الرضي لورود ذلك كثيرا في القران نحو فان شهدوا فامسكوهن
في البيوت فان اطعنكم فلا تبغوا عليهن سبيلا وقال التفتازاني
في مطوله يجب ان ينتبه ان الجزا قد يكون طلبيا نحو ان جاك
زيد فاكرمه لانه فعل استقبالي لدلالته على الحدث في
المستقبل فيجوز ان يترتب على امر بخلاف الشرط فانه من
الصدق في الاستقبال فلا يكون طلبيا وقال السيد في حاشيته

انه

انه مثل اكرم زيدا يدل بظاهره على طلب في الحال لاكرام في
الاستقبال فيمتنع تعليق الطلب الحاصل في الحال على حصول
ما يحصل في المستقبل الا اذا اول بان يحمل اللفظ على الطلب
في الاستقبال فيلزم انتفا الطلب في الحال واما الاكرام فان
تعلق على الشرط من حيث هو مطلوب حتى كانه قيل اذا جاك
زيد فاكرامه مطلوب فيلزم مع ما ذكر من انتفا الطلب في
الحال تاويل الطلبي بالخبري واما ان تعلق عليه من حيث هو
وكان الطلب حاصلا في الحال حتى كانه قيل اذا جاك زيد يوجد
اكرامك اياه مطلوبا منك في الحال فيلزم تاويل الطلبي بالخبري
وبالجملة لا يمكن جعل الطلبي جزا بلا تاويل والظاهر ان هذا
الخلاف قاصر على الطلبي واما نحو القسم والاستفهام فلا يمكن
ذلك فيه قطعا   فالجواب في المعنى اي وان كان في الظاهر مجموع
القسم والجواب   فلا يمكن تنبيها وتربسق في فروعها عن
الظرفية ما يتعلق بالمقام وانه يمكن حمل الشرط على التابيد
اي فلما هو النجم وهو متصف بانه لم يصل فيما مضى
والثاني الخ ظاهره انه يجامع الاول ولا يظهر ايرادها الا على
سبيل البدلية فان جعل الجواب المقدر انشا ثانيا ورد الاول
والا فالثاني   لتباين حقيقتهما هذا الانشا في الدلالة
اذ يكفي فيها التلازم كيف وكثيرا ما يؤول الانشا بالخبر نعم
ليس المعنى هنا على الاخبار   المختص بالقسم خرج به الواقع في
نحو ايمن القوم بارة فانه جمع يمين باتفاق   من اليمن اي
وهو البركة ولذا اختص به الباب تفاولا   وهمزته قطع
هذا الازم لكونه جمع اذ كل جمع همزته قطع   نصيب بصيغة

التصغير ابو محجن بن رباح مولى عبد العزيز بن مروان من
الطبقة السادسة من شعرا الاسلام كان عبدا اسود وكان
عتيقا لم يتشبب قط الا بامراته وكان اهل البادية يدعونه
النصيب تفخيما له وفي الاغاني انه كان شاعرا فحلا فصيحا
مقدما في النسيب والمديح ولم يكن له حظ في الهجا قال وحمله
عبد العزيز بن مروان لمقطم مصر على بختي قد رحله بغبيط وقد
والبسه مقطعات وشي ثم امره ان ينشده فاجتمع حوله السودان
وفرحوا به فقال اسرركم قالوا اي والله لما يسوكم من اهل جلدتكم
الكثير قال وقيل له مرة انت لا تحسن الهجا قال بلى والله اتراني لا
احسن ان اجعل مكان عافاك الله اخزاك الله قيل فان فلانا قد
مدحته فحرمك فاهجه قال لا والله ما ينبغي لي ان اهجوه انما
ينبغي ان اهجو نفسي حيث مدحته فقيل هذا والله اشد من الهجا
قال ـــــ ودخل على عمر بن عبد العزيز فقال له ما حاجتك
قال بنيات لي نفضت عليهن سوادي وكسدن ارغب بهن عن
السودان ويرغب عنهن البيضان قال فتريد ماذا فقال تفرض
لهن ففعل وقيل لنصيب هرم شعرك قال لا والله ما هرم
ولكن العطا هرم ونصيب هذا هو الاكبر ولهم نصيب الاصغر
شاعر مولى المهدي بن المنصور فحذف الزا قال الش
الكوفيين ان يجعلوه تخفيفا لكثرة الاستعمال واول القصيدة

الا يا عقاب الوكر وكر ضرية … سقتك الغوادي من عقاب ومن وكر
تمر الليالي والشهور ولا ارى … مرور الليالي منسيات ابنة النضر
تقول صلنا واهجرنا وقد ترى … اذا هجرتنا ان لا وصال مع الهجر

فكم

فكم ارض ماقالت ولم ابد سخطه … وضاق بما جمجمت من حبها صدري
ظللت بذي ودان انشد بكرتي … ومالي عليها من قلوص ولا بكر
وما انشد الرعيان الا تعلة … لواضحة الانياب طيبة النشر
فقال لي الرعيان لم تلتبس بنا … فقلت بلى قد كنت منها على ذكر
وقد ذكرت لي بالكثيب مؤالفا … قلاص عدي او قلاص بني وبر
اما والذي حج الملبون بيته … وعلم ايام الذبائح والنحر
لقد زادني للغمر حبا واهله … ليال اقامتهن ليلى على الغمر
فهل يوعني الله في ان ذكرتها … وعللت اصحابي بها ليلة النفر
وسكنت ما بي من كلال ومن كرى … وما بالمطايا من جنوح ولا فتر

ودان موضع معروف قدود ابدة ويروى بذي ودان
والتعلة التعلل والغمر بفتح المعجمة موضع والجنوح الميل
والتكاسل والفتور ضد النشاط حرف القسم يعني مخصوص
الواو واجاز بعضهم اضافته للذي لما ورد ليمن الذي نفسي
بيده اضيف الى غير ذلك في الشعر انشد الخ لايم ابيهم
بلست العذرة اعتذروا وفيه اثنا عشر لغة جمعها ابن مالك في قوله
همز ايم ايمن فافتح واكسر او ام قل … او قل م او من بالتثليث قد شكلا
وايمن اختم به والله كلا اضف … اليه في قسم تستوف ما نقلا
وقوله بالتثليث اي لميم م ومن واصل الهمزة لحاق ايم لانها
لما حذفت نونها عوض منها الهمزة ثم تحذف الهمزة لما اعيدت
النون في ايمن لانها بصدد الحذف افاده الاشموني على
الخلاصة وترك المص الفاظا من هذا الحرف على شرط مثل
اني واني وايما واياي وسليم تكسر همزتها وان سبني
لتضمنه معنى الاشارة للزمن الحاضر وقيل محكي من الماضي

بمعنى قرب نظير القتيل والقتال وامس وامد وابا من اياك كما ذكر
ان من انب   حرف جر قيل هو احد انواع الاعراب كما قالوا الرفع
وحرف جزم اي يعمل ما ذكر وقيل سميت بذلك لانها تجر معاني
الافعال الى الاسما اي تعديها اليها   حقيقي الخ تقسيم للالصاق
الخاص وحكى ما قبله بقيل لانه انما يظهر على ان الالصاق مطلق
التعلق كما قال الوامع ان هذا لا يعد معنى مستقلا ولا يختص البا
بل هو محصل التعدية العامة   او على ما يحسم من بد اما
ان او للاضراب او انه على جواز عطف الخاص باو لمغايرته من حيث
خصوصه العام او لانه وجه اوخص الاول بما عدا السيد التاج
الشافي كون الالصاق حقيقيا اذا امسك على الثوب بدون
امساك على الجسد تبعا لابن الصائغ واجاب عنه الشمني بان
اللغة لم توضع على مثل هذه المضايقة   ومجازي كانه على
خلاف الاصل او مجازا بالحذف اي بمقارب زيد او متعلق في النسبة
الايقاعية   وعن الاخفش الخ يعني ما في ثم اللب لا يقال
مررت عليه الا اذا جاوزته بكثرة السير فكانك استعليت عليه
وصرت فوقه في السير او كان المرور على مكان مرتفع   والمحلق
هو عبد العزيز العامري سمي بذلك لان حصانا لم عضه في وجهه
فحلق فيها وكان فقيرا له بنات كثيرة لم يتزوجهن احد لفقره فاجتاز
من قومه في فلاة فمر به الاعشى فنحر له ناقة ليس له غيرها فمدحه
بهذه القصيدة فتسابق الناس لبناته فتزوجن كلهن واولها
ارقت وما هذا السهاد المؤرق   وما بي من سقم وما بي معشق
قيل لما انشد كسرى هذا البيت قال هذا يريد ان يسرق
ثم انشد انه سهره لما ذكر الى ان قال

لعمري

لعمري لقد لاحت عيون كثيرة   الى ضوء نار في يفاع تحرق
تشب لمقرورين يصطليانها وبات الخ واليفاع بفتح المثناة
التحتية والقفا المكان المرتفع والمقروران البردان من القر بالضم
فجعل الكرم يبرد معه وبعد البيت ما اورده المص في عوض
رضيعي لبان ثدي ام تقاسما   باسحم داج عوض لا نتفرق
والاسحم قيل الليل وقيل الرحم وقيل اراد تحالفا عند الرماد
وقيل زق الخمر وللعرب عادة في التعاقد عند الشراب وللعرب
نيرانا كثيرة منها نار القرى وهي هذه ونار السليم توقد للملدوغ
والمجروح اذا نزف والمضروب بالسياط ومن عضه الكلب لئلا
يناموا فيشتد بهم الامر حتى يؤديهم الى الهلكة ونار الاستمطار
كانوا اذا احتبس المطر عنهم يجمعون البقر ويعقدون في
اذنابها وعراقيبها السلع والعشر ويصعدون بها الجبل الوعر
ويشعلون فيها النار ويزعمون ان ذلك من اسباب المطر قال
اسد سلع ما ومثله عشر ما   عائل ما وعالت البيقورا
وقال اخر
لا در در رجال خاب سعيهم   يستمطرون لدى الازمات بالعشر
اجاعل انت بيقورا مسلعة   ذريعة لك بين الله والمطر
ونار التحالف يحلفون عندها ونار الطرد يوقدونها خلف من
يمضي ولا يشتهون رجوعه ونار الاهبة للحرب فاذا احدث الامر
اوقدوا نارين ليجتمعوا لها ونار الاسد يوقدونها اذا خافوه
وهو اذا راى النار استهالها فشغلته عن المارة والنار التي
توقد بالمزدلفة حتى يراها من دفع من عرفة فهي توقد الى
الان واول من اوقدها قصي

التقرير انه اي الالصاق

والاستعلا وعديت عليه مبتدا وان وصلية والواو للحال وقوله
الان مرية به استدراك على الحال والخبر محذوف ودل عليه
الاستدراك اى لا يستحق التخريج عليه ولقد امر هو لرجلين من
بنى سلول وتمامه فمضيت ثمت قلت لا يعنيني
غضبان ممتلئا على اهابه انى وربك سخطه يرضيني
بتعديه اصلا يعنى مستقلا بذاته غير راجع لمعنى على بل مجاز
على الالصاق المجازى ولا يلزم من ذلك ان على فرع بمعنى الباء كما فهم
الخ فتدبر تمرون الديار بروى مررتم بالديار فلا شاهد فيه والعوج
عطف راس البعير بالزمام اى لم تميلوا لنا وتمامه كلامكم على اذا حرام
وهو لجرير من ابيات القصيدة
لقد ولدا لاخيطل ام سوء على باب استها صلب وشام
صلب بضمتين جمع صليب والشام جمع شامة ومطلع القصيدة
متى كان الخيام بذى طلوح سقيت الغيث ايتها الخيام
تنكر من معالمها وبانت دعائمها وقد بلى الثمام
اقول لصحبتى وقد ارتحلنا ودمع العين منهمل سجام
تمرون الديار ولم تعوجوا كلامكم على اذا حرام
اقيموا انما يوم كيوم ولكن الرفيق له ذمام
بنفسى من تجنبه عزيز على ومن زيارته لمام
ومن امسى واصبح لا اراه ويطرقنى اذا هجع النيام
المعاقبة للهمزة بشيرانها تعدية فاصدوا ما التعدية
العامة فقيد مشترك بين جميع حروف الجر الاصلية وهى ايصال
معنى العامل الى المجرور على المعنى الذى يقتضيه الحرف
السهيلى احتج بانه لو انتفى الفرق لصح امرضته ومرضت به

واعمية

واعمية وعميت به ونحو ذلك وباب الله ذلك والعلما مردود
بالاية اجاب بان التود ونحوه من انواع الخير بيده تعالى فجاز
ان يقال ذهب به على المعنى الذى يقتضيه قوله بيده الخير كانه
ما كان الا ترى انه لما ذكر الرجس قال ليذهب عنكم الرجس ولم
يقل ليذهب به تعليما للعباد ان يتادبوا ولا ينسبوا الى الشرور
وان كانت مخلوقة له على حد ما اصابك من حسنة فمن الله وما
اصابك من سيئة فمن نفسك واما اسناد الذهاب اليه فكما اسند اليه
المجى فى وجاء ربك والتنزيه عن سمات الحدوث واجب فيهما ودرق
مالك فى التذرب يعنى ان حصل لكن اجحت فلانا وجحت به واحيى
مصاحبة فى الثانى فكان المصنف لم يظهر له جواب السهيلى فاعرض
عنه ونسب الرد لنفسه ضمير البرق اى فلا يرد على السهيلى
قطينا من قطن بالمكان يستوى فيه الواحد وغيره فاذا
حصل الخصب انصرفوا بصفهم بالكرم والثامن رايت مفتوحة
جواب اذا من قوله قبله
اذا السنة الشهبا بالناس اجحفت ونال كرام المال فى الحجرة الاكل
والحجرة بتقديم الجيم المفتوحة السنة الشديدة وقع بعض
الناس بعضا اعترضا بانها لم تصير الفاعل مفعولا لانها انما
دخلت على ما كان مفعولا قاله والاحسن ان يقدر الاصل دفع
بعض الناس بعضهم بتقديم المفعول لتكون الباء داخلة على
الفاعل ولك ان تقول مبنى الاعتراض على ان مراد المصنف تصيير
الفاعل بدخولها عليه وليس بلازم بل المراد بتحققها فى الكلام
الا ترى انه جعلها معاقبة للهمزة والهمزة لا يمكن دخولها على
الفاعل فتدبر الى الفعل هى الواسطة بين الفاعل ومفعوله

وادرج بعضهم الاستعانة في السببية بالقدوم مخفف الدال
مؤنث قيل ومنه بالبسملة ضعفه كما قيل جعلها كالالة اساة
ادب فالاولى المصاحبة التبركية السببية هي بمعنى التعليل
بزيد الاسد جعلها السبكي للظرفية وتحتمل كما في الاز المعينة
وكلاهما مبالغة ومن البعيد ما نقله السيوطي في الحاشية من انها
للتشبيه اي كان لقيت بلقيه الاسد قال هذا حاصل معنى الكلام
كله ابالام جمع بتمامه والتارقد تشتغني عن الا واربض الهزة
العطش وهو من سطور الربيع المصاحبة ويعبر عنها
بالملابسة وبالحال واثبت له هذا معنى الحال من داخلة في
حيز الامر لكونها من فعل المخاطب بخلاف نحو اضرب هندا ضاحكة
كثير من الصفات مصدوق الكثير صفات المعاني وخلق
افعال العبد الاختيارية فقيل حمله الى خلاف المتطاول
في الواو لا تعلق له بمعنى الباء وانما هي على الوجهين السابقين
هو كقولك اجبته بالتلبية اي في الباء للاستعانة
معلنين اي رافعين اصواتكم بالاجابة مع جمره والوجهان
في سبح الحمد من تتمة كلام ابن الشجري لا من عند المصنف نقال
هو مكرر مع ما سبق الظرفية ولو مجازية ضوء نار او
بالنزراي سكوا فيها ولا حيز بحيز بعده نار وبايكم المفتونة
اي الفتنة على ما قيل تجيد رمكانية نشئوا اي فرقوا
هنيئا لهم ويروى بالدال المهملة فيحتمل الاغارة انه مفعول به
اي جعلوها شديدة وسبق انشاده في اذنه على الاعواض
اي عكس ما قبلها وابضر هذه في المعاملات الجميع اي جميع
اهل السنة لان المعتزلة يقولون العمل الصالح سبب موجب

الجنة

الجنة وبها دفع به التعارض ان المنفي السببية الاستقلالية
والمثبت الناقصة اي بضميمة الرحمة بدليل تمام الحديث قالوا
ولا انت يا رسول الله قال ولا انا الا ان يتغمدني الله برحمته
بدليل بيسالون عن انبائكم دليل لكونها بمعنى عن لا لاختصاص
بالام الخ فاعترض الغمام قيل ابيض رقيق فيه الملائكة
تكلت العساب وهو قوله تعالى هل ينظرون الا ان ياتيهم الله
في ظلل من الغمام والملائكة منفطر التذكير باعتبار الجرم
او السقف قال تعالى وجعلنا السماء سقفا محفوظا
الثعلبان جزم صاحب القاموس بانه تثنية ثعلب وخطا
من رواه بضم الثاء فقال والبيت لسادن صنم لبني سليم صاح
لما راى ذلك والله يا بني سليم لا يضر ولا ينفع ولا يعطي ولا يمنع
وكان اسمه غاوي بن عبد العزى فلحق بالنبي صلى الله عليه
وسلم فسماه راشد بن عبد ربه القتبي بضم القاف وفتح
التاء كذا في الخ فكانه نسبة لقتيبة على القاعدة نشربن
اي السحائب والنئيج الصوت شرب النزيف صدره فلثمت
فاها اخذا بقرونها بكسر المثلثة وفتحها والبيت لجميل او لعمر بن
ابي ربيعة وقيل لعبيد بن اوس الطائي والنزيف قيل المحموم
يمنع الماء وقيل المخمور والحشرج كوز وقيل رمل فيه ماء وهو
الحسي بكسر الحاء المزال عنه هو الراس ازيل عنها الحرث
وقيل بالحذف ولا قلب اي امسحوا ايديكم برؤوسكم وقيل
الباء زائدة وقد احتاط مالك فاوجب الكل كقوادم جمع
ناصية حذف يائه مقدم الجناح شبه به الفم للرقة في
الاستدارة واللثة بكسر اللام لحم الاسنان والبيت لابي خراشة

وسبق وهو ابن عم الخنسا   بمستوى الاثمد فالعصى اورق
والاثمد معدن لكن لما لم يكن عند العرب يتوهموا انه شجر كما قال
الاخر ولم تذق من البقول الفستقا   معنى رويت اى الري
الشرب فالبا للسببية   في شربت بما ابنا على ان الري لا يستلزم
مقارنة عطش قبل فان شرب الجنة للتلذذ اذ لا الم فيها
بها الخمر اى في المصاحبة   الاستعطا في القسم جملة انشائية
الكدت بها اخرى فان كانت الاخرى انشائية ايضا فهو الاستعطا
وبعضهم لا يجعل الاستعطاف قسما وذكر بعضهم من خصائص
البا مجيئها لغير القسم ونقض باللام ثم عوض في الواو والتا
معنى لطف ظاهره كقولهم التضمين اشراب الكلمة معنى اخرى انه
مجاز او حقيقة ملوح او جمع بينهما يقتضي مغايرة المعنيين
ولا يظهر في الاصالة واللطف فالاولى ان التضمين الحاق كلمة
باخرى لاتحاد المعنى او تناسبه وباقي الكلام فيه وهل هو
قياسي البيان لانه مجرد حذف لدليل ان قلنا ايضا بقرينة النحو
ثم قوله المضم الثالث عشر والرابع عشر بالفتح والتركيب لان
الاضافة لا تجامع ال   وهي الزائدة كذا في نسخة فالضمير
راجع للبا المفهومة من الكلام وفي نسخة وهي الزيادة فالضمير
راجع للتوكيد وانث باعتبار الخبر كما هو الغالب عند مخالفة
المرجع ثم فيه تسمح اذ التوكيد مسبب عن الزيادة   الا
الطلب اي الى صورة الطلب اذ المراد التعجب   اصلاحا
للفظ اي لئلا يلزم بحسب الصورة رفع الامر الظاهر وهذه البا
لازمة وحذفت مع ان قال واصيب البنا ان تكون المقرونا
وان اضطر شاعر لحذفها رفع على قوة الجمهور ونصب المجرور

عند

عند غيرهم كما قاله ابن مالك   ضمير المخاطب اي كل من يتاتى له
الخطاب اي صفه بما شئت من الحسن وقوله اهل كما قيل   فقل
وقد وجدت مكان القول ذا سعة   فان وجدت لسانا قائلا
وقد يقال احسن بزيد يا هؤلا فيفرد الضمير وان تعدد المخاطب
لجريان هذا التركيب مجرى الامثال في كثرة الاستعمال وقال
ابن كيسان المخاطب الحسن اي قم به دواما وتزايد فيه فهو حرية بكونه
معدية لعل الاظهر الالصاق ويمكن انه اراد بها مطلق النقل
في مقابلة الزيادة   بترك التاء لتضمنه معنى الامر فكما لا
تلحق التا الامر لا تلحق ما بمعناه وهذا ايجاب انه هنا فاعل
ولكن البا غير ثانية نظرا للتضمين وهو غريب ويمكن ان الفاعل
ضمير المخاطب ولو على صورة الغائب من قبيل مخالفة الظاهر وهو
التفات عند السكاكي فتدبر   وان كان معناها الخبر لعله
اطلق الخبر باعتبار الاصل اي صار ذا كذا او لا فالتعجب انشا
ابن السراج هو ابو بكر محمد بن السري بن سهل اخذ الادب
عن ابي العباس المبرد وغيره واخذ عنه السيرافي والرماني وغيرهما
توفي في ذي الحجة سنة ست عشرة وثلاثمائة   وصحة قوله
موقوفة الى اجاب الخ بانه يجعل قوله بالله متعلقا بمحذوف
حالا من الضمير انه قلت ثم لا يجعل متعلقا بكفى قلت كانه لان
المقصد الحكم على الاكتفا بالله بانه كاف لا على مطلق الاكتفا بانه
كاف بالله فليتامل   فالواو من يحيى فاعل كفى ضمير الجمع
راجع لمن يقول البا مع كفى زائدة غالبا وهذا مقابل القلة
سحيم بمهمل مصغر عبد بني الحسحاس بمهملات شاعر
مشهور مخضرم كان اسود عجميا من شعره

الحمد لله حمد الا انقطاع له   فليس احسانه عنا بمقطوع
أنشده صلى الله عليه وسلم فقال احسن وصدق فان الله
سيشكر مثل هذا فانه سدد وقارب انه لمن اهل الجنة ومن

كلامه في حق نفسه
اشعار عبد بني الحسحاس قمن لم   عند الفخار مقام الاصل والورق
ان كنت عبدا فنفسي حرة كرما   او اسود اللون اني ابيض الخلق

كفى الشيب الخ صدره
عميرة ودع ان تجهزت غاديا   كفى الشيب والاسلام للمرء ناهيا
ليالي تصطاد الرجال بفاحم   تراه اثيثا ناعم النبت عافيا
وجيد كجيد الريم ليس بعاطل   من الدر والياقوت اصبح حاليا
كان الثريا علقت فوق نحرها   وجمر غضا هبت له الريح ذاكيا
فما بيضة بات الظليم يحفها   ويرفع عنها جؤجؤا متجافيا
باحسن منها يوم قالت ابا رح   مع الركب او ثاو لدينا لياليا

الظليم ذكر النعام والجؤجؤ الصدر كان صلى الله عليه وسلم
يتمثل كفى الاسلام والشيب فقال ابو بكر يا رسول الله انما
قال الشاعر كفى الشيب والاسلام فاعاده كالاول فقال ابو
بكر اشهد انك رسول الله ما علمك الشعر وما ينبغي لك وقدم
سحيم على عمر بن الخطاب فانشده قصيدته فقال له عمر لو
قدمت الاسلام على الشيب لاجزتك ولما وصل الى قوله فما
توسدني كفا وتثنى بمعصم   علي وتحوي رجلها من ورائيا نيها
قال له عمر ويلك انك لمقتول وكان كذلك مرضت اخت سيده فقال

ماذا يريد السقام من قمر   كل جمال لوجهه تبع
ما يرتجي خاب من محاسنها   اما له في القباح متسع

لوكان

لوكان يبغي الفداء قلت لها   ها انا دونه الحبيب يا وجع
فقتله سيده وقومه وذلك في خلافة عثمان   لقد الى مطلوا
بمن يزاسي من داؤه الحدق النجل عما به مات المحبون من قبل
فمات فليستغل الى فنظري   تذ بري الى من ظن ان الهوى سهل
وما هي الا لحظة بعد لحظة   اذا نزلت في قلبه رحل العقل
اهب التي في البدر منها مشابه   واشكوا الى من لا يصاب له شكل
الى واحد الدنيا الى ابن محمد   شجاع الذي لله ثم به الفضل
الى الثمر الحلو الذي طيئ له   فروع وقحطان بن هود لها اصل
لهيد لو بشر الدم اهمه   بغير بني بشر تنابه الرسل
فويلي لنفسي ما ولت منك غرة   وطوبى لعيني ساعة منك لا تخلو
فابتغي نشام برقك شامة   ولا في بلاد انت صبها محل
فهذا اي عدم الانتقاد هو اما السهو من شراح كلامه
دمرفه الضرورة الى انما يحتاج لتكلف العدل التعتر بري اذا
سمع منعه من الصرف   المعري نسبة الى معرة النعمان بلدة
بين حماه وحلب من ارض الشام   الربعي نسبة الى ربيعة
علي بن عيسى بن الفرج بن صالح البغدادي المنزل
الشيرازي الاصل اشتغل ببغداد على السيرافي ثم خرج الى
شيراز فقرا على ابي علي الفارسي عشرين سنة ثم رجع
الى بغداد ولد سنة ثمان وعشرين وثلاثمائة وتوفي سنة
عشرين واربعمائة ببغداد
اي نحزهم بكونك من قبيلتهم وبكون زمنهم اهلا لك   ولا معنى للبيت بل لم معنى
نفهمه من النفي بالم اوانه يرفع ويرد وحالة الرفع حكمه
مستمر فلو مات مات مسلما اوان المراد مراقبة الايمان

لا يمكني منها عصيان حتى يجيب ولو بالحلم سئلا   المعمول في ان
الزيادة معه غير مطردة وان كثرت   صفة اي والبا للالصاق
تضرب بالسيف الحاصدة نحن بنو ضبة اصحاب الفلج اي
الفوز والظفر واصله بسكون اللام   سود المحاجر الى تقدم
في ان المفتوحة الخفيفة معنى تقضوا اي فالبا للاستعانة نقال
افضى بيده الى الارض اذا مسها به قال الم وسكت المص عن تخريج
وهزي اليك بجذع النخلة وفليمدد بسبب الى السما فاما الثانية
فلم ار من تعرض فيها لغير الزيادة واما الاولى فقال في الكشاف
بعد ذكر وجه الزيادة ما معناه يحتمل انه نزل هزي منزلة
اللازم وان كان متعديا ثم عداه بالبا كما يعدى اللازم والمعنى
افعلي به الهز ولك ان تقول نظيره في الثانية اي ليفعل به
المد ثم قال الم وعن المبرد انا رطبا مفعول هزي وبا بجذع
النخلة للاستعانة ولا يخفى ما فيه من التكلف بتاخير ما في حيز
الامر من جوابه واهمال تساقط مع انه العامل في بادي الراي
معنى يهم اي والبا للالصاق   معنى نطمع اي والبا
الظرفية المجازية   معنى يرقى اي والبا للاستعانة او للسببية
عرفت ونحوه اي من كل متعد لواحد نحو سمعت بمرور
وفي الم هنا عن الرضي ان زيادتها في ذلك وفي سمعت
مطردة وهو مخالف لما سبق لم من ان الزيادة مع المفعول
غير مطردة   ببارد قال الم يمكن ان البا للاستعانة والمراد
بالبارد الفم وبعده

كالمسك تخلطه بماء سحابة   او عاتق كدم الذبيح مدام
اما النهار فلا افتر ذكرها   والليل توزعني بها احلامي

اقسمت

اقسمت انساها واترك ذكرها   حتى تغيب في الضريح عظامي
يا من لعاذلة تلوم سفاهة   ولقد عصيت على الهوى لوامي
ان كنت كاذبة الذي حدثتني   فنجوت منجى الحارث ابن هشام
ترك الاحبة ان يقاتل دونهم   ونجا براس طمرة ولجام

والابيات لحسان يصف هزيمة ابي جهل يوم بدر والطمرة بكسرتين
وتشديد الرا الفرس المعد العدو وعاش حسان بن ثابت الخزرجي
مائة وعشرين سنة ستين في الجاهلية وستين في الاسلام وكذا
ابوه وجده وكان قديم الاسلام ولم يشهد مع النبي صلى الله عليه
وسلم مشهدا لانه كان جبانا واخرج احمد وغيره عن ابن المسيب
قال مر عمر بحسان وهو ينشد في المسجد فلحظ اليه فقال لقد
كنت انشد فيه وفيه من هو خير منك ثم التفت الى ابي هريرة
فقال انشدك بالله سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول
اجب عني ايدك الله بروح القدس قال نعم واخرج ابو
يعلى عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يضع
لحسان بن ثابت منبرا في المسجد ينشد عليه قائما ينافح عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرج ابن عساكر عن عائشة قالت
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فهجته قريش وهجوا
الانصار معه فاتى المسلمون كعب ابن مالك فقالوا اجب عنا
قال استاذنوا لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذن له فقال
فاحسن واجمل ولم يبلغ حاجتنا فجاؤا الى حسان فقالوا اجب
عنا فقال استاذنوا لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ادعوه فاتى حسان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اني
اخاف ان تصيبني معهم تهجو من بني عمي فقال حسان لاسلنك

منهم سل الشعرة من العجين ولى مقول ما احب ان لى به مقولا
احد من العرب وانه ليفرى ما لا تفريه الحربة ثم اخرج لسانه
فضرب به انفه كانه لسان حية بطرفه شامة سوداء ثم ضرب به
ذقنه فاذن له رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرج ابو نعيم
وابن عساكر عن عروة ان حسان ذكر عند عايشة فقالت سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول ذاك حاجز بيننا وبين
المنافقين لا يحبه الا مؤمن ولا يبغضه الا منافق واخرج
ابن عساكر وابو الفرج الاصبهانى عن بريدة قال اعان جبريل
عليه السلام حسان بن ثابت عند مدحه النبى صلى الله عليه وسلم
بسبعين بيتا واخرج ابو الفرج فى الاغانى عن ابى عبيدة قال
اتفقت العرب على ان اشعر المدن يثرب ثم عبد القيس ثم ثقيف
وعلى ان اشعر اهل المدن حسان بن ثابت كان شجاعا فاصابته
علة احدثت فيه الجبن فكان بعد ذلك لا يقدر ان ينظر الى قتال
ولا يشهده مات حسان سنة اربع وخمسين وقد كف بصره
على من عيرنا برفع غير على حذف صدر الصلة بلا طول لكونها
صفة لمن على انها نكرة تامة وقبله

نصروا نبيهم بنصر وليه فالله عز بنصره سمانا

والبيت لكعب بن مالك وقيل لحسان يمن الفتنة ...
اثبات مفعول المصدر كالمقول بمعنى القول ...
ظرفية الاولى ايضا تحتمل الظرفية المجازية والالصاق
الس عجيبا الخ هو لمحمود النحاس وبعده

من بين بالِه مُرْهَقٌ وبين معرضٍ عنه الي
ويطلبه الشيب شرخ الشباب فليس يعزيه قلق عليه

فذكر

ومنعكها الخ هو لرجل من تيم سالم بعض الملوك فرسا له يقال
لها سكاب كذا م قال شعر

ابيت اللعن ان سكاب علق نفيس لا تعار ولا تباع
مفداة مكرمة علينا يجاع لها العيال ولا تجاع
سليلة سابقين تناجلاها اذا نسبا يضمها الكراع
فلا تطمع ابيت اللعن فيها ومنعكها بشيء يستطاع

التناجل التناسل والكراع علم لفحل مشهور والاولى تعليق
بمثلها الخ اى على ابتدائية الذين فلانيا فى انه اولى منه انه عطف
مفردات على قوله للذين احسنوا الحسنى على اضمار اللام عند
المحققين كما يقوله فى الباب الثانى وعلى ما هنا يقدر عائد اى
جزاء سيئة منهم وبشيء يمنعكها اجاز بعضهم تعليقه بيستطاع
بشيء ما الا ولى ان لا يأتى بكلمة ما لانها تزاد مع كلمة
شيء للدلالة على التقليل او التحقير وليس المعنى على ذلك لان
المخاطب ملك الا ترى انه حياه بتحية الملوك بل المعنى على
التكثير او التعظيم وهو يستفاد من تنكير شيء قال الشمنى
وفيه نظر اما اولا فكلمة ما قد تاتى لمجرد توكيد العموم وهو هنا
صحيح اى منعكها باى شيء اردت مستطاع فلا ينبغى ان نوجه له
هنك بل اعترض بعد صحتها واطلقها واما ثانيا فالتحقير هنا صحيح
والمعنى انك ايها الملك تستطيع منعها باقل شيء يصدر منك
ككلمة مثلا بل هو ابلغ من التعظيم بل قد يقال التعظيم لا يصح
تامل المسيب قال السيوطى فى شرح الشواهد المسيب بكسره
بالفتح لا غير الا والد سعيد بن المسيب ففيه الوجهين الفتح
والكسر يمزود هو الخائف والوكل يفتحتين العاجز الذى

يكل امره الى غيره وصدره كالمن دعيت الى باساء داهمة ولبس
بذي سيف صدره ولسن بذي رمح فيطعنني به وهو لامرئ
القيس من قصيدة
الا نعم صباحا فيا رب يوم تنورتها من اذرعات ايقتلني
كان قلوب الطير رطبا ويابسا ما لهمي وهي طويلة جدا اخرج ابن
عساكر من طرق عن عفيف بن معدي كرب ان النبي صلى الله عليه
وسلم ذكر عنده امرؤ القيس فقال ذاك رجل مذكور في الدنيا
منسي في الاخرة شريف في الدنيا خامل في الاخرة بيده لواء الشعراء
يقودهم الى النار لزيادة البعث اي فالبا للالصاق او التعدية
لا ينوب بعضها عن بعض اي في المعاني المشهورة لغيره
فلا ينافي اشتراك البابين الالصاق والسببية والتعدية
مثلا بعن في المجاوزة التي هي معنى عن مثلا وما اوهم
ذلك اي نيابة حرف عن اخر لا بقيد القياس وهذا
الاخير انابة كلمة عن اخرى لا بقيد الشذوذ بل بقيد عدم
كما قال بعد حرف بمعنى نعم قال الشارح خبر اخر ولا يصح
البدلية اي لما سبق في نظيره ان البدل على نية تكرار العامل
فيصير التقدير على حرف مع انها نفس الحرف الا ان يلاحظ
العموم والخصوص ولم يرد فيطلب قال الاخفش هي
ساكنة السين نقله عنه صاحب الصحاح وهو نادر
هذا راجع للاستعمال الاول وهو كونها بمعنى يكفي لا
للمفعول وهو يعطي لان لحاق النون لها حيث كانت بمعنى
يكفي واجب لا نادر ولندرة المعنى الاول لم يذكره صاحب
الصحاح وانما يذكر ابن ام قاسم في الجنى الداني الندور
الاعلى

الاعلى من التراب صدره الا انني شربت اسود حالكا اراد
كاس المنية او السم والقصيدة لطرفة بن العبد
لخولة بالاجراع من اضم طلل وبالسفح من قو مقام ومحتمل
فلا زال غيث من ربيع وصيف على دارها حيث استقرت له زجل
لها كبد ملساء ذات اسرة وكشحان لم ينقض طواهما الحبل
اذا قلت هل يسلو اللبانة عاشق تمر شؤون الحب من خولة الاول
متى تر يوما عرصة في ديارها ولو فرط حول تسجم العين او تهل
فقل لخيال الحنظلية ينقلب اليها فاني واصل حبل من وصل
الا انما ابكي ليوم لقيته بجرثم قاس كل ما بعده جلل
اذا جاء ما لا بد منه فمرحبا به حين يأتي لا كذاب ولا علل
البيت اي بل هم عبادية لدخولها على جملة
مالك الخ تبع ابا حيان في شرح التسهيل فنقل حتم السوطي ان
المغني بعد اما فوذ منه واجيب كما في الشرح وغيره بان ما سبق
انتقال من القول والحكاية لا من المقول المحكي ولعل ابن مالك
اراد التعقيبي واما الابطالي لا يقع في القران فجوابه انه يحكي
فتنة اي عبارة ارجوزة طويلة لرؤبة واثبات الحكم
عطفا على معنى قوله تجعل ما قبلها كالمسكوت عنه كانه قال
تفيد ان ما قبلها مسكوت عنه وثبوت الخ لتوكيد
الاضراب وقال الشارح فيه نظر بل هي لنفي الايجاب كما قال الرضي
وسياتي للمص في حرف اللام وتكلف الشمني الجواب بان مراده
بالتوكيد انها غير عاطفة وغير نافية لما بعد بل فلا ينافي انها
نافية لما قبلها ولك ان تقول الاضراب اعراض عن الاول فاذا اكد
وقوي الاعراض بالمرة صار نفيا فرجع لما قال الرضي ولا بدع

ان يصير الاستدراك بالتاكيد متعينا للابطال وقد كان يحتمل
الانتقال كما ان عموم النكرة في سياق النفي يصير بزيادة من
نصا بعد ان كان ظاهرا فتدبر للتانيث اي تانيث اللفظ
كالتا في ربت وثمت بدليل امالتها اي والزائد لمجرد التكثير
كالف قبعثرى لا يمال فهذا رد على البعض الاخر ولذلك قال
ابن عباس الخ كان الاشارة لما افهمه الكلام من ان رد النفي ببلى
ويشكل عليهم الخ اجاب الش بان صورة النفي اللفظية
مصححة لبلى الايمان بفتح الهمزة وشاهد الباب اذ اقسم
في اخره فقال والذي نفسي بيده اني لارجو ان تكونوا نصف
اهل الجنة ايسرك خطاب لرجل اراد زيادة بعض اولاده
بالاعطا وهو اسم الخ قال الش لا دليل على الاسمية ولا
الاضافة لجواز انه حرف استثنا كالا بانه على صيغة
اسم الفاعل كما يقال في كان كاين ولا ينافي ذلك الحرفية
الصحاح بفتح الصاد اسم مفرد بمعنى صحيح والمشهور على
الالسنة كسرها على انه جمع قاله الش وبعضهم ينكره في
تسمية هذا الكتاب ومصنفه ابو نصر اسماعيل بن حماد
الفارابي اخذ عن السيرافي والفارسي ودخل الى بلاد
ربيعة ومضر للغة ثم عاد الى خراسان كان يحسن الخط جدا
يذكر مع ابن مقلة وانظاره مات مترديا من سطح داره قيل
انه تغير عقله فعمل له دفتين وشدهما كالجناحين وقال اريد
اطير وقفز من علو فهلك وقيل انه كان عليه من الصحاح
بقية غير مبيضة بيضها تلميذه له يقال له ابراهيم بن صالح
فغلط في اشيا ولابن بري عليه حواشي مفيدة وفي

المحكم

المحكم كتاب لابن سيده السكيت بالمهملة المكسورة والكاف
بعدها ابو يوسف يعقوب مصنف كتاب اصلاح المنطق من شعره
يصاب الفتى من عثرة من لسانه وليس يصاب المرء من عثرة الرجل
فعثرته بالقول تذهب راسه وعثرته بالرجل تبرا على مهل
ومن الحكايات الغريبة انه رحمه الله انشد ولدي المتوكل المعتز
والمؤيد وهو يعلمهما هذين البيتين ثم جلس بعد ذلك بيسير
مع المتوكل فاقبل ولداه المذكوران فقال المتوكل يا يعقوب
ايما احب اليك ابناي هذان ام الحسن والحسين فقال والله
ان قنبرا خادم علي بن ابي طالب رضي الله عنه احب عندي
منك ومن ابنيك فقال المتوكل للاتراك سلوا لسانه من قفاه
ففعلوا فمات في ليلة الاثنين لخمس خلون من شهر رجب
سنة اربع واربعين ومايتين رحمة الله تعالى عليه
ان بعضهم فسرها بمعنى على ان اراد بمعنى على الاستعلا كما هو
المتبادر فهو لا يظهر وان اراد بمعنى على الاستدراكية كقوله
بكل تداوينا فلم يشف ما بنا على ان قرب الدار خير من البعد
على ان قرب الدار ليس بنافع اذا كان من تهواه ليس بذي ود
رجع الى تعقب المدح بما يشبه الذم وعليه يظهر قوله
تفسيرها بمعنى غير على اي لوضوحه بيد اني اي من
اجل امتناع هذين الوصفين والحديث غريب لا يعرف له
سند كذا في حاشية السيوطي ولا عيب فيهم هو للنابغة
الذبياني يمدح النعمان بن الحارث من قصيدة
كلبني لهم بالامامة ناصب ومنها تخيرن من ازمان يوم حليمة
ومنها فلا تحسبوا الخير لا شر بعده ولا تحسبوا الشر ضربة لازب

الجماجم جمع جمجمة عظمة الدماغ وقيل بمعنى القبيلة العظيمة وهو لكعب بن مالك الانصاري شهد العقبة مع السبعين ولم يشهد بدرا وشهد احدا وجرح بها بضعة عشر جرحا والخندق والمشاهد كلها ما عدا تبوك فانه احد الثلاثة الذين تاب الله عليهم واول القصيدة

من سره ضرب يمعمع بعضه | بعضا كمعمعة الاباء المحرق
فليأت مأسدة تسن سيوفها | بين المذاد وبين جزع الخندق
دربوا بضرب المعلمين واسلموا | مهجات انفسهم لرب المشرق
في عصبة نصر الاله نبيه | بهم وكان بعبده ذا مرفق
في كل سابغة تخط فضولها | كالنهي هبت ريحه المترقرق
بيضاء محكمة كان قتيرها | حدق الجنادب ذات شك موثق
جدلاء يحفزها نجاد مهند | صافي الحديدة صارم ذي رونق
تلكم مع التقوى تكون لباسنا | يوم الهياج وكل ساعة مصدق
نصل السيوف اذا قصرن بخطونا | قدما ونلحقها اذا لم تلحق
تلق العدو بجمة ملمومة | تنفي الجموع كقصد راس المشرق
ونعد للاعداء كل مقلص | ورد ومحجول القوائم ابلق
تردي بفرسان كان كماتهم | عند الهياج اسود طل ملثق
صدق يعاطون الكماة حتوفهم | تحت العماية في الوشيج المزهق
امر الاله بربطها لعدوه | في الحرب ان الله خير موفق
ليكون غيظا للعدو وحيطا | للدار ان دلفت خيول النزق
ويعيننا الله العزيز بقوة | منه وصدق الحال ساعة نلتقي
ونطيع امر نبينا ونجيبه | واذا دعا لكريهة لم نسبق
ومتى ينادى للشدائد نأتها | ومتى نرى الحومات فيها نعنق

من

من يتبع قول النبي فانه | فينا مطاع الامر حق مصدق
فبذاك ينصرنا ويظهر عزنا | ويصيبنا من نيل ذاك بمرفق
ان الذين يكذبون محمدا | كفروا وضلوا عن سبيل المتقي

فاستعملت مجرورة الخ قال الشارح وقد روي الحديث بالفتح ووجهه ان بله بمعنى كيف حكى الرضي دخول من عليها حكى ابو زيد فلان لا يحمل الفهر فمن بله ان يأتي بالصخرة اي كيف ومن اين هذا وعليه يتخرج رواية الفتح فيكون بمعنى كيف التي يقصد بها الاستبعاد وما مصدرية وهي وصلتها مبتدأ ومن بله خبر والضمير في عليه عائد على الذخر اي كيف ومن اين اطلاعكم على هذا الذخر الذي لا تحيط به العقول قال الشيخ ويجوز على رواية الجر انها مصدر بمعنى الترك ومن للتعليل اي من اجل تركهم ما اطلعتم عليه من المعاصي فلا تخرج عما سبق وبهذا يتقوى من يعدها في الفاظ الاستثناء وهم الكوفيون والبغداديون ووجه التقوي انها وردت بمعنى غير وهي ترد للاستثناء وجمهور البصريين على انها لا يستثنى بها وانه لا يجوز فيما بعدها الا الخفض كذا في الجنى الداني قال وليس بصحيح بل النصب مسموع من كلام العرب واختار ابن عصفور انه لا يكون من ادوات الاستثناء لامرين احدهما ان ما بعدها لا يكون من جنس ما قبلها الا ترى ان الاكف في البيت ليست من الجماجم والثاني ان الاكف مقطوعة بالسيوف كالجماجم ورد الاول بالانقطاع والثاني ان الاضراع متحقق بالاولوية ذكره الشارح فتدبره في اوائل الاسما الخ الظرفية فيه وفيما بعده مجازية بمعنى الملاصقة

معناه القسم

قال الشارح فيه نظر وانما معناه كونه مجروره مقسما به وهذا من
الشارح عجيب فانا نراهم يقولون على معناها الاستعلا مثلا ولا
يقولون كون مجرورها مستعلا عليه وهما متلازمان نعم في كون
الكلي معنى الحرف او متعلق معناه ومعنى الحرف جزئي خلاف
بسط في محله بالتعجب اي ان المقسم عليه بها لا بد
وان يكون غريبا اصل حروف القسم ولذلك اختصت
بالدخول على الضمير الذي يرد الاشيا لاصولها كما سبق وبالا ستعمال في
ذكر فعل القسم والواو بدل منها الظاهر ان المراد بالبدل العوض
والفرع لا البدل الاصطلاحي اي المبدل المنقلب وذلك لان
الواو مفتوحة والبا مكسورة وشان البدل اتحاده مع المبدل
منه حركة الا ان يقال فتحت الواو لان العرب لا تبتدي
بواو مكسورة والذي فهمه الشارح انه المراد منه لانه علل ذلك
باتحاد الواو والبا مخرجا ومعنى لان الالصاق قريب من
الجمع وبتجانس التا والواو بدليل تراث في وراث وتجاه في
وجاه حرف خطاب هذا على مذهب الجمهور ان الضمير انت وقال
الفرا مجموع انت اسم مضمر والتا من بنيته وذهب ابن كيسان
الى ان التا وحدها هي الاسم الضمير وهي التي في فعلت الخ
لكنها كثرت بان وعلى الاول اذا سميت بانت فهي محكية لا
مبنية عكسها على الاخيرين ووهم ابن خروف في بعض نسخ
الشارح بفتح الها لا بكسرها وهو قلب سهوا اذ قد ضبطه مرارا
بالكسر كنتي هو الشيخ الكبير نسبة الى كنت لانه كثيرا
ما يحكي كنت كذا كنت كذا قال
وشر خصال المرء كنت وعاجز
فاصبحت كنتيا واصبحت عاجنا
والعاجن

وعاجن من قولهم عجن المرء اذا لم يستطع النهوض الا معتمدا
على الارض التا هنا علامة ان اراد على التانيث فلا معنى له
هنا وان اراد علامة على النسب فعلامة النسب اليا المحتية وان
اراد علامة التكلم فهو ركيك جدا وانما اصلها ضمير المتكلم وان
اراد علامة الافراد فهو لا علامة له انما علامته انتفا علامة
التثنية والجمع فليتنظر واعلم ان كنتي على غير قياس لان
المركب مطلقا ينسب لصدره الا اللبس او تعرف الاول بالثاني
فالقياس كوني نسبة لكان بقلب الالف واوا جردت عن
الخطاب اي اكتفا بالخطاب المفهوم من الكاف ويأتي في حرف
الكاف ان التا اسم فاعل والكاف حرف خطاب وعكس الفرا
وقيل غير ذلك مما يأتي بسطه فهذا اجدر قال الشارح تمتنع
الاولوية بل المساواة باعتبار الامر الثاني لقول الرضي ان منع
يا غلامكم لاستحالة خطاب المضاف والمضاف اليه في مرة
واحدة وهذا مفقود عند توارد الخطابين على مخاطب واحد
وان تعدد في ذاته فيهما وقد اجازوا مثله في افعال القلوب
نحو علمتك اياك اي علمتك نفسك كما يقال علمتك منطلقا وكثيرا
ما يقع للناس في الدعا اللهم افتح عليك مثلا وهو جمع بين
خطابين وانما اللائق فتح الله عليك مثلا الجلولي نسبة
الى جلولا بالموحدة بفارس نسبة على غير قياس كالحروري
نسبة الى حرورا خرق لاجماعهم اي وهو ممتنع صناعة
فان اجماع النحويين معتد به فيها كما سبق ثم ان المص زاد عليه
التعقب بما ذكره بعد صالح للاستغنا به توجيه
صلاحيته للاستغنا به انه لو نسب اليه الفعل ابتدا لافاد

المراد وهذا الاينا في ان استقامة اللفظ في الصناعة تتوقف
على ذكره الا ترى الى نحو كلمت الرغيف ثلثه فانه لو حذف في
ليبق للضمير مرجع وهو ممنوع فكذا الوحذف النا صار التركيب
قام هند وهو ممنوع في الفصيح وان عود الضمير الذي
وقوام قامت هند كثير شايع فكيف يخرج على القليل محارب
قبيلة من قريش والبيت للفرزدق يمدح الوليد بن عبد الملك
وقبله وهو اول القصيدة
راونى فنادوني اسوق مطيتي باصوات اهلال سغاب حرائره
وبعده ولكن ابوها من رواحة ترتقى بايام قيس على من تفاخره
فقالوا اشكنا ان بلغت بدعوة لنا عن حتوف الناس اتكز ايره
فقلت لهم ان يبلغ الله نافتي واياي اتني بالذي انا خابره
اغث مضرا ان السنين تتابعت علينا بحز يكسر العظم جازره
وصلت بم الخاي ولعل وهي لتانيث اللفظ والقليل
سكونها جدث هو القبر وقالوا في الثوم الماكول فوم
ومن عكسه تحنث بمعنى تحنف اتبع الملة الحنفية التشريك
في الحكم اي فليس لمجرد الاتباع اللفظي ثم التشريك في الجمل
التي لا محل لها من الاعراب باعتبار مجرد الحصول والتحقق
بما رحبت الباء المعية وما مصدرية اي مع سعتها اذ ان
المتقدم انشاد قصيدته في اذا على تقدير الجواب اي
لجاوا اليه وقيل اذا لمجرد الزمان فلا تحتاج لجواب اي
خلفوا الى هذا الوقت على زيادة الفا اي لان زيادتها
معهودة بخلاف ثم هو الذي خلقكم هكذا في نسخة
وتلاوة الاية التي فيها ثم بدون هو الذي فالصواب حذف
لانها

لانها في الزمر ونصها خلقكم من نفس واحدة ثم جعل واما
التي فيها هو الذي فهي اية الاعراف وليس فيها ثم بل انها
بالواو بدلها نسلم اي ذريته لانها تنسل اي تنفصل
منه ثم قد ساد قبل ذلك في نسخة حذف قد وهو مخل الوزن
والبيت من الخفيف واجاب ابن عصفور رد بتصريح
الشاعر بالقبلية الا ان ترجع للجد اي اخبر له السودد مع سبقه
وقال التنمى يبالغ حتى كانه السيادة سابقة فتدبر الرديني
نسبة لردينة مراة كانت تقوم الرماح بخط هجر والعجاج الغبار
والانبوبة ما بين العقدتين والبيت لابي داود جارية ويقال
جويرية بن الحجاج يصف فرسا وكان من اوصف الناس للخيل
بعد فعل الشرط ظاهره انهم لا يجوزونه باجرائها بعد الجزاء
وتوقف فيه الشـ هو يفتنـل ليس المراد انه خبر لمحذوف
وانما هو تنبيه على الاستئناف فاخذ منه ان ثم تاتي حرف ابتدا
كالفاء الشـ دليل اخر كالاجماع على النهي عن كل الطبري
هو ابو جعفر محمد بن جرير بن يزيد من الاجلاء المجتهدين وله
في التفسير والتاريخ باع ولد سنة اربع وعشرين ومائتين
بطبرستان وتوفي في سنة عشر وثلاثمائة ببغداد وهو نسبة
الى طبرستان بخلاف الطبراني فانه نسبة الى طبرية وهي قصبة
الاردن وهو الحافظ سليمان بن احمد بن ايوب بن مطير
مصغر مطر روى عنه الحافظ ابو نعيم وغيره ولد سنة ستين
ومائتين بطبرية الشام وتوفي في ذي القعدة سنة ستين
وثلاثمائة باصبهان ثم اي وانما التي في الاية عاطفة
لجملة الاستفهام على جملة الاستفهام قبلها اعني ماذا

يستحيل منه الجيرموة وزحلقت من محلها تنبيها على اصالة
الهمزة فى التقدير او عاطفة على محذوف كما سبق اول الكتاب
مفعولا اى به وانما هو ظرف اى واذا رايت هنالك
والفعل منزلا منزلة اللازم او المفعول محذوف اى اذا
رايت نظامهم فى الجنة ولا يتعدى مع حرف التنبيه الحاقا
له بذى اللام بجامع البعد ولا يتاخر عنه كاف الخطاب
لانه موضوع للبعيد فلا حاجة له بالكاف الدالة على البعد
اصل التقا الساكنين يحتمل انه الاصل بمعنى الكثير الغالب
ويتوقف على استقرا وقال الرضى الاصل هنا بمعنى ما تقتضيه
طبيعة النفس فانك اذا وقفت على بكر وعمرو تميل بالطبع
لكسرة فعندئذ على ما قيل الاخر وقال السعد الاصل بمعنى الاولى
لان الجزم كالضد للجر حيث اختص الاول بالفعل والثاني
بالاسم واقوى ما يخلص من ثبوت الشئ تحقق ضده وقيل لانه
السكون عدم الحركة واذا احتيج لعن العدم فالاصل ان يعدل
لوجود قريب من العدم وهو الجر لقلته حيث لم يشترك فى
اعرابه الاسما والافعال وقال الش ان الجزم فى الافعال عوض
الجر فى الاسما فلما ثبت بينهما المعاوضة بالجر اوناسب ان
يعوض الكسرة السكون حيث امتنع فتكون كلاهما بالخفض
فى جواب النفى لاعرفت سيق كثيرا ادخال اللام على جواب
ان الحاقا لها بلو وهو مولد اجليجير الخ حاصل ما فى
السيوطى ان هذا بيتان متشابهان اولهما لطفيل بن عوف
الغنوى الكبرى من النابغة وليس فى قيس فحل اقدم منه
كان معاوية يقول خلوا الى طفيلا وقولوا ما شئتم فى غيره
من الشعرا ويقال له طفيل الخيل لكثرة وصفه اياها وبيته
وقلن

وقلن على البردي اول مشرب اجل جيران كانت رواسافلم
والبردى بالفتح وسكون الراء نبت او غدير لبنى كلاب وقيل واد
قال السيوطى الرواء بالفتح والمد الماء العذب فان كسر قصر
وقوم رواه بالمد والكسر الثانى لمضرس بن ربعى وهو
وقلن على الفردوس اول مشرب اجل جير ان كانت ابيحت دعاثره
الفردوس روضة باليمامة والدعثور الحوض المتثلم
ووصل بنية الوقف اى لان الترنم انما يكون فى الوقف واعلم
ان الشايع ان الترنم لا يكون فى العروض الا وهو فى المغرب
لنية التنبيه والالحاق كتصريع المقفية الاثرى امثلة
قالت بنات العم يا سلمى وان كان فقيرا معدما قالت وان
اقل اللوم عاذل والعتابن وقولى ان اصبت لقد اصابن
حار بن عمرو كان حمرت ويعد وعلى المرء ما يا تمرن
حكى الرضى عن عبد القاهر ان جير اسم فعل بمعنى اعرف قال
ولا يتعذر ما ارتكبه فى جميع حروف التصديق او اسم بمعنى
عظم الجذع الساقط اذ والا فجلل بهذه المعانى ليس مما
عقد له الباب من الحروف بما الحق بها واجل بسكون الجيم
يوتى بها فى مقام التعليل مجرورة بمن او اللام والظم انه معناها
الشان اميم منادى مرخم كما فى الشمنى ونبث الشواهد
وكلام الش يقتضى انه اسم الاخ فانه جعله مفعول قتلوا
رايت الناس الخ هو للاخطل ورأى من الرأي فلذا
التقت بمفعول واحد او الثانى محذوف اى انقص هنا او
جملة فانا الخ على زيادة الفا والفعال بفتح الفا الكرم
وبكسرها جمع فعل كفرح وفراح ويرده الخ اجيب

بانلا نافية وغيرها منصوب بمحذوف وليس معطوفا على فاطمة
والمعنى ولا استثنى غيرها والفعل مسند للمتكلم وهو من حديث
النبوة ولا ارى فاعلا الذي هو للنابغة في النعمان وتقدمت
قصيدته فيها ان الخفيفة المكسورة ان تكون تنزيهية الخ وذكر
انهم اذا ارادوا تنزيه شخص عن امر قدموا عليه تنزيه المولى جل
جلاله فكانهم يقولون تنزه الله عن ان يوجد فيه هذا الامر
وفيه من المبالغة ما لا يخفى وذكر الرضي انها حاشا مشعرة
بالتنزيه دائما وانه لا يستثنى بها الا عند ارادة تنزيه المستثنى
عما يليق بالحذف اي حذف الفها الاولى تارة والثانية
اخرى ويرده انهم حققوا ان وتصرفوا في لعل ورب وغيرها
وقالوا في سوف سو وسي بقلب الواو يا واجاب الشمني بان
اصل التصرف الا يكون في الحرف فهو دليل على نفي الحرفية
الا ان يثبت بدليل اخر ولا دها انهم ابقاها على الحرف اجاب
عنه ان الع ب بان اللام في حاشا لله زائدة عوضت عما حذف
من حاشا قال الش وفيه بعد اذ لا يعوض ما حذف من كلمة
بشي داخل على كلمة اخرى وايضا لو كانت اللام عوضا لما جامعت
المحذوف في قراءة الجماعة حاشا لله الا ان يقال لا ندعي التعويض
الا عند الحذف ثم لم يحذف العوض مع وجود المعوض نظرا
لكون المعوض في معرض الحذف كما سبق في تعويض همزة
ايمن عن نونه وهذا استدل به المبرد ومن معه تصرفها قالوا
حاشيته احاشيه قال الرضي ولا دليل فيه لجواز انه منحوت
من لفظ حاشا حرفا او اسما فمعنى حاشيته قلت حاشا ه
كما قالوا لوليت اي قلت لولا ولاليت اي قلت لالا انما

بجرها في الاستثنا هنا هو الصواب خلافا لمن زعم جرها في غيره
ولتنوينها يجاب عنه وعما بعده بانه انما يقال بحرفيتها
عند عدم التنوين واللام والاعراب حتى تكون الكلمة اسما تارة
وحرفا اخرى الا ترى نحو من وعن وعلى لشبهها بحاشا
الحرفية اي لفظا وهو ظاهر ومعنى من حيث ان الاستثنائية لنفي
الحكم السابق عن المستثنى والتنزيهية لنفي ما يشين عن مدخولها
اما بمجرد الشبه اللفظي فلا يوجب البنا الا ترى الى اسما بمعنى
النعمة فانها معربة مع شبا بهتها الا الحرفية لفظا اسم فعل
الا ودخول اللام في فاعله كدخوله في فاعل هيهات هيهات لما
توعدون وحاصله على ذلك بناؤها يقال لا يلزم من البنا
انها اسم فعل لجواز ان تكون بنيت لشبهها بالحرفية لفظا ومعنى
كما سبق اعرابها في بعض اللغات اي وبنا اسم الفعل يلزم
في جميع اللغات قال الش كان مراده الاعراب في قراءة الجماعة حاشا
لله بالتنوين وقد يقال لا دليل فيه لجواز انه مبني والتنوين
للتنكير واجاب الشمني بان تنوين التنكير ليس قياسيا في اسما
الافعال بل هو مسموع في الفاظ مخصوصة كصه ومه الا
ان يدعى ان هذا منها سمع اللهم اغفر لي الخ كلام مستور
ان قلت قد سبق ان حاشا لا يستثنى بها الا في مقام التنزيه
والمغفرة لا يتنزه منها قلت يولغ في الشيطان وخسته حتى كان
الغفران يشينه وينقص بمرتبة لومه فيتنزه عنه او انه من
باب التهكم ولما كان ابو الاصبغ باهمال الصاد واعجام الغين
تكلم على حسب ما ظهر له ثناء عن اعطاه حكم الشيطان فيما ذكر وقع
فلا خير في قولك تنزه المغفرة عنه وذلك لان المراد تنزيه

المستثنى   ضنا بوزن العلم البخل والملحاة بفتح الميم وسكون اللام
وبالمهملة اللوم اي انه يبخل بما ذكر لادبه فقطع بمعنى الباء وانه
ضمنه معنى التعامي والبيت ملفق من بيتين واصلهما هكذا
حاشا ابا ثوبان ان ابا   ثوبان ليس ببكمة فدم
عمرو بن عبد الله ان به   ضنا على الملحات والشتم
والبكمة بضم الباء من البكم وهو الخرس والفدم بفتح الفا
وسكون المهملة العي   على مصدر الفعل الخ الا ولان لا يطرد
اذ قد لا يتقدم فعل اصلا نحو الركب نساحاشا من يركب الخيل
وايضا عوده على اسم الفاعل لا يطرد عند الاستثنا من المفعول
كالظاهر السابق فالضمير لاسم المفعول اي المفعول له   او
البعض يعني البعض المبهم ومجاوزته بمجاوزة الكل فاندفع
قول الرضى ان المتصر اخراج المستثنى بالمرة ولا يلزم من مجاوزة
البعض مجاوزة الكل   حتى وهذيل تبدله حاها عينا وقرا ابن
مسعود عتى حين قال رسول الله صلى عمر ان القران لم ينزل على لغة هذيل بل
فاقرئ الناس بلغة قريش   فلم يمكن عود ضمير البعض فيه
انه قد يعود الضمير على البعض المندرج تحت الكل نحو يوصيكم
الله في اولادكم فان كن نساء فالضمير للبنات في عموم الاولاد
وهي فرع الخ بعد تسليم هذا الامانع من ترك القلب لاحلم
عست نبله
ان سلمى من بعد ياسي همت   بوصال لو صح لم يبق بوسا
الحى اي المتلمس وسبعت قصة وبعده
وهضى يطلب بن بن عمرو وخلته   خوفا وفارقا ارضه وقلا
والبريد الرسول   الحيا بالقصر المطر وحذ عيد كذا في

القاموس والحجر وقد يجيم ومهملتين او معجمتين المقطوع
وبجا ومهملتين الممنوع   شهاب الدين يشير الى ان اسمه احمد
لان احمد يلقب بشهاب الدين ومحمد يلقب ببدر الدين والقرافي
هو ابو العباس احمد بن ادريس بن عبد الرحمن الصنهاجي البهنسي
اصلا المصري مولدا وسكنا توفي بدير الطين في جمادى الاخرة
عام اربعة وثمانين وستمائة ودفن بالقرافة قيل سبب نسبته
للقرافة انه كان يجيء للدرس من جهتها   فدلت انها تخفض
الاسما هذا يقول به من الكوفيين غير الكسائي واما الكسائي
فلا يثبت كون حتى جارة بل يقدر بعدها حرف الجر فتقدير حتى
مطلع الفجر مثلا حتى تنتهي الى مطلع الفجر فلا يتوجه عليه ما
ذكره المص نعم هو تكلف بعيد مع ما فيه من حذف حرف الجر
وابقا عمله في غير ما عهد   وهما يعملان في الاسما لا يعمل في الافعال
الخ اي مع اتحاد الجهة اما مع اختلاف الجهة فيعمل كما في ان من
فوله اي رجل تضرب اضرب فانها عاملة الجر من حيث الاضافة
والجزم من حيث تضمن معنى الشرط وكذا الى فانها وردت
تعليلية جرت ومصدرية نصبت   ولحتى الخ قال الش
هو مخصص لعموم قوله اولان الجارة بمنزلة الى لما وقع
وبمثلها الخ قال الش يحتملها الانسان قبل ايضا   ظم من قوله
لانه لما فسر الى بمعنى افاد العكس كما هو شان التراد فين
واتمام يجعله صريحا لاحتمال خروج الا على حتى دون عكسه
وقتا من الاوقات الاوقت فعلكه استثنا من عموم اوقات
متدو بمنزلة الا اذا فعلت   الخضراوي نسبة الى الجزيرة

الحضر البلدة بالاندلس فمن ثم يقال الاندلسي حتى يقولا اي
الاوقت قوله فهو استثنا من عموم الاوقات نظير المثال السابق
والظ الذ الحق كما قال الش ان هذا احتمال ولا وجه لكونه
الظم ليس العطا الذ هو للممتنع الكندي وقبله
ذهب الشباب فاين تذهب بعده نزل المشيب وحان منك رحيل
كان الشباب خفيفة ايامه والشيب يحمل عليك ثقيل
قال الش ويمكن الغاية اي ينتفي عنك السماحة الى ان تجود
والتعليل اي احكم عليك بنفي السماحة لاجل ان تجود ولا
يخفى ما فيهما من التكلف فلذا اعرض عنه المص الى الاستثنا
المنقطع لابن نعب شيخي يعني اباه والبيت لامرء القيس ومالك
وكاهل قبيلتان قتلا اباه وابيرا بالراء الدال وبعده
القاتلين الملك الحلاحلا خير معد حسبا ونائلا
الحلاحل العظيم ويحتمل الغاية والتعليل لمعنى الكلام كانه قال
لا ابد من المطالبة بثاره الى ان ابيد اهلكن ابيروا الاستثنا على
كلام المص منقطع بمعنى الاستدراك اي لكن اهلكهما كل مولود
الخ ياتي للمص تخريج فيه بان على الفطرة متعلق بحال محذوف
وحتى غاية لها اي كما بناءها على الفطرة الى ان يكون الخ وكان الحال
منتظرة وجعل الش قوله على الفطرة متعلقا بمحذوف خبر او هو
يولد صفة لمولود اشارة بوصفه بما هو للجنس من حيث
هو الى العموم كما في قوله تعالى وما من دابة في الارض ولا طائر
يطير بجناحيه والغاية لكون الخبر الى زمن التكلم اعتبارا هو
كذلك بالنسبة لما قبلها كما يفيده قوله بعد خاصة وكذلك
لا يرتفع الى التنبيه في انه في الرفع تفصيلا كان في النصب
تفصيلا

تفصيلا ثم ان حق المرفوع بعدها الفعل ابتدائية لا جارة لانها
انما تدخل على مفرد او مؤول به فالرفع واجب اي لان
النصب يقتضي تقدير ان وهي للاستقبال حتى حالهم حتم
الظ هي الحكاية استحضار اللامر الغريب واجاز الاخفش
تمكن اجرا ما ذكر في الاستفهام ثم هو مجرد قياس لا استناد في
السماع لئلا يبقى المبتدا بلا خبر اي لان ما رفع بعد حتى
مستانفة واعترضه الش بانه ان اراد بلا خبر لفظا فلا يضر وان
اراد بلا خبر لفظا وتقديرا فهو ممنوع لانه يقدر اي حاصل
مثلا بمنزلة الواو اي فلا تفيد ترتيبا ولا مهلة الا ترى مات
كل ابائي حتى ادم وقيل هي للترتيب مع نوع مهلة د وثم مهلة
ثم ان واسطة بينها وبين الفا وحملها على الترتيب الاعتباري في الذهن
فالخلاف لفظي ضربت الرجلين حتى افضلهما ينظرها وجه
امتناع الاستثنا هنا مع انه يصح الاستثنا من اسما العدد فيجوز
لعندي اثنان الا واحد كما يجوز تمييزه الاخمسة
لمن الشجاع كانهم جمعوا كام مثل قاضي وقضاة الكماة جمع
ذلك الا في المفردات قال الش قد ذكر علما المعاني ان الجملة
الثانية بدل بعض في قوله تعالى امدكم بما تعلمون امدكم بانعام
وبنين فيقال مثلا اكرمت زيدا بكلها الا بعض وعليه حتى اتهم
نفسي فاد مالم ابن السيد بكسر السين وسكون اليا من
اسما الذيب هو ابو محمد عبد الله بن محمد بن السيد البطليوسي
سكن مدينة بلنسية وكان حسن التعليم جليل التصنيف من
تصنيفه المثلث في مجلدين ولد سنة اربع واربعين واربعماية
بمدينة بطليوس من جزيرة الاندلس وتوفي سنة احدى وعشرين

بحويزة بلنسية من جزيرة الاندلس ايضا من لطيف شعره ما
انشده الكاتب ابو النصر في قلائد العقيان

وفي كل معبود سواك دلائل   من الصنع تنبي انه لك عابد
وهل في الذي طاعوا لها وتعبدوا   لامرك عاص او لحقك جاحد

سيأتيهم لامرئ القيس من قفا نبك من ذكرى حبيب وعرفان
ومنها اذا المرء لم يخزن عليه لسانه   فليس على شيء سواه بخزان
بخلاف المثالين والبيت كان وجه عدم صحة الى فهم ان
المعنى ليس على التدريج في الحكم دفعي قنديرو   بدجلة بكسر
الدال وفتحها نهر بغداد والبيت لجرير من قصيدة يهجو بها الاخطل
منها لنا الفضل في الدنيا وانفك راغم   ونحن لكم يوم القيامة افضل
فواعجبا الذي تقدم في شواهد الخطبة   يغشون اي
بالضيوف وعدم هرير الكلاب لسامهم من كثرة الوارد او ت
لا ينتفا لهم بفضول القرى قال حاتم
فان كلابي قد اقرت وعودت   قليل على من يعتريني هريرها
هو روى ابن عساكر عن هشام بن الكلبي قال قال حسان بن ثابت خرجت
اريد عمرو بن الحارث بن ابي شمر الغساني فلما كنت في بعض
الطريق وقفت على السعلاة صاحبة النابغة وقال النافع
المعلاة صاحبة علقمة بن عبدة واني مقترحة عليك
بيتا فان انت اجزته شفعت لك اليه وان لم تجزه قتلتك
فقلت هات فقالت

اذا ما ترعرع فينا الغلام   فان يقال له من هوه

قال فتبعتها من ساعتي فقلت

فان لم يسد قبل شد الازار   فذلك فينا الذي لا هوه

ولي صاحب من بني الشيصبان   فحينا اقول وحينا هوه

فقالت اولى لك نجوت فاسمع مقالتي واحفظها عليك بدارسة
الشعر فانه اشرف الآداب واكرمها وابرزها به يسمو الرجل وبه
يتظرف وبه يجالس الملوك وبه يستخدم وبتركه يتقنع ثم قالت
انك اذا وردت على الملك وجدت عنده النابغة وساصرف عنك
معرته وعلقمة بن عبدة وسأكفي المعلاة اختي ترد عنك سورته
قال حسان فقدمت على عمرو بن الحارث فاعتاص علي الوصول اليه
فقلت للحاجب بعد مدة ان انت اذنت لي عليه والا هجوت اليمن
كلها ثم ارتحلت عنها فاذن لي عليه فلما وقفت بين يديه وجدت
النابغة جالسا عن يمينه وعلقمة جالسا عن يساره فقال لي يا
ابن الفريعة قد عرفت نسبك في غسان فارجع فاني اخاف عليك
هذين السبعين باعث اليك بصلة سنية ولا احتاج الى الشعر
فاني اخاف عليك هذين السبعين ان يفضحاك وفضيحتك فضيحتي
وانت اليوم لا تحسن ان تقول

رقاق النعال طيب حجزاتهم   يحيون بالريحان يوم السباسب

فقلت لا بد منه فقال ذلك لعمك فقلت اسالكما بحق الملك الا ما
قدمتماني عليكما فقالا قد فعلنا فقال هات فانشأت اقول والقلب وجل

اسالت رسم الدار ام لم تسال   بين الجوابي فالبضيع فحومل
لله در عصابة نادمتهم   يوما بجلق في الزمان الاول
اولاد جفنة حول قبر ابيهم   قبر ابن مارية الكريم المفضل
يغشون البيت
يسقون من ورد البريص عليهم   بردى يصفق بالرحيق السلسل
بيض الوجوه كريمة احسابهم   شم الانوف من الطراز الاول

ان التي ناولتني فردد تها فثلث فثلث فيها انها لم تقتل
كلتا هما حلب العصر فعاطني بزجاجة ارخاهما للمفصل
فنبى اصيل في الكرام ومذود تكوى مواسمه جنوب المصطلى
حتى اتيت على اخرها فلم يزل عمرو بن الحارث يزحل عن مجلسه
سرورا حتى شاطر البيت وهو يقول هذه والله البتارة التي
قد بترت المدائح هذا وابيك الشعر لا ما تعللاني به منذ اليوم
يا غلام الف دينار مرموجة فاعطيت الف دينار في كل دينار
عشرة دنانير ثم قال لك علي مثلها في كل سنة ثم قم يا زياد بن زينا
فهات الثنا المسجوع فقام النابغة فقال الا انعم صباحا ايها الملك
المبارك السما غطاوك والارض وطاوك والدي فداوك والعرب
وقاوك والعجم حماوك والحكما وزراوك والعلما جلساوك والعقل
شعارك والحلم دثارك والصدق رداوك والسكينة مهادك والبر
قرانك واشرف الابا اباوك واطهر الامهات امهاتك وافخر الشباب
ابناوك واعف النسا حلائلك واعلى البنيان بنيانك واكرم الاجداد
اجدادك وافضل الاخوال اخوالك وانزه الحدائق حدائقك
واعذب المياه مياهك والحيين صحائفك والخير بفنائك والشر
بساحة اعدائك زين قولك فعلك وسار في الناس عدلك
ايفاخرك ابن المنذر اللخمي فوالله لقفاك خير من وجهه ولشمالك
خير من يمينه ولصمتك خير من كلامه ولامك خير من ابيه
ولخدمك خير من علية قومه فقال عمرو بن الحارث مثل
ابن الفريعة فليمدح الملوك ومثل ابن زياد فليثن على
الملوك والبريص موضع بدمشق وهو بالصاد المهملة
كما في

كما في القاموس وبردى نهر بها ومذودي لساني يقول
من تعرض لنا ري احرقت جنبه بلساني قال اليزيدي
قصيدة حسان هذه من المختارات سريت بهم الخ من
معلقة امرئ القيس
قفا نبك من ذكرى حبيب وعرفان وربع عفت اياته منذ ازمان
اتت حجج بعدي عليها فاصبحت كخط زبور في مصاحف رهبان
اذا المرء لم يخزن عليه لسانه فليس على شي سواه بخزان
ومنها بيت العروض
ثياب بني عوف طهارى نقية واوجههم عند المشاهد غران
اختلف النحويون في حكاية الحال قال الشيخ يحتمل ان تكون
الحال حقيقية بان يكون تكلم بهذا الكلام حال كلال المطي
وبطوه لو كانت حقيقية لما صحت رواية النصب لما سبق
كقولك رايت زيدا امس وهو راكب فيه كما قال الشيخ ان الحال
النحوية لا تتوقف على حكاية بل زمنها زمن عاملها واسم الفاعل
يستعمل في الماضي وان كان حقيقة في الحال نعم لو اعلم
فقال راكب فرسه تعين انه للحال حكاية وفي الشمني
كلام لا يساوي نقله وان تبعه عليه القاري وغيره
حتى الجارة قال الشيخ فلا تعطف عليها الابتدائية بعد
تقدير وسريت بهم حتى الجياد ولا بد على النصب من
تقدير من قد يمنع وجوب هذا الصحة جعل نفس الكلال
غاية نهاية العامل اي الذي قبل حتى بواسطة حتى
قول البصريين ظاهره جميعهم وظاهر كلام ابن الحاجب

انه مذهب لبعضهم   وزعم بعض المغاربة الخ فيرد عليه
بانه التوكيد لخصوص حكم المعطوف انما مأخوذ من العطف
فتدبر   طي بيا مشددة بعدها همز من الطاة كالصاية
وهي الابعاد في الرضي قبيلة من العرب سميت باسم ابيها
طي بن ادد بن زيد بن كهلان بن سبا بن حمير وربما خففت
بحذف الهمز   تشبيهها بالغايات هي ما يقتطع لفظا لا
معنى كقبل وبعد والجهات الست لانها تصير غاية واخرا
في النطق بعد حذف المضاف اليه   لان الاضافة للجمل
كلا اضافة جواب عما يقال كيف تشبه بالغايات مع انها
مضافة والغايات غير مضافة   لان اثرها وهو الجر
لا يظهر اي لا يمكن ظهوره في المضاف اليه بوجه ما بخلاف
الاضافة الى المفرد فان الشان ظهور اثرها الا لمانع
كالبنا في الاضافة لمفرد مبني ولولا هذا المانع لظهر
الاثر فاندفع قول الشمني فيه نظر لاقتضائه ان في
الاضافة لمفرد مبني كلا اضافة وعلل الرضي كون الاضافة
الى الجملة كلا اضافة بان الاضافة في الحقيقة ليست
للجملة بل لمصدرها   ومن العرب من يعرب حيث
هم بنو فقعس   ام قشعم علم جنس للحرب والمنية
والداهية قال الشمني اعلم انهم يقولون علم الجنس له حكم علم
الشخص وكذا اجزاء العلم لكن لا يبينون هل له حكم علم
المذكر فينصرف ولو كان المسمى مؤنثا كما جرى عليه الشمني
الحديثي

الحديثي من صرف ام كلثوم ويكون جرام قشعم هنا اصليا
او له حكم علم مسماه مؤنثا او مذكرا فيمنع صرف ام محمد
لكن هم لا يمنعونه وعلى هذا فصرف ام قشعم هنا ضرورة
والبيت من معلقة زهير التي يقول فيها ومن الخ
وسبقت مع ترجمته في ام ومطلعها

امن ام اوفى دمنة لم تكلم … بحومانة الدراج فالمتثلم
تبصر خليلي هل ترى من ظعائن … تحملن بالعليا من فوق جرثم
فمن مبلغ الاحلاف عني رسالة … وذبيان هل اقسمتم كل مقسم
فلا تكتمن الله ما في نفوسكم … ليخفى ومهما يكتم الله يعلم
يوخر فيوضع في كتاب فيدخر … ليوم الحساب او يعجل فينقم
وما الحرب الا ما علمتم وذقتم … وما هو عنها بالحديث المرجم
لعمري لنعم الحي جر عليهم … بما لا يواتيهم حصين بن ضمضم
وكان طوى كشحا على مستكنة … فلا هو ابداها ولم يتجمجم
وقال ساقضي حاجتي ثم اتقي … عدوي بالف من وراءي ملجم
فشد فلم تفزع بيوت كثيرة … لدى حيث القت رحلها ام قشعم
لدى اسد شاكي السلاح مقذف … له لبد اظفاره لم تقلم
جري متى يظلم يعاقب بظلمه … سريعا والا يبد بالظلم يظلم
سئمت تكاليف الحياة ومن يعش … ثمانين حولا لا ابا لك يسام
رايت المنايا خبط عشوا من تصب … تمته ومن تخطي يعمر فيهرم
واعلم علم اليوم والامس قبله … ولكنني عن علم ما في غد عمي
ومهما تكن عند امرء من خليقة … وان خالها تخفى على الناس تعلم
ومن يجعل المعروف من دون عرضه … يفره ومن لا يتقي الشتم يشتم

ومن يعص اطراف الرماح فانه   يطيع العوالى ركبت كل لهذم
دمنة بكسر الدال هى الكناسة وام اوفى امراة زهير وتكلم
مضارع اصله بتاين وحومانة بفتح الحا المهملة ما كان من
فوق الرمل اود ونه حين تصعده او تهبطه والدراج بفتح
الدال وقال ابو عمرو بضمها مكان وقيل هو ما فزارة وكذا
المتثلم وجرثم ما لبنى اسد والاعلان قبائل نحا لفته قال
ثعلب هم اسد وغطفان والمرجم من غير تا المظنون من
الرجم بالغيب واللهذم السنان القاطع يعنى من عصى الامر
الصغير صار الى الامر الكبير   وقد تقع حيث مفعولا
به الخ قال فى البحر هذا مردود بنصهم على ان حيث لا تتصرف
واختار انها باقية على الظرفية بتاويل اعلم بما يتعدى الى
الظرف والمعنى الله انفذ علما حيث يجعل رسالاته اى هو
نافذ العلم فى هذا الموضع فقد جنح الى تاويل اعلم بمجرد
الوصف واخراجه عن بابه وحينئذ فلا يرد عليه ما تمسك
به بعضهم فى عدم صحة الظرفية بانه يقتضى ان المولى فى
هذا المكان اعلم منه فى مكان اخر وذلك باطل خلافا للعو
السفاقسى انه وارد عليه ثم قال السفاقسى الذى يظهر لى
انه باق على معناه من الظرفية وانه لا مانع من عمل اعلم فى
الظرف والاشكال السابق انما جاء من حيث المفهوم وكم موضع
ترك فيه المفهوم لدليل وقد قام فى هذا الموضع الدليل القاطع
هذا حاصل ما نقله الشمنى وفى كلام السفاقسى نظر فان
الاشكال جاء من منطوق افعل التفضيل لا من مفهوم ثم
لا

لا يلزم الاشكال الا اذا كان المفضل عليه المولى جل جلاله
فى مكان اخر ونحن نقول المعنى ان المولى اعلم فى هذا المكان
من غيره عموما فالمفضل عليه غير المولى باعتبار الاشتراك
فى مطلق علم على انا لو سلمنا ما تمسك به فهو لا ينتج جعل
حيث مفعولا به اذ يجوز انها ظرف لا علم خارج عن بابه كما قال فى
البحر او ليعلم محذوفا فالاولى فى التمسك ما ذكره ابو البقا
والمص هنا وهو انه لو كان ظرفا لكان المعنى ان المولى يعلم شيا
فى المكان وليس مراد الكن رده المحقق الرباني بمكن ان المراد المولى
لا يوتيكم مثل ما اوتى الرسل لانه يعلم الفضل والشرف الذى هو
فى محل الرسالة ومعدوم منكم ومحل الرسالة نفس الرسل قال
الشمنى وهو بعيد لانه يقتضى حذف المفعول والموصول
الذى هو صفته وبعض صلته ذلك الموصول ولان المعنى كما
صرح به المص وغيره انه تعالى يعلم نفس المكان لا شيا فيه هذا
كلام الشمنى وفيه ان ما قاله الرباني مجرد حل معنى لا ان الاعراب
على ذلك بل الاعراب على ان حيث ظرف مجازى والمعنى انه اعلم فى
مكان الرسالة اى بما فيه كما يفيده الذوق فغاية الامر انه تجوز فى
متعلق العلم المعلم به واما قوله ولان المعنى كما صرح به الخ
فقد صادر بالدعوى المناقش فيها دليلا   لا ينصب المفعول
به اى لمخالفة الفعل بالدلالة على الشدة ومن هنا ظهر لك
ما نقله بعد عن بعضهم   نظير قولك الخ يعنى ان الاصغر
مندرج فى الاكبر والكل ظرف للجزء والعام جزء من الخاص
فيصح ظرفية الخاص فيه   وتلزم حيث الاضافة الا بهل
رفع الاضافة لانها لازم اعم وقد سبق ذلك عند قول المص

Copy ... ersity

مسئلة تلزم اذ الاضافة　　حيث لي العمائم هو للفرزدق من
قصيدة اتغضب ان اذنا قتيبة حزتا السابق في ان المفتوحة
المخففة وصدره
ونطعنهم تحت الحبا بعد ضربهم　　ببيض المواضي حيث لي العمائم
الحباجمع حبوة ويروى حيث الملا　　والكسائي يعتبيه قاله اي
وعليه يصح فتح همزة ان بعد حيث بل يصح عند غيره على ان
المفتوحة في محل مبتدا احذف خبره اي حاصل مثلا والكسر
اسهل　　ريدة بفتح المهملتين بينهما تحتية ساكنة ريح
لينة الهبوب والبيت في وصف حار والمراد بالخليل انفه ولبس
للنمري من مخضرمي الد ولتين اعني ادرك الدولة الاموية
والدولة العباسية كان فصيحا جبانا كذابا وكان له سيف يسمي
لعاب المنية ليس بينه وبين الخشب فرق توفي سنة بضعة
وثمانين قال ظهر لي ظبي فرميته فزاغ عن سهمي فعارضه
السهم فزاغ فعارضه السهم فما زال والله يزوغ ويعارضه حتى
صرعه والى ذلك اشار جمال الدين بن نباتة بقوله
وبديع الجمال لم يطرفني　　مثل اعطافه ولا طرف غيري
كلما حدت عن هواه اتاني　　سهم الحاظه كسهم النميري
وحدث جار له قال دخل الى بيته كلب في بعض الليالي فظنه
لصا فانتضى سيفه ووقف في وسط الدار وقال ايها
المغترينا والمجترئ علينا بئس والله ما اخترت لنفسك
خير قليل وسيف صقيل اخرج بالعفو عنك قبل ان ادخل
بالعقوبة عليك انا ادع والله لك فيما لا تتم لها وما
قيس

قيس تملؤ والله لك الفضا خيلا ورجلا فخرج الكلب فقال الحمد لله
الذي مسخك كلبا وكفانا حربا حكاه الشيخ الشمني　　من حيث
هبت اي فحذف الجملة وعوض عنها ما كما عوض التنوين في اذ
وما لا يحيل لا يفسرها ملا فيه ان هذه القاعدة خاصة
بباب الاشتغال كما سبق على انه لو سلم العموم فالمفسر السابق
اعني اتاه بريا ها فانه يدل على الهبوب لا خصوص المضاف اليه
اعربها اي لزوال الافتقار للجملة　　طالما اماطال
من سهيل على شذوذ هذه الاضافة اليه او من بحز وفاي
نراه طالما والرؤية بصرية اما على الرفع فحال من ضمير الخبر
وتامه نجما يضي كالشهاب لامعا فيحتمل انه مرتبط بنجما المتاخر
تدبر　　وهذا البيت دليل الحذ الحق انه لا مانع من بقائها
فيه المكان　　موضعها نصب على تمام الكلام يعني انها لا تتعلق
بشئ قبلها وان مجرورها في محل نصب لانه مستثني بعد تمام الكلام
لانها لا تعدي بعاللا التعدية هي الربط على المعنى الذي
يقتضيه ذلك الحرف وهو هنا الاخراج وقد قال المص بذلك
في علم الاستدراكية　　ناصبا له اي للمستثني وتاتي فعلا لازما
نحو خلا المكان　　الا كل شئ سبق ذلك في ام　　بلهبعده
يعني بعد الجار　　في دعوى اسميته اي فما بعده مجرور
بالاضافة وبني لانه لانشا التقليل او التكثير والانشا
بالحروف اغلب وايد الرضي مذهب الكوفيين بانها نظير كم
وهي اسم فكما ان معنى كم رجل كثير من هذا الجنس معنى رب
رجل قليل من هذا الجنس لكن راي البصريون انها لا تدخل
عليها علامات الاسما بخلاف كم فيدخل عليها حرف الجر

ويضاف اليها نحو ويكم درهم وغلام كم رجل   ان يقتلوك فان قتلك لم يكن
في ان المكسورة الخفيفة   موضع مبتدا ينبغي ان المسوغ وصف
مقدر عليه هنا اي قتل ذميم مثلا بقرينة قوله عار   بل
ترد للتكثير الخ ا يبين هل ذلك بحسب الوضع اولا وقال الرضي
التقليل هو اصلها ثم استعملت في التكثير حتى صارت فيه كالحقيقة
وفي التقليل كالمجاز المحتاج لقرينة ولبعضهم انه وضع رب على تجرد
الانيات والتقليل والتكثير بالقرائن   ربما يود الذين كفروا
قيل هي هنا للتقليل اي تدهشهم اهوال القيامة فيقل استفاقتهم
وتمنيهم وقيل على قياس قول النصوح ربما تندم اشارة الى
ان الحزم البعد عن مظنة الضرر ولو على سبيل الندور وتكف
المحقق   على اعمال اسم الفاعل الخ اي لانه صائم مضاف اليها
فلو لم يكن عاملا فانها كانت الاضافة محضة فيكون معرفة ومن قول
رب لا يكون الا نكرة والقوم يجعلونه من حكاية الحال   بانسة اي
بامراة غير نافرة تشبه في الحسن صورة التمثال والبيت من قصيدة
امرئ القيس المشهورة الا انعم صباحا ايها الطلل البالي
اوفيت اي اشرفت والعلم الجبل والشمال ريح والبيت لجذيمة بن
مالك بن فهر الازدي المعروف بالابرش وغلط ابن حزم فنسبه
الى تابط شرا يفتخر بانه يرقب طليعة القوم بنفسه ولا يتكل
على غيره   وابيض الخ مبني على ان الواو واو رب والظاهر انه
معطوف على قوله قبل وما ترك قوم لا ابا لك سيدا يحوط الذمار
غير مكروه ونا لكذا في الشواهد ورواه الكل يحوط الذمار
غير ذرب مواكل والذمار ما يجب على الانسان ان يحميه من
حريم وغيره وذرب بكسر فسكون على بعض لغات كتف

زدنا اللسان والمواكل من يتكل على غيره لضعف رايه والثمال الحاط
بكسر المثلثة   يلده بسكون اللام واصله بكسرها فلما خففت
اللام بالسكون وجملا على كتف التقى ساكنان فحركت الدال بالفتح
للخفة ويجوز ضمها اتباعا للهاء والشامة نكتة سودا تغير لون
الجسم وحر الوجه ما بدا من الوجنة وهي ما ارتفع من الخد
وقوله معا معترضة من تاخير قال الش وصف الشامة بالغرانية
مناسب لانها تانيث الاغر وهو الابيض وشامة القمر سودا
وكذا وصفها بمجللة فان معناه عامة التغطية وليس هذا شان
الشامة وقد انشد الجاربردي في شرح الشافية هذا البيت
وذي شامة سودا في حر وجهه مجللة الخ زهو ظاهر وقال الشمني
ذكر السعد ان الاغر اصله ما كان من الخيل في جبهته بياض
ثم استعير للشريف والمشهور حتى صار عند العرب بمنزلة الحقيقة
ومعنى كون الشامة مجللة انها مغطية لجميع محلها بحيث لا يظهر
بعضه من اثنائها والابيات لرجل من ازد السراة   فويق
من قصيدة لاوس بن حجر مطلعها

صحى قلبه عن سكره وتاملا / وكان بذكرى ام عمرو موكلا
الا اعتب ابن العم ان كان جاهلا / واغفر عنه الجهل ان كان اجهلا
وان قال لي ماذا ترى يستشيرني / يجدني ابن عم مخلط الامر مزيلا
اقيم بدار الحزم ما دام حزمها / واحر اذا حالت بان اتحولا
واني وجدت الناس الا اقلهم / خفاف العهود يكثرون التنقلا
بني ام ذي المال الكثير يرونه / وان كان عبدا سيد الامر جحفلا
وهم لمقل المال اولاد علة / وان كان محضا في العشيرة مخولا

ولسى اخوك الدائم العهد بالذى يذمك ان ولى ويرضيك مقبلا
ولكن اخوك النادى ماكنت امنا وصاحبك الادنى اذا الامر اعضلا

قوله الاعتب ابيات ومزيلا مميزا يعنى اخلط مايبغى خلطه
وامز مايبغى تمييزه والمحض خالص النسب يوجوز
تصديرها اورد عليه ابوحيان وقوعها فى الخبر كقوله

اماوى انى رب واحد امه قتلت فلا قتل لربى ولا اسر

قال الش وفيه نظر فان المراد تصديرها فى الجملة التى وقعت
فيها وهذا لاينافى وقوع تلك الجملة خبرا وهذا فى كل ماله
الصدر نحو زيد ماقام وان زيد الا ابوه قايم ووجوب
تنكير مجرورها اى الذى باشرته فلا يرد اتفاقهم على جواز
رب رجل واخيه لانهم يتسامحون فى الثوانى ويغتفرون فى التابع
ونذر حكاية الاصمعى رب ابيه ورب اخيه ورواية بعضهم ربما
الجامل بجر الجامل اوان ال زائده اوهو ضرورة ان كان
ضميرا وهذا الضمير معرفة جرى مجرى النكرة عند كثير منهم الفارسى
وذهب الزمخشرى وابن عصفور وقوم الى انه نكرة وحكى
الكوفيون مطابقة الضمير لمميزه فيقولون ربها امراة الخ
قال ابن عصفور وقاسوا ذلك لكن رده فى الجنى الدانى
وغلبة حذف معداها قال بعضهم لايكون اظهار العامل
الذى تعديه الا فى الشعر كقوله رب واحد امه قتلت
لبعد الفاكثيرا ذكره ابن مالك واستشكله فى الجنى الدانى بانه
لم يرد الا فى بيتين كما ذكره بعضهم فلعل الكثرة بالنسبة الى بل قوله صح
طرقت الطروق الاتيان ليلا وخص الحبلى والمرضع

لانهن

لانهن ازهد النسا فى الرجال وتمامه فالهيتها عن ذى تمائم محول
اذا ما بكى من خلفها انحرفت له بشق وشق عندنا لم يحول
والمحول من اتى عليه حول والبيت من معلقة امرء القيس
قفا نبك من ذكرى حبيب ومنزل صعد بالضم اى عقبا
والاكمة التل المرتفع رسم دار تقدم فى الجيم وبانها
زايدة فى الاعراب دون المعنى الزيادة فى الاعراب عدم الافتقار
لمتعلق وفى المعنى عدم افادة شئ ورب لاتحتاج لعامل
لكنها تفيد معنى التكثير او التقليل ثم ان الاختصاص بهذا
بالنظر لحروف الجر المشهورة والا فلولا كلها ايضا لعل المفيد
للترجى على القول بانها جارة نحو لعل الله فضلكم علينا لعل
ابى المغوار منك قريب وكذا لولا الامتناعية الجارة للضمير عند
من يقول ان هذا ينافى قوله سابقا وعلو حذف معداها فانه
يفيد انها غير زائدة فى الاعراب فكانه مرفى كل على قول فانه
يستفيد فيها خلافا فى الباب الثالث نصب على المفعولية
وهو مقدم وجوبا لما علمت ان لها الصدر ويجب ايضا تقديره
مؤخرا عند الاشتغال يمد لاح قال الش كناية عن كثير العرق
قال فى القاموس ذلح بالحاء المهملة بوزن صرد الفرس الكثير
العرق قال المص فى حواشى التسهيل سئل الاصمعى عن
معنى هذا البيت فلم يعرفه وهو لامرئ القيس وقيل
لابى داود الايادى ومطلع القصيدة
اعنى على برق اراه وميض يضئ حبيا فى شماريخ بيض
وقد اغتدى والطرف وكناتها بمجرد عبل اليدين قبيض
كان الغنى لم يغن فى الناس ساعة اذا اختلف اللحيان عند جريض

ومعنى البرق لمع والحبي السحاب والحريض الغصة بالريق عند
الموت بين بصرى بالضم بلد بالشام اى بين جهاتها والنجاد
المتسعة والبيت من قصيدة لعدى بن الرعلا الغساني شاعر
مجيد والرعلا امه وقبله

كم تركنا بالعين عين اباغ … من ملوك وسوقة القاء
فرقت بينهم وبين نعيم … ضربة من صفيحة نجلاء
ليس من مات فاستراح البيتين

الجامل هو جماعة الابل
رعاتها والمؤبل المعد للقنية وعمامه وعناجيج بينهن المهار
العناجيج نجيبين جياد الخيل واحدها كعصفور وابو دواد
بضم المهملة وفتح الواو بعدها الف هو جارية بن الحجاج الايادي
فانا اهلك الخ اخرج ابن عساكر في تاريخه بسند متصل
عن ابن الاعرابي قال بلغني انه كان رجل من بني حنيفة يقال
له جحدر بن مالك فتاكا شجاعا قد اغار على عامل الحجاج
فكتب الى عامله باليمامة يوبخه بتلاعب جحدر به ويامره
بالاجتهاد في طلبه فلما وصل اليه الكتاب ارسل الى فتية
من بني يربوع فجعل لهم جعلا عظيما ان هم قتلوا جحدرا او
اتوا به اسيرا فانطلقوا حتى اذا كانوا قريبا منه ارسلوا اليه
انهم يريدون الانقطاع اليه والتحرز به فاطمان اليهم ووثق
بهم فلما اصابوا منه غرة شدوه كتافا وقدموا به على
العامل فوجه به معهم الى الحجاج فلما ادخل على الحجاج
قال له من انت قال انا جحدر بن مالك قال ما حملك على ما
كان منك قال جراة الجنان وجفا السلطان وكلب الزمان

قال

قال وما الذي بلغ منك فجرى جنانك قال لو بلاني الامير اكرمه
الله لوجدني من صالح الاعوان وبهم الفرسان وذلك اني
ما لقيت فارسا قط الا وكنت عليه في نفسي مقتدرا فقال له
الحجاج انا قاذفوك الى اسد عاقر ضار فان هو قتلك كفانا
مؤنتك وان انت قتلته خلينا سبيلك قال اصلح الله الامير
عظمت المنة وقويت المحنة قال الحجاج فانا لسنا بتاركيك
تقاتله الا وانت مكبل بالحديد فامر به الحجاج فغلت يمينه
الى عنقه وارسل به الى السجن فقال جحدر لبعض من يخرج
الى اليمامة تحمل عني شعرا

تاوبني فبت لها كنيعا … هموم لا تفارقني حوان
هي العواد لا عواد قومي … اطلن عيادتي في ذا المكان
اذا ما قلت قد اجلين عني … ثنى ريعانهن علي ثان
اليس الله يعلم ان قلبي … يحبك ايها البرق اليماني
واهوى ان اعيد اليك طرفي … على عدواء من شغلي وشان
الا انه هاجني فازددت شوقا … بكاء حمامتين تجاوبان
تجاوبتا بلحن اعجمي … على عصنين من غرب وبان
فقلت لصاحبي وكنت احزو … ببعض الطير ماذا تحذوان
فقالا الدار جامعة قريبا … فقلت بل انتما متمنيان
فكان البان ان بانت سليمى … وفي الغرب اغتراب غير دان
اليس الليل يجمع ام عمرو … وايانا فذاك بنا تدان
بلى وترى الهلال كما اراه … ويعلوها النهار كما علاني
فما بين التفرق غير سبع … بقين من المحرم او ثمان
نبا اهوى من جشم ابن سعد … اقلا اللوم ان لم تنفعاني

اذا جاوزتما سعفات حجر … وأودية اليمامة فانعياني
الى قوم اذا سمعوا بنعيي … بكى شبانهم وبكى الغواني
وقولا جحدر امسى رهينا … يحاذر وقع مصقول يماني
يحاذر صولة الحجاج ظلما … وما الحجاج ظلاما لجاني
الم ترني عددت اخا حروب … اذا لم اجن كنت مجن جاني
فان اهلك فرب فتى سيبكي … على مهذب رخص البنان
ولم اك ما قضيت ديون نفسي … ولا حق المهند والسنان

ثم امر الحجاج باستدعا شجيع به يجر على عجل واجيع ثلاثة ايام وارسل الى جحدر ويده اليمنى مغلولة الى عنقه واعطي سيفا والحجاج وجلساؤه في منظرة لهم فلما نظر جحدر الى الاسد انشا يقول

ليث وليث في مجال ضنك … كلاهما ذو انفة ومحك
وشدة في نفسه وفتك … ان يكشف الله قناع الشك
فهو احق منزل بترك

فلما نظر اليه الاسد زار زارة شديدة وتمطى واقبل نحوه فلما صار منه على قدر رمح وثب وثبة شديدة فتلقاها جحدر بالسيف فضربه ضربة حتى خالط ذباب السيف لهواته فخر الاسد كانه خيمة قد صرعتها الريح وسقط جحدر على ظهره من شدة وثبة الاسد وشدة الكبول فكبر الحجاج والناس جميعا واكرم جحدرا واحسن جائزته تاربني اتاني ليلا وكنيعا من كنع الرجل خضع ولان وحوى من الحين بالفتح وهو الهلاك والعدا بضم العين وفتحها والكسر الدال المهملتين والمد بعد الدال والغرب بفتح المعجمة والرا ضرب من الشجر والحذر والكهانة وقوله يارب باكية

القائل

القائل وهو هند زوج ابي سفيان في يوم بدر وقبله

لله عينا من راى … هلكا كهلك رجاليه
يارب باكية غدا … في النائبات وباكيه
قد كنت احذر ما ارى … فاليوم حق حذاريه

قوله سيبكي وتخلصه للاستقبال فاما قوله

فاني لست خاذلكم ولكن … سأسعى الان اذ بلغت اناها

فاعتذر عنه بانه اراد بالان التقريب لا حقيقة الحال مع اختصاصه بداي وكل حرف اختص بقبيل حقه ان يعمل العمل الخاص به فالمختص بالاسم يعمل الجر وبالفعل يعمل الجزم فيقال ما لم يعرض تنزله منزلة الجزء لا يعمل فيه ولا منقطعا من سوف خلافا للكوفيين ورجح ابن مالك مذهبهم بانا معترفون بان سوف وسي في فروع سوف فلتكن السين كذلك وقد اقتصروا على الميم ولان الاستقبال معه اضيق ابطل ابن مالك الاضيقية بتوارد سوف والسين في قوله تعالى وسوف يؤتي الله المومنين اجرا عظيما والمومنون بالله واليوم الاخر اولئك سنؤتيهم اجرا عظيما واجيب بانه يمكن ان المعبر في حقهم بالسين من السابقين الاولين بخلاف المعبر في حقهم بسوف على ان الماخوذ مما يأتي الضمن من الزمخشري انها لتاكيد الوعد وتحقيقه اذ الاستمرار انما يكون في المستقبل ربما افاد هذا ان السين يقرب الضيق يفيد ثبوت الحدث حالا على انه امر مستمر لا يفارق بمعونة القرائن واذا دخلت السين عليه افادت دخولها في الكلام كعدمها ولعلك تقول المضارع في نحو فلان

استقبال ما يفيده بمعنى انه سيحصل لهم هذا الحدث فى زمن حال
على انه لا يفارقهم ابدا اى انه سيكون شانهم اللازم وهذا لا ينافى
سبق القول منهم لا على انه شانهم اللازم ثم قوله اذ الاستمرار انما
يكون فى المستقبل ظ ان الاستمرار البقاء وهو وجود الشى فى
الازمنة الاتية ولا يرد عليه قوله تعالى لو يطيعكم فى كثير من الامر
لعنتم فلا يقال المراد هنا الاستمرار فى الماضى بقرينة لو
لانا نقول المراد بالاستمرار فى معنى الاية مطلق الملازمة
وكلامنا فى الاستمرار التجددى او يقال الاستمرار منظور فيه للزمن
قبل وقوع الاطاعة فيه بالفعل وهو اذ ذاك مستقبل وكانه
قيل لو اتصف فيما مضى بانه يستمر على طاعتكم وقال الك ان قولنا
الاستمرار لا يكون الا فى المستقبل اغلبى واما الشمنى فقال المراد
بالمستقبل الفعل المضارع وهو موجود فى الاية وفيه ان الكلام
فى الاستقبال الزمانى فتدبر   تفيد الوعد مراده به مطلق
الاخبار بحصول شى فى المستقبل   كثرة الحروف الخ فى الكشاف
قال الزمخشرى وبما طن فى اذنى من ملح العرب انهم يسمون مركبا
من مراكبهم الشقدف وهو مركب خفيف ليس فى ثقل محامل
العراق فقلت فى طريق الطائف لرجل منهم ما اسم هذا المحمل
اردت العراقى فقال اليس اسم ذاك الشقدف قلت بلى قال
فهذا اسمه الشقنداف فزاد فى بناء الاسم لزيادة المسمى
وليس بمطرد الا ترى ان فعل فيه من المبالغة ما ليس فى فاعل
ومع ذلك اقل حروفا واجيب بان القاعدة اذا كان البناءان من
نوع واحد بان يكون كل منهما اسم فاعل او فعلا ماضيا كقطع
بتخفيف الطاء وقطع بتشديدها وما ذكر احدهما صيغة مبالغة

والاخر

والاخر اسم فاعل   وما ادرى سيبق فى ام   وعينه فى
الاصل واو لانه فاصله سوى بدليل امثلة الاشتقاق نحو استويا
وتساويا دخله ما دخل سيد   بدارة جلجل اسم لغدير وقع
يوم دخوله خدر عنيزة بنت عمه وعقره للعذارى مطيته
حيث ارتحل الحى وتقدم الرجال فسار معهم غلوة ثم كمن فى غيابة
من الارض حتى ورد النساء ونزلن يغتسلن فقعد على ثيابهن وقال
والله لا اعطى واحدة منكن ثوبها حتى تخرج متجردة تاخذه
فابين حتى تعالى النهار خرجن وقلن اجعنا فنحر لهن ناقته
ثم حملت كل واحدة شيئا من متاعه وحملته عنيزة على غارب بعيرها
فيه تكتب هاء السكت ولا ينطق بها فى الوصل الا اذا اجرى
مجرى الوقف   لامتنع دخول الواو اى لان غير العاطفة لا
تدخل على الحال المفردة والواو هنا قال الرضى اعتراضية بناء على
ان الاعتراض يقع اخر الكلام ويمكن الاستئناف والحالية اى
قاموا والحال انه لا مثل زيد موجود فيهم بل يمكن عطف الجمل
وقد وضعنا فى ولا سيما اوائل الاشتغال موضوعا مستقلا
ولوجب تكرار لا اى كما هو قاعدتها اذا دخلت على مفرد
خبرا او صفة او حالا واجاب الك للفارسى بانه يمكن ان
يقول بالحالية الا انه تجردها من الواو وبان لا هنا مكررة
معنى كانه قيل لا مثل زيد ولا اوحسنه بل هو اولى منهم
ونظيره قول الزمخشرى فى توجيه قوله تعالى فلا اقتحم العقبة
مع وجوب تكرارها ان دخلت على ماض انه فى تاويل فلا
فك رقبة ولا اطعم يتيما وتعقبه الشمنى بان نفى مدخول لا فى
الاية معناه ستعتد بحلا فى هذا ولا يخفاك انه لو قدر الشى

الثاني معترما لا يمكن انها العاطفة ولاندفع الاعتراض الاول ايضا
اي لا اولى من زيد ولا مثل زيد فتدبر   اسم لا اي والخبر
محذوف اي موجود مثلا   على الاضافة اي وسي كمثل متوغلة
في الابهام فلا يلزم في مثل ولا سيما زيد عمل لا في معرفة
في نحو ولا سيما زيد خرج نحو ولا سيما زيد العاقل لوجود الطول
ونحو ولا سيما يوم لعدم العقل ونحو ولا سيما يوم عظيم لهما معا
الوجهين الجر والرفع بوجهيه   والنصب بنا قد يقال ان
التمييز من تمام المعنى والعامل فيه ما فسره فيكون شبيها
بالمضاف الا ان يقال هو من تمييز النسبة لا بنا التمييز كما قيل في نحو
الموصوف ووصف المنادى   منقطعا قال الشيخ بل متصلا اذ
المعنى تساوى القوم في القيام الا زيدا فانه فاقهم وكان
المص اراد انه على معنى استدراك على تساويهم اي لكن زيدا
فاقهم وليس مرتبطا بنفس الحكم السابق حتى يكون متصلا
اشار له الشمني وقد ذكر الرضي ان لا سيما تستعمل بمنزلة
خصوصا ويقع بعدها الحال وناقشه في ذلك المرادي وغيره
والعدم بالرفع عطف على ضمير سوا   الا في الضرورة كقوله
ولم يبق سوى العدوا   ن دناهم كما دانوا
وقوله فسواك بائعها وانت المشتري ورد عليه ابن مالك بكثير
منها قوله صلى الله عليه وسلم سالت الله ان لا يسلط على امتي عدوا
من سوى انفسها وقول بعض العرب اتاني سواك وحكاه الفراء
او حالا لتنبت اي معمولة لتنبت لان عامل الحال هو العامل
في صاحبها   ما اذا هو اي ما تنبت اذا هو فالتنبيه في الحال
ثبت وهو اجبل بقرب مكة   كما في غيره قال الشاعر

لئن

لئن بقيس حيث يابى غيره   تلقه بحرا مفيضا خيره
فتح غير بنا لاضافتها للضمير المبني ولك ان تقول الفتحة اتباع
لفتحة الكلمة والسكون حاجز غير حصين   فيقال لم وكذا الخبر
اي فيلزم بطلان الثالث ايضا مع انه اختاره   مثل زيدا اين
هو اي مما صدر بغير الاستفهام بالنظر للجملة الواقع فيها وان لم
يسبقه غيره وهذا الا ايضا   مثل كيف زيدا اي لجملة الاستفهام
في قوة الخبر المفرد   لعدم تحمله ضمير سوا اي والجملة تماما
تؤول بالمفرد لا بد لها من ضمير المبتدا وللرضي مذهب اخر سبق
ذلك في همزة التسوية   من القسمين كونها حرفا ناصبا او فعلا
ناصبا   وحكمها مع ما من تعين النصب والفعلية   والخلاف
في ذلك بالجر عطف على مدخول في اي والخلاف في شان ذلك
اي المتعلق به وسبق الخلاف هناك في امور منها تعلقها بما اذا
ولم يحفظ سح ذيها الا الفعلية مقابل لقوله من
القسمين   فزعموا انها لا تكون الا اسما اي ظرفا بمعنى فوق
يجر بالاضافة   الاسى بالكسر والضم جمع اسوة كذلك وهي
ما يتاسى به الحزين من احوال سلفه ويقتدي به فيتسلى ثم سمي
الصبر اسى وقيل انه من اسى الجرح طبه والاسى الطبيب
واما الاسى بالفتح فهو الحزن ولا يصح هنا وقيل ان الاول فيه
لانه يخرج من ملابسة الحزن والبيت لعروة بن حزام بن
مهاجر العذري شاعر اسلامي احد المتيمين الذين قتلهم الحب
قال في الاغاني ولا يعرف له شعر الا في عفراء بنت عمه عقال
ابن مهاجر وكان هويها وهو صبي فخطبها الى عمه فابت امها عليه
لفقره وزوجوها برجل من الشام ذي مال فاسترضى عروة

ومات رحمه الله فجزعت عفرا عليه جزعا شديدا وماتت بعده
بايام قلائل وبلغ معاوية بن ابي سفيان الخبر فقال لو علمت
بحال هذين لجمعت بينهما واخرج ابو الفرج من طريق الكلبي
عن ابي صالح قال كنت مع ابن عباس بعرفة فحمل اليه فتى لم
يبق الا خياله فقالوا ادع له قال وما به قالوا الحب ثم خفق
في ايديهم فاذا هو قد مات فما رايت ابن عباس في عشيته سال
الله الا العافية مما ابتلي به ذلك الفتى وسالت عنه فقيل
هذا عروة ابن حزام ومن ابيات القصيدة

خليلي من عليا هلال بن عامر — بصنعا عوجا اليوم وانتظراني

ويا كبدي من حب عفرا الوجعة — وعيناي من وجد بها تكفان

فياليت كل اثنين بينهما هوى — من الناس والانعام يلتقيان

تحملت من عفرا ماليس لي به — ولا للجبال الراسيات يدان

كأن قطاة علقت بجناحها — على كبدي من شدة الخفقان

الا لعن الله الوشاة وقولهم — فلانة اضحت خلة لفلان

اذا ما جلسنا مجلسا نستلذه — تواشوا بنا حتى امل مكاني

تكنفني الواشون من كل جانب — ولو كان واش واحد لكفاني

ولو ان واش باليمامة داره — وداري باعلى حضرموت اتاني

واني لاهوى الحشر اذ قيل انني — وعفرا يوم الحشر ملتقيان

نحو فت على د وجعل مجرورها مفعولا اي وكما هو
كذلك فهو حرف جر لان حروف الجر معدة لتعدية العامل
الى مفعوله لكن قد تنافي الكمي بجواز انه من حذف المضاف
واقامة المضاف اليه مقامه كما في قولهم جلست قرب زيد
اي مكانه قربه وان كان قليلا اللهم الا ان يقال لحذف الفرق

واقامة

واقامة المضاف اليه مقامه خاصة بكون المضاف اليه مصدرا كما
قال ابن مالك

وقد ينوب عن مكان مصدر — وذاك في ظرف الزمان يكثر

ويكرر و في الشمني قال ابو حيان الذي سمع حذف الحرف منه
وانتصاب الاسم اختار واستغفر وامر وكنى ودعا وسمي وزوج
وصدق وانما جاز ذلك في هذه الافعال لتعيين الحرف وتعيين
محله ولا يجوز القياس عليها وان تعين الحرف وتعين محله فلا
يجوز بريت القلم السكين خلافا لعلي بن سليمان قال الشمني
وينبني على هذا ان يقال ان قضى في البيت مضمن معنى قتل
او اهلك فتعدى بنفسه لانه ليس واحدا من هذه الافعال فلا
يخفى عليك ان هذا التضمين يرد على استدلال المتقدم قد يقال يرد
على ابي حيان قولهم رميت السهم ورميت به ورضيت هذا الفعل
ورضيته وعلمت المسئلة وعلمت بها ونحو ذلك ونعم ولعل المقام
ان تساويها الاستعمالان فيقال يتعدى ولا يتعدى او الحرف اغلب
فالنصب بنزعه او عدمه فهو زائد ويحتاج الى استقرا
اي نكاح تفسير للسر من قوله على سرا انه قلت مادة الوعد تتعدى
بالبا تقول وعدتك بكذا فهي المعدية هنا لا على قلت المفاعلة
من الوعد تتعدى بعلى تقول تواعدنا على كذا نعم يمكن ان
يقال مبنى التقدير يكون مصدوق السر النكاح فالمراد الشي
السر المخفي نحن نعمر ونقول هو مفعول مطلق اي وعد
سرا وانه حال اي مسرين وعلى كلا فالاستثنا بعد منقطع لان
القول المعروف نحو اني احبك او انت عاقلة ونحو ذلك مما لا
يعد وعدا بالخطبة ولا تعريضا بها

الا [illegible]

اي طريقك يعني الاسلام يريد يعترض عليه كما يعترض العدو
على الطريق للمارين وشبهه الزجاج بقولهم ضرب زيد الظهر
والبطن اي عليهما واما القول بانه منصوب على الظرفية ففيه
ان اسما المكان يجب التصريح معها بلفظ في كالطريق والدار
بخلاف امام وخلف من المبهمات وقوله كما عسل الطريق
الثعلب شاذ   كما جاويشرب مما تشربون يعني ان حذف العائد
المجرور بمثل ما جر به الموصول انما ثبت فيما اذا كان الجار حرفا
لا اسما   او اجد على النار هدى اي او اجد على مكان يقرب من
النار هدى اي شخصا يهديني الى الطريق فهو كقولهم زيد
عدل ثم ظاهر المص ان استعمالها في هذا الاستعمال حقيقي وفي الشر
انه مجازي وهو الذي سبق للمص في اول حرف البا وانشد هناك
وبات على النار الندى البيت وتقدم الكلام عليه   المصاحبة
يمكن انها في الايتين لاستعلاء ما قبلها على ما بعدها وغلبته له
اي عني اي تجاوز وزنت عني اي بعدت عني من حيث الانتقام
بسبب الرضى نظير سافرت عن البلد اذ المجاوزة بعد شي عن
المجرور بسبب العامل والمراد بالبعد التعدي ولو لم يكن
انتقال نحو اخذت العلم عن زيد وبعد البيت
ولا تنبو سيوف بني قشير   ولا تمضي الاسنة في صفاها
والبيت للخحيف بن حمير اسلامي مقل شبب بحرقا التي شبب بها
ذو الرمة   في ليلة الخ هو لعدي بن زيد وقيل لبعض
الانصار حكاه الزمخشري في ش ابيات الكتاب وقبله
يشتاق قلبي الى مليكة لو   امست قريبا ممن يطالبها

ما احسن

ما احسن الجيد من مليكة واللبات اذ زانها ترائبها
يا ليتني ليلة اذا هجع الناس ونام الكلاب صاحبها
في ليلة الخ وقال صاحب الاغاني انها لاحيحة بن الجلاح بن
الحريش الاوسي يكنى ابا عمرو وبعدها
لتبكني قينة ومزهرها   ولتبكني قهوة وشاربها
ولتبكني ناقة اذا رحلت   وغاب في سربخ مناكبها
ولتبكني عصبة اذا اجتمعت   لم يعلم الناس ما عواقبها
البرح بعج نصب باجرا القول مجرى الظن والطعن بالرمح
من باب نصر وبمعنى الذهاب في الارض من باب نصر وذهب
والبيت لعمرو بن معدي كرب بن عبد الله بن عصم بن زبيد
الاصغر وهو منبه ابن ربيعة بن سلمة بن مازن بن ربيعة
ابن منبه بن زبيد الاكبر بن الحارث بن صعب بن سعد العشيرة
ابن مذحج الزبيدي المذحجي يكنى ابا ثور وقدم على رسول الله صلى
الله عليه وسلم في وفد زبيد فاسلم في سنة تسع او عشر واقام
بالمدينة برهة ثم شهد عامة الفتوح بالعراق وكان شاعرا
محسنا مشهورا بالشجاعة قتل يوم القادسية وقيل مات عطشا
بروذ وقيل جرح في وقعة نهاوند فحمل فمات بقرية من
قراها يقال لها روذه سنة احدى وعشرين وقبل البيت
لما رايت الخيل زورا كانها   جداول زرع ارسلت فاسبطرت
هتفت بخيل من زبيد وقد عبت   الخيل اذا طردت جالت قليلا فكر
فجاشت الى النفس اول مرة   فردت على مكروهها فاستقرت
زور بضم الزاي جمع ازور وهو المعوج الزور والجدول النهر
الصغير واسبطرت امتدت
السادس موافقة من

فيه وما بعده ادق تسمح اذ المعنى ليس الموافقة بل المعنى الذي
عليه التوافق وكذا الثامن اذ الكون زائدة ليس معنى قال
الشمنى من المعنى السادس حديث بنى الاسلام على خمس
اي من خمس فلا يقال ان الخمس هي الاسلام فكيف يكون مبنيا
عليها ولا حاجة لجواب الكرمانى بان الاسلام عبارة عن المجموع
وهو غير كل واحد من اركانه وبك انه تعقوله لابد مما ذكره العلامة
الكرمانى اذ لا معنى لبناء الشى من نفسه فلا فائدة فيما ذكره
العلامة الشمنى الا اخراج على عن اصلها من الاستعلا

وابيك قسم وقبله
انى لسائلها وانى لكل ... وشارب من مائها ومغتل
ولا يواتيك الخ في المؤتلف والمختلف للامدى انه لسامل ابن
وابصة الاسدى من شعر اعبد الملك وقبله
يا ايها المتحلى غير شيمته ... ومن خليقته الافراط والملق
عليك بالقصد فيما انت قائله ... ان التخلق ياتى دونه الخلق
يا جهل ان بيل سربال الشباب فما ... يبقى جديد على الدنيا ولا خلق
دانما الناس والدنيا على سفر ... فناظر اجلا منهم ومنطلق

بل تم الكلام اى فلا يقدر لنفسك بخلاف الاول فانه مهم
ثم ابتدا مستفهما الخ لا يمتنع من الاستفهام دخول حرف
الجر لان الجار لا ينافى الصدارة ولو معنا فانحو غلام من
ضربت لانهما كالشى الواحد كما سبق مرارا نعم لا يتقدم اذا
عمل فى مدخول الاستفهام نحو اعلى زيد مررت فلا يجوز
تقدم على قبل الهمزة واورد فى الكشاف عند قوله تعالى على من
تنزل الشياطين اشكالا بد خول على على ما له الصدر فاجاب

بان الاسم المتضمن معنى الاستفهام يقدر معه همزة الاستفهام
كان فى هل فان اصلها اهل ثم شاع الاستعمال بحذف الاداة ثم
فتقدر الهمزة قبل الجار فالتقدير اعلى من ولا يخفى انه لا يمكن فى
المتضمن معنى الشرط اضمار الاداة قبل الاسم اذ هى مختصة
بالفعل فما قلنا احسن والتضمين كما ياتى اشراب الكلمة معنى
اخرى من غير تقديرها ... حميد بن ثور صحابى هلالى واول
القصيدة نات ام عمرو فالفؤاد مشوق ... يحن اليها نازعا ويتوق
والسرحة الشجرة العظيمة والافنان الغصون جمع فنن كغرس
والعضاة كل شجر يعظم وله شوك واحدها عضاهة وعضهة
وعضة وبعد البيت
وهل انا ان عللت نفسى بسرحة ... من السرح ماخوذ على طريق
اخرج ابو الفرج فى الاغانى عن محمد بن فضالة النحوى قال تقدم
عمر بن الخطاب ان لا يشبب رجل بامراة الا جلده فكنى حميد بالسرحة
ولا معنى له الخ اى ابقى الافنان على حقيقتها قال الشارح انما هى
كناية عن النسا فيصح اسناد الاعجاب اليهن ويكون غاية فى
المدح لانه شان النسا لا يعجبهن من فتيها ادنى عيب لشاة
غيرته واراد بالاسناد النسبة الايقاعية تسقط ما فى الشيخ
رزينة بالبنا للمفعول اى اصبت به وقوسى يمتحنين
بينهما ساكن موضع والكلوم جمع كلم كفلس الجرح وتعفو
يذهب اثرها بالبرء وجلد بالجيم عظم وضيلها للقصة والبيتا
لابى خراش خويلد بن مرة الهذلى شاعر فارس مشهور ادرك
الاسلام شيخا كبيرا ووفد على عمر ومات فى ايامه وهو احد
القصيدة قتل اخوه عروة ونجا ابنه خراش فانشد
حمدت الهى بعد عروة اذ نجا ... خراش وبعض الشر اهون من بعض

وانّ لا ربما الذي عليه رداءه   سوى انه قد سل عن ماجد محض
يعني الذي اجاره قال ابو عبيدة كان يقال ليس لنا من مدح من
لا يعرف الا ابو خراش ومنها البيتان   بكل تداوينا الذي قيله
وقد زعموا ان المحب اذا دنا   يمل وان النأي يشفي من الوجد
والقصيدة لعبد الله بن الدمينة الخثعمي والدمينة امه وهو ابن
عبيد الله احد بني عامر بن تيم الله يكنى ابا السري اسلامي امه
بنت حذيفة السلولية ومطلعها
الا يا صبا نجد متى هجت من نجد   لقد زادني مسراك وجدا على وجد
وقبل مطلعها
الا هل من البين المفرق من بد   وهل لليال قد تسلفن من رد
وهي نحو عشرين بيتا   اسما بمعنى فوق فلذا لم تقبل علامة
الاسم اما الحرفية فهي للاستعلاء الجزئي ولا تقبل علامات الاسم
ثم انه الاسمية مبنية كما قال ابن الحاجب لشبهها بالحرفية لفظا
وتضمنها معنى الاستعلاء في الجملة بدليل قلب الزاهم الضمير
يا وانما تقلب الفا في غير المتمكن بخلاف نحو فتاه ورحاه
غدت الضمير للقطاة بمعنى ذهبت لا بقيد الغدوة لان القطا انما
مذهب التاليلا وضمير عليه للفرخ والظمؤ بكسر فسكون ما بين
الشربين وتمامه تصل وعن قيض بزيزاء مجهل تصل بكسر
المهملة تصوت من العطش والصليل صوت كل شيء يابس
والقيض بفتح القاف وسكون المثناة التحتية اخره معجمة
قشر البيض الاعلى وهو معطوف على من عليه والزيزا بكسر الزاي
الارض الغليظة ويروى بيد او مجهل بفتحتين بينها ما لا
لا يهتدى له والقصيدة لمزاحم العقيلي اولها
حلبت هواي مع الربيع تسائل   متى عهده بالظاعن المتحمل

فوليكن

بكف الاله اي تقديره قال الحبـ لا اعرف ورود الاذن بالكف
ان فكان الشاعر بناه على اليد بل ورد ان احدكم ليضع صدقته
في كف الرحمن يربيها له والبيت للاعور الشني وكان عمر ينشده كثير
مع ما بعده وهو
فليس يأتيك منهيها   ولا قاصر عنك مأمورها
في غير باب ظن الخ اما في باب ظن فيجوز لعلية ظن الانسان
لحال نفسه وهل فقد وعدم على وجد التي من اخوات ظن لانهما
ضداها والشيء يحمل على نقيضه كما يحمل على نظيره قال
ندمت على ما كان مني فقدتني   كما يندم المغبون حين يبيع
وقال لقد كان لي عن ضرتين عدمتني   وعما الاقي منهما متزحزح
ولا فرحت بي بل فرحت بنفسي كما قال تعالى استخلصه
لنفسي واصطنعتك لنفسي   لصحة حلول فوق محلها لان هذا شأن
المرادف وعلى الاسمية مرادفة لفوق ومنع الخ هذا لا يتوجه
في صناعة الادب   بمحذوف اي اريد عليك او اليك مثلا
وما اصاحب الحي سبق في ام   وليس كذلك الحق انه يحتمل
ان القوم يزيدون انفسهم حبا بسبب ما احتووا عليه مما لم يوجد
في غيرهم فيلي كل يحتمل الذكر العقلي والنساني   ابي تمام هو حبيب
بن اوس الطائي جمع اشعار الحماسة وشرحها المرزوقي
بواي بالمنهل السابق والقصيدة للمنذر بن درهم اولها
سقت بجزدا اربعد المدام   ناي وطول تمادي اقوام
حلت سيما في حي اذا احتملوا   في الصبح نادى منادهم بالخيام
ومنها لا ينام القوم حضرته   من الحفا فقد احبو ما ذوه طامي
تدب الخمرة بجيم وراء زوجة وتمتاد يقول قومي وقومها

متعادون فلا اقدر عليها وتيما موضع بالشام والاشام الاخر
نواحي الشام ومتهل اي رب متهل لا ينام القوم بل يستوحشون
من الساع ويتفرقون والاجن بالجيم والنون قال في القاموس
الما المتغير الطعم واللون ويضبحن بضاد معجمة وبا موحدة
وحا مهملة يصوتن والهام طير الليل الواحد هامة وهو بالجر
عطف على الساع   لا يكون بمعنى خذ وانما يكون بمعنى نعم
ليس بمعنى العصا وانما معناه اليد لان يد الانسان له
بمنزلة الجناح ومعنى واضمم يدك الى جناحك في سورة طه اجعل
يمناك تحت يسارك   ذي الاصبع هو حرثان العدواني لقب
بذلك لان افعى ضربت ابهام رجله فيبست او قطعها فارس جاهلي
قديم احد حكماء الشعراء   فتسوسني نفسي لتخزوني بالواو
اما خزي منه المخزي بمعنى الذل فمضارعه يخزى بالياء ومصدر الخزي
خزو بالواو واول القصيدة

يا من لقلب شديد الهم محزون   امسى تذكر ريا ام هارون
امسى تذكرها من بعد ما شحطت   والدهر ذو غلظة حينا وذو لين
فان يكن حبها امسى لنا شجنا   واصبح الواي منها لا يواتيني
فقد غنينا وشمل الدار يجمعنا   تطيع ريا وريا لا تعاصيني
نرمي الوشاة فلا نخطي مقاتلهم   بخالص من صفا الود مكنون
لي ابن عم على ما كان من خلق   مختلفان فاقليه ويقليني
ازرى بنا اننا شالت نعامتنا   فخالني دونه او خلته دوني
ولا تقوت عيالي يوم مسغبة   ولا بنفسك في الضراء تكفيني
فان ترد عرض الدنيا بمنقصة   فان ذلك مما ليس يشجيني
ولا ترى في غير الصرم منقصة   وما سواه فان الله يكفيني

لولا

لولا اواصر قربى لست تحفظها   ورهبة الله فيمن لا يعاديني
اذن بريتك بريا لا انجبار له   اني رايتك لا تنفك تبريني
ان الذي يقبض الدنيا ويبسطها   ان كان اغناك عني سوف يغنيني
الله يعلمني والله يعلمكم   والله يجزيكم عني ويجزيني
ماذا علي وان كنتم ذوي رحمي   ان لا احبكم اذ لم تحبوني
لو تشربون دمي لم يرو شاربكم   ولا دماؤكم جمعا ترويني
لي ابن عم لو ان الناس في كبد   لظل محتجرا بالنبل يرميني
انك ان لا تدع شتمي ومنقصتي   اضربك حيث تقول الهامة اسقوني
كل امرئ صائر يوما لشيمته   وان تخلق اخلاقا الى حين
اني لعمرك ما بابي بذي غلق   على الصديق ولا خيري بممنون
ولا لساني على الادنى بمنطلق   بالمنكرات ولا فتكي بمامون
لا يخرج الشتم مني غير مغضبة   ولا الين لمن لا يبتغي ليني
وانتم معشر زيد على مائة   فاجمعوا امركم شتى فكيدوني
فان علمتم سبيل الرشد فانطلقوا   وان جهلتم سبيل الرشد فاتوني
قد كنت اعطيكم مالي وامنحكم   ودي على مثبت في الصدر مكنون
يا صاح لو كنت لي الفيتني يسرا   سمحا كريما اجازي من يجازيني

قوله حيث تقول الهامة اسقوني يعني راسه لان العرب تزعم ان
القتيل يخرج من هامته طائر يسمى الهامة فلا يزال يصيح على
قبره اسقوني اسقوني حتى يقتل قاتله   الخير هو الخيل
والذكر صلاة العصر حتى غربت الشمس وهو مشغول بالخيل
الرماني هو ابو الحسن علي بن عيسى النحوي المتكلم اخذ
عن ابن دريد وابن السراج واخذ عنه التنوخي والجوهري
ولد ببغداد سنة ست وتسعين ومائتين وتوفي في سنة اربع

وقيل اثنين وثمانين وثلاثمائة وهو منسوب الى قصر الرمان
وما فعلته عن امري اي
بواسطه صرح به في القاموس
وما اصدرته مما فعلته عن اجتهادي ورائي وانما فعلته عن الله
تعالى مرادفة بمعنى ان اطلاق القول بالمرادفة مشكل
لان كلمة بعد اسم بيقين فلو رادفتها عن لكانت اسما اذ لا
مرادفة بين كلمتين من نوعين ولو كانت عن اسما لامتنع عدها
المعنى من معاني عن الحرفية واجاب الشمني بان المرادفة ليست
على حقيقتها وانما اراد مجرد التوافق في الجملة ومنها الذي
بعده فقربه الاعطان لم يستهل يا زيد هل عندك من نعول
من صاحب بيدنو وان قلت ارحل نجوم الحمالة قال السيوطي
رباعة الرجل محذوه التي هو منها يقول اذا احملوا احمالهم وفي
القاموس المهنا ان اعني القبيلة والنجوم واول القصيدة
ذريني لك الويلات آتي الغوانيا متى كنت زراعا اسوق السوانيا
سأوصي بصيرا ان دنوت من البلا وكل امرئ يوما سيصبح فانيا
بانك لا تدني الى الود من متباعد ولا تنأ عن ادنى بقربك راضيا
وان بشر يوما احال بوجهه عليك فحل عنه وان كان دانيا
وآسى البيت
وربك لا تشرك به ان شركه يحط من الخيرات تلك البواقيا
واياك والميتات لا تقربنها كفى بكلام الله عن ذاك ناهيا
ولا تقربن الناس مالست مجزيا ولا تستحن جارا لطيف مصافيا
ولا تزهدن في وصل اهل قرابة ولا تكن سعا في المشين عاريا
وان امرؤ اسدى اليك امانة فاوف بها ان مت سميت وافيا
ولا تحسد المولى وان كان ذا غنى ولا تجفه ان كنت في المال غانيا

وجارة

١٣٣

وجارة جنب البيت لا تبغ سرها فانك لا تخفى من الله خافيا
ومن للاعمى سيموتا • الشاهد في الاولى فيه ان الاية لا تصلح
في هذا الاحتمال ان التقدير صادرة عن عبادة وكذا اغلب الشواهد
التي ذكرها تقبل التاويل نعم تكفي في مقام التمثيل برميت
عن القوس فالمعنى رميت السهم مستعينا بالقوس حكاها
الفراء مستوردين على معنى واحد ولا يتم الرد على الحريري الا بهذا
المعونة الخزع الذي هو لزيد بن رزين بن الملوح احد بني مرة
ابن بكر شاعر فارس ويروى فهل انت عما بين جنبيك ثلاثا هرتبه
قبله اذا انفك الكاره الورد وارد وانكم مرائي من اضيك وسمع
وانك لا تدري بالكت تبتغي نجاح الذي حاولت ام تتسرع
وانك لا تدري اشيء تحبه ام اضر مما تكره النفس انفع
وانك لا تدري باية بلدة صدا كولا عن اي جنبيك تصرع
ترسمت في النسخ بالراء وفي القاموس ترسم نظر الى
الرسوم وترسم هذه القصيدة ارهسها وتذكرها وفي شواهد
السيوطي بالواو وفي القاموس ايضا توسم الشيء تخيله وتفرسه
خرقاء امراة من بني عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة
لانها لما وقفت في قلبه خرق اداوته وقال اني رجل على ظهر سفر
وقد تخرقت اداوتي فاصلحيها لي فقالت والله لا احسن العمل
وانا خرقاء وبعد البيت
تشين الخارج عن نية ازبية شماما دهنها بالمسك من نوم
تعادني زفرات حين اذكرها تكاد تنقض منهن الحيازيم
قال في القاموس ربت المراة انفها بالطيب لطخته به وثاوه
مثلثة والحيزوم الصدر او وسطه وما استدار بالظهر والبطن

اوضلع الفؤاد وما الكتف الحلقوم من جانب الصدر كذا في القاموس

ومن ابيات القصيدة
ذات الشمائل والايمان هينوم هنا وهنا ومن هنا لهن بها
الهينوم الصوت الخفي يستدلون به على فتح ها هنا الاشارة
المرددة النون ومنها
قد اعسف النازح المجهول معسفه في ظل اخضر يدعو هامه البوم
يستدلون به على ورود قدم مع المضارع للتكثير لا تفيد احتمالا =
والعسف المشي على غير بصيرة والنازح البعيد واراد بالاخضر الليل
والهام طيره دريئة قال السيوطي بدال مهملة ومهموز بركة
فعيلة من الدرء وهو الدفع ومن الدري وهو الختل وبهذا سمي
البعير الذي يسيب فتالفه الوحش ولا تنفر منه فيجي صاحبه
يستتر به فيرمي الوحش والحلقة التي يتعلم عليها الطعن وكله
مناسب للمقام والبيت لقطري بن الفجاءة قال في القاموس
الفجاءة ما فجاك وقطري الشاعر مازني تميمي يكنى ابا
نعامة من مشاهير الشجعان كان خارجيا سلم عليه بالخلافة
ثلاث عشرة سنة حتى قتله عسكر عبد الملك بن مروان سنة
تسع وتسعين وقبله
لا يركنن احد الى الاحجام يوم الوغى متخوفا لحمام
وبعده حتى خضبت بما تحدر من دمي اكناف سرجي او عنان لجامي
ثم انصرفت وقد اصبت ولم اصب جذع البصيرة قارح الاقدام
سنحا بضم السين تمامه وكيف سنوح واليمين قطيع
اهل نجد يتيمنون بالسانح من اليسار لليمين دون البارح
واهل الحجاز بالعكس حمراية بالحاء والجيم نواحيه تمامه

ولكن

ولكن حديثا ما حديث الرواحل كان دثارا ملقية بلبونة عقاب
تنوفى لا عقاب القواعل وكان بنو جذيلة نهبوا ابله ودثار
اسم راعيه وتنوفى بفتح المثناة جبل عال والقواعل الجبال
الصغيرة الواحد قوعلة ابي نواس بضم النون وفتح الواو
بلا همز الحسن بن هانئ ابو علي الحكمي الشاعر المعروف ولد
بالاهواز ونشا بالبصرة وسمع من حماد بن زيد وعبد الواحد بن
زياد ويحيى القطان وقرا على يعقوب وكتب عن ابي زيد
الغريب وحفظ عن ابي عبيدة ايام الناس قال ابو عبيدة
معمر بن المثنى كان ابو نواس للمحدثين مثل امرئ القيس
للمتقدمين مات سنة ست وتسعين ومائة وقيل قبلها
وقيل بعدها وله نحو من ستين سنة وله حكايات غريبة
ودع عنك لومي الخ تمامه وداوني بالتي هي كانت هي الداء
صفراء لا تنزل الاحزان ساحتها لو مسها حجر مسته سراء
من كف ذات حر في زي ذي ذكر لها محبان لوطي وزناء
قامت بابريقها والليل معتكر فلاح من وجهها في البيت لالاء
وارسلت من فم الابريق صافية كانما اخذها بالعقل اغفاء
رقت عن الماء حتى ما يلائمها لطافة وجفا عن شكلها الماء
فلو مزجت بها نورا لمازجها حتى تولد انوار واضواء
دارت على فتية ذل الزمان لهم فلا يصيبهم الا بما شاؤوا
لتلك ابكي ولا ابكي لمنزلة كانت تحل بها هند واسماء
فقل لمن يدعي بالعقل معرفة حفظت شيا وغابت عنك اشياء
عن هذا اي عن نظره في علم
تلك من ابيات الاعراب مع انه يأتي انه بناء وهو معرب الا ان يكون على الفتح

حينئذ فلتكن الفتحة حال الاضافة بنا قلت اجاب المص في شرح
التسهيل بما حاصله لو كان مبنيا لجاز فيه لغات البنا الثلاث
والتزام الفتح دليل على انه ظرف معرب خصوصا والاضافة من
من خصائص الاسما فتضعف شبه الحرف ثم ان الم افاد انها
قد تستعمل في المضي والاثبات وانما نظر المص للغالب مبني
يفيد الشم ان علة بنائه تضمنه معنى الاضافة حيث قطع عنها
لفظا لا معنى ظرف لتستغرق ان قيل يمنع ذلك لا فادة الصحيح
ان لها الصدر في جواب القسم بل قبل مطلقا فالجواب ان الرضي
قال لما شاع استعمال عوض في القسم صار بمنزلة فعل القسم في
افادته فاغتفر تقديمها على ان الظروف يتسامح فيها خصوصا
في الشعر قسم اي صد في حرفه وقد سبق البيت في حرف البا
بما ثوانا هي الدما تمور انما توج ولنصابه هي ما ينصب
ليعبد لم يحجه بنا وه يمكن ان التقدير عوض يمينا ويمنع
العرف المشهورة فعل اي جامد اي لشبهه بالحرف فانه
لا نشا الرجا والانشا بالحرف اغلب كلام الامر ولا في النهي والنفي
واما المثال الاسمية فيه نحو انت هو والفعلية نحو جئت فقط
العروض وحكى بعضهم اعسيت واعسوا فعلى هذا له مضارع
تتوارد فيه الواو واليا واصله اليا وقياس اسم فاعله
عاس وقال المعري فانه مثل بعيران القريض عسى فاعل
فعل بكسر العين لكن قيل هذا من عسي بمعنى صار حقيقيا
بالشي وقالوا منها ما اعساه واعس به بمعنى ما احقه
واحقق به وقال ابن مالك انه من عسى التي للترجي شذوذا
فوهم المص مطلقا اي تتصل به الضمير المنصوب اولا

فالذي

فالاطلاق يفسره التقييد الذي بعده لابن السراج الخ
شبهتهم جمودها وانها بمعنى لعل ويرد عليه لحوق الضمائر
لها الا انه يجيب بمثل ما اجاب به الفارسي حيث زعم حرفيتها ليس
قال ان اتصال الضمائر بها لشبهها بالفعل في الثلاثة وكونها
بمعنى ما لا ان حتى يتصل بالضمير المنصوب اي فيكون
حرفا كلعل يا ابتا علك او عساك هو لرؤبة صدره تقول
بنتي قد اني اناك بفتح الهمزة اي حان وقتك وفيه الجمع بين
العوض والمعوض شذوذا فان التا عوض اليا المنقلبة
الفا في المحبوب نحو لعل العدو هالك فان هلاكه محبوب
والاشفاق اي الخوف والذين هم من خشية ربهم مشفقون
اي خائفون تقول لمن تخافه لعلك تضربني وعسى ان
تكرهوا شيئا الخ جعل الشم الترجي في الاولى والاشفاق في الثانية
نظرا لما في نفس الامر اي يرجى لكم خير ما تكرهونه كالطاعة
ويخاف عليكم شر ما تحبونه كالشهوات وكراهة الطاعات بالنسبة
التكلف بالطبع البشري لا ينافي الاسلام فانه معنى حفت الجنة
بالمكاره وسبب الثواب في التكليف وعكس الشمني تبعا للعلامة
الشاطبي اي ربما خافوا الخير ورجوا الشر وكذا ان تقول
انها للاشفاق فان كلا من كراهة الخير وحب الشر مكروه
ثم هو من الله تعالى بمعنى التشفيق والتخويف فليتامل
واستشكل الذي لبعضهم المحذور الاخبار بالمصدر الصريح
ويكفي في صحة الاخبار صورة الجملة التي احتوت على حكم بين مسند
ومسند اليه فليتامل اوقبل الخبر هو الاولى لما قبل التاويل
في الاوائل بمنزلة قلع الجوف قبل الوصول الى شاطئ البحر وقد

استبعد الشارح ما ذكر بانه لم يصرح بهذا المضاف وقد امع كثرة امثال
هذا التركيب بخلاف الاية فانها تركيب جزئي بخصوصه
ومثله ولكن البر الخ اي يجامع ان المبتدا اعني الخبر وان كان المصدر
في الاية مبتدا وفيما نحن فيه خبر   زيد عدل الخ يحتمل هذا
حذف المضاف ايضا لكن اراد المصنف في المقابلة التاويل بالوصف
او المبالغة وتعقب الشارح الثاني في الاية بانه يقتضي ان اصل
المعنى غير مستقيم وجوابه انه مع عدم الغالب معه انصباب النفي الى
انه مبالغة في النفي لا النفي مبالغة في وما ربك بظلام او انه نفي
على الوجه الذي يكون لو ثبت فانه لو كان افترا على كثرة ما افترى
عليه كان غاية في الافترا ولو ظلم الاله لم يناسب سلطنة الالوهية
الا اشد ما يكون   ان زايدة اي فهو بمنزلة زيد يقوم
نصب اي والزايد لا ينصب الا عند الاخفش كما سبق   قال
الخ ادعى ابن الحاجب افادتها الدنو ويقويه هذا الكلام
الرضي بانه يقال عسى ان ادخل الجنة وعسى النبي يشفع لي وكذا
ان المراد القرب المعنوي في التحقق وهو لازم للرجا لا الزماني
ولي بهذا ان البدل قالا لا مانع من خروج البدل هنا
عن شانه كما خرج وصف مجرور رب اذا كان ظاهرا فانه لازم والبدل
اولى بذلك لانه المقصود بالحكم   مسد الجزئين الخ اما مسد
مسد الثاني فقط واما الاول فلانه في نية الطرح وان كان مذكورا
واعلم ان قراة حمزة بفتح السين   سدت ان وصلتها الخ
والظاهر ان المحل رفع فقط اعتبارا بالاول الاشرف   المفرد مع
ما قابل الجملة وان كان جمعا كما في المثال فان ابوسا جمع بائس
امسيت بضم التا وفتحها وهو لهدبة بن خشرم العذري

قوله من انصباب النفي اي لبس للعقيد وهو القرة جميعا الفاء انصبابه للعقيد والعقيد معا
اه

وبعده

وبعده فيا من خالف ويفك عان   ويأتي اهله الرجل الغريب
واول القصيدة

عسيت وانت اجابانا طروب   وكيف وقد تعناك المشيب
يجد الناي ذكرك في فوادي   اذا ذهلت عن الناي القلوب
يورقني اكتئاب ابي نمير   فقلبي من كآبته كئيب
فقلت له هداك الله مهلا   وخير القول ذو اللب المصيب

عسى الكرب الخ وابو نمير صديق له زاره في الحبس وكان اعفى
الشاعر حبس لقتله ابن عمه وكان معاوية عرض على ولي القتيل
سبع ديات فابى الا قتله ولما ارادوا قتله قال لاهلهم بلغني ان
القتيل يعقل بعد سقوط راسه فان عقلت فاني قابض رجلي
وباسطها ثلاثا ففعل ذلك   اكثرت في اللوم الخ لا يعرف قائله
لكن استشهد به الائمة   الغوير بالغين المعجمة مصغرا ماء
لبني كلب واصل المثل للزبا حيث رجع لها قصير بالجمال فيها الرجال
وكان الغوير في طريقه ومرادها لعل الشر يأتي من جهته وفي
الاشتقاق   لها اي للمثالين وفي نسخة لهما اي لهم على
الاستعمال الاصلي الغالب وعلى هذا فليقتصر ان يكون بالحرف
المصدري لانه الاصل المتاصل فحذف الموصول وصلته وابقى
معمول الصلة نظير قول سيبويه فيمن لدن شولا ان التقدير من لدن ان
كانت شولا كما ياتي على ان ما هنا اسهل لان الموصول غالب مع
عمى وكلها تدل عليه صار الحذف   طفق الخ يعني عسى ينقص
بعض طي على بعضها الباقي وهذه اشارة الى الحالة الراهنة والعلة
الحرارة مضمومة الاول العجم كالكلية والجوانح الاضلاع
بابن الزبير الا هولاء عرابي من حمير يخاطب عبد الملك بن الزبير

رضى الله تعالى عنهما وبعده

وطالما غنيتنا اليكا ... لنضربن بسيفنا قفيكا

غنيتنا الغيتنا ... بدلا تصريفيا لانهما اخوان فى الهمس والاستفال والشدة والانفتاح والاصمات ان قلت هو شاذ فى التصريف ايضا فليحمل على الانابة شذوذا فالجواب انه قد عهد الشذوذ فى الابدال اكثر ... قد ظهر مرفوعا الخ اى ولو كانت باقية على عملها واستعير ضمير النصب مكان ضمير الرفع لم يرتفع الخبر بعدها فعسى فى البيت جارية مجرى لعل والضمير اسمها ونار كاس خبرها قال ذلك ش قال الش ويحتمل البيت وجهين اخرين احدهما ان يكون نار كاس اسم عسى والضمير المنصوب خبرها فيكون مثل انى عسيت صائما والثانى ان يكون ضمير النصب نائبا عن ضمير الرفع وهو مثل عسى زيد قائم على ما حكاه ثعلب قاله الشمنى فان قيل يلزم على الاول الاخبار بالمعرفة عن النكرة فجوابه ان كاسا هنا علم امراة فالمضاف اليه معرفة لا نكرة وفى شواهد السيوطى كاس بنت بجير بن جندب كان مغرما بها وبعد البيت

فتسمع قولى قبل حتف يصيبنى ... تسر به او قبل حتف يصيبها

وتشكى اصلح بتاين من التفضل وهو لصخر بن الجعد الخضرى والخضر ولد مالك بن طريف سموا الخضر لسوادهم شاعر فصيح من مخضرمى الدولتين الاموية والعباسية واول القصيدة

تذكرت كاسا اذ سمعت حمامة ... بكت فى ذرى نخل طويل جريدها

فيا نفس صبرا كل اسباب واصل ... ستنمى لها اسباب صرم يبيدها

وليل يدت للعين نار كانها ... سنا كوكب لا يستبين خمودها

فقلت الخ ... تجملها الضمير ط اثر ذلك فى التانيث والتثنية

والجمع

والجمع ... فى يقوم ابى وزيدا اسمها موخرينا على جواز تقديم الخبر الفعلى مع الناسخ وان منع مع المبتدا او الفرق ان الاستراعاما ضعم يتوهم ترجيح اللفظى عليه انظر الش ... من عل السطح بالجر لانه لو استعمل مضافا لجر ... علوه بسكون اللام مع ضم المهملة وكسرها بمعنى فوق ... لا اظلم اى لا اظل فيه وارمض واضحى مضارعات التكلم ... ولا وجه لبنائه الخ اى لان علة بنائه الشبه بالغايات وهى منتفية حال الاضافة قال الش ويمكن اكتساب البناء من المضاف اليه ... عريض من عل تعقب بانه من ارجوزة لابى النجم ودونها مجرور فيهما ما استشهد به المص فى الباب الثانى وبدلت والدهر ذو تبدل ... هيفا دبورا بالصبا والشمال واولها

الحمد لله العلى الاجلل ... الواسع الفضل الوهوب المجزل

ومراد المص انه اراد فوقية نفس الفرس ... كجلمود الخ هو من معلقة امرئ القيس المشهورة ... لا يهتدى الخ منسرح وقائله الزم يحذف ميم مستفعلن فاحذف سينه خبنا وهو للاضبط ابن قريع السعدى من شعرا الدولة الاموية وقيل جاهلى قديم قبل الاسلام بنحو خمسماية سنة وقبله

لكل ضيق من الامور سعه ... والمسى والصبح لا بقاء معه

قد يجمع المال غير اكله ... وياكل المال غير من جمعه

فاقبل من الدهر ما اتاك به ... من قر عينا بعيشه نفعه

وصل حبال البعيد ان وصل ... حبل واقص القريب ان قطعه

ما بال من غيه مصيبك لا ... تملك شيا من امره وزعه

حتى اذا ما انجلت عمايته ... اقبل يلحى وغيه فجعه

ازود من نفسه ويجذعني   يا قوم من عاذري من الخزعه
فاطلع قال البصريون النصب في جواب الامر او بالعطف
على الاسم الصريح وهو الاسباب   عند قال في القاموس وقد يغري
بها يقال عندك زيدا بمعنى خذه   مراد امر بها لفظها قال السعد
وضع اللفظ لنفسه نوعي حيث استحضره الواضع بنفسه عند
الوضع لا قصدي يوجب الاشتراك والا كانت جميع الالفاظ مشتركة
ولا قائل به واورد عليه السيد انه لا يصح القول بالوضع في نحو
جسق مهمل الا ان يدعى وضع نوعي عام اي اصطلح على ان كل لفظ
اياكان يستحضر بنفسه واما ابن مالك وجماعة فقالوا ان اللفظ
في نحو من حرف جر وضرب فعل ماض باق على وضعه الفعلي
والحرفي وان الحكم الخاص بالاسما هو الحكم على المعاني لا الحكم المتعلق
باللفظ فان هذا يتعلق بالكلم الثلاث نحو زيد ثلاثي لكن فيه
ان الحكم بالفعلية والحرفية ليس بمجرد اللفظ بل باعتبار المعنى
واما على طريقة السعد فمن مثلا اسم مسماه من الجارة الواقعة
في التراكيب نحو من البصرة وهو المحكوم عليه بالحرفية لان
كل حكم ورد على اسم فهو وارد على مدلوله فلا تنافي بين قولنا
من هنا اسم والحكم عليها بالحرفية وكذا القول في نظائره نعم
ان كون عند في بيت لبعض المولدين هذا مراد امنها اللفظ
بعيد بل الظاهر ان المراد بها الامور التي يحكم عليها بالعندية
حيث يقال لي عندك كذا او كذا فتامل   تصرف الاسما
في وقوعها مبتدا او مضافا اليه وغير ذلك   وان تعرب
قال الش ويجب حينئذ تضعيفها لتساوي بينها نحو من ولو
بخلاف ما اذا جعلت اسما لغير اللفظ وقصد الاعراب

فلا

فلا يجب التضعيف ثم اذا اعربت فان لوحظ اللفظ صرفت وان
اعتبرت الكلمة منعت على شروط المجرد من التا لانها من قبيل
الاعلام   ويحكى اصلها اي من البنا والواو بمعنى او   والغوا
الا قال الش لم يرتكب ابن مالك حظا غايته حذف مضاف بقرينة
عدها من الظروف وهو شائع في الكلام ثم لو سلم الخطا فلا عذر
في اتباعه   الصبر عند الصدمة الاولى هو حديث   ولدن
قال الش في لدن لغات ثمان فتح اللام مع تثليث الدال وضمها
والنون في هذه الاربعة مفتوحة وفتح اللام مع سكون الدال
والنون مكسورة او مع تثليثها والنون محذوفة ولم يذكر
سكون النون وقد بسط اللغات في القاموس فليراجع ثمت
قال ابن الحاجب والوجه في بنا لدن واخواتها ان منها ما وضعه
وضع الحروف فحمل البقية عليه ولولا ذلك لم يكن لبنائها وجه
لانها مثل عند وهو معرب بالاتفاق وقال الرضي الوجه في
بنا لدن انه يقال انه زاد على سائر الظروف غير المتصرفة في
عدم التصرف لكونه لازما لمعنى الابتدا فتوغل فتوغل في
مشابهة الحرف واما لدا اذا ذاتت الالف فلا دليل على بنائها فينبغي
ان تكون معربة كعند وهو ما جزم به المص في الفرق الرابع
وقد مر في حتى عن ابن الحاجب لدى من الاسما غير المتمكنة
تامله كذا في الش   من وجه ثان اي غير الوجه الذي
لانه اولا من ان لدن تتقيد بمعنى الابتدا وهو المكان الحضور
مطلقا   بدليل ولدينا الحياة فقد وقعا عمدة لانهما
خبر لكن الخبر في الحقيقة متعلقهما لكن لما حذف واقيما مقامه
اعطيا حكمه   مبنية في لغة الاكثرين وقيس تعربها

لاننسب الى مصدره صريع غوان راقهن ورقنه وهو للقطامي
قيل هو اول من سمى صريع الغواني لهذا البيت والغانية
من استغنت بجمالها عن الزينة وقيل المتزوجة كانها استغنت
بزوجها وقيل التي غنيت في بيت ابيها فلم تتزوج واراد القصر
ذهبا
ناتك بليلى نية لم تقارب وما حب ليلى من فؤادي بذا
على التمييز اي تمييز لحذف نفسها لانها اسم مبهم ان من مبهم
فازيل ذلك الابهام بذكرها وهذا احمل الشاهد فانها منقولة
هم من الاضافة وقال الرضي النصب على شبه التمييز وله في ذلك
كلام طويل انظره ان شئت في الشرح مرمان بفتح الميم والرا
المهملة وسكون الموحدة لقب واسمه ابو بكر الارمي كذا في القاموس
واعلم ان قول المص هذا العقول الخ كله مثال للمعاني ومثال الاعيان
زيد عندي كذا في الشرح خلافا لقول القائل ان القول مثال للعين
فان القول امر حسي في المبين وقوله ويمتنع ذلك اي ظرفية المعاني
هذا هو الظاهر فالقولها انها لا تقع ظرفا للاعيان الا ترى تمثيل
المص بقوله لدي مال ولدينا كتاب وما كنت لديهم الاية وبعد
لغة في لدن
فصاحب القاموس قال لدى لغة في لدن فتدبر
كما في الشرح اندلسي بلحن فقد حكاه ابن الحاجب واقره محققوا
كلامه كالرضي وانشد ابن مالك في شرح التسهيل في باب القسم
ماصاح القاموس جوابا به نحو اعتمد فوربنا لعن عمل اسلفنا
لا عن تساهل وقد استعمله المص في مولفاته كثيرا بالفتح الخ
الشرح يمكن ان الفتح بنا وهو مكتسب من الاضافة للضمير الخ
كما يأتي له وان كان مميز وفاذا المعتد كالتانيث والتذكير
غيرها وقد يقال سبب هذا البنا تناسب اللفظين المتجاورين

وانما يظهر ذلك عند الذكر شبهت بالغايات اي بجامع الابهام اذ
الغايات ظروف غير محصورة وغير معناه غير معين او بجامع كون
كل غاية لما قبله بعد ان حذف ما بعده الذي كان هو الغاية
ضمة اعراب اي وعدم التنوين لنية المضاف اليه لفظا ابن خروف
هو ابو الحسن علي بن محمد بن علي الحضرمي الاندلسي الاشبيلي شرح
كتاب سيبويه والجمل للزجاجي توفي سنة عشر او تسع وستمائة والحضرمي
نسبة الى حضرموت وقد ترجمناه اول الكتاب في مبحث اذن باسط
من هذا فكان المضاف اليه مذكورا ان قلت يمكن ان المضاف
اليه منوي يكسب البنا فلم لا عوضه قلنا الجواب ما علمت من ان بنا
الاكتساب للتناسب وليس بموجود مع العوض على ان تنوين التعويض
عن المفرد لا يوجد في المبني كما في الشرح لان المعرف الجنسي اي
الذي يصلح لان يراد به الجنس لا في ضمن شخص بعينه وذلك كالموصول
ومدفوع الخ ويرده الاية الاولى قال الشرح لما ان يجعل غير لا
على انه قد يخص من هذه بما اذا صرح بعنوان التضاد نحو صالحا
غير الشيء مثلا انظر النعمة والغضب فها هنا نظر غير اولي الضرر
الا تكون استثنا ذكر الرضي ان اصل غير الا لانه على مغايرة
ما قبلها لما بعدها في معناه بقطع النظر عن الحكم واصل الا العكس
وقد ينعاكسان وقد سبق بسطه في الا ويؤيده قراءة
النصب اي فان الاستثنا مستغنى قال الشرح وفيه انه يحتمل الحالية
فيؤيد الوصفية لان الحال وصف في المعنى واستبعاد الشمني
الحالية لا وجه له السبع في نسخة السبعة وقال
الشمني فالتذكير باعتبار القرات والتانيث باعتبار القرا ولذا
نقول اذا حذف المعدود جاز التذكير والتانيث لا وجه

الا الوصف فى التمثال قلت يجوز انها بدل قلت لا تبدل النكرة من
المعرفة بدل كل الا اذا وصفت لكن ذكر الفارسى فى الحجة انه
يجوز ترك الوصف اذا استفيد من البدل ما ليس فى المبدل منه نحو
مررت بابنيك خير منك والابيات من هذا القبيل   ابن الباذش قال
فى القاموس ما نصه باذش كصاحب والذال معجمة ابو عبد الله بن
الباذش من نحاة المغرب ذكره فى فصل البا الموحدة من باب الشين
المعجمة   لم يمنع الشرب منها هو لابى قيس بن رفاعة من الانصار
وفيه قلب والضمير للناقة فى قوله قبله
ثم ارعويت وقد طال الوقوف بنا   فيها فصرت الى وجنا شملال
تعطيك مشيا وارقالا ودادأة   اذا تسربلت الاكام بالآل
قال الزمخشرى يريد انه اطال الوقوف على الدارثم ارعوى عنها اى
رجع فصار الى راحلته والوجنا الناقة الشديدة وقيل العظيمة
الوجنتين والشملال الخفيفة السريعة والدادأة ضرب من العدو
يصفها بشدة الحس والحدة حتى ان صوت الحمامة ينفرها او
يتذكرها بها الاوطان والاوقال جمع وقل بفتح فسكون شجر
المقل او ثمره قال فى القاموس اويابسه وبفتحتين الحجر
قال فى القاموس والكرم الذى لم يستقص فبقيت اصوله بارزة
فى الجذع وامكن المرتقى من الرقى ويمكن ان مراد الشاعر
العلو والارتفاع قال فى القاموس وقل فى الجبل يقل صعد
والشاهد فى غير ان نطقت فان غير فاعل بنى على الفتح لاضافته
للمبنى وان وصلتها مبنى اى لا يظهر فيه اعراب ولا يقدر وانما
هو محل كما فى صحاح الخ وان كانت المصدر المؤول معربا
يا فى غيره اى يمتنع من الاعطا قال السيوطى ايم قائله
نقص

نقص عن معنى الان قلت هذا يقتضى وجوب بناء غير فى الابيات
مطلقا لا جوازه فى خصوص ما ذكر قلنا عارضه لزوم الاضافة
التى هى من خواص الاسم فان كان المضاف اليه مبنيا تقوى البنا
بعض تقوى كما ويعده
انما يرجو الحياة فتى   عاش فى امن من المحن
بل لما الخ بكسر اللام وتخفيف الميم اى بل للاسم الذى اضيف
غير اليه مرفوع وهو على زمن لانه نائب فاعل ما سوق والمضاف
والمضاف اليه كالشى الواحد وقد زاده المص توجيها بعد
فان بالاسم الظاهر ان قلت ثم الظرف غير مختص وهو لا ينوب عن
العامل لا يقال مر بر جل فالجواب انه مختص معنى لان هذا الظاهر
نائب عن قليل زمن موصوف بانه ينقضى الخ وللنائب حكم ما ناب
عنه   فامثل هذا ممتنع اى لا فى مثل متناظمين ومتناقام
اى فريق مما الموصوف فيه بعض مجرور عن وكذا فى   رجل
جلا الامور وقيل معنى جلا اشتهر واتضح قولا نم وقيل هو
علم محكى منقول من الفعل وضمير مستتر فحذف تنوينه لحكايته
على حد قوله الاخر فى رواية منم يزيد
نبئت اخوالى بنى يزيد   ظلما علينا لهم فديد
ولو نقل جلا مع الفعل وحده لصرف لانه مجرد شجر ليس من اوزان
الفعل بخلاف يزيد ولبعضهم
جلا المسواك سن الثغر منه   فخيل بذاك واكتسب المزايا
وانشد قومه تيها وعجبا   انا ابن جلا وطلاع الثنايا
واراد الشاعر الاصطلاح بالثنايا الامور الصعبة وتمامه
متى اضع العمامة تعرفونى   واليه يشير قول بعضهم فى الشيب

Copyrig ersity

وتنكرني ليلي وما خلت الله	اذا وضع المرء العمامة ينكر
اراد الاصلع وضع العمامة للحرب والبيت هسيم بن وثيل تصغير
الاسحم وهو الاسود ووثيل كامير كما في القاموس اصله الحبل
الرياحي بالتحتية شاعر مخضرم قال ابن دريد عاش في الجاهلية اي ادرك الجاهلية والاسلام
اربعين سنة وفي الاسلام ستين سنة وبعد البيت
وان مكاننا من حميري	مكان الليث من وسط العرين
ومن ابياتها	وماذا تبتغي الشعراء مني	ترى تكفوا لي
قبلي	مالك عندي غير سوط وحجر	وغير كبداء شديدة الوتر
والكبداء القوس يملأ مقبضها الكف	ابن الخشاب هو ابو محمد عبد
الله بن احمد البغدادي كان عالما في الادب والتفسير والحديث
والفرائض توفي في سنة سبع وستين وخمسمائة ببغداد
وهو ظن التعسف الحق كما افاده الشارح انه لا تعسف فيه	ابيات
المعاني اي الابيات التي تشكل في معانيها والسابق في اعرابه
ظلمة الليل استعارها للكفر قال الشارح يحمل السورة على
العدل وهو معنى لغوي فلا اشكال قال الشمني وعليه فقد
مضاف اي لم نعدله عدل لم يعدل غيره ولك ان تقول المعنى لم نعدل
عدله بغيره من انواع العدل ولا حذف	مهمل اي لا يهمل
شيا	الترتيب قال الرضي وتفيده سواء كانت حرف عطف
اولا	وذكري ليس معناه مجرد ان ما بعدها متأخر عما
قبلها في الذكر فان هذا بديهي بدونها ومع الواو مثلا وانما
معناه حسن ذكر ما بعدها اثر ما قبلها الا ترى ان التفصيل
يحسن بعد الاجمال وكذلك ذم الشيء او مدحه بعد ذكره كل
ذلك صادق مرتبة نحو ادخلوا ابواب جهنم خالدين فيها

نبلس

نبلس مثوى المتكبرين الحمد لله الذي صدقنا وعده واورثنا
الارض نتبوأ من الجنة حيث نشاء فنعم اجر العاملين	فازلهما
الشيطان عنها اي من الجنة اي اذهبهما عنها قيل هذا هو معنى
الاخراج فلا اجمال ولا تفصيل واجيب بان الاول يلاحظ مجملا
والثاني يلاحظ مفصلا اي اخرجهما من كل نعمة وسرور فيها
اما ان كان الضمير للشجرة وعن للسببية على حد وما فعلته عن
امري كما سبق فالمعنى اوقعهما في الزلة بسبب الشجرة فاخرجهما
والفاء على هذا للترتيب المعنوي اه	ورجليه اي وغسل رجليه
او يعطف على راسه ويحمل المسح على الغسل الخفيف او على الخف
فالعطف بالواو على مدخول الفا والتفصيل بالمجموع فتدبر
اردنا اهلاكها ويحمل على التعلق الحادث ليصح التعقيب او
نزلت المدة مع هذا الياس منزلة العدم بل لا مدة للقدم
اوبانها للترتيب الذكري لان مجيء الباس بيانا او في القيلولة
مفصل لاجمال الاهلاك او بيان لسببه وذكر السبب يحسن بعد المسبب
من حيث تشوف النفس له اذا سمعت المسبب	وقال الجري
الى تفصيله مبني لاطلاق الفرا السابق ويصح حمل الاطلاق
على الرتبي والذكري	فتوصل فوجه عدم الترتيب ان بين
انما اضافة لمتعدد والترتيب يقتضي اضافتها للاول على حدة
ثم الثاني قال ابن مالك في الواو
واخصص بها عطف الذي لا يغني	متبوعه كاصطف هذا وابني
مطرنا مكان كذا فمكان كذا فيه ان المكان لا يخرج عن
البقاع فالاولى مطرنا على الاسنمة وفالزروع مثلا	للسببية
هي مختص بالجمل لكن تارة تدخل على السبب نحو زيد فاضل فاكرمه

وربما قيل لها فا التفريع ومنها قال فاهبط منها وتعتبر به اذا
كان عندك هذا التكرير فاهبط ومن هذا القبيل الفا الداخلة فى
جواب الشرط وقد تدخل على السبب فتكون بمنزلة لام التعليل نحو
اخرج منها فانك رجيم واكرم زيدا فانه فاضل نقله الشمنى عن
الرضى ونقل الاول البحث عنه تعقب قوله فا السببية فى الاجوبة
الثانية عطفت مصدرا مؤولا على مصدر متوهم بان فا السببية
غير عاطفة للمفردات قال فالصواب انها ليست للعطف وحق
الفعل بعدها الرفع لكن لما كان المتبادر منه الحال المنافى للتب
عدل الى النصب المقتضى للاستقبال فتامل لا تستلزم
التعقيب وذلك ان مدخولها لما قبله مدخل فيه فى الجملة وهذا
مراد مثله الادبلا السبب التام الذى يلزم من وجوده وجود
المسبب حتى يرد ما اطال به الخ لاشتماله على مواضع اى فراد
به الاجزا ولا يقدر مضاف بخلاف ما بعده ولا يخفاك ان هذا
لا يتاتى فى بين قرنه وبين بعوضة على ما قاله من الاصل فالاولى
ان ما زائدة وقرنا تمييز لنسبة احسن والى غاية محذوف اى وزنه
الى قدم اولا قرنا منصوب بنزع الخافض اى من قرنه واما
الاية فمؤكدة لعموم مثلا وهو مفعول يضرب وبعوضة عطف
بيان منه او انهما مفعولان ليضرب لتاويله بيجعل شيئا
بالغين المعجمة وبعد البيتين
= اذا ازدلفت عيناى اعتل بالقذى وعزة لو يدرى الطبيب دواها
وهى كثيرة ويدل على ارادة الترتيب الخ قد يمنع لجواز
ص المحليين معا بعد الحلول بهما على الترتيب فالى بمعنى مع
او متعلقة بمحذوف اى مضموما الى يد او لو سلم الترتيب فهو
بقرينة

بقرينة ما بعده لا يقتضى وضع الى زيادة بالزاى والمثناة
التحتية والموحدة تخا صيغة المبالغة وصيغ اعار صباحات
بالموحدة والبيت سريع شطره فى الصاد فى ذلك اى فى
بعض الوجوه وهو الحكم المذكور وذلك اى وجه تقديرنا
ان لا اكون لقيته الخ انه يريد بقوله يا اسحق اى يا اسحق نفسى
كناية وينوقش بان هذا المعنى صحيح مع تعلق الاسحق بالاب
حقيقة حيث لا يصلح الخ اما اذا اصلح الكتفى بالتوافق الحاصل
بعمة حلول احدهما محل الاخر عن فا الربط انه يكون جملة
اسمية لا ينقض بقوله تعالى وان اطعتموهم انكم لمشركون لان
الجملة جواب قسم مقدر قبل الشرط وجواب الشرط محذوف
وهو على كل شئ قدير ظاهره ان هذا هو الجواب وهو جرى على الظاهر
وستحقق اخر الباب الخامس ان الجواب فى الحقيقة محذوف اى
يوصله اليك لانه على كل شئ قدير وكذلك ان الجواب ما كان
مسببا عن الشرط وعموم قدرته تعالى ازلى لا يتسبب عن شئ
فانك انت العزيز الحكيم قال ابن عطاء الله السكندرى
فى الطائف المنن ان قلت مقتضى الظاهر وان تغفر لهم فانك انت
الغفور الرحيم فالجواب انه لو قيل ذلك لكانت فيه رائحة شفاعة
لمن عبده وامه من دون الله وقلب عليه هنا تجلى الاطلاق
فى امكان غفران الشرك عقلا والشرطية لا تقتضى الوقوع
جاء ذلك فاشبه الاسم فى عدم تصرفه تصرف الافعال
الله لان القسم انشا لا يتحقق الا بالنطق بدا له وكذا اذا انجمع فى
بعده شرطا عوانا لم يضرب زيد لم يضرب عمرو لفظا اما الماضى معنى فقط فلا يحتاج للفا لصحته
فى الحقيقة الماضى

معنى لا يصح تعليقه والجواب في الاية محذوف اي لا يستغرب
منه لانه قد سرق اخ له واما فصرفت فالظم انه على معنى
يتبين صدقها فتأمل وقد نظره البيضاوي بان احسنت الى
اليوم فقد احسنت اليك امس اي ان تمنن علي باحسانك اليوم
امتن عليك باحساني امس لهيد ويروى منوة
بالمهملة بوزنه ومعناه وهو لربيعة بن مقروم الضبي احد
شعراء مضر مخضرم عاش مائة سنة وقبله
اخوك اخوك من تدنو وترجو مودته وان دعى استجابا
اذا حاربت حارب من تعادي وزاد سلاحه منك اقترابا
وكنت اذا قريني جاذبته حبالي مات او تبع الجذابا
وفي هذا البيت الاسمية لما سبق لان مجرور رب مبتدا معنى
انا اذا الخطابية قد تنوب قال ابو حيان السماع بان لا
وسمع بعد اذ او ربما جمع بينهما تاكيدا نحو حتى اذا فتحت يأجوج
الاية بما فيه وتقدم اي في فصل خروج اذا عن الا
الاستقبال بان الوصية نائب فاعل كتب والجواب محذوف
اي فليوص فانه حاصلها اي اخرها نحو الذي
يأتيني من كل مبتدأ اشبه الشرط في العموم وذكر جملة
بعده صلة او صفة واصل الجملة ان تكون مستقبلة
كالشرط وقد تكون ماضية وقد يراد بالمبتدأ معين نحو ان
الذين فتنوا المؤمنين اية البروج والحذف في الربط هنا
جائز كخروجها اي من حيث المعنى الاصلي من الكلام والا
فالزائدة يفيد توكيد المعنى وتقويته لقاعدة زيادة الحروف
تدل على زيادة المعاني وقد ينضم لذلك تحسين اللفظ وتزيينه

الى غير ذلك كما سبق والا كان الزائد عبثا كما نبه عليه الرضي
وقائلة الواو واو رب ولا يعرف قائله وتمامه والكرومة
الحين خلو كاهيا الكرومة افعولة من الكرم كالمجبوبة من
الحب والحيان جمع ابيها وحي امها وخلو غير متزوجة واصل
كاهيا كمهدها من البكارة فحذف المضاف الى الها ولما كانت الا لا
لا تدخل على المضمر المتصل جعل مكانه المنفصل فصار كهي ثم زاد
الالف عوضا عن المحذوف ومثله كن كما انت اي كعهدك وصالك
ارماح مودع او بكور هو على حر عيشة راضية اي
مودع صاحبه واستشهد السيوطي تتمة لك فاعتمد لاي ذا لك
تمييز وهو لعدي بن زيد بن حماد بن زيد بن ايوب جاهلي
في زمن النعمان قال في الاغاني كان نصرانيا هو واهله وليس
معدودا من الفحول عيب عليه اشيا وكان الاصمعي وابو عبيدة
يقولان عدي بن زيد في الشعراء بمنزلة سهيل في النجوم
يعارضها ولا يجري معها وكذلك عندهم امية بن ابي الصلت
ومثلهما عندهم من الاسلاميين الكميت والطرماح وجد
عدي اول من سمي من العرب ايوب وجده حماد اول من كتب
من العرب لانه نزل الحيرة فتعلم الكتابة منها وذكره الجمحي
في الطبقة الرابعة من شعراء الجاهلية وقال هم اربعة رهط
فحول شعراء موضعهم مع الاوائل وانما اخل بهم قلة شعرهم
بايدي الرواة طرفة وعبيد بن الابرص وعلقمة بن عبدة
وعدي بن زيد ومن القصيدة
ايها الشامت المعير بالدهر ءانت المبرأ الموفور
ام لديك العهد الوثيق من الايام ام انت جاهل مغرور

من رايت المنون خلدن ام من   ذا عليه من ان يضام خفير
اين كسرى كسرى الملوك انوشر   وان ام اين قبله سابور
وبنو الاصفر الكرام ملوك الر   وم لم يبق منهم مذكور
واخو الحضر اذ بناه واذ دجلة تجبى اليه فالخابور لم يهبه ريب
المنون فباد الملك عنه فبابه مهجور
ثم اضحوا كانهم ورق جف   فالوت به الصبا والدبور
والحضر المانع والخضر كانت قصرا بجبال تكريت بين دجلة والفرات
واخوه صاحبه الضيزن بن معاوية كان ملك تلك الناحية
وبلغ ملكه الشام ثم تقلب عليه سابور ذو الاكتاف وقتله ذكره
في الاغاني اخرج ابن عساكر عن خالد بن صفوان انه وفد
الى هشام بن عبد الملك وقد خرج متنزها بقرابته وحشمه
وحاشيته وجلسائه وندمائه ونزلا في ارض صحصاح في عام
قد كثر وسميه واخرجت الارض زينتها من اختلاف الوانها وضرب
له سرادق من خرقة ملونة وفرشت له الوان الفراش وزينت
باحسن الزينة فقال له خالد يا امير المومنين ان ملكا من
الملوك خرج في مثل عامنا هذا الى الخورنق والسدير وكان
قد اعطى بسطة في الملك مع الكثرة والغلبة والقهر فنظر
فانفذ النظر فقال لجلسائه لمن هذا قالوا للملك قال فهل
رايتم احدا اعطى مثل ما اعطيته قال وكان عنده رجل من
حملة الحجة ولم تخل الارض من قائم لله بحجته في عباده
فقال ايها الملك انك قد سالت عن امر افتاذن لي في الجواب
عنه قال نعم قال ارايت ما انت فيه اشيء لم تزل فيه ام صار
اليك ميراثا وهو زائل عنك وصائر الى غيرك كما صار اليك

قال

قال كذلك هو قال فلا اراك الا عجبت بشيء يسير لا تكون فيه
الا قليلا وتنقل عنه طويلا فيكون عليك حسابا فقال
ويحك فاين المهرب واين المطلب واخذته القشعريرة قال
اما ان تقيم في ملكك فتعمل فيه بطاعة الله تعالى على ما
ساءك وسرك واما ان تنخلع من ملكك وتضع تاجك وتلقي عليك
اطمارك وتعبد ربك في هذا الجبل حتى ياتيك اجلك فقال اني
متفكر الليلة واوافيك في السحر فاخبرك احدى المنزلتين
فلما كان في السحر قرع عليه بابه وقد لبس امساحه ووضع
تاجه ولزما الجبل حتى اتاهما اجلهما وفي مثل ذلك قال عدي
ايها الشامت الابيات فبكى هشام حتى اخضل لحيته وقال
ابو القاسم الزجاجي في اماليه حدثني ابو الحسن قال كان
الحجاج بن يوسف تخوف ان يعزله عن العراق فيتولاها خالد
ابن عبد الله بن اسيد فلما مات خالد بلغ الحجاج موته فقال
لسعيد بن عبد الرحمن بن عتاب ابن اسيد وهو عنده اعلمت
ان خالدا قد مات قال سعيد فاخذني من ذلك ما الله عالم به
لما اتركه بعده وشماتته بموته فلم يلبث ان اخذ في حديث
ثم اقبل علي فقال اي العرب اشعر فقلت الذي يقول
ايها الشامت المعير بالمو   ت انت المبرا الموفور
فغضب الحجاج وقال والله انك لرديء الجواب قال يونس
وتمنيت اني اقول الشعر لما تمنيت ان اقول الامثل قول
عدي بن زيد ايها الشامت الابيات   برهان بعنج واصحابه
البصريون ما عدى ستة لقوة المصر اولا انه لا يثبت زيادتها
واذا هلكت الى هو المنذر ابن ثوبلب ونزلت به احزان في الجاهلية

Copy
ersity

فعفتر لم الربع فلاقى ويسالم خبرا كثيرة فلامته على ذلك فقال
قالت لتعزلني من الليل اسمع   سفها تبيك الملامة فاهجعي
لا تجهلي لغد فامر غد لـــه   اتجهلين السر مالم تمنعي
قامت تبكي ان سبا بالفتية   زقا وحابية بعود مقطع
لا تجزعي ان منفسا اهلكته   فاذا اهلكت فعند ذلك فاجزعي
واذا اتاك اخوك فذ زاديم   يتعللوا في العيش او يلهوا معي
لا تطردينهم عني فراسهم انه   لا بد يوما ان سيخلو مضجعي
وسبا تبو انت فزات معناه اشتريت ولا يستعمل في غير الخمر والزق
بفتح العين المهملة البعير والمقطع ما انقطع ضرابه والمنفس
بضم الميم وكسر الفا الثالثة النفيس   هذه خولان اي
والفا للسببية اي هذه خولان المعروفة بالصفات الجميلة
فبسبب ذلك انكح ويحتمل حذف الخبر اي خولان حاضرة كما
انتظر فانظر اي انظر نظرا بعد نظر فالفا عاطفة تاسيا لانه
حتى يقال التاكيد لا يعطف ويحتمل ان انت مبتدا او
فبله خبر على احد زيد عدل   والبيت الثالث مزورة
قال الم يمكن تخرجه على حذف اما لانه من المواضع التي يطرد
حذف اما فيها قال الشمني عن الرضي وكذا الدماميني يطرد
حذفها اذا كان ما بعد الفا امرا او نهيا وما قبلها
منصوب به او بمفسره وكان المص لم يخرجه على ذلك لانه سبق
بعد اسطران قول بعضهم في نحو بل الله فاعبد ان اما
محذوفة فيه اجحاف ثم ان الشمني قال ان التقدير فاما
اذا اهلكت فعند ذلك فاجزعي وفيه ان هذا لا يفيد لانها
زائدة فالخير تقدير اما
بعد اما فان احد اها زائدة

بعد

بعد الفا الداخلة على عند لتكون الفا الداخلة على اجزعي في
جواب اما وهي التي كانت زائدة لولا تقدير اما او الاولى في
جواب اذا او لك تخرج البيت على حذف عامل لعند اي فعند
ذلك انتصاب او كيف الجزع فاجزعي بالفعل والفا لمجرد السببية
فتامل   وما بينهما معترض قال الدماميني ولا تكون زائدة
لئلا يقع فيما فرمنه ولا للعطف على جملة هذا حميم لئلا يلزم
عطف الانشا على الخبر وتقدم المعطوف على بعض المعطوف
عليه فتكون رابطة لشرط محذوف والشرط والجزا معترض
اي واذا كان كذلك فليذوقوه ولعل الاوضح ان التقديرات
لم يومنوا الان فليذوقوه يوم القيامة ثم قال ذو يمكن
ان هذا خبر لمحذوف اي العذاب هذا فليذوقوه وحميم
بتقدير هو حميم   مثل واياي فارهبون اي على حذف
اما كما سبق عن الرضي نظير وربك فكبر والتقدير اما هذا
فليذوقوه ان قلت ما بعد الفا لا يعمل فيما قبلها فلا يفسر
عاملا فالجواب كما ان القاعدة كما سبق مخصوصة بباب
الاشتغال ويجعل هذا من مجرد الحذف لدليل ولا يلاحظ
فيه الاشتغال الفا في جواب اما لا تمنع كما سبق   جوهما اي
ان الفا عاطفة على محذوف اي ضربتها فتركت   قال ويمكن
تكرير الاولى اي جعلها كشي واحد فيكتفيان بجواب واحد   لان الثانية
وقال ابو حيان ذهب المبرد الى ان الجواب للاولى وكررت
اما لطول الكلام وهو حسن الا ان الفا مانعة من التاكيد
واما القول الذي ذكره المص اولا فهو للفرا والاخير للاخفش

والزجاج   جواب الاولى محذوف اي والمعطوف جملة الثانية
على الاولى   اسحاق اي محذوف على حذوف فان اما نائبة عن
مهما ويكن واعترض بانه لم نظير الحرف الندا نائبة عن ادعو
ويجوز في نحو يوسف اعرض عن هذا   وفيه بعد لان الزيادة
مع كونها خلاف الاصل لم تثبت بيقين حتى يخرج عليها التنزيل
وعاطفة على غيره الذي اعترضه قبها بانه فيه تعسفا واجاب
الشمني بان المصنف اقره لانه نظير قول الجماعة في الحرف والتزم
لكن يقال ان قول الجماعة سهل لنيابة اما لم ان ذ اعترض بان
بعضهم يقول ما في حيز اما معمول للمحذوف مطلقا كما سبق
فاقول المصنف الجميع ولعله اراد جماعة الجمهور   وعاطفة
لان المعنى خرجت ففاجات الاسد وهو ظاهر   ابي اسحاق
كنية الزجاج ابراهيم بن محمد بن السري اخذ عن المبرد
وثعلب حدث عنه ابو محمد بن درستويه قال كنت اخرج
الزجاج فلزمت المبرد وشرطت له كل يوم درهما الى ان
فرق الموت بيننا وعلمت القاسم بن عبيد الله بن سليمان
فامضت السنون حتى مات والده وولي الوزارة ثم نادمته
وحصل لي بسببه اموال توفي سنة احدى عشرة وثلثمائة
ليس له زيادتها غير سهل دون نعم لان الزيادة
تصح مع اللزوم فيقال زائد لازم   ايحب احدكم الاية
مبالغات في التنفير من الغيبة منها الاستفهام الذي معناه
التقرير ومنها جعل ما هو الغاية في الكراهة موصولا
بالمحبة ومنها اسناد الفعل الى احدكم اشعارا بان
احدا من الاحدين لا يحب ذلك ومنها انه لم يقتصر على الحم

حتى

حتى جعله لحم اخ ولم يكتف بذلك حتى جعله ميتا مع ما بعده من
الاطناب   وبعد فعنزي قالوا الفاء سببية والتقدير او
لك بعد تنبيه لان عنزي قبيح مثله في الخطب واشتهر بنيابة
الواو عن اما   القوا بفتح القاف ممدودا العرب وهل يجزئك
اليوم بيد اسحلق   اي لا نبات بها وهو جيد   ولو
كانت للسببية لنصب الملازمة اغلبية وقد يرفع مع السببية
نحو ولا يؤذن لهم فيعتذرون   الشمر عصب الذي هو
الحطيئة بضم المهملة مصغرا او بالهمزة قال في القاموس الرجل
الذميم او القصير ولقب جرول الشاعر وهو القائل متى
تاته تعشو الى ضوء ناره البيت اخرجه ابو الفرج في الاغاني
وابن عساكر من طرق بعضها يزيد على بعض ان الحطيئة
لما حضرته الوفاة اجتمع اليه قومه فقالوا يا ابا مليكة
اوص قال ويل للشعر من رواة السوء قالوا اوص يرحمك
الله قال من الذي يقول
اذا انبض الرامون عنها ترنمت   ترنم ثكلى اوجعتها الجنائز
قالوا الشماخ بالمعجم اوله واخره كشداد كذا في القاموس
وفيه انبض نبض في قوسه حرك وتره لترن قال ابلغوا
غطفان انه اشعر العرب قالوا ويحك ما هذه وصية اوص
قال ابلغوا اهل ضابئ انه شاعر حيث يقول
لكل جديد لذة غير انني   رايت جديد الموت غير لذيذ
قالوا اوص ويحك ما ينفعك قال ابلغوا اهل امرئ القيس
انه اشعر العرب حيث يقول فيا لك من ليل كان نجومه البيت
فقالوا اتق الله ودع عنك هذا قال ابلغوا الانصار ان

صاحبهم اشعر يحشو نا حتى ما تهتركلا بهم البيت فقالوا ان
هذا لا يبقي عندك شيا فقل غير ما انت فيه فقال الشعر صعب
الحذق فقالوا يا ابا مليكة الك حاجة قال لا ولكن اجزع على المدح
الجيد يمدح به من ليس له اهلا قالوا ما تقول في عبيدك قال
هم عبيد قن ما عاقب الليل والنهار قالوا اوص للفقرا بشي قال
اوصيهم بالالحاح في المسئلة قالوا فما تقول في مالك قال للانثى
مثل حظ الذكر قالوا ليس هكذا قضى الله قال لكني هكذا
قضيت وما ادري اعواد انتم ام خصما قالوا فما توصي لليتامى
قال كلوا اموالهم وطا وامهاتهم قالوا فهل شي تعهد فيه غير هذا
قال نعم تحملوني على اتان وتتركوني راكبها حتى اموت فان
الكريم لا يموت على فراشه والاتان مركب لم يمت عليه كريم فحملوه
على اتان فانشد

لا احد الام من حطيئة هجى بنيه وهجى المريئة

من لومه مات على الفرية والفرية الاتان كانها تصغير فروة
وذكر في القاموس من معانيها الحمار او من تولم كل الصيد
في جوف الفرا بالتخفيف حمار الوحش او مجازية
المقابلة باعتبار انداراد بالزمانية والمكانية الحقيقيات
ان قلت قد تدخل في على طرفين حقيقي ومجازي
نحو ان المتقين في جنات ونهر فما محمله عند من يمنع استعمال
اللفظ في حقيقته ومجازه قلت يقدر ظرف مجازي
يشملهما اي في نعيم جنات ونهر هكذا اجابوا ولك ان
تجعله من عموم المجاز من غير تقدير بان تقول في مستعملة
في الظرفية المجازية بمعنى مطلق الملابسة فيندرج فيها

الظرفية

الظرفية الحقيقية فتامل ومن المكانية اي الحقيقية
وذلك ان الخاتم مكان حقيقي يدخل فيه الاصبع ووجه القلب
التنبيه على ان الشان ان ينتقل المظروف للظرف لا عكسه
الثاني المصاحبة يمكن انها في الاية للظرفية ان قلت يلزم تعلق
حرفي جر متحدي المعنى بعامل واحد قلت يتعلق في النار
بادخلوا وفي امم بحال محذوفة اي مندرجين في امم في
زينته يمكن ان تجعل الزينة ظرفا مجازا كما جعل النهر في الاية
السابقة وكما جعل القصاص والثالث التعليل الذي يمكن
فيه انها للظرفية المجازية اي على ما مر لنا في شانه الرابع
الاستعلا الاقرب الرضي الاولى كونها بمعناها لتمكن المصلوب من
الجذع تمكن المظروف من الظرف وقيل كان يشق الجذع ويضع
الشخص فيه في سرحة هي الشجرة العظيمة شبه البطل بها
لعظم جرمه وتمامه يحذى نعالا السبت ليس بتوام
عدى يجعل له حذا اي نعلا والسبت بكسر السين المهملة جلود البقر
المدبوغة بالقرظ يتخذ منها النعال يلبسها الاشراف والتوام
بضعف بمشاركة اخيه في الحمل وقبله
وسابغة هتكت فروجها بالسيف عن حامي الحقيقة معلم
ويدعو كره الكماة نزاله لا ممعن هربا ولا مستسلم
فشككت بالرمح الطويل ثيابه ليس الكريم على القنا بمحرم
تركته جزر السباع ينشنه ما بين قلة راسه والمعصم
لما رآني قد قصدت اريده ابدى نواجذه لغير تبسم
فطعنته بالرمح ثم علوته بمهند صافي الحديدة مخذم
عهدي به مد النهار كانما خضب اللبان وراسه بالعظلم

المكا اسم مكان السك وهو الانتظام واللصوق والسابغة الدرع الواسعة وهتكت شققت والفروج النواحي والحقيقة ما يحق حفظه والمعلم بكسر اللام الذي يجعل لنفسه علامة يعرف بها في الحرب ليقصد والمدجج الشاكي السلاح وجزر السباع طعاما لها وما كلا ويخذ يقطع والبنان الصدر والعظلم شجر يصبغ به الشيب وشد النهار وسطه والابيات من معلقة عنترة بن شداد العبسي وتسمى المذهبة واولها

هل غادر الشعراء من متردم … ام هل عرفت الدار بعد توهم
يا دار عبلة بالجواء تكلمي … وعمي صباحا دار عبلة واسلمي
ولقد نزلت فلا تظني غيره … مني بمنزلة المحب المكرم
جادت عليه كل عين ثرة … فتركن كل حديقة كالدرهم
سحا وتسكابا فكل عشية … يجري عليها الماء لم يتصرم
شربت بماء الدحرضين فاصبحت … زوراء تنفر عن حياض الديلم

هل غادر يقول هل ترك الشعراء معنى الا وقد سبقوا اليه والمتردم من ردمت الشيء اذا اصلحته وقومت ما وهى منه نزلت خطاب لعبلة بنت عمه والجواء مكان والمحب اسم مفعول واستشهد المص بالبيت في التوضيح على حذف مفعول ظن اختصارا وقوله جادت عليه اورده المص في كل شاهد على مراعاة المعنى في ضميرها حيث قال فتركن وشبه بالدرهم في البريق والاستدارة لا في القدر والدحرضان موضع ويقال هما ماآن يقال لاحدهما دحرض وللاخر وسيع ثم ثنى فقال الدحرضان على التغليب وزورا معرضة نافرة والديلم الاعدا وقيل الظلمة ومنها ما اورده المص

يا شاة ما قنص لمن حلت له … حرمت علي وليتها لم تحرم
لما رايت القوم اقبل جمعهم … يتذامرون كررت غير مذمم
يدعون عنتر والرماح كانها … اشطان بئر في لبان الادهم
ولقد شفا نفسي وابرا سقمها … قيل الفوارس ويك عنتر اقدم

كنى بالشاة عن الجارية ويتذامرون يحض بعضهم بعضا والاشطان جمع شطن بالتحريك وعنتر مرخم بحذف التا وكان من حديث عنترة ان امه كانت حبشية تدعى زبيبة فوقع عليها ابوه فاتت به فقال لولده ان هذا الغلام ولدي فقالوا كذبت انت شيخ قد خرفت صرت تدعي اولاد الناس فلما شب قالوا له اذهب فارع الابل والغنم فانطلق يرعى وباع منها ذودا واشترى بثمنه سيفا ورمحا وترسا ودرعا ومغفرا ودفنها في الرمل وكان له مهر يسقيه البان الابل وكان في الجاهلية من غلب سبا فجا عنترة ذات يوم الى الما فلم يجد احدا من الحي فتحير حتى هتف به هاتف ادرك الحي في موضع كذا فعمد الى سلاحه فاخرجه والى مهره فاسرجه واتبع القوم الذين سبوا اهله فكر عليهم وفرق جموعهم وقتل منهم ثمانية نفر فقالوا له ما تريد قال اريد العجوز السودا والشيخ الذي معها يعني امه واباه فردوهما عليه فقال له عمه يا بني كر فقال العبد لا يكر لكن يحلب ويصر فاعاد عليه القول ثلاثا وهو يجيبه كذلك فقال له انك ابن اخي وقد زوجتك ابنتي عبلة فكر عليهم فصرع منهم عشرة فقالوا له ما تريد قال الشيخ والجارية يعني عمه وابنته فردوهما عليه ثم قال انه لقبيح ان ارجع عنكم وجيراني في ايديكم فابوا فكر عليهم حتى صرع منهم اربعين

رحلا قنع وحرص فرد واعليه جيرانه فانشد هذه القصيدة
يذكرفيها ذلك وكان معاصرا لامرئ القيس واجتمع به ولهم
شاعر اخر يقال له عنترة بن عكرمة الطائي وشاعر ثالث يقال
له عنترة بن عروس مولى ثقيف وعنترة بن شداد قال في
الاغاني كان يلقب عنترة العلجا لتشقق شفتيه وعنتر من
الفوارس مرادفة البااي في معناها الاصلي وهو الالصاق
حقيقة اومجازا في طعن الاباهر قال الرضي الاولى انها
باقية على معناها اي يصيرون في هذا الشان والاباهر جمع ابهر
وهو عرق اذا انقطع مات صاحبه عم محتوتا من انعم
وهما لامرئ القيس من قصيدة
كان قلوب الطير رطبا ويابسا وحلفت لها بالله حلفة فاجر
الابيات وهي مشهورة في ثلاثة احوال الظ انها بمعنى
الابتدائية فيقول لخمسة اعوام ونصف بوجه غير الاتي واما
التبعيض في اخبار بها لافايدة كما قال د ومرور الدهور
لعل الاحسن ابدال هذا بعدم السكون المصلح لم وفيه نظر
لانا لانسلم المقيس عليه لجواز استئناف يمين تنق كما سبق ولد
سلم فهو سماعي لايقاس عليه بريد جابمينا تحتة
فراء مهملة فنون مهملة فجيم بوزن سفرجل هو الجلد الاثر
قال د الا يمكن ان في على اصلها تجريدا حرفية قال د لا يبعد
ابداله من وجهين لان الوجه الكون حرفا وكونها اسما والحرفية
والاسمية تفتضى قد فيهما بالرفع خبر بعد خبر وقال شئ هذا
مع ان البنا النسب ويجمع الابدال على انها بالمصدر قال شم
لايبعد ذلك في قول المص بعد على وجهين مبنية وانت اذا
تاملت

تاملت سياق المص في قوله حرفية وستاتي الا وجدت الظ منه
ماقاله د ان الحرفية والاسمية تفتضى قد لا المعنى المصدري ثم
كلام شئ يقتضي ان البا المصدر ليست من بالنسب والظ انها من
فرعها لانه معنى العالمية مثلا الحالة المنسوبة الى العالم اعني
الكون عالما وهكذا انعم النظر ان المص يريد بالوجهين في مثل
هذا النوعين من مطلق قد مثلا فلا حاجة لما قال الا تاملته فلا
باس بمثل تشحمنا للاذهان لشبهها بعقد الى مجموع الامرين
كلمة واحدة فانهما في حيز الشبه المعلل به خصوصا اذا كان الشبه
غير واجب فيكتفي فيه بادنى سبب فلا يقال ان الامر الاول وحده
لايوجب البنا الى تركه الى بمعنى النعمة مفرد الالا فانها شبيهة
بلفظ الجارة والاستفتاحية ومع ذلك معربة واما جواب شئ
بمنع المشابهة لكون الى التي بمعنى النعمة منونة ففيه ان التنوين
انما جا للاعراب ولو نسيت لحذف فهذا جواب بما فيه النزاع
وهو من المصادرة التي لا تسمع ثم ظ المص ان الثنائية مطلق
من وضع الحرف وان حق الاسم ان يكون ثلاثيا فصاعدا وبه
صرح بدر الدين بن مالك في شرح الفية ابيه وحقق الشاطبي
ان الخاص بالحرف ان يكون على حرف واحد او حرفين ثانيهما
لين ومعربة اي لان ملازمتها الاضافة قد اضعفت
سبب البنا فلم يجب فسقط ما لد ثم ان المص تعقب
بان البنا مذهب بصري والاعراب مذهب كوفي لا غالب وقليل
ولك ان تقول اتسع اطلاع المص فجمع مرادفة ليكفي
قال د لو كانت مرادفة لها لكانت فعلا واللازم باطل قال
لا ادري ما جعلها بمعنى المضارع مع ان في مجي اسم الفعل

بمعناه كلاما وابن الحاجب بإياه وقد صرح ابن ام قاسم بانها
بمعنى كفى والجواب كما في شرح التسهيل للرضي ان الذي حملهم على
انه قالوا ان اسما الافعال ليست بافعال مع تاديتها معاني الافعال
امر لفظي وهو ان صيغها مخالفة لصيغ الافعال وانها لا
تتصرف تصرفها وتدخل اللام على بعضها والتنوين على بعض
قال الرضي وهي منقولة عن اصلها الى معنى الفعل نقل الاعلام
وليس ما قال بعضهم ان صه مثلا اسم للفظ اسكت لا لمعناه
بشيء اذ العربي القح ربما يقول صه مع انه لا يخطر بباله لفظ
اسكت فعلمنا ان المقصود منه المعنى لا اللفظ ويجيب بان
مراد المصنف بالمرادفة الموافقة في الجملة لما نقله التفتازاني
عن بعض النحاة انها اسما للمصادر السادة مسد الافعال
وان جعلها اسما للافعال فقصر للمسافة الا انهم احتاجوا
الى الفرق بينها وبين المصادر السادة مسد الافعال سيما
التي لا افعال لها حيث بنيت هذه واعربت تلك قال اعني
التفتازاني وتحقيق اسما الافعال ان كل لفظ وضع
بازاء معنى اسما كان او فعلا او حرفا فله اسم علم هو نفس
ذلك اللفظ من حيث دلالته على ذلك الاسم او الفعل او الحرف
كما تقول في قولنا خرج زيد من البصرة خرج فعل وزيد
اسم ومن حرف جر فيجعل كلا من الثلاثة محكوما عليه لكن
هذا وضع غير قصدي لا يصير به اللفظ مشتركا ولا يفهم
منه معنى مسماه وقد اتفق لبعض الافعال ان وضع
لها اسما غير الفاظها تطلق ويراد بها الافعال من حيث
دلالتها على معانيها وسموها اسما الافعال فاسم اسم

موضوع

موضوع بازاء لفظ استجب الدال على طلب الاستجابة حتى يكون
آمين مع انه اسم لاستجب كلاما تاما بخلاف استجب الذي هو اسم
للفظ استجب كما مر في كلام التفتازاني ولكونه ليس لمجرد اللفظ
في ذاته لا تقول نطقت بصه بل بمعنى نطقت بلفظ اسكت
فتامل واعلم ان نظير هذا الخلاف في اسم المصدر واسم الجمع
هل هما موضوعان للفظ المصدر والجمع او لمعناهما التحقيق
الثاني وانما لم يجعلا مصادر او جموعا لمخالفتهما الصيغ المعهودة
في ذلك   الخبيبين بضم المعجمة اوله بعدها موحدة مصغرا
يروى بصيغة المثنى خبيب وابو عبد الله بن الزبير والجمع
فاراد منهما مصعب بن الزبير وعلى كل فهو تغليب وقيل
اراد اتباع ابي خبيب وانه اصله بيا النسبة فخفف بحذفها على
حد ولو نزلناه على بعض الاعجميين فهو جمع اعجمي والا فافعل
فلا يجمع جمع التصحيح وتمامه ليس الامير بالشحيح الملحد
ويروى الامام ويا الاضافة ليا المتكلم يخاطب عبد الملك
ابن مروان ويعرض بابن الزبير لانه كان في الحرم يريد قوله
تعالى ومن يرد فيه بالحاد وحاشاه ان يكون ابن الزبير ملحدا
والبيت لحميد الارقط اولاني بجدله   اذ ذهب الى هو
تربة وجداره   عددت قومي كعديد الطيس اي الرمل الكثير
ويستعمل في غير الرمل ايضا ويقال فيه طيسل بزيادة اللام
وهو واضح اي لان حذف النون حتم ليس ضرورة اما
على انها معربة فظاهر واما على انها مبنية فمع ما نقله ابن ام
قاسم من جواز حذف النون من المبنية   ويحتمل انها اسم
للذي مقابل لكون حذف النون للضرورة ويحتمل ان الحذف

كما قال الرضي ان اسما الافعال يجوز ان لا تلحقها النون لانها
ليست كالافعال الساكنين ظاهرة الساكنين الدال وحرف
الاطلاق مع ان حرف الاطلاق انما يوجد بعد الكسر لاشباع
حركة الروي والذي ذكره سـ في وجوه القوافي في الانشاد
ان الساكن والمجزوم يقع في القوافي المجرورة فقط فيحرك
بالكسر كما يحرك به عند التخلص من سكون التقاء الساكنين وكان
هذا هو الذي اشتبه على المص قال سـ ولو وقع الساكن في
روي مرفوع او منصوب لكان اقوى ثم قال وليس تحريك الساكن
بابعد من اشباع الحركة بحرف ثم اذا حركوه لموافقة الروي
اشبعوه ايضا كالمحرك الاصلي وتكلف الشمني ان قد نونه وان
الساكنين التنوين والدال ثم حذف التنوين واتى بحرف
الاطلاق ولا يخفى بعده فان المص لم يعرج على حديث
التنوين مع انه في باب اسما الافعال مقصور على السماع
افد بكسر الفاء وبالدال المهملة ويروى ازف بوزنه ومعناه
قرب والركاب الابل لا واحد له من لفظه وتزل بضم الزاي
والنابغة هو الذبياني واول القصيدة

من ال مية رائح او مغتدي — عجلان ذا زاد وغير مزود
زعم البوارح ان رحلتنا غدا — وبذاك خبرنا الغراب الاسود
لا مرحبا بغد ولا اهلا به — ان كان تفريق الاحبة في غد

قال في المتجردة امراة النعمان وبعد البيت

في اثر غانية رمتك بسهمها — فاصاب قلبك غير ان لم تقصد
بالدر والياقوت زين نحرها — ومفصل من لؤلؤ وزبرجد

قال ابن جني في الخصائص عيب على النابغة قوله في الدالية

المجرورة

المجرورة وبذاك خبرنا الغراب الاسود فلما لم يفهمه اتى بمغنية
فغنته عجلان ذا زاد وغير مزود ومدت الوصل واشبعته فلما
احس غيره فيما يقال الى قوله وبذاك تنعاب الغراب الاسود
وكان الاخفش يقول ان العرب لا تستنكر الاقوا ويقول
قلت قصيدة الا وفيها الاقوا ويعتل لذلك بان كل بيت منها
شعر قائم برأسه اذا كنت تتوقع اقتصر المص على توقع المتكلم
في المضارع وعلى توقع المخاطب في الماضي ولعله احتباك
قد قامت الصلاة قال الرضي قد تدخل على الماضي والمضارع
فلا بد فيهما من معنى التحقيق ثم انه ينضاف في بعض المواضع
الى هذا المعنى في الماضي التقريب من الحال مع التوقع اي يكون
مصدره متوقعا لمن تخاطبه واقعا عن قريب ومنه قول المقيم
قد قامت الصلاة فتفيد اذن ثلاث معان التحقيق والتقريب
والتوقع وقد يكون مع التحقيق التقريب فقط نحو قد
ركب لمن لم يكن متوقعا الركوب اه وهو مبني فيما يظهر على
ان قامت مجاز عقلي والاصل قام الناس لاجلها وتهيؤوا
لها لانه الذي الصلاة تحقق قريبا وفهم المص ان معنى
قامت الصلاة تحققت هي كما يقال الكل يتقوم باجزائه
اي يتحقق ويوجد في الخارج فاعترض على من مثل به للتقريب
وقال الذي اوهمه انها من المجرد التحقيق ولما قرب التحقق
جدا نزلت منزلة المحقق مبالغة وسبب الاعتراض حمل
التقريب على تقريب الماضي من الحال فان حملته على تقريب
وقوع المضارع المنتظر وقوعه صح التمثيل الا ان هذا غير
التقريب الذي هو مقصود ومن معانيها الاتي للمص وان

كان مشهورا في تقرير الاشياخ وذكره د على انه لا يتم افادة
هذا الاصل بل هو من قرينة المقام وذلك ان المؤذن يقول
قد قامت الصلاة قبل قيامها بالفعل فيجب ان معنى قد
تم قرب قيامها مجازا ام قد للتحقيق قام الذي بمعنا ونزل
فتدبر   قبل الاخبار به محصله ان المخاطبين انما توقعوا
مستقبلا ولو في اعتقادهم   لا تدخل الا جوابا لمن قال هل
الخ الحصر ممنوع فالمناسب ان يقول بعد وقوعها جوابا الخ وجواد
د بان قد تفيد التوقع ولا غير مفيدة الا ستقربها ويحكم بمقارنة
لانها للحال اي بحسب قاعدة الانصراف له عند الاطلاق
في الاستعمال واما اصل صيغهن في ذاتها فلا تدل على زمن اصلا كما
قال بعد فلا تنافي والمراد اصل الصيغة بخصوصها فلا ينافي
ان الاصل العام من حيث مطلق الفعلية الاقتران بزمان
فتدبر   ولا يتصرفن اي تصرف الافعال الى مضارع وامر
الخ فسقط ما في د وش   عدي هو ابن زيد بن مالك بن
عدي بن الرقاع نسبه الناس للرقاع وهو جد جده الشهرة
العاملي ذكره ابن سلام في الطبقة الثالثة من شعراء الاسلام
مقدم عند بني امية من خواص الوليد بن عبد الملك وكانت
له بنت تسمى سلمى صغيرة تقول الشعر وهجا الشعراء فلم
يجدوه ببيته فقالت من انتم قالوا الشعراء جئنا نغالب
اباك فقالت
تجمعوا من كل اوب وفرقة   على واحد لا زلتم قرن واحد
فافحمتهم ورجعوا في جملة   الواقع حالا اي لتكميله
الماضي المنافي للحال بتقريبه له واعترض بان الحال النحوية

لا ينافيها الماضي اذ زمنها زمن عاملها ايا كان وانما ينافي
الحال الزماني وهو الذي تقرب منه قد فرقا بعيدة عن
المقارنة التي هي اصل الحال النحوية نحو جاء زيد منذ سنين
متطاولة وقد ركب والقول بانهم التفتوا للمطلق عنوانه حال
ومضى واهي واجاب السيد الجرجاني بان الافعال اذا وقعت
قيودا لما له اختصاص باحد الازمنة الثلاثة فهم استقبالها
وحاليتها وماضويتها بالقياس الى ذلك المقيد لا بالقياس
الى زمان التكلم كما في اصل حقيقتها وليس ذلك بمستبعد
فقد صرحوا في مبحث حتى بكون ما بعدها مستقبلا بالنظر
لما قبلها وان كان ماضيا بالنظر الى زمان التكلم فعلى هذا اذا
قلت جاني زيد ركب كان المفهوم منه كون الركوب ماضيا بالنسبة
الى المجيء متقدما عليه فلا تحصل مقارنة الحال لعاملها
فاذا دخلت عليه قد قربته من حال المجيء وما قارب الشيء
له حكمه فتدبر   صالي هو الذي يصطلي النار وقبل البيت
فقالت سباك الله انك فاضحي   الست ترى السمار والناس احوالي
وهو من قصيدة امرء القيس الا عم صباحا السابقة وبعده
وقلت يمين الله ابرح قاعدا   ولو قطعوا راسي لديك واوصالي
بالصبر الخ قال د يمكن ان المراد ترك بالملك وهو
قرب ورده ش بان الحلف يمنع هذا اذ التصرف بالملك امر
لا حاجة للحلف عليه   قبل مجيئه يعني بقرب حتى يتم
الرد على ابن عصفور ورده بانه لو كان المعنى على القرب لكان
فيه تنفير لها لان النوم بقرب حصوله يزول بادنى موقظ
واجاب ش بان النوم في مبتداه يكون ثقيلا خصوصا

اذا كان اثر سهو وتعب كما هو عادة العرب للتوقع لكن
المفاد من كلام الزمخشري ان معنى التوقع هنا ان المخاطب كان
يتشوف للكلام مما قبلها لا انه كان متشوفا لتحقق مصدر
مدخولها كما هو التوقع السابق لا يشبه الحرف اي في
الجمود فخرج ليس وما سبق معها افيد الكلام اي حيث
بولغ في كذبه وجعل جوادا واما الاية فللتحقيق المحض
وقد في المثالين لتحقيق القلة وان المستفاد من الكلام
لقلة التحقيق المأخوذ من قد القرن بكسر القاف الكفؤ
لك شجاعة وعجز البيت كان اثوابه مجت بفرصاد اي صبغت
بفرصاد وهو التوت الاحمر يعني لما نزل منها من دم الجراح واثره
في الصحاح بمثلثتين لا غير وقال غيره يأتي اخره مثلثة
قال الشاعر من كرخ بغداد ذي الرمان والتوث
وذكرهما ابن الاعرابي ونقل ابن قتيبة عن الاصمعي ان
التاء في لغة الفرس وما ذكره المص عن سيبويه تبع فيه ابن
مالك من قوله شيء يكون قد بمنزلة ربما قال ابن مالك اي في
التقليل والصرف الى المضي واعترضه ابو حيان بان لا دليل
مراده بمنزلتها في التكثير ويدل له انشاده هذا البيت لان
الانسان انما يفتخر بما يقع منه كثيرا واجيب بان ترك
القرن كذلك بندر وقوعه جدا فيفتخر باتفاقه قليلا
ببيت العروض اي الذي يستشهد به لعروض
البسيط المخبونة وضربه والغارة دفع الخيل للحرب
والشعواء المنتشرة والجرداء رقيقة القوام ومعروفة
الحيين بالمهملة قليلة لحمهما والسرحوب الطويلة منه

وجه الارض والبيت لعمران بن ابراهيم الانصاري وقيل انه
لابن القتبي مثل ان واللام كان الانسب ان يقول
اللام وقد في الفعلية مثل ان واللام وايضا الواقع في الاية
اللام وقد معا فجميعه بعد جواب شيء بان المراد قد مثل احدهما
والتوقع والتقريب في مثل الثانية يعني مما نقل عن
ابن مالك والزمخشري في لقد ارسلنا نوحا والسادس
نفي ليست ال هنا للعهد لانه لم يسبق في الاجمال وهذا
المعنى غريب كما قال ولذلك افرده واقتصر على قوله اولا
ولها خمسة معان ابن سيده هو ابو الحسن علي بن اسمعيل
المرسي صاحب المحكم في اللغة وغيره وكان ضريرا وابوه
ضرير فاشتغل في اول امره على والده توفي سنة ثمان
وخمسين واربعمائة وعمره نحو ستين سنة
كنونك للكذوب يعني انه من باب استعمال الاثبات في النفي وهو ان يكون
تهكما واستهزاء لمجيء قوله الى اي لمجيء النصب بان مضمرة
في الاثبات وان كان ضعيفا واليه اشار ابن مالك بقوله
وشذ حذف ان ونصب في سوى ما مر فاقبل منه ما عدل روى
هذا مراد المص ولا حاجة لما تكلفه د وتختص بالنفي
اي في الشائع وتقل في الاثبات كقول بعض الصحابة
قصرنا الصلاة في السفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
اكثر ما كنا قط اي اكثر وجودنا فيما مضى والثاني بمعنى
حسب في حواشي التسهيل ولم يسمع منهم الا مقرونا بالفاء
وهي زائدة لازمة عند ... وكذا القول في قولهم فحسب ان الفاء
زائدة اه وفي المطول ان قط من اسماء الافعال بمعنى انته

وكثيرا ما يصدر بالفاء تزيينا للفظ وكأنه جزاء شرط محذوف وفي
كتاب المسائل لابن السيد وانما صلحت الفاء في هذه لان معنى
اخذت درهما فقط اخذت درهما فاكتفيت به فجعل الفاء فيه
عاطفة   كأنه لا يعلم الخ قال د يحتمل ان ما مصدرية وما
بعدها فاعل ثبت محذوفا ومتعلق الكاف محذوف اي كائن
انه لا يعلم سامحه الله فيهما وزعمه لان ما بعد الفاء لا يعمل فيما
قبلها ولا تكون زائدة لانه لم يرى الزيادة كما سبق
انجب بصيغة المضارع على ما يفهم من الالفية ويحتمل الامر
من وضع الخاص الذي هو ايضا ممكن في كما ارسلنا فان
الارسال احسان بل وفي حكاية تمني فان عدم العلم يتضمن
عدم الاساءة فكأنه قيل كما انه لم يسئ لم يسا فان غير المنتهك
لا يقصد الاساءة واما وي كأنه الاية فيحتمل ان كاف
ان للتحقيق والكلام معها مستانف   وطرفك مبتدأ ولا
ينصب على الاشتغال لان ما بعد الفاء لا يعمل فيما قبلها فلا
يفسر عاملا والطرف بالسكون العين واصله مصدر فمن ثم
يقع للجمع والواحد بلفظ واحد قال تعالى لا يرتد اليهم طرفهم
قال السيوطي تقدم البيت من قصيدة عمر بن ابي ربيعة في
شواهد اما ووجدته ايضا في قصيدة لجميل وهي

اما دافي من ال سلمى فيبكر   ابن لي اغاد انت ام متهجر
فانك لا تقضي نشوء ساعة   وكل امرئ ذي حاجة متيسر
فان كنت قد وطنت نفسا بحبها   فعند ذوي الاهواء ورد ومصدر
واخر عهد لي بها يوم ودعت   ولاح لها خد مليح ومحجر
عشية قالت لا تضيعن سرنا   اذا غبت عنا وارعه حين تدبر

وطرفك

وطرفك اما جئتنا فاحفظنه   فزيغ الهوى باد لمن يتبصر
واعرض اذا لاقيت عينا تخافها   وظاهر ببغض ان ذلك استر
فانك ان عرضت بي في مقالة   يزد في الذي قد قلت واش ومكثر
وينشر سرا في الصديق وغيره   يعز علينا نشره حين ينشر
وما زلت في اعمال طرفك عندنا   اذا جئت حتى كاد حبك يظهر
لاهلي حتى لامني كل ناصح   واني لاعصي نهيهم حين ازجر
وما قلت هذا فاعلمن تجنبا   لصرم ولا هذا لساعة تقصر
ولكنني اهلي فداؤك اتقي   عليك عيون الكاشحين واحذر
واخشى بني عمي عليك وانما   يخاف ويبقى عرضه المتفكر
وانت امرؤ من ال نجد واهلنا   تهام فما النجدي والمتغور
غريب اذا ما جئت طالب حاجة   وحولي اعداء وانت مشهر
وقد حدثوا انا التقينا على هوى   فكلهم من حملة الغيظ موقر
فقلت لها يا بثن اوصيت حافظا   وكل امرئ لم يرعه الله معور
فان تك ام الجهم تشكي ملامة   الي فما القى من اللوم اكثر
سامنح طرفي حين القاك غيركم   لكيما يروا ان الهوى حيث انظر
واكني باسماء سواك واتقي   زيارتكم والحب لا يتغير
فكم قد رأينا واجدا بحبيبه   اذا خاف يبدي بغضه حين يظهر

ونصب الفعل بها قال د يلزمه عمل عامل الاسم في
الفعل واجاب ش بان نسبة النصب لها تسمح والنصب
بان مضمرة وكذا ان تقول انما عملت بعد ان كفت عن عمل
الاسم بها قال ش يحتمل ان ما مصدرية حملا على انما على حد
كما تكونوا يولى عليكم   احدها هذا اقوى لضعف حرف
العائد المحذوف مع عدم شرط من جره بمثل ما جر الموصول

لفظا ومعنى اذ هو هنا مثلم معنى فقط ومصدوق ما عام هذا
حالة الشخص الماضية اي كن في المستقبل على حالتك الماضية
بخلاف الثاني فان مصدوق ما عليه الشخص ويختلف بالاعتبار
ويلزم على الثاني في المثال حذف صدر الصلة بلا
استطالة بخلاف الاية فان الصلة طالت بالجار والمجرور
والكاف ايضا جارة كلمة ايضا مقدمة من تاخير اي
والكاف على هذا الوجه جارة ايضا اي كما انها كذلك على الوجهين
الاولين   مولانا اي يا الحلف والبيت لعمرو بن براقة الهمداني
وبراقة امه وقبله
اذا جر مولانا علينا جريرة   صبرنا لها انا كرام دعائم
ولم ابيه منه كان شجاعا   الشوان السكران وزنا
ومعنى وهو لزياد الاعجم وبعده
اريد حياته ويريد قتلي   واعلم انه رجل لئيم
ويروى اريد حباءه واخاف ربي   اخ ما جد هو لتشهل بن
جرير يرثي اخاه ما لكا وقد قتل بصفين مع علي بن ابي طالب
ومنها   وهون وجدي عن خليلي انني   اذا شئت لاقيت امرا مات اخوه
عمرو هو ابن معدي كرب وسيفه الصمصامة لا ينبو
استوهبه منه عمر بن الخطاب فوهبه له وهو اسم بالسيف كر
شمه من طرفه   اذا لم يثبت الخ جوف السراق والاعلم
وابن خروف وابن مالك وصلها بالجملة الاسمية كقوله حل
واصل خليلك ما التواصل ممكن   فلانت اوهو عن قريب راحل
بمعنى واحد اي في المعمولية وان اختلف معناها

بدليل

بدليل التنظير يعني من غير تبعية   لانه ابي يحتمل ان
الضمير الاول راجع لكذلك ووجه الابينية ان اسم الاشارة
يدل على كمال تمييز مدلوله وان كان غيره اعرف اي والتوكيد لا
يكون اخفى ويحتمل العكس وان الاوضح لا يكون توكيدا وانما
يكون عطف بيان وربما اشار له اخر كلامهم وان قالوا لا يلزم
اوضحية عطف البيان لجواز حصول الوضوح بمجموعهما فتدبر
عدم الارتباط الحق كما قال د ان عدم الارتباط اللفظي
لا يضر بدليل الاعتراض والاستئناف خلافا للقول بانه
مخل بالفصاحة والمعنوي حاصل اي هكذا اعادة المتقين
وقال الذين لا يعلمون الخ كما دليل   او بيان اي للكاف بيانا
على اسميتها وانه يكون في التكرار   غريب جدا يمكن تخريجه
على زيادة الكاف وما مصدرية والمصدر نائب عن الزمان
والمعنى سلم وقت دخولك وصل وقت دخول الوقت فيفيد
المبادرة   فيلزم المحال اي لان النفي بحسب المتبادر ينصب
على الحكم ويفيد ثبوته متعلقه فالمتبادر من قولنا ليس
مثل ابن زيد اخ ان لزيد ابنا وان كان يحتمل ان يكون نفي
المثل عنه محققا في عدمه ولذلك قال السعد على
العضد لا مدخل في افادة الاية ذلك لانها انما تفيده بالنظم
ونفي المثل عنه تعالى قطعي وكم من ظني عارضه القطعي فاول
ولانهم اذا بالغوا الخ ظاهره انه تعليل ثان للتوكيد
بالزيادة المقابلة للاصالة وليس كذلك وانما هو تعليل
للزيادة بمعنى الاتيان بلفظ يمكن عدمه وان كان اصليا

Copy versity

فمعناه اصالة الكاف ووجه المبالغة ان الكناية من باب دعوى
الشيء ببينة وللمحققين وجه اخر في الكناية وهو انه اطلق
نفي مثل المثل واريد لازمه من نفي المثل وذلك لانه لو ثبت
المثل له تعالى لكان سبحانه مثلا لذلك المثل والغرض ان مثل
المثل منفي فاذا لا يتحقق نفي مثل المثل الا بنفي المثل من
اصله كما تقول ليس لاخ زيد اخ تريد ان زيدا ليس له اخ فتنز
بلا زيادة الاسم لم تثبت اي خلافا لمن زعم زيادة اسما
الزمان في نحو قم قائلا انه اذ اتودى معناها وقد التقى
في نحو قوله نهيتك عن طلابك ام عمرو   بعاقبة وانت اذ صحيح
فقد تمهد الخ هذا جواب بالتسليم فالاولى تاخيره عن
قوله وقد تولت الخ لانه جواب بالمنع فما صلح ان ايجاب الزيادة
بعنا سبق مثل هنا عملها في الاية باطل لانا لا نسلم انها في الاية
زائدة بل قوله الخ سلمنا لكن لا نعرف بوجود دليل الزيادة
في الاية   على زيادة البا في المفعول المطلق فالمصدرية
واعترض هذا بان زيادة البا لم تسمع في المفعول المطلق
وعلى فرض سماعها هي شاذة لا يخرج عليها التنزيل اما الدائ
كثر زيادتها في المفعول به لكنه سماعي   اي فانا امنوا بالكتاب
الخ والمماثلة في كونه كل منهما من عند الله تعالى   وفي
الاية الاولى اي قوله تعالى ليس كمثله شيء والاولى ان يقول
وقيل ان الكاف ومثلا لا زائد منهما ليكون من تتمة قوله
ثم اختلف فقيل الزائد مثل فيكون هذا هو الطرف الاخر
المحقق الخلاف وعلى مسافة لم يتم الكلام   الكاف اسم

مؤكد

مؤكد بمثل الخ انه هذا من تتمة اقوال الخلاف على القول
الثالث واعترض هذا بان الكاف مضافة لمثل واضافة
المؤكد الى مؤكده قليلة كقوله
فقلت انجوا عنها نجا الجلد انه   سيرضيكما منها سنام وغاربه
اي ازيلا عنها الجلد والنجا الجلد فقال الفرا اضاف النجا للجلد
والعرب تضيف الشيء الى نفسه اذا اختلف اللفظ نحو حق اليقين
ولدار الاخرة ومثل هذا عند اكثر البصريين في غاية الندور
لا يخرج عليه التنزيل ولعلهم يخرجون ما ذكر على اضافة
العام للخاص لان الحق يشمل اليقيني والمظنون كما ان الدار
تشمل الاخرة وغيرها   فصيروا الخ من مشطور السريع
الموقوف وهو لرؤبة وقبله
ومسهم ما مس اصحاب الفيل   ترميهم حجارة من سجيل
ولعبت طير بهم ابابيل   والعصف قال الفرا ورق
الزرع وفي صحيح البخاري قال الحسن في قوله تعالى فجعلهم كعصف
مأكول الا كزرع اكل حبه وبقي تبنه والكاف في البيت اسم مضاف
الى العصف ومثل مضاف لعصف فيلزم عليه تعطيل الجار من عمل
كاف [illegible] الا انا ندعي ان مثل مضاف لمجموع كعصف كما قال الزمخشري
في قراءة الاعمش وما هم بضاري به من احد الا باذن الله ان النون
حذفت من ضاري لاضافته الى احد ولم يضر الفصل بمن لانها
نزلت منزلة الجزء من المجرور ورد ايضا الكاف عليه زائدة للتوكيد
الكم وليست توكيد المثل لان الاسم انما يؤكد باسم اصلي ولا يتم
ما ذكره الظ من العكس غير عند افتقى الاول
نعم يمكن الخ

من مشطور السريع المكشوف وهو للعجاج وقبله بيض ثلاث
كنعاج جم النعاج جمع نعجة الرمل وهي البقرة الوحشية والجم
قال السيوطي بمعنى الكثير وقال د جمع جما التي لا قرن لها والنعم
بضم اوله وتشديد يد اخره الذائب ولو كان كما زعموا الحذف قد
يقال قد سمع عن كالبرد ولا يلزم سماع كل تركيب ما يرجى
الخ ما مصدرية والفعلان مبنيان للمجهول وهما مؤولان
بمصدر مفعول مقدم لجمع وهو فعل ماض فاعله ضمير الحمد ويحتمل
ويحتمل ان ما اسمية واقعة على الامور التي ترتجى وتخاف
الفصيح هو كل تركيب وقعت الكاف ومجرورها فيه صلة لشذوذه
والشاذ حذف صدر الصلة مع عدم الطول واعترض بان هذا
انما يلزم في مثل جا الذي كزيد اما البيت ونحوه فقد طالت
فيه الصلة فاجازه ابن مالك صحيحة قال ش لكن صدر الصلة
انما يحذف اذا لم يصلح الباقي بعده لان يكون صلة وكذا ان تنزلنا
مع كون هذا غير ملحوظ المحض الباقي على كون الكاف اسمية لا
يصلح لكونه صلة بل هو غالبا معترد غاية ما هنا احتمال الامرين
اسمية الكاف وحرفيتها وهو غير مضر للزومه في مثل زيد
كالاسد وصاليات بالجر عطف على مدخول على فيه قوله
لم يبق من اي بها يحلين غير رماد وحطام كنفين
وغير ود جازل او ودين الاي جمع اية وهي العلامة في
من حليت الرجل وصفت حليته اي صفته والحطام الزمام
وكنفين تثنية كنف بكسر الكاف وهو وعا الراعي ونظائره
على حذف العاطف خلافا لقول ش انه بدل مما قبله وود
اصله

اصله وتد ابدلت التاء الا واو ادغمت والجازل المنتصب والصاليات
الحجارة المحترقة ويؤثفين بمثناة تحتية مضمومة فهمزة مفتوحة
ففاء ساكنة ففا اي يجعلن اثافي للقدر يوضع عليها عند الطبخ
وجا به على الاصل المرفوض والا فالقياس حذف الهمزة كيكرم في
يؤكرم اي وغير حجارة محترقة من جدار الدار كما اي كحجارة يطبخ
عليها في السواد والبلاد فلا يلزم تشبيه الشي بنفسه ولا للما
بهم الا صدره فلا والله لا يلفى لما بي وهو لبعض الاسديين
وقبله لدهم النصيحة كالد فمجوا النصح ثم ثنوا فقاؤا
قال ابن سيده واللدود ما يصب بالمسعط في احد شقي الفم
فيمر على اللديد وهو احد صفحتي العنق وقد لده يلده لدا ولدودا
بضم اللام وانشد البيت ثم قال واستعمله في العرض وانما هو
في الاجسام كالما والدواء وان يكونا اسمين اكثر لانهما
باولها ظاهرة تاكيد الفظيا كما ان تاكيد الحرفي كذلك وتمكن
التزامه قال د ينبغي ان يكون اولهما مضافا للثانيهما وعليه
فالمراد بالتاكيد مطلق التقوى لا التابع المخصوص والكاف
الثانية في محل جر بالاضافة بخلافها على الاول فانها في محل جر
بالتبعية للكاف الاولى الواقعة صفة لصاليات وان تكون
الاول حرفا والثانية اسما سكت عن عكسه ولعله لما يلزم عليه
من فصل الجار بين المضاف وهو الكاف الاسمية الاولى
والمضاف اليه وهو ما ولا يستثنى لم يحولا ابا لزيد عند من
جعل زيد مضافا اليه واللام مقحمة لان هذه اللام مقوية
لمعنى الاضافة بخلاف الكاف كذا في د وسيا لك في فصل
مثل كمعه ان الجار يكون تنزيله منزلة الجزء من المجرور وقول

الزمخشري في قراءة الاعمش بضاري من احد حذفت النون
للاضافة الى احد ومن كالجزء منه وحرف معنى حروف
المعاني هي الكلمات الموضوعة المقابلة للاسماء والافعال وحروف
المباني هي التي تبنى منها الكلمات اي تركب وهي حروف الهجا اعني
نحو جيم لا جيم فانه اسم له ومعناه الخطاب هو الذي ينبه
عليه بما دونها وجوهرها وتدل على احوال المخاطب تذكيرا وتانيثا
بهيئتها من فتح وكسر والافصح فيها مراعاة حال المخاطب تذكيرا
وتانيثا وافرادا وتثنية وجمعا وفيها اي مع اسم الاشارة لغة اخرى
فتح الكاف في الاحوال كلها قالوا لقصدهم بها على هذه اللغة التنبيه على
مطلق الخطاب وتعطيل دلالة الفتح على المفرد المذكر ولغة
اخرى تفتح مع التذكير وتكسر مع التانيث مع الافراد فيها
هذا اي كون اللاحقة للضمائر حرفا هو الصحيح لانها تدل على
معنى في غيرها الخطاب خصوص زيد في قولك اياك يا زيد وما
مطلق الخطاب فهو مستقل معناها على ما هو مشهور وانما
قلنا معناها خطاب خصوص زيد مثلا ولم نقل كما قال د
معناها لان المخاطب مفرد مذكرا وغير ذلك من احوال المخاطب
لكن من ان معناها المادي الخطاب وما ذكر معنى لها بواسطة الهيئة
على انها لا تدل على الافراد ونحوه الا بواسطة العلامات اللاحقة
لها قال د ان قلت ان بعض الاسما تدل على معنى في غيرها
كاسما الشروط والاستفهام فلم لم تجعل حروفا قلت
هذه الاسما تدل على معنى في نفسها ومعنى في غيرها والحرف
ما لا يدل الا على معنى في غيره لا ما دل على معنى في غيره كما عرفه
بعضهم وعليه فالحصر في التعريف المشهور من الاقتصار

في

في مقام البيان دون توضيح ما اشار اليه ان من مثلا موضوعة
لمن يعقل ثم ضمنت معنى الشرط او الاستفهام وكذلك ما اصلها
لما لا يعقل واين اصلها للمكان ومتى للزمان وهكذا ومقابل
الصحيح مذاهب منها قول الاخفش والخليل والمازني انها
اسم اضيف اليه اي فهو في محل جر واختاره ابن مالك مستدلا
انه اي الضمير اضيف للظاهر في قولهم اذا بلغ الرجل الستين فاياه
وايا الشواب اي فليحذر نفسه الشواب فثبت انه مضاف لما
بعده وسوى الكاف وغيرها وهذا عند المحققين محمول على الشذوذ
فلا حجة فيه ومنها قول بعض الكوفيين ان الضمائر هي الكاف
وما بعدها وان ايا دعامة ليصير بسببها منفصلا ومنها قول بعض
اخر من الكوفيين ان الكاف حرف بنية مجموعها مع ايا واللواحق
ضمير والنجاء كـ قال د هي بنون مشددة وجيم مخففة وهمزة
قبل الكاف ممدودة مصدر نجوت من كذا اي نجوت نجا ثم استعمل اسم
فعل للامر منه بمعنى اخبرني اعلم ان المص وابن ام قاسم
المرادي صاحب الجنى الداني وشرح التسهيل اختارا ان ارايت
هذه منقولة من العلمية لا البصرية وذلك لانها تتعدى الى
اثنين نحو ارايتك زيدا ما صنع فالتاء فاعل والكاف
حرف خطاب على الصحيح وزيدا مفعول اول وجملة الاستفهام
مفعول ثان واصل الكلام انشا استفهام عن العلم بزيد من
حيث الحالة المستفهم عنها اي انشاء ثم نقل الى انشا اخر هو
طلب الاخبار بتلك الحالة فيجاب بصنع كذا او كذا
ولو كان باقيا على حاله من الاستفهام لكان تطلب التصديق
فيجاب بنعم او بلا كما تقول لمن قال اجاء زيد نعم او لا واختار

الرضي انها منقولة عن رايت البصرية وقد يذكر بعدها
المفعول كالمثال السابق وقد يحذف نحو قل ارايتكم ان اتاكم
عذاب الله الاية قال وعلى كل حال فلا بد من ذكر جملة مستفهمة
تدل على الحال المستخبر عنها فان لم توجد قدرت قال وهي
مستانفة استئنافا بيانيا لا محل لها من الاعراب وكانه قيل
للمتكلم بارايت زيدا اسال عن اي حالة من احواله فقال ما صنع
وعلى كلام الرضي يمكن ان ارايت باقية على الاستفهام وطلب الاخبار
بالحالة المقصودة ماخوذة من الاستفهام عنها ثانيا كانه قيل
ان كنت شاهدته هل فاخبرني عنها ثم قال الرضي ولا تستعمل الا
في الاستفهام عن الاحوال العجيبة وذكر د اعرابا لجملة ارايت
مناسبا لجعلها منقولة لطلب الاخبار هو ان ارايت معناه اخبر
متعديا لثلاثة معا عيا على غير مذهب من القائل بان اخبر
يتعدى لواحد ولا ضربعن او الى ثلاثة نحو قوله
وخبرت سوداء الغميم مريضة فاقبلت من اهلي بمصر اعودها
فالتا مفعول اول نائب الفاعل وسوداء ثان ومريضة
ثالث وكذلك هنا التاء من ارايتك زيدا ما صنع فاعل والكاف
حرف خطاب والمفعول الاول محذوف لعدم تعلق الغرض
به ويقدر بحسب المقام فاذا كان قصدك ان المخاطب يخبرك
انت فالمقدر ضميرك اي اخبرني وزيدا مفعول ثان وجملة
الاستفهام مفعول ثالث اه وفيه انه اذا لا صفة في الاعراب
انه فعل امر ويرد عليه ان فعل الامر لا يرفع الا واجب الاستتار
والتاء ضمير بارز فالحق في الاعراب ما سبق للصفا والرضي نعم
بحسب الاصل ثم نقول نقل هذا التركيب الى طلب الاخبار
وقد

وقد سبق لك انه لا مانع من ادعاء عدم النقل والكاف مفعول
هذا انما الا معنى لم اذ لا معنى لقولنا ارايت نفسك زيدا ما صنع
الفاظا اخر قالوا ليسك زيد قائما ونعمك الرجل زيد
وبئسك الرجل عمرو وابصرك زيدا وكلاك بتشديد اللام وبلاك
بتخفيفها لسان السوء اللسان يذكر فيجمع على السنة كحمار
واحمرة ويؤنث فيجمع على السن كذراع واذرع ويجعل كناية عن
الكلمة كما في البيت فمؤنث لا غير وحنت من الحين بفتح المهملة
الهلاك وفي نسخة بالجيم من المجيء بالخطاب اي مع فتح
السين سلم بفتح السين وكسرها الصلح وثارت القتيل وبه
اخذت ثاره وانما تمد وتقصر والواوان للحال كالفتات في
الربط من تقدم يدعي خلافا لما في د اذا انت لم تنفع فضر فانما
للنابغة الذبياني وقيل الجعدي تطير اي تذهب بسرعة
وتمامه فتى كملت نسيبه ابلغ الشيء الذي بكسر الهمزة
القرابة الباقية والبيد المفازة تبيد المار اي تهلكه وبلغ فقرا
الا في الضرورة وجعل ابن مالك قليلا لا ضرورة
لسانك كما قال السيوطي رايته في ديوان جميل لسانك هذا
الشاذ هو التاكيد بحرف لغير جواب بدون مرفوله
داود فقد نتازعا الحد وقبله
وداع دعا بعد الهدو كانما يقاتل اهوال السرى وتقاتله
فلما سمعت الصوت نادیت نحوه بصوت كريم الجد حلو شمائله
وبحره
فلما راى كبر الله وحده البيت
فقلت له اهلا وسهلا ومرحبا وبشر قلبا كان جما بلابله
رشدت ولم اقعد اليه اسائله

الى ان قال

فاطعمنا من كبدها وسنامها شوا وخير الخير ما كان عاجله

لان لام الجر لا تفصل الخ اي واما تاكيد الجار فقد سمع في

الجملة وان كانت ذا نحو للمايهم على ان ما نحن فيه اخف لاختلا

اللفظين واخراج ما الاستفهامية عن الصدر في دان بعضهم

لا يثبت التصرير بها وقال به ابن مالك اذا ركبت مع ذا ووقع

في البخاري عن عائشة اقوله ماذا في تفسير وجوه الخ ظاهره

في كتاب التفسير وانما هو في كتاب التوحيد او اخر البخاري

كما فيعود قال ابن حجر في شرح البخاري جميع النسخ التي رايتها

فيها ذكر يسجد وكان ابن هشام وقعت له نسخة بحذفها

خبرية تقدم الكلام مع الجماعة في اعراب مثله في قد على وجهين

اسمية وحرفية والابهام اي في الجنس والمقدار وبزوله الاو

بالتمييز فمن ثم لا يحذف الا لدليل والبناء لتضمن

الاستفهام والتكثير الذي حقه ان يودي بالحرف كرب وس

الاستغراقية ولزوم التصدير تقدم انه لا ينافيه تقدم الجار

لانه مع المجرور كالشي الواحد ابدلت ان الخ اي بدل

اشتمال كانه قيل الم يروا كثيرا اهلكنا عدم رجوعهم قال د

الذي ينبغي ان المبدل منه عند هذا البعض وهو ابن عطية

جملة كم اهلكنا الخ غايته التعبير بالجزء عن الكل وكم معنى

لا اهلكنا فلا يرد بحث المص وكانه قيل الم يروا اهلاكنا كثيرا

من القرون عدم رجوعهم اليهم فهو بدل اشتمال ايضا لان

الاهلاك يشتمل على عدم الرجوع اي يستلزمه واعترضه

بانه يلزم عليه ابدال المفرد من الجملة لان ان وصلتها مفرد

وهو

وهو لم يسمع انما سمع عكسه قليلا كقوله

الى الله اشكو بالمدينة حاجة وبالشام اخرى كيف يلتقيان

فابدل كيف يلتقيان من حاجة واخرى وقد يقال ان البدل في

اللفظ جملة فيكفي هذا في صحة الابدال مفعول لاجله قال د

عاملها اهلكنا اي اهلكناهم بهذا المعنى وكانه جعل اللام

للغاية لان عدم الرجوع ليس علة الاهلاك بل مسبب عنه ويحتمل

ان العامل يروا والاستفهام انكاري اي لا ينبغي ان ينتفي عنهم

العلم بالاهلاك الذي علته عدم رجوعهم والمنتفي هو العلم النافع

المعمول بمقتضاه او انه نزل العلم حيث لم يعمل بمقتضاه منزلة

العدم وقال في البحر المحيط الذي تقتضيه القواعد ان ان وصلتها

معمول لمحذوف اي قضينا انهم لا يرجعون مردود الحسبان

لمعنى التشبيه في قوله وكذلك قول ابن عصفور ضمير اسم الله

تعالى ما اجسن زيادة لفظ اسم هنا لان الضمير يطلق على ما في

القلب ثم لا يخفى على هذا ما في الكلام من الالتفات المدلول عليه

بالفعل يعني نفس الضمير نفسه كما قال بعضهم بعمم ضرب بحالات

نائب الفاعل ضمير المضرب ثم الاسناد من باب جد جده ولفظ

الدلالة راجعة الثاني تصريحا وللاول التزاما فتدبر

وليس هذا من المواطن الخ اجيب بانه يمكن تقديره متوقف

لدلالة الضمير وكم من مما خرج على متقدم لا يسكت عن

جوابا الى الاعلام فانه المستدعي لا جواب التصديق

بخلاف المبدل من الاستفهامية قال ابن مالك وبدل المضمن

الهمز يلي همزا مفردا ومجموعا ما افراده ملحظا جهة الخبرية

Copy ... ersity

المائة والالف في الدلالة على الكثرة واما جمعه فلمناسبة
التكثير من حيث ذاته فانه اكثر من المفرد والنكات لا تتزاحم
سوقة يضاف اليه وهو بضم السين خلاف الملك يستوي
فيه الواحد المذكر وغيره   وذرعا بسكون المهملة من القدع
بفتحتين وهو اعوجاج الرسغ من اليد والرجل حتى ينقلب الكف
والقدم الى انسيها والرسغ كالقفل مفصل ما بين الساعد
والكف وما بين الساق والقدم والانسي بكسر الهمزة وسكون
النون قال ابو زيد هو الايسر من كل شيء وعليه اقتصر صاحب
القاموس وقال الاصمعي هو الايمن وقال كل اثنين من الانسان
مثل الساعدين والزندين والقدمين فما اقبل منهما على الانسان
فهو انسي وما ادبر فهو وحشي وقيل القدع المشي على ظهور
القدمين او ارتفاع اخمص القدم حتى لو وطئ الاقدع عصفورا
ما اذاه او هو اعوجاج في المفاصل كانها قد زالت عن خلقتها
واكثر ما يكون ذلك في الارساغ خلقة والعاريا يكسر ميم ما
وهي الناقة التي اتى عليها من يوم ارسل عليها الفحل عشرة اشهر
وفي التصريح على اشارة لكراهة ذلك لانها تستعمل فيما يعود بالضرر
كقوله تعالى لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت اي كثير من عماتك
وخالاتك كن يتطفلن ويدخلن في خدمتي فهو اعمي وانا اكره
الاسم مفردا هكذا السماع وسبب
ذلك لما فيهن من العيب
ذلك لما فيهن من العيب
حملها مع الوسط من الاعداد وان احتملت الكل الا انه الظرف
منتقا بلا نتساقطا والوسط من احد عشر الى مائة وايضا
هي بمنزلة عدد قرن بهمزة الاستفهام فكانها مركبة فحملت
علي

على احد عشر وبابه   تمييز الخبرية واجب الخفض اي بالاضافة
وذهب الفراء الى انه بمن مقدرة لكثرة التصريح بمن في ذلك
مضمرة وهو بما يرد عليه كما قال بعضهم التصريح بها في سل بني اسرائيل
كم اتيناهم من اية لكن هذا مخالف لشرط الحصر فعليه هي خبرية
فتقع بعد السؤال او ان التمييز محذوف ومن اية متعلق
بالفعل دال على التمييز فتدبر   وافرد الضمير الذي اي وانثه
نظرا للمعنى   اي كم وقت او حلية بالجولات المراد التكثير ويحتمل
النصب على التهكم اي اخبرني بعد ذلك فلكثرته نسيته
كائن يقال فيها على زنة اسم الفاعل وكان مقصورا اسم الفاعل
وكايئ بهمزة ساكن بعده يا مكسورة وعكسه قال ابن مالك في الكافية
وفي كائن قيل كائن وكائن   وهكذا اكئن وكئي فاستبن
لان التنوين الذي علة لعلية علة ما قبله او المحل مع
علة النازلها بقوله ولهذا فقط توقفه د   كم اي من
حيث هي فمع عدم افادة التكثير تارة والاستفهام اخرى في وجوه
الوفاق ولا يخفى ان الاولين من وجوه الاتفاق من احكام مدلول
اللفظ والثلاثة الاخر من احكام نفس اللفظ ومما يشتركان فيه
ايضا الاسمية   الى التمييز قال الرضي اصل التمييز بعد كائن
وكذا الكاف لانه يبين ما به العدد المبهم من اي جنس هو
ولم يبين نفس العدد   ولزوم التصدير بل كان له اشد
صدارة لما سبق ان كم يعمل فيها الجار قبلها وكائن لا تقع
مجرورة كما ياتي للمعنى في وجوه الافتراق   زعم ذلك يونس
الاشارة راجعة لقوله كائن رجلا اي زعم وروده عن العرب
وهذا من مقوله سنين الى قوله المعنى اه ويونس هو ابو عبد الله

مطلب كائن

ابن حبيب من اهل جبل بجيم مفتوحة فبا موحدة مضمومة
سكردة بليدة على دجلة بين بغداد وواسط اخذ الادب
عن ابي عمرو بن العلا وحماد بن سلمة وكان النحو اغلب عليه
سمع من العرب وروى عنه سيبويه كثيرا وسمع منه الكسائي والفرا
وكانت حلقته بالبصرة قال ابو عبيدة معمر بن المثنى اختلفت
الى يونس اربعين سنة املا كل يوم الواحي من حفظه
وقال اسحاق بن ابراهيم الموصلي عاش يونس ثمانيا
وثمانين سنة لم يتزوج ولم يتسر ولم يكن له همة الا العلم
وقيل مولده سنة تسعين ومات سنة اثنين وثمانين
ومائة وقيل مولده سنة ثمانين ومات [illegible]
اطرد من بابا اقتل ويروى البيت بعد الرجا وكانت وفرها
والمناصب ام وجم قدر   وكانت لنا فضلا نهو على وزن
فاعل احد اللغات السابقة   كقول ائمة اللغة اي مستنبطة
على جمع الوجذ وهو بالجيم وذال معجمة نقرة في الجبل يجتمع
فيها الماء وجاز مثل كلب وكلاب وقول المص فنصب باضمار
اعرف زيادة فائدة وليس محل شاهد اللغويين لانهم لا
يبحثون عن الاعراب ثم ان الشاهد في السؤال الذي اتوا به
ائمة اللغة وحاصله ان عربيا قال لاخر اما بمكة او بالمدينة
مثلا وجذ فقال له الاخر بلى فيه وجاذ متعددة فاتى
ائمة اللغة وحكوا السؤال وكتبوا فيه بكذا على الموضع
الذي صرح به السائل وهو محل الشاهد ان قلت ائمة
اللغة ليسوا من العرب العربا فكيف يستشهد بكلامهم
قلت يمكن ان هذا الكلام ائمة اللغة الذين هم من العرب وهم
القدما

القدما وانهم ليسوا من العرب لكنهم يراعون اللغة في تعبيرهم
او القصد التمثيل ويكفي شاهدا الحديث الاتي   قبضت
كذا الخ كذا مفعول قبضت مبني على السكون في محل نصب
فقهاؤهم وكذا جماعة من المالكية وقال سحنون
لا اعرف هذا التفصيل ويقبل منه ما اراد قال ابن معطي
في ابن الجزولية فلو جيد درهم مع تكرير كذا بدون عطف
لزمه ثلاثمائة درهم لانها اقل عدد يضاف ثانيها الى
المفرد اما لو جيء بالتمييز مع العطف لزمه الف ومائة درهم
لاجل العطف وجر التمييز وافراده وقد يقال ان التمييز المجرور
عند العطف للثاني فقط والاول كناية عن عدد ما فيحمل
على الواحد لانه المحقق فيلزمه مائة وواحد اما لو قال
كذا درهم بالرفع لزمه واحد لانه كانه يقول عدد مبهم
هو درهم فدرهم عطف بيان ثم ان ما قاله ابن المعطي لعله
بمجرده اذا لفظ بهذا اللفظ ويحتمل ان مذهبه جواز
الجر ولو مع التكرار والعطف ولا يوافق الكوفيين في تفسير
الجر بعدم التكرار والعطف   ولدفع توهم بقا معنى الكلمتين
اي لان تغيير لفظ الكلمة دليل تغيير معناها   وهو عند
سيبويه المشروع في تعيين معناها بعد ان فرغ من
الكلام على البساطة والتركيب   معناه الردع كانت
يمكن انها اسم فعل بمعنى انته وانزجر لكن المعاني
بالحروف اولى   حتى ادم الخ حتى هنا كالاتية تفريعية اذ
لا استدراك فيها حتى تكون عاطفة   والابتدا بمعناها هذا

ليس بلازم الوقف عليها اذ قد يقف الانسان ثم يرجع ولا يجوز
له ا لا يبتدئ ابدا بعد الوقف   بانها مكية قال شى انما يلزم كون
الاية مكية لا السورة لان من السور ما نزل ايات منه بمكة
وايات منه بالمدينة قال عطا بن ابى مسلم كانوا اذا نزلت
فاتحة سورة بمكة كتبت مكية ويزيد الله فيها ما شا بالمدينة
ولك ان تقول لا يرد اعتراضه لان قصد هؤلاء الجماعة بقولهم
فاحكم بانها نزلت بمكة قبل الهجرة للمدينة لان ذلك زمن
العتو ومعنى نزلت افتتح نزولها لان ذلك كاف فى كونها
مكية كما قال ولا شك ان كون ابتدا من السورة نزلت بمكة يلزم
افتتاح نزول تلك السورة بمكة قطعا فتدبر   لان لزوم
المكية الخ لعل هذ القائل اراد الغالب كما قال بعضهم خطاب
يايها الناس لاهل مكة ويايها الذين امنوا لاهل المدينة
كذا فى القارى   ثم لا يظهر الخ هذا على التزام انها للزجر
عما قبلها او ما بعدها او ما عهد من المخاطب وان لم يذكره
الكلام وان كان هذا اقلاف مطبق فى اجازة الوقف عليها
ابدا والابتدا بما بعدها فتدبر   ولطول الفصل قد
يقال الفاصل من تتمة السابق لا اجنبى ثم الزجر زجر تاديب
وتربية له صلى الله عليه وسلم حيث غلبه الحرص والشوق
فى تلقى الوحى   للنضر بالضاد المعجمة بن شميل
بالمعجمة مصغر بن خرشة بفتحات ومعجمتين بينهما مهملة
قال ابو عبيدة ضاقت عليه المعيشة بالبصرة فخرج يريد
خراسان فشيعه من اهل البصرة نحو من ثلاثة الاف رجل

مافيهم

مافيهم الا محدث او نحوى او لغوى او اخبارى فلما صار بالمربد
قال يا اهل البصرة يعز على فراقكم والله لو وجدت كل يوم
كيلجة باقلا ما فارقتكم قال فلم يكن فيهم من يتكلف ذلك فسار
الى خراسان فافاد بها اموالا توفى فى ذى الحجة سنة اربع
ومائتين بمدينة مرو وبها ولد ونشا بالبصرة فلذا نسب
اليها وفى الصحاح الكيلجة مكيال والجمع كيالج   ولا بعد
هنا قال د هذا ان ارتبط ما بعد حقا به او بما قبله اما اذا
جعل حقا راجع لما قبله وان مستانفة فالواجب الكسر نحو اليه
مرجعكم جميعا وعد الله حقا انه يبدؤا الخلق فى قراءة الجماعة
بكسران لكن رجوع حقيه كلا لما قبلها يبعد اطراده قال بعض
اشياخنا ومما هو صريح فى رده نزول اية اقرا مفتتحة بكلا من
غير ان يكون قبلها شى   ومخالف للاصل فان الاصل عدم
الاشتراك خصوصا اذا تباين نوعا المعنيين   علة لبنائها
كقول الرضى علة مشابهة لفظ الحرفية ومناسبة معناها
لانك تزجر المخاطب عما يقول تحقيقا للضرة   فلم لا نون
ان كان معناه فلم لا تنونها العرب اى تنوين التمكين كما تقتضيه
كما قال د سئر وذ عدم تكرارلا مع دخولها على ماض لفظا
ومعنى ويحتمل ان المراد فلم لا تنون فى المستقبل اى تنوينا
جاريا على قواعد العربية فلا يكون ماضيا معنى فلا يجب
التكرار على حد قوله لم
يلق المحبين فى الدنيا عذابهم   تالله ما عذبتهم بعدها سقر
ان قلت تفسير الجمهور معنى كلا بالزجر يقتضى تفسير
الحرف بالاسم اذ الزجر اسم فيرد عليهم مثل ما ورد على الكسائى

Copy ... ersity

قلت لان قول الجمهور بمنزلة ما يقال من معنا ها الابتداء انها
قلت يحمل كلام الكشاف على مثل هذا قلت هو ظاهر لو قال معنا
التحقيق ولما قال بمعنى حقا علمنا انه مراده ان هذا اللفظ
وهو حرف بمعنى هذا اللفظ وهو اسم فتدبر لكانت للوعد
قد يقال لا مانع من الوعد بالرجوع من حيث هو باعتبار البعض
متعسف قد علمت ما ينفي التعسف واسباب النزول
تعتبر وان لم يتضمنها الكلام كما في سلاسلا الواقع في الكشاف
تشبيه كلا بقواريرا المجزوم فيه بالوجه الثاني لان سلاسلا وحتى
يرد كلام ابي حيان من اصله واعترض بعض اشياخنا كلام الكشاف
بان كلا فيها الف اصلية فلا حاجة لحرف الاطلاق فيها الذي يبدل
نونا بخلاف قواريرا لانه يتكلف حذف الاصلية وطرو حرف
اطلاق في ذلك اي في التناسب الذي ذكره ابو حيان بل
لم يعرج عليه الكشاف وانما ذكر الاطلاق ووجهها اقربها
بناه على ان القراءة لا يلزمها التوقيف وهو ان صاحب القراءة
ممن تطبع برواية الشعر ومرن لسانه على صرف غير المنصرف
ونعوذ بالله من زلة العالم من حروف الاطلاق التعبير به
في القرآن لا يخلو عن شيء فانه غالب في الشعر ومثل
بنية الوقف لان ابدال الاطلاق نونا انما يكون في الوقف
مصححة لتاويله اذ لا حاجة لهذا
للتغني بالغنة
لان اصالة التنوين انما يحتاج لها في تنوين التناسب وقد
خرج الكلام عنه وتنوين الترنم يدخل الكلم الثلاث اتفاقا
حتى ادعى ابن هشام الخ غاية لما افهمه قوله عند الزعم
من انشا القول بالتركيب وهما مقابله لمخالفة الموضع

الى

الى حيث قدمت من مكانها وقوله بالاستقرار متعلق بمتعلق
وضمير عنه للاستقرار وضمير دونه للعامل مثلا اخوة
وذلك لان المفتوحة تسبك بمصدر لان ذلك اي عدم
الموضع في التركيب الوضعي قد يقال ما نحن فيه تركيب وضعي
لانهم يقولون كانت كلمة واحدة وضعها الواضع للتشبيه تحمل على
ان غاية الامر انها في الاصل مركبة ولا يقولون انها الان كلمتان
ضمت احداهما الى الاخرى حال الاسناد حتى يرد عليهم ما
ذكر وسيأتي له ما يدل على ذلك عند الكلام على قوله كان الاولى
ليس بها هشام من الاشكال هو النظر الذي ابداه في كلام
الاكثرين والاستبعاد الذي في كلام ابن جني والزجاج
وهو قول بعضهم فيه رد على صاحب رصف المباني حيث نسب
البساطة للاكثر ورد عليه ايضا ابن ام قاسم وفي شرح
الايضاح الخ هو في المعنى يوافق الاكثرين ممن قال بالتركيب
لطول الحرف بالتركيب اي مخفف بالفتح ابو الفتح
هو ابن جني وقد سبق مذهبه الذي ليس ابعد من قول
ابي الحسن الاخفش وقد مر ان الزجاج يراه ناقصا
تعقب على الاجماع الذي في قوة الاستثنائية والمراد
ناقص في لفظ التركيب وان تم في المعنى والتقدير كما سبق
وفي قوله والا لكانت اي ادخال اللام على جواب ان وسبق انه
مولد حملا لها على لو للظن اي لا للتشبيه لئلا يلزم
تشبيه الشيء بنفسه الا ترى ان القائم نفس زيد قال
الرضي والاولى ان يقال انها للتشبيه ايضا والمعنى كان زيدا
شخص قائم فتغاير المشبه والمشبه به الا انه لما قام الوصف

مقام الموصوف وجعل الاسم بسبب التشبيه كانه الخبر بعينه صار
الضمير من الخبر يعود على الاسم لا الى الموصوف المقدر كما تقول
كاني امشي وكانك تمشي والاصل كاني رجل يمشي وكانك رجل
يمشي فالضمير بحسب الاصل كان غائبا تابعا لمرجعه المحذوف
ثم تبع الاسم في التكلم والخطاب   الشك والظن عطف تفسير
بحسب المراد   بطن مكة قال د يحتمل انه ما خفي من ارضها
وهو الذي تدفن فيه الاموات اي انه اقشعروا رتقر من
عظمة هشام حيث حل فيه بالدفن ويحتمل انه سطح الظاهر
ومعنى مقشعرا جدبا محلا لا خصب فيه ولا يخفى كان الثاني
لكلام المصنف المعنى الثاني   لانه ليس بها حقيقة اي ولو في
تشبيها لا تقتضي انه دفنها غاية الامر انه لا استغنائه مثلا انه
انه لا يكون بها   واجيب الخ اجيب ايضا بانه من تجاهل
العارف فالمعنى انه لما راى الارض مقشعرة جدبة قال
لابد له من سبب واظنه عدم هشام منها لانه لها غيث ونكتة
التجاهل الاشارة الى انه حصل له من فرط المشقة ما
ادهشه حتى صار لا يدري مع تحققه فقده بفقده ووجده لتقلبه
حتى لا يكاد ينقاد قلبه للجزم بموته   فالمعنى انه كان
ينبغي ان لا يقشعر الخ اي لان اقشعرارها انما ينبغي اذا
خلت عن غيثها هشام وهي ليست خالية عنه فيها
حيث اقشعرت مع وجوده بفقدها عند عدمه كانه قال الارض
بحالة تشبه فيها نفسها عند خلوها عن هشام مع انه فيها
وعدم الانتفاء ماخوذ من قوة الكلام   الثاني انه

يحتمل

يحتمل انه هشاما قد خلف من سد مسده فكانه لم يمت اي فساغ
التشبيه فحاصله ان معنى قوله ليس بها هشام ليس بها هشام
اصلا لا حقيقة ولا خلفا وهذا المعنى لم يتحقق في الواقع لكون
بها خلف هشام فتشبه الارض حالة عدم هشام بالارض
الخالية من هشام اصلا حقيقة وخلفا وفيه من المبالغة في
هشام ما لا يخفى كان غيره لا يسد مسده فاندفع قول د ان
هذا الجواب يصير صدر البيت وعجزه ليسا ملتئمين وقرر
بعض شيوخنا وجها اخر للالتئام وهو انه ربما لهذا امر تمنيته
لخليفته والمعنى كما سبق اي ما كان ينبغي لها ان تقشعر مع ان
هشاما فيها حكما   الثالث الخ هذا مما يدل على
ان تركيب كان وضعي وقد وعدنا به اول البحث   وقوله
الحريري اعلم ان الحريري في حدود الخمسمائة فقضية جعلوا
للغاة الصادق ممن تاخر عن الحريري او المراد مثل قول
الحريري   تخط بتشديد الطاء تنحدر مسرعا على سفل
وبعده الى اللحد وتنغط وقد اسهلك الرهط الى اضيق
من سم قال د الطاء ساكنة وهو مفاعيلن مفاعيل بقصر
الثاني فجمع بين الساكنين من غير ارداف وهو قبيح واللحد
بفتح اللام وضمها القبر وتنغط تغوص والرهط قوم
السيد والسم بفتح السين الثقب الضيق ومنه سم الخياط
حرف تكلم   الكاف حرف خطاب فيا سم ان الياء في كلام الحريري
الحريري   وقال بعضهم الخ هو لا يظهر في كلام
فرجمته   وقال ابن عمرون الخ ورفع معتل عليه لانه
وفي الجملة حال والباء للملابسة

المطرزي هو

ابو الفتح ناصر بن ابي المكارم عبد السيد الفقيه الحنفي النحوي الاديب
الخوارزمي المعتزلي ولد سنة ثمان وثلاثين وخمسمائة بخوارزم
وهو كما يقال خليفة الزمخشري فانه توفي في تلك السنة كما ذكرنا
في حرف الالف وتوفي المطرزي سنة عشر وستمائة ذكره ش
وكان ابن الحجر الاولى كان في تنجلا لانه اوفق بالعبارة كما قاله
الرضي مختار ان كان باقية على معنى التشبيه اي انت في هذه
الحالة تشبه من يرى الدنيا غير كائنة والاصل كانك رجل
يبصر كما سبق ويمكن اصالة الباء على حد قوله تعالى فتجري به من
جنب اذ نيماي الفرس والقادمة واحد قوادم الطير
وهي عشر ريشات في كل جناح فقيل اي جوابا عن هذا
البيت من طرف عن هولا القوم للضرورة بل اجاز الكسائي
حذف نون المثنى اختيارا ومن حذفها قوله قد سالم الحيات منه
القدما على رواية البغداديين بنصب الحيات بالكسر قالوا
اراد القدمان ورواه ابن جني برفع الحيات فالقدم مفرد على
حد حرق الثوب المسمار واجز المفرد المعرف فيلها
اغلبي وقد تعم جزئياته نحو كل الطعام كان حلا لبني اسرائيل
وحديث كل الطلاق واقع الا طلاق المعتوه وقيل الاجنة
فيرجع في المعنى للمنكر اجز القلب فيد ان عموم الاجزاء
عنده للمعرف بل نقول لا حاجة لتقدير كل والمذكورة للعموم
القلوب لاضافتها للمنكر اي كل فرد من افراد القلب المضاف
لمتكبر وليس قلب متكبر بمنزلة رغيف زيد لان زيدا معرفة
موضوع لمعين فالمضاف اليه كذلك ومتكبر منزل على
افراد

افراد يحتمل لها فقلب المضاف اليه كذلك فكل تستغرق ما
احتمل وشاع فيه كغيره من النكرات فحصلها ان تجعل العموم البدلي
شموليا على ثلاثة اوجه هذا هو المشهور ويأتي للمص رابع
باعتبار ما قبلها في انا كلا فيها وهو البدلية وزاد ابن مالك فيه
الحال فتدل على كمال الماثي في جنسه فكل مؤولة بالمشتق اي
الكامل في ثم وقعت نعتا هانت بمهملة اي هلكت هد را
وهانت وفلج بفتح الفا وسكون اللام اخره جيم موضع قرب
البصرة مذكر مصروف كما في الصحاح وزعم بعضهم ان الذي في البيت
مختص الذين بدليل رجوع ضمير الجمع اليه قال بل الذي صفة
لقوم او ركب او بعض فراعى اللفظ فافرد الموصول ثم المعنى
فجمع كم قد ذكرتك بكسر الكاف خطاب امراة ولا ينافيه جمع
الضمير مذكرا لانه للتعظيم على حد قال لاهله امكثوا وقال
العرجي فان شئت طلقت النسا سواكم وان شئت لم اطعم نقاخا ولا بردا
والنقاخ بضم النون بعدها قاف اخره خا معجمة الماء العذب
ولو للتمني او جوابها محذوف اي لا نتفعت واجزي بالزاي
من الخزاسين المفعول وبذكركم بالموحدة جار ومجرور ويروى
بالزاي ونذكرها المثناة مصدر فاعل والبيت لعمرو بن ربيعة
وقيل لكثير عزة وليس قوله بثلى الخ اعترض بانه
لا غرض لنا هنا في عموم الافراد بل كونها الكمال اولى ليكون
التفضيل على الناس الكاملين فكانت نفسه لا تستم بان
يفضلها على الناقص اصلا وان كانت اندراجه في عموم غيره
لا يفيد انما الذي يضر التفضيل على الناقص وحده كما قال
اذا انت فضلت امرأ ذا نباهة على ناقص كان المديح من التنقص

Copy ersity

وقال اخر

الم تر ان السيف ينقص قدره اذا قيل هذا السيف خير من العصا

كذا فيها وصحف من ضم الاول للثاني بكسر العين والصاد واجيب
بانها للكمال في الانسانية وتوابعها كالعقل والكرم ولا يلزم وقع
منه الجمال وادعما ان المقام يعين الجمال لا داعي لم مع امكان
اسهل منه على ان تفضيل الشيء على ما عداه عموما او تع في
التعسفي   ومن توكيد النكرة اي الذي هو قول الكوفيين
فلا يلزم عندهم موافقة المؤكد والمؤكد تعريفا وتنكيرا
منهج اي طريق مارس فهو عتاب وصدر القصيدة

عوجي علينا ربة الهودج   انك ان لم تفعلي تحرجي

وهي للعرجي وهو عبد الله بن عمرو بن الامام عثمان بن
عفان رضي الله عنه يكنى ابا عمرو وابا عثمان لقب بالعرجي
لانه كان يسكن عرج الطائف وقيل للاكات له بالعرج وهو
من شعرا قريش وممن شهر بالغزل وكان نحوا بني ابي ربيعة
مشغوفا باللهو والصيد غير صباه فلم يكن له نباهة في اهله
وكان اشعر جميل الوجه من الفرسان المعدودين ذكرات
حبشية كانت بمكة ظريفة فلما اتاها موت عمر بن ابي ربيعة
اشتد جزعها وجعلت تبكي وتقول من لمكة يصف
حسنهن وجمالهن فقيل لها خفضي عليك فقد نشا فتى من ولد
عثمان ياخذ ماخذه ويسلك مسلكه فقالت انشدوني من
شعره فانشدوها فقالت الحمد لله الذي لم يضيع حرمه
ومسحت عينها وقيل كانت العرب تفضل قريشا في كل شي
الا الشعر فلما ظهر فيهم عمر بن ابي ربيعة والعرجي وعبد الله

ابن قيس

ابن قيس والحارث بن خالد المخزومي وابو دهبل اقرت لها
العرب بالشعر ايضا اخرجه في الاغاني عن يعقوب بن اسحق
واخرج البيهقي وابن عساكر عن ابراهيم بن عامر قال واعد
العرجي امراة بمنى بالطائف فجاء على حمار ومعه غلام وجاءت
المراة على اتان ومعها جارية فوثب العرجي على المراة والغلام
على الجارية والحمار على الاتان فقال العرجي هذا يوم غابت
عواذله   لانه معتبر للاحاطة قال في الالفية

ومن ضمير الحاضر الظاهر لا   تبدله الا ما احاطة جلا

ولا يلزم على البدلية قطع كل اللازم لابن مالك بل هي مضافة
معنى بخلاف الحال فلا تكون معرفة معنى   تاثير
العوامل لعله اراد التاثر المعنوي اي التاثر ليشمل الابتدا
الاشارة اليها اي في الامثلة والكلام عليها
انه لا يعمل فيها غالبا اي اذا اثرت من غير واسطة فلا ينافي
انه الاغلب التوكيد   لان الابتدا عامل معنوي اي فلم
تتاثر بمباشرة العوامل لفظا فناسبت المؤكدة الاصل
الاصل   فيصدر عنه اي عن الماء وضمير كلها للدلاء وصدر
بعيدا ذا مادة عليه دلاؤهم ما دعوك والناهل الريان
والعطشان من اسماء الاضداد   قوله علي في تاريخ النحاة
ما صح عندنا ولا بلغنا ان علي بن ابي طالب قال شعرا الا
هذين البيتين

تلكم قريش تمنتني لتقتلني   فلا وربك ما بروا ولا ظفروا
فان هلكت فرهن ذمتي لهم   بذات روقين لا يعفو لها اثر

وفي القاموس داهية ذات روقين اي عظيمة وفي

السيوطي مع البيتين

لا يدخل النار عبد مؤمن ابدا … ولا يقول ذو الالباب إن قدر
ولا اقول لقوم ان رازقهم … غير الاله وان بروا وان فجروا
الله يرزق من يدعو له ولدا … والمشركين ويوم البعث ينتقم

وابيات اخر فلذلك جا الضمير مفردا مذكرا بعمرة التفريع في المعطوف بعد والافهذا اتفق فيه حكم اللفظ والمعنى اي بكراي متمثلا هبي احذية عمي المرأة والبيت للحكم بن نهشل ولم يقل ابو بكر ولا عمر ولا عثمان شعرا ولم يشربوا خمرا لا جاهلية ولا اسلاما السموأل بفتح المهملة والميم والهمزة بعد سكون الواو واخره لام هو ابن عاديا بالمد والقصر يهودي من شعرا الحماسة ونطقنا المغني فصلم عنها لثلاثة المتناسبة كاقوالهم وهو عبراني وقيل عربي مرتجل او منقول من اسم طائر كما في القاموس و ومن ابيات القصيدة

وان هو لم يحمل على النفس ضيمها … فليس الى حسن الثنا سبيل
تعيرنا انا قليل عديدنا … فقلت لها ان الكرام قليل
وما ضرنا انا قليل وجارنا … عزيز وجار الاكثرين ذليل
وننكر ان شئنا على الناس قولهم … ولا ينكرون القول حين نقول
اذا سيد منا خلا قام سيد … قؤول لما قال الكرام فعول

وقيل القصيدة لابنه شريح وقيل لعبد الله بن عبد الرحيم الحارثي وقيل للحلاج الحارثي ذكره في الامان كل نفس الخ الشاهد في ضمير كسبت واما رهينة فلا

شاهد

شاهد فيه لقول الكشاف رهينة ليس مؤنث رهين لتانيث النفس لانه لو قصد الوصف لقيل رهين لان فعيلا بمعنى مفعول يستوي فيه المذكر والمؤنث بل هي اسم بمعنى الرهن كالشتيمة بمعنى الشتم كانه قيل كل نفس بما كسبت رهن وكانه اراد ان التا للنقل من الوصفية للاسمية فرهينة صارت اسما لذات الرهن غير ملاحظ فيه معنى الوصفية وفي البحر الذي اختاره انها مما دخلته التا وان كان بمعنى مفعول في الاصل كنطيحة ويدل على ذلك انه لما كان خبرا عن المذكر كان بغير تاء قال الله تعالى كل امرء بما كسب رهين قول الفرزدق اي في القصيدة التي خاطب فيها الذئب واولها

واطلس عسال وما كان صاحبا … دعوت لناري موهنا فاتاني
فلما اتى قلت ادن دونك انني … واياك في زادي لمشتركان
فقلت له لما تكشر ضاحكا … وقائم سيفي في يدي بمكان
تعش فان عاهدتني لا تخونني … نكن مثل من يا ذئب يصطحبان
فانت امرؤ يا ذئب والغدر كنتما … اخيين كانا ارضعا بلبان

وموهنا بفتح الميم ساعة تمضي من الليل لفظا ومعنى واعرابا لم يظهر لاتحاد اللفظ وجرى على حذف المعنى والاعراب ثم كلام المص مبني على تنوين قوما وانما هو معنى قوم مضاف للضمير وقد استشهد ابن عصفور في شرح الجمل الكبير بالبيت على تثنية قوم وهما سهوان المحذوف لان الشرط لا يدخل الا على فعل وتقابط مسند لقوماهما والح كلام المص من اصله زائدة قال د لا نسلم زيادة كذا بل هي مفيدة للعموم في الرجل وكلا الاولى مفيدة للعموم

في افراد الشق قيقين وكلاهما مراد ومما يؤيد اعتراضه انها
لو كانت زائدة في البيت لم يحتج لتقديرها في الاية لتماثلها
في اختلاف العمومين ثم الزيادة ظاهرة على ما سبق لكن
الاستغناء عن تقديركل في الاية لا يصح بكلام المص فيها ورد شي
على د بان عموم الرحل فيها مضر اذ يصير المعنى كل فرد من افراد
المترافقين في كل فرد من افراد الرحل فلا يشمل المترافقين
في سفر واحد بل هو غير مقيد لعدم تحقق المترافقين في
جميع الاسفار وفيه ان هذا من باب مقابلة الجمع بالجمع
والتوزيع بين الاحاد نظير ما يقال الترتيب ومنع كل شي في
مرتبته والا فلا يصح شي في كل قلب كل متكبر اذ يستحيل
نسبة القلب الواحد الى كل فرد من افراد المتكبر مدبر لها
متنان الخ اول بيت لامرء القيس هو
لها متنتان خظاتا كما اكب على ساعديه النمر
المتنان شقا الظهر وخظاتا بخا معجمة فظا اذ تحركتا
من خظى يخظو تحرك وكان القياس خظتا كما يقال غزتا
الا انه اعاد الالف التي حذفت للساكنين لتحرك التا
اذا احتمل ان خظاتا فعل وفاعل اي لان قيل انه
تثنية خظاة حذفت نونه للضرورة في الصحاح لحم
خظاة بظاة اي متكتر ويها كثيرا اعترضه د بان
هذا يقتضي جمع الضمير كالاية واجاب شي بانه يمكن
النظر لكل فرد لكن الانصاف انه يكفي ان يقال اعتبر
لفظ كل ولا حاجة لكونها تلاحظا الرفيقين كثيرا
اثنين معينين بل هو بدل اي من كل على اللفظ يعني
لفظ

لفظ المثنى المضاف اليه وهو معنى كل كما في نسخة لان
توأماها اي قوم الرفيقين من سببها هكذا النسخة بضمير
التثنية في المحلي والصواب في الثاني الضمير المفرد العائد
على القناة اي ان تقاوم الرفيقين من سبب القناة من حيث
تعاطيها والطعن بها لان المراد ان يكون بين البدل والمبدل
منه ملابسة بغير الجزئية ثم ان عائد المبدل منه محذوف
اي تقاوماها او لو قدر المص هذا ابدل قوله اذ معناه تقاومها
كان احسن او مفعول لاجله بناء على عدم اشتراط القلبية
او تقدير الاداة من باب صنع الله اي من قوله تعالى وترى
الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر السحاب صنع الله الذي
اتقن كل شيء اي من بابه في انه مفعول مطلق عامله محذوف
وان كان الحذف في البيت جائزا وفي الاية واجبا لانه
مفعول مطلق بين عامله بالاضافة كوعد الله لان
تعاطي القنا يدل على تقاومهما علة لكونه مفعولا مطلقا
معمولا لمحذوف اي فهذا المحذوف مناسب للمقام للدلالة
عليه كما ان مر السحاب في الاية يدل على الصنع فتامل
وكل مصيات الخ هو لقيس بن ذريح بن سنة بن حذافة
ابن طريف الليثي ابو يزيد كان يسكن بادية الحجاز اخرج
في الاغاني عن ابن الكلبي انه كان رضيع الحسين بن علي رضي
الله عنه ارضعتهما ام قيس واخرج من طرق عدة ان قيسا
مر في بعض حاجته بخيام بني كعب بن خزاعة والحي خلوف
فوقف على خيمة لبنى بنت الحباب الكعبية فاستسقى
بالسقاء وخرجت اليه وكانت امراة مديدة القامة شهلا

حلوة المنظر والكلام فلما راها وقعت في نفسه وشرب الما فقالت
له انزل فتبرد عندنا قال نعم فنزل بهم وجا ابوها فنحر له
واكرمه وانصرف قيس د في قلبه من لبنى حر لا يطفى فجعل ينطق
بالشعر فيها حتى شاع وروى ثم اتاها يوما اخر وقد اشتد
وجده بها فسلم فظهرت له وردت سلامه وتحفت به فشكى اليها
ما يجد من حبها فبكت وشكت اليه مثل ذلك وعرفت كل واحد منهما
ما له عند صاحبه وانصرف الى ابيه فاعلمه حاله وسأله ان يزوجه
اياها فابى عليه وقال يا بني عليك باحدى بنات عمك فهن احق
بك وكان ذريح كثير المال موسرا فاحب ان لا يخرج ابنه الى غريبة
فانصرف قيس وقد ساءه ما خاطبه به ابوه فاتى امه فشكى
ذلك اليها واستعان بها على ابيه فلم يجد عندها ما يحب
فاتى الحسين بن علي رضي الله عنه فشكى اليه ما به وما رد
عليه ابوه فقال انا اكفيك فمشى معه الى ابي لبنى فلما بصر
به اعظمه ووثب اليه وقال يا ابن رسول الله ما كنت
لتقصدني لكن امر وما بنا عن الغنى راغبة ولكن لو خطبها ابوه
فيكون ذلك عن امره لئلا يكون سبة وعارا فاتى الحسين ذريحا
وقومه وهم مجتمعون فقاموا اليه اعظاما له فقال لذريح
اقسمت عليك الا خطبت لبنى على قيس فقال السمع والطاعة
لامرك فخرج في وجوه قومه حتى اتى حي لبنى فخطبها
لابنه فاقام معها مدة وكان ابر الناس بامه فالهته
لبنى وعكوفه عليها عن بعض ذلك فوجدت امه في نفسها وقالت
لقد شغلت هذه المراة ابني عن بري ولم تر للكلام في
ذلك موضعا حتى مرض قيس مرضا شديدا فلما برئ

قالت

قالت لابيه لقد خشيت ان يموت قيس ولم يترك خلفا وقد
حرم الولد من هذه المراة وانت ذو مال فيصير مالك الى الكلالة
فزوجه بغيرها لعل الله ان يرزقه ولدا والحت عليه فعرض
ذلك ذريح على قيس فقال لست متزوجا غيرها ابدا ولا اسوؤها
بشيء ابدا قال فاني اقسم عليك الا طلقتها فابى وقال الموت
عندي اسهل من ذلك قال لا ارضى او تطلقها وحلف ان لا يكنه
سقف ابدا حتى يطلق لبنى فكان يخرج فيقف في حر الشمس
فيجي قيس فيقف الى جانبه فيظله بردائه ويصلى هو بحر
الشمس حتى يفيء الفيء فينصرف عنه ويدخل الى لبنى فيعانقها
ويبكي وتبكي معه وتقول له يا قيس لا تطع اباك فتهلك
وتهلكني فيقول ما كنت لاطيع فيك احدا ابدا فيقال انه
مكث كذلك سنة ثم طلقها فلما بانت تزوجها رجل من قومها
فاشتد على قيس ولم ياخذ بعدها قرارا فقال له طبيب مما
يسليك عنها تذكر مساويها وعيوبها وما بها من قذى بني ادم
مما تعافه العين والنفس فانشد

اذا عبتها شبهتها البدر طالعا ... وحسبك من عيب لها شبه البدر
لقد فضلت لبنى على الناس مثل ما ... على الف ليل فضلت ليلة القدر

ثم ماتت فاكب على قبرها يبكي حتى وقع مغشيا عليه ومات بعد
ايام ودفن الى جنبها
قال وكانت الاولى انشادها اولا على هذا الوجه مما نحن فيه هو الاضافة لمنكر
بادت عليه الضمير للبيت السابق في قوله
وكانما نظرت بمقلة شادن ... رشا من الغزلان ليس بتوام
وكان فارة تاجر بتبسم ... سبقت عوارضها اليك من الفم

Copy ... ersity

او روضة انف تضمن نبتها   غيث قليل الدمن ليس بمعلم
جادت عليه البيت والانف بضم الهمزة وسكون النون اخره فا
التي لم ترع كانه انف من رعيها ويقال كاس انف لم يشرب بها قبل
والد من بكسر المهملة وسكون الميم البعر والمعلم ما يستدل به
على الطريق يريد ان الغيث ليس فيه بعثر يذهب رائحة الزهر
الطيبة وليست الروضة طريقا للمرور حتى تذهب بهجتها والثرة
كثرة الما والتشبيه بالدرهم في الاستدارة والبريق والابيات
من معلقته وسبقت في شواهد في   ولم يقل تركت اعملة
لاحظ المعنى لقال تركت لان المعنى مفرد مؤنث على حد كل
نفس بما كسبت رهينة لكن هذا لا يتجه انه راعى اللفظ اذ اللفظ
مفرد مذكر كما سبق فقوله بعد ذلك على جواز كل رجل قائم
وقاعدون ليس المراد قائم على مراعاة اللفظ لما عرفت انه لا يتجه
بل المراعى معنى المضاف اليه لكن تارة يجمع وتارة يفرد
كوما هي عظيمة السنام   وما كل الذي هو لابي الاسود الدؤلي
اسمه ظالم بن عمرو من وجوه التابعين وفقهائهم ومحدثيهم
روى عن عمر بن الخطاب وعلي بن ابي طالب فاكثر واستعمل
عمر وعثمان وعلي قال في الاغاني وذكر ابو عبيدة انه ادرك اول
الاسلام وشهد بدرا مع المسلمين وما سمعت بذلك عن غيره
قال ابو عبيدة جرى بين ابي الاسود الدؤلي وبين امراته
كلام في ابن لها منه واراد اخذه منها فصارا الى ابن زياد وهو
والي البصرة فقالت المراة اصلح الله الامير هذا ابني كان
بطني وعاءه وحجري فناءه وثديي سقاءه اكلؤه اذا نام
واحفظه

واحفظه اذا قام فلم ازل كذلك سبعة اعوام حتى اذا استوفى فصاله
وكملت خصاله اراد ان ياخذه مني فقال ابو الاسود اصلحك الله
هذا ابني حملته قبل ان تحمله ووضعته قبل ان تضعه وانا اقوم
عليه في ادبه وانظر في اوده وامنحه علمي والهمه حلمي حتى يكمل
عقله ويستحكم فتله فقالت المراة اصلحك الله حمله خفا وحملته
ثقلا ووضعه شهوة ووضعته كرها فقال ابن زياد اردد على
المراة ولدها فهي احق به منك ودعني من سجعك   لا تبعدوا
بعد بكسر العين في الماضي من باب فرح هلك ومن باب قرب ضده
وتمامها البيت وامروا بكسر الميم عظموا وما بعد كل زائدة
وذلك في قولها امروا اعظام يستشهد ايضا بقولها وارد وامع
انه اتصل به علامة الجمع الدال على ان الضمير المستتر فيه ضمير
جمع ايضا لان لفظه يحتمل الافراد ولا عبرة بالرسم بخلاف امروا
بضم الرا   فان حملته على مرادف القبيلة هو مقابل قوله
ويحتمل ذلك قول فاطمة   فالجمع واجب اي لما سبق من وجوب
مراعاة معنى كل اذا اضيفت لنكرة وان كان حى دوزيق وتحوها
كون في ضمائرها الافراد نظرا للفظ فحاذ لك اذا لم تضف
كل لشي من ذلك   كالحامل والباقر جماعة الابل والبقر
مع رعاتها   اولا كما قدمنا سبق كما في وافعل التفضيل
يجب اضافته لطابق موصوفه حيث اضيف لنكرة
واشكل من الايتين وجه الاشكالية ان المضاف اليه مفرد لفظا
ومعنى   ولو ظفر بها ابو حيان يبعد عدم تنبهه لها مع انه ما
ذكره الشيخ في الكشاف بل تعرض لها ابو حيان في البحر بمثله
اذ لا معنى الحفظ من كل شيطان لا يسمع اي كما هو معنى

جعلها صفة او حالا او المراد لا معنى يعتد به في كلام البلغا اذ
المقصر ان الكواكب حفظ من الشياطين عموما في اي حالة
ثم استونف بيان حالهم الواقعي بعد الحفظ بانهم بسببه
لا يسمعون الى الملا الاعلى ويقذفون من كل جانب ولا نكتة في
تقييد الحفظ بعدم السماع وان كان له معنى صحيح اي لا يسمع
في الواقع وان كان قصره السماع الى الجمع المستفاد من الكل
اي من حيث احتوائه على كل شيطان والصواب الخ رده
د بانه عاد من الخبر جمعا في صحيح البخاري في باب الاقتدا بسنن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كل امتي يدخلون الجنة الا من
ابى واضمار الحاد لا عليه المعنى اي على مرجعه لئلا يخلو
مسئولا عن ضمير فان قلت لم لا يجوز ان يكون في مسئولا ضمير
يعود على المكلف اي كل افعال تلك الجوارح كان عنه مسئولا
هو اي المكلف قلت لو كان كذلك لوجب ابراز الضمير لجريان
الصفة على غير من هي له ان قلت لم لا يكون على مذهب الكوفيين
فانهم لا يرون وجوب ابرازه الا عند اللبس ولا لبس هنا قلت
بل اللبس حاصل وذلك لانه مع عدم ابراز الضمير يحتمل ان
يكون عنه نائبا عن الفاعل وقدم على رايهم لانهم لا يمنعون
عن ذلك ويحتمل ان يكون النائب ضميرا يتحمله مسئولا يعود
الى المكلف فالالتباس حاصل كذا في د وتعقبه س بان
اللبس الواجب للابراز هو احتمال عوده على غير من جرت
عليه الصفة من غير قرينة تدل على ذلك لا مطلق اللبس
باي شي كان فالمتلخص ان الكلام على المذهب البصري
نكرة

نكرة فيجب الافراد هذا على قول ابن مالك الذي رده ابو حيان
وان كانت المعرفة لو ذكرت لوجب الافراد هذا على ما ذكرته
الصواب تنبيها على حال المحذوف اي فرقا بين المحذوف وغير
في جزء النفي ولو حكما كما اذا كانت معمولة لما بعده
الى الشمول خاصة اي لا الى اصل الحكم وافاد بمفهومه
ثبوت الفعل لبعض الافراد اي لان منطوقه سلب عموم
الحكم في الافراد اي انه لم يثبت لكل فرد ومفهومه انه ثبت
لبعض الافراد ومراده بثبوت الفعل متعلقه ولو عبر بالحكم
لشمل الوصف والاسم الجامد نحو ما كل الرجال اخوتي ثم ثبوت
المفهوم المذكور ليس قطعيا فان سلب العموم يصدق
بعموم السلب ما كل ما يتمنى المرء يدركه تمامه تجري الرياح
بما لا تشتهي السفن بضمتين جمع سفينة والاسناد مجازي
وليس السفن بكسر الفاء وفتح السين اي صاحب السفينة
فانه انما يقال له سفان كما في كتب اللغة وصنعته السفانة
ذو اليدين لقب بذلك لطول في يديه واسمه الخرباق
وقصرت الصلاة بالرواية برفع الصلاة على الفاعلية
كل ذلك لم يكن فهو كلية لان جواب ام بتعيين احد
الامرين او نفي كل منهما تخطئة السائل في اعتقاد وقوع
احدهما لا نفي الحكم عن مجموعهما اذ السائل عالم بذلك لا
يسأل عنه وانه قد ورد ان ذا اليدين قال بعده بل بعض
ذلك كان يا رسول الله فالتفت صلى الله عليه وسلم
الى القوم وقال احق ما يقول ذو اليدين فقالوا نعم ومعلوم
ان الايجاب الجزئي انما يناقض السلب الكلي فلم يصب من

Copy ... ersity

جعله من باب الكل والحكم على المجموع كالاخضري تخلص بذلك
من لزوم الكذب والجواب ان المراد كل ذلك لم يكن في ظني
ويجوز على ظنه السهو الرحماني لحكمة كايضاح التشريع انما
للتمثيل انا الشيطان ان عبادي ليس لك عليهم سلطان
وقد ورد اني لا انسى ولكن انسى اي ينسيني الله كلهم اصنع
لان فقده تنزيلة نفسه من افراد الذنب عموما ولذلك عدل الى
الرفع مع عدم الضمير مع قبح تهيئة العامل للعمل وقطعه عنه
وذلك لان النصب انما يفيد سلب العموم وان كان في النصب
ايضا ضعف مباشرة كل للعوامل اللفظية فقد يستسهل
ذلك مع تاخر انها مل بما سبق ومن الارجوزة
يا ابنة عما لا تلومي واهجعي لا تسمعين منك لوما واسمعي
هي المقادير فلومي او دعي لا تطمعي في فرقتي لا تطمعي
واستشعري الياس ولا تجزعي فذاك خير لك من ان تجزعي
فتجمعي وتسمعي وترجعي وهي طويلة لا يحب كل مختار
مثله والله لا يحب كل كفار اثيم ولا تطع كل حلاف مهين
قال السعد والحق ان القاعدة اغلبية وقد صرح
السلوبين الحذاق بل قال ابو علي امام الصناعة بعدم الفرق
قال رفع كل في البيت قبيح مثله في غير الشعر اذ النصب لا
يكسر النظم ولا يخل ولا يخل المعنى ووجهه الشيخ بها الدين
السبكي في عروس الافراح على تلخيص المفتاح بان المنصوب
مخبر عنه معنى فقولك زيدا ضربت وزيد مضروب سواء
وكذا كله لم اصنع وكله لم اصنع بالنصب والرفع سواء اهـ كلا
رقة ينبغي انه بفتح الرا حيث لم يعرج الى توجيه

للبعد

١٧٣

البعد وعلة الوجوب هذا العائد المناسب الضمير لانه
العائد ما كان في صلة او صفة او خبر والمخلص من البعد على
ذلك مطلقا مفعولا مطلقا لان الموصوف مصدر ويؤنسك
بذلك اي يونسك لان الشذوذ يجري على الشذوذ كثرة
يعني الماضي اعترضه د بان المصدرية توصل بالماضي والمضارع
ولا مزية لاحدهما على الاخر باعتبار الكثرة فما معنى الترجيح بالامم
وتعقبه ش بان الشيء اذا دار بين امرين فالارجح حمله على
الكثرة وسبيه جاد على تسليم الكثرة ومنع مزيتها وليس كذلك
وانما ارادت الكثرة لاحدهما ثم الجواب عن المطر ان الترجيح بالماضي
من حيث فعليته لا من حيث خصوصه وانما خص الماضي نظرا
للواقع اي ولو كانت ما اسما لكثرت بعدها الجملة الاسمية
فتدبر فلا تدخل عليها اداة عموم اعترضه د بان اداة العموم
تدخل على مثلها تاكيدا او مغايرة بين العمومين كما في كل وال ولا
نزاع في دخول ال على الموصولات العامة كالذي والتي ومن
مدلوله عليه عمر بالتعقير بعيدي حركها الخ اني اذا قلت
الحرية ليست وقت الاستدعا بل بعد قلت المراد وقت الاستدعا
المجامع للزيادة بدليل اخر الكلام بعد الفا وان اي او
المنفان من عمل ما بعدهما فيما قبلهما وسبق ان قولهم مالا
يعمل لا يفسر عاملا مخصوص بباب الاشتغال حيثات
اي تحركت وجاشت اي نزعت ومكانك اسم فعل بمعنى
اثبتي قال د لا مانع من بقائه على ظرفيته وحذف العامل
قال ش انما كان اسم فعل لان معناه اثبتي وليس القصد اثبت
في مكانك وهذا اما لا ينبغي ان يقال اذ لا ثبوت الا في مكان

صبي اي ممنوب وتحمدي جواب الامر ثم انهما امر يا قولي مبتدا
ومكانك الخبر عز صبر نطق الله صبي والنظر ان قولي ليس
مبتدا بل معطوف على ما قبله في قوله

ابت لي عفتي وابى بلادي ... واخذي الحمد بالثمن الربيح
واقدامي على المكروه نفسي ... وضربي هامة البطل المشيح
بابيض مثل لون الملح صاف ... ونفسي ما تقر على القبيح

وقولي البيت

لادفع عن مآثر صالحات ... واحمي بعد عن عرض صريح

والابيات لعمرو بن الاطنابة وهي امه وابوه زيد بن مناة
ابن ثعلبة بن كعب جاهلي اخرج القالي وابن عساكر عن معاوية
همت بالفرار يوم صفين فما منعني الا قول ابن الاطنابة وذكر
الابيات وهي من اجود ما قيل في الحروب والتشجيع والمجد
ونحوها قول قيس بن الاسلت

وقولي كلما جشأت لنفسي ... من الابطال ويحك لن تراعي
فانك لو سألت بقاء يوم ... سوى الاجل الذي لك لم تطاعي

واشجع منهما من لم تفزع نفسه كعباس بن مرداس حيث
يقول اكر على الكتيبة لا ابالي ... احتفي كان فيها ام سواها

وقال قيس بن الخطيم

واني بالحرب العوان موكل ... باقدام نفس ما اريد بقاءها

او بالمجان اي اوقد الة على الشي بالمجان اي التحية النوع
كادراج الاثنين تحت ما ذكر في البيت ويحتمل انه يماني
بياني لان الواحد جزء الاثنين . جدى بفتح الجيم اي
عطية والقبل بفتحتين يطلق على الطريق الواضحة ويروى

بكسر

بكسر القاف جمع قبلة اي ان كلا من الخير والشر امر واضح يستقبل
الناس كالوجه ويعرفونه ... لا فارض ولا بكر الفارض المسنة
والبكر الفتية والعوان نصف ... جد اي عظم وانه تعالى
جد ربنا وفي حديث انس كان الرجل اذا قرا البقرة وال عمران
جد فينا واقلها تركها الجري وحاد به يستنفع من الجري والبيت
للفرزدق قاله في صفة فرسين ذفي السوط قبله

ما بال لومكما لوحت تعذلها ... حتى اقتحمت بها اسكفة الباب

يقال عقله اذا جذبه جذبا عنيفا والاسكفة بضم الهمزة
وتشديد الفاء العتبة السفلى ووزنها افعلة وفي قوله كلا
التفات والاصل كلاكما احد اعلام السوط فيقتضي ان
الفعل ليس للفرسين ... والحتوف اراد بها اسباب الموت
وليس بمتعين يقال المثال يكفي فيه الاحتمال
المخارم قال د لا افهم للبيت معنى عليه اذ المخارم جمع مخرم
بكسر الراء وهي افواه الفجاج والايفاء الاشراف على الشيء
وقال ش يمكن ان المخارم جمع مخرمة وهي المفسدة من
خرم من باب ضرب ولا يخفى انتقاع المعنى على ما ذكره نفس
د اي يقفان على الطريق يرقبان سوادي اي شخصي ويقو

لئن يرضيا مني وفاء رهينة ... من دون نفسي طارفي وتلادي
ماذا اؤمل بعد ال محرق ... تركوا منازلهم وبعد اياد
جرت الرياح على محل ديارهم ... فكانما كانوا على ميعاد
ان الذين بنوا فطال بناؤهم ... وتمتعوا بالاهل والاولاد
فاذا النعيم وكل ما يلهى به ... يوما يصير الى بلى ونفاد

C py ... versity

ويجوز بفتح الفاء ويقال بضمها وليس بمكثر وأول القصيدة
نام الخلي وما أحس رقادي والهم محتضر لدي وسادي
ولقد علمت سوى الذي نبأتني أن السبيل سبيل ذي الأعواد
ذو الأعواد جد أكثم بن صيفي كان من أعز أهل زمانه فاتخذت
له قبة على سرير فلم يكن يأتيها خائف إلا أمن ولا ذليل إلا
عز ولا جائع إلا أشبع يقول لو أغفل الموت أحدا لأغفل ذا
الأعواد وأني ميت مثله ويقال إنه أراد بذي الأعواد الميت
لأنه حمل على السرير كلا تاغني الخ هو لعبد الله بن
معاوية بن عبد الله بن جعفر بن أبي طالب الطالبي من
شعراء الدولتين يخاطب الحسين بن عبد الله بن عبيد الله
ابن العباس بن عبد المطلب وكانا صديقين ثم تهاجرا وأول
القصيدة
أرى حبنا قد كان شيئا ملففا فمحضه التكشيف حتى بدا ليا
ولست براء عيب ذي الود كله ولا بعض ما فيه إذا كنت راضيا
فعين الرضا عن كل عيب كليلة ولكن عين السخط تبدي المساويا
أنت أخي ما لم تكن لي حاجة فإن عرضت أيقنت أن لا أخا ليا
فلا زاد ما بيني وبينك بعد ما بلوتك في الحاجة إلا تماديا
كذا في الحماسة البصرية وفي نوادر ابن الأعرابي أنه لا
يزيد الرياحي وبعده
أحارث فالزم فضل بردك إنما أجاع وأعرى الله من كنت كاسيا
يريد حارثة بن بدر ونسبه القالي في أماليه ليسار بن هبيرة
وقبله
وإني لعف الفقر مشترك الغنى سريع إذا لم أرض داري انتقاليا
فوالي

كي تجنحون تقدم في كي
بلا تأويل احترازا عن الحرف
المصدري نحو من أن تفعل الأجنبي منها الجمر والجمر فإن
قبل الحاضرة هذا الخلوف أي على حالة تبيعها ولا يدال
الاسم الصريح قال وكان ينبغي أن يزيد بلا تأويل لئلا يرد المجيء
أن تفعل الخير إحسانك للفقراء وقد يقال ليس احتمالا في
المثال بدلا من الحرف أعني أن حتى يرد هذا بدلا من أن والفعل
وهما مؤولان بالمصدر بخلاف الجار فيما سبق فإنه مباشر الحرف
وداخل عليه إلا أن يكون أراد أن المجموع ليس اسما في اللفظ
فليتأمل ومباشرة الفعل انتفت الفعلية لأن الفعل
لا يدخل على مثله إلا للتأكيد نحو قام قام ولا تأكيد هنا
متفق اللفظ والمعنى أي فلا يجوز كيف تصلي أصلي على أن
المراد بالصلاة أولا الدعاء وثانيا العبادة المخصوصة أو بحكمه
لأنه وإن اتحد اللفظ فقد اختلف المعنى والأمر يقتضي منع
كيف تصلي أدعو على أن المراد بالصلاة الدعاء لأنه قد اختلف
اللفظ ولعله لم يسمع على إطلاقه ثم عبر بالإطلاق لأنهم لم
يقيد وإذ ذلك بالجواب المذكور دون المحذوف لم يرد هذا والإشكال
ثم إذا التقدير مثلا كيف يشاء تصويركم وأجيب بأنه يمكن تقدير
الجواب فعل مشيئة متعلقة بالفعل السابق وهو دال
عليه لأنه فعل اختياري يستلزم المشيئة والمعنى كيف يشاء
الأمور يشاء تصويركم في الأرحام فقد اتحد الشرط والجواب
غاية الأمر أنهما اختلفا متعلقا ولا يخفاك بعده
التعجب أي التعجيب أو أنه إنكار توبيخ متزح
الاعتراض أو منوخ ويحتمله قول البخاري قبل ما لا يستغني
باب كيف

كان بوقوف الوحي يحتمل ان كيف خبر مقدم ان كانت ناقصة وانها
حال من فاعلها ان كانت تامة وعلى كلا التقديرين مضافة للجملة
بعده ولا يخرج ذلك الاستفهام عن الصدارة لان المراد انه يقع
في صدر جملته والمراد بالحال بجواب كيف الخ اي باب يذكر فيه جواب
هذا الاستفهام في هذا النوع اي مجيئها للاستفهام
اذ المعنى اي فعل اي الم تر ايها المخاطب جواب هذا الاستفهام
وجوابه فعل فعلا عظيما فكانه قيل الم تر ان ربك فعل فعلا
عظيما وهو للتقرير بما بعد النفي او لانكار النفي ولا ينبغي
ان يكون حالا يحتمل انه لاحظ التنزه عن الكيفية ويمكن الجواب
بان هذه حال نحوية على حد دعوة الله سميعا وتعلق الرؤية
بصفات الرب باعتبار اثارها ولانها لكنه تكلف فتدبر
خالية عن معنى الشرط لعله اختار ذلك لانه اقرب وابعد من
تكلف تقدير جواب وقلنا بدلا لانها على الحدث لان الحال
قيد في عاملها وانما قيد الاحداث ضمير الجمع اي المجرور
باللام وهو المقدر مع يكون وعن سر الخ استئناف كلام
اوعلى اي حال ينبغي ان على بمعنى في اذ الظرف ما تضمن
معنى في ولا خفا ان الظرفية هنا مجازية المطابق اي
للفظ السؤال وذلك ان السؤال عنده شيء صريحا من الظرف
وعند هما عن الخبر اذ ليست زمانا ولا مكانا يقال هي
ليست كذلك حقيقة وقد يبالغ في حالة الشيء حتى كانها
مكانه لم الا ترى انك تقول فلان في حالة الشيء حتى كانها
مكانة له الا ترى انك تقول فلان في حالة طيبة وقال تعالى
في عيشة راضية وفي في ذلك ظرفية وقد عرب حتى من قوله

اصقا

أحقا عباد الله ان لست جائيا ولا ائبا الا علي رقيب
ظرفا مجازيا لم يسمع في الى في ذ حكي قطرب عن بعض العرب
انظر الى كيف يصنع اي الى حال صنعه قال الرضي وكيف فيه
منسلخة عن الاستفهام لعدم صدارتها غير مرتبطة اي غير ملتئمة
بكيف بدل من الابل قال د حيث كانت الجملة بدلا من مجرور
الى والعامل في التابع هو العامل في المتبوع لزم تعليق الجار
عن العمل وهو باطل وجواب الشمني بانه يغتفر في التابع ما
لا يغتفر في الحاصل استقلالا لا ترجيح قال د ويمكن ان يجاب بمنع
قول المص لان دخول الجار على كيف شاذ الخ ثم قال د فالوجه
ان الجملة بدل من مجموع الى الابل باعتبار المحل ولا شك ان
نظر يتعدى بنفسه تارة وبالى اخرى واعترض الشمني بانه
ذكر في تركيبي الظم عدم وروده اذ لا مانع من البدل معنى
منعقة مما هو في محل المتبوع كما اتبع بالعطف الظرف لمن ح
لغيره في ومن اناء الليل فسبح واطراف النهار قال او تجعل
كيف بمعنى الحال مضافة للجملة وليست استفهاما وهي بدل
من الابل اي الى الحال خلقها واعترضه الشمني بان فيه تخريج القرا
على النادر من تجريدها عن الاستفهام وذلك ان تجعل الاستفهام
توبيخيا والمراد بالنظر الاعتبار وكيف خلقت استئناف تقرير
لسبب التوبيخ الى الله اشكو لا قال ويمكن ان كيف
يلتقيان جملة استئنافية بين بها سبب الشكوى وهو استبعاد
التقائها لانت قناته هي الرمح كناية عن ضعف الحال
ابي حاز راوي ابي جعفر احد الثلاثة الزائدة على السبع
اي بما حدها في حذف المضاف وبقاء المضاف اليه على جره من

١

عن شرطه الذي في الالفية وغيرها ان يكون ما حذف مماثلا لما
عليه قد عطف   او بالعطف بالفا قال د هذا لا يصح مع
جعله الموضوع ان كيف خبرا اذ الاقحام يقتضي عدم العمل
ويمكن انه متعلق بمحذوف قسيم لما تقدم اي او يوجه ذلك
بالعطف الخ   مكسورة مع كل ظ اعلم ان كل كلمة على حرف
واحد فحقها الفتح لثقل الضم والكسر على الحرف الواحد ولما كانت
لام الابتدا ولام الجر متحدا ان لفظا طلب الفرق بينهما فوجد الفرق
في الضمير بالمدخول لان الاولى انما تدخل على المرفوع والثانية
انما تدخل على المجرور وضمير الرفع غير ضمير الجر فبقي كل على حاله
واما الداخلتان على الظ فلا فرق بينهما في المدخول والفرق
بحركة الاعراب قد ينخرم اذا كان الظ مبنيا او مقدر الاعراب
او موقوفا عليه فلا بد من فرق فليكن باختلاف حركتيهما فغير
لام الجر الى الكسر لموافقة عملها وبقيت تلك مفتوحة على
الاصل   الاسم المستغاث المباشر ليا اي فتفتح فرقا بينه
وبين المستغاث له لانه قد يلي يا ويحذف المستغاث نحو يا
للضعفا اي يا للقوم للضعفا ولحلول المستغاث محل الضمير
واللام تفتح معه واحترز بقوله المباشر ليا من المعطوف
الثاني عن يا فانه لام تكسر قال في الخلاصة
وافتح مع المعطوف ان كررت يا   وفي سوى ذلك بالكسر ائتيا
ويحصل الفرق بينه وبين المستغاث له بعطفه على المستغاث
واما قراة بعضهم هو ابراهيم بن ابي عبلة من القراء
دقد ثري بكسر الدال ايضا   فضم عارض اي فلا يرد على قول
مكسورة مع كل ظ لانه بيان لحركتها الاصلية   غير جابر

في غير

في غير باب ظن اي لانه لا يجوز تعدي فعل المضمر المتصل الى ضميره
الفاعل الا في باب ظن وما الحق به لما سبق من ان ظن الثاني
لا مواد نفسه كثيرا لا ترى استخلصه لنفسي ولم يقل لي   لا نم
له اي لابن عصفور لانه يرى اللام متعلقة بالفعل ولا يخلصه
كونها لام المستغاث له والمخلص انه يعد له تعلقها بوصف محذوف
اي مدعو لكن الكماسياني في تنبيه او اظ المعنى العشرين
لما ذكره هو ابن جني يرى تعلقها بيا لا بالفعل فلا يلزم ذلك
الحمد لله فلا يصح على كلام المص ما ظنه من ان اللام هنا
الملك   والملك لله المراد بالملك التملك وبالام لام الاستحقاق
والويل الهلاك او واد في جهنم ويعذ رمضان اي عد ابه فيحقق
انها في ذلك بمعنى وذلك   اي عن انها انما تجئ على
ظاهره من انها بين ذاتين لا يملك احدهما الاخرى فتكون
للاختصاص لان النار ليست مختصة بالكفار بل تكون لمن
شاء الله تعالى من العصاة الا ان يحمل اختصاصا نسبيا
والتمثيل للعبد بناء على ان العبد لا يملك   لحبيب هو
ابن اوس ابو تمام الطائي صاحب كتاب الحماسة الذي
شرحه الامام المرزوقي كان شاعرا اديبا توفي سنة
احدى وثلاثين ومائتين وله نتاث وخمسون سنة ومدح
المعتصم بقصائد تقدم على شعرا عصره ثم انشد استشكل
هذا او ما بعده بانه من القسم الاول لوقوعها بين معنى
وذات واجاب ش بان مراد النظم بالمعنى المصدر الباقي على
معناه والشعر المراد به المشعور وما دمت ليس مصدرا
صريحا ولا يخفى ما فيه من البرود الذي لا موجب له   شبه

Copy … University

التمليك المناسب التخصيص او كان يعبر فيما سبق بدل الاختصاص
بشبه الملك وقيل بما قبله اي لان القران كلام واحد فلا
متردق تعلق ما في سورة منه بما في الاخرى انما كان للكفر هم
يقال الكفر علة ترتب عليها القتل والايلاف على غائية الفعل
فلام للعاقبة ويأتي ان التحقيق انها للتعليل مجازا وذلك
ان اصحاب الفيل كان قصدهم تشتيت شان قريش ثم لمجيء
محمد عليه الصلاة والسلام اشارة الى ان لام التعليل وما زيد
مسلطا على جاكم ومعطف التعليل في المعطوف على كونه رسولا
من المنعم خصوصا وهو مصدق وقد قيل ان الرسول مبهم وان
كل نبي اخذ عليه الميثاق لغيره من الانبيا المتاخرة ان اتبع
به على الاتسام في الظرف اي وان كانت لام الجواب لها الصدر
وكذا الا النافية لكن سبق المص في الفصل الثاني لان ان مثل
هذا خاص بالشعر في ثم جاكم واما العائد في الجملة الاولى
فقط تقريره اي لما نسيتموه وانت الذي صدره فيا رب ليلي
انت في كل موطنه مفعولة اي لفعل الشرط والجواب
محذوف لدلالة جواب القسم اي يجب الايمان بمصدقه ونصره
ومبتدا اي محذوف الخبر على حد جواب الشرط الثاني
الداخلة لفظا على المضارع اي واما معنى فعلي
المصدر المنسبك بعينها التعيين في مقابل القول ثم
بعد لاكثر الكوفيين الاقل تطلب الاتي فاتفق الكوفيون
كما سبق اول المبحث على عملها النصب لكن اختلفوا في
الاصالة والنيابة ذا اتانك اي الذي صاحب اتانك
لحلوله فيه فاخر به ولا تحوجه لشرب وما يكن شيئا الخ
تمام

تمام طابت اصائلهم في ذلك البلد والصواب انه خطاب
لرجل الا لو كان لامراة كما ذكر لم يكن حذف اليا خاصا بغيره
ولتشربن الخ هذا على رواية ابي الحسن الاخفش ولكنه
ناصب تقدم انه يلزم عليه عمل عامل الاسم في الفعل وان
للكوفيين ان يقولوا لا ضير في ذلك كما سبق في حتى افاده د
قال ش حتى لو سلمه الكوفيون لا يلزمهم ذلك لان العامل في
الاسم الجارة والعامل في الفعل الناصبة غاية الامر انهما
اتفاقا في الزيادة واللفظ ولا يخفاك ان التغاير بالعمل لا بد
منه فاهذا الجواب المعطل لاصل القاعدة ونفي القصد
الخ اعترضه د بان التاكيد من حيث انصباب النفي على القصد
لا من حيث اللام كما هو المدعي فاجاب ش بان اللام لما كانت
طالبة للقصد من حيث انها متعلقة به فكانها هي المفيدة
للتاكيد يا سراج ربه عن الجمع اما لكونه فعيلا يستوي
فيه الواحد وغيره قال تعالى والملائكة بعد ذلك ظهير او انه
صفة لمفرد لفظا جمع معنى محذوف اي بفريق امير فلاحق
في الاخبار به معناه وفي وصفه لفظه
هي التقوية وكثيرا ما يطلق القول بزيادتها معد قال د بل
والمص يرى انها متعلقة بالعامل بنا على انها ليست زائدة
محضة لضعف العامل بحذف او فرعية في العمل وسطى
قراءة غير الكسائي اما الكسائي فيفتح اللام الاولى وفي حالة
رفع الاخيرة فان مخففة من الثقيلة مهملة لدخولها على
الفعل واللام الفارقة ثم على ما استظهره المص فودى القراتين
اثبات واما على قول الاكثر فقال ابن الحاجب الجبال على قراءة

الكسائي الامور العظيمة العادية وعلى قراءة غيره ايات الله
دسترا لهم فلا تعارض بين النفي والاثبات   وفيه نظر
الخ قال ولهؤلا الكثير انه لا يشترطوا هذين الامرين
شرطية الظ انها وصلية والجملة حال نحو زيد بخيل وان كثر ماله
ما انا لا ادعهما الاصل ما كنت فحذف الفعل فانفصل
الضمير واورد بان البيت وقول ابي الدرداء الا يبعثن فيهما
كون اللام للجحود لجواز ان المعنى فاجمع متاهلا ليغلب قومه وما
انا مريد الان الخ   تله للجبين اي صرعه عليه كما يقال كبه على
وجهه   فخر صريعا الخ هو من ابيات لقاتل محمد بن طلحة
ابن عبيد الله واختلف فيه وهي

واشعث قوام بايات ربه   قليل الاذى فيما ترى العين مسلم
ضممت اليه بالسنان قميصه   فخر صريعا لليدين وللفم
على غير شيء غير ان ليس تابعا   عليا ومن لا يتبع الحق يندم
يذكرني حاميم والرمح دونه   فهلا تلا حاميم قبل التقدم

يريد بحاميم قل لا اسالكم عليه اجرا الا المودة في القربى
ووقع في قصيدة لجابر التغلبي في يوم الكلاب بضم الكاف
موضع فيه واقعة مشهورة قال

فيوم الكلاب قد ازالت رماحنا   شرحبيل اذ الى الية مقسم
لينتزعن ارماحنا فازاله   ابو حنش عن ظهر شقاء صلدم
تناوله بالرمح ثم انثنى به   فخر صريعا لليدين وللفم

والشقاء الطويلة من الخيل والصلدم بكسر المهملتين القوية
في السيوطي انثنى بقلب النون الاولى تا وادغامها في التا
قال ومن اللطائف ان حيان بن بشر المحدث اصحف يوما وهو

قاضي

قاضي باصبهان حديث ان عرفجة بن اسعد اصيب انفه يوم
الكلاب بفتح الكاف فقال له مستمليه ايها القاضي انما هو بالضم
فغضب وامر بحبسه فدخل اليه الناس فقالوا ما هذا قال قطع انف
عرفجة في الجاهلية وامتحنت به انا في الاسلام   فلما تفرقنا
الخ هو من قصيدة لمتمم بن نويرة اليربوعي يرثي اخاه مالكا
وقد قتله خالد بن الوليد في خلافة الصديق رضي الله عنهما
قال وما احسن قول ابن نباتة المصري يهنئ الافضل بن
ايوب بالملك ويعزيه بابيه من قصيدة طويلة مطلعها

هناء محا ذاك العزاء المقدما   فما عبس المحزون حتى تبسما
نقدنا لاعناق البرية سالكا   وثمنا لانواع الجميل متمما

ويكني مالك بابي المغوار وقبله البيت

وكنا كندماني جذيمة حقبة   من الدهر حتى قيل لن يتصدعا

وجذيمة هو الابرش الملك اول من اوقد الشمع ونصب المجانيق
في الحرب وندماناه مالك وعقيل يضرب بهما المثل لطول ما
نادماه حتى قال ابو خراش

الم تعلمي ان قد تفرق قبلنا   خليلا صفا مالك وعقيل

ومن القصيدة في صفة الابل ما اورده المص في مع

يذكرن ذا البث الحزين ببثه   اذا حنت الاولى سجعن لها معا

وقد استنشد عمر رضي الله عنه هذه القصيدة من متمم ثم قال
رحم الله زيدا اخي هاجر قبلي واستشهد قبلي ما هبت
الصبا الا بكيت عليه ووددت اني احسن الشعر فارثي اخي بمثل
ما رثيت به اخاك فقال متمم لو ان اخي مات على ما مات
عليه اخوك ما رثيته فقال عمر ما رايت تعزية احسن من عزه

Copyright ... University

وخف عليه الحال بعد وقد سبق ان ان ابا بكر وعمر وعثمان ما قالوا
شعرا ولا شربوا خمرا قط لا جاهلية ولا اسلاما لنا الفضل
تقدم الاستشهاد من القصيدة في حق لاسم السامع اي سادله
عليه ولو ضمرا واذنت لم الحذقان اصل الاذن والتفسير
بالقول ولقول متعلق بالسامع للذين امنوا اي اخبر واعن
شانهم وليس المراد انهم نقلوا عنهم التعليل اي لاجل ذم
الذين امنوا والتفت عن الخطاب كما نوه مال لقول السكاكي
الالتفات يكفي فيه مخالفة مقتضى الظ وان لم يسبقه تعبير
اخر اويكون اسم المقول لم محذوفا قال د حقه المقول
عنهم وتكلف بش فقال المراد محمد وقامه سبقونا على
بعض ما ذكرنا انهم بعض لان جعل اللام للتبليغ لا يلظم فيما
ذكره كضرائر الحسناء الخ قبله
حسد والفتى ان لم ينالوا سعيه فالقوم اعداله وخصوم
وهو اول القصيدة وهي لابي الاسود الدؤلي طويلة جملتها

وترى اللبيب محسدا لم يجترم … شتم الرجال وعرضه مشتوم
فاترك مجاراة السفيه فانها … ندم وغب بعد ذاك وخيم
واذا جريت مع السفيه كما جرى … فكلاكما في جريه مذموم
لا تكلمن عرض ابن عمك ظالما … فاذا فعلت فعرضك المكلوم
وترى الغني قريبها لا هيا … وعلى النجي كآبة وهموم
واذا طلبت الى كريم حاجة … فلقاؤه يكفيك والتسليم
فاذا رآك مسلما ذكر الذي … حملته فكانه محتوم
واذا طلبت الى لئيم حاجة … فالح في رفق وانت مديم
والزم قبالة بيته وفنائه … بالذل ما لزم الغريم غريم

وعجبت

وعجبت للدنيا ورغبة اهلها والرزق فيما بينهم مقسوم
والاحمق المرزوق اعجب من ارى من اهلها والعاقل المحروم
ثم انقضى عجبي لعلمي انه رزق موافق وقته معلوم
ومنها لا تنه عن خلق الابيات لذميم بالمعجمة ضد الممدوح
وبالمهملة القبيح او المطلع كما في القاموس اي ان حسد مستعار
تغذوا يا لغين المعجمة من الغذا بكسر الغين بعدها معجمة وهو
ما يغتذى به من الطعام والشراب وقد غذوت الصبي بالطعام
واللبن فاغتذى به ولا يقال غذيته واما الغذا بفتح المعجمة
والمهملة فطعام بعينه وهو خلاف العشاء كذا في الصحاح والسخال
بكسر المهملة وتخفيف المعجمة جمع سخلة بفتح السين وسكون الخا
قال ابو زيد يقال لاولاد الغنم ساعة تضعه امه من الضان
والمعز جميعا ذكرا كان او انثى سخلة والجمع سخل وسخال وفي
البيت اقامة الظ مقام المضمر والاصل كما خرابها تبنى المنازل
فللموت يحتمل انها لشبه التمليك وقبله
هم يطعنون صدور الكماة والخيل تطرد اوطارده
شبه بالراعي ربما يشير الى انها مكنية وبقية الكلام
يشير الى انها تبعية فكانه اراد انها تابعة للتشبيه في المجرور
والمرتضى ان متعلق معنى الحرف كلية كترتب شيء على شيء
ليس شانه الترتب والجامع هنا مطلق الترتب وقد حققنا
المقام في حواشي السمرقندية والتعجب قد يدعى ان التعجب
من الكلام برمته كما يتعجبوا بنحو سبحان الله واللام لمجرد
التعجب وللاختصاص في الثاني يبقى اي لا يبقى نحو تالله
تفتؤ قال ويحذف نافي مع شروط ثلاثة اذا كان لا قبل المضارع في قسم

وتمام البيت يستعصم به الظيان والآس وصيد بكسر المهملة
وفتح المثناة التحتية جمع صيدة هي العقدة في قرن الوعل
وكلا تنو في الجبل وغيرها والمشمخر العالي والظيان بالظاء
المشالة والمثناة التحتية مشدد نبت ياسمين البر وهو لابي
ذؤيب الهذلي ووقع صدره لساعدة بن جوية وتمامه
اروى وصلود من الاوعال ذو خدم والصلود صعود الجبل او
قلع الصخر والخدم خطوط في موضع الخلخال من قصيرة يا ليت
شعري ولا منجى من الهرم وسبق في ام [illegible] مغار بضم الميم والغين
المعجمة تشديده ويذبل جبل لا ينصرف للعلمية ووزن الفعل
صرفه للضرورة والبيت من معلقة امرئ القيس لله دره
هو الذي اضيف له تعالى استعظاما له حيث نشأ منه عظيم
وفارسا تمييز لبيان جهة التعجب او حال شيبا بالذي هو
لميمون الاعشى من قصيدة يمدح بها النبي صلى الله عليه وسلم
منها فاليت لا ارثي لها من كلالة ولا من حفى حتى تلاقي محمدا
متى ما تناخي عند باب ابن هاشم تراحي وتلقى من فواضله يدا
نبي يرى ما لا يرون وذكره اغار لعمري في البلاد وانجدا
له صدقات ما تغب ونائل وليس عطاء اليوم مانعه غدا
اجدك لم تسمع وصاة محمد نبي الاله حين اوصى واشهدا
اذا انت لم ترحل بزاد من التقى وابصرت بعد الموت من قد تزودا
ندمت على ان لا تكون كمثله فترصد للامر الذي كان ارصدا
فلا تيأسن من يائس ذي ضرورة ولا تحسبن المال للمرء مخلدا
لهائي للناقة وكان رحل للاسلام فقيل له يحرم الخمر فقال
ارجع اتروى منها عاما فمات فيه ويقال ارنبة [illegible]

من لسانه

من لسانه صليب اي قوي والبيت لنصيب الاسود وقبله
وهن بيتها لا عدة وصيانة فلا الدهر مبقيه ولا الشح وافره
وقيل لمجنون ليلى من ابيات فيها منها
ارى الناس من ليلاي ستمار دونها حياة كما الغيث الذي انت ناظره
ولو سالت للناس يوما بوجهها سحاب الثريا لاستهلت مواطره
ومكب الخ هو لابن ميادة يمدح عبد الواحد بن سليمان
ابا عبد الملك وبعده
ما ان يعاود [illegible] من بعد ما غشي الضعيف شعاع سيف المارد
فلا فالمبرد اي حيث فسر دق يتبع ولحق مثل
اقترب للناس اي فاللام معدية او بمعنى من ارى لا انسى الخ
لكثير مطلعها
الا حبذا ليلى اجد رحيلي واذن اصحابي غدا بقفول
وبعد البيت
وكم من خليل قال لي لو سالتها فقلت له ليلى اضن بخيل
وقال الوانات فاخرج من الصدور البكا فقلت ابكي اشفي اذن لغليل
لتذكر به الواشون ما زهمت عنكم بقول ولا ارسلتهم برسول
اي رسالة قال القالي في اماليه لقي الفرزدق كثيرا فقال له
يا ابا صخر انت انسب العرب حيث تقول اريد لانسى الخ فقال وانت
يا ابا فراس افخر العرب حيث تقول
ترى الناس ما سرنا يسيرون خلفنا فان نحن اومأنا الى الناس وقفوا
قال القالي وهذان البيتان لجميل سرق احدهما الفرزدق
والآخر كثير الخليل هو ابن احمد بن عمر الفراهيدي نسبة

للفراهيد بطن من الازد روى عن عاصم الاحول وغيره وذكره
ابن حبان في الثقاة ولد سنة مائة ولم يكن في العرب بعد الصحابة
اذكى ولا اجمع منه كان من ازهد الناس واشدهم تعففا مات سنة
سبعين او خمس وسبعين ومائة قال ابو بكر بن ابي خيثمة والمبرد
ان اول من سمي في الاسلام احمد ابو الخليل واعترض بابي السفر
سعيد بن احمد فانه اقدم واجيب بان اكثر اهل العلم قالوا انه
يحمد بالياء المضمومة في اوله وقال ابن معين احمد قال د تقدير
الفعل بالمصدر من غير سابك ليس بقياسي وحذف ان ورفع
الفعل ليس بمقيس على المختار واجاب س بان الخليل ومن
معه لم يريدوا السبك وانما ارادوا تقرير المعنى اي ان المراد
بالفعل مجرد الحدث فصار اسما كالمصدر ونقله عن البيضاوي
سابقا ثم قال وبعضهم يرى اللام في ليبيني لام العاقبة متعلقة
بيريد يا بوس الخ الندا بمعنى التعجب ووصفهم بالتخلف
عن القتال وهو لسعد بن مالك بن ضبيعة بن قيس بن
ثعلبة جد طرفة الشاعر وبعده

والحرب لا يبقى لجا ... حمها التخيل والمراح
الا الفتى الصبار في ... النجدات والفرس الوقاح
والكر بعد الفر اذ ... كره التقدم والنطاح
كشفت لهم عن ساقها ... وبدا من الشر الصراح
فالهم بيضات الخدو ... ر هناك لا النعم المراح
من صد عن نيرانها ... فانا ابن قيس لا براح
صبرا بني قيس لها ... حتى يريحوا او تراحوا
هيهات هيهات المودو ... ذا لفوت واستبح اللاح

باليلة

يا ليلة طالت علي ... تجيء ما فتي الصباح
كيف الحياة اذا خلت ... منا الظواهر والبطاح
اين الاعنة والاسنة ... عند ذلك والرماح

التخيل الخيلا والمراح بكسر الميم المرح والتمنت والوقاح الشديد
وبيضات الخدور النسا كانهن بيض مكنون والمراح بضم
الميم صفة الابل وبفتحها الموضع الذي تاوي اليه من صد
الخ اورده المض في لا الجار لا يعلق قال د المضاف اليه
جار فيلزم تعليقه فان قلنا عامل المضاف اليه الحرف المقدر لزم
ايضا تعليقه د ا ياب س انه قال اذ الكان المراد بالجار في
قولهم الجار لا يعلق هو حرف الجر الموجود في اللفظ لم يلزم
ذلك فكانه لاحظ القوة بالاصالة والذكر انه اسم لا
مضاف الخ ان قلت لو كان كذلك لكان معرفة بالاضافة فيجب
اهمال لا وتكرارها قلت الغرض من الفصل باللام ان يصير
المضاف كانه ليس بمضاف فيعطى حكم النكرة والخبر محذوف اي
موجود افاده السعد وغيره وجعل الاسم شبيها بالمضاف
اي وحذف التنوين للتخفيف وافاد الش ما حاصله ان هذا
القائل يوجب اعراب الاسم لكن يجوز تنوينه وعدمه وذلك
ان الاصل في الاسم الا مكنية اي ان يكون معربا منونا فلما شابه
المضاف التحق به في حكمه اعني الاعراب وعدم التنوين لكن
لما كان الاول موافقا لمقتضى الاصل حكم بوجوبه ولما كان
الثاني مخالفا للاصل حكم بجوازه وكذا تقول في نون المثنى
او انه حذفها للشذوذ الاتي لان الصفة من تمام الموصوف
افد منه انه لا يشترط في الشبيه بالمضاف ان يكون عاملا فيما

Copy … versity

اتصل به   ولا محولان خبر مبتدا محذوف اي ولا هما محولان
وليس عطفا على خبر ليس والا لانتصب قال في الصحاح والفارى
العدو والاكيل الذى يواكلك والاكيل ايضا الآكل فيمكن ان
يقال انهما محولان عما هو مجاز للفعل في التحرك والسكون وان
تحويلهما لاجل المبالغة ولا مانع من ذلك في الاية ولا في البيت بل
هو اظهر فيهما اذ المعنى ان هذا مبالغ في عداوتك وعداوة زوجك
وانه يكون الملتمس لاكل الزاد مبالغا في الاكل وهو اليق بغرض
الشاعر في التمدح بالكرم والبيت لحاتم الطائي يخاطب زوجته
وقيل لغيره قال شيء اما عدو فان سلم انه محول عن عاد فلا
نسلم ان عاديا مجاز للفعل في حركاته وسكناته لانه لم يستعمل
من العداوة للاتي بمجرد حتى يكون عاد مجاريا لمضارع واما
اكيل فان سلم انه محول عن اكل للمبالغة فلا نسلم ان البيت ليس
فيه مانع من المبالغة فان قوله فاني لست آكله وحدي يدل
على ان مراده بالاكيل المشارك له في الاكل لا المبالغ فيه كيف
والمبالغة في الاكل مذمومة عند العرب وفي الشرع وقد يقال
المبالغة مقولة بالتشكيك فلا يلزم ان يراد المذمومة واما عدو
فحيث سلم تحويله من عاد فهو من عدا يعدو فله مضارع مجاز له
وهو بعيد وحاله لم يكن من العداوة بل من العدا ثم يقال لم لا يعني
مبالغ في العدا عليك كما هو مقتضى هذا التحويل بل المعنى
مبالغ في عداوتك وبغضك الا ان يقال العدا يستعمل بمعنى المراد
كما يفيده قول الصحاح العادي العدو ثم قال رفان قلت
الا يجوز ان يكون عدو واكيل صفتين مشبهتين ونصب المعمول
على التشبيه بالمفعول قلت اما في عدوك فيمتنع لان الصفة
المشبهة

المشبهة لا يكون معمولها الا سببيا واما في اكيلها فلذلك
ولامتناع تقديم معمول الصفة عليها   وهذا الاخير ممنوع
فيها عليه يمكن حمل كلام ابن مالك على ما اذا كانا متأخرين او
مستثنى من بدليل تمثيله بالتحكم ثم يرد عليه بيت ليلى فجعله
شاذا   والضمير في هذا للتولية اعترض بانه لا مانع
من عود الضمير للوجهة وليس في الاية الاخرى ذي والمعنى والله
مولا كل ذي وجهة اياها ويكون فيه عود الضمير على المضاف
اليه نحو كمثل ادم خلقه من تراب وان قليلا والغالب عوده على
المضاف ما لم يكن لفظ كل او بعض فبالعكس لانهما مجرد سور
وغيرها هو المقصود والمضاف اليه مبني لو على ما ذكر للمهم بعود
وجهة مؤخرا فلم يضعف العامل بالنسبة لها   يقطع الليل
التي الذي في الحماسة آمامه والمراد عند الرشا ان يلحقها ذنب
الرشا بكسر الرا حبال السقي وذنب بالنون اي مؤخر في
المهملة ان انا سراقة لاشتغاله بمعالي الامور تقدم كلاف
غيره ويروى بضم الراجع رشوة فذنب بالهمزة والياء بمعنى مريض
مفعول مطلق اي ذي راجمة الدرس   بعطي للعصاة
الظاهر ان اللام هنا لشبه التمليك وبعد البيت
اذا سمع الحجاج زور كتبه   اعد لها قبل النزول قراها
ولما قالت هذا البيت قال الحجاج قاتلها الله ما اصاب
صفتي شاعر مذ دخلت العراق غيرها واساف لا عد للامر عسى
ان لا يكون ابدا ومن الابيات
اذا نزل الحجاج ارضا مريضة وسيتما يتعلق به في او
رسالها ما رب المجنون من سفورك حيث يقول

وكنت اذا ما جئت ليلى تبرقعت   فقد رابني منها الغداة سفورها
قالت ايها الامير كان يلم بي كثيرا فارسل الي يوما اني اتيتك وفطن
الحي فارصدوا له فلما اتاني سفرت فعلم ان ذلك لشر فلم يزد على
التسليم والرجوع وانشرت بعض ما قالت فيه يطلب من الحجاج
فقال محمد القصصي وكان من جلساء الحجاج من هذا الذي تتوق
هذه فيه فوالله اني لا ظنها كاذبة فنظرت اليه ثم قالت ايها
الامير ان هذا القائل لو رأى توبة لسره ان لا تكون في داره عذراء
الا وهي حامل منه قال الحجاج هذا وابيك الجواب وقد كنت عنه
غنيا   كان قلوب الطير من قصيدة امرئ القيس وسبق
منها في حرف الباء ومنه بعضهم المجيز مجونا
دنوت اليها وهو كالفرخ راقد   فيا خجلتي لما دنوت واذلالي
فقلت ادخليه بالانامل فاتقي   لدي وكرها العنا هو الخفق البالي
والشاهد في عمل معنى الفعل الماخوذ من الحرف وهو التشبيه في
رطبا ويابسا فاولى ان يعمل معنى الحرف الذي تضمنه من الفعل في
الجار والمجرور لانهم يتوسعون فيه ويكفيه رائحة الفعل واليه
فالعامل في الحال عامل في صاحبها فلابد له من قوة
واعترض بانه يتعدى بنفسه هذا ايراد ايضا على القول بانها
متعلقة بما تضمنته معنى ادعو لان ذلك المتضمن يتعدى
بنفسه الا ان يقال المضمن فرع لا يعطى قوة الاصل فيرد
عليه مثل ما اورده المص على جواب ابن عصفور   معنى
الالتجاء الى فاللام للتعدية   والتعجب اي فاللام بمعنى من
التعليلية   وفيه نظر الخ اجيب بان المص سيصرح في
الباب الثالث بان اللام المقوية ليست زائدة محضة لا العامل

العامل

العامل من الضعف حتى كانه قاصر ولذلك اطلق عليها ابن مالك
التعدية فهي في مبحث المتعدي لمفعولين السابق ولا معدية
محضة لصحة اسقاطها واجيب بانها زائدة عند القوم فالمص
اعترض عليهم بمذهبهم وسياتي مذهبه هو   فان قلت وايضا
فان الخ اي فان قلت وفيه نظر ايض لان اللام الخ فالقاص تعليلية
ومعنى ايض اي كما ان فيه نظرا بما سبق   ما هو عوض منه
قال لا دليل على التعويض في تاء الامراة يدل عليه قال شيخ
الدليل امتناع الجمع بينهما   ولو كان عوضا البتة لم يجز حذفه
اعترضه دبان العوض قد يحذف كما في تاء الاقامة عوض عن الالف
المحذوفة وقال تعالى واقام الصلاة والقول بانهم عوضوا منها
المضاف اليه مردود بانهم يجمعون بينهما قال الشاعر
عزمت على اقامة ذي صباح   لامر ما يسود من يسود
ومثله في الكلام كثير قال شيخ ولقائل ان يقول التاء ليست عوضا
وانما هي كالعوض والا لما حذفت فكانه حمل تصريحهم بالتعويض
على التسمح ولعل كلام المص بالنظر للغالب   ثم انه ليس بلفظ
المحذوف اي ليس من وادي لفظه لان المحذوف فعل وهذا
حرف بخلاف باب الاشتغال فان المحذوف والمذكور فيه كلاهما
فعل ومع ذلك متحدان لفظا او متناسبان معنى كزيدا ضربت
اخاه فان التقدير اهنت زيدا   بقية اسم الخ فيه ان المقسم
نفس الشخص لا اله الا ان يراد به على حد اعملوا آل داود
اي اعملوا يا داود ادخلوا آل فرعون وضعفه الرضي بانه يقال
لما لا آل له كمحويا لعلما واديما آل الا في ملابسة تحقق
وايضا الالف في اللفظ انها الف آل لان الحذف تطرق اليها في امرة

والشيء يجد لمثله لا الظايا   فخر غنى قاله المص فيه شذوذ
رفع افعل للظ في غير مسئلة الكحل لان المنفصل كالظ والعمل
من غير اعتماد قال ولا يكون نحن مبتدا مؤخرا لئلا يفصل من
بالاجنبي نعم ان قيل المبتدا مرفوع بالخبر فهذا من ثمرات
الخلاف الا ان يراعى اختلاف جهة العمل   المثوب اي
المرجع في دعائه والبيت لزهير بن مسعود الضبي والالف
بعد اللام على كلام الكوفيين اشباع   فيقال اي في الجواب
امثنا لا وحاصله منع ان الحرف لا يقتصر عليه والجار ولوي
فانه كلمة مستقلة فتامل   احتمل الوجهين لان الكاف
تقتضي فتح اللام مطلقا والياء لا بد معها من الكسر   هاذا
عملت في الحال الخ فالمعنى ابنه عليه حال كونه شيخا وكون
العامل معنى اسم الاشارة اظهر   لازم لابن عصفور ولا
يخلصه كونه مستغاثا له كما سبق في وعد المص   وابن الضائع
اي ابن عصفور وابن الباذش وجوب التقدير اي تقدير
عامل اللام المستغاث له ولم يجعلاها متعلقة بما يتعلق به
لام المستغاث وابن الباذش بكسر المعجمة ابو عبد الله من نحاة
المغرب   مختلفان معنى اي لان الاولى للتعدية والثانية
للتعليل   يبغونها قال ش اي يبغون لها اي للسبيل
اعوجاجا ويحتمل يبغون عنها عوجا وهذا حذف وايصال
وهو سماعي لانه من النصب على نزع الخافض حيث غلب
الجار عكس السابق فان استويا قيل يتعدى ولا يتعدى
قدرناه منازل جعل بعضهم منازل ظرفا والضمير مفعولا
على حذف مضاف اي قدرنا سيره في منازل   كالوهم كمل

ان الضمير

ان الضمير مفعول على حذف مضاف اي كالوا مكيلهم او وزنوا
موزونهم وعلى كل فالواو للمطففين وهم للناس واما كونهم
توكيدا للواو فلا يقتضيه المقام   ولقد جنيتك الخ تقدم
في ال   اظلما هو ذكر النعام.   حذام بالحاء المهملة والذال
المعجمة بنت الريان بن خسر بن تميم سميت حذام لان ضرتها
حزمت يدها بشفرة فنصبت عليها حذام جمرا فبرئت فسميت
البرشا وكان العدو تبع قومها فانتبه القطا من وقع الرواب
فمر على قوم حذام قطعا قطعا فخرجت لهم وانشدت
الا يا قومنا ارتحلوا فسيروا   فلو ترك القطا ليلا لناما
فقال زوجها البيت فارتحلوا واعتصموا بالجبل واذا بالعدو
لم يصلوا اليهم   ويلزمه ان يذكر هذا المعنى في معاني الى قال
د هذا عجيب فان ابن مالك ذكر هذا في التسهيل من معاني الى
ولم يهمله قال ش ومنشا الاعتراض اعادة ضمير يلزمه لابن مالك
ويذكر مبنيا للفاعل وان هذا ايراد من المص على ابن مالك
ويصح ان الهاء راجعة لما ويذكر مبنيا للمجهول وهو بيان لما يقتضيه
ما ذكره ابن مالك وهو فعل ذلك المقتضى   وجدعا بسكون
المهملة قطع الاذن او الشفة او اليد وبسكون المعجمة الحبس
واما بفتحها فولد الضان   خلافا لابن الحاجب قال د لم يعتمد
في الرد على شيخ المحققين على مستند   بل التقدير اهل ارادة
الارادة ليس المراد تقدير العامل في اللام والا كانت للتقوية
لان الارادة مصدر فرع بل المراد تقدير الكلام الذي فيه لام
التبيين اي حاصل معناه وارادة مبتدا او لزيد متعلق
باستقرار محذوف خبر افاده د   دون حرف مصدري احترازا

عن نحو انجبني ضربك زيدا اذ تقديم معموله شاذ وعلم من هذا ان
المصدر قد يعمل من غير ان يؤول بالمصدري والفعل كان تاب
عن فعل تهافت اي خروج عن قواعدهم كما قال بعد لعدم
تمام الكلام اي ولام التبيين انما تكون بعد تمام الكلام لما علمت
انها في التقدير من جملة اخرى فنصب الاول ورفعت
الثاني اي مع حذف اللام من الثاني كما علمت وكذا هو عكس
الاعراب او الحذف اما انه خالف الاعراب وذكرت اللام معهما
او واخفته وحذف فتح اللام من احدهما الجائز لاتحاد الدال والمدلول
فاللام للتبيين اي لتاكيد التبيين لفاعل البعد وقوله
البعد او الاضراج تنويع في التعبير بنا مفتوحة الخ الفتح
للاكثر والكسر شاذ والضم لابن كثير اسم فعل اي على الحركات
الثلاث وهي بنا الفتح للخفة والكسر على اصل الساكنين والضم
جبرا بعوته لضعف البنا للتبيين اي لتاكيده لان فاعل
الامر معلوم لانه ضمير المخاطب او قوله لك المناسب لاتفاقها
مع الاول لان هذا يقتضي ان اللام للتبليغ هئت مثل
جئت هي وما بعدها قراءات لهشام اصل قراءة هشام الخ
هذا سهو فان ما ذكره قراءة نافع وابن ذكوان ولعله سقط
من الكاتب لفظ غير فان الهمز لهشام لولا مفارقة الخ
تقدم في اول حرف الالف ذكر المتنبي وقصيدته هذه
صارحالا اي على قاعدة نعت النكرة تحولية موحشا طلل
اما اذا قدم نعت المعرفة فيعرب بحسب العوامل ويعرب
هو بدلا او عطف بيان وقد يعرب نعت النكرة هذا
الاعراب نحو عندك رجل جمع لهاة هي اللحمة في الحلق

وعلى

وعلى هذا فيكتب بالياء مقام الانزواء ففي الكلام مجاز
واستعارتان مكنية وتخييلية وحركتها الكسر قال
التفتازاني حملا لها على لام الجر لانها في الافعال نظيرتها في
الاسماء اختصاصها وعملا بالعمل الخاص قال د ان قلت لام
الجر تفتح مع المضمر كما هو الاصل في كل حرف واحد فلم احمل لام
الامر على لام الجر في هذه الحالة الاصلية فالجواب ان المضارع
شبيه بالاسم الظاهر الا ترى انه شبيه باسم الفاعل اه
وسليم بصيغة التصغير قبيلة وهذا كفتح لام الجر في بعض
اللغات قال ابن مالك ان عكلا وبلعنبر يفتحون لام الجر بشرط
ان تدخل على فعل منصوب بان مضمرة واسكانها بعد الفا
والواو اي للتخفيف حملا على قولهم في كتف بسكون التاء لان
الواو والفاء منزلة فا فعل واللام بعدهما منزلة عينه فابدلوا
كسرتها بسكون كما فعلوا ذلك في الضمير معهما نحو فهي وهو
وقد تلحق بهما ثم على قلة في البابين افاده الرضي على الشافية
الخبر هذا من المجاز المرسل لان الخبر ضد الانشاء والتهديد
يتسبب عن الامر في الجملة اعني لمن لا يمتثل للتعليل اي
المجازي وهو الصيرورة متعلق بيكون والمعنى يكون
ليقابلوا نعمتنا بالكفران وتوعده فسوف يعلمون لانه
من سياقات التخويف عرفا موخر كان التاخير ليناسب
الظاهر اسم الاتخيل وان امكن ان الاصل الضمير فلما في
الظاهر ودخول اللام على فعل المتكلم قليل اي ولو كانت
لغير الطلب كما سبق في ولنحمل خطاياكم او معه غيره
المناسب في التعبير او جمعا وذلك ان الفاعل ضمير المتكلمين

كلهم لا متكلم ونحو متكلم الا ان يلاحظ قوله كل فرد مخبرا عن نفسه
وغيره فتنتصي   نتوكى واوها الثانية مبدلة من يا لانها من
وقيت   لا يعرف قائله ولم يثبت عندي ما في شرح الشذور من
انه لابي طالب وفي الشهاب على البيضاوي عند قوله تعالى قل
لعبادي الذين آمنوا يقيموا الصلاة قيل انه للاعشى من قصيدة
مدح بها النبي صلى الله عليه وسلم وسبق انه عزم على الاسلام
ولم يفعل وسكت عن البيت الاول قال د يمكن انه مرفوع ادغمت
نونه في لام الخبر فقلبت لاما فحذفت الواو للساكنين وان كان
على حده لان المدغم من كلمة الساكن الاول لكن الشعر محل التخفيف
دوامي الايد الخ الرامية التي يرشح منها الدم ولايبلى
والشاهد في حذف يا الايد وحذف يا دوامي للساكنين
ويخبطن بمعجمة وموحدة يضربن وزنا ومعنى والسريح بمهملات
ومثناة تحتية سيور يخصف بها قدم الناقة اذا احفي فانتقا
من السريح فان الناقة حبسها الحفا فلما انعلتها سرحت وانبعثت
والبيت لمضرس بن ربعي الاسدي واوله   فطرت بمنصلي في
يعملات وقبله
وفتيان شوت لهم شوا   سريع الشي كنت به نجيحا وبعده
فقلت لصاحبي لا تحبسانا   بنزع اصوله واجتز شيحا
يعني غير ما يحتاج اليه في العمل وضمير اصوله للحطب وذال
اجتز بدل من التا   اصحاب الجوهرة هو موضع كان به
حرب وهو لمتمم بن نويرة قبله
وكل امرئ يوما وان عاش حقبة   له غاية يجري اليها ومنتهى
وخمش من باب ضرب ونصر خدش ولطم وقطع وجر الوجه

ما يدى

ما يدي من الوجنة وجر الرمل فالصدر وهو الدار وسطها
على فتحه جائز ووجه القبح انه في الصورة حذف لام
الامر ووجه الجواز انه في المعنى من تسليط اللام التي في المعطوف
عليه المقصود بواسطة العاطف وليس فيه حذف فتدبر
في النثر مراده هو ما عدا الضرورة فيشمل ما وقع في الشعر
اختيارا فصح الاستشهاد بالبيت او يقال الاستشهاد من حيث ان
ما جاز في الشعر اختيارا جاز في النثر لان هذا الكلام ابن مالك
الذي يرى ان الضرورة ما ليس للشاعر عنه مندوحة لا كلما
وقع في الشعر وسبق رده بانه لا يلزم الشاعر استحضار المندوحة
على انه بعد الاستحضار قد ان يعرمها اذ هم امرا الكلام
حموها بفتح الحا اقارب زوجها بضم ميمه قبل واو ولا
يستقيم عليه الوزن ومتصله بالها وتسكن قبل واو وهمز
تخلص من ضرورة هي حذف اللام لان المخالف لابن مالك
يرى انها ضرورة   بيتان اي من مشطور الرجز   لا بيت
مصرع يعني ذو مصراعين اي شطرين وهو بيت واحد
كامل قال د بل ولو قلنا انه من كامل الرجز فالشطر
يقف عليه ويبتدئ بالشطر الذي بعده فهمزة الوصل مثبتة
في الابتدا لا الدرج نعم ما نظر به المص لابد فيه من ضرورة
فانه ان وقف على شطره بالسكون اختل الوزن ولا يوقف
على متحرك وما اراده اعضايا لتصريع خلاف اصطلاح العروضيين
فانه عندهم موافقة العروض الضرب في الروي والوزن
بان تخرج عن حقها كتصريع عروض الطويل التي حقها
القبض في الا انعم صباحا ايها الطلل البالي   الا يا صبا نجد

فتى هجت من نجد والموافقة فى مجرد الروى تقتضيه نحو
قفانبك من ذكرى حبيب ومنزل ، الرابع قال المض نبوا
للتالى صوابه الرابق لان قبله

لا صلح بينى فاعلموه ولا بينكم ما حملت عاتقى
سيفى وما كنا بنجد وما قرقر قمر الواد بالشاهق .

وهو لانس بن العباس بن مرداس السلمى ويقال لابى عامر
جد العباس بن مرداس قال السيوطى وانشد العاتق والاصمعى
تذكيره وفيه التضمين وهو من عيوب الشعر فان قوله سيفى
معمول حملت وكتب عليه بعض العصريين قد عرفوا التضمين
بانه تعليق قافية البيت باول ما بعدها وحملت ليس قافية
ولعل ما ذكره مذهب لبعضهم هذا الكلام من كتب وقد ذكر
فانسراد العروضيين ان لا يتم معنى البيت بقافيته كما قال
الخزرجى وتضمينهم احواج معنى لذا وذا وقد قرصون وقر
جمع الحمر مثل حمر واحمى او جمع قمرى كروم ورمى وحذف ياء
المنقوص غير المنون للضرورة قال الهيتى والبيت بالمعنى
صحيح ايضا وبعده

كالبيت اذا انهج فيه البلى اعيى على ذى الحيلة الصانع

لما تضمنته من معنى ان الشرطية اى من ترتب ما بعدها
على مضمونه ومعنى تضمنه لهذا المعنى انه المقصد من تركيبه
بحسب ما عهد فى استعمالهم انما جزمت لذلك اى
كالمتضمن فاصل متى مثلا للزمان ثم ضمن معنى الشرطية
فجزم الخ قال الرضى وحيث جزم الاسم فعلين لتضمنه
معنى الشرط فلا يبعد فى اسناد الجزم للفعل ان يجزم الفعل

بتضمنه

بتضمنه معنى الشرط فعلا واحدا فلا يبعد فى اسناد الجزم لفعل
الطلب لكن فى التضمين تغيير معنى الاصل يقال هذا فى
التضمين بمعنى اشراب الكلمة معنى كلمة اخرى والظ ان هذا
ليس مرادا لقوله الاول اذ لا يسع احدا ان يقول ان معنى قل فى
قل لعبادى الذين امنوا يقيموا الصلاة تعليق الاقامة على
القول بل معناه طلب القول قطعا ومعنى تضمنه معنى ان
الشرطية ان العرب لا يستعملون فعل الطلب وبعده مضارع
مجزوم الا فى مقام يكون القصد فيه ترتب معنى المضارع
على مضمون فعل الطلب اعنى المطلوب كالقول كما سلفنا الك
وبه لا يرد ما قال المض غير واقع او غير كثير قاله بل كثير
الا ترى نعم وبئس وحبذا وعسى وصيغ التعجب فانها متضمنة
معنى الحرف الذى حقه ان يوجد لان كل معنى كالمدح والذم
والتعجب حقه ان يؤدى بالحرف واجاب ش بان المراد بالحرف
الموجود ولا يخفى ضعفه وعليه فلما قال المض او غير كثير
لاحتمال وقوعه وهو كذلك الا ترى ليس فانها متضمنة معنى
النفى مع ان حرف النفى موجود كلا وما ثم لا يخفى ان الجواب
عن هذا ايض بما سبق من انه ليس المراد بالتضمين هنا
الاشراب ان قلت ان التضمين يقتضى وجود معنى اصلى
للكلمة المتضمنة غير المعنى الطارئ بالتضمين كما يشعر به
قول المض لكن فى التضمين تغيير معنى الاصل وليس فى
افعال المدح والتعجب المستعمل الا فى هذا المعنى فليست
من قبيل التضمين بل هى من قبيل وضع الفعل ابتداء لما يفيده
الحرف كوضع انتفى للنفى ونظائره انتفى لا يقال فيه انه متضمن

معنى النفي فكلا ليس قلت قد يوجد المعنى الاصلي تحقيقا كتضمن
الصلاة معنى العطف في والصلاة على سيدنا محمد فان معنى
الصلاة الاصلي الدعاء وقد يوجد تقديرا كان تقوم الدلائل
على اسمية الكلمة او فعليتها ثم تنظر فتجدها ملازمة للدلالة
على معنى حقه بحسب ما عهد من استقراء اللغة ان يؤدى
بالحرف سواء ادى به بالفعل او لا فنقدر ان تلك الكلمة وضعت
لمعنى مستقل من معاني ما قام الدليل على انها منه بان
قبلت علامته ثم ضمنت هذا المعنى الذي الشأن فيه ان يكون
للحرف ومن هذا قولهم اسماء الاشارة متضمنة معنى الحرف وهذا
المقدر ليس موجودا في انتفى ونحوه لانه يدل على حدث وقع
في زمن ماض كما هو عادة كل فعل وان كان انتفاء هذا الحدث
انتفاء وليس موضوعة لمجرد النفي من غير تعرض لزمن معين
بل هي لنفي الحال عند الاطلاق مع انها فعل ماض فليست جارية
على سنن الافعال وكذا افعال المدح انما تدل على مجرد المدح ثم لا
بد لهم من احد تسميتين اما في قولهم الاسم ضمن معنى الحرف
فيقال المراد كلي معنى الحرف لان الحرف موضوع للمعنى
الخاص الذي لا يفهم الا من التصريح بالمجرور على ما هو المشهور
واما ان يقال الاسم متضمن معنى الحرف نفسه فيتسمح في قولهم
الاسم ما دل على معنى في نفسه فيقال هو تعريف لما لم يتضمن
معنى الحرف اما هو فيدل على معنى لا يفهم الا بالتصريح بغيره
او يقال هذا التعريف يشمل الاسم المتضمن بالنظر لمعناه
الاصلي ولو مقدرا على ما عرفت فحصله ان الاسم ما الاصل
فيه الدلالة على معنى في نفسه سواء طرأ عليه تضمن معنى

في غيره كما في اسماء الشروط اولا وان الحرف هو ما لا يدل الا
على معنى في غيره ولعل الاخير هو الذي ينبغي المصير اليه
لان نائب الشيء يؤدي معناه اي بحسب الشأن والا فقد يقال
كلا منافي النيابة من حيث كونه عاملا وهي لا تستلزم النيابة
من حيث المعنى كما ان النيابة من حيث الكون معمولا لا تستلزم
ذلك الا ترى نيابة المفعول عن الفاعل مع اختلاف معناهما
وابطل ابن مالك الخ ما ذكره يرد ايضا على القول بتضمن
الطلب معنى ان الشرطية كما هو ظاهر يستلزم ان لا يتخلف
الخ اعترض بان هذا مبني على ان التلازم بين الشرط والجزاء عقلا
وهو ممنوع بل غايته ان الشرط له مدخلية في الجزاء لا نعلمه
فقط كما بينه ابن الحاجب في اماليه وفي المطول ان الشرط
لا يلزم ان يكون علة تامة للجزاء بل يكفي مجرد توقف الجزاء
عليه وان توقف على شيء آخر كالتوفيق هنا وكما يقال ان
توضأت صحت صلاتك واعترض السريان الموجود في الكتب
المعتبرة في الاصول ان كلمة ان غلبت في السببية فدلت
على ترتب الثاني على الاول ووقوعه اثره قطعا ولا يخفى ان
المتبادر من قولك ان ضربتني ضربتك ان الضرب الثاني مترتب
على الضرب الاول يحصل حينما يعدم حصوله لانه يتوقف
عليه وينعدم بانعدامه بدون ان يمكن حصوله عقبه
كما هو مقتضى معنى الشرط اصطلاحا واما قوله قل لعبادي
الذين امنوا يقيموا الصلاة ففيه اشارة الى ان الذي ينبغي
من المؤمنين كلهم ان يبادروا باقامتها اثر قول النبي صلى الله
عليه وسلم لهم وكذلك قولهم ان توضأت صحت صلاتك تشعر

بالمبالغة في اعتبار الوضوء في صحة الصلاة حتى كانه المحصل
وحده لها بخلاف قولك الوضوء شرط للصحة فان مفاده
مجرد التوقف   بل المخلصين منهم الا ان الشيء اذا اطلق
انصرف لفرده الاكمل بحسب المتبادر وان كان المحقق الفرد
الادنى وقال د من اضافتهم للمولى لان ذلك انما هو لتشريفهم ولا
يشرف الا الكامل المخلص لكن ينبغي على ما قال عدم تاتي هذا
في قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ثم ان ارادة الكاملين يمنع
منها عموم الخطاب بل التحقيق خطاب الكفار بفروع الشريعة
واصولها الا ان يعم ولا وتخصص في يقيموا استخداما ويقال
المراد الكاملون وكل شخص مخاطب بالكمال فيدخل تحت الخطا
او خطاب غير الكامل من دليل اخر   وايضا فان الامر
للمواجهة الخ اي ولا يجاب المواجهة بلفظ الغيبة وهذا اذا
كان الفاعل واحدا على ما لا يخفى وصرح به البيضاوي
وابو حيان في تفسيرهما   كراهة ابتداء الكلام بموكدين
اي لان توكيد الكلام فرع ثبوته في نفسه لكنهم اغتفروا ابتداء
الكلام بموكد واحد استغفارا من اول الامر بان الكلام الاتي
له قوة لكن استقلوا ذلك في الموكدين ثم هذا ليس بالقاطع
الا ترى والله ان زيدا قائم وكانه اغتفر لان القسم جملة
فليس كالحرف في نه افتتاح الجملة بعده وتدبر   حذف
الفاعل لعل مراد ابي حيان مجرد بيان المعنى لا حل الاعراب
الغزي بفتح العين وسكون الزاي المعجمتين بعدهما نون
يجب معها المبتدا فالتبادل ليدخل عليه والموضوع غير
بابان   كقد الخ اي بما مع الاختصاص ثم اعترضه د

بانه

بانه قد ورد حذف الفاعل وابقاء قد كقوله وكان قد ى ولما
سلم بان هذا حذف لدليل وكلام ابن الحاجب في الحذف لا لدليل
وفيه ان الحذف لا لدليل ممنوع عموما وانما الكلام في امتناع
بعض المقام قال واما حذف الاسم وبقاء ان وتنوينه كما ت
واذا اتى نحوان من يدخل الكنيسة يوما فحذف اسم الشانى
لان تكرار الظاهر انما يقبح الخ اي وهو نظير تعذر النما
في باب الاشتغال واجيب بان ابن الحاجب يحتمل انه لم يستقبحه
للتكرار بل من حيث وقوع الظاهر رابطا مكان الضمير في غير
موضع التفخيم وهو ممنوع عند س والمحققين وتخصيص
قبحه بحال التصريح بالمبتدا كما اجاب به شيخ قد يمنع
ويفيد الفائدة لصحتها وعدم الجزم   دون المعنى واما كون
الفعلية تفيد الحدوث والتجدد والاسمية تفيد الثبوت
والاستمرار فليس من انظار النحاة   ولانه يجوز على
الصحيح نحو لقائم زيد اي فتوسع في اللام بدخولها على غير
المبتدا بخلاف قد فلا تفارق الفعل وكذا ان مع الاسم
فلذا رد لقياس اللام عليهما بابد الفارق افاده شيخ لكن
يقال ابن الحاجب لا يقول بهذا الصحيح كما سبق عن امالية
وقال د الاولى حذف هذه الجملة   ومع كون الفعل
للحال هذا هو محط اعتراض المص على الزمخشري فلا يتم ما
في د وش من ان كلامه في المتصلة بالمضارع   مع الفعل
المنفي قال د وقد يوكد المنفي نحو تالله لا يكرمن المرء مجتنبا
ويأتي في حرف النون   فيما بقي قال د هذا عند البصريين
وجوز الكوفيون الاقتصار على احدهما وبه قال الفارسي

وابن مالك واستدلاله بالحديث ليردن على اقوام اعرفهم ويعرفونني
ام الحليس تصغير حلس كساء رقيق يوضع تحت البرذعة
واصلها كنية الاتان وشهرتها مسنة وهو لرؤبة وقيل لغيره
لمنك الخ صدره الا يا سنا برق على قلل الحمى ويعده
فمل من معير طرف عين خلية فانسان عين العامري كليم
نغبرت بيرهم الخ غبرت بالمعجمة والموحدة بمعنى تعبت
ومنه الغابرين وناصب من النصب بفتحتين وهو التعب واخال
بكسر الهمزة على الافصح وبفتحها قال داسم مفعول اي اظن ان
طلب مني اتبعهم قال الشيخ الذي رايته في النسخ المقروءة كسر الهمزة
على انه اسم فاعل اي لاحقهم وتابع لهم والبيت من قصيدة
ابي ذويب الهذلي وسبقت في اذا جواب قسم اي المؤنث ولعمرا
قد فتحت همزتها اي لان لام القسم لا تعلق وانظر هذا مع
ابن مالك عد لام القسم من المعلقات وفي بعض النسخ اسقاط
هذا التنبيه ولهذا اي لكونها دافعة للبس الا انه لا
دليل فلا تلزم اي للذي الخ قال الا التقدير لما هو متاع فكان
جعلوا صدر الصلة محذوفا والطول حاصل بالمضاف اليه وصفته
فكان المعنى ثابت للذي من ثبوت الجزئيات للكلي لان
الاشارة لمستحق العقوبة وما معو لعل الاحسن ان متاع
مبتدا او الخبر محذوف فيه العائد اي للذي متاع الدنيا له
وقدر العائد بمثل ما جر الموصول وعبر بما وهي لغير العاقل
اشارة لخساسة عقل بني الدنيا ويعادل قوله والاخرة عند ربك
المتقين والقرائن ظاهرة لارادة الاثبات في الامثلة
نحو انتحب المدة والوقت وقضى نحبه مات والبين الفراق
وعير

وعير توديع استثنا منقطع وفي نسخة غير مكذوب
ويجب تركها مع نفي الخبر اي لانه يظهر معه الثبوت لقلة نفي النفي
فاستغنى عنها مع ما يلزم في كثير منها وان النفي كلا ولن وليس
ولم ولما من اجتماع لامين وهو يبقل ابان اسم رجل يصرف
ان كانت همزته اصلية كسلام ويمنع ان كانت زائدة والالف
اصلية لوزن الفعل وعليه المحدثون والنحاة والاعلاج جمع
علج وهو الرجل من كفار العجم والعلج ايضا العير وسودان جمع
اسود كعميان جمع اعمى وقال الفرا جمع الجمع اي جمع سود جمع
لحميد ويروى للحميد والحمود من هذه العشق ولا يعرف
لهذا تتمة ولا قائل وانما انشده الكوفيون اللام ان للابتدا
اي اللام في قوله لحميد وفي قوله لمن اعلاج كما دل عليه اخر كلامه
مع بعد عهد الثاني فلذا قال د انه فيه خللا في صناعة
التصنيف واما تكلف ش عكس المعنى على القولين السابقين
فما كونها بمعنى الا وكونها للابتدا فان المعنى على هذين اثبات
كونه من الاعلاج وهو عكس النفي من ليلي من تعليلية
متعلقة بزال كلمه وهام ذهب من العشق او غيره والهائم من
الابل الذي يصيبه داء فيهيم بحيث يذهب على وجهه في الارض
ولا يرعى والمقصي بضم الميم وفتح المهملة المبعد والمراد بفتح
الميم اسم مكان من رادين ودجا ذهب قال المص لكثير عزة
بيت يشبه هذا وهو
ومازلت من ليلي لدن طر شاربي الى اليوم كالمقصي بكل سبيل
ثم اختلف هؤلاء الخ اي لانه لا يصح دخول اللام على
مفعول وليس الاولى خبره في الحقيقة الجملة جواب قسم

www.al-mostafa.com

محذوف وجملة القسم خبر يعني يقول ثم ان كان الخبر ليبلي
المولى بما سبق له كان هذا حكاية لما يحصل منهم في الاخرة وان
كان الخبر محذوفا اى مولاى وليبلي المولى استئناف احتمل ذلك
واحتمل ان هذا العنوان من عند الحاكي نظرا للواقع وان لم
يعبر وابه فتدبر والثاني ان يدعو الخ ملموح فيه معنى
فعل الخ هنا يقطع النظر عن الموضوع من ان ليبلي المولى خبر
فتامل ولا يصدر ذلك عن اعتقاد اى لان العاقل لا
يجزم بذلك البتة سنانا لان الزعم قول الخ بيان لوجه التجوز
من القول الماخوذ من يدعو الزعم بالمناسبة بينهما وقد
جعلت الخ الثالث هو ان قوله مرتعها مبتدا وقريب خبر ومن
الاكوار ظرف لغو متعلق بقريب والجملة الاسمية خبر جعلت
وهي مستعارة موضع الفعلية لان خبر جعل يشترط فيه ان
يكون فعلا مسندا لضمير الاسم والقلوص بفتح القاف الفتية
من الابل كالجارية من النسا والاكوار جمع كور بضم الكاف وهو
الرحل باداته او جمع كور بفتحها وهو الجماعة الكثيرة من الابل
والمرتع موضع الرتوع وهو ذهاب الابل لتاكل ما شاءت
الرابع اي من اللام غير العاملة وكذا جميع الاقسام وعلى
هذا فالاحسن الخ اسم الاشارة راجع لقلة دخولها على غير
ان بجزة بكسر الجيم وتشديد الزاي صوف شاة في السنة
وهو وفي كصيور الذكر من اولاد الضان او اذا اتى وقوى وهي
خروفة والجمع اخرفة وخرفان وبعده
فلقد شربت الخمر في حانوتها صفرا صافية بارض الريف
ولقد شهدت الخيل تقرع بالقنا واجبت صوت الصارخ الملهوف

وهو

وهو لاعرابي يخاطب امراته فهذا لا يكون الا جوابا للقسم
اي لوجود النون ولان لام الابتدا لا تدخل على فعل في غير باب
ان لئن كانت الدنيا الخ هذا البيت لذي الرمة ويروى
من مي بدلا من ليلى وقبله بعادا او ادلالا على وقد رات
بمي الهوى قد كاد بالجسم يبرح في الصحاح لبرح به الامر
تبريحا اى جهده وتباريح الشوق توهجه وهذا ابرح من هذا
اي اشد منه وكما اري خبر كان وتباريح بيان لما او بدل منه
للتمني متعلق بباديا وهو لامراة من عقيل وبعده لبا
واركب حمارا بين سرج وفروة واعر من الخاتام صغرى شماليا
اي ان السرج تحته والفروة فوقه تعززا الم بزينب
الالمام النزول والبين الفراق ويقال ايضا على ضده وافد قرب
والثوايا المثلثة المفتوحة والمد الاقامة مصدر ثوى بالمكان
بثوى اقام والبيت لعمرو بن ابي ربيعة وقد مضى
شرحها اي في باب الهمزة على خلاف في ذلك حاصله ان اسم
الاشارة مع الكاف قيل للبعد فاللام لتوكيد البعد وعليه
ابن مالك قال في الالفية ولدى البعد انطقا بالكاف حرفا
دون لام او معه وقيل للتوسط فاللام لافادة البعد وعليه
ابن الحاجب وعندي انها ما لام الابتدا الذي هو المتعين
والتعجب مستفاد من الصيغة لا من اللام نفي الجنس اي
نفي بعض احكام افراد الجنس اللغوي تبرئة لدلالتها
على البراة من ذلك الجنس وانما يظهر نصب اسمها الخ ظاهره
انها للتنصيص على التبرئة ولو نصب اسمها فنكرة معنى
ملاحظا والاعراب لمعارضة الاضافة وبنتهما السبب البناء

خلافا لمن خص ذلك بالبنا   بلزوم متعلق بمرقع الواقع
خبرلا   فقا قليلا بها قال د الضمير لدار المحبوبة قلت
بل المحبوبة وقبله
يا هادي عيرها واحسبني   اوجد ميتا قبل افقرها ومنها
بانوا بخرعوبة لها كفل   يكاد عند القيام يقعدها
يا عاذل العاشقين دع فئة   اضلها الله كيف ترشدها
ان اسمها اذا لم يكن عاملا صريح في ان الشبيه بالمضاف
يشترط ان يكون عاملا فالنعت ونحوه لا يوجب الشبه بالمضاف
ولذلك قالوا تابع المفرد يجوز نصبه ورفعه وقد سبق في مبحث
اللام المقحمة في لا ابالك ما يجعل الصفة مما يوجب الشبه بالمضاف
وبعضهم التزم فرقا اعتباريا بين نفي الموصوف ووصف
المنفي نظر نذ الموصوف ووصف المنادى قال الثاني من قبيل
المفرد دون الاول فتدبر   معنى الاستغراقية تقدم انها
زائدة ومعناها توكيد الشمول فيصير نصا بعد ان كان ظاهرا
لتركيبه مع لا لكونها للنفي الذي لا بد له من منفي وهو
معنى اسمها فللارتباط بينهما جعلا كشيء واحد نص عليه
س   وعلى الكسرة وبعضهم ينونه مع الكسرة نظرا الى ان
التنوين للمقابلة لا للتمكين والجمهور يحذفونه لشبهه
بتنوين التمكين   يستحقها المركب اي لثقل التركيب
فا ستحق التخفيف بالفتح .   رد على السيرافي الخ اذ الجمع
المؤنث لا يعرب بالفتح بحال   ولا محالة في كذ اضمن
المحالة معنى الشك والتردد   قطرب تقدم انه ابو على
محمد بن المستنير البصري اخذ عن س وكان يبادر الى س قبل
التلامذة

التلامذة فقال له ما انت الا قطرب الليل وقطرب دويبة لا
تزال تدب ولا تفتر وهو صاحب المثلث وغيره كان يعلم اولاد
ابي دلف العجلي توفي سنة ست ومائتين ونقل د عن الشيخ
في شرح المنهاج ان لا جرم اصله لا بد ثم صار بمعنى حقا تقول
لا جرم لافعلن   رد لما قبلها اراد ما يشمل الصريح قبلها
وغيره نحو ويا قوم ما لي ادعوكم الى النجاة الايات في سورة
غافر فالمعنى لا امتثال لدعوتكم   لسيبويه اي لا تركها
مع اسمها في محل مبتدا او تضعف عن العمل في الخبر   بين
البصريين واما الكوفيون فرفع خبرها التي هي الاصل بما
كان مرفوعا به عندهم   فيجوز رفع النعت الخ دفع بذلك ما
يتوهم من ان المراد محله بعمل لا وهو النصب فافاد ان
المراد محله قبل دخولها وجعله محلا نظرا لما طرا والا فقد
كان اعرابيا لفظيا ظاهرا فتدبر   وربما قيل محل لا مع اسمها
كما سبق   والمغايرة بينهما ولذا ان تفتح الاول وتنصب
الثاني منونا عطفا على محل اسم لا باعتبار عملها ولا ملغاة
والاوجه الخمسة مشهورة ولا يجوز نصب الثاني مع رفع الاول
واذا اعملتها فيهما فعلم ان لك ان تقدر خبرا واحدا مثنى لتماثل
العاملين حتى كانهما شيء واحد فان تغايرا وجب تقدير
خبر لكل والكلام من عطف الجمل كان جعلت احداهما مهملة
والثانية كليس ويأتي ان لوحدة لا تلزمها بل الظاهر الاستغراق
لكن ربما تقصدوها بالمرجوح للفرق   ان محلا الخ هو للاعشى
وسبق في شواهد اذ وترجمة ميمون الاعشى وانه لم يسلم
بعد ان قدم   لا براح بضم الحاء سبق في شواهد اللام

فمن قصيدة سعد بن مالك من مجزو الكامل المرفل لانها
تمّ اى صين الاهمال واجبة التكرار ولم يكررها هنا فليست
مهملة تعزّ اى تصبر والوزر بفتحتين الملجا واحتمال
النصب على الحال يعيد فان نحو ونحن عصبة بالنصب شاذ
والبيت قال السيوطى لم يسم قائله بوئت اى انزلت
والكماة بضم الكاف جمع كمى وهو الشجاع المتكمى بالسلاح
اي المغطى به والبيت قال العيني انشده ابو الفتح ولم يعزه
لاحد وعلى قلة قولها حاجا قول النابغة التحقيق ما قال
دال فى العبارة قلبا اي وعلى قولها حاجا ظم قول النابغة خلافا
لتكلف بعض وانما قيل قل لامكان التاويل بان الاصل لا ارى
باغيا فحذف الفعل وبقى نائب الفاعل منفصلا او ان انا
مبتدا حذف خبره اي لا انا ارى باغيا ذكرها فى شرح الكافية
ويحتمل حذف مضاف لا يتعرف اى لا مثلى على حد قضية
ولا ابا حسن لها وقبل البيت
بدت فعل ذى ود فلما تبعتها تولت وابقت حاجتى فى فوادها
وهما للنابغة الجعدى حسان بن قيس يكنى ابا ليلى قال
فى الاغانى وانما سمى النابغة لانه اقام مدة لا يقول
الشعر ثم نبغ فقاله وهو اسن من نابغة بنى ذبيان عمر
مائتين وعشرين سنة ومات باصبهان هاجى ليلى
الاخيلية وجماعة فغلبوه كلام وهو صحابى انشد النبى
صلى الله عليه وسلم مظهرا
بلغنا السما مجدنا وجدودنا وانا لنرجو فوق ذلك
مظهرا فقال صلى الله عليه وسلم الى اين قال الى الجنة فقال

نعم

نعم ان شاء الله فلما انشده
ولا خير فى حلم اذا لم يكن له بوادر تحمى صفوه ان يكدرا
ولا خير فى جهل اذا لم يكن له اريب اذا ما اورد الامر اصدرا
فقال النبى صلى الله عليه وسلم لا يفضض الله فاك فكان
من احسن الناس ثغرا وكان اذا سقطت له سن نبتت له
قال على بن سليمان الاخفش اول من سبق الى الكناية عن اسم
من يعنى بغيره فى الشعر الجعدى فانه قال اكنى بغير اسمها
وقد علم الله خفيات كل مكتم فسبق الناس جميعا اليه وتبعوه
بنى المتنبى عربيا لبنا لان المتنبى ليس عربيا بل مولد
واحتمل ان تكون لنفى الجنس عطف على قوله تعين كونها
عاملة عمل ليس لنفى الوحدة اي لنفى الفرد الواحد
على لفظ منقال هذا على قراءة الفتح لمنعه من الصرف
وانما عبر بظهر لما سيذكر من الامتناع او على محله على
قراءة الرفع واذا امتنع هذا اي ثبوت العزوب عند
المكونة فى كتاب الوقف على فى السما المراد بالوقف تمام
الكلام وان ما بعدها مستانف اى على ان لا مهملة واصغر
مبتدا او عاملة عمل ليس وعلى كل فليس العزوب مسلطا
عليه واذا ثبت ذلك اي تعين الاستئناف وامتناع
العطف وانما لم يجز فيه الفتح اتباعا للنقل اى لان
القراءة سنة متبعة وليس عدم الفتح لانتفا الجر فى لفظ
مثقال كما قيل اولا على ان لا يكون معنى يعزب الخ حوت
بعضهم العطف ايضا بجعل الاستثنا منقطعا والمعنى لكن
هو فى كتاب مبين ان يتقدمها اثبات يحتمل ان مراده

الاثبات المدلول عليه بصريح الجملة كما مثل فيخرج الاستثنا من
النفي فلا يجوز ما زيد الا قاعد لا نائم وصرح السكاكي في المفتاح
والجرجاني في دلائل الاعجاز بامتناعه فقال لان لا موضوعة
لان تنفي بها ما اوجبته للمتبوع لا لان تعيد بها النفي في شي
قد نفيته عنه وهو يقع كثيرا في كلام المولفين كقول الكشاف
فاذا عزمت فتوكل على الله لان ما هو الا رشد والاصلح لا يعلمه
الا الله لا انت ويحتمل ان مراد المص ما يشمل الاثبات المدلول
عليه بالاستثنا من النفي فلا يكون موافقا لهما فان قلت كيف
يتحقق قولهم انها موضوعة لان ينفى بها ما اوجبته للمتبوع
في قولك زيد قائم لا قاعد قلت هذا نفي قيد الثبوت لزيد
قاعد بعد ان اثبت لقائم ثم ان مقتضى ما ذكره الجرجاني ان لا يقال
انما زيد قائم لا قاعد لكن ذكر الخطيب في التلخيص انه جائز لان
المحصورات افاد نفي غير القيام عن زيد لكن ليس بمثابة التصريح
بالنفي وهذا كما تقول امتنع زيد عن المجيء لا عمرو فتعطف بلا
بعد الامتناع مع ان معناه النفي وهي لا تعطف بعد النفي
لكون مدلول الكلام ثبوت الامتناع لا امتناع الثبوت فتدبر
ابن سعدان بفتح السين منقول من نبت ترعاه الابل
له سؤك وقد اجتمعا في ولا الضالين اي لسبق النفي
بغير اسم راع اي لامرئ القيس لانه انشد القصيدة
نهبت ابله كما سبق في حرف العين تنوفى بالفوقية
والتحتية كلام القاموس يقتضي مده فيحتمل ان المص قصره
لامتناع ليس زيد الخ لانه لم يعهد مباشرة ليس للا
وبالجملة لا نسلم ان العطف على نية تكرار العامل على انه

يفتقر

يفتقر في التابع وليس المقدر كالثابت من كل وجه والاصل
لا ام يجر اي وقولك لم يجر بيان لمعنى لا و ليس من باب نفي النفي
لا قولك مصدر مؤول بالمفعول اي ليس مثنا ولكن
ولا مفعولك هذا لما حذفت الواو لانها لا تحذف الا اذا
وقعت بين عدوتيها اليا والكسرة المنبت اي المنقطع
عن الركب والظهر الدابة والحديث في مقام الرفق في اعمال
الدين وقول الهذلي اي في شان جنين لزمه على عهده صلى
الله عليه وسلم وتمام السجع ومثل هذا يطل اي يهدر
فقال صلى الله عليه وسلم هذا كهانة او كما قال لا شلت يداك
ولا فض الله فاك هما تركيبان مستقلان وعدم التكرار في
كل منهما على حدة بجرعائك هي ارض مستوية وصدره
الا يا اسلمي يا دار مي على البلا وبالتشبيه لذي الرمة ومن
قصيدته لها بشر مثل الحرير ومنطق رخيم الحواشي لا هرا ولا نزر
وعينان قال الله كونا فكانتا فعولان بالالباب ما تفعل الخمر
والهر بضم الهاء وتخفيف الرا الكلام الكثير الذي لا خير فيه
الغواني باظهار اليا للضرورة والبيت شرح شطره لا ام هل
ويروى وهل بالواو فلا حاجة للكسر ويصبحن بسكون
اليا وفتح النون النسوة ومطلب بتشديد الطا وضم البا
وهو من قصيدة لعبيد الله بن قيس الرقيات مدح بها عبد الملك بن مروان
يأتلق التاج فوق مفرقه على جبين كانه الذهب
ولما سمع هذا البيت انف ان يمدح بمثله الحارث هو ابن
همام الغساني الاعرج كان اذا اا عجيبة امراة من قيس اعتصم بها
والرجز لابن العفيق العبدي او عبد المسيح بن عسلة

واصله زنا لاحاجة لهذا على التخفيف بل هو للمفاحشة المعلومة
وعداه بعلى لتضمنه معنى العلو او انما الضيق بالتشديد فقد
انقلب على المصنف الكلام سهوا   المالئ بالذنوب وكانت الجاهلية
تطوف به بل انشده صلى الله عليه وسلم   خفض بالاضافة
ا يقول لو اظهر اعرابها فيما بعدها لكونها على صورة الحرف
اعتراض لا مبتدا وقوله وتقدم عطف عليه وقوله دليل خبر
لان التقدير لا اطعمه اي على حرمة تالله تفتؤ تذكر يوسف
اي لا تفتؤ   ويحذف ثالث مع شرط ثلاثة اذا كان لا قبل المضارع في
اي ولا في جواب القسم لها الصدر لا يعمل ما بعدها فيما قبلها
وما لا يعمل لا يفسر عاملا وهو معنى قوله ولهذا قال ش
لا تعرفن ربربا الخ الربرب القطيع من بقر الوحش واستعاره
للنسوة والحور جمال العين وتمامه مردفات على اعقاب اكوار
والكور الرحل والبيت للنابغة الذبياني لما تعرض قوم على
حمى النعمان بن الحارث يقول لا تتعرضوا فينهب نساكم وانم
يبكين مردفات خلف الرجال   فالاصابة خاصة
بالمتعرضين اي لان الاصابة مسببة عن التعرض وانما عبر
بالذين ظلموا اظهارا للصفة القبيحة التي يتصفون
بها عند تعرضهم   ولكن وقوع الطلب صفة دهذا اوجه
وبعضهم يجعل قوله لا تصيبن استئنافا نهي بعد ان امرهم
باتقاء الفتنة   جاؤا بمذق الخ هو لاحد الرجاز كذا في
شواهد السيوطي وفي ش نسبه للعجاج ويروى جاؤا
بضيح وهو بمد مفتوحة فنناه تحتية ساكنة فمهملة
اللبن الرقيق المخلوط بالماء وقبله

بنتا

بتنا بحسان ومعزاه تئط   تلحس اذ شئ وحينا تمتخط
مازلت اسعى بينهم واختبط   حتى اذا الخ والاط صوت الجوف
من الجوع والمذق مزج اللبن بالماء بمعنى الممزوج شبهه بلون
الذئب لضعف بياضه من الماء قال الشهاب الخفاجي في حواشي
البيضاوي وهذا من لطيف التشبيه المتعارف ولبعضهم
قام يغط شحمة   هل رأيت البدر قط   فلا الجارة الدنيا بها
ولا الضيف منها ان اناخ محول وهو للنمر بن تولب العكلي ومن
القصيدة دعاني العذارى عمهن وخلتني لي اسم فلا ادعى به وهو اول
وهو فاسد يمكن ان النفي على اصل المعنى لا على قيد الخصوص
د قوله ان التقدير لئن اصابتكم الخ اي فتقدير الزمخشري
هذا وان خرج به عن قاعدة القسم الذي ذكره المصنف اولا لكن هو
فيه مخالف للقواعد وحيث رجع للقواعد لزمه الفساد
الذي ذكره المصنف اولا فسقط ما قرر واجاب السعد بانه مردود
على قول الكوفيين الذين لا يلتزمون التقدير بحسب ما
سبق بل يقدرون ما يناسب المقام كما ثنا ما كان فتى ثم يجزون
في لا تدن من الاسد يأكلك بتقدير ان تدن يأكلك فالمعنى
انكم ان تتقوا لا تصيبن الخ اي ثم تعبير عن عدم التقوى بسببه
وهو الاصابة فالمعنى انكم ان تتقوا اصابتكم وان اصابتكم
لا تصيبن الخ وقد بسط ذلك الشهاب   لا يبعد من باب
فرع الهلاك ومن باب قرب ضده   الفرزدق وقيل هو
للوليد بن عقبة يعرض بمعاوية رضي الله عنه   دمشق
بدال مهملة مكسورة فميم مفتوحة وقد تكسر قصبة الشام
وتسمى ايضا جلق ويجيرون بالعدو قال البكري سميت

بل ما نشاق بن نمرود بن كنعان فانه الذي كان يجير يوسف ومريم
بناها وقيل بناها جيرون بن سعد بن عاد وقيل كان جيرون
وبريد اخوين وبهما يعرف باب البريد وباب جيرون وقيل بناه
غلام ابراهيم الخليل وكان حبشيا وهبه له نمرود بن كنعان
حين خرج من النار   اي العظيم البطن تفسير باللازم
وحقيقته الاكول وهو بضم الجيم فمهملة فمعجمة قبل الميم مكسورة
ما استعمل الخ قال د يحتمل عدم الزيادة بتضمين منع
معنى حمل اي حملك على كذا   وتحيينى بفتح الحاء كما سبق
فلا الجارة الدنيا بها تلحينها والدائب الدائم قال تعالى والشمس
والقمر دائبين قال د يحتمل النفي اي في شانه الهوى وابدل منه
عدم الحب واللوم لحا الفتنه الدواهى   ثم فاعل استعملت
وقوله من فتى حال من الضمير او على تقدير يا له من فتى والجو
فاعل يمنع اي هو ده لا يحرم من اراد قتله ويحتمل انه مفعول
ثان و قاتله مفعوله اول والفاعل ضمير فتى   وشرح هذا
المعنى اي بيان التخصيص بالاضافة   والبخل بدل يحتمل
انه اشتمال لانها مسببة عن البخل فيحتاج لرابط اي بخلها
وانه مطابق فيحمل لا على كناية البخل   وانما صح ذلك الى اي
رد ما حكى في غير هذه السورة واذا تاملت وجدت الكلام
مخرجا على الحالة الذين هم متلبسون بها ولا حاجة لاعتبار
الحكاية   لا وابيك هو من قصيدة لامرء القيس بن حجر
على ما قال ابو عمرو وغيره وزعم ابو حاتم انها لرجل من اليمن
يقال له ربيعة بن جشم ومطلعها
احار بن عمرو كانى خمر   ويعدو على المرء ما يأتمر

هذا

هذا البالتنوين الغالى كثير ومن ابيات القصيدة ما سبق فلا
لها متنتان خظاتا كما   اكب على ساعديه النمر ومنها
فاقبلت زحفا على الركبتين   فثوبا لبست وثوبا اجر ويروى
لبست   تزاد كذلك صدرا قال د زيدت الباء صدرا نحو
بحسبك درهم فالمرجح لقياس لا على ما وكان دون الباقال
من المرجح تشاركها معها في الدخول على الجمل وفي الدلالة على
النفي فلا يقاس عليها   من القران كالسورة الواحدة
اي فالواقع في صدر الكلام منه كانه واقع حشوا لاتصال ذلك
الكلام بما قبله ولا يخفى ان هذا لا يخرجها عن تصدرها في
جملتها وان اقترنت بجملة قبلها فتدبر   خبرية اي لا
استفهامية لان الاستفهام انشا   ويجوز ان يعلق عليكم
بان لا اذا جعلت ما خبرية او استفهامية   نافية على الاول
كانه لاحظ مجرد تكرار العامل فالتقدير اتل ان لا تشركوا لكن
ينظر من اي انواع البدل هو واما على كلام ابن الشجري فبدل
بعض فليس خطا خلافا للمص وكان للمص راه بدل اشتمال
لان عدم الاشراك يتضمن الحرام بالضد وبضدها تتميز
الاشيا ومن هنا يصح انها نافية والذى تلاه عليهم ليس
عين المحرم بل مفيد له اما بالامر بضده نحو وقولوا للناس
حسنا فانه يفيد النهى عن عدم قول الحسن وتحريمه واما
بالتصريح بالنهى نحو لا تقربوا مال اليتيم فحينئذ يجب حذف
مضاف قبل ان لا تشركوا ليتسلط على جميع المذكورات
اي مفاد ان لا تشركوا ثم بعد ذلك يجوز ان تجعل لا نافية
ومعلوم ان نفى الشرك مامور به فيكون من قبيل وقولوا

للناس حسناوان يجعلها زائدة والشرك مهني عنه فيكون من
قبيل لا تقربوا مال اليتيم فتدبر لكان عذرا لكفار اي لان
محصله من اي عدم ايمانهم اذا جاءت بل اذا جاءت امنوا فعذرهم
في عدم الايمان عدم مجيئها ورده الزجاج الخ يقال لا يلزم
اتحاد الاعراب في القراءتين نعم يلزم عدم التعارض ولا
تعارض هنا لان معنى الفتح والزيادة على الاستفهام الانكاري
اي انه ينكر عليهم طمعهم في ايمانهم مع سبق القضا عليهم بالكفر
الذي هو معنى الكسر والنفي اي وانهم يؤمنون اي لا دليل
لكم على احدهما فلا ينبغي طمعكم في ايمانهم اذا جاءتهم اية مما اقترحوا
كتكليم الموتى ونزول الملايكة ورجحه الزجاج وقال انهم
اجمعوا عليه لا يخفى ان الاجماع ينافي الترجيح الا ان يريد به
التقوية لا من خلاف او يريد اجماع طائفة كالمحققين او المتاخرين
او ان معنى رجحه ذكر ما يفيد ترجيحا له وهو حكاية الاجماع
عليه او المراد اجمعوا على اتيان ان بمعنى لعل وان لم يكن في
الاية ورده الفارسي الخ قد يقال لا منافاة لجواز حمل
الترجي على ما يظن المخاطبين والحكم على ما في نفس الامر على
انهم قالوا التوقع في كلام الله تعالى يحمل على الجزم وايس
من ايمانهم اي في الواقع والمؤمنون طامعون في ايمانهم فابدا
لهم العذر في هذا الطمع من انهم لا يؤمنون حتى اي ومعنى
اذنا بهم الاية وقيل التقدير لانهم الخ اي وهو مستانف
والمعنى ممتنع الخ اشار به الى ان المراد بالحرام معناه
اللغوي اعني مطلق المنع كما في قوله تعالى ان الله حرمهما على
الكافرين لا الحكم الشرعي والى ان اهلكنا ها مؤول بقدرنا

اهلاكها

اهلاكها كما قيل في قوله وكم من قرية اهلكناها فجاءها باسنا
وذلك انا حيث قلنا المعنى ممتنع رجوعهم عن الكفر كان الكلام
متعلقا بهم حال حياتهم وهم كافرون حرام خبر مقدم وجوبا
يحتمل ان الوجوب راجع للخبرية ردا على ما نقله بعد من الابتدا
ويحتمل رجوعه للتقديم بدليل التعليل لانه لو لم يتقدم الخبر
التبس ان المؤكدة بالتي لغة في لعل كما ياتي في وقوع ان بعد
لو ممتنع انهم لا يرجعون الى الاخرة اي بل لا بد من بعثهم
ثم هو نفي لا وجهين لا يخفى صحته والعجب من شيخنا حيث
نقل فساد العطف على يقول عن ابن عطية وتوجيهه عن ابي
حيان واقراره له مع انه فاهم بهذين الوجهين لانها حالة
عليه السلام اي ان الواقع انه صلى الله عليه وسلم كان ينهاهم
عن عبادة الملايكة وهي الحالة التي يكون بها البشر متناقضا
يعني ان معنى الاية انه ليس لبشر الجمع بين كونه نبيا امرا
بعبادة نفسه واما سكوته عن عبادة الملايكة بالمرة وهي
الحالة الثانية فلا تناقض امره بعبادة نفسه التفات
عن الغيبة في الاسم الظاهر اعني الناس الى الخطاب زائدة
اي واللام للتوطئة فيجتمع القراءتان على الثبوت لا النفي
السابق يابى ذلك اي لان التوكيد لا يكون مع الزائدة
بل مع النافية تشبيها بالناهية بجامع العدم كما سبق
فعل ماض في الجنى الداني بقوية قوله سى اسمها مضمر فيها
ولا يضر الا في الا فصال فصح المشهود في بمعنى مع والاضمار
الحذف قرئ بهما وبحذف اليا للساكنين ثم يحتمل القلب
وابدال الهمز كما ان قبلكن لكن اي في قبلها وهذا يفيد انها

من جملة ما لا فاعمل له بمعنى انه لما تقتضى انه فعل مشبه بها وكذلك بالعكس فاما ان يحمل احدهما على الاخر باعتبار النسبة الكلامية
الاخراجية اوان التشبيه فى مثل ذلك لمجرد التسوية فتدبر
فقلبت اليا الفا بل فتحها انها تخص ليس واما لم يفعل هذا القلب فى ليس قال الرضى لانها لما خالفت تصرف الافعال خولف بها قواعد التصريف فخففت بالتسكين ككتف وابدلت السين
تا اى شذ وذا لان السين ليست من حروف الابدال القياسية كما فى ست فان اصله سدس بدليل سادس وادغمت الدال فى تا الابدال كلمتان لان تا التانيث ويا النسب فى
الاصل كلمة مستقلة ثم صارت كالجزء مما هى فيه فكان عليها اعرابه وبناؤه لتانيث اللفظة زعم دان نحو صالح لان يراد به اللفظ فيكون مذكرا ولان يراد به اللفظة فيكون مونثا والتانى هو الثانى فيجب ثمت عاطفة ولا يجوز عاطف والظاهر الجواز فانه ليس مونثا حقيقيا ولما ضعفت فائدة
تانيث اللفظة قال الرضى التا زائدة للمبالغة فى النفى كما فى علامة وجب تحريكها اى حلاق ربت وثمت فيجوز السكون واما لم يجب فرقا بين لاحقة الفعل وغيرها زائدة اول
الحين قال الرضى فيه ضعف لعدم شهرة تحين فى اللغات واشتهار لات حين وايضا فانهم يقولون لات اوان ولات هنا ولا يقال تاوان وتهنا ومما يتمسك به على زيادة التا فى
اول الحين قوله
العاطفون تحين ما من عاطف والمطعمون تحين ما من مطعم
قال ابن مالك وتخريجه ان المراد حين لات حين ما من عاطف
تحذف

تحذف حين مع لا وهذا اولى من قول من قال ان اراد العاطفون بها السكت ثم اثبتها وابدلها تا وصلا فلا ينفك البيت من شذوذ
وهو مصحف عثمان فى السمين ما نصه سبب كتب المصحف
ما صح ان عمر بن الخطاب رضى الله تعالى عنه قال لابى بكر ان القتل قد حمى فى القرا يوم اليمامة فاكتب القران فدعى ابو بكر رضى الله تعالى عنه زيد بن ثابت وقال انك كنت تكتب الوحى لرسول الله صلى الله عليه وسلم وانا لا نتهمك فاجمع القران واكتبه فجعل زيد رضى الله عنه يتتبع القران من صدور الرجال ومن الرقاع ومن الاضلاع ومن العسب حتى جمع فى صحف فكانت تلك الصحف عند ابى بكر حتى مات ثم عند عمر حتى مات ثم عند حفصة الى ان اقبل حذيفة بن اليمان على عثمان وكان الناس يقاتلون على مرج ارمينية فقال لعثمان يا امير المؤمنين ان الناس اختلفوا فى القران فادرك هذه الامة فارسل عثمان الى حفصة ان ارسلى الينا بالصحف فارسلت بها اليه فدعا زيد بن ثابت وعبد الله بن عمرو بن العاص وعبد الله بن الزبير وعبد الله بن عباس وعبد الله بن الحارث وقال انسخوا هذه الصحف فى مصحف واحد فلما نسخوها ردوا الصحف الى حفصة وجمع الناس على هذا المصحف واكثر العلما على ان عثمان جعل اربع نسخ وبعث الى الكوفة واحدة والى البصرة واحدة والى الشام واحدة وامسك عنده واحدة وقيل جعل سبع نسخ وبعث واحدة الى اليمن وواحدة الى مكة وواحدة الى البحرين والاول اصح
خارجة عن القياس ولذا يقال خطان لا يقاس عليهما خط العروض وخط المصحف العثمانى ويشهد للجمهور انه يرد

على كل من القولين بدليل ما ذكره اخرا لا على خصوص الثالث
كما قد يتوهم ان قلت لم قدم غير مذهب الجمهور مع قوته قلت
لان معقول الاولا بسيط بالنسبة لمقال الجمهور وايضا خير الامور
الوسط اصل حركة التقا الساكنين كسبق توجيه اصالته والتخلص
لا يعد بناء اذ الكلا الساكنين من كلمتين نحو هني اضع العمامة
لم يكن الذين ومن كلمة كجير وامس بنا لاندراجه في عموم اللزوم
عملا ان هي لا التبرئة زيدت عليها التا وتقويه لزوم
تنكير ما اضيف له الحين فنص الفرا الخ نقل الرضي عن الفرا
عملها في الحين وما رادفه قال الزمخشري الخ تقوية لما نقلم
حيث جمع الاحيان واعتبار ان الجمع باعتبار وقوع لفظة الحين
في تراكيب متعددة بعيد حرفا جارا قال الرضي ينظر متى
متعلقة ولك ان تتكلف تعلقه بطلبوا على معنى طلبوا في وقت
عدم الصلح وسبق ان تعلق الجار على الوجه الذي يقتضيه
وهو هنا النفي والبيت لابي زبيد الطائي وبعده فاجبنا
ان لات حين بقاء على السكون لاصالته في البنا التقلم
باللزوم وخفة السكون للتعويض قال الرضي لا يعوض
التنوين في المبنيات الا عن جملة بخلاف نحو قبل وبعد ويمكن
ان الاصل هنا اوان طلبوا فالدوا الكسرة لثلاث سواكن
لان العوض بمنزلة الخ يقال ليس من كل وجه
لاتحاد المضاف والمضاف اليه يحتمل اتحاد المعنى بجعل مناط
الزمان ويحتمل انهما كشئ واحد وهو انسب بقوله الاتي
لكنه ليس بزمان وان احتمل ليس صريحا فيه عقد
السببية المراد السبب اللغوي وهو ما له دخل في الفعل
فيشمل الشرط تقييد الشرطية بالزمن الماضي اي

باعتبار

باعتبار متعلقها من الترتيب والجزائية واما التعليق في حال
التكلم باداة الشرط في المستقبل ظرف للسببية والجملة
لا للعقد فانه في وقت التكلم كما مر الشرط بان سابق
على الشرط بل وجهه بعضهم بان لو للجزم بالعدم وان للشك
والاثبات يشك اولا لم يجزم عكس ما يتوهم المبتدئون
اعلم ان كلام المبتدئين صواب اذا اختلفت الازمنة وما
ذكره المص في معنى الزمن الواحد واستقبالهم تدبر
الخضراوي سبق انه نسبة للجزيرة الخضرا بالاندلس ونقل
ايضا عن ابن عصفور واختاره الخسروشاهي نسبة الى خسر
وشاه بضم المعجمة فسكون المهملة ففتح المهملة فثاني معجمة
قرية بمرو ذكره في اللب وهو من متاخري الاصوليين وعلى
هذا المذهب قول المناطقة في نحو لو كانت الشمس طالعة كان
النهار موجودا استثناء عين المقدم ينتج عين التالي واما
الجمهور فيحملون مثل هذا على التسمح واخراجها عن اصلها من
الدلالة على الامتناع ولهذا يصح في كل موضع الخ يقال
صحة الاستدراك لا تفيد انها للامتناع اذ يصح الاستدراك بعد
مجرد التعليق دفعا للتوهم ثبوت المعلق عليه نحو كلما كانت
الشمس طالعة كان النهار موجودا لكن الشمس ليست طالعة ولا
قائل بان كلما تفيد الامتناع على ان الاستدراك بمجرد النفي نحو
ما علم من لو تاكيدا نعم ربما كان في الاستدراك زيادة فائدة
كما في بيت امرئ القيس لفظا ومعنى تعميم في فعل الشرط
المنفي يعني ان حرف الاستدراك اما ان يدخل على لفظ فعل
الشرط المنفي واما ان يدخل على شئ هو في معنى فعل الشرط

المنفي كما في بيت امرئ القيس موثل بالمزاي موصلا و سبقت
القصيدة في اليا فلو كان حمد الى مطلع قصيدته
غشيت ديارا بالبقيع فثهمد دوارس قد اقوين من ام معبد
وهي لزهير بن ابي سلمى يمدح هرم ابن سنان واخرها
تزود الى يوم الممات فانه ولو كرهته النفس اخر موعد
فلم يدركوهم هكذا في النسخ باثبات اليا قبل الكاف ووجهها
الحذف للجازم فخرجها د بان رأى سمع فيها القلب بجعل العين
في محل اللام تقول راه مثل راعه وقرئ شاذا ان راه استغنى
بالف بعد الرا وهمزة بعد الالف ومضارعه حينئذ يرئ بهمزة في
اخره بعد يا فاذا دخل الجازم سكن الهمز وساغ ابداله يا
لوقوعها ساكنة بعد كسرة وقد خرج الامام ابو محمد عبد الله
ابن السيد البطليوسي على ذلك قول الشاعر كان لم ترا قبلي
اسيرا يمانيا فقال الاصل ترا بهمزة بعد الف سكنت للجازم
فالتقى ساكنان فحذفت الالف ثم ابدلت الهمزة الساكنة بعد
الفتحة الفا واذا ثبت ذلك فلك ضبط يدركوهم في المتن بهمزة
ساكنة بعد الرا ولك ضبطه باليا قال ش ولك ان تخرجه على
ما قال في شرح التسهيل من اثبات اليا مع الجازم لغة لبعض
العرب في السعة اكتفا بحذف الحركة المقدرة او ان الجازم حذف
اليا واليا موجودة اشباع للحركة كما ذكره ابو البقا في اعراب
قراءة قنبل انه من يتقي ويصبر باليا ولا يخفاك منافاة
قول د مضارعه يرئ كيبيع لما نقله عن ابن السيد في البيت
من ان مضارعه يرا كيخاف وعلى كل حال فيرئ في كلام المتن ليس
من الثلاثي المجرد بل هو من المزيد بهمزة النقل وما نقله ش بان

للمتن

للمتن مبسوطا ان شا الله تعالى في مبحث ايهام زيادة كلام في بيت
ابن السيد لو كنت من مازن الخ تقدم في اذن بمنزلة
قوله تعالى وما كفر سليمان الاية في وقوع الاستدراك بعد النفي
وما رميت اذ رميت اي ما رميت حقيقة اذ رميت صورة
او ما اكتسبت ما نشا عن الرمي من الخارق فلا تناقض وهو
باطل الخ الحق انه صواب نظرا لاصل لو وما اورده المتن مما
خرج عن الاصل لدليل وقول عمر فتش العلما فلم يجدوا
لهذا مخرجا عن عمر ولا عن غيره وان اشتهر بين النحاة نعم
ورد نحوه مرفوعا في حق سالم مولى ابي حذيفة ان سالما
شديد الحب لله عز وجل لو كان لا يخاف الله ما عصاه خرجه
ابو نعيم في الحلية عكس المراد اي خلافه العقل الخ
اي لضوء الشمس المخصوص وتارة لا المنفي تعقل
الارتباط المناسب واما اصل الارتباط فيما اصل بالشرطية
ولو شئنا الخ هذا اوجب فيه الشرع والعقل معا فاو في سابق
كلام المتن مانعة خلو كان النهار موجود هذا مما اوجب
فيه العقل والمراد به ما يشمل العادة واما الشرع فلا علقة
له بذلك وان كان يوافق على صدق القضية ومثال ما انفرد
فيه الشرع لو ذالت الشمس لوجب الظهر وانه المتبادر
الى الذهن هو نقيض قوله فيلزم ان ذلك هو الظاهر ومنع د التبادر
لا وجه له واستصحاب الاصل اي لان الاصل ان ينتفي
المسبب لانتفا السبب فان الاصل عدم تعدد السبب وهذا
عطف على فاعل يرجح ويدل الاستعمال والعرف يعني
يدل الكلام بواسطة الاستعمال العرفي من باب مفهوم

المخالفة مبنى على ما قاله من انها لا تدل على امتناع الجواب فمنطوقها
استلزام الشرط له ومفهومها استفادة اذا انتفى اما على كلام
المعربين فهو منطوق اصلا لما كا عرفت   او اليه واليه الخوف
معا هذا اوجه لا ولو لولاء اعنى تعدد السبب وكذا قياس ما بعده
كما يعنيه بقية كلام المص   بثبوت علة اخرى كا لكبر والموت
والمراد من العود ما يشمل الملازمة فتدبر   انا افسر تفسير
الا علمت دفع هذا التهويل   فولا سنا الى الحق كما قال ابن
مالك انه بمعنى كلام المعربين وسيظهر   انتفا نال ابي الموت
وهو المقدم   لا نهاية لها حمل على حقيقته وقوله كل ما وجد
في الخارج متناه في الحادث ومن العجائب استشكال القارى
عدم تناهي متعلقات الارادة بمعنى عدم وقوفها عند حد بانه
لم يصح خلق اشيا بعد القيامة ولم يتنبه لتجدد افراد نعيم الجنة
وقوله تعالى كلما نضجت جلودهم بدلناهم جلودا غيرها
للتوقيت يمكن التعليل نظرا لما اعتبره المتكلم في الربط اهـ
مفهوم من قوله ما كان سيقع اعترضه د بانه يقتضى
ان ما كان سيقع هو الشرط وما قبله يقتضى انه الجواب
واجاب شى بانه يفهم بالمزوم وامتناع الجواب لامتناع الشرط
وفيه ان المص لا يقول بامتناع الشيئين فتدبر   بنت ابى
سلمة هي زينب بنت ابي سلمة عبد الله بن عبد الاسد المخزومى
من الصحابيات روت عنه صلى الله عليه وسلم وخرج لها اصحاب
الكتب الستة وتوفيت سنة اربع وسبعين من الهجرة واما
ام سلمة هند بنت ابى امية ام المؤمنين المخزومية وهي اخر
امهات المؤمنين موتا ماتت في امارة يزيد بن معاوية

وهى

وهي المخاطبة بهذا الحديث فان النسائى كلمنى بان رسول الله
صلى الله عليه وسلم يريد ان يتزوج بنتها المذكورة فكلمته فى
ذلك فقال لو لم تكن الحديث   لم تجد هم البتة يعني السالبة
تصدق بنفى الموضوع   على تقدير عدم علم الخير هذا ترتيب
من الاول فان النفع وعدمه من حيث مصاحبة الخير فيهم
وقبول الحق وعدمه واما السمع من قبله تعالى فنافع في
حد ذاته البتة لم كاد ان يكون اخبارا بما هو معلوم او قياس
محتمل الشرائط ولا يصح ذلك فى القران وللسعد لو علم الله
فيهم خيرا لاسمعهم من باب لو جئتنى لاكرمتك اى ان سبب عدم
نفع قلوبهم عدم قابليتها الحق ولو اسمعهم لتولوا استانف
لبيان استمرار عدم الخيرية من باب لو لم يخف الله لم يعصه
واما قوله تعالى ولو كنت اعلم الغيب لاستكثرت من الخير
فالمراد بالخير فيه الدنيوى فى نحو المعاملات والحروب حيث
قالوا يصيبه ما يصيبنا فكيف يكون رسولا فقيل له قل لا
املك لنفسى الاية   اصداؤنا جمع صدى ظل الصوت يرجع
مثله فى الجبل ونحوه قال
ودع كل صوت بعد صوتى فاننى * انا الصائح المحكى والاخر الصدا
والرمس القبر والسبسب المفازة وبشبش بفتح الهاء بريتاح
ويميل والمصدر الهشاشة قال السيوطى البيتان اخر
قصيدة لابى صخر الهذلى مطلعها
الم خيال طارق متأوب   لام حكيم بعد ما نمت موصب
قال ونسبها العينى فى الكبرى لقيس بن الملوح المجنون

وليس كذلك   توبة بوزن مصدر تاب ابن الحمير بصيغة
تصغير حمار الخفاجي مجنون بني عامر مات سنة خمس
وسبعين وتقدمت ترجمتهما باتم من هذا او الجندل المحجر
والصفائح العراض منه وادخن فوقها او زقا عاطفة على سلمت
وزقا بوثلثة بزاي وقاف من باب دعا اي صاح والصدا هنا
طائر تزعم العرب انه يخرج من راس القتيل ويصيح اسقوني
اسقوني حتى يوخذ بثاره وحكى السيوطي هنا ان ليلى لما
سلمت عليه بامر زوجها وقال هذا قبر الكاذب يعني بهذه
المقالة وهي التي قالت السلام عليك يا اخا العشاق
ويا قتيل الاشواق وقالت ما عهدت عليه كذبة قبل اليوم
فاتفق ان بجنب القبر طائر افزع من الصوت وحركة الهودج
فنفرت بها الناقة فسقطت ميتة و دفنت بجنبه فخرج
من كل قبر شجرة والتفتا والعلم عند الله   لا يلفك الراجيك
وفي نسخة الراجوك بالجمع وهو انسب بوصل ال بالمضارع
قال السيوطي لم يسم قائله   الذين لو تركوا الشرطية
صلة الموصول اي الذين شانهم ذلك   لان الخطاب للاو
قال د الاولى ان التاويل ليصح الجواب بقوله خافوا ان
خوفهم قبل الموت وقيل الاية في حق قوم كانوا يامرون الميت
بتفريق ماله ويقولون ذريتك لا تنفعك   لانه بعده
الخ هذا على ان الفا للترتيب المعنوي ويحتمل الذكري وان
ما بعدها منفصل لاجل ما قبلها   تفرد على المقرب
اي اعتراضه عليه وهو كتاب لابن عصفور   ولهذا

لا تقول

لا تقول الخ حاصله ان لولا تجاب بمستقبل بل جوابها لفظه
الماضي دائما وهذا دليل على انها ليست للاستقبال والا لصح
وقوع جوابها مستقبلا لفظا نعم قد يكون لفظ شرطها مضارعا
نحو لو تركوا من خلفهم فقوله بما تقول ذلك مع ان تشبيه في
المغني   بدر الدين بن مالك اراد به ابن الناظم   وذلك
لا ينافي الخ اعتراض من بدر الدين على ما قبله   لو جئتني
اكرمتك قال السعد للواسطي لان الدلالة على ان علة انتفاء
الثاني في الخارج هي انتفاء الاول من غير التفات الى الاستدلال
ولا ان علة العلم بانتفاء الثاني ما هي حتى يرد عليه بحث
ابن الحاجب بل النفي معترف في ذاته وهذا في اللغة واما في
الاستدلال فيكون العلم بنفي الثاني علة العلم بنفي الاول
من غير التفات الى انه علة الانتفا في الخارج ما هي وهذا
اصطلاح المناطقة وعليه الاية فالتبس على ابن الحاجب
احد الاستعمالين بالاخر والحق ان الثاني لغوي ايضا كما
افاده السيد والاسما اتى عليه القرآن   بينا فاده
سبق لك تصحيحه   لا مطلق الشيئية ظاهره ان ابن
الخباز حمله على مطلق الشيئية ولا يظهر انما شبهته عموم
اللازم فيجاب بقصره على المساوي للشرط كما سبق في
ضوء الشمس فانقلب على المعترض الكلام سهوا فتامل
لو شارفت فيما مضى هذا يقتضي ان المضي لتعين معنى
الشرط مع ان كلام بدر الدين السابق يقتضي ان معنى
الشرط مستقبل وان الذي في الماضي امتناع فتدبر
ولو كنا صادقين اي لانه ليس المراد امتناع صدقهم

في الماضي على ما اشار له الشمني لكن افاد الجلال وغيره صحة ما
لابن مالك على معنى ولوكنتا غير متهمين عندك فكيف ونحن
متهمون فليس الجواب هنا ممتنعا بل هو من باب نعم العبد
صهيب   قوم اذا حاربوا الخ قبله
اني حلفت برب الراقصات وما   اضحى بمكة من حجب وستار
وبالهدايا اذا احمرت مدارعها   في يوم نسك وتشريق وتنحار
وما بزمزم من شمط محلقة   وما بيثرب من عون وابكار
لا لجانني قريش خائفا وجلا   ومولتني قريش بعد اعسار
المنعمون بنو حرب وقد حدقت   بي المنية واستبطأت انصاري
وهي للاخطل يمدح قريشا ويخص ابا سفيان ومطلعها
تغير الرسم من سلمى باحفار   واقفرت من سلمى دمنة الدار
ارى واسمع الخ صدره   لقد اقوم مقاما لو يقوم به ولو
لظل يرعد الا ان يكون له   من الرسول باذن الله تنويل
للاستقبال والاحتمال اي المنافي للمضي والامتناع
الذي في لو   ولان المقصود تحقق ثبوت الخبر اي ولو
على سبيل الاحتمال   لئلا ينافي ما قبله ثم لا حاجة لهذا
التعليل مع ما قبله   الا ان لعل الحال بالتبع للمضي والا
فاصل وضع لو للمضي   بعد وداد يود او نحوها كتمنى او
يتمنى   قتيلة بالتصغير اوله قاف فمثناة فوقية بنت
النضر بن الحارث كان يقرأ على العرب اخبار العجم ويقول محمد
يأتيكم باخبار عاد وثمود وانا اتيكم باخبار الاكاسرة والقياصرة
قتله النبي صلى الله عليه وسلم بعد انصرافه من بدر صبرا
بالصفراء فقال لا يقتل قرشي احد بعد هذا صبرا والقتل

صبرا

صبرا ان يحبس حتى يموت وبعضهم قال ان ابيات قتيلة مصنوعة
وهي يا راكبا ان الاثيل مظنة   من صبح خامسة وانت موفق
بلغ به ميتا فان تحية   ما ان تزال بها الركائب تخفق
فليسمعن النضر ان ناديته   ان كان يسمع ميت او ينطق
ظلت سيوف بني ابيه تنوشه   لله ارحام هناك تشقق
امحمد ولانت نجل نجيبة   من قومها والفحل فحل معرق
لو كنت قابل فدية فلنأتين   باعز ما يغلو لديك وينفق
فالنضر اقرب من اصبت وسيلة   واحقهم ان كان عتق يعتق
فقال صلى الله عليه وسلم لو سمعتها تقول هذا قبل ان اقتله ما
قتلته والاثيل بالتصغير موضع فيه قبر النضر والمظنة المنزل
المعلم وخامسة اي من ليالي السير واسلمت قتيلة يوم الفتح
والمغيظ بفتح الميم والمحنق بضمها والمهملة بمعنى وكان
الجزم المختار نصبه والعكس ضعيف كما يأتي للمص اول الباب
الرابع ونسب السيوطي البيت للقطامي من قصيدة يمدح
بها عبد الواحد بن سليمان بن عبد الملك بن مروان وقبله
والناس من يلق خيرا قائلون له   ما يشتهي ولام المخطئ الهبل
قد يدرك المتأني بعض حاجته   وقد يكون مع المستعجل الزلل
ومطلع القصيدة   انا محيوك فاسلم ايها الطلل   وبعد البيت
والعيش لا عيش الا ما تقر به   عين ولا حال الا سوف تنتقل
اما قريشا فلن تلقاهم ابدا   الا وهم خير من يحفى وينتعل
قوم هم امراء المؤمنين وهم   رهط الرسول فما من بعده رسل
لو يسرون بدل اشتمال من ضمير على اي حراما على
اسرار مقتل ويثرب بالمهملة مشترك بين الاخفاء

والاظهار وبالمعجمة الاظهار وقصيدة امرئ القيس هذه المشهورة
وقبل البيت

وبيضة خدر لا يرام خباؤها … تمتعت من لهو بها غير معجل
اذا ما الثريا في السماء تعرضت … تعرض اثناء الوشاح المفصل
فجئت وقد نضت لنوم ثيابها … لدى الستر الا لبسة المتفضل
فقالت يمين الله ما لك حيلة … ولست ارى عنك الغواية تنجلي
خرجت بها تمشي تجر وراءنا … على اثرينا ذيل مرط مرحل

البيضة كناية عن المرأة قال المبرد لم يات احد في الثريا بمثل
قول امرئ القيس تعرض اثناء الوشاح عطف على تزدهي
جوز ابو حيان انه باضمار انه في جواب ولو والتضمن معنى
ليت و ويشكل عليهم الخ اي لان الحرف المصدري لا يدخل
على مثله ليت مصدرية اي بل شرطية محذوفة
الجواب اي لو ثبت ان لنا كرة فكوننا من المحسنين لسرنا
وفي الجواب الثاني فنظر الخ وايضا اذا لم يقدر ثبت فمحله
قبل ان كانت الصلة متعلق الجار بعد فمقتضاه رفع كرة
وان صارفة عن ذلك في فتكون هذا هو الصواب والاسم
الصريح كرة ونسخة فنفوز لا تنظر ميسون بميم فمثناة
تحتية فمهملة فنون على صيغة مفعول بنت بحدل بفتح
الموحدة فسكون المهملة ففتح مهملة بعدها لام الكلبية
ام يزيد تزوجها معاوية رضي الله تعالى عنه ونقلها من
البدو الى الشام فكانت تحن الى اوطانها واسمها ممنوع من
الصرف للعلمية والتانيث وابياتها

لبيت تخفق الارواح فيه … احب الي من قصر منيف

وكلب

وكلب ينبح الطراق عني … احب الي من قط الوف البيت
وبكر يتبع الاظعان صعب … احب الي من بغل زفوف
وخرق من بني عمي نحيف … احب الي من علج عنيف

الخرق السخي من الرجال والعلج الشديد وقيل ذو اللحية
ولا يقال للغلام اذا كان امرد علج بل يقال استعلج الرجل
اذا خرجت لحيته ويروى نحيف عليف اي سمين ويروى غليف
بالمعجمة اي يغلفون لحيتهم بالغالية وزيد في الابيات

واصوات الرياح بكل فج … احب الي من نقر الدفوف
واكل كسيرة في كسر بيتي … احب الي من اكل الرغيف
فما ابغي سوى وطني بديلا … وحسبي ذاك من وطن شريف

فطلقها والحقها باهلها فلو نبش الخ وهو مهلهل بن ربيعة
ابن الحارث بن تغلب بن وائل واسمه امرؤ القيس وقيل
عدي وهو خال امرئ القيس بن حجر الكندي وهو القائل

ضربت صدرها الي وقالت … يا عديا لقد وقتك الاواقي

وقال الابيات لما اخذ بثار اخيه كليب واسمه وائل وكنيته
ابو الماجد قتله جساس بن مرة في ناقة خالته البسوس
وفي ذلك حرب بني بكر وبني وائل المشهور وبجير مبني للمفعول
والذنائب موضع بنجد فيه ثلاث هضبات به قبر كليب
والزير بالكسر كثير الزيارة للنساء قال الخ وهو كليب
فاقيم الخ مقام المصدر ويوم الشعثمين حرب قال البكري
هما شعثم وشعيث ابنا معاوية بن عامر بن ذهل بن
ثعلبة وانما لقب المهلهل لانه اول من هلهل في الشعر واطال

لاستلزامه منع الجمع اي مع انه يجمع والقول بانسلاخها
عن التمني عند الجمع فقط تكلف وفيه نظر لانها فيما ذكر
شرطية بمعنى ان والتقليل من مدخولها لو ذات
سوار الخ هو مثل اصله لحاتم الطائي اسر في حي من العرب
فقالت له امراة رب المنزل افصد ناقة وكان من عادة
العرب اكل دم الفصادة في المجاعة فنحرها وقال هذا فصدي
فلطمته جارية فقال ذلك واراد بذات السوار الحرة والجواب
محذوف اي لهان علي ويحتمل التمني لو غيرك قالها الضمير
لكلمة ابي عبيدة وذلك ان عمر توجه الى الشام فسمع ان
بها وباء فعزم بالرجوع فقال له ابو عبيدة افرارا من قضاء
الله فقال نعم نفر من قضا الله الى قضا الله ارايت لو كان
لك ابل فهبطت الى ارضين خصبة وجدبة اما تنزل بها الى
المخصبة مع ان كلاهما من قضا الله وجواب لو محذوف اي
لاديناه او ما لمناه او نحو ذلك ومن هنا ما نقل عن الجيلاني
ليس الرجل من يسلم للاقدار وانما الشان ان تدفع الاقدار
بالاقدار لو غيركم اي يطلق عليكم لان العلقة من الجانبين
والبيت لجرير من قصيدة يهجو بها الفرزدق مطلعها
سرت الهموم فبتن غير نيام واخو الهموم يروم كل مرام
ذم المنازل بعد منزلة اللوى والعيش بعد اولئك الايام
استشهد به على استعمال اولا لغير العاقل ويروى الاقوام
فلا نشاهد به من الثالث نسمع فاراد بالثالث مطلق
حذف كان والا فالثالث يلي لو فيه خبر كان والواو هنا

الاسم

الاسم او توكيده الجمع بين الحذف والتوكيد اي وهو تناف
لان التوكيد يقتضي الاعتنا والحذف يقتضي عدمه وقد
سبق في ان المكسورة المشددة ان سي وشيخه اجازاه في مثل
جاني زيد ومررت بعمرو انفسهما بتقديرهما اعني نفسهما
او لابسهما انفسهما على الرفع والنصب ويأتي في خاتمة الجزء
من الباب الخامس لو بغير الماء هو لعدي بن زيد وقد
حبسه النعمان بن المنذر والغرض منه الشاهد وابو بكرة
الراو قبله هنا
ابلغ النعمان عني مالكا انه قد طال حبسي وانتظاري
والمالك والمالكة بميم مفتوحة فهمزة ساكنة فلام مضمومة
الرسالة وسند ملك الوحي والالوكة فخدمه النعمان وهو اول
عربي قتل خنقا فوشى زيد بن عدي الكسرى بالنعمان ان
عنده نساحسانا فخطب بعض بناته او اخواته فخشي النعمان
بالرد فكتب اليه كسرى ان اقبل ورماه تحت ارجل الفيلة فقتله
والاعتصار ازالة الغصة بالما قليلا قليلا لو في
طهية احلام موافقة لقوله في الرابع ما بعده خبر من حيث
ان الاصل في الخبر التاخير والبيت لجرير من قصيدة يهجو
الفرزدق اولها
ما بال جهلك بعد الحلم والدين وقد علاك مشيب حين لا حين
للغانيات وصال لست قاطعه على مواعد من خلف وتلوين
بما سنح قضيب حرف محاسره صفر القلوب من الاحلام والدين
هلا تغير ليلى اي فوليت الجملة الاسمية اداة التحضيض
شذوذا او لبيت للصمة وقيل لقيس بن الملوح وصدره

ونبئت ليلى ارسلت بشفاعة الي والاصل اوسوق اي
ولولبثت في ظهيرة لصلام ويحتمل في ذلك اضمار كان الثانية
وهذا التاديل نكتة التعبير بالنظم في قوله سابقا في النظم مشيرا
الخ في شق الشق بالفتح الفرجة وبالكسر الجانب
والنصب اوجه قال د اذ قلت شرط المنصوب في الاشتغال
جواز الابتدا به لو رفع قلت المسوغ موجود بناء على
ان النكرة في سياق الشرط تعم كما ذهب اليه بعض الاصوليين
ولك ان تقول يأتي للمض ان الجملة على الرفع صفة والوصف
من المسوغات ابن ابي موسى هو امير البصرة وقاضيها
ابن ابي بردة عامر بن ابي موسى الاشعري وتمامه فنعم
بنصل بني وصليك جازر وقبله
اقول لها اذ شمر الليل واستوت بها البيد واشتدت عليها الحرائر
والقصرة لذي الرمة والخطاب لناقته ومطلعها
لمية اطلال بحزوى دوائر عفتها السوافي بعدنا والمواطر
ومنها الا ايهذا الباخع الوجد نفسه لشيء نحته عن يديه المقادر
فمن رفع ابن ويلا لا عليه مفعول لمحذوف وعلى
الرفع اما على النصب فقصرة لا محل لها ومن اي الاولى
والذي يقتضيه التامل تعلقها بما في معنى ما من من النفي
على حد ما قيل في ما انت بنعمة ربك بمجنون واما التعلق
بقصرة فلا يصح لان السفر سبب في عدم التغيير لا انه علة
للتغيير فتدبر لا يقع هنا اي لانها ليست من الامور التي
يفصل بها بين اما والفا وقالوا اي ابن الحاجب وغيره

قوله ما اطيب

ما اطيب العيش الخ هو لتميم بن عقيل وبعده
لا يمنع المرء احيا البلاد ولا تبنى له في السموات السلاليم
لحسبتها بفتح التا التفات من الغيبة وقبله كما في الشواهد
فرابو الصهباء اذ حمي الوغا والقى بابدان السلاح وسلما
والمسمومة الخيل وعميد بالتصغير وازنم بالزاي والنون
قبيلتين من بني يربوع ولا يعول على كلام د ويروى من غنة
والتزنيم قطع طرف اذن البعير وانما يفعل بالجيد وهو
لجرير او العوام الشيباني ملاعب الرماح هو ابو عامر
ابن مالك بن جعفر بن كلاب يقال له ملاعب الاسنة وانما
قال الرماح للضرورة والبيت للبيد بن عامر العامري وملاعب
الاسنة عمه لو انهم بادون اعترض بان المراد لو الشرطية
وهي اما مصدرية كما ذكره الرضي د اخلة على ثبت محذوف
او للتمني حكاية لو داد هم واتى بالغيبة لانهم مخبر عنهم ومعمول
يود واحد محذوف اي يودهم وقد اخرج هذه الاية ابن الحاجب
في منظومته فقال
لو انهم بادون في الاعراب لو للتمني ليس من ذا الباب
فكيف يقال لم يطلع عليها طرفا اي فلم يجب صريح الفعل
وهذه العبارة في بعض النسخ فارسه اي بالفارس الخ
والمهرة بالفتح النشاط ولاحق الاطال ضامرها جمع اطل
بسكون الطا وكسرها مع كسر الهمزة فيهما الخاصرة فجمع في
موضع التثنية والنهد بالفتح المرتفع والمخصل بالضم من
الشعر والبيت لامراة من بني الحارث وقيل لعلقمة وقبله
فارسا ما غادروه ملحما غير زميل ولا نكس ولا وكل

مان ائذة لتخيم فارس وعادروه تركه لحما قتيلا والزميل
بضم الزاي وفتح الميم المشددة الضعيف والنكس بكسر
النون وسكون الكاف المقصر عن النجدة والوكل الجبان يتكل
على غيره ويعده
عيرانة الياس منه سئمة   وصروف الدهر تجري بالاجل
وهو من باب ولا عيب فيهم غير ان سيوفهم   نامت فؤادك
من تجد عيده وخلده ومنه النيم والمتيم   اخره لان
الفصالة للتاخير ومنه ربيع النشا والنشية   والغالب
على المتمنى تجرده قال د لا تدخل اللام على اصلا   لئن
غنت قال د يمكن انه جواب ان والجملة جواب القسم فيكون
سنن النحو توام والا لكان لئن او بعد البيت   قربي
يوهمنك الشوق حتى كانما   اناجيك من قرب وانك
تقم بالقاف سمى والحوائم العواطش تحوم على الماء
ويكدن بضم الجيم لغة ونسب صاحب الصحاح البيت للبيد
فراهة قال د الاولى انه عطف على قتل والجواب
محذوف اي ما قربته   امتناع الثانية واما قوله تعالى
ولولا فضل الله عليكم ورحمته لهمت طائفة فالمراد امت
هاموا ثنا منها اوانه نزل منزلة العدم بدليل وما يضلو
الا انفسهم وما يضرونك من شيء   بفعل محذوف قاله
الكمالي قال الرضي وهو قريب من وجه وذلك ان اللام
منها لو الامتناعية دخلت على لا فمعنى لولا وجد على امتناع
العدم وهو وجود والبصريون عدلوا عن هذا وجعلوا
لولا كلمة برأسها لانه لفعل اذا اضمر وجوبا فلابد من
الاتيان

الاتيان بمفسر وهو منتف هنا وايضا لفظ لا لا يدخل على
الماضي في غير الدعاء وجواب القسم الا مع التكرار   لنيابتها
عنه في الجمل الاتي ان الفراء حكي عن بعضهم انه مرفوع بلولا
لنيابته منابه لو لم يوجد ورد بانك تقول لولا زيد لا عمرو
لاتيتك ولا يعطف بلا بعد النفي   اصالة هو مذهب الفرا
علله باختصاصها بالاسما وردبان الحرف المختص يعمل العمل
الخاص بما اختص به كالجر في الاسما وقد يخرج لعمل النصب مع
الرفع كان واخواتها وما الحجازية واخواتها واما عمل الرفع
فقط فلا نظير له   او فاعلا بثبت قال د هذا الايناسب
نف الملخ ما بعد لولا مرفوع بالابتدا او جواب شي بان مراده
المرفوع صراحة لا المؤول لانه يقال انه في محل رفع لا مرفوع
بعيد فالحق ان المص تسمح في التعبير وقصد مجرد افادة
فقه فارجع   ولولا فضل الله عليكم كانه اقام المتعلق
مقام الخبر في الذكر والخصوص والا فالخبر في الحقيقة الكون
العام المحذوف   المعري هو ابو العلا احمد بن عبد الله
ابن سليمان عمي في صغره من الجدري نسبة لمعرة النعمان
ولد بها في شهر ربيع الاول سنة ثلاث وستين وثلاثمائة
وقال الشعر وهو ابن احدى عشرة سنة وتوفي في ربيع الاول
سنة تسع واربعين واربعمائة قال د ويمكن تخريج بيت
المعري على حذف ان المؤكدة كما خرج عليه ابن مالك قوله
صلى الله عليه وسلم نحن الاولون الاخرون السابقون يوم
القيامة بيد كل امة اوتوا الكتاب من قبلنا فقال الاصل

بيوان كل امة تحت ذمت ان وبطل عملها فتقدير بيت المعري
فلولا ان الغمد وقولي شئ لايجمع في بيت المعري كانه لانه ليس
مقتبسا مع ان ماذكره المص من السبك بدون سابك قد
يقال غير قياسي   تلك المراة استارها لسهرتها من بيتها
عمر رضي الله عنه وكان يطوف بالمدينة ليلا فانشدت ابياتا
منها هذا ثم تنفست الصعدا وقالت هان على ابن الخطاب
وحشتي في بيتي وغيبة زوجي عني وقلة نفقتي فقال لها عمر
يرحمك الله ومن اين يعلم بك عمر فلما اصبح بعث اليها بنفقة
وكسوة وكتب الى عامله يسرح اليها زوجها وقال لابنته
حفصة كم اكثر ما تصبر المراة عن زوجها فقالت اربعة اشهر
او ستة قال لا احبس احدا من الجيش اكثر من هذا وقبل البيت
تطاول هذا الليل واسود جانبه   وليس الى جنبي خليل الاعبه
وقد اسلفنا اي في عسى   النيب بكسر النون
وسكون التحتية جمع ناب الناقة المسنة لعظم نابها
والضوطرى الحمقى والكمي بفتح الكاف وكسر الميم الشجاع
يكمي شجاعته اي يخفيها والمقنع الذي عليه مغفر
وبيضة قال البطليوسي كان غالب ابو الفرزدق فاخر سحيم
ابن وثيل الرياحي في نحر الابل والاطعام حتى نحر مائة ناقة
فنحر سحيم ثلاثمائة ناقة وقال للناس شانكم بها فقال علي
ابن ابي طالب مما اهل به لغير الله فلا ياكل منها احد شيئا
فاكلها السباع والطيور والكلاب وكان الفرزدق يفتخر
بذلك في شعره فقال جرير يعيب الفخر في عقر النوق فانى
والجهاد انما الفخر بقتل الشجعان والابطال   لولا اخر

الاستفهام

الاستفهام هنا بعيد جدا   النوى بضم النون وسكون
الهمزة والجمع بكسرها وتشد الياء حفرة حول الخبا لئلا يدخله
ما المطر وصدره   وبالصريمة منهم منزل خلق   والصريمة
كل رملة انصرمت من معظم الرمل وهو للاخطل
الا زعمت الخ مطلع قصيدة لابي ذؤيب الهذلي ومنها
فان تزعميني كنت اجهل فيكم   فاني شريت الحلم بعدك بالجهل
فتلك خطوب قد تملت شبابنا   قديما فتبلينا المنون وما نبلي
وتبلي الاولى يستلئمون على الاولى   تراهن يوم الروع كالحدا القبل
تملى بالشئ استمتع به ويستلئمون يلبسون اللامة في الحرب
والحدا بوزن عنب جمع حداة شبه بها الفرس والقبل بوزن
حمر ذات القبل الحول وزنا ومعنى لاقبال كل عين على
الاخرى في الطيران   وقلبه ماضيا بعد اظهر مذهبين
وعليه المبرد واكثر المتاخرين وذهب قوم منهم الجزولي الى
انها دخلت على الماضي فقلبت لفظه الى المضارع مع بقاء
المعنى ونسب بعضهم الى سيبويه ووجهه ان المحافظة على
المعنى اولى من المحافظة على اللفظ قال في الجنى الداني والاول
هو الصحيح لان له نظيرا وهو المضارع الواقع بعد لو
والثاني لا نظير له   نم بضم النون قبيلة والاسرة بضم
الهمزة الجماعة والاقارب والصليفا بالفاء تصغير الصلفاء
وهي الارض الصلبة وهو يوم من ايام العرب والظرف
متعلق بمحذوف اي لولا وجود فوارس يوم الخ ولا يصح
تعليقه بلم يوفون لان ما في حيز الجواب لا يتقدم عليه
ولم يسم قائل البيت   في اي يومي الخ هو للحارث

ابن صنز الجرمي ولزم فتح ما قبلها اي فتحه بالفعل وقد
كان قبل ذلك ساكنا لكن له حكم المحرك ولا حاجة لما قاله
اي ثم ابدلت الالف همزة متحركة لالتقائها ساكنة مع الميم لا بد
من هذا هنا ايضا وان كان الملخص اخل به لكن ذكره بعد المراة
والكماة بوزنها وهمزتها نبت معلوم عبد يغوث هو ابن
وقاص من شعراء الجاهلية فارس سيد لقومه من بني الحارث بن
كعب وكان قائدهم الى بني تيم في يوم الكلاب الثاني اسره غلام اهوج
من بني عمرو بن عبد شمس فانطلق به الى اهله فقالت له ام الغلام
من انت قال انا سيد القوم فضحكت وقالت قبحك الله من سيد
حتى اسرك هذا الاهوج وفي ذلك يقول وتضحك مني شيخة
عبشمية كان لم تر الخ ومطلع القصيدة

الا لا تلوماني كفى اللوم ما بيا · فما لكما في اللوم خير ولا ليا
الم تعلما ان الملامة نفعها · قليل وما لومي اخي من شماليا
اقول وقد شدوا لساني بنسعة · امعشر تيم اطلقوا من لسانيا
فيا راكبا اما عرضت فبلغن · نداماي من نجران ان لا تلاقيا

الشمال واحد الشمائل الصفات والنسعة سير مضفور وعرضت
تعرضت وظهرت او جئت العروض مكة او العرض وهي
جبال نجد ونجران مدينة سراقة البارقي هو ابن مرداس
الازدي من شعراء العراق بينه وبين جرير مهاجاة مات في
حدود ثمانين من الهجرة وهو غير سراقة بن مرداس السلمي
ذاك اخو العباس بن مرداس شاعر ايضا كان البارقي ظريفا
زوار الملوك حلو الحديث حكى ابو الفرج الاصفهاني في
الاغاني والزجاج في اماليه انه خرج فيمن خرج لقتال

المختار

المختار فاسر فلما وقف بين يديه قال يا امير آل محمد انه لم
ياسرني احد ممن بين يديك قال ويحك فمن اسرك قال رايت
رجالا على خيل بلق يقاتلوننا ما اراهم الساعة هم الذين اسروني
فقال المختار انعدوكم برئ من هذا الامر ما لا ترون من الملائكة
ثم قال يا امير آل محمد انك تعلم انا ما هذا اوان تقتلني قال فمتى
قال اذا فتحت دمشق وانقضتها حجرا حجرا ثم جلست على كرسي
في احد ابوابها فهناك تدعوني فتقتلني وتصلبني قال المختار
صدقت خلوا سبيله لصدقه ثم التفت الى صاحب شرطة
وقال ويحك من يخرج سري فلما افلت انشا وكنية المختار ابو
اسحاق

الا ابلغ ابا اسحاق اني · رايت البلق دهما مصمتات
اري عيني ما لم تراياه · كلانا عالم بالترهات
كفرت بوحيكم وجعلت نذرا · علي قتالكم حتى الممات

والترهات الاباطيل لما ذكرنا اي من اجرائها المحرك مجرى
الساكن وعكسه قال د وقد سبق في لو عنه قول المص فلم
يريكوهم شئ من هذا واقيس من تحريكهما لعل المراد
اقرب الى القياس وكلاهما خارج عند قال د ويمكن ان الحركة
اتباع وان كان في كلمة كما في ولا الضالين تشبيه في قوله
ثم الالف همزة متحركة وهي قراة ابي ايوب السختياني قال
ابو زيد سمعت عمرو بن عبيد يقرا لا يسال عن ذنبه
انس ولا جان فظننته يلحن حتى سمعت من العرب دابة
وشابة مغانيها بالمعجمة منازلها والشاهد على القول
بظرفية سوى والبيت لذي الرمة ومطلع القصيدة

قف العيس في اطلال مية فاسال · رسوما كاخلاق الرداء المسلسل

ومية بنت طليلة بن قيس بن عاصم المنقري وكانت ام ذي الرمة
مولاة آل قيس بن عاصم   نفترا حالا وذا اعني مفعول
ثالث   لا تقترن باداة شرط قال الرضي لانها فاصل
قوي بين الحروف او شبهه ومعموله ومراده بشبهه اسماء
الشروط ووجه القوة انه بناها ازيد من بناء لم وفي هذا
اشعار بان عامل الجزم اداة الشرط لا لم   مستمر النفي
الى الحال اي حال التكلم ولا يلزم من هذا انتقاء الماضي
واستغراقه حتى يرد ما في د من منافاة الثالث نعم هو
محتمل فيه   فان كنت ماكولا الخ تمثل به عثمان وهو
محصور يخاطب عليا وهو للممزق بالفتح جاهلي اسمه شاس
العبدي وانما لقب ممزقا بهذا البيت وهناك ممزق قرشي
عبد الله بن حذافة السهمي واخر بالكسر حضرمي متاخر
ثم كان لان لم تقتضي الثبوت في الماضي بعد النفي
لم يك شيء يحذف النون وهو لعبد الله بن عبد الاعلى
القرشي   دهم واحسن لان نفي الكون قبل متحقق
لا ينقطع ولعل ابن مالك لاحظ الثبوت مجردا عن القبلية
لم يجز اقترانه بحرف التعقيب الحق كما قال د ان هذا
لا يترتب على ما قال فان التعقيب بحسب المبدأ الابتدائي
الامتداد بعده فتدبر   قريبا من الحال اي باعتبار
مبدأ انه اما اخره فمتصل كما سبق   متوقع حصوله
الرضي غالبا لا لازما بدليل ندم ابليس ولما ينفعه
الندم   قد امنوا الخ لان التوقع في كلام الله
تعالى يحمل على التحقق وهذا على ان التوقع من المتكلم

وذكر

وذكر د فيما ياتي انه لم   مالي قمت الخ لان التعجب من
العدم يقتضي توقع الثبوت   فجئت قبورهم الخ سبق
في حيرة كان التوقع والاتصال بالحال هنا باعتبار وقت
القبلية المقدر فتدبر   بمعنى حين ولذا تسمى الحينية
ورد بنحو فلما قضينا عليه الموت ما دلهم وما لا يعمل ما بعدها
فيما قبلها الا ان يراعى التوسع في الظروف وايضا اجمعوا
على جواز زيادة ان بعدها ولو كانت ظرفا مضافا لزم
الفصل بين المتضايفين الا ان يقال مر من ذلك قال
د والظاهر انها عند هؤلاء غير متضمنة معنى الشرط وقد يمنع
لما ثبت الخ فاليوم بدل من لما وان زمن الثبوت جزء
من اليوم فلم يلزم عمل الفعل في زمنين مختلفين بل هو
مثل اكرمت وقت الظهر يوم الجمعة فتدبر   عند ابن
مالك راجع للفاء واذا التي   مول يجادلنا هذا
بيان لمذهب ابن عصفور لا جواب عنه   بمعنى يسقط
فحقه ان يرسم بالياء ويرسم بالالف للغز   والجواب
محذوف قال د هذا ان كانت شرطية اما ان قلنا انها بمعنى
حين فهي ظرف لا قول ولا خلاف   ما اسلك كان تغير
لا اشرك ولذا صح التفريغ بعده لتضمنه معنى النفي
وبعضهم يقدر ههنا نفيا بعد صيغة المناشدة
عشت بجهد فنون فثلثه مستر للمخاطب من باب علم
انه يشرب ثم يستغني وكنت به معنى الجماع   فكما تقدم
لعله اراد مثل لما التي تقدمت فانه لم يتقدم له التركيب
اصلا   فيمن قال اي وهذا في قول من قال الاصل

لن ما بكسر الميم ومن للتبعيض وفيه استعمال ما للعاقل
ضعيف قال د كيف يصح مع ان قوله تعالى وعلى امم ممن معك
فيه ثمان ميمات لان التنوين والنون يقلبان ميما قبل
الميم قال ابن المنير وعدم مج السمع لمثل هذا من العجائب
المختصة بالقران فكان كراهة توالى الامثال اذا كانت
متاصلة فى كلمة ثم هذف التنوين الاولى قلب الفا
فهلا كتب بالياء الخ قال د كل من الرسم والامالة سنة
متبعة لا يكفى فيها مجرد القواعد وهو الحق والثانى
ان منفى لما متوقع سبق عن الرضى انه اغلبى لكن القلبة
كافية فى الترجيح قال د قد يقال الكفار يتوقعون الاهلاك
قالوا وما يهلكنا الا الدهر لكن سبق لك فى كلام الزمخشرى
ان التوقع من المتكلم وقد نبهناك هناك على ما فيه
ابى بكر يعنى شعبة النحويين بالتثنية يعنى ابا عمرو
والكسائى الحرميين يعنى نافع المدنى وابن كثير
المكى رويه امرهن الورود لان المعروف الخ هذه
العلة قاصرة على لن لان الكلام فيها وقياسه ان ابدل
الالف ميما غير معروف بدليل جواز الخ قال د لا مانع
من حدوث حكم بالتركيب غير ما كان قبل ويجوز ايجاب عما
بعده ايضا بانه لم ينطق به مع انه الخ مراده بقوله
لم ينطق به انه واجب الحذف فحاصل الرد انه لو كان
معنى الكلام واجب الحذف لانه لم ينطق به ولو كان واجب
الحذف لسد مسده شئ لان كل واجب الحذف لا بد ان
يسد مسده شئ بالاستقراء كالواو التى بمعنى مع ومرفوع

والحال

والحال التى لا تصلح خبرا وجواب لولا فسقط قول د ان قوله
لم ينطق به لا يرد اذ كل واجب الحذف فهو لا ينطق به فعدم
النطق لا ينافى التقرير فى انموذجه يوافقه اعتقاد
الفاسد ان المولى لا يرى فى الجنة لقوله لن ترانى قيل ولو
كانت للتابيد الخ انما حكاه بقيل لضعف الاول بان لفظ
اليوم قرينة صارفة عن التابيد فانما هو عند الاطلاق
والثانى بان التكرار يقع فى البلاغة تاكيدا ثم لا زلت
الى شطره على اللام الساكنة من الخفيف وهلم على الافعال
كانتم د بعيد منجبة هى من ولدت نجيبا ضد المحمقة
اسم فاعل على حذف الجواب اى جواب القسم مدلولا عليه
بنعم فلن يحل هو لكثير عزة من باب علم فى المنظوم من
باب غزا فى المطعم ومصدرها الحلاوة لن يخب الان من ان
بكسر الباء الساكنين انشده اعرابى بباب سيدنا الحسين
ويعده
انت جواد وانت معتبر ابوك قد كان قاتل الفسقه
لولا الذى كان من اوائلكم كانت علينا الجحيم منطبقه
وكان يصلى فاسرع فى صلاته وقال لغلامه كم معك من
النفقة قال الف درهم فاعطاها للاعرابى فى احدى
بردتيه كانتا عليه فيا ليت الشباب يعود هو متمنى
عقلا ان اريد عوده مع بقاء المشيب والا فعادى
وبالممكن اى الذى لا طماعية فيه والا كان ترجيا يا ليت
ايام الصبا رواجعا هو للعجاج لعدم تقدم ان ولو
يقال هاء شرط المكثرة لا الاصل حذفها مع عدم الطول

قد يقال الطول هنا موجود بالمحلى بال   وتاويله الخ يعني
انه قليل شاذة ممن ينطق بالفصيح لانه لغة قوم لا يعولو
عند   ابو المغوار كنية اخي الشاعر مات فرثاه واسمه
هرم او شبيب وصدر البيت فقلت ادع اخرى وارفع الصوت
جهرة وقبله
وداع دعا يا من يجيب الى الندا   فلم يستجبه عند ذاك مجيب
وبعده
يجبك كما قد كان يفعل انه   مجيب لابواب العلا وطلوب
والشاعر هو كعب بن سعد الغنوي واستعمال لعل من شذ
ولهذه وقد قال بعضهم في الغبي
الشرق ثم الغرب الا قرب مطلبا   من بعد هذي الخمسة الاشبار
وجيران الخ هو للفرزدق وصدره فكيف اذا مررت
بدار قوم والجامع بينه وبين ما نحن فيه ان المتصل بكان
الزائدة مبتدا على اول الاقوال التي حكاها المص كما ان مجرور
لعل ورب ولولا كذلك   لعلها اضات الخ قال السيوطي
البيت للفرزدق واوله   اعد نظرا يا عبد قيس واضا يستعمل
لازما ومتعديا وفي بعض شروح المفصل ان غرض الشاعر
هجوه بفعل الفاحشة في الحمار   واما ان قالخبر يؤيده
ان من تكلم بالتشبيه يقبل التصديق والتكذيب خلافا
لمن قال انها لانشاء التشبيه   عشر لغات في التسهيل
هي لعل وعل ولعن وعن ولان وان ورعن بالمهملة ورغن
بالمعجمة ولغن بالمعجمة ولعلت وفي الجنى الداني وفي لعل
اثنا عشرة لغة فذكر هذه الا لعلت وذكرهن وزعم

وعن

وعن قال واختلف في الغين المعجمة في تلك اللغات الثلاث
فقيل بدل من المهملة وقيل ليست بدلا منها قال صاحب
رصف المباني وهو اظهر لقلة وجود الغين بدلا من العين
انما قاله جهلا اي جهلا بكون بلوغ اسباب السموات اي
طرقها وابوابها المؤدية لها غير ممكن بان اعتقد انه ممكن
فاستعمل فيه لعل اي مراد فرعون من لفظه اذ هو ليس عربيا وانما
الواقع منه الفاظ حكيت لنا بمرادفاتها   او ممكن لكنه
ترجاه تعنتا منه وعنادا واظهارا انه ممكن بالكذب المخالف
للواقع   بحث سيجي اي في الباب الرابع في اقسام العطف
وفي الباب الخامس في المثال الرابع من الجهة الرابعة
ملمة بالرفع قال السيوطي تقدم شرحه في شواهد اللام
من قصيدة متمم بن نويرة وفي نسخة ما مد عليك من اللاي
بدعنك اجدعا بالجيم والدال اي مقطوع الانف ويروى
بالخاء والراء من الخزع بفتحتين الضعف وماضيه خزع
بالكسر   وبدلت الخ البيت لامرئ القيس واستعملها
لعل للقوة طمعه ويقال له ذو القروح لان اباه حجرا الكندي
طرده لما عشق عنيزة وتغزل بها فقتل المنذر اباه حجرا
فحلف امرؤ القيس ان لا ياكل لحما ولا يشرب خمرا حتى ياخذ
ثار ابيه فخرج الى قيصر مستنصرا به على المنذر فاكرمه
فعشقته ابنة قيصر فكان ياتيها وكان الطرماح بن قيس
الاسدي الشاعر عند قيصر فوشى بامرئ القيس عنده فطلبه
فهرب فارسل وراءه رسولا بحلة مسمومة فادركه عند
انقرة موضع فيه قلعة الروم فالبسه اياها فتقرح لحمه

وبان ومن القصيدة فى الثناء

اراهن لا يحببن من قل ماله   ولا من رأين الشيب فيه وقوسا

ومطلعها

تاوبني داء القديم فغلسا   احاذر ان يرتد داوى فانكسا

اومعمولا لما فى حيزها هو فى البيت ليس معمولا لشئ

فى حيزها فالواجب اووا قعا فى حيزها بدون عمل

خبرك بالفتح من قصيدة ليزيد بن الحكم بن ابى العاص الثقفى اولها

تكاشرنى كرها كانك ناصح   وعينك تبدى ان صدرك لى دوى

لسانك ماذى وعينك علقم   وشرك مبسوط وخيرك منطوى

عدوك يخشى صولتى ان لقيته   وانت عدوى ليس ذاك بمستوى

فكم موطن لولاى طحت كما هوى   باجرامه من قنة النيق مهوى

جمعت وفحشا غيبة ونميمة   ثلاث خصال لست عنها بمرعوى

تكاشر من الكشر وهو التبسم بيد ومنه الاسنان ودوى بفتح الدال المهملة وكسر الواو يقال رجل داوى فاسد الجوف والماذى بكسر الذال المعجمة وتشديد الياء العسل الابيض والقنة بضم القاف وبالنون كالقلة وهى اعلى الجبل والنيق بكسر النون وسكون التحتية وقاف ارفع مكان فى الجبل   تعليقه عمر بن شواى وانما يتعدى بمن قلبت دققت الحكم ولعدم تمامه فبنتا على ماحليت نائما بالى على ماحليت من كلام العرب اى على كل حال فخبره اما محذوف او رد عليه انه لا حاجة الحذف لاحتمال ان كفانا خبر عنهما لان المصدر يخبر به عن الواحد وغيره

فرنو

فرنو فاعل بارتوى وعلى هذا يتعين نصب الماء وقوله عن متعلق بكفانا المحذوف او المذكور على ما سبق   واما مرتو على هذا فيتوجه جعل الماء مرتويا وتعلق عنهما بمرتو   ولو ان واشى الخ

قال السيوطى هذا من قصيدة لمجنون ليلى قيس بن الملوح بن مزاحم قال فى الاغانى وهى من اشهر اشعاره وبعده

وثاذالهم يا احسن الله حفظهم   من الحظ فى تصريم ليلى حباليا

فانت التى ان شئت اشقيت عيشتى   وان شئت بعد الله انعمت باليا

احب من الاسماء ما وافق اسمها   واشبهه او كان منه مدانيا

هى السحر الا ان للسحر رقية   وانى لا الفى لنفسى راقيا

اعد الليالى ليلة بعد ليلة   وقد عشت دهرا لا اعد اللياليا

ارانى اذا صليت يممت نحوها   بوجهى وان كان المصلى ورائيا

وما بى اشراك ولكن حبها   كعظم الشجا اعيى الطبيب المداويا

قضاها لغيرى وابتلانى بحبها   فهلا بشئ غير ليلى ابتلانيا

اخرج فى الاغانى عن ابن الكلبى قال قال مجنون بنى عامر هذا البيت نودى فى الليل انت المتسخط لقضاء الله والمعترض فى احكامه فاختلس عقله وتوله من تلك الليلة وذهب مع الوحش على وجهه وقال عوانة المجنون اسم مستعار لا حقيقة له وليس له فى بنى عامر اصل ولا نسب فقيل من قال هذه الاشعار قال فتى من امية كان يهوى ابنة عم له وكان يكره ان يظهر فوضع حديث المجنون وقال الشعر ونسبه له وقال ايوب ابن عباية سألت بنى عامر بطنا بطنا عن مجنون بنى عامر فما وجدت احدا يعرفه وقال الجاحظ ما ترك الناس شعرا مجهول القائل قيل فى ليلى الا نسبوه للمجنون ولا شعرا هذه سبيله

قيل في ليلى الا نسبوه الى قيس بن ذريح وقيل اسم المجنون
قيس بن معاذ وقيل مهدي بن الملوح وقيل البحتري بن
جعد وقيل الاقرع بن معاذ وصاحبته ليلى بنت سعد بن
مهدي بن ربيعة بن عامر بن صعصعة ومرتو على
الوجهين اي وجهي النصب اولانه عطف على خبر ليت
المذكورة اي وهو جملة كان ثم هذا لا يصح على ان اسمها ضمير
الشان لان المعطوف على الخبر خبر ولا يخبر عن ضمير الشان
الا بجملة نعم يصح على انه ضمير المخاطب ومعنى مرتو كاف
اي ليتك خيرك مكفوك وليتك كاف عني تامل محذوف
على وجه مرتو كرة هو كون سر مرفوعا وخبره محذوف
واختار موسى فوقه سماه بعضهم مفعولا منه كالمستثنى
مفعولا دونه ويحتمل انه مفعول به وسيجيء بدل اي
سيجيء منهم وتضمين ارتوى شرب مشددة النون
لا يصح رفعه خبرا عن لكن لانه ليس المقصود الاخبار عنها
بذلك كما لا يخفى بل هو نصب بتقدير اعني والجملة معترضة
بين المبتدا والخبر او على الحالية بناء على جواز مجيء الحال
من المبتدا او بتقدير مضاف اي تعسير لكن مشددة
النون وشرط مجيء الحال من المضاف اليه موجود وهو
كون المضاف يعمل عمل الفعل وايضا كونه كالجزء في صحة
الاستغناء عنه بالمضاف اليه كما فعل المص وهذا انظر
قولهم الاعراب لغة البيان والدليل لغة المرشد واصطلاحا
كذا او نحو ذلك وقد وضع المص في هذا التركيب تعليقا
مستقلا قال الاظهر ان النصب فيه على الحال بتقدير مضاف

في الاول

في الاول ومضافين في الثاني والاصل تفسير الاعراب موضوع
اهل اللغة او موضوع اهل الاصطلاح ثم حذف المتضايفان
على حد فقبضت قبضة من اثر الرسول فان الاصل من اثر
حافر فرس الرسول ولما قام المضاف اليه الاخر مقام المضاف
الاول الواقع حالا والحال تلزم التنكير التزم تنكيره لقيامه
مقام لازم التنكير على حد قضية ولا ابا حسن لها الاصل
ولا مثل ابي الحسن ثم لما حذف مثل وانيب عنه ابا الحسن
جرد من اداة التعريف ولك ان تقول الاصل موضوع اللغة
وموضوع الاصطلاح بنسبة الوضع للغة والاصطلاح
مجازا ويكون نظير مسئلة شتى السابقة في فصل اذا ادغم
فاذا هو اياها على تاويل ابن الحاجب السابق من ان اياها
حال فالاصل فاذا هو موجود مثلها فحذف مثل واقيم
الضمير مقامه بل ما نحن فيه اخف وذلك ان لفظ الضمير
معرفة بعد وقوعه حالا وتاويل ابن الحاجب هذا احد
تاويلات خمسة سبق تحقيقها ثم قال المص وقد يقال ان
النصب على نزع الخافض والاصل في اللغة وفيه ان النصب
بنزع الخافض ليس قياسيا فلا يخرج عليه هذا التركيب
الشائع مع انه لا وجه حينئذ لالتزام تنكير المنصوب بل كان
يبقى على تعريفه الحاصل قبل حذف الجار كقوله تمرون
الديار ولم تعوجوا والاصل على الديار او بالديار وقد
يقال فيه ايضا انه ليس هنا عامل يتعلق به الجار قبل حذفه
ويعمل النصب بعد الحذف وحيث كان كذلك فلا يجوز النصب
ومن هنا فساد قول الكوفيين في ما زيد قائما ان ما اهمل

واما ارتفاع الاسم بالابتداء والخبر منصوب على اسقاط الباء
ويجاب عن هذا بان العامل هنا محذوف اذ هو بمنزلة ما
لو قيل الاعراب في اللغة كذا اي كائن في اللغة او اعنى في
اللغة او تفسير الاعراب في اللغة ان قلت بل العامل هو
الخبر اذ كل من البيان والرشد فيه معنى الفعل قلت المعنى
ليس الاخبار عن مطلق الاعراب بانه البيان في اللغة
لا البيان في الاصطلاح بل العكس وهو الاخبار عن الاعراب
في اللغة لا في الاصطلاح بانه مطلق البيان على ان معمول
المصدر لا يتقدم عليه ولو كان ظرفا على الصحيح وقد
يقال ان النصب على المفعولية المطلقة والاصل الاعراب
تفسير الذي اصطلحوا على ذلك اصطلاحا فحذف العامل واعترض
بالمصدر لكن هذا الايم في قولهم الاعراب لغة لان اللغة
ليست مصدرا لانها ليست اسما للحدث بل للالفاظ
الموضوعة ووجهه ابن الحاجب بانه مفعول مطلق
نائب عن مصدر موكد لعامله والاصل مدلول الاعراب
دلالة لغة فحذف المصدر واقيم المضاف اليه مقامه وقد
يقال هذا مبين لا موكد ثم يصح ايضا ان النصب على انه
مفعول لاجله بناء على ما سبق في توجيه المفعول المطلق
والاصل تفسير الاعراب لاجل اللغة والاصطلاح اي
ارادة لبيان دلالتهما فالمصدرية والعلية متحققتان بحسب
الاصل او على التمييز لنسبة ما فهمت من المقام اذ الاصل
تفسير الاعراب لغة كما تقول اعجبني تفجير الارض عيونا
او نسبة الحدث لذلك المحدود . بان ينسب لما بعدها
هم

هم الحذ في الحقيقة النسبة مدلول الكلام ومدلول لكن الاستفا
استدراكان ما بعدها مخالف لما قبلها كما هو مقتضى كلام
مناقض لما بعدها المراد مناقض باعتبار محموله لكن الحركة
والسكون ضدان فكانه لاحظ ما وانهما للنقيضين عرفا
وفي تناقض المفردات خلاف بسطه عبد الحكيم على الخيالي
فانها في ذاتها تجتمع نحوها الا اذا قيدت بمحل واحد
صاحب البسيط هو ابن ابي الربيع السبتي ما يتوهم ثبوته
هو في المثالين انتفاء الكرم وانتفاء قيام الرجل الاخر ولو
قيل اثبات ما يتوهم رفعه لكان مصدوقه الكرم والقيام
ولذا استغنى هو المحشي وقيله

وما قدم العهد بالوداهين بحال رضا يا وسلا فامن العسل
لقيت عليه الذئب يعوي كانه ضليع خلا من كل مال ومن اهل
فقلت له يا ذئب هل لك في اخ يواسي بلا من عليك ولا بخل
فقال هداك الله للرشد انما دعوت لما لم ياته سبع قبلي
فلست باتيه ولا مستطيعه ولكن اسقني ان كان ماؤك ذا فضل

فالكاف اعترضه ش بانه لا وجه لكسر الكاف
وما كنت الخ منها
وبين الرضى والسخط والقرب والنوى
محال لدمع المقلة المترقرق
واحلى الهوى ما شك في الوصل ربه وفي الهجر فهو الدهر يرجو ويتقي
بعرنه بضم العين والبيت لامية بن ابي الصلت
لا يعمل فيه ما قبله اي الا ان يكون جارا كغلام من تضرب
اضرب وبمن تمرر امرر لان المضاف والمضاف اليه والجار

والمجرور كالكلمة الواحدة كما سبق في الاستفهام   ومخففة
باصل الوضع قال اذ تقدم انها تكون مخففة من الثقيلة وانها
تدخل اذ ذاك على الجملتين فانظر بماذا تتميز الخفيفة عن المخففة
اذا دخلت على الجملة وجوابه ان هذا اللبس لا يعود بخلل
في اصل المعنى   بوادره هي ما يسبق امام الغضب والحرب
مؤنثة لكن يصغر بلا تاء قال المازني لانه في الاصل مصدر
وقال المبرد الحرب قد تذكر وابن ورقا هو الحارث الصيداوي
والبيت من قصيدة لزهير بن ابي سلمى اولها
ابلغ بني نوفل عني فقد بلغت   من الحفيظة لما جاءني الخبر
اولى لكم ثم اولى ان تصيبكم   مني فواقر لا تبقي ولا تذر
وفواقر مصيبات   وان وليها مفرد مقابل قوله فان
وليها كلام   فيجوز تخالفهما في الحقيقة الواو لا تعطف
متخالفين في الحكم اصلا لانها للتشريك في الحكم وسواء في
المفردات وهو ظاهر او في الجمل لانه قولك قام زيد وما قام عمرو
شركت الواو فيه الجملتين في حكم الثبوت كانه قيل تحقق
مدلول هذه الجملة ومدلول هذه الجملة وهذا لا ينافي
ان احد المدلولين في ذاته ثبوت والاخر نفي وما سبق من ان
عطف الجمل محتو على التشريك هو ما حققه العلامة
ابن الحاجب وقيل ليس في عطف الجمل فائدة الا مجرد
تحسين اللفظ ورده ابن الحاجب بانا جازمون بان قام
زيد وقام عمرو يفيد غير ما يفيده قام زيد فقام عمرو او ثم
قام عمرو فوجب اعتبار الترتيب والمهلة والتشريك
والتشريك في التحقق المفهوم من السياق على مطلق

نافلات

نافلات اي عطايا ويغب من اغب وهو من الغب بكسر المعجمة
واصلها ان ترد الابل الماء يوما وتقصر يوما والبيت لميمون
الاعشى في صفته عليه السلام وسبق في حرف اللام انه مات
على جاهليته   تخفيفه اي بالاسكان ولم يقلبوا ياها الفا
كما هو القياس لمخالفتها الافعال في عدم التصرف فخالفوا
فيها قواعد التصريف   هيؤ اي صار ذا هيئة حسنة
بضم اللام اي دلالة على حركة العين   بدليل لست
الخ اي ولحوق تا التانيث والضمائر علامة الفعلية واجاب
الفارسي بان لحوقها لشبه ليس بالفعل في كونها على ثلاثة
وبمعنى ما كان وكونها رافعة وناصبة   عند انتقاض النفي
اي نفي ليس وهذا ظرف ليرفعون او لحملا واما اهمال ما فهو
مطلق عند بني تميم ولو لم ينتقض النفي   وادلج الناس اي
ساروا ليلا والمراد وصفه بالتقصير   لعدم الفائدة
اي في الاستثناء والنفي بل كان يؤتى به بالمستثنى منه مثبتا
ابتداء وثبوته هو ثبوت مؤكد فاند فع ما في ذ
ذو نكرة معنى احتاج لهذا لانه يريد انه وصف بالا التي
بمعنى غير وظهر اعرابها فيما بعدها كما قرره بعد ومعلوم
ان غيرا لا تتعرف بالاضافة   الا الخرة المسك استثناء
من عموم الاحوال   برد هذه التاويلات لما عرفت ان
التاويل انما يكون لقلته وقعت شذوذا من لغته
غيرها لا في لغة قوم لا يعرفون سواها   هو الشفا الخ
لهشام بن عقبة اخي ذي الرمة وبعده
الله يعلم اني لم اقل كذبا   والحق عند جميع الناس مقبول

كما مثلنا يعني ليس خلق الله مثله والبيت بعده
الاشرم هو ابرهة كبير جيش الفيل الذين اتوا لهدم الكعبة
كان مشقوق الانف وفيه نظر اي لامكان تقدير المحذوف
منفصلا اي ليس الغالب اياه ما قال في الكشاف وما
عام في كل شيء فاذا اعلم فرق بما ومن وكفاك دليلا قوله
العلماء من لما يعقل قال التفتازاني اي يصح اطلاق ما
على ذي العقل وغيره عند الابهام لاستفهام او غيره فاذا
علم ان الشيء من ذوي العلم والعقل فرق بمن وما فتختص
من بالعاقل وما بغيره وبهذا الاعتبار يقال ان ما لغير
العقلاء واستدل على اطلاق ما على ذوي العقول باطباق
اهل العربية على قولهم من لما يعقل من غير تجوز في ذلك
حتى لو قيل من لمن يعقل كان لغوا بمنزلة ان يقال الذي يعقل
عاقل فان قيل كان الواجب هنا ان يفرق بمن وما لان ما
يعقل معلوم انه من ذوي العلم قلنا نعم لكن بعد اعتبار
الصلة اعني يعقل واما الموصول نفسه فيجب ان يعتبر
مبهما مرادا به شيء ما ليصح في موقع التفسير بالنسبة
الى من لا يعلم مدلول من وليقع وصفه بيعقل مفيدا
غير لغو ومحصله انك ان لاحظت العاقل من حيث
انه عاقل استعملت فيه ما كما تقول ما الانسان
ناقصة سميت بذلك لاحتياجها الى الصلة بحيث لا تتم
الا بها تقدمها ذكر اي اسم تكون هي وعاملها صفة
له في المعنى وانما قيد بقوله في المعنى لان الوصف في
صناعة النحو محذوف عامل في جملة ما وعاملها

وان لاحظته من حيث انه شيء ما استعملت فيه ما

والاصل

والاصل عملا معقول فيه نعم الفصل لان الاثنا لا يوصف
به كما قالوا فيجاوا بهذه هل رايت الذئب قط لا يثبت
مجيئها معرفة تامة اي في الامثلة التي تقدم صالحة فيها لان
تكون موصولة تتصرف في صلتها بالحذف او معتبرة بشيء
مكنه النكرة من الامر بسطره على الميم الساكنة وهو من بحر
الخفيف لامية بن ابي الصلت والفرجة بالضم في نحو الحائط
وبالفتح المرة من الفرج كان ابو عمرو بن العلاء هاربا من الحجاج
في اليمن فسمع اعرابيا ينشد يعني بموته وينشد البيت بالفتح
قال فلم ادر بايهما كنت افرح فانا كنا نتم فرجة ومع البيت
يا قليل العزاء في الاهوال وكثير الهموم والاوجال
صبر النفس عند كل ملم ان في الصبر حيلة المحتال
لا تضيق في الامور ذرعا فقد يكـ شف غماؤها بغير احتيال
قد يصاب الجبان في اخر الصف وينجو مقارع الابطال
اي وصفا يمكن ان يراد به خلوه من الجنس وبالمفعول
فرد منه اذ الجملة يعني لم فرجة فانه قدر المحذوف
بعد الجار والمجرور تامة حقه ناقصة فانها موصوفة
تمييز اي للضمير المبهم غير ذلك كالقول بانها
مصدرية او كافة لنعم عن العامل وعلى الوصل في الصلة
جارية على غير من هي له ام باغواي اياه هذا على ان المراد
بالقرين الشيطان وقيل هو احد الزبانية وقيل كاتب
السيئات هم اي هي تفسير عتيد بمعد اما ان فسر بحاضر
فيحتمل ان المراد به العمل السيء او العذاب وكلاهما لا يعقل
جزم بذلك جميع البصريين قال ابن درستويه ما

استفهامية وما بعدها خبرها ومذهبه قوي من حيث المعنى لانه
جعل سبب حسنه فاستفهام عنه وقد استفيد من الاستفهام
التعجب نحو وما ادراك ما يوم الدين وما ادرىك من هو وعليه
فهي من فروع المضمنة معنى الحرف وعلى ما ذكره المص التعجب
من الجملة فانصب على التمييز اورد عليه ابن مالك انه
التمييز مبين ومساوية للمضمر في الابهام واجيب
بانها تزيد خصوصية التعظيم والفخامة طائل من
الطول النفع ويجاب بان من الشئ التام الكثير بقرينة
السياق فهم على قراءة ابي عمرو اي بما الظاهر والانقطع
موصولة مبتدا او السحر بتقدير خبر او مبتدا خبرها بناء
على صحة الاخبار بالانشاء قال الش على الموصولية منصوبة
بمقدر والمناسب تقدير حاولتم مثلا موصولة فان
موصولة الذهن اهل الظاهر ايضا اذ تحتمل الاستفهامية وهذ
الاداة مما بعدها معرفا ومنكرا اي ما هو سحر فلا تأييد
بالتنكير فلا تنافي بين القراءتين كما توهم على ان المراد التحقير
على كل مع صحة الاخبار بغير الاستفهام فتقدير نحو الى
هو للكميت من قصيدة طويلة من السبع الهاشميات من
ابياتها اولها

الا هل عم في رأيه متأمل وهل مدبر بعد الاساءة مقبل
وعطلت الاحكام حتى كانها على ملة غير التي نتنحل
كلام النبيين الهداة كلامنا وافعال اهل الجاهلية نفعل

وفي ترتيب فتح جمع ذكرة قال في الخلاصة ولفعلة
فعل وهي الفكرة وزنا ومعنى . لا عتذاق في الحديث نقل الراء

عند

عند قوله تعالى بما غفر لي ربي عن ثم اذ بالكاتب ادغام تثبيت
فانهم تثبت عند جميع العرب سواء كانت موصولة او استفهامية
وفي الاشموني انه لغة عكرمة هو ابو عبد الله مولى ابن
عباس واصل العكرمة انثى الحمام وعيسى ابن عمر قال الذهبي هو
الاسدي المقرئ الكوفي صاحب الحروف ويعرف بالهمداني لا
الثقفي النحوي البصري وقال الش الظاهر انه هو فانه من ائمة
القراء ايضا ذكره ابو عمرو الداني في طبقاتهم حسان يعني ابن
المنذر يهجو بني عائذ بن عمرو بن مخزوم وقبله

وان تصلح فانك عائذي وصلح العائذي الى فساد
واشهد ان امك ملبغايا وان اباك من شر العباد
فلا انفك اهجو عائذيا طوال الدهر ما نادى المنادي

السرجين هو الزبل بكسر فسكون ويقال بالقاف
بدل الجيم قال في القاموس وهما معربا سركين بالفتح
سراتكم بفتح السين الاشراف واللوا العلم وهو يفيد اجيب
بان ما واقعة على الغفران على انه لا يبعد ارادة الاطلاع على
الذنوب ليعلم سعة كرم الهه وشرف دينه حيث غفرت هذه
هذه الذنوب مع عظمها انه يرد عطف قوله وجعلني من المكرمين
يعني القادح انها لا تصلح صلة لعدم العائد ان قلت
التقدير وجعلني من المكرمين به قلت الجار يوافق
جار الموصول معنى لان المعتبرة السببية والموصول فهو
معنى الواقعة في غير الاستفهام الى المعان هذا ايضا فيما
فان الاسما مصرح بتضمنها الاستفهام فان اراد غير الاستفهام
الحقيقي نقض كما قال في مواضع كثيرة منها وما تلك بيمينك

احمد في الدنيا قالا ووقع في صحيح مسلم في حديث كعب بن مالك
احد الثلاثة الذين تخلفوا فلما بلغني انه توجه قافلا حضرني
همي وطفقت اتذكر الكذب واقول بم ذا اخرج من سخطه هكذا
بحذف الالف مع التركيب فيعم مثل هذا اشاذا ابدال المرفوع
ولو كانت مركبة كانت مفعول يحاول فكان ينصب البدل واحتمال
ان المجموع مبتدأ وحذف العائد اي يحاوله بعيد حزز
جمع احزز من الحرز بفتح المعجمة فزاي بعدها مهملة مصغر
العين وتغلب بكسر اللام قبيلة سميت باسم ابيها تغلب
ابن وائل وتمامه لا يستفيق الى الديرين تحنانا تثنية
دير النصارى من قصيدة لجرير مطلعها واولها

بان الخليط ولو طوعت ما بانا ... وقطعوا من حبال الوصل اقرانا
حي المنازل اذ لا نبتغي بها بدلا ... بالدار دارا ولا الجيران جيرانا
قد كنت في اثر الاظعان ذا طرب ... مروعا من حذار البين محزانا
ما كنت اول مشتاق اخي طرب ... هاجت له غدوات البين احزانا
يا ام عمرو جزاك الله مغفرة ... ردي علي فؤادي كالذي كانا
الست احسن من يمشي على قدم ... يا املح الناس كل الناس انسانا
قد كنت من لم يكن يخشى خيانتكم ... ما كنت اول موثوق به خانا
لا بارك الله فيمن كان يحسبكم ... الا على العهد حتى كان ما كانا
لا بارك الله في الدنيا اذا انقطعت ... اسباب دنياك من اسباب دنيانا
ان العيون التي في طرفها حور ... قتلننا ثم لم يحيين قتلانا
يصرعن ذا اللب حتى لا حراك له ... وهن اضعف خلق الله اركانا
يا رب غابطنا لو كان يطلبكم ... لاقى مباعدة منكم وحرمانا
ارينه الموت حتى لا حياة له ... قد كن دينك قبل اليوم اديانا

يا حبذا

يا حبذا جبل الريان من جبل ... وحبذا ساكن الريان من كانا
وحبذا نفحات من يمانية ... تاتيك من قبل الريان احيانا
هبت جنوبا فذكرى ما ذكرتكم ... عند الصفاة التي شرقي حورانا
هل يرجعن وليس الدهر مرتجعا ... عيش بها طالما احلولى وما لانا
ازمان يدعونني الشيطان من غزلي ... وهن يهوينني اذ كنت شيطانا
قل للاخيطل اذ جد الجراء بنا ... فاجعل لامك ابر القين ميزانا
هل تتركن الى القسين هجرتكم ... ومسحكم صلبكم رحمان قربانا

وقوله يا رب غابطنا الذي يغبطنا حين يحسدنا عليكم لو صحبكم رأى
منكم مباعدة ماذا علمت ذكر الرضي ان ما موصولة وذا
زائدة في الاجناس اي كابن عرس عن منظومتها
يقتضي ان التاء من علمت مكسورة ولا مانع من انه استفهام تعجبي
ويكمل عليه كلامه الاتي انور الحد هو لزغبة الباهلي بالزاي
المضمومة والغين المعجمة تمامه وحبل الوصل منتكث حذيق
بمهملة فمعجمة مقطوع والتحقيق ان الاسماء الاتزاد اي وكل
من ما وذا اسم فهذا رد للخامس والسادس وان تحبس
اشارة الى ان الصبر الحبس والعقل الدية وضاق ذرعا وذرعا
عجز وتقدم البيت في شواهد اذ اضمن ابيات لهدبة بن خشرم
يخاطب معاوية وكان حبسه في قصاص والارجح انها
موصولة قال الدماميني فعل ان في الاول رجحانا وليس كذلك
كان حذف الشرط وحده شاذ الا لمفسر نحو وان احد من المشركين
استجارك داخلة على الخبر اي لشبه المبتدأ بالشرط ان قلت
الشرط وشبهه يجب ان يتسبب عنه ما بعده وهنا ليس كذلك
بل ربما كان بالعكس فان كونها بهم مسبب عن ايجاد الله لها

قلت قال الرضي المدار على الملازمة ولا يلزم التسبب نحو قل
ان الموت الذي تفرون منه فانه ملاقيكم سلمنا فقد قال ابن
الحاجب المسبب اما الجملة من حيث ذاتها او من حيث الاخبار بها
نحو ان اكرمتني اليوم فقد اكرمتك امس ظ اي لوجود القاسمع
عدم التكلف بخلاف ما بعده وانما لم يكن نصا لاحتمال المصدرية
الظرفية كما هو في حله لكنه حل معنى و الا فاني الظ
مبتدا اي والبا بمعنى في ويحتمل انه ظرف للجواب وما باس زيد
قال الد يحتمل ان اصله بئس كشهد اذا اصاب بؤسا ولو بصد
والاسناد للمصدر مجاز والعاب العيب والجزم اي جزم
الجواب بلو والمعنى قرينة خلافه اي فان قرينة الاستقبال
واجيب ايض بان التقدير قصد ان ابدله فالقصد حال
والتبديل مستقبل ولك دفع اصل الايراد بان المعنى ما يسوغ
لي الان ان ابدله في المستقبل اي ان التبديل المستقبل ممنوع
من الان وهذا اظ تكلف وكذا التقدير يستحق الذي يتعين
عسيب جبل والبيت لامرئ القيس احتضرته الوفاة
وبجنبه قبر فسال عنه فقيل قبر امراة غريبة ويعده
اجارتنا انا مقيمان هاهنا وكل غريب للغريب نسيب
لا يناسبون بقية الاقسام اي لا يناسبونها في التقسيم
اي لا بقا بلونها والتخصيص للمباينة ممكن لكنه تكلف
منهله هي الوسط او العجوز مع انه مما لا يعقل ما صله
نقض حالي بتخلف الحكم عن العلة منزلي من ابن النحير
لا فرا وللزمخشري غلط الخ قال الد لم يصرح بذلك
في الكشاف المراد بفتح الميم وسكون الراء وقلما وصال

قال

قال المص في بعض تعاليقه المناسب وقلما ود ادام الصدود
لا وصال اصلا ولك ان تقول المعنى التواصل الباطني وهو
الوداد او قلما وصاله بعد الصدود على ان الذي في الشواهد انه
يعاتب نفسه على صده وانه لا يصلح على ذلك ومع البيت
صددت فاطولت الصدود وقلما وصال على طول الصدود يدوم
صرمت ولم تصرم وانت صروم وكيف تصابي من يقال حليم
وليس الغواني للجفاة ولا الذي له عن تقاضي دينهن هموم
وليس لمن يستنجز الوعد تابع مناهن حلاف لهن اثيم
ورده ابن السيد الخ قال الد لا يحمل رد ابن السيد مع ان
من صرح بان الضرورة لتقديم الاسم وقد يقال معنى تقديم
الاسم ذكره قبل الفعل والاعراب شي اخر واعلم ان بعضهم
ضم لهذه الافعال قصر ما وهي افعال لا فاعل لها كالتوكيد
اللفظي في قام قام زيد وكالزائدة وسبق افعال اخر مثل
نعما على بعض الاقوال مهيئة اي لانها هيئتها للدخول
على الفعل شارع ام كان نعا اذ الخبر محذوف بدليل عائد
الصلة اي به انما يخشى اللمعوق قرئ برفع الاسم
الكريم فالخشية بمعنى الاجلال والتعظيم ليست ان الاثبات
الخ قد يقال مراد هذا القائل انها هنا ملاحظ من حيث
استعمالها للاثبات لا اتحاد اعماله ولا يخفى اصالة الاثبات
ويدعي العدول في قضايا النفي واندفع بثبوت النفي
لا بنفي الثبوت وقد ذكر بعضهم نحو ما هنا في سبب اعمال
لا عمل ان قال لانها في النفي نظيرتها في الاثبات ليس
ما للنفي ابطل بانها لو كانت النافية لخرجت عن صدارتها
ولجاز اعمالها وكل هذا اعانات التركيب في هذا القول

على ظاهره وفيه نفي عن بعضهم انه ابدا السر مناسبة في الوضع
مع الاعتراف بان اماكلمة واحدة الشيرازيات هي
مسائل املاها بشيراز قال في القاموس شيراز بن طهمورث
بنى قصبة ببلاد فارس فسميت به يدافع اني به عانيا
لان الفاعل في التقدير اخو المحذوف ولقولهم ادمثلي وقبله
الا اسمها نزلت من سويدا الى رات اسرايداني خطوة حلق المجل
فان يك فيرى كان نزلا نذرته فاني عن احساب قومي من شغل
انا الذائد الحامي الزمار وانما يدافع الى الذائد الطارد
والذمار كما يجب حفظه كان قيد نفسه ونذرات لا ينفك عنه
حتى يحفظ القرات فتعرض جرير لاحساب قومهم فشكوالم
قطرا بفتح القاف وتشديد الطاء القاه على قطريه بضم القاف
وسكون الطاء جانباه والبيت لعمرو بن معدي كرب وبعده
نشككت بالرمح حيازيمه والخيل تجري زيما بيننا
شككت بالمعجمة وكاذبة خرقت والحيزوم باهمال اوله
وسط الصدر جمعه باعتبار الاجزاء او اللحم وزيما متفرقة
ويروى عرفت بالسيف سرابيله واول القصيدة
الم بسلما قبل ان تظعنا فان لسلمى عندنا ديننا
حمل على مرزبان يوم القادسية فقتله فقال ذلك ها
لا يجوز فصل الضمير الا ننقل ذكره عن شيء وانه لا يرا
الحصر فلا يجوز وينقل عن الزجاج انه اجاز الفصل ولم
يوجبه ربما اوفيت الاسبق في رب حكاية حال
ماضية مجازا اي فنزل المستقبل المحقق منزلة الماضي
ثم حكى هذا الماضي الحكمي والتنزيل لا يخلو من النظر
لاستواء

لاستواء الماضي والمستقبل بالنسبة له تعالى ربما الجامل
الاسبق في رب كما سبق عمرو الخ تقدم في الكاف لا
تحبي بالضم من احار الجواب رجعه والبيت في ميت يعني لا تجيب
بحمقك فقد طالما خطبت في حياتك على بعده
في مقال وما وعظت بشيء مثل وعظ بالصمت اذ لا تجيب
فقوله فيما قد ترى دليل الجواب في المعنى والوعظ بالصمت
بلسان حال الميت اعتبارا ابي حية النميري اسمه
الهيثم بن الربيع ادرك الاموية والعباسية كان فصيحا
دخل كلب داره فظنه لصا فقام يزجر فخرج الكلب فقال
الحمد لله الذي مسخك كلبا وكفانا حربا وسبقت ترجمته واراد
بالشيء عظيم القوم وعمامه كما يا في الضم على راسه تلقى
اللسان من الفم وضننت علينا صدره الا اصيحة اسما
حاذمة الجمل ام الوليد بالتصغير مفعول والاقنا
جمع قنو الغصن والثغام بفتح المثلثة والمعجمة نبت في
الجبل واحده ثغامة واخلس النبت يبس بعضه وابيض
والبيت للمرار خاطب نفسه لو لم تكن غطفان لم نونت
اي لانه الكف بما لا يوجب حذف التنوين بينما نحن
من قصيدة لجميل تقدمت في حرف الجيم
رسم دار وقفت في طلله كدت اقضي الحياة من جلله
في القاموس الاراك كسحاب قطعة من الارض وموضع
بعينه قرب نمرة وجبل لهذيل وسمي بها لانه اشتهر
بالسواد جرت بوادي الاراك وقبلت اغصانه الخضر فاك

فابعث الى الملوك من بعضه فانني والله مالي سواكا
زمن مجز وف اي مستعرد لان البينية لا تكون الا فيه
سوقة هو ضد الملك والبيت لبنت النعمان بن المنذر
فاف لدنيا لا يدوم نعيمها تقلب تارات بنا وتصرف
ان كنت لا تفعل قال الناصر لا حاجة لتقدير كان
وقد يقال ان القصد التعليق على العزم الماضي لا بمجرد عدم
الفعل في المستقبل فتدبر لو يابا نبي هاجيلان احدهما
ابان والاخر متالع بضم الميم وفتح المثناة فهو من التغليب
يقول هذه المراة عظيمة القدر لو جا يخطبها مثل هذين
الجبلين تقدا او جاءا باهلهما ما اجيب لذلك بل نبح وجهه
ورثمها اي لطخ انفه بالدم ومهلهل الشاعر اخو كليب وقد
سبق الاعشى اي يخاطب ناقته وهو من القصيدة التي
مدح بها النبي صلى الله عليه وسلم وسبقت في حرف اللام وان
الاعشى لم يقدر له الاسلام رب ما ضربة تقدم في ز
ويتنصر مولانا تقدم في الكاف الخلى قال المبرد يا الخلى
مشددة وبالشعر مخففة وقد تشدد في الشعر للاصمعي
لهذا الان يؤول مثل بالمماثل بالفتح الهيئات
مسائل املاها بهيت بلدة على الفرات وبرده الى تقدم ان
د اجاب عنه بان الواو للعطف والتكرار موجود معنى اي لا
زائدين ولا مساويين فانبهت الاضافة اي بجامع الكف
في الاضافة الى الضمير كفت عن الاضافة في زيدهم المعرف
هذا ان يقولوا اخي بالتمييز تشبيها بمثل في على التمرة الا
وامتنع نصبه قال د يصح تقدير اعني وما بمعنى شي

مع عدم

مع عدم الطول قال د يحصل الطول بالعطف بجامع ان فا فوقها
عطف على بعوضة فهو من جملة الصلة اما تربينا الا اول القصيدة
ودع هريرة ان الركب مرتحل وهل تطيق وداعا ايها الرجل
وسياتي ان شا الله تعالى ابيات منها اخر الكتاب الثاني
تعينها في فما اغنى وجه التعيين توكيدها بالنفي في قوله
تعالى ولا ادنى من ذلك ولا اكثر والارجح في وما انزل على
الملكين انها موصولة لتبادره للذهن فهي عطف على السحر
ومعنى انزاله قذفه في قلوبهما والعطف ظاهره التغاير
فالمنزل نوع اخر اقوى من السحر وقيل يكفي التغاير الاعتباري
فالسحر من حيث ذاته غيره من حيث الانزال وقيل هو عطف
على ما تتلوا والملكين بفتح اللام على قراءة الجمهور وهاروت
وماروت بيان انهما من الملائكة وانزلا لتعليم ذلك ابتلاء
من الله تعالى فمن عمل به كفر وما يعلمان من احد حتى يقولا
انما نحن فتنة فلا تكفر وقيل هما رجلان سميا ملكين لصلاحهما
لعصمة الملائكة لكن في الشهاب عن الحافظ حجر ثبوت قصتهما
مع الزهرة وان الملائكة لاموا اولاد ادم على العصيان فركب
الله تعالى فيهما الشهوة وكانت من اولاد الملوك فاحباها
وابت عليهما الا ان يعلماها الاسم الذي تصعد به السماء
فعلماها فصعدت فمسخها الله تعالى كوكبا واوحى الى الملكين
اني معذبكما فاذا كان يوم القيامة رددتكما الى ما كنتما عليه
فان صح هذا فعصمة الملك ما دام على الروحانية الملكية ولم يركب
فيه شهوة ولا يملك احد من الله شيئا ان اراد وفي البيضاوي
ان مثل هذا انما تلقى عن اليهود ويحمل ان المراد بالملكين غير هاروت

وماروت فقيل هاروت وماروت بدل من الناس وقيل من الشياطين
على نصبه وتشديد لكن وعلى تخفيف لكن ورفع الشياطين
فنصبهما على الذم اي اذم هاروت وماروت وهما قبيلتان من
الشياطين وقرا ابن عباس والحسن الملكين بكسر اللام فقال
ابن عباس هما رجلان ساحران كانا ببابل العراق وقيل هما
داود وسليمان عليهما السلام فما نافية كما ذكره المصنف ثانيا وفي
اعراب هاروت وماروت تطبيق والله تعالى اعلم بمراده
والارجح في لتنذر قوما ما انذر اباؤهم النافية اي والمراد
اباؤهم الادنون واما اباؤهم الاعلون فمن زمن اسماعيل
وقد وقعت النذارة فيهم وعلى هذا فقوله فهم غافلون
متفرع على نفي انذار اباءهم   بدليل وما ارسلنا اليهم
قبلك من نذير اي فان ما هنا نافية قطعا الاترى ان
قبله وما اتيناهم من كتب يدرسونها قال د لا وجه للدلالة
فان هذه الاية في نفي انذارهم والاولى في انذار اباءهم وقد
يقال ليس المراد وما ارسلنا لخصوص هؤلاء الموجودين
قبلك من نذير لما انه اخبار بما هو معلوم بل المراد ما
ارسلنا لهؤلاء القبائل التي ارسلت فيهم نذيرا قبلك
والقبائل تتصدق باباء الموجودين الاقربين فحينئذ تحمل
في اية الاباء نافية لتوافق هذا   وتحتمل الموصولة اي
الاسمية كما هو المتبادر اي لتنذر قوما الامر الذي انذره
اباؤهم او الحرفية اي لتنذر قوما انذار اباءهم وعلى هذا
المراد اباؤهم الاعلون وقوله فهم غافلون مرتبط بقوله
انك لمن المرسلين كما يقال ارسلتك لفلان وهو غافل

ففيه

ففيه خمسة حذوف ان قلت تجعلها ثلاثة والتقدير فاصدع
بما تؤمر به وما الملجي لتقدير الصدع به قلت لان العائد
المجرور لا يحذف الا اذا جر بمثل ما جر به الموصول لفظا ومعنى
ومتعلقا فاحتجنا لتقدير المتعلق الصدع   امرتك الخير هو
محل الشاهد والاصل بالخير وسبق لك التفرقة بين النصب
بالنزع وزيادة الجار بكون العامل يتعدى ولا يتعدى
بعلية احد الاستعمالين واستواءهما وقبل البيت
فقد نلت مجدا فحاذر ان تدنسه   اب كريم وجد غير موتشب
واترك خلائق قوم لا خلاق لهم   واعمد لاخلاق اهل الفضل والادب
وان دعيت لغدر او امرت به   فاهرب بنفسك عنه ابد الهرب
موتشب مفتعل من الاشابة وهي اختلاط الناس وتراعيهم
وابد فيعل من الابد وهو الشدة وتمام البيت فقد تركتك
ذا مال وذا نشب   النشب بالمعجمة المال الثابت كالعقار ويروى
بالمهملة وقيل ان البيت لاعشى طرود واسمه اياس بن موسى وان بعده
لا يبخلن بمال عن مذاهبه   من غير زلة اسراف ولا نقب
فان وراءك لن يحمدوك له   اذا اجتووك بين اللين والخب
النقب بالمعجمة جمع نقبة وهي السقطة وما يعاب على المرء
لا يجتمع مع من البيانية اي لان الشيء لا يبين بنفسه فيجب
ايقاع ما على الشيء العام ليكون البيان مفيدا انتهى وقال
بعضهم يبين الشيء بنفسه دفعا للتوهم قصره على بعض
افراده وجعل منه قولهم مهما يكن من شيء نظر وما من
دابة في الارض ولا طائر يطير بجناحيه   اي ان مدة مكثهم
اطول هذا ماخوذ من ذوق السياق مع انه معلوم ان مدة

عدم تمكين الخاطبين اطول من مدة تمكنهم وفيه تكلف ينظر
ما وجهه ولعله مخالفة الاصل مرتين بحذف العائد والتضمين
ولا يخفى ان الاية تحتمل الموصولة الاسمية ايضا فلم سكت عنه.
قليل بها الاصوات المتقدم في شواهد الا ويكون
التقليل على معناه اي ليصح التفاوت فيه بتقليل يسير تقليل
بخلافه على الاول فان النفي عدم واحد شيا ما اي ادنى
سهولة لا تسهيلا تاما لتخصيصهم الم الاتساع بالشعر
لا يجمعون بين مجازين ارادبا لمجاز هنا ما خالف الاصل
وخرج عنه لشائع اما البياني فشائع لا يكره تعدده نحو احيي
الارض شباب الزمان والمجازان هنا حذف الموصوف وتقدم
المفعول الحدث او الزمان سيرا تنويع باعتبار الموصوف
المحذوف وجعله سيرا بنيابة عن الفاعل فانه يستلزم الاخبار
عنه باسم المفعول وانما كان عن المجاز لان حقيقة السير ما
اوقع عليه السير فتدبر الغايات هي الظروف المبنية على
الضم لحذف المضاف اليه فتصير غاية وظرفا بعد حذفه
ويشكل عليه الخ اجيب بان الصلة كان الكريم مشركين
ومن قبل ظرف لقوله او الصلة كان محذوفة وتقديرنا منه
لئلا يلزم وقوع الغاية خبرا وهو ممتنع تمسك بعضهم بجوازه
بقوله تعالى ان الله يامركم ان تؤدوا الامانات الى اهلها
واذا حكمتم بين الناس ان تحكموا بالعدل وقدح المصنف في
حواشي التسهيل بانا نقدر ان الله يامركم اذا او تمنتم ان
تؤدوا واذا حكمتم ان تحكموا او نحو عطف شيئين على شيئين او
التقدير ويامركم اذا حكمتم فهو عطف جمل وهو بعيد

اي غير

اي غير متبادر للذهن لان ما لغير العاقل والجملة مفعول اي
جملة ما وصلتها بمعنى المصدر المتسبك منها مفعول احسن
والتقدير ما احسن كون زيد وهي وصلتها خبر الاولى
والجار والمجرور خبر اي ما يقوم . والمعنى الاول اولى لان القصد
مدح الفرس بالصفوف فلا يناسب الالتفات لتشبيهه بالمكور
ابتداء الغاية قيل على حذف مضاف اي ذي الغاية وقال
الرضي المراد بالغاية في نحو هذا المسافة بتمامها لعلاقة الجزئية
ويسوغ لك امكان الاضافة لادنى ملابسة فلا يلزم ان الغاية
مبتداة قال الرضي ويعرف من الابتدائية بان يحسن في مقابلتها
الى او ما يفيد فائدتها نحو اعوذ بالله من الشيطان الرجيم فالباء
افادت معنى الانتهاء لان معنى اعوذ به التجئ اليه واذا قصد
بمن مجرد كون المجرور موضعا لانفصال الشيء تبادلت مع
عن تقول انفصلت منه وعنه ونهيت منه وعنه لكن
لا يخفاك ان معنى الانفصال غير ظاهر في الثاني الا ان يلاحظ
المنهي ثم هو من العامل في كل ذلك تحريره الخ تقدم في
شواهد بيت من قصيدة النابغة ورده السهيلي الخ
الظاهر انه لا رد وانه لا مانع من جعل نفس المعنى والتابيس
مبدا كما يجعل الدار مبدا الخروج ولا حاجة لتقدير زمن
ثم ان معنى ابتداء الخروج مثلا من الدار انه اول ما تحقق نشأ
منها وكذا ابتداء العلم من زيد في قولك اخذت العلم من زيد
وليس يلازم ان الخروج مثلا امر ممتد له مبدا لما انه يقال
خرجت من الدار بمجرد مفارقتها وكذا الابتداء في اذا
نودي للصلاة من يوم الجمعة اي نداء ناشئا من يوم الجمعة

واما من اول يوم فالمراد بالتاسيس فيه الوضع والبنا لا خصوص وضع الاساس الذي لا يمتد وتوقف الرفع في معنى الاستبداد في الابتداء وقال النظام انها بمعنى في ونيابة حروف الجر بعضها عن بعض غير عزيزة ثم قال المذهب مذهب الكوفيين وانها تاتي للابتداء في الزمان اذ لا مانع من قولك صمت من اول الشهر الى اخره ونمت من اول الليل الى اخره

في موضع نصب على الحال قال الدماميني ان لا يجي الحال منه ثم جعلها منصوبة على الاشتغال ويقدر فعل من معنى المذكور مؤخرا لان الشرط له الصدر اي مهما تذكر تاتنا به وقال الشمني اذا كان المبتدا فاعلا او مفعولا معنى صح مجي الحال منه

وكلام محسن ومتق حسن تلويح للصحابة كان ما بعده للزنادقة

وذلك من نبا الذي هو لامرئ القيس ابن حجر وقيل ابن عابس الصحابي وقيل لعمرو بن معدي كرب وقبله

تطاول ليلك بالاثمد ... ونام الخلي ولم ترقد
وبات وباتت له ليلة ... كليلة ذي العائر الارمد
وذلك من نبا جاءني ... وخبرته عن ابي الاسود

العائر قذى العين خاطب نفسه ثم التفت

علي هو زين العابدين اخرج ابن عساكر من طرق ان هشام بن عبد الملك حج في خلافة ابيه فطاف بالبيت فجهد ان يصل الى الحجر فيستلمه فلم يقدر عليه فنصب له منبر وجلس عليه ينظر الى الناس ومعه اهل الشام اذ اقبل علي بن الحسين بن علي كرم الله وجوههم وكان من احسن الناس وجها واطيبهم ارجا فطاف بالبيت فلما بلغ الى الحجر تنحى له الناس حتى يستلمه فقال رجل من اهل

الشام

الشام من هذا الذي هابه الناس هذه الهيبة فقال هشام لا اعرفه مخافة ان يرغب الناس فيه اهل الشام وكان الفرزدق حاضرا فقال الفرزدق لكني اعرفه فقال الناس من هو يا ابا فراس فقال الفرزدق

هذا الذي تعرف البطحاء وطأته ... والبيت يعرفه والحل والحرم
هذا علي رسول الله والده ... امست بنور هداه تهتدي الامم
هذا ابن خير عباد الله كلهم ... هذا التقي النقي الطاهر العلم
اذا رأته قريش قال قائلها ... الى مكارم هذا ينتهي الكرم
ينمى الى ذروة العز التي قصرت ... عن نيلها عرب الاسلام والعجم
يكاد يمسكه عرفان راحته ... ركن الحطيم اذا ما جاء يستلم
من جده دان فضل الانبياء له ... وفضل امته دانت له الامم
ينشق نور الهدى عن نور غرته ... كالشمس ينجاب عن اشراقها الظلم
مشتقة من رسول الله نبعته ... طابت عناصره والخيم والشيم
هذا ابن فاطمة ان كنت جاهله ... بجده انبياء الله قد ختموا
الله شرفه قدما وفضله ... جرى بذاك له في لوحه القلم
سهل الخليقة لا تخشى بوادره ... يزينه خلتان الحلم والكرم
من معشر حبهم دين وبغضهم ... كفر وقربهم منجى ومعتصم
مقدم بعد ذكر الله ذكرهم ... في كل بدء ومختوم به الكلم
يستدفع السوء والبلوى بحبهم ... ويستزاد به الاحسان والنعم
ان عد اهل التقى كانوا ائمتهم ... او قيل من خير اهل الارض قيل هم
لا يستطيع جواد بعد غايتهم ... ولا يدانيهم قوم وان كرموا
لا ينقص العسر بسطا من اكفهم ... سيان ذلك ان اثروا وان عدموا
ان تنكروه فان الله يعرفه ... والعرش يعرفه واللوح والقلم

وليس قولك من هنا يتضا نره العرب تعرف من انكرت والعجم
فغضب هشام وامر بحبس الفرزدق بعسفان بين مكة والمدينة
وبلغ ذلك علي بن الحسين فبعث الى الفرزدق باثني عشر الف
درهم وقال اعذر ابا فراس فلو كان عندنا اكثر من هذا
لوصلناك فقال يا ابن رسول الله ما قلت ما قلت الا غضبا لله
عز وجل ولرسوله وما كنت لاخذ عليه شيا فقال شكر الله لك
غير انا اهل بيت اذا انفذنا امرا لم نعد فيه فقبلها وجعل يهجو
هشاما وهو في الحبس فكان مما هجاه به
ايحبسني بين المدينة والتي اليها قلوب الناس يهوى منيبها
يقلب راسا لم يكن راس سيد وعينا له حولا باد عيوبها
فبعث له والقرجه انعكس المعنى اي فسد وصار المقوم عنه
النفع هو الحظ من الله فليس هذا يمكن انه مناي
ليس في شي بدل الله تنزيلا للشي الذي هو فيه منزلة العدم
لعدم النفع به وقال الجوهري الخ لم يجزم بذلك والثاني
انا اظنه بالنون وانما المراد الخ رد لكلام الجوهري ولعل
الشاعر انها لا تاكل غيره بالاولى لانه اسهلها المخاض
في الصحاح المخاض الحوامل من النوق واحدها خلفة من
غير لفظها والفصيل ولد الناقة بمجرد انفصاله عنها والقصيدة
نحو تسعين بيتا للراعي يخاطب عبد الملك بن مروان منها
اولي امر الله انا معشر حنفا نسجد بكرة واصيلا
انا الذين امرتم ان يعدلوا لم يفعلوا مما امرت فتيلا
على الحكاية الاولى انه حال من نائب الفاعل ويجوز
الملفوظ المفهوم من السياق يعني معناها انما قدم لفظ
معنى

معنى لقوله بعد وليس تعليقا نحويا الاختلاط مراده به
التسوية ولو اطلق الفضل اي الزيادة في اي معنى كان لعم
والظاهر انها في الاية الاولى لبيان الجنس قال الدماميني ادعاء التاء
وقد يقال البيان معنى مستقر لها والاصل عدم تكثير المعاني
فيه استظهار المحشي واعلم انه مما يجوز في كل الظرفان مما خبر
مقدم وكذا مبتدا مؤخر والجملة خبر ان اي واعلم انه كذا مما جزئية
للابتداء بهذا الاسلوب الغاية وتحقيق الكلام انك ان اردت
موضعك فهي للابتداء او موضع الهلال فهي للانتهاء وقد يقال
الابتداء باعتبار الظهور ولعل المحشي لاحظ قول الحكماء ان الاشعة
تنبعث من الناظر ثم تنعكس اليه لكنه لا ينبني عليه معاني العرب
يكن بالفوقية والتحتية تقدم في شواهد حيث من قصيدة
زهير لانه مرفوعها الخ اي فقد وجد الشرط الثالث كما من
وجهين والسياق يقتضيه لان قبله وما من دابة في الارض
ولا طائر يطير بجناحيه الا امم امثالكم اي في الاجال والارزاق
فالمراد بالكتاب كتاب الاجال والارزاق ويمي اي يزيد
والنائع الذي يضمر العداوة في كشحه واول القصيدة
صحا القلب عن ذكر ام البنين بعد الذي قد مضى في العصر
واصبح طاوع عن اللهو واقصر بعد الاباء المسر
اقرابعد راعه لا يحر من الشيب من يعلم ينزجر
على انه حي ابنة المالكي كالصرع في الحجر المنقطر
بهيم البهفا رويد توليه جفان الظلام بليل سهر
ويمي الخ المصورون اي المصورون التي تعبد او انه مبالغة
لما اشكل الخشيق بعد هذه الاية وقد كان هو الحق

اجيب ايضا بانه ورد على الحكاية وذلك انه قد قيل هل كان من
مطر فاجيب بالزيادة كما قال دع عنى من بمرتبة   غير منصاصي
في الظرفية اي الزمانية فانهما يستعملان في المكان نحو دار زيد
قبل دار عمرو او بعدها   وسياتي ان كم وفي نسخة وقد
مر وما بعد ولا سياق ولكنه صحيح فانه يتعرض الثاني بنفسه ايضا
نحو ولا يكلمون الله حديثا او يعني وما اشتهر من تعديته بمن قال
الشيخ بهاء الدين السبكي في شرح التلخيص الظاهر انه لا اصل له في
الاستعمال   لا يصح التصريح به اي بالبدل لانه يمنع منه لفظ
دون   بدل استعمال اي والعائد محذوف اي من الشجرة فيه
او من شجرية قال عوض عن الضمير   حسنة او وجه كذا في
نسخة ولعله اراد بالخامس قوله واذ اقيل من يفعل هذا في
استفهامية اشربت معنى النفي وفي بعضها اربعة وهي اولى
لان هذه استفهامية غير ان الاستفهام انكاري بمعنى النفي
خلافا لابن مالك ظن كلامه في التسهيل انه هنا افيد للكثير
فقط   رب من انضجت الخ هو من قصيدة لسويد بن
ابي كاهل اليشكري وبعده
ويراني كالشجي في حلقه   عسرا مخرجه ما ينتزع
ويحييني اذا لاقيته   واذا امكنه من لحمي رتع
وكانت العرب تقدم هذه القصيدة وتعدها من الحكم وهو
مخضرم عاش في الجاهلية دهرا وعمر في الاسلام حتى
ادرك الحجاج   فضلا تمييز لنسبة كفى وجب فاعلا كفى
والباء زائدة في المفعول وسبق في شواهد الباء   الى
فاياك الى الفرزدق يمدح يزيد بن عبد الملك وبعده

وفي

وفي يمينك سيف الله قد نصرت   على العدو ورزق غير محظور
وضمير حلت للنياق   على الزيادة قال لا يمكن تخريج بيت
الفرزدق على الموصولة وحذف صدر الصلة غايته جر مطوق
بالمجاورة   ويحتاج لتامل اذ لانه لا وجه للتخصيص
وفي حاشية السعد على الكشاف وجه التخصيص ان تعريف
العهد يناسبه الموصول لان تعريفه معرف والجنس الشائع في
الافراد فيناسبه النكرة لشيوعها خصوصا وقد ورد النظم
كما قال   جواب بغير الفاء يعني ما قال في الخلاصة
وبعد غير النفي جزما اعتمد   ان تسقط الفاء والجزاء قد قصد
فلا تحسن الاستفهامية اي لمعنى ما بعدها وان صحت
ونعم من هو الخ هو في شراح عبد الملك كما جوادا وقبله
وكيف ارهب امرا او اراع له   وقد زكات الى بشر بن مروان
ونعم مزكا من ضاقت مذاهبه ونعم من الخ وهو اول امير
مات بالبصرة   خبره هو اخر محذوف اي والجملة صلة من
الثانية الاولى المتصف بالكمال لانه المقصود
ثالث بل ورابع على ان المخصوص خبر لمحذوف   لمن علقته لم
قيل اراد اباه وانها حرمت بنكاحه لها وقيل عني الصلح بين
قومه وقومها والماخوذ مما تقدم في شواهد في انه عنترة
اراد بنت عمه عبلة لان اباها كان منعه منها ابتداء
الزبير هو ابن صفية عمة رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
اول من سل سيفا في سبيل الله ابن اخ خديجة   وما
تك الاسبق في صيغة قصيدة زهير   او بيت بموحدة
تحتية فمثناة تحتية بوزن اكرمت مبني للمجهول منعت

وصاوية هزيلة وهو من قصيدة لساعدة بن جوية سبقت في
ام وخليقة اي شكونة الخليقة اي شئ كانت تعلم
غير موجب اي فـاغ زيادة من وانت ضمير بها على رواية تكن
بالفوقية ماجات من اخوات صار واسمها عائد لما وحاجتك
خبرها وانث لان ما في المعنى هي الحاجة اي اي حاجة صارت
حاجتك فاميدا لما نسجتها الخ صدره فتوضح المقراة
لم يعف رسمها وهو ثاني بيت من معلقة امرء القيس وسبقت
في الفاء وتوضح بضم المثناة الفوقية وكسر المعجمة والمقراة بكسر
الميم موضعان ونسج الريح الديار احتلا فها عليها بسيطة
في حاشية التسهيل ينبغي كتبها بالياء على البساطة
من مه ولا يلزم بقاء معنى مه لجواز ان عرض بالتركيب معنى اخر
مهما لي سبق في الباء فيتعين كونها ظرفا قال الذي يمكن
انه مفعول مطلق اي اي وصل تصلا كان باخر الانفال او
بغيرة من القران ومها تفعل اي اي شئ تفعل ولعل الاظهر
في مثل هذا المفعول المطلق اذا كنت ترضيه الخ لا يعرف
قائله وبعده
والغ احاديث الوشاة فقلما يحاول واش غير افساد ذي عهد
وشاهده اضمار الفضلة مع الاول غنم بسكون النون
وعلى لغتهم يجوز كسرها السكون بعدها اسميتها باقية
بنظر ما علة بنائها عندهم هل الوضع على حرفين وان لم يكن
الثاني حرف لين او الافتقار لمعنى المضاف اليه او عدم
التصرف حرف اي معناه الاجتماع افيقوا الخ هو
لجندل بن عمرو وعمامه وارماحنا موصولة لم تفضب

وهو من

وهو من ابيات الحماسة وفيه نظر اي لانه دعوى بلا
دليل خصوصا مع التسوية بينهما في المعادلة وان لم تكن
قاطعة اذا حنت الخ هو من قصيدة لمتمم بن نويرة
سبقت لها ومع فيه لجمع المؤنث مستفزا باترابي من
قصيدة للخنساء سبقت في اذ اخيل بضم الهمزة مضارع
اخال اي نخيل تغنيرها بها فكانه جعله اسم فاعل من
حي الصغير قال الذي رايته في كتب اللغة تغنيرها ابدان
اي قريب تصويت اي رعد تغنير للزجل وهو بفتح
الزاي والجيم وربع الخ من قصيدة لامرئ القيس
تقدمت في حتى اقوين الخ صدره لمن الديار بقنة الحجر
من قصيدة لزهير يمدح هرم بن سنان ومن ابياتها
ولنعم حشو الدرع انت اذا دعيت نزال ولج في الذعر
قال وكيع في الغرر حدثني الحارث بن محمد حدثني ابو الحسن
المدايني قال دخلت بنت زهير بن ابي سلمى على عائشة
وعندها بنت هرم فقالت اما اعطى ابي اباكم ما اغنانا كسم
فانشدت بنت زهير
وانك ان اعطيتني ثمن الغنى حمدت الذي اعطيك من ثمن الشكر
وان يفن ما تعطيه في اليوم او غد فان الذي اعطيك يبقى على الدهر
مخبر بها اعترض بانه كان يجوز تاخيرها كما هو اصل الاخبار
واجيب بانهم حملوا حالة الرفع على حالة الجر ومعناها
بين الخ لا يظهر ذلك في مذ يوم الخميس خبر لمحذوف اي
ما بعدها خبر لمحذوف ثم ان بناءها ظاهر على اضافتها للجملة
وعلى غيره الحمل على حالة الحرفية او الوضع في مذ على ما سبق

على حد قوله الخ اي في ثبوت النون مع الجازم فانها ان الشرطية مدغمة في ما الزائدة   لم يوفون سبق في شواهد لم

ومن عضة الخ العضة شجرة الشوك والشكير ما نبت حول السجر من اصله فان دخلت ان على ما كان التاكيد قريبا من الوجوب كما سبق وان دخلت عليها رب كان التاكيد قليلا كقوله ربما اوفيت في علم   ترفعن ثوبي شمالات

ومن القليل ايضا التوكيد بعد لا النافية   نونا ضيفن اي الاولى وهي زائدة للالحاق بجعفر   تنوين الامكنية قيل هو الاولى لان التمكين الاعراب فالممنوع من الصرف متمكن غير امكن   تنوين الصرف من اضافة العام للخاص على التحقيق من ان الصرف التنوين   وتنكيرها هي المنون فمعنى ايه زدني من اي حديث كان وايه بلا تنوين معناه زدني من حديث خاص   واما تنوين رجل الخ قال الرضي انه لا تنافي بين كون التنوين للتمكين وكونه للتنكير وقد تدل الكلمة على معنيين فرجل تنوينه للتمكين والتنكير معا وبعد العلمية يتمحض للتمكين   كعرفات فيه اعاريب مشهورها التنوين ملحقا بجمع المؤنث السالم   لا يجامع العلتين اي المانعتين من الصرف العلمية والتانيث

الجمع نعم لكن مع ذلك التانيث كما ذكره ابن مالك   معه جمعية اي في اذرعات والجمعية ليها مدخل في منع الصرف في الجملة الا ترى صيغة منتهى الجموع   لا تتغير في وصل ولا وقف اذ لا تنقلب هاء في الوقف بخلاف تاء عرفة ومسلمة عوض من الياء واصله جواري حذفت الحركة للثقل

او عدم التصرف وقد سبق ان مشابهة لفظ الحرف لا توجب البناء كما في الاسماء المعربة المشبهة   ما زال من عقدت الخ تمامه فسمي فادركن خمسة الاشبار للفرزدق في مدح يزيد بن المهلب ابن ابي صفرة   وما زلت ابقي الخ من قصيدة للاعشى ان تقدمت في اللام   اصلان يحتمل ان منا اصل زيدت فيه النون ولا يخفاك ان الضم اتباع لحركة الميم فلا يقوى الاستدلال به

ونقيلة هي داخلة في الموضوع لان المراد مفردة من غيرها من الحروف   القيلة اصل لا مانع من عكسه   ابلغ اي لقاعدة زيادة الحروف   اقائلن الخ قال الدماميني يمكن ان يدعي انه غير مؤكد بل اصله اقائل انا حذفت الهمزة تخفيفا وادغم التنوين في النون على حد لكنا هو الله ربي وفيه ان معنى التكلم غير مراد في البيت وانما هو خطاب لمن جاءه خليلته في مولود وقبله

ارايت ان جاءت به املودا   مرجلا ويلبس البرودا

والمرجل حسن الشعر والاملود بضم الهمز الناعم في الشواهد احضري بياء المخاطبة والشهود من يشهد على انه ولده ثم ان اسم الفاعل معرب مع توكيده لمرافقة الاسماء في الاعراب الا افعل استثناء من صيغ الامر باعتبار الصورة   فانزلن من رجز عبد الله بن رواحة وسبق في انا   فاحربه الخ صدره   ومستبدل من بعد عضبى صريمة   العضبى مائة من الابل والصريمة تصغير صرمة بكسر فسكون نحو الثلاثين

بمعنى افعل اي لانه دعاء والمعنى دم يا سعدها

في نحو وتالله لاكيدن اي معه كل مثبت لم يفصل بينه وبين اللام بفاصل فان فصل لم يجز التوكيد نحو لا الله عمرو بن

عامر

ثم اليا الساكنين ثم التنوين لمنع الصرف فالاعلال مقدم عليه
ثم اتى بالتنوين عوضا وخوفا من رجوع اليا بعد حذف
تنوين الصرف وهم يستثقلون يا مكسورا ما قبلها فيما
لا ينصرف الذى هو تفصيل لما فيه من العلة الفرعية
وفتحتها النائبة عن الكسرة اما فتحة النصب فنظير لا نها
ليست ثقيلة ولا نائبة عن ثقيل فلا تحتاج لعوض وعلى
هذا فاصلها جوارى بتقديم منع الصرف حذفت
الحركة ثم عوض منها التنوين فحذفت اليا لالتقاء الساكنين
لعوض عن حركات نحو حبلى بل كان حبلى اولى بالتعويض
لان حركاته كلها يتعذر ظهورها والتعذر فوق الثقل
لم يحرك اي لكونه غرضا لتثنية الياء بعده والحذف والعلة
تصريفية كالتانيث جيال هى الضبع وهى انثى الضبعان
للذكر بالنقل اي نقل حركة الهمزة للياء وحذف الهمزة
انصراف قدم اي لانه ثلاثى بخلاف نحو زينب اذا سمي
به رجل فيمنع للتانيث الاصلي لتحركها اي لان حركتها
عارضة وليس ذهاب الالف الخ اي لان الف علامة
الجمعية فحذفها مخل بها خصوصا وحذفه اعتباطا
والمحذوف اعتباطا كالعدم فاختلت الصيغة فصرف
والجندل المكان فيه حجارة وقيل هو تنوين التمكين
الذى تقدم امكانه الجمع اللاحق لاذا المراد منها جنس
الجملة ولو تعددت كما فى سورة الزلزلة او يقدر يومئذ
كان ما ذكر امرا بالمضاف اليه تقدم رده بقوله
نهيتك عن طلابك ام عمرو بعاقبة وانت اذ صحيح

فليس

فليس هنا قبلها ما يضاف لها لقطع الترنم فهو على
حذف مضاف او على حذف قولهم قدرية للذين ينفون
القدر وقول الاخر اقلي اللوم عاذل والعتابا
وهو لجرير ومن ابيات القصيدة
اذا غضبت عليك بنو تميم وجدت الناس كلهم غضابا
لما تزل الخ سبق فى قد وقاتم الخ بعده مشتبه
الاعلام لماع الخفق القاتم شديد السواد والاعماق
جمع عمق بفتح المهملة وضمها وهو ما بعد من اطراف المفازة
والخاوى بالمعجمة الخالى والمخترق بسكون المعجمة وفتح
المثناة والراء الطريق الواسع والاعلام جمع علم الجبل وما
يستدل به على الطريق والخفق بفتح الفاء واصلها السكون
مصدر خفق البرق اضطرب لتجاوزه فهو من الغلو
بمعنى الزيادة الحركة التى قبله هى كسرة القاف لانه
مضاف اليه وجرى على الالسن فتحها كانه اتباع للراء
الفرق بين الوقف والوصل اي ان الاتيان بر يدل على
الوقف وحذفه يحتمل معه الوقف وعدمه وان كانت
القاف ساكنة لاجل توافق الروى مطلقا يغنى صوته
ومنه الروضة الغنا المورقة المثمرة لتغنى الطير عليها
وزعم ابن مالك الخ هذا عبر اختياره لمذهب
السيرافى والزجاج فله قولان ويثبت فى الوقف
تأيد بان الزمخشرى قال فى احاجيه حيث اشار الى
تنوين الترنم هو التنوين الذى يقع فى انشاد الشعر مكان
حرف الاطلاق اذا وصل المنشد ولم يقف فهذا نص فى انه

لايثبت في الوقف ويوم دخلت الخدر خدر عنيزة وهو
من قصيدة فتلك حبلى المعلقة السابقة سلام الله يا مطر عليها
تمام وليس عليك يا مطر السلام وهو للاحوص والحوص
ضيق مؤخر العين مرني شاعر مجيد في الدولة الاموية في
سلمى اخت زوجته وكانت جميلة ومطر دميم ومن الابيات

كان المالكين نكاح سلمى غداة نكاحها مطرا نيام
فان يكن النكاح احل شيئا فان نكاحها مطرا حرام
فلا غفر الاله لمنكحيها ذنوبهم ولو صلوا وصاموا
فلو لم ينكحوا الا كفيا لكان كفيها الملك الهمام
فطلقها فلست لها بكفو والا يعل مفرقك الحسام

دون الاول الخ قال رحمه الله على ذلك قولهم يجوز صرف
غير المنصرف للضرورة ونحن نقول معناه انه يجوز للمضطر
ان يجعل غير المنصرف كالمنصرف في الصورة باعتبار ادخال
التنوين وليس هو عين تنوين الصرف لمنافاته لوجود
العلتين فهو تنوين ضرورة وقال ش منافاة التنوين مع
العلتين ليست حقيقية حتى يستحيل الاجتماع بل اعتبارية
وفيه ان اعتبارات الاصطلاح كالحقيقيات فيه وعلى كلام
رح فيزاد تنوين التناسب كصرف سلاسلا لمناسبة اغلالا
في قراءة بعضهم سلاسلا واغلالا وسعيرا بما قبله
لبيبة اي بمجموع هذين الصفتين فهو تسمية بمركب فيحكى
حاله قبل العلمية كما اذا سميت ببرق نحره بانه قال
رح متعلق بمحذوف صفة ثانية لاعتراف اي كائن منه ملتبس
بانه لا معمول لان المصدر لا يتقدم عليه عمله ولك ان تقول

يتوسع

يتوسع في الظروف حتى بعرها قال رحمه الله قد يقال ليست
حكاية الصرف صرفا كما ان حكاية الاعراب ليست اعرابا ح
ويؤيده ما سبق من منافاة الصرف العلتين وسبق ما عليه
وله خلافا مقابل قوله في لغة وذلك ان تميم قوم يلتزمون
الابدال او تاخير المبتدا بعيد اتمام التا ويل اذا وقعت فلتة
من غيرهم اذ ذهب القوم سبق في قن وهو الصحيح
لان نونه الرفع وان سبقت عهد حذفها للناصب والجازم
مصحوبة اي لان الجر انما يكون بالاضافة والتنوين مانع
منها وانما حرك التنوين عنده بالكسر لمناسبة الياء غير
الدجال اخوفني الاصل خوف غير الدجال اخوف اخوافي
اي اسرها فظهر كون افعل بعض ما اضيف اليه غايته انه
اسند الى المصدر مجازا واجازها بالقياس يعني قال
مقتضى القياس جواز قراءة ابن مسعود لكن لم اسمعها
في هذا في نحو هل تعطيني في كل استفهام عن مطلوب فقوله
فتلوية للوعد به اني لتاجر الظاهر ان هذا من باب
هل تعطيني صاحب المقرب هو ابن عصفور لسؤال
مقدر اي كان سائلا قال هل هذه الطلاق ومن ذلك ما
يقع في كلام المؤلفين بعد الاعتراض نعم يصح لو كان الامر
كذا فهو جواب سؤال كانه قيل هل لهذا صحة يمكن التزامها
ومنها ايضا جواب النداء كانه قيل ادعوك هل تجيبني وفي ذ
سال قاضي القضاة بمكة مولانا كمال الدين ابو الفضل التبريزي
الشافعي المص عما جرى به العرب في هذه الازمنة من ان
الانسان اذا طرق بابه صاحبه يقول نعم نعم مريد الاعلام

بحضوره فهل لهذا اصل في لسان العرب فقال نعم وقد ذكرت ذلك
في كتابي مغني اللبيب فقال من اخبرني بهذه القصة اظفر
به في المغني وسألت عنه جماعة فلم يحصل جواب فقلت
له ذكرها في قوله انها جواب لسؤال مقدر فقول الطارق
نعم نعم جواب لما قدره من ان صاحب المنزل لشدة الغفلة
لم يسأل هل حضر فلان هذا اما في ذلك وعرفنا الان ان
الذي يقول نعم هو من في الدار فكان الطارق سأل هل هنا
احد وكذا يقول الشيخ لمن يقرا بين يديه نعم فكانه سال
هل صحيح ما قرأته والتلميذ في الطسؤاله نعم كان لسان
حال الشيخ يقول هل عندك شبهة وهذا باب متسع بحسب
المقامات لحن شنع الخ على تلحين من امام العربية قال
ولقد حضرت يوما مجلس شيخنا قاضي القضاة ولي الدين
ابن خلدون رحمه الله وكان شديد التعصب في الثناء على
مصنف هذا الكتاب ذاهبا في تفضيله وتفضيل كتابه هذا
كل مذهب فقال الشيخ محب الدين ولد المصنف وكان حاضرا في
ذلك المجلس لو عاش سيبويه لم يمكنه الا التلمذة لوالدي والقراءة
عليه فقال الشيخ محب الدين يا سيدي اذا مم الوالد كلام من كفاه
هذا شرفا او كلاما هذا معناه رحم الله الجميع قلت وقال ابن
فلكان في ترجمة المصنف ما زالت تصل الينا اخباره الصالحة
فيقال لنا ناشئ في اخي من شين التقرير اي بما بعد النفي
بل بما بعده كما سبق ولم يجعل انكار النفي وهو اثبات لدلالة
المقام على التقرير انما قال الخ اوانه عبر عن ذلك بقوله
السابق وان لم يكن منسا دراعنه لا يكون بالاحتمال

فيه

فيه ان هذا اذا تقرر قبله الاسلام ثم المشهور حمل اخذ الميثاق
على ظاهره وقيل عبر به عن نصب الدلائل والزام الحجة
ضمير اي في الضمير الهاء والواو مقوية للحركة وقال الزجاج
مجموعهما هو الضمير ثم الا هذه الواوات وقعت الهاء بعد متحرك اما
اذا وقعت بعد ساكن معتل فالمختار فيه اختلاس الحركة اتفاقا
نحو فيه وعليه وكذا ان كان صحيحا على الاصح وفاقا لابي العباس
المبرد نحو منه وعنه وقرا ابن كثير بالاشباع وكذا حفص في فيه
مهانا لبيان حركته اي لانه لو وقف بدون الهاء لحذفت
الحركة واما الحرف فلعل المراد ببيانه استرداده لسكون الهاء
او المراد ببيانه حاله من انه الف الندبة فلربما توهم مع حذفها
ان الالف مبدلة من تنوين مثلا وصلت بنية الوقف اي
يؤتى بها في الوصل كحالها في الوقف جزء الكلمة افاده
الرضي انها كيا النسبة كلمتان مستقلتان في الاصل ثم امتزجت
بما هي فيه مد الفها اي مدا متصلا كان فيما ان مكنا ثم
فيه منفصل ها وتستدير بنونه النسوة العلامة كما في
ضربكن يا ايها الرجل قال الاخفش الرجل ليس نعتا لاي
بل هو خبر لمحذوف واي موصولة والجملة صلة اي ووجب
حذف هذا المبتدا لمناسبة التخفيف المنادى كذا في شرح
الرضي نقله القاري والاشموني زاد وعن الكوفيين وابن
كيسان ان اسم الاشارة مقدر بعد الهاء وان تضم
هاؤها هو محط الجواز وحذف الالف واجب اتفاقا للساكنين
اسم الله تعالى في القسم ظاهر كلام الشيخ خالد في شرح
الاجرومية ان الهاء هنا حرف قسم وانها بدل من التاء

وهو اولى من حيث سلامته من حذف الجار وابقاء عمله وان كان
ماذكره المص اولى لان الاليق بالحروف عدم التصرف
ودون التصريق السلبي يعني بدليل اخر كلامه انها لاتدخل
على سلب فلاينافي انها عند دخولها على الايجاب لطلب التصريق
مطلقا ان يصح جوابها بالنفي بلا مسئلة فتدبر فان هنا وهم
نبه عليه العم ل في شرح الجوامع فيمتنع نحو هل زيدا ضربت
في تلخيص المفتاح انه قبيح قال بعض شراحه وانما يمتنع هذا
لاحتمال ان زيدا مفعول لفعل محذوف هو المستفهم عنه نص
والاصل هل ضربت زيدا اضربت لكنه قبيح لعدم اشتغال
العامل بضمير الاسم وقيل انما لم يمتنع لامكان ان التقديم لمجرد
الاهتمام ورده السعد بانه لا وجه للقبح حـ والالزم قبح وجه
الحبيب اعتنى على ان التقديم لمجرد الاهتمام ولا قائل به
بنفس النسبة واما السوال عن التخصيص المفاد بالتقديم وهل
لاتستعمل لذلك اذ الربيد ام المتصلة اي لان اردت المنقطعة
وقدرت مابعدها جملة وقد سبق في الهمزة ان هل قد تقع الخ
لحديث هل تزوجت بكرا ام ثيبا اسما الاستفهام فرح
الهمزة لانها حرف وبابي انها مشترك لاغير سبق له انه لحن
الاظهار الذي سبق في الا الاستفتاحية فهو كانه
توهم ان الاستفهام عن جهل والمستقبل مجهول واما الماضي
والحال فقد وقعا وعلما وفيه انه لا يلزم ان يعلمها كل احد
الاحلاف جمع حليف وهو المعاهد وذبيان بضم المعجمة
وقد تكسر قبيلة من قيس ومقسم بضم الميم مصدر ميمي من
اقسم الرباعي والبيت من معلقته المشهورة التي يقول فيها
ومن ومن

ومن ومن الى ان ذكر تم كرر المثال اشارة الى انه لافرق
بين عدم فصلها من الشرط وفصلها منه بالفاء مثلا ابيت الخ
وتقبح هل في مثل هذا وان كان على تقدير الفعل لانها اذا رأته
في حيزها لم ترض الا بمعانقته في صريح اللفظ على مذهب سيـ
كما نص عليه مواد الالفية وغيرها عند قوله كهل وفي ولم
وفي الحديث قاله صلى الله عليه وسلم وهو متوجه لمكة
وقيل له اين المنزل عقيل بفتح المهملة شقيق علي قال
ابن عبد البر قدم المدينة مهاجرا قبل الحديبية وقال هشام
اسلم سنة ثمان من الهجرة وتوفي سنة خمسين وكان اسرع الناس
جوابا فنسوه الى الحماقة قال ابن عساكر دخل على معاوية بعد
ماذهب بصره فاقعده معه على سريره وقال انتم يابني هاشم
تصابون في ابصاركم فقال عقيل وانتم يابني امية تصابون
في بصائركم وقال هشام ان عقيلا قدم على اخيه علي بالعراق
فسأله فقال ما اعطيك شيئا فقال اني فقير ومحتاج فقال
اصبر حتى يخرج عطائي من المسلمين واعطيك فالح عليه فقال
علي لرجل خذ بيده وانطلق به الى الحوانيت فافتح اقفالها
وخذ ما فيها فقال عقيل اردت ان تجعلني سارقا فقال
علي انت اردت ان اخذ اموال المسلمين واعطيك اياها
فقال عقيل لاذهبن الى رجل هو اولى بي منك يعني معاوية
فقال انت وذاك فذهب الى معاوية فاعطاه مائة الف
درهم وقال اصعد المنبر واذكر ما اولاك علي وما اوليتك
فصعد المنبر وقال ايها الناس اني اخبركم اني اردت عليا على
دينه فاختار دينه علي واني اردت معاوية على دينه

فاختارني على دينه فقال معاوية هذا الذي تزعم قريش
انه احمق وابيها اعقل منه وكان طالب اسن من عقيل بعشر
سنين وعقيل اسن من جعفر بعشر سنين وكلهم ولد واقبل علي
وهو اكبرهم   ان يراد بالاستفهام بها النفي الباء الداخلة على
الاستفهام للبدل ليوافق قوله بعد انها للنفي ابتدا من اول
الامر لا انا فاده ذكره ش مجيبا عن اشكال د ولعل الاظهر
حمله على ظاهره هنا وان الاصل فيها الاستفهام وقد يراد بالاستفهام
النفي مجازا اي ان النفي متفرع على الاستفهام وهذا اكثر لهم
المراد بالاستفهام الانكار ولا ينافي قوله انها للنفي ابتداء لان
معناه بقرينة المقابل من غير واسطة الانكار على مدعى
وقوع الفعل وهذا لا ينافي التفرع على الاستفهام فتدبر
والباء ظاهره انها لا تزاد بعد الاستفهام اذا لم يرد به النفي
وتنازع فيه د   الا هل اخو هو للفرزدق يرمي جريرا وقوم
باتيان الاتن كانت من فزارة بالابل وصدره يقول اذا
اقلولى عليها واقردت اقلولى ارتفع واقردت سكنت وقبل البيت
وليس كليبي اذا جن ليله   اذا لم يذق طعم الاتان بنائم
من ذلك اي من
الاتان هو الاستفهام الحقيقي
التوبيخ على دعوى النبوة   اهل ويروى فهل وهو
لزيد الخيل   وثبت في كتاب س ما نقله عند ذكره في
باب ام المتصلة ولكن فيه ايضا ما يخالفه فانه قال الى هكذا
في نسخة وفي اخرى ولم ار في كتاب س ما نقله عنه انما قال
وغيره انه قال د واظن النسخة الصحيحة هي الثانية
بدليل قوله في الدليل الثاني الاتي وقد مضى ان س ابطل
ذلك

ذلك لكن الواقع هو النسخة الاولى فان س قال في بيان ان ام
لا تدخل على الهمزة وتدخل على بقية الادوات تقول ام من يقول
ام هل يقول ولا تقول ام ا يقول لان ام بمنزلة الالف وليس
اي وما ومن بمنزلة الالف انما هي اسما بمنزلة هذا وذاك
الا انهم تركوا الاستفهام فيهما اذا كان هذا النحو من الكلام لا يقع
الا في المسألة وكذلك هل انما تكون بمنزلة قد الا انهم تركوا
الالف اذ كانت لا تقع الا في الاستفهام اه وادعاء المخالفة
يجاب عنه بان قوله وهل وهي للاستفهام معناه ان الكلام
معها على الاستفهام وذلك لتقدير الالف وكان المصنف راى الصواب
فصلح النسخة هنا وغفل عما ياتي   وهو بعيد لانه
لا يصلح جوابا اذ لا تتم به الفائدة وانما هو معترض لتقوية
القسم بانه كاف لكل ذي عقل والجواب محذوف اي انا
قادرون عليه اه بدليل الم تر كيف فعل ربك بعاد
فيمكن تخريجه وهذا التخريج لا ينفي الشذوذ   وحرفا
فتسميته ضميرا مجاز للصورة ويأتي شرحه   في نحو صه
قيل هي مبتدا اسم مرفوعها مسد الخبر وقيل مفعول مطلق
كانه قيل لضمير الفصل محل باعتبار ما قبله او ما بعده
الى احد عشر في د ان اراد جميع ما ذكر فقد ذكر هنا
ثمة عشر وان اراد ما ذكره صوابا فهو ثمانية لانه
ابطل من الخمسة عشر سبعة وهي واو الصرف التي ينتصب
المضارع بعدها وواو رب وواو الثمانية والواو الداخلة
على جملة النعت وواو الانكار وواو التذكر والواو المبدلة
من همزة الاستفهام   فاحق لم احد عشر وفي ش فرضه

عن عد الواو التي ينتصب المضارع بعدها لانه قال الحق انها العاطفة
والواو التي للانكار والواو التي للتذكير والواو المبدلة من
همزة الاستفهام لانه قال الصواب ان لا تعد هذه الثلاثة من
اقسام الواو وما عدا هذه الاربعة هو احد عشر فلا اشكال
وقد اجتمع الى بنا نحو ان كل واحد عطف على ما قبله
وقيل الجميع على الاول وتظهر ثمرة الخلاف في اعادة الخافض
في زيد مررت به وبعمرو وبكر ولبعض اذا كان العاطف
مرتبا فكل على ما قبله قطعا   راجح اي اكثر وهو فوق الكثير
غير سديد الحق انه لا فرق وان الجمع لمطلق الماهية
لا بقيد شي لا هي بقيد لا شي وتفرقة الفقهاء في الماء اصطلاح
لهم   والشافعي لا يكتفي في هذه النسبة بمجرد قوله بالترتيب
في الوضوء لانه له دليلا اخر   الامام يعني امام الحرمين
ابو المعالي عبد الملك الجويني ضياء الدين جاور بمكة والمدينة
اربع سنين يفتي ويجمع طرق الشافعي ثم عاد الى نيسابور فبنى
له الوزير نظام الدين المدرسة النظامية فخطب بها وجلس
للوعظ والمناظرة ولد سنة تسع عشرة واربعمائة ومات
سنة ثمان وسبعين واربعمائة واغلقت الاسواق يوم
موته وكانت تلامذته يومئذ قريبا من اربعمائة   احتمال
معطوفها المعاني الثلاثة تشاركهما فيه حتى الا ان يريد
ذهنا وخارجا واما هنا فللترتيب الذهني   وعلى اي
تقدير ة السواد   زوائد فلو قيل ما اختصم زيد ولا
عمرو وعلى ان لا زائدة جاز ومحل المنع اذا قصد ان الفعل
منفي عنهما في حال الاجتماع والانفراد لان نفي الشيء

يفيد

يفيد صحة ثبوته والفعل لا يثبت حال الانفراد وقوله
لامن اللبس اي لان المعلوم ان الاستواء انما يكون بين اثنين
واما لا الاولى والثالثة فهما زائدتان لافادة نفي التسوية في
كل اثنين اجتماعا وانفرادا لا لمجرد التوكيد كذ بينك فتدبر
المفرد واما في الجمل فذلك من خصوصيات الفا   على النيف
واوى كثير من ثاف ينوب ان زاد وهو كل ما زاد على عقد
حتى يبلغ العقد الاخر والعقود عشرات ومئات والوف وفي
ذلا مانع من قولك مضت ثلاثة فعشرون او ثم عشرون
بحسب ما تريد من مهلة او تعقيب ولك ان تقول مراد المص
عطف العقد على النيف عند تركيبهما وجعلهما عددا واحدا كقول
هذه ثلاثة وعشرون اوقية مثلا ولا تقول فعشرون او ثم
عشرون اما عند كونهما عددين مستقلين فيعطفان بكل عاطف
تقول ما مضى ثلاثة لكن عشرون او بل عشرون الا ترى
انه عبر بالنيف وليس النيف الاحاد مطلقا بل بقيد
زيادتها على العقود وتركيبها معها   مسلوب اي ذاهب
بالكلية   حقه التثنية يعني الاصل فيه وان لم يكن التوزيع
شاذا   فحقه ان يكسو اوله كالوجدات قال المبرد رأى
الحجاج في منامه ان عينيه قلعتا فطلق الهندين هند
بنت المهلب وهند بنت اسماء بن خارجة فلم يلبث ان جاء
نعي اخيه من اليمن في اليوم الذي مات فيه ابنه محمد فقال
هذا والله تاويل رؤياي ثم قال انا لله وانا اليه راجعون
محمد ومحمد في يوم واحد
حسبي بقاء الله من كل ميت   وحسبي رجاء الله من كل هالك

الا كان رب العرش عني راضيا فان شفا النفس فيما هنالك
وقال من يقول شعرا يسليني به فقال الفرزدق
انا الرزية لا رزية مثلها فقدان مثل محمد ومحمد
ملكان قد خلت المنابر منهما اخذ الحمام عليهما بالمرصد
نواس بضم النون هو الحسن بن هانئ كان له ذؤابتان
تنوسان على عاتقه اي تتحركان فلقب بذلك وسبقت
ترجمته ونوبا الواو لا باو امن ثمانية كما ادرج يوم الترحل
فيها لاقامة بعضه والا فهي سبع والضمير لما ذكر كانوا
يترنوا بها والواقع انهم اقاموا خمسة فالضمير لزمن الاقامة
او لليوم والمعنى يوم الترحل خامس منسوب لهذا اليوم
مع تحقق انه بلصقه ثم قد ينازع في اختصاص الواو بهذه
اذ لا مانع من نحو انت يوما فيوما من اقوى ادلة الكسائي
من عدم تقدير مضاف فغاير ما قبله ويشاركها اي الفاء
من المختصة بها اما بالنسبة لغيرام نظير الحصر الاضافي
او تبع لغيرها ثم ابن مالك والجواب في مشاركة حتى الاتية
رب اغفر لي الخ المثال باعتبار غير الوالدين وكل واحد
عطف على ما قبله او ان المتكلم يدخله في عموم كلامه ومثل
هذا محل الشاهد وكذا ما يعد بنا ان الكل عطف على
الاول ونجي اي دفتق مع استطالة وقيل يضمن معنى
ذي ولا حذف فضاعف اذ ان هذا حال معمول المحذوف
عامل صاحبها ليليني اي في الصلاة والرتبة العقل
يعني عما لا يليق والنهي اي جذيمة الابرش قول الزبا

والبيت

والبيت لعدي بن الابرش غلطا كناية عن المراة وبعده
سالت الناس عنك فخبروني هنا من ذاك تكرهه الكرام
وليس بما احل الله باس اذا هو لم يخالطه الحرام
ولا يعلم قائله ونسبه بعضهم للاحوص وفي التفتازاني على
المفتاح ان هذا غير خاص بالواو قال تقديم المعطوف
جائز بشرط الضرورة وكون العاطف احد خمسة الواو والفا
وثم او ولا وجعل بعضهم العطف على الضمير في متعلق عليك
بلا فصل ويأتي في البيت كلام في الباب السادس سيأتي
اي في القاعدة الثانية من الباب الثامن وهو ان العطف يمنع
المجاورة فالاولى حمله على مسح الخف او المسح بالنسبة للارجل
الغسل الخفيف دفعا للسرف لانها مظنته اذ الانواع
مجتمعة ووجه الانقسام الكلي لها اما تقسيم الكل فتتعين فيه
الواو وانما صح قول ابن مالك بمعنى او في البيت لان التقسيم
على معنى اي واحد من الناس لا يخرج عن هذين فرجع للكلي
فتدبر بمجالسة كل منهما اي لا القرينة تدل على ان العصر
انه لا يخرج عنهما وقد سبق ذلك في او واختار موسى
قومه سبق من زاد بهذا المفعول منه لكن سمى المستثنى
مفعولا دونه وبعضهم ان قومه مفعول به وسبعين بدل
ويحتمل البيت عدم الحذف والمعنى اختر الصبر تارة والبكاء
اخرى اي على اتباعها وطلبها بقرينة قوله نات وهو لكثير
عزة وسبقت قصيدته بمعنا اي بدل قوله لها انت
اعلم وما لك اي فالواو حرف عطف وما لك عطف على انت
لكن ليس العطف هنا للتشريك بل هو في الحقيقة بمعنى

باجرئه متعلقة باعلم ورده هذا بان الاصل انت اعلم بمالك
فانت ومالك اي مقترنان فانت ومالك بمنزلة كل رجل
وضيعته   شاة ودرهما خرجه رض على تقدير العامل
اي دفعت شاة واخذت درهما   الخارزنجي بفتح الراء
المهملة والزاي المعجمة وسكون النون وكسر الجيم نسبة لخارزنج
بلدة   واو الاستئناف قد يقال الاستئناف ابتداء الكلام
وهذا حاصل اتى بالواو ام لا فما معنى اضافته للواو بل ربما
اوهمت هي العطف فلا تخرج عن الزائدة عند التدقيق
لا تنصب نغتر اي عطفا على تنبني قال رض يمكن عطفه على ما
تعلق به لتنبني اي تفعل ذلك لتنبني ونغتر ولك ان تجعل
لتنبني متعلقا بمحذوف اي المذكور ونغتر حينئذ عطف على جملة
الخبر   ولا تنصب اي اذا اريد النهي عن الجمع والعطف
بين المصادر المؤولة   وتجزم يدر اي عطفا على الجزاء وقد
يقال هو عطف على الشرطية بتمامها   التناقض اي لان
نفي الجور يقتضي ثبوت العدل المنفي ثانيا قال رض يمكن ان
الاصل وان يقصد فالواو عاطفة على ان لا يكرم فحذفت
ان فارتفع الفعل على حد ومن اياته يريكم البرق وتسمع
بالمعيدي خير من ان تراه وسبق في فصل لو ان ابن مالك
حكى خلافا في كون هذا مقيسا ولك ان تجعل جملة ويقصد
عطفا على جملة على الحكم التي كما تقول على زيد الصلاة وتزكي
في الحال قال رض الطلب حالا لكن المطلوب مستقبل
فهم يقولون الامر في الاستقبال ويمكن الاجتماع
بالنظر للمطلوب ولعل الاولى ان يقال في الجواب

غرض

غرض المؤدب يحصل بالعزم الان على ان لا يعود في المستقبل
فتدبر   لا نهيه بنفسه قد يقال هذا يقتضي العزم على الكف
فيحصل المراد   واو الابتداء لدخولها على المبتدا
سوا في المقابلة بين اثنين بمعنى وزعم بعضهم انها واو المعية
والجملة مفعول معه ولم يشترط فيه الافراد وهو شاذ
عن الجماعة   ومن امثلتها اي واو الحال مطلقا لا بقيد الداخلة
على الاسمية السابقة   يشيموا شمت السيف بالكسر غمدته
ويطلق على السل ايضا فهو من اسماء الاضداد كذا في القاموس
والبيت للفرزدق   لا نغلب المدح الخ اجاب رض بانه قيد
الكثرة المنفية بحين السل وهي ناشئة عن عدم التثبت فيمن
يقتل ومن لا ينبغي ان يقتل وقال سم يمكن ان عدم الكثرة
لكونهم لا يقتلون الا اكفاءهم وهو قليل   والابتدائية
الاظهر حملها على الحالية الداخلة على الاسمية السابقة ليكون من
تعدد الحال بلا عطف لا الاستئنافية لمن منع تعدد الحال بغير
العطف فتدبر   وليس النصب بها بل بالعامل السابق
بواسطتها وقد رد بعضهم العامل ليس فرد بانه احالة للمفعول
معه اذ صار مفعولا به وقال الكوفيون منصوب بالخلاف
وهو ان ما بعد الواو مخالف لما قبلها الا ترى ان قولك استوى
الماء والخشبة لم تقصد به ان الخشبة ارتفعت كما الماء بل ان الماء
ارتفع اليها وضعف بانه لم يثبت عمل المعاني النصب وايضا
الخلاف لا يظهر في سرت والنيل وقال الاخفش انتصابه
انتصاب الظرف لان الاصل سرت مع النيل فلما جئ بالواو
موضع مع انتصب الاسم انتصاب مع   خلافا للجرجاني

ممارد به عليه انها لو كانت عاملة لاتصل بها الضمير في نحو
سرت واياك كما يتصل باحرف الجر لانتعلق بالذوات نقل
ذلك عن ابي سعيد انه الاجماع كما الجمع يتعلق بالذوات ايضا ثم قال
لكن يلزم استعمال المشترك في معنييه وكلك منع ان هذا من
المشترك اللفظي بالوصل قراة رويس برفع الشركا
هي لروح لعطفه سري عليه التحقيق والا فهي عنده من
عدها مستقلة غير عاطفة اومول عنه به المتصيداذ
لاساليك بل هو متوهم كقوله اي القائل وهو مسبوت
كما سبق واو الصرف اي لان الفعل ينصب بعدها ارشاد اليه فه
عن سنن الكلام الى انها ليست بعاطفة ذكره الرضي قال فهي كم
اما واو الحال فالاكثر دخولها على الاسمية فالمضارع بعدها في
تقدير مبتدا محذوف الخبر وجوبا فمعنى قم واقوم قم وقيامي
ثابت اي في حال ثبوت قيامي واما بمعنى مع اي قم مع قيامي
كما قصد واو في المفعول معه مصاحبة الاسم للاسم فنصبوا ما
بعد الواو ولو جعلنا الواو عاطفة للمصدر على مصدر منتصيد
من الفعل قبله كما يقول النحاة اي ليكن قيام منك وقيام
مني لم تعذر الجميعة لانه الذي سبق في اللام من قصيدة
ابي الاسود الديلي منها
لا تنه عن خلق وتاتي مثله لانتبع سبيل السفاهة والخنا ان السفيه معنى مشئوم
كما سيأتي اي في الباب الرابع في مبحث العطف على
المعنى ولا تتعلق الا بمحذوف اي وجوبا تقديره اقسم
ولا تجاب بانشاء لما سبق ان القسم الاستعطافي من خواص
الباء نحو بالله افعل كذا لا احتياج كل الخ قد يكون حذف
جواب

جواب احدهما لدلالة الاخر عليه انه لا مانع من تواردقسمين
على مقسم عليه واحد ولا تتعلق الا بمحذوف المشهور ان رب
حرف جر شبيه بالزائد لا يتعلق وتقدم تحقيق ما فيه
في نفس المتكلم كانه قال ورب هول اقتحمت وقائم واما احتمال
كون الواو كما حرف من اول القصيدة شيا كما في شي فبعيد
ويبنون الخ اي لانه مضارع مثبت لا يربط بواو الحال قال الدماميني
العطف على محذوف اي يهدمون ويبنون ان العرب اذا
عدوا الخ في ذلك انها لغة فصيحة لبعض العرب عدد تام يقال
كذلك عند السبعة وفي ذلك توجيه تمام السبعة بان العدد اما فرد
واما مركب من فردين وهو الزوج او من زوج وفرد او من
زوجين فالثلاثة الاول في الثلاثة فان في ضمنها الواحد
والاثنين والاخير في الاربعة ومجموع الثلاثة والاربعة
سبعة فتمت لها الاحوال وما ياتي تكرار فالثمانية زوج وزوج
وفرد مضى وهكذا فالتسعة زوج وفرد وفيه ان هذا من
دقائق مباحث الارتماطيقي وخواص العدد ولا ينبني اللغة
على مثله وقال القاري لتمام السبعة كانت عدة السموات
والارضين والايام والطواف والسعي والجمرات وغير ذلك كالنار
وانما زادت الجنة اشارة لغلبة الرحمة على الغضب وهو
واهي ايضا في مثل مباحث اللغة مستانف هذا يقتضي
انها من قبيل واو الاستئناف اسم اشارة الخ وتكون الاشارة
لهم لجريانه ذكرهم ولعل الاولى ان العامل ها في سبعة من
معنى معدودون معنويا اي فيه معنى الفعل دون
حروفه الكرام الم الخ اي بخلاف النار فانها سبعة

لايفتح الاعند الادخال واورد حديث انه صلى الله عليه وسلم
اول من ياتي فيقرع باب الجنة فيقول رضوان عليه السلام بك
امرت ان لا افتح لاحد قبلك فلو كان الفتح اكراما لكان المقام الشريف
اولى به واجيب بانها لو فتحت قبل اتيانه لفات التنبيه على مقامه
واظهاره بكلام رضوان السابق فكان الفتح عند مجيئه اولى
اشارة الى انه المراد وغيره تابع ثم تستمر مفتوحة كما قلنا او ان
الذي يفتح قبل ابواب المنازل لسرور الحور والولدان الذين
يتشوقون لاهلها واما باب المحيط الاكبر فلا يفتح الاعند القدوم
من حيث انهما امر ونهي اصطلاحية عن حيثية تعلق الامر بالمعروف
وتعلق النهي بالمنكر فانهما من هذه الحيثية متلازمان لا ع
متقابلان كما قال بعد ثم ان هذا على ان العطف بالواو على ما
قبلها اي والعطف يقتضي المغايرة وهذا وجه الاشارة الاتية
ايضا ولك بناها على ان الجميع عطف على الاول فيستقل كل عن
الاخر ثم ما يرد ان الواو دخلت على الوصف التاسع ويقال في
توجيهه بقوة الجامع بالتلازم لان من حصل الاوصاف السابقة
فقد حصل حدود الله فتامل على امامته اي مع كمال وكانه
استطلع على الامامة وملكها ولذلك قالوا سبعة في ثمانية
الى لا معنى لهذا الكلام فانهم يقولون ايضا اربعة في ثلاثة
بحسب المقدار الواقع القاضي الفاضل هو عبد الرحيم بن
علي ولد بعسقلان في خامس عشر جمادى الاخر سنة تسع
وعشرين وخمسماية بمدينة عسقلان ثم قدم الديار المصرية وتعلق
بالانشا الى ان صار صاحب ديوان الانشا في دولة السلطان
صلاح الدين يوسف ابن ايوب وبعد وفاته عند ولده

العزيز

العزيز ثم عند الافضل نور الدين ولم يزل كذلك الى ان دخل العادل
الديار المصرية فتوفي القاضي بالقاهرة في ليلة الاربعا سابع
شهر ربيع الاول سنة ست وتسعين وخمسمائة وكان من محاسن
الزمان رحمه الله تعالى نجم بجيم بعدها مهملة اي فرح
وافتخر روى ابن المنير في الانتصاف عن شيخه الامام ابن
الحاجب ان القاضي افتخر بذلك بحضرة ابي الجود المقري النحوي
فرد عليه بمثل ما قال المص فانصف وقال ارشدتنا يا ابا
الجود صالحة للسقوط لانه انما جئ بها لمجرد الايذان بان
السبعة عدد تام لتاكيد لصوقها وذلك ان من معانيها مطلق
الجمع والجمع من ناحية الضم واللصوق لا يجوز التفريع في
الصفات اي خلافا لما في السعد على المفتاح وهو اقترانها
بالواو خلافا للزمخشري وشذ الخ لانه لم يوجد فيه خطاب
حتى يتنزل منزلة العقلا وقد يكتفى في ذلك باسناد الدنو
والتصويب قاله وبروى تنزتها والتنزن تخصص التراب
قليلا قليلا وفي القارى البيت للنابغة الجعدي او لجرير وبنات
نعش سبع نجوم اربع نعش وثلاثة بنات وهما ينشان القطب
في الصفرى اللوم افعل من الحيني المفعول والبيت متقارب
وشطره بالتخيل وقيل هي اسم الخ هذا يحسن تخريجا
لنحو الحديث لا في كلام من لقنهم التزام ذلك الكلام هون
العتب والوبيل الوخم وبعده ولو كانوا الاولى عنا سيوا
شهودا سفعت فنا بيتك من يحيل في رجل طرد بنيه فخطم
رجل يقال له يحيل بيوتهم باخيتهم فابتلى بعض اولاده
من الشام فنصره واحتقر الباقين عليهم ثم رجع للشام ولم يا كل

لا بيد طماما   في فصل الغايبين كانه لملا يجتمع صورتا ضمير
واما الوجوب في الغائب المفرد فتزم في التعجب والاستثناء
واقول الذي ان كان ابو حيان استند للسماع لم يرد عليه ما ذكر
وايم لفظ الجمع يشاكل بالعلامة   طلعت الشمس هذا
يقتضي ان التا لا ترد في التصغير لقدر وقوس والا كانت
كشمس فلينظر فان قصر الضمير الحاق المعنوي باللفظ
لم يجز عند ابن هشام الذي اي لان الفاعل واحد وما بعده عطف
عليه   بيان المعنى اي والفاعل في المعنى متعدد لان المعطوف
على الفاعل فاعل في المعنى   حميد بفتح العين الاصبي
وهو لعبيد الله بن قيس الرقيات يرثي مصعب بن الزبير
ابن العوام وقبله
لقد اورث المصرين خزنا وذلة   قتيل بدير الجاثليق مقيم
اراد بالمصرين البصرة والكوفة ودير الجاثليق بجيم ومثلثة
مفتوحتين ولام مكسورة وتحتية وقاف موضع بالعراق قتل
به مصعب والمارقين الخارجين   لانه اي ابن هشام
الحضراوي انما يمنع التخريج على هذه اللغة لا التركيب في
ذاته لصحته على الابدال مثلا   لانه بدل الكل الخ واما عكس
فالظاهر جوازه   حوتها الغد في حيث وقبله
الله يعلم انا في تلفتنا   يوم الفراق الى احبابنا صور
واننى حيثما يثني الهوى بصري   من حوثما الخ   سقيت الخ
صدره متى كان الخيام بذي طلوح   والطلح شجر عظيم وهو الجرير
وابي اي افديك باب والتعجب للاستحسان والاشنب
من الشنب في الصحاح هو حدة في الاسنان ويقال برد

وعذوبة

وعذوبة وذرب بالذال المعجمة فرق والزرنب بالزاي المعجمة والنون
والمهملة والموحدة بوزن جعفر نبت طيب الرائحة والشعر
لبعض بني تميم   وكان الخ البيت من الخفيف شطره الثاني
من يجب وهو لسعيد بن زيد الصحابي احد العشرة المشهود لهم بالجنة
وبعده   ويجيب سر النجي ولكن   اخا المال محضر كل سر
وفي الاغاني لنسبة الابيات الى يقية بن الحجاج بن عامر من شعرا
قريش قتل كافرا يوم بدر   حرف خطاب دل بيتكلف انها جارة
للتعليل على ما ورد وادركوه كما نصر الخ   كانني حين امسي الخ التيم
هنا ممكن والبيت لعمر بن ابي ربيعة واول القصيدة
امسى باسما هذا القلب معمودا   اذا اقول صحا من عنده عيدا
اجرى على موعد منها فتخلفني   فلا امل ولا توفي المواعيد
وقال في موضع آخر من الاغاني هذه القصيدة ليزيد بن الحكم
ومن الناس من نسبها الى عمر بن ربيعة وذلك خطا   كما
توصل الخ التعين باتخاذ الاسم واطلاق الالف لان المتوصل
به اليابسة والمتوصل لم اللينة   لان كلا من اللام والالف
قد مضى ذكره فيه ان الذي مضى ذكره الهمزة وهذا هو اللينة
ثم ليس الغرض التركيب ثم لو اصطلح اهل الخطاب هذا
اسم للينة فقط فلا مشاحة   واجاب بانه لعله الخ
اعترض دبان الواقع منه لفظ لا حظ وكون العربي المحتج
بكلامه يخطى في اللفظة العامة لا ينبغي ان يذكر ولعل
مراده لام والف اللذان هما حرفان فهذا لطف وهمزة القطع
المفردة وليس مراده لام الف الذي هو اسم واحد مركب
واجاب ثانيا بانه لا بعد مع ان هذا خط مشهور والناس

لم يقل هذا الشعر الا وهو يخالط للعامة وفي طرته نظرات ثم
ابا النجم قدم على زياد يمدحه ويطلب منه الجائزة فاراد زيادا د
قتله فغزها ربا بيشر ذلك ولم يخالط العامة ولا اقام بالحاضرة
وبعد فالظاهر ان ما ذكره لا يرد لشيخ اخر هوان العرب معصومون
من الخطا في اللغة العربية بحركات الكلام ونحوها ونطقهم بلام
الف تبعا للعامة لا يمتنع اذ تسمية العامة هذا الحرف لام الف
يمكن له ما لو سمى انسان ابنه بليث مقلوب زيد وظاهر ان العرب
تتاديد في ذلك الحاد بالمهملة قال الش اول من خط بالعربي
على الصحيح مراد بن مرة من اهل الانبار واخذها عنه اسلم
بن سدرة من اهل الحيرة بالكسر وكل من الحيرة والانبار مدينة
بقرب الكوفة ثم ان حرب ابن امية بن عبد شمس بن عبد مناف جد
ابي سفيان ابي معاوية رضي الله عنهما دخل الحيرة فاخذها عن اسلم
وقدم بها مكة وفي طرته اول من خط بالعربي ادم ولم يزل كذلك
الى زمن ادريس لكنه حصل فيه بعض تغير ولا تنافي لان
الاولية في كلام الشمني اضافية وفي الشنواني على الازهرية
وغيره حديث نزول الحروف على ادم ويذكر فيه لام الف وان من كفر
بلام الف فقد كفر بما انزل على محمد نكتة في شرح شواهد الرضي على
الكافية لعبد القادر بن عمر البغدادي المسمى بخزانة الادب
قال ابن عراق سئل عن ابن تيمية فقال لا اصل له ولوائح
الوضع عليه ظاهرة فهو كذب قطعا   للانكار اي تستعمل
عند الانكار وان كان الانكار ماخوذا من الهمزة   وقد مضى
اي في تنظيره في اخر الواو   الغنيا الخ من قصيدة لعرقل
ابي ملفظ الطائي هاهنا مر مطلعها في حرف الباء

ودرس

ودرس الى مطلع القصيدة والبيت ثانيها

جلالا كابي فلنبك التبريح ... ماباله لاحظته فتضرجت
أعزز اذا الرشا الاعز الشيح ... وفنت سرائرنا اليك وشفنا
يغر والجنان فيلتقي دبرفح ... وجلا الوداع من الحبيب محاسنا
تفريضنا فيه لك النفس يح ... فيه مسلمة وطرف ساخص
حسن العزا وقد جلين قبيح ... يجد الحمام ولو كوجدي لانبرى
وحشى بذ وبد ومدمع مسفوح ...
شجر الاراك مع الحمام ينوح

الى ان قال في مدح مساور بن محمد الرومي

حتف على بدر اللجين وما انت ... بإساءة وعن المسيء صفوح
لو نزف الكرم المغرق ماله ... في الناس لم يك في الزمان شحيح
هذا الذي خلت القرون وذكره ... وحديثه في كتبها مشروح
يا ابن الذي ما ضم برد كابنه ... شرفا ولا كالجد ضم ضريح

ودل تمثيل المص على ان مراده علامة الاثنين في الافعال لانه
سيذكر انه لا تعد الف التثنية   بينا تعانقه الخ سبق في
قصيدة الهذلي   او المتعجب منه الخ او المنادى المتعجب منه
مع ان المنادى في البيت نفس العجب فالاولى ان يقول او المالي
به للتعجب لا لحقيقة النداء   العليقة بضم الفا الداهية
والمنكر والقوبا بضم القاف وفتح الواو وتسكن وبالمد داء
يعالج بالريق وهو في البيت بيان الوحدة فاعل موخر
علت الخ لجرير في عمر بن عبد العزيز وسبق ومنه فالشمس
طالعة ليست بكاسفة ويروى كاسفة ليست بطالعة
تبكي عليك نجوم الليل والقمرا فيجوز ان نصب نجوم على الظرفية
اي مدة نجوم الخ اي الشهر والدهر فعبر عن الشهر بالقمر

ومن الزهر بالنجوم وقيل المعنى تخلها في البكا او تجعلها باكية او
نجوم فاعل والقمر مفعول معه   ولا يقيد الشيطان سيق
في قصيدة الاعشى   ياحرس الخ نسبة الحرس بفتح الراء وهم
يخاطبون الواحد بخطاب المثنى والجمع   في لغة غير ربيعة
بل وربيعة تجيز ذلك كما في ابن عقيل   كارطل ملحق بجعفر
كالاتخس بفتح الهمزة وسكون المثناة فوق وفتح الحاء
المهملة نوع من البر واحج بلى فصار كالطريق وصدره ما
هاج اشواقا وشجو قد شجى العجاج وسنه وفاحا ومرسنا
مسرجا   اعوذ بالله الخ من سطور السريع الكشوف بعده
التاء للات عند الادناب   كما قدمنا اي في هاء التانيث من انها
جزء كلمة ويأتي بعد اسطر في البا   ومما لا ينبغي عده ابضم
الالف المبدلة من همزة ال عند دخول همزة الاستفهام نحو الان
وقد تقدم البحث فيها اي في الواو ثم انه قوله ازيدنيه
يصح تثليث داله وعلى كل حال تنوينه محرك بالكسر لاجل
التقائه ساكنا مع اليا وهذا انكاره في احواله الثلاث بخلاف
ما لا تنوين له فانكاره تابع لحركته في حال الرفع بالواو وحال
النصب بالالف وحال الجر بالياء نحو الرجل   توكيدا اي اشارة
الى ان الكلام الذي يلقى في نفس الدعا معتنى به حتى نزل
القريب وان كان منتبها لذلك منزلة الغافل لكونه اتيان
بالاكد المناسب وكنى بالغفلة بعدا وتد بينا دعا بها القريب
ليصرح رفعه نحو يا عظيما يرجى للنوائب وقال تعالى ونحن
اقرب اليه من حبل الوريد وعلى الاعتبارين يا قريبا من داعيه
فتدبر   سنجال بكسر اوله موضع   سمعان رجل بكسر

السين

السين وقيل بفتحهما قال السيوطي   يحذف الجملة كلها فان
المنادى منها لما علمت ان فضلات الجملة منها على انه هو المعول عليه
بعد   الباب   مبتدا او الثاني صفته ومن الكتاب
صفة ثانية وفي تفسير الحضرمي الاحسن الاعاريب وهل متعلق
الجار والمجرور ان وقع صفة لمعرفة يجب تقديره معرفة فيقدر
الكائنة بناء على حذف الموصول مع بعض صلته وهي طريقة
الاعاجم كالسعد او يجوز تقديره نكرة وهو ظاهر كلام جماعة منهم
ابن مالك ولك ان تجعل من الكتاب حالا اما من المبتدا بناء على
مذهب س في لمية موحشا طلل اذ صاحب الحال عنده مبتدا
موخر لا فاعل كما يقول الاخفش والكوفيون والناصب للحال
الاستقرار المحذوف لكنها نحن فيه غاية الامر انه يلزم عليه اختلاف
عامل الحال وصاحبها وهو غير ممنوع عنده واما من ضمير الخبر
وساغ تقديم الحال على عاملها المعنوي لتوسعهم في الظروف
وصرح ابن برهان بجوازه وليس الثاني هنا اسم فاعل حتى يكون
فيه ضمير صاحب الحال   القول اثره على اللفظ ليعم يسمى
المهمل واطلاق القول على الاعتقاد يفيده المقام فانا لا نبحث
عن القول النفسي   بالقصر خرج حديث النائم ونحوه فانه
عار عن القصد قال ابن الصائغ وهذا غير محتاج اليه لان الصادر
من النائم لا يفيد بوجه فلو قال النائم زيد قائم ووافق قياما
فاستفادة القيام من خارج كمشاهدة القيام لا من كلامه
واعترض بان المستفاد من المشاهدة صدق الخبر اي مطابقته
للواقع واما الفائدة فتضمنها الكلام غايته انه غير مقصود
بالفائدة اي هو في حد ذاته مفيد ايدا له والثاني انه يوفي

مبحث الباب الثاني

لقصد الافادة لكن لما كانت هنا على الشأن وهو بيث تجدد الفائدة
واتحاد المتكلم وغيره كما هو مشهور   السكوت اي سكوت المتكلم
بمعنى قطع كلامه وسكوت السامع بانه لا يطلب زائدا على ما سمع
وسوا كان المعنى خبريا او انشائيا وخرج ما دل على معنى
لا يحسن السكوت عليه كزيد على الذات وان قام زيد على تعليق
شئ ما على القيام فليس مفيدا   ضرب اللص اي فنائب
الفاعل بمنزلة الفاعل والزمخشري وجماعة يرونه فاعلا حقيقة
اصطلاحية ونقله شئ   اقائم الزيدان يحتمل انه في قوة
المبتدا والخبر لان الزيدان فاعل لا خبر ويحتمل انه في قوة
الفعل والفاعل لان قائم اسم لا فعل وكذا تقول في كان زيد
قائما الا ان اسم كان يسمى فاعلا اصطلاحا مجازا واصل
معموليها المبتدا والخبر لكن النظم قصره على الاول لان الجملة
كان مع معموليها او ما معمولاها فلا يقال انها الا ان جملة في قواعد
النحو ثم على قول لغير النحاة انها رابطة للزمن والاسناد بين
معموليها وبهذا تعلم ان ظننت زيدا قائما جملة فعلية حقيقة
من فعل وفاعله لا منزلة ولا نظر للمعمولين لكن يقال =
ضابط الجملة غير مانع لدخول معمولي الناسخ فانهما بمنزلة
المبتدا والخبر وليسا جملة كما انه ايضا غير مانع لدخول اسم الفاعل
مع مرفوعه المستكن نحو زيد ضارب ولا يقال له جملة والذي
ذكره الرضي ان الجملة ما تضمن الاسناد الاصلي قال فيخرج
المصدر واسما الفاعل والمفعول والصفة المشبهة والظرف
مع ما اسندت اليه لكن يقال ان اراد بالاسناد الاصلي اسناد الفعل
لفاعله والخبر لمبتداه خرج نحو اقائم الزيدان مع انه جملة

وان اراد

وان اراد بالاسناد الاصلي المقصود بالافادة خرج جملة الصلة
الا ان يريد ما الشان فيه الفائدة فتدبر   كما يتوهمه النحوي
هذا وهما بل هو اصطلاح كما في مختصر ابن الحاجب الاصولي
صاحب المفصل هو الزمخشري وانما لم يجعلهما متصلا لامكان انه اراد
بعمي جملة من حيث انه من افرادها   ليس بمفيد اي مقصود
بالافادة لان المقصود في قولك جا الذي قام الاخبار بالمجي
لا بالقيام انما ذكرت قام لتعيين الموصول   عطف على المنفي
ان لما من استفهام انكاري خبري معنى اي لا يامن فلذا اعطف
على الخبر وانما مرخلفة عن محلها فيها معنى السببية   تمام
قال الا ابعد وانهم لا يشعرون معترضا لانه حال مرتبطا بما قبله
وهو جوابان مبدا الاعتراض قوله ولو ان الخ وعلى مساق النظم
ينبغي ان تعد تسعة والتاسعة خبر كان اعني يكسبون وهي غير
كان مع خبرها الاترى انه عد اسمه التي هي خبر ان جملة ولو ذكر
هذه التاسعة بدلا وهم لا يشعرون كان احسن   على الخلاف
الذي ينبغي الجزم بانه المقرر ثبت لانه مذهب صاحب هذا الكلام
الزمخشري   هو التحقيق قال الا بل التحقيق ان مجموع ولو
ان الى قوله يكسبون كلام واحد لارتباط بعضه ببعض فالمقصود
بالفائدة المجموع فهو جملة اعتراض واحدة تضمنت جملا ولعل
ما ذكره المص اظهر فتامل   لا تكون الا كلاما قال شيخ ياتي في
الجملة الاعتراضية ان وان شطت نواها من قوله ليهنئ وان
شطت نواها ازورها معترضة وفي طرته ان هنا يحتمل انها
وصلية لا جواب لها فهو كلام تام على حد زيد وان كثر ماله بخيل
او انها شرطية جوابها محذوف لدلالة المذكور فهو كلام تام ايضا

صدرها اسم اي غير ظرف بدليل ما ياتي هيهات
عنك حتى يجعل اسما الافعال مفعولا مطلقا فالجملة فعلية وسبق
الكلام في ذلك لا بالاستقرار والا كانت فعلية او اسمية بحسب
التقدير فعل لا انه جملة فيصح ان النائب عنه جملة والا كان
مفردا بعد ان عمل اي الظرف فيه اي في الضمير وحاصله
ان الضمير لا يتصل الا بعامله فلا بد من ملاحظة العمل قبل
الاستتار ادعوا زيدا سبق ثم وحقه ادعوا عبد الله
فان قلنا جوابها فصدر الكلام جملة اسمية قاله ن بل ولو قلنا
ان العامل الجواب فهنا مانع وهو الفا فان ما بعدها لا يعمل
فيما قبلها فيجب ان يقدر اكرمه معنى ما يفسره اكرمه المذكور
فالجملة فعلية مطلقا واما قولهم ما لا يعمل لا يفسر عاملا
فمخصوص بباب الاشتغال كما سبق وقال الشيخ القائل بذلك
لا يرى الفاء مانعا فبينا نحن الخ هو من قيس عيلان تمام
معلق وقضة وزناد راعي فقوله وزناد عطف على بحل وقضة
وهي الحلاة بينما الخ مع ما يصير معه جملة والا
فبينما وحده مفرد وعليهما فالجملة اسمية كذا يقال
هي على الاول تحتمل الفعلية ان جعلت المرفوع فاعل استقر
محذوفا ثم لا تكون ظرفية لان الظرف اذا لم يعتمد لا يعمل
انه جمهور في اسم افعل التفضيل على غير بابه اهـ
سبق في ام ما جاءت حاجتك ن لا احتمال هنا
لتعين الاسمية على النصب والفعلية على الرفع ثم يتحقق
الاحتمال في خفي الاعراب نحو ما جاءت دعواك لكن منع بعضهم
استعماله مع غير ما ورد به واول من تكلم بها الخوارج لابن
عباس

عباس حين ارسله اليهم علي رضي الله عنهم وعمرو لا يذهب
فالتقدير لا يذهب عمرو ولا يذهب وكذا ما قبله وعمرو قعد
عنده زاد الظرف للرابط فيصح العطف على الخبر بغير الفا وكلا
وبعضهم يجعل العطف على الكبرى عليها كل حال وهي ذات وجهين
باعتبار الجزئين فلا يحتاج للرابط الكبرى الخ على هذا زيد
قائم وقام زيد لا صغرى ولا كبرى فالتقسيم غير حاصر كانت
صغرى الخ هو لابي نواس في الخمر اسود العين اسم جبل
والبيت الغر زدف وبعده
تحدث ركبان الحجيج بلومكم وتقرى به الضيف اللقاح العواتم
قال القالي في اماليه يعني ان اهل الاندية يشتاغلون بذكر
لومكم عن حلب لقاحهم حتى يمسوا فاذا طرقهم الضيف صادف
الالبان بحالها لم تحلب فنال حاجته فكان لومكم سبب القرى
اي ليام يعني انه جمع اليم على غير بابه ان يجري هنا
الخلاف اي في الاولوية ومراده ما الخ قبلها عامل الظرف
وجوبه فالاحتمال نسيم والا فنائب فاعل الا بالجهم الخ
وهو واضح الخ قوله ايضا الابتدائية بيوم تمرها على
المفتتح بها النطق المنقطعة عما قبلها يعني بالانقطاع
عدم التعلق الصناعي باتباع او اخبار او حالية ولا يضر
الارتباط معنى بغيره كذلك ففي د يد خل في ذلك جملة امن الناس
من قوله تعالى كما امن الناس وان ارتبطت من حيث التشبيه
فالارتباط معنى لا يستلزم محلية الاعراب الا ترى جملة الصلة
فهم تعطف تفسير للفصل والا دخول واو الاستئناف
فلا يمتنع على الاظهر نحو وما كان استغفار ابراهيم الاية بعدما

للنبي الاية فانه جواب عما يقال كيف استغفر ابراهيم لابيه ومن
منع دخول الواو مطلقا قال الاستئناف البياني ما كان السؤال
فيه عن شئ مصرح به في الجملة الاولى وليس هذا منه العواذل
جمع عاذلة بمعنى جماعة عاذلة فلذا ذكر الضمير في صدقوا
واما فاعل فلا يجمع على فواعل فيمن فتح الباء فالتقدير بسبحة رجال
كانه سئل من يسبح صفة اي على قاعدة الجمل بعد النكرات
او حال لوجود المسوغ وهو الوصف بما رد اذ لا معنى للحفظ
الخ اي والحال وصف معنى واصل هذا الكلام للزمخشري قال
ابن المنير وسبب البطلان ان المعنى لا يسمعون قبل الحفظ ونحن
نقول المراد لا يسمعون حال الحفظ بسببه فهي صفة لازمة
باعتبار العامل ثم الاستئناف اظهر وقد سيق الكلام في هذه
الاية وانما هي استئناف نحوي اي ابتدا بيان حال الشياطين
ويرد عليه ما قرر منه من انه لا معنى للحفظ ممن لا يسمع في
نفس الامر فان قال التقدير لا يسمعون بعد الحفظ قلنا
لا يصح الصفة فلم ردها واجاب بان اخبارعن
حال الشياطين لا بوصف كونهم محفوظا منهم وفيه انه لا يصح
الاخبار عنهم بعدم السماع مع قطع النظر عن الحفظ لانهم
يسمعون في نفس الامر وما اتى عدم السماع الا من الحفظ
والا لما كان للحفظ معنى الا ان يترفع المفرد بان عدم السماع
خارج عن الجملة التي اخبر فيها بالحفظ فصح انه بعده فتدبر
ولا يكون استئنافا بيانيا الخ هذا ان كان السؤال المقدر
عن الحفظ اما ان كان السؤال ما حالهم بعد الحفظ فهو صحيح
الايفا الخ بتمامه وان اشهد الذات على انت مخلدي

وهو

وهو من معلقة طرفة بن العبد المشهورة جاهلي سبق مع خاله
المتلمس في ادائها

وقوفا بها صحبي على مطيهم يقولون لا تهلك اسى وتجلد
رايت بني غبرا لا ينكرونني ولا اهل هذاك الطراف الممدد
فلما مت فانعني بما انا اهله وشقي علي الجيب يا ام معبد
اذا القوم قالوا من فتى خلت انني عنيت فلم اكسل ولم اتبلد
كلام ذوي القربى اشد مضاضة على المرء من وقع الحسام المهند
ستبدي لك الايام البيت وبه كان يتمثل صلى الله عليه وسلم فربما
قال ويأتيك من لم تزود بالاخبار فيقول له رضي الله عنه الصديق
بابي انت وامي لست شاعرا ولا راوية انما قال الشاعر ويأتيك
بالاخبار من لم تزود فيقول كلاهما سواء اي في اصل المراد
واستضعف الزمخشري الخ لا وجه للضعف بل اللغة محمولة
بتعدد الحذف وكثيرا ما يجري به الزمخشري في كشافه الذي
يقدر معنى الحال هو صاحبها قد يقال هذا غير لازم ولو قيل
في المثال مقدرا للصيد على صيغة المفعول لصح كان المقدر
هو ذلك الرجل او غيره ولو سلم فلا مانع هنا من ان الشياطين
يقدرون عدم سماعهم لما شاهدوا من الكواكب المتراجمة واما
الارادة فغير لازمة كما اذا قيل لمظلوم ادخله السجن خالدا
فيه ذكره ح قال شيخ الدليل على ان المقدر هو صاحب الحال
ان في الحال ضميرا يعود على صاحبها فيجب احتواء مقدر على
ضميره لانه بمعناه وقد يقال بقي مقدر للمفعول والضمير
تكرير بعد اي مقدرا صيده وعدم سماعهم قال شيخ يمتنع
ان الشياطين يقدرون عدم سماعهم بعد الحفظ لان عدم

سماعهم لازم للحفظ فيلزم تقدير الموجود وفيه ان المراد عدم
سماعهم عند استماعهم وهذا غير موجود حال الحفظ وقبل
الاستماع فليتامل وياتي المص تعقيب التاويل بنحو مقدر
بانه يرجع المنوية المقارنة فانه ربما يتبادر الى الذهن
انه يحكم بالقول بطلان هذا واضح فلا ينبغي ان يعد هذا من
الاستئناف الخفي الا ان يتوهم انه مقول لهم تهكما من كفرهم
بعد قوله فلا يحزنك هكذا النسخة بالفاء والتلاوة ولا
يحزنك بالواو ليس في القرآن وقف واجب يمكن الجمع بان
المنفي الوجوب الشرعي ومراد السخاوي الصناعي ابو
حاتم هو سهل بن محمد السجستاني النحوي اللغوي العروضي
نزيل البصرة وعالمها قرا كتاب سي على الاخفش مرتين وكان
كثير الرواية عن ابي زيد وابي عبيدة والاصمعي وكان اماما
في القراآت واخراج المعميات توفي بالبصرة في رجب وقيل
في المحرم سنة خمس وخمسين ومائتين وكان جامعا للكتب
يبيعها كتبه بعد وفاته باربعة عشر الف دينار وكتابه في
القراآت يفتخر به اهل البصرة ذكره د ان من ذلك اي
الاستئناف الخفي وحق السياق الخامس تثير الارض عند ابي
حاتم والمتبادر ان تثير صفة اذ لولا اي لا مذللة بانارة
الارض اي بالعمل في الحرث ولا تسقي الحرث اي الزرع فمن ثم
قال الحسن هي كانت بقرة وحشية لا يحرث بها ولا يسقى
بانه ولا انما تعطف مثله ثم لان العاطفة الواو وحدها
يصح ولا يلتفت بنا على ان الواو ليست للحال والثاني اي
ويرد الثاني ورد ايضا بان المعنى تثير الارض من بطرها في

قوة المثنى ان الحجر ايات التي يقال ابو حاتم لا يفسر مثله الا
بسند يامر موجود يقال هي وجرت لكنها خارقة العادة
لانهم لما شددوا وشددوا عليهم تكرار لا في ذلول في ذلول
صفة للا اي لا الواقعة في ذلول اي الداخلة عليه وليس متعلقا
بتكرار وقد يقال هو جار على قول الكوفيين وصرح به السخاوي
من ان لا تستعمل بمعنى غير فلا يجب تكرارها نحو غضبت من لا شيء
وجئت بلا شيء وعلى قول المبرد ومن وافقه ان لا يجب تكريرها
في الصفات قد يحتمل اللفظ للاستئناف عبر المص باللفظ
لان المحتمل قد لا يكون جملة كزيد في نعم الرجل زيد فان اعربته
خبر المحذوف كان جملة مستانفة وان جعلته مبتدا والجملة
قبله خبر كان مفردا فقوله د زيد ليس مما يحتمل الاستئناف
وغيره لانه مفرد والكلام في الجملة غفلة عن سر تعبير المصنف
وقال ش هذه مناقشة في غاية السهولة لان زيدا يحتمل الاستئناف
لكن باعتبار ما ينضم اليه ويصير به كلاما وفيه ان زيدا مع ما
ينضم اليه استئناف على كل حال لانه ان اعتبر مبتدا والجملة قبله
خبر فهو استئناف من القسم الاول اعني ما نطق به ابتدا وان
جعل خبر المحذوف فهو استئناف بمعنى منقطع عما قبله فاين
الاحتمال وايضا هو لا يلايم قول المص ما اذا حمل على الاستئناف
احتاج الى تقدير جزء يكون معه كلاما فليتامل استئنافا
اي نحويا وبيانيا ايضا ووجه الابلغية ان بيان التعليل
اكثر فائدة وايضا الصفة تتوهم ان البطانة من الدون قد
تتصف بهذه الصفة وقد لا مع انها كذلك دائما على جهة
التعليل للنهي لا يرد ان المجموع علة للنهي بل كل واحد علة

مستقلة وترك العاطفة تنبيها على الاستقلال ويجوز ان كل واحد
علة للنهي اي لا تتخذ وابطانة من دونكم لانهم لا يمنعونكم
فسادا لانهم يودون مشقة ضرركم بد لبغضاء انه قد بدت البغضاء
من افواههم وا ما قوله تعالى وما تخفي صدورهم فجملة اكبر فجملة
حالية واما قد بينا لكم الايات فيحتمل انه استئناف كلام وانه
علة للنهي ايضا اي لانا بينا لكم الايات الدالة على وجوب معاداة
من عادانا لخضا من تفسيره اعرابا اي لخص كل منهما
اعرابا وهما السفاقسي وشهاب الدين الحلبي المعروف بالسمين
على اضمار الفا اي ومبتدا والتقدير فانا اقوم فالجملة
اسمية فتربط بالفا وليست مستانفة لانها جواب الشرط
وقال الرضي لا احتاج لاحد هذين المذهبين اصلا بل نجعل نفس
اقوم جوابا الان ولا تقديم ولا تاخير ولا حذف وانما رفع الجزاء
لضعف اداة الشرط بحيلولة فعل الشرط غير معمول لفظا
بينها وبين الجواب فلما لم تعمل في الشرط لفظا مع انه يليها
لم تعمل في الجزاء اصلا لبعده عنها فالاداة لم تعمل الا في
فعل الشرط محلا قال ابن مالك وبعد ماض رفعك الجزا حسن
وادعى الكوفيون وجوبه ورفعه بعد مضارع وهن
ويؤيده التوجيه التأييد ان مضي الشرط يلزم معه حذف
الجواب على محل الفا تسمح في ادخال الفا في المحل كما يجوز
حرف الجر مع المجرور لعدم الرابط يعني رابط جملة
الحال المعهود من واو او ضمير فيها شيئا الذي يحتمل انه مصدر
مضاف وتامه ولم تعبأ بعذل العاذلين ولا عزل جمع
اعزل من لا سلاح له وقبله

وقائلة

وقائلة ما باله لا يزورنا وقد كنت عن تلك الزيارة في شغل
اسر بنو عجل رجلا من دارم فقال هذه الابيات فاطلقوه وتمامها
لعلهما ان يطروني بنعمة كما صاب ما المزن في البلد المحل
فقد ينعش الله الفتى بعد عثرة ويصطنع الحسنى سراة بني عجل
الم يأتيك الخ تقدم في الما وهو لقيس بن زهير وبعده
وحبسها على القرشي تشرى بادراع واسياف حداد
وبنو زياد الربيع بن زياد واخوته اخذ لقيس ذراعا
فاشتاق قيس بن الربيع لمكة وباعها لعبد الله بن جدعان
وهو مراده بالقرشي بدروع وسيوف هيفاء مقبلة عجزاء
والبيت من ارجوزة ابي النجم العجلي الاجلا وسبقت
فيعلى وفيهن الخ قبله
رايت رجالا يكرهون بناتهم وفيهن لا تكذب نساء صوالح
وهما للمعن بن اوس شاعر مجيد فحل من مخضرمي الجاهلية
والاسلام وفد الى عمر بن الخطاب وعمر الى ايام ابن الزبير وله
مدائح في الصحابة وجملة الاختصاص في المطول هي في
محل نصب على الحال وكذا قال الرضي ومعنى الحديث نحن لا
نورث مخصوصين من بين الناس ولعل ما ذكره المص اظهر
نحن بنات الخ من مشهور الرجز دخله الخبن والقطع شرح
واراد المص الشخص الشاعر والاولى هند بنت عتبة بن ربيعة
ابن عبد شمس ام معاوية زوجة ابي سفيان بن حرب تحرض
به المشركين يوم احد قبل اسلامها وارادت بالطارق النجم
شبهت اباها بالنجم في علوه وشهرة مكانه وقيل للنجم طارق
لانه يطلع ليلا وكل آت ليلا فهو طارق و قيل الرجز

لهند بنت بياضة بن رباح بن طارق الايادية قالته في حرب
الفرس لاياد بالجزيرة وكان رئيس اياد بياضة بن رباح
ابن طارق الايادي فتمثلت به المراة في وقعة احد وقيل
غير ذلك اخرج البيهقي في دلائل النبوة من طريق هشام
ابن عروة عن ابيه عن الزبير بن العوام قال عرض رسول الله
صلى الله عليه وسلم سيفا يوم احد فقال من ياخذ هذا السيف
بحقه فقمت فقلت انا فاعرض عني ثم اعاد القول فقام ابو
دجانة فقال انا اخذه بحقه فاعطاه قال ان لا تقتل به مسلما
ولا تفر به عن كافر وكان اذا اراد القتال اعلم بعصابة
فقلت لانظرن اليه اليوم كيف يصنع فجعل لا يرتفع الى شيء الا
هتكه حتى انتهى الى نسوة في سفح الجبل معهن دفوف فيهن
امراة وهي تقول نحن بنات طارق نمشي على النمارق والمسك
في المفارق والدر في المخانق ان تقبلوا نعانق ونبسط
النمارق او تدبروا نفارق فراق غير وامق فاهوى بالسيف
اليها ثم انكشف عنها فقلت له لم لا تضربها قال والله اني
اكرمت سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اقتل به
امراة والنمارق فرش والمنق الحب   وتقدير الصلة
محذوفة لانها انما تكون خبرية والترجي انشاء ويأتي
في الباب الثالث في جواز ان ازورها صلة وخبر لعل
محذوف ونحو ما احترز عنه هنا بقوله وذلك على تقدير
الخ   القلوص هي بفتح القاف الشابة من الابل والبلا
ما تحدث من الاراجيز اطيب من وعره فقلوصها فاخلفه ويعده
فان الزعالق اذا قال قائل من الناس هل اقشتها الدنا

اقول

اقول التي تبني الشمات وانها   على واشمات العدو سواء
دعوته وقد اخلفتني الوايت   بزيد فلم يضلل هناك دعاء
بابيض مثل البدر يعظم حقه   رجال من ال المصطفى ونساء

التي تبني الشمات لفظة نعم اذا سئلت هل اخذتها كذبتها فقال
ويكذبني واشمات العدو سواء وزيد الذي مدحه زيد بن الحسن
ابن علي رضي الله عنهم فلما بلغته الابيات بعث اليه زيد
بقلوص من خيار ابله   وبلغتها دعا المخاطب بان يبلغ
الثاني وترجمان بضم الجيم مع فتح التاء وضمها وفي القاموس
لغة ثالثة كزعفران من يبلغ الكلام بلغة اخرى والمراد به
هنا مطلق المبلغ والبيت لعوف بن محلم الخزاعي ابو المنهال
احد العلما الادبا الرواة الفهما الندامى الظرفا الشعرا الفصحا
كان صاحب اخبار ونوادر ومعرفة بايام الناس واختصه
طاهر بن الحسين بن مصعب لمنادمته ومسايرته فلا يسافر
الا وهو معه وكان سبب اتصاله به انه نادى على الجسر بهذه
الابيات وطاهر منحدر في حراقة بدجلة

عجبت لحراقة ابن الحسين   كيف تعوم ولا تغرق
وبحران من تحتها واحد   واخر من فوقها مطبق
واعجب من ذاك عيدانها   وقد مسها كيف لا تورق

واصله من حران وبقي مع طاهر ثلاثين سنة لا يفارقه كلما
استاذنه في الانصراف الى اهله ووطنه لا ياذن له فلما
مات ظن انه يتخلص وانه يلحق باهله فقربه عبد الله بن
طاهر وافضل عليه وتلطف جهده الا ان ياذن له في العود
فاتفق ان خرج عبد الله من بغداد الى خراسان فجعل

عوفا عن بله فلما شارف الري سمع صوت عندليب يغرد باحسن
تغريد فاعجب ذلك عبد الله وقال يا ابن مسلم هل سمعت اشجى
من هذا فقال لا والله فقال عبد الله قاتل الله ابا كبير حيث
يقول

الا يا حمام الايك الفك حاضر   وغصنك مياد ففيم تنوح
افق لا تنح من غير شي فانني   بكيت زمانا والفؤاد صحيح
ولوعا فشطت غربة دار زينب   فها انا ابكي والفؤاد قريح

فقال عوف احسن والله ابو كبير واجاد انه كان في الهذليين
مائة وثلاثون شاعرا ما فيهم الا مفلق وما كان فيهم مثل ابي
كبير واخذ يصفه فقال له عبد الله اقسمت عليك الا اجزت
قوله فقال قد كبرت سني وفني ذهني وانكرت كل ما كنت اعرف
فقال عبد الله بحق طاهر الا فعلت فانشا

افي كل عام غربة ونزوح   اما للنوى من ونية فتريح
لقد طلح البين المشت ركائبي   فهل ارين البين وهو طليح
وارقني بالري نوح حمامة   فنحت وذو البث الغريب ينوح
على انها ناحت ولم تذر دمعة   ونحت واسراب الدموع سفوح
وناحت وفرخاها بحيث تراهما   ومن دون افراخي مهامه فيح
ايا حمام الايك الفك حاضر   وغصنك مياد ففيم تنوح
عسى جود عبد الله ان يعكس النوى   فتلقى عصا التطواف وهي طريح

فاستعبر عبد الله ورق له وجرت دموعه وقال له والله اني
لضنين بمفارقتك شحيح على الفائت من محاضرتك ولكن والله
لا اعملت معي خفا ولا حافرا الا راجعا الى اهلك واسرا
بثلاثين الف درهم فقال

يا ابن

يا ابن الذي دانت له المشرقان   والبس الامن به المغربان
ان الثمانين وبلغتها   قد احوجت سمعي الى ترجمان
وبدلتني بالشطاط انحنا   وما كنت كالصعدة تحت السنان
وقاربت مني خطا لم تكن   مقاربات وثنت من عنان
ولم تدع في لمستمتع   الا لساني وبحسبي لسان
ادعو به الله واثني به   على الامير المصعبي الهجان
وهمت بالاوطان وجدا بها   لا بالغواني اين مني الغوان
فقرباني بابي انتما   من وطني قبل اصفرار البنان
وقبل منعاي الى نسوة   اوطانها حران والرقتان

وسار راجعا الى اهله ومات في حدود العشرين ومائتين   ابن
هرمة اسمه ابراهيم ومن ابيات القصيدة تماسيتها المضمن
من ... ولا ارها تزال ظالمة تحدث لي نكبة وتنكؤها من نكا الجرح
واسطار يعني الكتاب ونسبته لعروبة وطعن في ذلك ونصر
بالمهملة بن سيار امير خراسان والاخير بمعنى المعونة وقيل
بالمعجمة حاجب هذا الامير فقيل منصوب على الاغراء بتشكيك
له وقيل الاخير انه اتباع على اللفظ والمحل   واني وتهيامي
الى مطلع القصيدة

خليلي هذا ربع عزة فاعقلا   قلوصيكما ثم ابكيا حيث حلت
وما كنت ادري قبل عزة ما البكا   ولا موجعات القلب حتى تولت
وما انصفت اما النساء فبغضت   الينا واما بالنوال فضنت
ووالله ما قاربت الا تباعدت   بصرم ولا اكثرت الا استقلت
فقلت لها يا عز كل مصيبة   اذا وطنت يوما لها النفس ذلت
فان سأل الواشون فيم صرمتها   فقلت نفس حر سليت فتسلت

وكنت كذي رجلين رجل صحيحة ورجل رمى فيها الزمان فشلت
اسيئي بنا او احسني لا ملومة لدينا ولا مقلية ان تقلت
هنيئا مريئا غير داء مخامر لعزة من اعراضنا ما استحلت
وكنا سلكنا في صعود من الهوى فلما توافينا ثبت وزلت
وكنا عقدنا عقدة الوصل بيننا فلما تواثقنا شددت وحلت
وللعين اسراب اذا ما ذكرتها وللقلب وسواس اذا العين ملت
الجواب فالله اولى بهما في الحقيقة هود لبل الجواب محذوف
اي فلا تكتموا الشهادة رافة به لان الله اولى وارحم
الابدي بضم الهمزة وشد الموحدة بعدها مهملة كما في
القاموس بلدة بالاندلس انا ارضاه الله احق في الكشاف
رعوا شيه ان الضمير للرسول وحده وانما ذكر اسم الله جل اسمه
تقوية للرسول صلى الله عليه وسلم على حد ان الذين يؤذون
الله ورسوله وهم انما يؤذون الرسول بدلا الخ ينبغي
تحرير النظر في جواز حذف البدل وتقديم الخبر على البدل لعمري
الخ هو للنابغة الذبياني يعتذر للنعمان بن المنذر ومنها
على حين عاتبت المشيب على الصبا وقلت الما اصح والشيب وازع
اتاني ابيت اللعن انك لمتني وتلك التي تستك منها المسامع
مقالة ان قد قلت سوف اناله وذلك من تلقاء مثلك رائع
فبت كاني ساورتني ضئيلة من الرقش في انيابها السم ناقع
فانك كالليل الذي هو مدركي وان خلت ان المنتأى عنك واسع
الاقارع جمع اقرع وعمر الرجل من باب فرح اذا عاش طويلا
الا ان مصدره خالف القياس فكان بسكون الميم مع فتح العين
وضمها والمستعمل في القسم الاول والبطل مصدر بطل الشيء

قوله فاعمل

فاعمل القول في لفظ واو القسم مع مجرورها اي لتاويلها
بهذا اللفظ وهذا وان لم يصرح به الزمخشري الا انه مفاد كلامه
حيث قال على حكاية لفظ المقسم به اي مع حرف القسم فتعقبها
اورده الشيخان على نقل المصنف هنا وهو وجه حسن الخ
يعني ان حكاية اللفظ وتسليط العامل عليه محلا وتقديرا وجه
حسن وكما جاز في المجرور كهذه الاية كذلك يجوز في المرفوع والمنصوب
فيحكى رفعهما او نصبهما وتسليط عامل غير الرفع والنصب عليهما
ذلك الخ من مقطوعة لجرير يخاطب يحيى بن عقبة الطهوي
وهي امست طهية كالبكار افزها بعد الكشيش هدير قوم بازل
يا يحيى هل لك في حياتك حاجة من قبل فاقرة وموت عاجل
احزنت امك اذ كشفت عن استها وتركتها غرضا لكل مناضل
حلت طهية من سفاهة رايها من عليين الملح الوابل
الهذه قد غرق الفرزدق فاعلموا في اليم ثم رمى به في الساحل
من كان يمنع يا طهي نساءكم ام من يكر وراء سرح الجامل
ذاك الذي وابيك يعرف مالكا والحق يدمغ ترهات الباطل
انا تزيد على الحلوم حلومنا فضلا وجهلنا فوق جهل الجاهل
افزها افزعها والكشيش كشيش البكر شقشقته فاذا كانت
ذا شقشقة هدر والفاقرة التي تقطع فقار الظهر والجامل الابل
وهي من الصلة اي بعض من الصلة فالصلة مجموع
المتعاطفين فالعطف ملاحظ قبل الموصول فصح قول المصنف
التناسب بين اجزاء الصلة وسقط ما كتبه الشمني عليه
فيعطف على صلته بالنصب في جواب النفي ثم ان ادعى ما ذكره
من صحة جعل جملة النفي خبرا ليس بمتعين الخبر جزئية

عملها اي ان جزا مبتدا خبره محذوف والجملة خبر الذين كما ياتي في
قول ابي البقاء والحوفي   ولا اخا فاعلم لزيد قال الرضي تركيب
قليل لا يصل لحد الشذوذ واللام الداخلة بين المتضايفين ومع
عمل لا في المضاف لمعرفته لكونه على صورة غير المضاف بواسطة
ظهور اللام كما سبق في الالف على هذا علامة نصب   على لغة القصر
فهو مبني على فتح مقدر   اتانيها جيم الثغية بضم المثلثة وكسر
وتشديد التحتية اصله التشديد والتخفيف مسموع حجارة
والقدر والمثول من اسماء الاضداد يطلق على المنتصبات وعلى
الملتصقات بالارض وهو لابي الغول الطهوي وقبله
انسيم لا هداك الله سلمى   وعهد شبابها الحسن الجميلا
تقدمت دم منع بعضهم تقديم الجملة الحالية المقرونة
بالواو   على صدر الحال اي في مجيئه من اسم كان والحشف ردي
التمر يصف العقاب وهي مشهورة بانها لا تاكل القلوب والبيت
لامرئ القيس كما سبق في شواهد الباء وما احسن قول جمال
الدين بن نباتة المصري وقد نام امراة مخضوبة البنان
دنوت اليها وهو كالفرخ راقد   فيا خجلتي لما دنوت واذ لا لي
فقلت امعكمه بالانامل فالتقى   لدي وكرها العناب والحشف البالي
ليت الخ الثانية فاعل ينفع وهو لرؤبة في مقصوده
وقبله اقول اذ اعوقلت اودنوت   وبعض حيقال الرجال الموت
مالي اذا اجذبها صايت   الكبر غيري ام بيت صايت
بالمهملة اصحت والمراد بالبيت المراة   وسوف احتال
فليست سوف داخلة على احتال لان الظن واقع الان ويتقدم
في البيت في ام   احتال الخ تمامه وما قاتل المعروف

فينا

فينا يمنعون وسبق في فتن   فلا وابي دهما التي تمامه على فقرها ما تقيل
للزند قادح   باكثر من جملة كذا الصاحب تلخيص المفتاح ورده
عليها السبكي بان الثانية عطف على خبر الاولى وتمتمتها قال ولم
يمكن العطف على الكبرى بتقديره وهو عجيب المتطرفين والمثال يكفي فيه
الاحتمال   وليس الذكر الذي طلبت الخ اي بل هذه الانثى افضل
من كثير من الذكور الا ترى يا مريم ان الله اصطفاك   وفي
النظم نظر اجيب بان الاعتراض في الاعتراض لا بيانا في المجموع
اعتراض بل هو لازمه   او بيانا الا عدائكم يجب تقدير عامل
وانه عطف جلي اي او يجعل بيانا والا لزم ان الاعتراض عليه بالكلية
من جملتين ايضا فينا تقتفي ما بعده   هنا ظعن اي فالموصوف
هنا ايضا بعض من المجرور بمن وفيها الذي   مصدر رويت فاصله
روية اجتمعت الواو والياء الخ   اجروه في ذلك اي في حذف
التنوين لكن الرواية انما جاءت بغير تنوين لم ان يجعلوا الظرف
خبرا فالاسم مفرد   ام او في زوجته طلقتها والمطلق الارتعاد
والبيتا اهممت به   لا يستثنى باداة واحدة اي من غير عطف
وهو مختلف فيه فقد اجازه الزمخشري في لا تدخلوا بيوت
النبي الى طعام غير ناظرين اناه   ولا يعمل ما قبل الا الخ جواز
ما يقال تجعله معمولا لابد فيه استثنا   او تابعا له الخ يلزم
الفصل بين الموصوف وصفته بالا الا ان يقال ذلك اذا كانت
في محلها الاصلي لا ان تكون مستثناة واما هذه فرتبتها اللصوق
المستثنى منه فصار الفصل كلا فصل فتدبر   بمن نعم ويهمل
الثانية   والثالثة في الوجه الاول الخ هذا يفيد فساد
الاول لامر جوحيته الا ان يكون لاحظ الخلاف في ذلك

الا الله فاعل بدلا من فاعل يغفر لا فاعله والالزم عدم
رابطه بالمبتدا ضم البا اي مع بلى الجنسية لا تقع الا
خبرية اي لانه بقية الانشاآت كالطلب الا لا فارق ولا تغير
الى تمامه فاقة الطالب ان يضجرا اما ترى الجمل بتكراره في
الصخرة الصماء قد اثرا فقلت ادعى الى هو الحطيئة وقيل
لربيعة ابن اجشم وقيل غيره والله واعلم ان الانشائية تقع حالا
على اضمار القول نحو جزب الليالي ابطئ او اسرعي وسوف
خال ادري الشاهد في دخول لسوف على ادري كما عرفت فان ذلك
اعتراض بين ما ادري ومعموله وهو جملة الاستفهام ثم ان توجيه
منع الاستقبال تقدم ما سبق في حد التقريبية فعلى كلام السعد
والرضي لاستبشاع الجمع بين استقبال وحال وعلى كلام السيد
لا يعادها عن زمن عاملها وكالشرط في المطول لا تقع
الجملة الشرطية حالا لانها تتصدر بالحرف الذي له الصدر لا تكاد
ترتبط بما قبلها وانما وقعت خبرا او صفة لان المبتدا والمنعوت
يطلبان الخبر والصفة اشد من طلب صاحب الحال لها فيصرفا
لانفسهما ما فيه ادنى صلوح لهما لان الخبر عمدة والنعت عين المنعوت
معنى والحال فضلة منقطع عن ما قبلها فان اريد جعل الشرط
حالا جعل خبرا عن ضمير ذي الحال وهو نحو جا زيد وهو ان سال
يعط لان المعنى الحالي فانسلخ ان عن حقيقته التعليق
المقتضي للاستقبال فلم تمنع الحالية كالوصلية يجوز
اقترانها بالواو اي بخلاف الحالية لتشبه المضارع باسم الفاعل
فان ورد موهم قدر المبتدا على اضمارات والاحسن الرفع
بعدهن خبرها في تسمع بالمعيدي ومن ابيات القصيرة

بانوا

بانوا بكن عوضة لهما كعنل بكا دعند الفيام يقعدها
يا هاذل العاشقين دع فئة اضلها الله كيف ترشدها
اصطلاحات في التلخيص الاعتراض في اثناء الكلام او بين
كلامين متصلين معنى بجملة فاكثر لنكتة سوى دفع الايهام وقال
قوم قد تكون النكتة دفع الايهام ثم جوز بعض هولاء وقوع
جملة الاعتراض جملة لا تليها جملة متصلة بها بان لا يليها
جملة اصلا فيكون الاعتراض في اخر الكلام او يليها جملة غير
متصلة بها معنى وهي الفضلة الخ خرج جملة الصلة فانها
يتوقف عليها المعنى وايضا هي كاشفة الحال لا الحقيقة في
دم موعين مانع لدخول الجملة الحالية الكاشفة نحو اسررت
الى زيد النحوي هي هل جز الاحسان الا الاحسان بل ولو جعلنا
الجملة مستانفة فانها عين التفسيرية وان كان دم حصل الاعتراض
بالحالية واجاب بعضهم بان مراد المصنف بالفضلة ما لا محل
له من الاعراب وفيه ان هذا ورد اعترضه الضوابط المعرفة
لما لا محل له فالاحسن ان المفسر هنا الخبر لا الجملة الحالية كما
ان قلت يرد جملة الخبر هذه قلنا يراد التفسير الذاتي ينفي
الجملة او يكون موضوع التفسير وتفسير الخبر بواسطة حمله
على ضمير النحوي ولحقا هذا افاده وساد كرامثله توضيحها لا
باعتبار ظاهر اللفظ بل هو تفسير لمثل ادم وحاله باعتبار
ظاهر اللفظ قطعا انما هذا الذي يعول في الجامع بين مثل
عيسى وادم ومطلق بمخالفة العادة والقاعدة ان المشبه
اتم وقيل مستانفة معناها الطلب ويؤيده قراءة
ابن مسعود امنوا بالله ورسوله وجاهدوا تنزيل السبب

الخ ليصح الجواب فالجزاء وذلك لان شان الجواب متى اذا ذل امتثل
والحالة لا يأتي من المضاف اليه في مثل ذلك اي لانا شرط مجيء
الحال من المضاف اليه ان يكون المضاف عاملا او جزءا او مثل
الجزء في صحة السقوط فكان عامل المضاف العامل في الحال عامل
في المضاف اليه صاحبها واعرب في الكشاف الجملة الشرطية في قوله
تعالى مثله كمثل الكلب ان تحمل الاية حالا من الكلب اي لاهثا على
كل حال كانه نزل مثله وحاله منزلة جزئه انا قلت يمكن ان
ابا البقاء لاحظ مثل ذلك قلت يصلح السقوط في مثله كالكلب
ولا دمع ومايا ثم الذين نحو الحالية ظاهرة من الواو في خلوة
بانه اي التفسيرية ولا وجه لهذا التنبيه في خلال
الاقسام فكان يقدمه او يؤخره انا لم تقدر الباء فان قدرتها
فانه مصدرية والجملة في تاويل مفرد لها محل من الاعراب فتخرج
عما نحن فيه وان المفسر مجموع الجملتين لكن المفسر في الحقيقة
الجواب وجملة القسم تاكيد له فصح قوله لان المفسر هنا انما هو
المعنى الخ ولا تنافي تفسير الما اقتضاه المعنى الخ حاصله ان
تمثيله بالاية للجملة المفسرة الانشائية بالنظر لكون لفظ الجملة
انشا وانه لولا مانع المعنى والتفريغ لبقيت على انشائيتها وان
كانت بعد كونها في معنى النفي خبرية وتامله ونظيره
يبلغني الخ اي في كون الانشاء مفسرا المفرد فيه مودى الجملة قال
دم يمكن ان جملة القسم بدل من كلام وهو على قول الكوفيين
بجواز حكاية الجمل بغير القول او بتقدير مضاف اي يبلغني قول
والله فتكون محكية بقول مقدر او بقول يفتقر في الثواني ما
لا يفتقر في الاوائل لان افعال القلوب اي التي لا تقيد

الترديد

الترديد ثم اختلف في الجملة الواقعة بعد الفعل الذي ضمن معنى
القسم فقيل في محل نصب بذلك الفعل وقيل لا لان القسم لا يعمل
في جوابه وزعم ابن خروف انه دخول معنى القسم في علم لا يكون
الا مع اسم الله تعالى حرر دها انشده المص هنا وعلمت الخ
نبه المص للبيد وتمامه ان المنايا لا تطيش سهامها
ذلك في كل جملة الخ دم لا اظن ان احدا ينازع في ان المسند اليه لا يكون
الا اسما فحينئذ يجب حمل هذا على ان الجملة مؤولة بمصدر فاعل غايته
انه سبك بدون همزة التسوية ونحوها او يقدر رمضان على ما يأتي للمص
ولو في غير الاستفهام فتقدر يريد الى ما قام زيد بدل مضمون هذا الكلام
وعلم الخلاف نائب الفاعل كالفاعل بان تكون معانقة اشبه
لان ما قبلها لا يعمل فيما بعدها عما هو كالجزء نحو الفاعل اي
سلمنا ان المعلق يجوز لكن هذا لا يصح هنا المسألة نعم وقوع
الجملة مسندا اليه في الصورة وظاهر اللفظ ضمير المصدر اي
المفهوم من الفعل لكن المراد به نوع خاص بدليل تفسيره وليس
مصدرا مؤكدا والا لما صحت نيابته في باب الاشتغال قد
سبق لك ان المراد بالفضلة ما لو حذف تم الكلام فجملة
الاشتغال في نحو جا زيد عمرا يضربه ليست فضلة لانها لو حذفت
وقيل جا زيد عمرا لما استقام الكلام ولذا كانت مخالفة للحال وهي
فضلة ولعل هذا اخير مما قاله فمن يحمي نؤمنه الاصل
فمن نؤمنه نؤمنه حذف الفعل الاول فانفصل الضمير وتمامه
ومن لا نجره يمسي منا مفزعا لكن هذا تاتي في الجملتان
الجزم ظاهر في الفعل وحده لا الجملة ونحو في الحقيقة المفسر لكنه
مع الفاعل كالشيء الواحد ولم يثبت الجمهور الخ دم اجازوا

في قوله تعالى امدكم بما تعلمون الاية ان امدكم الخ بدل بعض من القائل
بذلك البيانيون لا النحاة وحينئذ انهم لا يجالفون النحاة في مثل ذلك
الا ان يقال ارادوا انها بمنزلة البدل وقد بينت الى اعتراض على
الشلوبين حيث جعلها منها لا تجزعي الخ سبق في شواهد الفاء
الا ضرورة نحو محمد تفد نفسك اي اصله انه كلا جازم ولهذا اي
ولان تقدم الذكر مغن لدلالة اجازة من يمنع تقدم معمول الشرط وهو في الشرح
يعني الادغام ومقتضاه انه مجزوم ومن شرطية فالثاني هو في حرف
متعلق الشرط اي به لتقدم الباء فتدبر ان لا اصالح فطالح اي ان
لا امر بصالح فبطالح لتقدم ذكر الباء للضرورة يعني الحاجة البدل
لا ضرورة الشعر وهذا نظير ما نحن فيه بجامع الخروج عن الضعف في
بجواب الاول اي ولو معتدلا كما في لا تجزعي الخ بثاني مفعولي
ظننت المذكورة ذم يقال هو مفعوله الاول المحذوفة لانها المتصورة
بالذات والثانية ذكرت لضرورة التفسير ومما يحتمل جواب القسم
الخ اي ويحتمل الاستئناف والاولى سوق هذا في خلال التنبيه الاتي
اي هو جواب فعبارته على حذف مضاف وتوهم ابو حيان
ضمن نوع معنى تقول لخبراه بعلى مع كون الجواب مستغنيا بان
من قبل في كون هذا محذور انظر لقوله تعالى ولئن زالتا ان امسكهما
من احد من بعده انكم جواب ايمان بان لا نعبد واي فالجملة
في تاويل المفرد وخرج عما نحن فيه الاصل النهي اي معمول
لحال محذوفة اي قائلين لا نعبد من الخ اخرج مخرج النهي
على حد لا يمسه الا المطهرون مبالغة في الحث على الامتثال فكأنه
تحقق واخبر عنه تعشى السبق في كل وقتيه
عقلت لما انكشف ضاحكا وقام سبيعي من بدر بمكانه

وبعده

وبعده وانت امرؤ يا ذئب والغدر كنتما اخيين كانا ارضعا بلبان
تعرض له ذئب في بعض الصحارى او كلاهما النظم انه اراد ملاحظة
فيهما معنى دالا على الحال التحويلية مما تكون من واحد ثم الجزم من ملاحظته
في ظاهرها ملاحظة في الا عراب غير جائب لي او غير يحوز مسكه
شاهد على الجوابية اي لان المراد كما يأتي في البيتين يوعاهدتني
على نفسي بعدم الخيانة لا على شيء اخر في حال عدم الخيانة وهذا بناء
على ان المراد لا تخونني في الصحبة اما ان كان المراد لا تخونني في المعاهدة
فالمعنى على الحال بقوله ايضا ايضا راجع لقوله اي ان هذين البيتين
المفردة ايضا لما تاب عن الاهجو وحبس نفسه على القران ذم كيف
يقال وقوع لحفظ حالا في تركيب يدل لها ووقوع اخرى حالا في تركيب اخر
والجواب ان القصد مطلق وقوع الحال بعد المعاهدة كما استدل
بالبيت الاول على اجرائه مجرى القسم فان الشيء يحمل على نظيره فتدبر
فانه خير من جواب شيء باب الكعبة تفسير للرتاج اذ لا تنفك
الجملة لكون المراد المجموع يمكن الخ اي فلا يلزم التناقض السابق
فالذي الخ المجموع معقول واما جملة القسم فهي ابتدائية ومعنى
هذا وهنا يتخرج على الخلاف في جزء من القول لان الجملتين
الخ جواب عما يقال جملة القسم وان لم تكن محتوية على عائد
المبتدا الخ فجوابه محتو عليه وقد اكتفى بعائد الجواب في زيد ان جاء
عمرو اكرمه ولهذا اي ولعدم احتوائها على الضمير صارت
بدلا الجملة اي لان القسم مؤكد الجواب فيكتفى بضمير احدهما
وزعم ابن عصفور معارضة لقوله ومنع بعضهم وقوعها
صلة والاثر الخامس لان الزيادة في نية الطرح اذ هبنا ان
بل الفاصل هنا حرف واحد والامثال ثلاثة وما سبق مثالان

والفاصل حرفان   تحتمل من الموصوفية اي فتساوت الدليلات لان
ذاك احتمل الزيادة وبعضها احتمل الموصوفية وكل منهما غير قطعي
وكذا اما الحاصل انه ما تحتمل الزيادة والوصفية ومن تحتمل
الوصفية فقط ويحتمل شيا واحدا اجود ما يحتمل شيئين هذا على
تسليم ان احتمال الوصفية مضر ولنا ان نقول هو لا يضر والمراد
بقوله ثم انه الخ   والاولى انشائية اي والصلة والصفة اتى
بها للتعيين فلا بد ان يكون معناها معهودا بدون النطق بها
لا خبر المبتدا لبعض المتاخرين انه اوقع الانشاء خبرا فلا يكون الا مع
التاويل بخبر فنحو زيد اضربه معناه زيد مطلوب ضربه او مقول
فيه اضربه اي قول استحقاق لا مجرد حكاية اي انه يستحق ذلك
على ان اصله الافراد اي لانه منسوب للمبتدا والاصل في
المنسوب ان يكون شيا واحدا ويحتمل ان المراد بالاصل الغالب
وعلى جواز اين زيد الخ عطف على قوله على ان اصله الافراد
وهذا ثاني والافادة الاستفهام مفرد لا يوصف بالانشاء
نعم الكلام انشائي فتدبر   جبانات الى تمامه وان اتاك فلات
من مناص   لئن ينتهوا لعل تقديره اللام هنا مع اداة الشرط
ليكون من الشرط المقرون بلام التوطئة التي تدل على القسم
المحذوف تطعا والا فلا محل لها   وهم بفتح الهاء الغلط
وزنا ومعنى   واما سكونها فتوجه القوة الواهمة الى شئ وليس
مرادا هنا اه ش   وانما استقطعة اذ ليست الرحمة خصوص
الجم   انا اجريكا بدا اي في الاية الثانية   ثم جاكريه اي
منظور من عندنا وقد سبق الكلام في هذه الاية موضحا
فتل كمال صلة اي لان المعطوف على الصلة صلة   ومجموع

الجملتين

الجملتين خبر وعلى هذا ضمير به راجع لما اتيتكم لا للرسول لئلا يخلو جملة
الخبر من عائد   والله لا اقسم الخ كله حتى الاعراب في حيز النفي اي
ليس هذا مراده حتى يرد الاعتراض   ثم عمم الدليل اي لان الاقتصار
في مقام البيان يفيد الحصر   ولو انه بالنقل والبيت من الكامل
وانما هو اوله لان الفاعل معنى الآخذ ولعله اراد الثاني عددا لا
رتبة   اذا قال سنقدم انشاده في حرف اللام بصيغة التكلم وعلى
كل فالقائل قذ بن الضبعة وذاك رب المنزل   ولتصغى انظر اين
النسخ في هذا ولعله يراه محذوفا   وليس فيه ما يكون لتصغى
معطوفا عليه دم يمكن انه عطف على غرورا باعتبار المعنى اي ليغروا
ولتصغى   ولم تعتبر نبالفاد دم التحقيق ان جملة الشرط لا محل
لها مطلقا وذلك ان كل جملة لا تقع موقع المفرد فلا يكون لها محل
ويأتي توضيحه في الخامسة مما له محل   ولا الاعتراض من جعلها
بمعنى حين اذ لا شرط ثم   لا الجملة باسرها لا ما ينهض هذا
خصوصا والاعراب فرع في الفعل ويكون العطف في نحو ان قام زيد
قمت ويقم بكر على محل الجملة فتامله   الواقعة صلة ظاهره
ولولا نحو ما انت بالحكم الترضي حكومته من العقوم الرسولاه منهم
فالمحل لال وقال دم ينبغي ان لها محلا لوقوعها محل المفرد قال ش
الظاهر لا محل لها لان المفرد ليس في مكانه الاصلي اذ اصل الصلة ان
تكون جملة واعراب الصفة عارية من ال لكونها على صورة الحرف
فلا يظهر فيها اعراب فتدبر   فسلم على ايهم سبق فاي
فحسبي من ذي عندهم هو لمنظور بن سحيم الفقعسي شاعر
اسلامي وقبله ولست بهاج في القرى اهل منزل على زادهم ابكي وابكي
البواكيا فاما كرام موسرون اتيتهم فحسبي الخ ويعد له

واما الكرام فمعصرون بعذرتهم   واما اللئام فادخرت صمتا لنا
وعرضي ابقى ما ادخرت ذخيرة   وبطني اطويه كطي ردائيا
وذكر البيتا تمثيل بمن يبكي ويبكي غيره يتمدح بالقناعة والكف عن
اعراض الناس   بحذف الذوين على هذه اللغة يكتب الذوين بلامين
واما على لغة من يلزمه اليا فيكتب بلام واحدة والسر فيه ان اله
معرفة او على صورتها انه قلنا انه معرفة بالصلة والمعرفة لا
تدخل على الحرف ولا على شبهه من المبنيات بحذف منه خطا بخلاف
العربي والبيت لابي حرب الاعلم وقيل لرؤبة وقيل لليلى الاخيلية
وبعده يوم النخيل غارة ملحاحا   دهرا لفيحاء به انوا حا
والنخيل بالتصغير موضع مستعد والمراد بما الذي في الشام من
ماء تكن نوى اي وان كانت الصلة في الحقيقة جملة كان كمنه
اقتصر على محلها الفائدة   التابعة لما لا محل له وكيف التبعية
لما لا اعراب له مع تعريفهم التابع بالثاني المعرب باعراب سابقه
من جهة واحدة فان اريد التابع اللغوي قلنا هذا مع كونه
خروجا عن التكلم باصطلاح الفن لا يظهر في قوام الجملة الثانية
في جا عمرو وذهب خالد لا محل لها من الاعراب لكونها معطوفة
على ما لا محل له فاستعملوا العطف الذي هو خاص بالتابع
الاصطلاحي ولك ان تجيب بانه ليس المراد بالاعراب في التعريف
ما قابل البناء بل التطبيق على قواعد العربية كما سبق اول
الكتاب فيشمل جهات ثبوت الاعراب ونفيه زيدا اضربه الصفة
الثانية قطعا والكبرى خبرية لانه مدلولها لا يتوقف على
النطق بها من حيث هي كبرى فتامله   نصب بقوله الخ
ثم لا يلزم من تقدير القول النصب لجواز تقدير زيد مقول فيه

اضربه

اضربه ولك ان تجيب بان المص لاحظ ان تقدير فعل المتكلم هو الدال
على المراد من انه الطالب وسبق ايضاح المقام في جملة جواب القسم
فالحال اذ اي تجرنا واستعموه   فيكونوا اي لا صعية مع يلفوا
اقرب ما يكون اي اشد الكوائن اي احوالهم قربا من ربه حاصل
وهو ساجد   اذ لا يقترن الخبر بالواو في ذم على الرضي ان الافعال
الناقصة يجوز اقتران خبرها بالواو قليلا   مفسر المعنى
سهو في حروف الواو تصحيحه بوجهين عن الشمني   مشمول اي
هذبته ريح الشمال وهو من بانت سعاد وصدره شجت بذي
شبم من ماء محنية الشبم بفتح البا برودة الماء والمحنية منعطف
النهر وشجت الراح في قوله
تجلو عوارض ذي ظلم اذا ابتسمت كانه منهل بالراح معلول
الظلم بالفتح الريق والمنهل بالضم من انهله سقاه الشراب والمعلول
مكرر الشراب وشجت مزجت   الواقعة مفعولا الخ اعترضه
الدماميني بان كلامنا في الجملة الباقية على جملتها والتي اريد
بها لفظها في قوة المفرد قال الشمني بل كلامنا في مطلق الجملة
وفيه انه كان يعد الواقعة مبتدا نحو لا حول ولا قوة الا بالله
كنز من كنوز الجنة   اذا لم تتعدد بالجر والا فهي محصورة
كما سبق   مفسرة للفعل يعني مبينة له من حيث انها
تصرفه لمفعول معين بعد ان كان يحتمل امورا كثيرة
فلا موضع لها حتم معنى قول المص سابقا وتقع الجملة مفعولا
في ثلاثة ابواب انها تتحقق في الثلاثة لا في كل فرد منها
بل فيها على الاجمال ثم فصل الكلام بعد ذلك لانه يمضي
الثاني وهو ما حكي بمرادف القول وقرينه يعرف التقسيم

الجملة فيه لا محل لها   رجلات بسكون الجيم تخفيفا كما يسكن
عضد   بكسر ان اما على الفتح فالجار محذوف اي بانا   وهو
الظ اعترض بانه يجري في كل جملة وقعت بعد اية بما فيه معنى القول
وتجردت من حرف التفسير فتكون لا محل لها فيكون ليس ثم جملة لها
محل محكية بمرادف القول ويمكن ان المص يريد هذا او يكون قولا
حكى من هب عمرو   جويرية موضع والبيت للفرزدق
مطلع قصيدة هي اول ما هجا بها جريرا وبعده
فقلت لها ان البكا لراحة   به يشتفي من ظن ان لا تلاقيا
قفي ودعينا يا هنيد فانني   ارى القوم قد ساموا العقيق اليمانيا
قولنا هذا الكلام تسمح بالخروج عن الموضوع فانها
على هذا محكية بقول مقدر الا ان يريد محكية بعد ما فيه
معناه ولو بقول مقدر   او الاصل ان لم اي فلا
يراعي انه خطاب على زعمهم بل اصل الكلام غيبة اي ام لم الخ
ثم عدل للخطاب   اشطان جمع شطن الحبل والبان
اخره نون الصدر وسبقت معلقة عنترة في شواهد في
المه الاصل اضافته لضمير المتكلم لكن المص استبشع
التصريح به   ضره اي الضر المتسبب عنه وافعل التفضيل
على غير بابه فلا ينافي ما لا يضره لان معناه لا يؤثر في الظهر
ام تقولون على قراءة الخطاب ليتم قوله استوفى
الشروط وهي في الخلاصة وغيرها وهل القول الملحق
بالظن معناه خصوص الظن او الاعتقاد مطلقا ظنا او علما
قولان   اذا كسرت ان وعلى هذا الكسر ليل الحكاية بالقول
ومعنى الحكاية بالقول ان تكون الجملة المذكورة هي عين

المقول

المقول وان لم يكن القول عاملا فيها كما هنا
لا يجيزونه اي لانهم لا يجيزون زيادة الاسماء   والبصريون
من ارضكم هذا هو الصواب ونسخة بسمر سهولها في الشعر   عند قوله
وانما صد ريادة الاعراف لان الشعراء قال للملا حوله
اي في شان حاتم   الانكار اي على زيد فهو بالغيبة ويحتمل   في حاتم
الخطاب لزيد تعريضا او لغيره على معنى النفي فتدبر
مدرجا اي يروى حديثين بسند احدهما ولا يجوز الادراج من
غير بيانه   وكذلك يفعلون بناء على انه ليس من كلامها
شربت اي لشربت وسبق الاستشهاد من القصيدة في لولا
فعل قلبي اراد به ما يشمل سببا الاعتقاد ولذا قال في القسم
الثاني وسنداما ترى اي برق الخ   في موضع مفعول
مقيد الخ يعني ان الجملة محل الجار والمجرور فمن ثم كان معنى
الجار ملاحظا فيها كما سيقول ولا ملاحظة الاصل كان جار
داخل عليها حتى يرد قول الدم يلزم النصب بنزع الخافض وهو
سماعي لا يخرج عليه هذا التركيب الشائع او حذف حرف الجر
وابقاء عمله وهو اشذ مع تعليق الجار واختار تقرير العلم
اي يسلون ليعلموا ايات الخ   بالاستفهام اي وبما النافية
في الاولى   مسد المفعولين اي لان المضمن يعمل عمل ما
تضمنه   يقولون الظاهر على هذا حكاية بالمعنى فانهم يقولون
اينا   المسرح لانه شبه بالدابة غير المقيدة
لكنها لا بد منها   قال السعد او مؤولة بمصدر يدل اشتمال   حال
قال الدماميني فيه الشك من غير سابك وهذا هو التحقيق اعني
نفسها الواحد   يرهون يغلطون معنى وتصريفا ولزام

نحو فو واوه اذ ليس اصل عينه الكسر بخلاف يهب وانما فتح
لحرف الحلق   واعرابه الظاهر انه مبني على ما قبله فيرفعون
الاولى وينصبونها مبتدا مع ما فيه من قطع المهيع   لا
مفعول مطلق قال الدماميني يمكن حمله الدين على التذاين
التضمني لا ينقاس قيل هذا النحوي واما البياني على
مغايرته لم يحذف لدليل ينقاس ولعل القول بعدم
قياس النحوي مع ان بعضهم يجعله مجازا وهو يكفيه سماع
النوع انه يريد الالحاق في العمل والتعدية وقيل حقيقة
ملحوظ بغير معناه وقيل جمع بينهما واشتهر انه اشراب الكلمة
معنى اخرى مع انه قد يتحد المعنى نحو احسن بي اي لطف فالاولى
انه الحاق مادة باخرى لاتحاد المعنى او تناسبه   بدل
اشتمال اي لانه مفيد لا يها من المشخصات وزيد مشتمل عليها
شان زيد اي وال لاضافة للعهد والا كان بدل بعض
وقد يقال معنى عرفت زيدا من هو عرفت زيدا جواب من هو
وجواب من هو التاجر او ابن عمرو او نحو ذلك وهو نفس
زيد فيتعين حمله بدلية الكل بدون حذف ولا يظهر غيرها
اصلا   واضطرب في ذلك كلام الزمخشري الذي حاول
بعضهم التوفيق فيه بحمل التعليق المثبت على اللغوي
ولم انف الذي ذكر الرضي ان افعال الحواس تعلق لانها طرق
العلم ولم ينقل كتاب الرضي للقاهرة الا بعد المصنف ذكره عبد
القادر البغدادي في شرح شواهده على الكافية وقد سبق
للمصنف نحوه انفا في اما ترى اي برق ههنا   كثير بالتصغير
ابو صخر بن عبد الرحمن ابن ابي جمعة الخزاعي احد عشاق

العرب

العرب المشهورين وانما قيل له كثير مع اسماء الاضداد لانه كان
حقيرا شديد القصر وكان اذا دخل على عبد العزيز بن مروان
يقول له طاطئ راسك لئلا يؤذيك السقف يمازحه بذلك وكان
اسنى التفضيل لابي طالب وعزة بنت جميل بن حفص لقيها
متوجهة الى مصر وجرى بينهما كلام وقدمت مصر ثم بعد ذلك
عاد كثير الى مصر فوافق الناس منصرفين من جنازتها توفي
رحمه الله تعالى سنة خمس ومائة في اليوم الذي توفي فيه
عكرمة مولى ابن عباس فصلى عليهما جميعا وقال الناس مات
افقه الناس واشعر الناس حكى ابو الفرج الاصبهاني ان
كثيرا خرج وعليه مطرف فاعترضته عجوز في الطريق قد
اقتبست نارا في روثة فتافف في وجهها فقالت من انت فقال
كثير فقالت الست القائل

فما روضة زهراء طيبة الثرى   يمج الندى جثجاثها وعرارها
باطيب من اردان عزة موهنا   اذا اوقدت بالمندل الرطب نارها

فقال نعم فقالت لو وضع المندل الرطب على هذه الروثة لطيب
ريحها هلا قلت كما قال امرؤ القيس

الم تريا اني كلما جئت زائرا   وجدت بها طيبا وان لم تطيب

فناولها المطرف وقال استري على هذا او الجثجاث نبت طيب
الرائحة وكذا العرار والمندل عود البخور والموهن نصف
الليل   المضاف اليها الخ قال الدماميني نظير ما سبق
في المحكية بالقول لا ينبغي عدها الا بها في معنى المفردات
فقولك زمن قام زيد في معنى زمن قيام زيد لان المضاف اليه
محكوم عليه معنى وانما يحكم على الاسماء وخرج على ذلك اللغز

الذي نظمه

ايا علماء الهند اني سائل فمنوا بتحقيق به يظهر السر
ارى فاعلا بالفعل اعرب لفظه بجر ولا حرف يكون به الجر
وليس بمحكي ولا بمجاور لذي الخفض والانسان للبحث يضطر
فهل من جواب عندكم استفيده فمن بحركم ما زال يستخرج الدر

وسبقه الى هذا الالغاز ابو سعيد فرج سمالمعروف بابن لب الغرناطي الاندلسي في منظومته النونية في الالغاز النحوية فقال

فاعل للفعل لكن جره مع السكون فيه ثابتان

وجوابه بيت طرفة الذي انشده ابن جني في الخصائص

بجفان نعتري نادينا من سنام حين هاج الصنبر

الجفان جمع جفنة انية كالقصعة ونعتري نادينا ناتي مجلسنا والسنام اعلى ظهر الجمل والصنبر بكسر الصاد المهملة وفتح النون المشددة وكسر الموحدة وسكون الراء المهملة فاعل هاج فحقه الرفع لكن جره نظرا الى ان الفعل وهو هاج لكونه مضافا اليه في قوة مفرد مضاف لما بعده ثم نقل جره لما قبله وسكن اخره للروي والاصل حين هيجان الصنبر وهو البرد الشديد وقيل كسر الباء لغة وقيل ضرورة وقوله بالفعل اي في صورة اللفظ وهو احتراز عن المصدر يجر فاعله موجود نحو لولا دفع الله واسماء اي غير منصوبة على الظرفية ومفعول ثان لات سواد المراد نحو يفهم من نفس اليوم لا فيه بل الان ابن ثابت صحابي جليل كان له نجي من الجن اخبره بمبعث النبي صلى الله عليه وسلم فاسلم وقصته مشهورة ولا

يتاتى

يتاتى هذا الجواب في البيت قال دم يمكن تخريج البيت باضمار يكون وزيادة الباء في خبرها اي لا يكون ذو شفاعة الخ
نسبة للمهدية ع غير قياس بلدة بالمغرب والدريدية قصيدة المهدوي مطلعها اما ترى راسي حاكى لونه طرة صبح تحت اذيال الدجا
واشتعل المبيض في مسوده مثل اشتعال النار في جزل الغضا
وهي مقصورة منسوبة الى ابن دريد امام عصره في الادب والشعر ابو بكر محمد بن الحسن بن دريد البصري عرض له في راس التسعين من عمره فالج سقي له الترياق فبرئ ثم عاوده بعد احوال فكان يحرك يديه حركة ضعيفة وبطل من محزمه وكان مع هذا الحال ثابت الذهن كامل العقل توفي سنة احدى وعشرين وثلاثمائة قال رايت في النوم رجلا طويلا اصفر الوجه كوسجا دخل علي واخذ بعضادتي الباب وقال انشدني احسن ما قلت في الخمر فقلت ما ترك ابو نواس لاحد شيئا قال انا اشعر منه حيث اقول

وحمراء قبل المزج صفراء بعده اتت بين ثوبي نرجس وشقائق
حكت وجنة المعشوق صرفا فسلطوا عليها مزاجا فاكتست لون عاشق

فقلت ومن انت قال انا ابو ناجية من اهل الشام فقلت اسات قال ولم قلت لانك قدمت الحمراء ثم قلت ثوبي نرجس وشقائق فقدمت الصفرة فهلا قدمت الحمرة ايضا فقال وما هذا الاستقصاء يا بغيض

نحن نختص بمطوق الجمل والملبين الذين يقولون لبيك وتجمع افام والمازمات بفتح اوله وكسر ثالثه موضع ضيق بين عرفة ومزدلفة لما قدمناه في اسماء الزمان اي من انها تضاف للجمل ولو خرجت عن الظرفية قال الدم يقال اسماء المكان ليست

كذلك فان اضافتها للجمل خلاف الاصل لم يثبت في غير حيث
باية ما يحبون الخ هو لزيد بن عمرو بن الصعق وصدره
الا من مبلغ عني تميما باية ما يحبون الطعام
باية تفقد موت الخيل شعثا كان على سنابكها مدا اما
هجو وبنو تميم تعرف بحب الطعام ويقال لهم اسرى الدخان
قال ابن يعيش انما ذكر حب تميم الطعام وجعل ذلك اية لهم
يعرفون به لما كان من امرهم في تحريق عمرو بن هند لهم وورود
البرجمي عليه لما شم رائحة المحرقين فظنهم طعاما يصنع فقدم
به الى النار والبراجم حي من تميم وخبرهم مشهور وذلك ان عمرو
ابن هند كان نذر ان يحرق مائة رجل من بني دارم بسبب قتلهم
اخا له فاحرق تسعا وتسعين دارميا واراد ان يكملها مائة فلم
يجد فوجد عليه رجل فقال له عمرو ما جاء بك قال حب الطعام
قد اقويت ثلاثا لم اذق الطعام ولما سطع الدخان ظننتها نار
طعام فرمى به الى النار والسنابك جمع سنبك بضم اوله وثالثه
مقدم الحافر شبه ما ينصب من عرقها ودمها في شعثها من
الجهد والتعب بالمدام باية ما كانوا الخ صدره
الكني الى قومي السلام رسالة الا اي بليك بلغ وبعده
ولا مسي زي اذا ما تلبسوا الى حاجة يوما مخيسة بزلا
مسي جمع من السوء والزي بكسر الزاء الليلاس والهيئة
وتلبسوا ركبوا ومخيسة بضم الميم وفتح الخاء المعجمة والياء
المشددة وبالسين المهملة مذللة بالركوب يعني الرواحل
والبزل بضم الموحدة وسكون الزاي المعجمة جمع بازل قال
المص وهو جمع غريب افد الحكم يقتضي ان تقرءونه بالفوقية
وضبط

وضبطه الدم بالتحتية غير منات الخ وقول الدماميني ما
مصدرية ولا محذوفة اي كونهم لا اضعافا الخ بعيد متحد المعنى
اكتفى به المص عن اعادة اللفظ ريث منصوب نصب المصادر
فان اصل معناه البطؤ اي امهلا امهالا قضاء لبانتي بالضم اي
حاجة والاولى اي ما صدر به المص قول ابن مالك في التسهيل
الذي في نسخة والاولى وقد يعدر الاحسن نسخة العين والجيم
اي في الكافية فهو اعتذار جواب وفي نسخة بالقاف والمهملة
قول وقائل الخ فتبه ما سبق من الدماميني من ان المراد
اللفظ من لد شولا بفتح فسكون جمع شائلة على غير قياس
وهي الناقة التي جف لبنها وارتفع ضرعها وقيل التي رفعت ذنبها
للقاح وتمامه فالى اتلائها مصدر اتلت الناقة اذا اتلاها
ولدها وروى الجرمي شولا بلا تنوين على ان اصلها المد وقصر
للضرورة مالت من باب علم وعواد بضم العين جمع وبفتحها
صيغة مبالغة الواقعة بعد الفاء يقع للمص وغيره
ايضا ان المحل لمجموع الفاء وما بعدها واستظهر الدماميني ان
جملة الجواب لا محل لها لعدم حلولها محل المفرد اذ المضارع لا يحل
له من فاعل وجمل جزم المعطوف باضمار شرط اي وان يفعل
بذرهم وقس وان اتاه خليل من الخلة بالفتح الحاجة
امدح من ضمها المودة والحرم المحروم منه والبيت لزهير
يمدح هرما واول القصيدة
قف بالديار التي لم يعفها القدم بلى وغيرها الارواح والديم
لا الدار غيرها بعد الانيس ولا بالدار لو كلمت ذا حاجة صمم
ان البخيل ملوم حيث كان ولـ كن الجواد على علاته هرم

هو الجواد الذي يعطيك نائله عفواً ويظلم احياناً فيظطلم
والظلم وضع الشيء في غير محله اي يسئل في غير محل السؤال فيحمل
لا ينوى به غيره يقال الرفع دليل نية التقديم واضمار
مبتدا بالفاء خلاف الاصل والاهمال الخ اي على نية تقديم
زيد قيل الخ حكاه بقيل لان باب التنازع يجوز فيه العطف
على الجملة قيل كما في الا ترى الزيدان ضرب وبالا كلا ن عبداهما
ابلو بني اعطوني والبلية الناقة تترك عند قبر صاحبها
بلا طعام ولا شراب حتى تموت ونوى اصله نواي قلبت الالف
يا على لغة هذيل والنوى الجهة التي ينويها المسافر وقال
ابو علي الخ فهذه تتخير مسئلة جواب الطلب بالفاء لفظاً
او تقديراً فكيف يكون الخ يمكن انه مبتدا محذوف
الخبر والجملة في محل جزم ثلاثة انواع لان الجملة لا تؤكد
المفرد ونحو زيد قائم قام لا شاهد له فلينظر ومن مثل
المنصوبة الخ فصله للاحتمالات الاتية اي وليا وارثا
اي بالقوة لا بالفعل لانه مات قبله ردا هو المعنى
لقصدهم ايضاح الخ اي فهو مجرد حل معنى او لانه لا
يستانف الخ الحق كما قال الدم ان الاستيناف لا يتوقف على
ذلك وقد اعترف بنفس المص بان العطف مقتضى الظاهر فقط
الا ان يريد ان خلاف الظ لا يجوز الا لمقتض لكن هنا مقتض
لترك العطف وهو لزوم عطف الخبر على الانشاء فتدبر ثم خرّف
ضمير القصة المبتدا رده الدم بانه حذف ما لا يعلم فيمتنع
كالعائد الذي تصلح الجملة بعده لكونها صلة بخلاف نحو
انا من اشد الناس عذاباً المصورون فانه عمدة انه يقتضيه

قوله تجوزا

تجوزاً اي لكونها على صورة العاطفة وان لم تشرك في اعراب
لكن قد يقال اشركت في عدم المحلية على ما سبق ثم ينظر كل جملة
على حدة في مثل ذلك اي من انواع الجمل التي لا محل لها هل يقال
ابتدائية لان المقول مجموعها او يحتمل كما في الدم ان كل واحد
لها محل كما لو اقتصر عليها وجزء المقول مقول فان تسلط
عليها عامل اخرجها حيث كان ناصباً على الاظهار لا يجتمع
اعرابان مختلفان من ما وصلتها اسم فقد سبق له ان المحل
للموصول الاسمي وحده بدلا من النجوى اي كل او بعض
تقدر التقائهما لان الاستفهام انكاري في باب النسق
الخ قال الدم يعني التاكيد نحو زيد قام ابوه قام ابوه وفي الشمني
جوابا عنه ما لا ينبغي واحسن ما يمكن ان المص لم يعتبر ذلك
لان الثانية لما كانت تكرارا للاولى كانها عينها نحو امدكم
بما تعلمون الخ لا يخفى ان الجملتين هنا صلة لا محل لها فهذا
تمثيل للثاني بقطع النظر عما نحن فيه مما له محل من الاعراب وكذا
قوله اقول له ارحل الخ بناء على ما قدمه من ان كل جملة وحدها
لا محل لها الا انه عكس ما اسلفه بما انه استقل كل جزء بمعنى
اما اذا اتحد المراد منها فكل له محل لصلاحيته لتمام المقولية
ويأتي هذا ايضا ياتي في تقوموا او لم واخرتم اقول له
ارحل الخ تمامه والا فكن في السر والجهر مسلما بالمطابقة
يعني العرفية فانه اشتهر في اظهار الكراهية عرفا ذكر
تلك الخ هو لابي عطاء السندي من شعراء الحماسة واسمه
افلح بن يسار مولى بني اسد نشأ بالكوفة وهو من مخضرمي
الدولتين والخط بفتح المعجمة نسبة الى خط هجر موضع

بالبيامند تحمل اليد الارماح من بلاد الهند فتقوم فيه وتحطس
من باب ضرب ونهلت شربت من الدم . بدل اشتمال لان
اهتزاز الرمح يشتمل على شربه الدم ويصاحبه غريب هذا
الباب يعني بدل الجملة من الجملة اذ المتبادر في المثال بدل المفرد
وانه لم يتسلط عامل الاول فيغتفر في التابع ما لا يغتفر في
الاوائل ويؤيد ذلك التزام الفصل في العطف والجملة
في موضع نصب الخ اي وهي في محل المفرد والمعنى لكن تعذيب
الله من كفر ثابت مله والمسيطر المسلط المتولي اي لست مسلطا
عليهم ولا متوليا عليهم لكن من تولى وكفر فالله المتولي عليه
ويعذبه العذاب الاكبر فلا يتوهم تركه وقيل الاستثناء متصل
والمعنى الا من تولى وكفر فانت مسلط عليه بالجهاد وقيل
استثناء من فذكر اي الا من تولى بحيث لا طمع في ايمانه وقال
ابن مالك في التوضيح على الجامع الصحيح حق المستثنى بالا من
كلام موجب ان ينصب مفردا كان او مكملا معناه بما بعده
نحو قوله تعالى انا لمنجوهم اجمعين الا امراته قدرنا انها
لمن الغابرين ولا يعرف اكثر المتاخرين من البصريين
في هذا الا النصب وقد اغفلوا وروده مرفوعا بالابتداء
ثابت الخبر ومحذوفه فمن الاول قول ابي قتادة احرموا كلهم
الا ابو قتادة لم يحرم فالا بمعنى لكن وابو قتادة مبتدا
ولم يحرم خبره وقوله عليه الصلاة والسلام ما الشياطين
من سلاح ابلغ في الصالحين من النساء الا المتزوجون اولئك
المطهرون من الخنا ومن الثاني قوله عليه الصلاة والسلام
ولا تدري نفس باي ارض تموت الا الله اي لكن الله يعلم
وقوله

وقوله صلى الله عليه وسلم كل امتي معافا الا المجاهرون اي لكن
المجاهرون بالمعاصي لا يعفون اوصفة له عند الاخفش
اعترض عليه بانه سياتي في اخر هذا الباب ان الاخفش منع
الفصل بالا بين الصفة والموصوف وكيف يقول هنا ان الجملة
صفة لاحد واجيب بانه لعله يقول الجملة صفة لاحد محذوف
بعد الا اي الا احد فاصل بين البدل المحذوف والمبدل منه لكنه
يلزم على هذا حذف موصوف الجملة وليس بعض مجرور بمن
او في واجازهما هشام الخ كرر هذا ليرتب عليه الاحتجاج
بشرطه كعرفة علامة الحاكم وتمامه ويهدي به فيها
يسير يكير بالكسر المنفاخ والكور بالضم موضع النار قال
الدماميني الاحسن ان الجملة بيسر حال فاعلها راجع لما يرجع له
ضمير راعى المراد وصف القرية اي لان الحديث مسوق
فيها الا ترى فوجدا فيها جدارا خلو الصفة الخ ودعوى
عدم الربط معنى لان الضمير للاهل المضاف للقرية قد
ينازع في كفايته في الصفة وكانه قاسه على الخبر في نحو
والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن اي ازواجهم
فتدبره كان مجازا اورد ان القران مشحون به وهو ابلغ
من الحقيقة واجيب بانه على كل حال خلاف الاصل قلت
وايضا حيث قيل اولا اتيا اهل قرية بنى الكلام على الحقيقة
فالتجوز بعد من الرجوع للشيء بعد الانصراف عنه ولهذا
اي ولتعليل اعادة الذكر بما سبق كان هذا الوجه وهو
جعل الجملة صفة المقرون بقد وفي نسخة بالفاء
اي الداخلة على قد الداخلة على تحقق الماضي فلا يكون جوابا

لشرط اذا المستقبل وانما احتيج لقد لان الماضي بدونها صالح
الشرطية ولا يقترن بالفاء   معرفة محضة انه قلت هي في
يا حليما لا يعجل ونحوه صفة مع انه معرفة محضة بتعيين
النداء كما نص عليه ابن السيد فالجواب انها صفة له تتميل
النداء وهو اذ ذاك نكرة فهو من نداء الموصوف لا من وصف
المنادى قال الرضي وكان القياس ان ينعت بالمعرفة فيقال
يا حليما لا يعجل العقوبة لانه معرفة لكنه نكره ووصفه بالمعرفة
بعد الجملة على تقدير انه كان منعوتا قبل التعيين بالنداء
ثم لا ينعت الا بجملة او شبهها قال الدم عن بعضهم ان قولهم
يا حليما لا يعجل خطأ لانه جعل لا يعجل صفة لله وصفات الله
تعالى واجبة يقتضي ان عدم العجلة واجب على الله تعالى وليس
كذلك اذ هو فاعل مختار له ان يعجل وان يحلم فالوجه ان
يقال يا حليم لا يعجل بالضم والفوقية فينادي المولى ثم يطلب
منه عدم العجلة من فضله وفيه انه بعد تسليم وجوب
الصفة مطلقا هو وجوب له لا عليه وليت شعري هل معنى
الحلم الذي هو صفة واجبة له الا عدم العجلة   لم تقع في
حالة الانزال يعني انزال الجميع   يجعل حالا اي من جار وان
كان مضافا اليه لكون المضاف كالجزء في صحة السقوط اذ يقال
مثله كالحمار والضمير راجع للمضاف اليه وهو كثير منه
خلقه من تراب اهل قرية استطعما اهلها ثم اذا احتمل ان
الضمير للمضاف او المضاف اليه فالاولى انه للمضاف لانه
المحدث عنه والمضاف اليه قيد لتعيينه الا ان يكون المضاف
كل او بعض لانهما سورا المقصود ما بعدها   ويضعفه من
حيث

حيث المعنى ان يكون حالا لانه ليس المعنى على التقييد
الاخفش سبق له في قد ان الاخفش لا يراه وجوبها مع الماضي   منهم
اذا وقع حالا   وما بينهما اعتراض هو او جاؤكم واما بينكم
وبينهم ميثاق فصفة لقوم
لقوم   صفة ثانية اي بالنسبة لجاؤكم وان كانت اولى   ويؤيده اي يؤيد كونه صفة
بالنظر لبينكم وبينهم ميثاق   لانه الحصر من صفة الجائين
اي فيكون صفة ثانية قال الدم هذه الاية في اشتمال المجي على
الحصر من حيث ان سبب المجي حصر الصدور   لا يخبر اي
لان المراد احاد الكفر ولو باهله واجيب بان المعنى كراهة
ان يقاتلوكم وهو مرتبط بجاؤكم او انه دعاء عليهم بسلب
اهلية القتال بالمرة تحقيرا لهم   لانه انما هية تقدم ان فيه
اقامة المسبب مقام السبب والمعنى لا تتعرضوا لها فتصيبن
بمعنى ان مفعوليته الخ اي لا بمعنى انها مجرورة
لعدم ما يعمل في الحال لصلة لقوله لا يجمع فان الابتداء لا يعمل
فيها ولما اجاز سيبويه الحال من المبتدأ جعلها معمولة للاستقرار
في نحو لمية موحشا طلل ولم يبال باختلاف عاملها وعامل
صاحبها والقوم يجعلونها من ضمير الاستقرار   كالمثل
البياني بالصفة من الا الخبر لا يذكر بعد لولا   ولولا ثبوتها
الخ تمامه لحنبلة عصفور ولم اتلعثم وهو الزبير ابن
العوام وكان ضرابا النساء وكان لاسما الصديقية زوجته
اولاد يحولون بينه وبين ضربها   حالية كانت منفية
قال الدماميني بل الاستئناف محتمل   ساذهب مهديا
كانه لاحظ في التنظير انه يلزم من استقبال الحال استقبال

مضى زمن الذي هو لقيس بن
عاملها وبالعكس لاتحاد زمنهما
يقولون صب
ذريح تماما فهل لي الى ليلة الغراء شفيع
مضى لبعد
بالشاء موكل وهل ذاك من فعل الرجاء بديع
فيها زعم سابقا انه لا معنى للحفظ من شيطان لا يسمع وسبق
وفيه فتح الخ ويلزمه ايضا في ماجاني احد الا
مافيه
قال الفخر احد في موصوف الجملة وليس بوصف من مجرور من او في
في ايلائك اياها العامل مراده بالعامل الاداة شانها
العمل اي والعامل انما يليه الموصوف فيعمل في الصفة بالتبع
وقال الفارسي الخ حاصله منع ما قبحه الاخفش
ومثل ذلك اي مثل ما يمنع الوصف دون الحال السابق
سيودي به اي يهلكه والترحال التنقل في الاسفار
وجعلا للجمع جمعا لتكسير انه او حجيلة بمعنى الجمل على الفعل
لانه وصف قبل العمل قال الدماميني يحتمل ان جملة سيودي
او اظنه على انه بالجملة ليس معمولا لقائله بل لمحذوف اي
تقول سيودي او اظنه سيودي الخ وانما كان الوصف مانعا
من العمل لانه من خواص الاسماء فيبعد الشبه بالفعل
لا تقدير في نحو زيد عندك اي لا نقص عنه خبر ولا
كونها مخالفتين اي ان الخبر يخالف المبتدا
متعلق مقدر
معنى اذ معنى العندية ليس هو زيد وهذه المخالفة المعنوية
تعمل عندهم المخالفة اللفظية في الاعراب فتنصب الخبر
غير المغضوب لم يجر على سنن النعمة اذ يا بعدم المواجهة
جزاء الفضا عطية اليابس وهو الذي
بالتعب
الخ قال الشمني قرا عمر وعبد الله وابي وعلي وبلال بن

ابي

ابي بردة وجابر وابن زيد وعمر بن عبد العزيز وهو الذي في
السماء الذي في الارض الله فبرهو محذوف او حسن
الحذف لطول الصلة بالمعطوف والجار والمجرور والمعمول
حالية من العامل اي لان الفا تدخله المبتدا قيل بامتناعه
سبق المعنى في لزوم اذا لاضافة انه لا يعرف تكرار البدل الا في
بدل الاضراب واعترضه ابن الصائغ بنحو لا تمر بهم الا الفتى
الا العلا فان الاول مختار فيه الابدال والثاني بدل واجيب
بان مراده منع تكرار البدل والمبدل منه واحد والفتى هنا
بدل من الضمير والعلا بدل من الفتى كما ذكره المص في
التوضيح واما التنافي من حيث الطرح والقصد فيدفعه
اختلاف الاعتبار الوجه البعيد الخ مراده بالوجه
البعيد الابدال من ضمير العائد والتاويلان هما انه يقال ضمير
العائد في نية الطرح لكونه مبدلا منه فيلزم خلو الصلة عن
عائد لكن وجوده في الحس كاف وهذا ثان في قوله وفي الارض
اله افاده الدماميني وقال الشمني التاويلات هما نقل الابدال
من ضمير العائد مرتين ويقال ثم ما هو الوجه البعيد الموقع
فيها ولعله يقول هو مجموع هذا التقرير لئلا يلزم
فساد المعنى ان استؤنف في الحقيقة الاستئناف يقتضي
الفساد مطلقا لاستلزامه انه اله دا حرسوا على هذا
الوجه لما تركه يقوله ولا يحسن تقديره الخ او على ما صرح
به المص واختاره لكن عنده في الاول منزوجة بالعطف ولا
يجمع على هذا الوجه العطف كما قال وخلو الصلة الخ تامل
وهو على الشاعر من هذه انه بسكون الميم بعد مهملة ولغتهم

تشديد واو وهو بالتي قال شاعرهم
والنفس ان رغبت بالعنق ابية وهي ما امرتها باللطف تاتمر
النقر وقف بنقل ضمة الراء للقاف الساكنة وهو صوت
تزعج به الفرس للمشي وذلك بان يلصق اللسان باعلى الحنك ثم يفتح
بنبرة بعض لان لها حكم ما تضاف اليه وهو الظرف بما
بما في حاتم من معنى الجود لا مانع من التا ويل هنا ثم المراد فيما
قبله المعنى العلمي ومن هنا اي وهو الانتفا بالراغمة في
الظرف فلا يدل على مطلق الاهمال شاها بوزنه قلاها
سبقها والضمير للسحاب وكليل وصف لمحذوف اي برق كليل
وعمل صفة ثانية اي مطبوع على العمل وصدره بات ضرابا
وبات الليل لم ينم ومو هنا ظرف زمان هو نصف الليل وما قاربه
على المجاز اعترض بان المجاز لا ثم مطلقا اذ التعب
والاتعاب لا يسندان للبرق ولا للوقت الا مجازا والجواب انه على
الاول مجازان الاول اسناد الاتعاب للبرق والثاني ايقاعه
على الوقت بخلاف هذا فان فيه مجازا واحدا هو اسناد التعب
للبرق ووقوعه في الوقت لا علينا لا مجاز فيه وفي الشمني المراد
بالمجاز اخذ فعيل من غير الثلاثي مع ان حقيقته من الثلاثي والظاهر
ان المجاز على هذا خلاف الاصل لا البياني ليس مقترا بحرف
مصدري فان المراد بالسر المعنى الاسمي اي الشيء الخفي والجهر
ضده لا نفس الاسرار خلافا لما في الدمامي والمصدر يعمل في الظرف
ولو لم يؤول بالفعل لانه يكفيه الرائحة اذا كنت تجيز
الحذف الخ اي كما هو مقرر عنده وعند غيره لا يخالف فيه
احد ما سيد هو الجار والمجرور لا يدل على الحدث
وادعى

وادعى ان ذلك هو معنى النقصان اي نقص مدلوله الحدث ودل
على الزمان فقط الا ليس في الرضي انه ليس تدل على
حدث ابيض وهو الانتفا وانما سميت ناقصة لانها لا تتم في
المرفوع بها كلام بل بالمرفوع مع المنصوب بخلاف الافعال
التامة فان الفائدة تتم بمرفوعها فكان مثلا تدل على الحدث
المطلق والخبر يبينه لكنه مطلق من حيث الزمان وتقييده
بكان اذ يكون منقاضا واما بقية الافعال كصار الدال على
الانتقال واصبح الدال على الدخول في الصباح الخ فلانها
على حدث لا يدل عليه الخبر في غاية الظهور ووقع في كلام
الرضي ان حدث ما زال الاستمرار وهو تسمح اذ معنى زال ونحوها
الانتفا وما النفي ونفي النفي استمرار وفي شرح التسهيل يبطل
القول بانها لا تدل على الحدث بامور احدها انه قد صرح بمصدرها
معملا عملها في قوله
ببذل وحلم ساد في قومه الفتى وكونك اياه عليك يسير
واعترض بانه يحتمل ان الاصل وكونك تفعله فلما حذف
الفعل انفصل الضمير كذا في الشمني وقد يقال هذا لا يخرج
المصدر عن كونه عاملا اذ الكاف اسمه وجملة تفعله خبر
الا ان يدعى انه كون تام والجملة حال ومنها ان الاصل في
الفعل الدلالة على حدث وزمان اذ الدال على الحدث وحده
مصدر وعلى الزمان وحده اسم زمان ولا يخرج الفعل عن
اصله الا بدليل ومنها انها لو كان معناها الزمن لجاز ان
ينعقد جملة تامة من بعضها ومن اسم معنى كما ينعقد
منه ومن اسم زمان ومنها ان الافعال المتساوية في الزمن

انما هنا تان بالاحداث فاذا ان الدما به الافتراق وبقي ما بد التاوى
فلا فرق بين كان زيد غنيا وصار زيد غنيا والفرق حاصل
فبطل ما يوجب خلافه ومنها ان من جملتها انفك ولا بد
معها من ناف فلو كانت لا تدل على الحدث لزم ان يكون معنى
ما انفك زيد غنيا ما زيد غنيا في وقت من الاوقات وهو
نقيض المراد ومنها وقوع دام صلة ما المصدرية فتسبك
بمصدر ومنها مجيء اسم الفاعل منها واسم الفاعل لا دلالة له
فيه على الزمان بل الحدث ومنها انها لو لم تدل على حدث لما بني
منها امر كقوله تعالى كونوا قوامين وفي ش الجرومية للشيخ
خالد ان الذي يقول بعدم دلالتها على الحدث يريد انها لا تدل
على الحدث التام الذي يفيده مجرد اسناده الى فاعل فلا ينافي
انها تدل على حدث ناقص لا يتم فائدته الا بالمنصوب فكانت
التامة للوجود ضد العدم والناقصة للحصول على صفة
ما تتعين بالخبر تامل حتى لاينا في ما سبق للرضي فلعله
يرجع الخلاف لفظيا   لفساد المعنى قال الشمني الفساد
منتف ان جعل الى رجل بدلا من الناس قبله او تجعل
اللام في للناس تعليلية اي لاجل اهل ادا الناس
هل يتعلقان بالجامد الخ ساقط من بعض النسخ وقد سبق
الكلام على البيت مرارا   نظير قولها الخ وذلك ان ما زيدت
عوضا عن كان   وما سعاد الخ قال الدم ليس الجامع
الصفات المذكورة فانها لا تختص بهذا الوقت وانما هو النفور
والذهاب وذكر الصفات لمزيد التلهف وان لم يكن لها
مدخل في التشبيه قلت سبق لما في اقرانه القصيرة انه

خص

خص هذا الوقت لان الرحيل يقتضي ضد وابين الاوانه
غيره   لئلا يكون الظرف الخ فاقتصد الدم بان ذلك جائز
في الظرف قال والاسهل تعلق الظرف بحال محذوفة اي وما
حال سعاد في هذا الوقت كما يعمل في الظرف لفظ البهار والحرث
عمرون بفتح المهملة وسكون الميم والمشهور صرفه والقياس
منعه للعلمية وشبه العجمة   شبهة بالمفعول به في ان العامل
تسلط عليها بلا واسطة حرف ملفوظ ولا مقدر للمعنى
في الظرف احد رايين لاكتفائهم برائحة الفعل   وهو الظاهر لان
المعنى على تشبيه وجه التشبيه لا على التقييد   فالحجة به قائمة
قال الدم لا يلزم من العمل في التمييز العمل في الظرف اذ التمييز
يعمل فيه الجامد بلا تاويل كعشرين درهما وقد يجاب بانه بمعنى
معدود بكذا   اعمالها اي المقدر المحذوف   نفيرنا اي
تنسنا العار   مثلكم اي في الشرف او الكرم مثلا   يتقدم
الحال كما ندرأى ان عذرا متعلق بمحذوف حال او رأى ان الظرف
لها حكم الحال فانه يؤول بها اي في حال كونها الا فالواقع في البيت
ظرف وهو عذرا اه   اختلاط المعنى اي لانه لا يدرك لو اخر
الحال المفضلة من المفضل عليها على سبيل الجزم وان كان من
تتبع الاستعمال علم انه يكون الحال الاول للثاني كما يأتي اخر
المبحث فيختص هذا الاختلاط على من لم يتامل في الاستعمالات
او على المتتبع بان يذهل عن هذا والتعليم ينفي هذا من اصله
قال الرضي ونحن لا نرى باسا ان يقال هذا الطيب بسرا اطيب منه رطبا
وقال المص في حواشي التسهيل بعد او اذا زال الاختلاط الا
انه فصل بين افعل ومن وهما كالموصول والصلة فان قيل

قد فصل بالظرف والمجرور والتمييز قلنا فصل جائز وهذا اوجب
في نوع هذا التركيب فلم يحتمل   مثله في وازواجه الخ اي في
انه على معنى التشبيه اي مثل امهاتهم في التحريم والاحترام
صعاليك حال من المجموع.   تقديم اي تقديم الواو على نحن
وحقها عدم تاخيرها بل تدخل الواو على انتم والبعد لانه عطف
توكيدا على اخر مع اختلاف المتبوع   والاولى على قوله
مقابل قوله وصعاليك مفعول عالة   لعل ابي المغوار
تقدم في لعل   في الكلام اي النثر   في المنفصل اي في
النائب المنفصل   ان لايجاورنا صدره ومانبالي اذا ما
كنت جارتنا   الودي صغار النخل وهو الفسيل والسدف
يطلق على الظلمة والضوء والبيت لسعد القرقرة في النعمان
بحمار وحشي فدعى بسعد القرقرة فقال احملوه على يحموم واعطوه
مطردا وخلوا عن هذا الحمار حتى يطلبه سعد فيصرعه
فقال سعد اني اذا اصرع عن هذا الفرس فالى فلهذا اقاتم
النعمان عليه فلما ركب الفرس القى المطرد وتعلق بعرفة
الفرس فضحك منه النعمان ثم ادرك فانزل   عكس معنى
التعريفية تقدم في على الاسناد ركيته ان التعلق هو الربط
اثباتا او نفيا   لانها بعد نكرة محضة اي مع وجود
المقتضى وانتفاء الموانع كما سبق في الجمل فلا يرد قول
السمين في الكشاف ان من مثله يحتمل تعلقه بفاتوا مع
وقوعه بعد سورة لانا نقول قصد ربطه بالعامل على انه
ظرف لغو مانع من الوصفية انما الضابط اذا ربط بالنكرة
المحضة لا يرتبط بها الا على طريق الوصفية   الامام جمع

وعاء

وعاء النور كالكمامة والثمر بالمثلثة والبالغ النضيج الطائب
الارجح كونه الخ اعترضه الدم بانه يعكر على قوله
متى البس تقديم الخبر المبتدا على الفاعل وجب تاخيره واجيب
بان ما نحن فيه احتمال لا لبس لعدم التصريح بالفعل لكنه قد يقال
الراجح الباس على المرجوح الا انه يقال هذا ترجيح بمدارك خفية
والمضر اللبس بما يتبادر من التركيب فتدبر   وحيث اعرب
فاعلا اي على اي وجه كان   لاعتمادهما تماما كان الاعتماد مقربا
من الفعل لانه معتمد على المسند اليه خصوصا ونحو الاستفهام
الغالب دخوله على الافعال   لم يمتنع قال الدم يمكن المنع
لضعف الفعل بكونه غير منطوق وان كان لا يمتنع مع الفعل
الملفوظ   فان فؤادي الخ هو لجميل   متنافيان يأتي
للمص في خاتمة المحذوف من الباب الخامس ان الخليل وس
اجاز الجمع بين الحذف والتوكيد نحو جاء زيد ومررت بعمرو
انفسهما يرفع بتقديرهما صاحباي انفسهما وينصب بتقدير
اعنيهما انفسهما ووجه التنافي ان التوكيد للاعتناء والحذف
لعدمه   لان الطالب الخ يحمل قد زاد ياتي في اقسام العطف
من الباب الرابع خلاف في اشتراط بقاء الطالب   لان
الاعتماد عندهم ليس بشرط حكى بعضهم من نص انه لا يشترط
الاعتماد اذا وقع بعدهما اسم معنى نحو يوم الجمعة الحرف ج
واما مك الوقوف ومن اياته انك ترى الارض اي رؤيتك ونحو
ذلك   الاول كذا في نسخة والثاني قوله ولا خلاف
الخ والثالث قوله والارجح الخ والرابع قوله من الشكل اي
وان لم يتزوجها   ظلت خطاب لنفسه واصله ظللت ولغة

سليم حذف عين المضاعف المتصل بتاء الضمير اونونه ويوجبون
تحريك الفاء بحركة العين ان سكنت الفاء نحو احست ويجوز
ان حركت بغير حركة العين كما في البيت فانها في الشخص
قال الدم الاولى الملابسة بوضع اليد عليها ولا خلاف في
معنى الابتداء الخ قال الدم هنا كمن يجيز ضرب غلامه زيدا
ولا يكترث بعود الضمير على متاخر لفظا ورتبة فكذلك يجري
الخلاف هنا قال الشمني هذا المجيز هو الاخفش ومن تبعه
كابن جني وقد يقال هو يكترث بعود الضمير على المتاخر وانما
اجازذلك لان الفعل المتعدي يقتضي المفعول به كالفاعل
قال الرضي وليس للبصريين منعه مع قولهم في باب الاشتغال
ما قالوا درج بفتح الدال اي لف فنحن تقدم في اللام
ولم يثبت اي وامافولهم خير بني لهب فعلى التقديم
والتاخير وخير يستوي فيه الواحد والاكثر نحو والملائكة
بعد ذلك ظهير في الظ المراد به ما يشمل الضمير المنفصل
كنحن لظهوره مستقلا في اللفظ ما يجب فيه تعلقهما
بمحذوف اي ما يجب فيه حذف العامل لكونه عاما ثم كون عاما=
والظرف ثم مستقر لاستقرار الضمير فيه بعد حذف المتعلق
فمستقر اسم مكان لان اسم المفعول من غير الثلاثي ياتي بمعنى
مفعل فلا حاجة للقول بانه حذف وايصال والاصل
مستقر فيه وقيل لاستقرار معنى العامل العام فيه بحيث
يفهم بداهة عند سماعه ولذلك وجب حذفه وكان ذكره عبثا
بخلاف الخاص يجب ذكره الا لدليل فيجوز وقد يجب حذفه
كما ياتي في الامثال والقسم والاشتغال والظرف معه

مقابل

مقابل المستقر لغو لالغائه عن التحمل وفي بسملة الشنواني
المسماة تحفة الاحباب والاعجاب في الكلام على البسملة والحمدلة
والال والاصحاب وبسملة العلامة الخادمي عن ابن التمجيد
في حاشية البيضاوي عن اليمني والسيد الشريف ان تقدير
العام لعدم قرينة الخصوص ولاطراده لا لتوقف الاستقرار
عليه وعند القرينة الخاص اكثر فائدة ولا يخرج الظرف
بتقديره عن كونه مستقرا وينبغي ان يحمل على ما نقله الدم
عن التفتازاني في حاشية الكشاف اذا قيل زيد على الدابة فان
لوحظ مطلق الكون ثم صرف للركوب بالقرينة فمستقر وان
لوحظ خصوص الركوب ابتداء فلغو ولا عبرة بما في الشمني
من ضبط السيوطي بضم الباء بصيغة المفعول قال الدم
يمكن ان الكون بمعنى الثبوت الاستمراري وهو خاص اوان الرئي
متعلق بمحذوف خبر كائن اي كائن انت مستقر الري وفيه بعد
وكلام الشمني لا ينبغي بجواز اظهاره اي اظهار متعلقه
وفي نسخة ذكر متعلق اولا فلا حذف كان ذا كم اي
حين اذ كان المعرس اعرس بامرأته اتخذ عرسا بالكراي
زوجة والرفا بوزن كتاب الالتئام والتوافق وهذا تشبيه
بالمثل في كثرة الاستعمال ومثال المثل الكلاب على البقر فلا يجوز
ذكر سلط اذ لا تغير الامثال الواجب الحذف ليس قيدا
بل المحذوف مطلقا لغلبة ذلك قال الدم ولانه يمتنع
الحذف اذا ابهم المحذوف لصلاحية الباقي للوصلية وهنا
الظرف صالح بدون صدر الصلة ويمتنع في نحو رجل صالح
لان جملة الصفة تشبه جملة الشرط فيكون المبتدا شبيها بالشرط

تقليل المقدر اي ظنا ان الفعل حذف مع فاعله وهو
جملة والوصف مع مرفوعه في قوة المفرد . بحسب المفرد بعده مجرد
مثا كلمة قد لا تجيب بسببي نسبة للسبب بمعنى الضمير لاضافته
له والسبب لغة الحبل ترتبط به الامتعة وكذلك الضمير يربط
الصلة ونحوها المثل بفتحتين كاين او مستقر المناسب
الكون او الاستقرار اي هذه المادة ثم يقول مضارعا ان اريد الخ
قال التفتازاني عند قوله تعالى فمن كان منكم مريضا الكون المقدر
تام لا ناقص والا كان الظرف خبره فيحتاج لمتعلق اخر ويتسلسل
او وصفها يعني وصف الماضي اي اسم الفاعل مراده به
الماضي لكن الاولى الاقتصار على الفعل لان المضي لا يتبادر من
الوصف حسنة الخ لان المعنى فمنكم الحر يقتله الحر
بعد تمام الكلام اي بالخبر وقد يدعى مثل هذا في الخاص
الا ان يقال الخاص تقديره في نفسه الخبر لا قبله في المبتدا ثم قد
يدعى تقدم دليل وهو القصاص في القتلى فتدبر اجتماع
الحقيقة والمجاز بعضهم يتخلص من هذا بعموم المجاز كان
يريد بالانسان مطلق مفهوم من غير ملاحظة خصوص الفردين
حقيقة اي في الاستقبال واللزوم لان الاتصاف
بالحدث حقيقة في الحال لانه موضوع للزمن ثالاول
نحو في الدار زيد الخ ياتي في خاتمة الباب الخامس خلاف
هذا وانه يقدم لكونه عاملا في الظرف الله ربنا
مبني على ان اسم الجلالة في رتبة غيره من الاعلام وان
المضاف للضمير في رتبة العلم مطلقا اي تساوت
رتبتهما او لا اشتقاقا او لا المشتق خبر هو للرازي تجنبا

المبتدا

المبتدا هو المسند اليه والخبر هو المسند والمشتق هو المنسوب
لانه صفة ورده صاحب التلخيص بان الصفة تدل على الذات
مجردة والجامد بالصفة اي صاحب هذه الصفة مسمى بهذا
الاسم ومن هنا زعم بهاء الدين السبكي في شرحه ان الا من القائم
بمعنى الذي وهو جامد يدل على مجرد الذات والتحقيق الخ
التحقيق ان المعتبر كونه معلوما او لا هو المبتدا ولو كان غيره
اعرف فان تساويا علما وجهلا فالمبتدا الاعرف من القائم
اي فتجعل القائم مبتدا ولو تاخر ومعنى كونه معلوما انه مقرر
عند مخاطبك وهو بحسب زعمك كالطالب لان يحكم عليه بالاخر
ووضحه السعد بقولنا رايت اسودا غابها الرماح ولا يصح
رماحها الغاب فلا ينافي انه يعلم الطرفين لان الحكم على الشيء
وبالشيء فرع تصوره فالصواب في قول المص فان علمهما الخ
فان استويا من حيث العلم والتعريف فالمقدم الخ والا نهو
موضوع ما قبله ومناقض له وحسبنا الله بمعنى كافي
فلا تتعرف بالاضافة واما التي بمعنى لا غير فتبنى على الضم
لقطعها عن الاضافة حالا وصفة وورد على المص ان سي
انما يخالف في اسمي الاستفهام والتفضيل ويوافق في غيرها
تاخر الاخص اي فالمبتدا المؤخر فهذا دليل الجمهور
تعقب به دليل سي ويتجه عندي هذا يقتضي انه لا
يقول بالتحقيق السابق وقد استشهد للكل من الوجهين
لا يعمل فيه ما قبله والاسم يمتنع تقدمه على الناسخ
كالفاعل بخلاف الخبر فان كان الخ قال الدم هذه طريقة
المتاخرين وثم طريقة اخرى اشار لها المص التخيير قالوا

ثلثه

وعليها كلام العرب لحصول الفائدة على كل حال وجعل اخوته فيه
ان هذا يرجع لجعل الحكم والانتساب (الابن والاخ) في حد ذاته
معناه معلوم كما اشرنا له سابقا وليس بلازم علم وجوده
خارجا فلا يتلقى دخول التنبيه عليه بل يدخل على اسم
الاشارة الواقع خبرا تقول كنت هذا بجعل مدخول التنبيه
خبر القلم يتعين للاسمية فهو تم استثناه فتدبر لان وان
القلم انه الحرف المصدري مطلقا كما يأتي له في الباب
الخامس في النوع الثاني من الجهة السادسة معرف
يقتضي انهما لو كانتا مقترنتين بمصدر منكر لم يثبت لهما حكم
الضمير فيجوز وصفهما كما اذا قيل اعجبني ما صنع رجل حسن
على ان تجعل الصفة للمصدر المقدر اي صنع رجل حسن
قال الدماميني وفي جواز مسئلة نظر لانه لا يوصف
لعل هو لمجرد مناسبته والافكم من الاسماء ما لا يوصف وليس
بمنزلة الضمير كاسماء الاستفهام وغيرها ولا يعكس
الا ان يكون للنكرة مسوغ كما سيفيده اقرا المبحث
الوداعا بفتح الواو وكسرها والبيت للقطامي وصدره
قفي قبل التفرق يا ضباعا حرفهم ضباعة بنت زفر بن
الحارث كان اسره اطلقه واعطاه مائة من الابل وبعده
قفي فادي اسيرك ان قومي وقومك لا ارى لهم اجتماعا
الكفرا بعد رد الموت عني وبعد عطائك المائة الرتاعا
يكون مزاجها الخ صدره كان سبيئة من بيت راس ع
سبات الخمر اسبؤها اشتريتها ويروى خبيئة المخبأة المصونة
ويروى سلافة وهي اول ما يسيل من الخمر وبيت راس موضع

بالاردن

بالاردن معروف بالخمر وقيل اراد رئيس الخمارين والقصيدة
لحسان قبل تحريمها مطلعها

عفت ذات الاصابع فالجواء	الى عذراء منزلها خلاء
ديار من بني الحسحاس قفر	تعفيها الروامس والسماء
وكانت لا يزال بها انيس	خلال مروجها نعم وشاء
فدع هذا ولكن من لطيف	يؤرقني اذا ذهب العشاء
لشعثا الذي قد تيمته	فليس لقلبه منها شفاء

كان سبيئة البيت

على انيابها او طعم غض	من التفاح هصره الجناء
اذا ما الاشربات ذكرن يوما	فهن لطيب الراح الفداء
نوليها الملامة ان المنا	اذا ما كان مغث او لحاء
ونشربها فتتركنا ملوكا	واسدا ما ينهنهنا اللقاء
عدمنا خيلنا ان لم تروها	تثير النقع موعدها كداء
ينازعن الاعنة مصغيات	على اكتافها الاسل الظماء
تظل جيادنا متمطرات	يلطمهن بالخمر النساء
فاما تعرضوا عنا اعتمرنا	وكان الفتح وانكشف الغطاء
والا فاصبروا لجلاد يوم	يعين الله فيه من يشاء
لنا في كل يوم من معد	قتال او سباب او هجاء
فنحكم بالقوافي من هجانا	ونضرب حين تختلط الدماء
الا ابلغ ابا سفيان عني	مغلغلة فقد برح الخفاء
بان سيوفنا تركتك عبدا	وعبد الدار سادتها الاماء
هجوت محمدا فاجبت عنه	وعند الله في ذاك الجزاء
اتهجوه ولست له بكفؤ	فشركما لخيركما فداء

فمن يهجو رسول الله منكم ويمدحه وينصره سواء
فان ابي و والده وعرضي لعرض محمد منكم وقاء
فاما تثقفن بني لوي جذيمة ان قتلهم شفاء
اولئك معشر نصروا علينا ففي اظفارنا منهم دماء
الرواسي الرياح والطيف الخيال والغض الطري من كل شي
وعصوه الجنا اماله اغصانه للقطف والهصر الجذب والمعر
العرك في القتال والخصام والخيل الملاحة والمتتمة ولا
ومبارات الخيل الاسنة ان يضع الرجل رمحه وكان الفرس يريد
ان يسبق السنان والمصغيات المتحرفات الى الطعن اخرج
البيهقي في الدلائل عن ابن عمر قال لما دخل رسول الله صلى
الله عليه وسلم عام الفتح راى النساء يلطمن وجوه الخيل
بالخمر فتبسم وقال يا ابا بكر كيف قال حسان وقال اد خلوها
من حيث قال حسان يعني كداء وقال في الجمهرة البيت هذا انصف
بيت قالته العرب واكثرهم يأتي الاول في قوله نزع
تا انصاهو يا لايتم الا بصلة او صفة ويجوز النصب
اثبات الجوار في مقابلة نفيد السابق والا فنصب زيد واجب
جاز الوجهان اي عربية وان اختلف المراد وكره
من الخروج في نحو ضمير الثوب ولو قال ما كره من الثوب
من الخروج كان اوضح ونقول الحاء استطراد لتمييز
نائب الفاعل عن غيره محتمل للضمير والفعل متعدد
لانبني على هذا ما افترق فيه عطف البيان من البدل
قال الرضي انا الى الان لم يظهر لي فرق بين بدل الكل وعطف
البيان وعدا انه امام الصناعة لم يذكر عطف البيان ولم

يسلم

يسلم كون الاول في نية الطرح في بدل الكل ولا انه في نية تكرار العامل
ولا وجوب التوافق في عطف البيان تعريفا وتنكيرا معنى
رده اي في ان المغيرة علام الغيوب بما دعج انه صفة لفاعل
يقذف البا ئنا صفة للهاء في شكره وهو من ابيات الكتاب
صدره فدا صبحت بعرقرى كوابنا وتزقزب بها فيني على
وزن فعلل مواضع والكوانس وهو جمع كانس وهو الظبي يدخل
في كناسه وهو موضعه في عطف البيان اي من النمي
فهو اجاب المصنف عنه في النوع الثاني من الجهة السادسة
من الباب الخامس بانه اراد البدل تسمحا فانظره انصير
الخ بدل من كلمة والمراد هنا لفظ الجملة وسبق الكلام في انها
في قوة المفرد امدكم الخ سبق له في الثالثة مما لا محل له
لم يثبت الجمهور وقوع البيان والبدل جملة وهذا ابياته وسبق
التنبيه عليه وعلى ان الاتباع يكون في الاعراب اثباتا ونفيا
وحكم جزء المقول مما طال ايه سفوان بالمهملة والفاء
مفتوحتين ما على اميال من البصرة والمازن بكسر الزاي
المضيق والابيات لبعض بني مازن من شعراء الحماسة منها
عليها الكماة الغرمين العمارنة لبوث طعان عند كل طعان
مقادم وصالون في الروع خطوهم بكل رقيق الشفرتين يمان
اذا استنجدوا لم يسالوا من دعاهم لاية حرب او لاي مكان
وفي قوله وصالون خطوهم قلب لان السيف اذا اقصر وصل
بخطوة اقدام دونه به المسكين لصدق ضمير الغيبة
على متعدد بخلاف المتكلم ومن يوجه له الخطاب
بمنزلة جملة استونفت اي لانه على نية تكرار العامل

ويلزم في نحو مررت بزيد اخيك عمل الجار محذوفا اذ الفصل
والانفصال موضوعهم بدليل الشرط والمثال فسقط ما في الدم
البعملات جمع يعملة بفتح الميم الناقة المطبوعة على العمل
وتمامه تطاول الليل هديت فانزل وهو لعبد الله بن رواحة
وكان يتيما في حجرة وقيل لبعض الولاد جرير يا تيم الخ
تمامه لا ابالكم لا يوقعنكم في سوأة عمر وهو لجرير يهجو عمر
ابن لجا التيمي اي انهوه عن شتمي لئلا اهجوكم ومن القصيرة
خل الطريق لمن يبني المناير وابرز ببرزة حيث اضطرك القدر
اراد طريق المعالي وبرزة ام عمر
قد خفت يا ابن التي مات منافقه من خبث برزة انه لا ينزل المطر
ان الكرام اذا امد واحيا لهم ازرى بحبلك ضعف العقد والقصر
يا زيد زيد ينبغي تنوين الثاني ليكون نصا في البيان
كما ياتي في التابع لقائل يا نصر سبق في الجملة =
المعترضة على اللفظ اي في الاول احدهما هكذا في
نسخة بذكر الاحد وحقها لضم بالافراد وحكى هذا ابعيل
لان التوكيد ياتي على المحل امتنع البدل الخ لانها لا
تباشر الا استقلالا والمفرد لا يوجب وما باله لا يضاف
للمجرد وزيد ليس بعض الناس وافعل التفضيل بعض
ما يضاف اليه الا ان يلاحظ العطف قبل الاضافة واي لان
توصل بالمضاف بل المحلى واسم الاشارة واي وكلا لا يضافا
للمفرق الا ان كررت اي امتنع البدل الخ لئلا يخلو
الاولى عن العائد والثاني لاينافي التابع لان معنى
التابع انه في حكم الاحلال من حيث تكرار العامل فتدبر

قوله الا

الا من القاصر اي ولو تنزيلا كما في قتيل في رحيم لانها
لا تنصب المفعول اي الماضي الخ هذا توفيق لبعضهم بين
قول السيرافي انها للماضي وقول ابن السراج والشلوبين وابن
مالك انها للحال قال الرضي الاذكاري ان الصفة المشبهة كما
انها ليست موضوعة للحدوث ليست ايضا موضوعة للثبوت
في جميع الازمنة لان الحدوث والاستمرار قيدان في الصفة
ولا دلالة فيها عليهما فليس معنى حسن في الوضع الا ذو حسن
سواء كان في بعض الازمنة او جميعها في حقيقة في القدر
المشترك وهو الاتصاف بالحسن لكن لما اطلق ولم يكن بعض
الازمنة اولى من بعض كان الظاهر ثبوته في جميع الازمنة
الى ان تقوم قرينة التخصيص نحو كان هذا حسنا
فتبح او سيصير حسنا او هو الان فقط فالاستمرار ليس وضعيا
اه دم وفيه نظر اذ هذه العلة تفيد الدوام في جميع الصفات
شرطا فانه مجاز ليشحط اي يبعد والبيت لعمر
ابن تميم التيمي شاعر جاهلي وقبله
اذا رمت الخطوب فتى فوجدت العيش اطوارا
ليس يفنى عيشه احد لا يلاقي فيه اصعارا
او الوجه اي منه او انه البدل الضمير والمراد شمولها بطريق
الشبه باسم الفاعل فلا يرد نحو زيد بكر فرح والحال والتمييز
فاما الحديث وارد على قوله ويمتنع وجهه بالنصب اي
ولا يقال هو لا يمتنع لورود الحديث بنظيره فان تهراق بفتح
الهاء وسكونها مبني للمفعول ونائب الفاعل ضمير المراة وقد
نصب الدماء وهي نظير الوجه مع انه قاصر عنها اذ لا يتعدى

[library stamp]

الاوالصر منصوب على الفاعل فانه مضارع اهراق الدم اي اراقه
تمييز قال ابن الحاجب او منصوب بفعل مقدر اي تريق
الدماء او على التشبيه بالمفعول به قال الدم اكثر النحاة لا يقول
بالتشبيه مع الافعال ثم قال ابن الحاجب ويجوز النصب
على توقع المفعول الثاني لان الهمزة دخلت على الهاء التي هي
بدل من همزة اراق فعدته لمفعول اخر فالمعنى يجعلها تريق
مهريقة الدماء قال الدم وهو ضعيف قال ابن الحاجب ويجوز رفع
الدماء بدلا من ضمير تهراق اي تهراق دماؤها على حد اعجبتني الجارية
حسنها تحرك اليا فينقل حركتها لما قبلها فتحركت بحسب
الاصل وانفتح ما قبلها الان فتقلب الفا قال الشمني لم يشترط
ذلك ابن مالك وانما شرط كون اليا لاما قالاولى الرد عليه
بما شرط المحرز هو الطالب المحل وخفض الصفة
لا تكون الا كذلك ولان معمولها لا يتقدم بالنحو تعليل للثاني
والتعليل الاول لها والثاني الذي اعترضه الدم بانه لا
يتغير بحذف الموصوف قاله الزجاج الذي مستند هم عدم
السماع وحكمته ان المعمول لما اشترطت سببيته الحق بالضمير
وهو لا يوصف اليمين اجيب بانها خبر او مفعولة لمحذوف
المحرز هو اسم الفاعل مع ال او منونا لانه لا ينصب الا
كذلك قال الدم بمعنى من اوجد الاختلاف في استحسان جر
فاعلها بها بخلافه فقبيح لان الاضافة فرع تحويل الاسناد
والا لزم اضافة الشيء لنفسه فان الصفة عين مرفوعها
معنى ولذا يقال هند حسنة الوجه ومن حسن وجهه
حسن تحويل اسناد الحسن اليه بخلاف كاتب الاب لانه من كتب

ابوه لا يحسن اسناد الكتابة له طهاة جمع طاه وهو الطباخ
والصفيف بمعنى المصفوف ومنضج هو الصفة والبيت من
معلقة امرئ القيس وقبله
فعادى عداء بين ثور ونعجة دراكا ولم ينضح بماء فيغسل
بصفة فرسا وابعجوه الخ قال الدم بل المضاف قام مقام
المضاف اليه وهو مجرور عطفا على منضج
قال السيوطي من قصيدة عدي وسبقت في ربـ انما الميت الخ
التمييز اورد عليه الشمني ما طاب محمد الا نفسا بخلاف
الهيئات ونحو الشمس طالعة في تاويل مقارنا لطلوع الشمس مبينة
وان كانت لفصل الزمان الحال يتعدد لانه مبين لهيئة الشيء
والهيئات تتعدد والتمييز المفرد مبين للذوات ولا تتعدد
لانها لم لانه معرفة بالعلمية فلا ينعت بالنكرة كونه تمييزا
الخ لان شرطها التنكير وهو علم على الصرف بناء على ان مؤنثه
رحمانة والمنع انها رحمى لم يستعمل صفة حتى يقال يحتم
مؤنثه بالتاء او لا وان كان العلم يمنع ايضا للزيادة في
البيت يعني بيت الشاطبية سأله الزمخشري وجوابه
ان الرحيم جعل كالتتمة والرديف فاشعار لما يكفيه
الاحتمال فلا يضر تجويزهم انه مفعول يدعو اي يدعو
الرامي فوسا اخاسفا ايصارهم وهذا تمثيل الذي هو
ليزيد بن زياد ابن ربيعة بن مفرغ بالفاء والغين المعجمة
الحميري البصري حليف آل خالد بن اسيد بن العاص ذكره
الجمحي في الطبقة السابعة من شعراء الاسلام وانما لقب
جده مفرغا لانه راهن على شرب سقاء لبن فشربه حتى فرغه

وكان يزيد هجا اخيها عباد بن زياد بني امية وملا البلاد من هجوه
فظفر به فسجنه وكان كتب هجوه على الحيطان فالزمه بمحوه
باظفاره ففسدت انامله فكلموا فيه معاوية فوجه بريدا
يقال له حمام فاخرجه وقربت اليه فرس من خيل البريد
فنفرت فقال

عدس ما لعباد عليك امارة   نجوت وهذا تحملين طليق
وان الذي نجى من الكرب بعدما   تلاحم في كرب عليك مضيق
اتاني بحمام فانجاك فالحقي   بارضك لا تحبس عليك طريق
لعمري لقد انجاك من هوة الردى   امام وحبل للانام وثيق
سانشكر ما اوليت من حسن نعمة   ومثلي بشكر المنعمين حقيق

وقال الكوفيون ذا موصول وتحملين صلته والعائد محذوف
اي والذي تحملينه طليق وجوزوا كون جميع اسماء
الاشارة موصولة ولهم ايضا تقدم ما الاستفهامية بل جوزوا ان
يكون الاسم الجامد موصولا اذا عرف بال نحو
لعمري لانت البيت اكرم اهله   واقعد في افيائه بالاصائل
اي الذي اكرم اهله   السهد بالكسر الذئب ونهد
ضخم ومقلص بكسر اللام طويل القوائم وكيشي قال
السيوطي جاد في عدوه والبيت لربيعة بن مقروم بن
قيس الضبي ادرك الجاهلية والاسلام وقبله وفادة
كانها عصب القطا   تثير عجاجا بالسنابك اصهبا   والعصب
جمع عصبة بالضم من العشرة للاربعين كالعصابة ومطلع القصيدة
تذكرت والذكرى تهيجك زينبا   واصبح باقي وصلها قد تقضبا
مرفوعان بمحذوف ولا فعل قوله بالابتداء وفاقا

للاخفش

للاخفش ولو سلم فبالاحتمال يسقط الاستدلال   وما
ارعويت الا صدره ضيعت حزمك في ابعادي الاملا
فضرورتان قال الدم يمكن تقدير فعل معتد واطال في ذلك
تمخوت الحبال هكذا الصواب بدو يشعر فالحبال مفعول
وبيوتا حال   فارسا عنبر مهيني لجهة التعجب وجوز الرضي
وغيره حاليته   وهو اثنى عشر اي وحده بقطع النظر عن
المخبر عنه   تزود الى سبق في العزة   بمعنى متقابضي
يشير الى ان قوله بيد منضمة الى الحال معنى وهو صفة لبيد اي
مقرونة بيد وان كان الذي يعرب حالا الاول ولكذا نحو جاوا
رجلا رجلا وعلمته الحساب بابا بابا الثاني صفة عند ابن جني
على حذف مضاف اي ذا باب او مفارق باب ومن قدره قبل
باب لم يشمل الاخير او بعد باب لم يشمل الاول وعن الزجاج انه
الثاني توكيد للاول فرد بانه غيره معنى والجواب انه يريد
بابا الاول بمعنى مرتبا ولذلك التزم التاكيد لانه امارة على
هذا المعنى وقيل هو على حذف الفاء بدليل مضو اكتبة
ثم كيكبة وزعم ابو الحسن انه لا يعطف في هذا الباب بغير
الفاء وقيل المجموع حال على حد الرمان حلو حامض
ومكذبا اي للباطل وغيرها كالانشائيات وهذا بالنظر للذات
الحق وان اتفق ان الحق هنا وهو القران لا يكون الا مصدقا
للتوراة والنسخ ليس تكذيبا   الكتاب قديم فيه ان
القديم الصفة القائمة بالذات العلية لا المنزل   اذا العرب
حالا اجاز الزمخشري ايضا نصبه على المدح او صفة لا لدعا
المحل بناء على الامتناع فيها الفصل بين الصفة والموصوف

غير مستفاد مما قبلها اي بحسب الوضع والمطابقة لانه المعتبر
في المؤكدة وان كان كل كمال لازماله تعالى   شيخنا فان
التيمن حجة مقارنة للاشارة   اي معتبر لبيان لحاصل
المعنى اذ لو كان هذا معنى صائره كانت مقارنة   لترخلن
الخ الشاهد فيما بعد امتنى   جاء زيد امس راكبا قال
الدماميني هذه مقارنة لعاملها وزمنها ماض والاول فنح
في المثال جاء زيد اليوم قاتلا بكرا امس وان امكن دعوى
المقارنة اي متصفا الان بكونه قاتلا امس الا اننا ننظر
لذات الوصف نظير ما اشرنا له في المعتزة   عطوفا
عامله وصاحبه محذوفان اي احفظه عطوفا او اعرفه عطوفا
مبكرا ونحوه فيؤولا جئت والجيش مصطف جئت
مجيئيا   وكتابتها بفتح الواو والكاف وضمها اعشاشها وتمامه
بمنجرد قيد الاوابد هيكل المنجرد الفرس الماضي في سيره
وهو من معلقة امرئ القيس   حكم الظروف لانها
في قوة وقت اصطفاف الجيش   وذكرها الخ اي وعود
الضمير للارض بمنزلة عوده على صاحب الحال وهو ما في الارض
كذا قال الشمني وفيه نظر   في محل جر اراد حكم الجر ولو
لفظا كالجر او انه غلب المبنيات   او فعل الجواب يعني
جملة وعلى هذا اجتمع فيها محلان باعتبارين نحو من يغنم
فاني اكرمه واذا قلت اكرمه فلها محل ولا محل لها باعتبار
على ما سبق للمض وقد شنع بنحوه على ابي البقاء في حرف الميم
في قوله تعالى بما كانوا يكذبون انظر الدم   الا لمحل حصر
الفائدة من ثم نقل شيخنا السيد البليدي في حاشية الاشموني

عن الرضي لو اعتقد المخاطب انه ليس في الدار رجل ما صح رجل
في الدار ونحوه بدون مسوغ فتدبر وزعم بعضهم ان ما
هنا مبني على اشتراط تجدد الفائدة وقد يمنع وانما جاز الفاعل
نكرة مطلقا لان مسوغه معه وهو الحكم بالفعل المتقدم عليه
في معقل الاصل ثم من نقل الا في العبارة قلب اي في
معقل تامل   ولعبد مؤمن هذا على المشهور وقال ابن الحاجب
المسوغ هنا العموم ان قلت لم صح حيوان ناطق جاءني وامتنع انسان
جاءني قلت لما في الاول من مزيد التفصيل بعد الابهام ونقل سم
عن الصفوي ان العرب اعتبرت الوصف مسوغا لحكمة تظهر في
بعض الاحيان ثم طردوا الباب   بقرملة واحدة القرمل
كجعفر شجر ضعيف لا شوك له والمثل ذليل عاذ بقرملة قال جرير
كان الفرزدق اذ يعوذ بخاله   مثل الذليل يعوذ تحت القرمل
ذا ناب هو الكلب وهريره تصويته بخلاف العادة
وهو مثل لظهور امارات الشر   قدر اي تقدير رحمة الارتفاع
وذا المجاز موضع بمنى كان فيه سوق الجاهلية ديرف
ذا النخيل وتمامه   وقد اراني وابني مالك ذو المجاز بدار قوله
ابي بتشديد الياء تمسك به المبرد على جواز رد لام الاب عند
الاضافة الى الياء ولا حجة فيه لاحتماله ان يكون جمعا
لاب لا مفردا اذ قد سمع فيه جمع التصحيح كقول الشاعر
كريم لا تغيره الليالي   ولا اللاواء عن فعل الابين
اي من فعل ابائه في الكرم واللاواء الشدة وبعد بيت المض
الابار كم يبدي ثغر الحمى   هيهات ذو ثغر من المزداد
قائم الزيدان الخ قال الدم هذا المبتدا كمسند في المعنى

وقالوا لا يجوز تعريفه فلا يطلب له مسوغ فالاولى التمثيل
بنحو ضرب الزيدان حسن وافضل منك الخ مقتضى كلامه
السابق ان هذا من الوصف اذ الاصل رجل افضل منك
ويشترط هنا اي بعاملة الجر وهذا تنبيه على ما يحرزه الموضوع
العطف قال الدم اذا امتنع نحو رجل قائم واي اثر لعطفه
على ما يجوز واجاب الشمني بان العاطف لما شرك بين المتعاطفين
كان المسوغ في احدهما بمنزلته في الاخر ومغفرة اي للسائل
اذا ثقل في السؤال او يحتمل ان المسوغ هنا قصد الجنس او قصد
العموم لان النكرة في الاثبات قد تعم ويأتي للمض في الباب الحا
انه خبر لمحذوف اي الامثل قوله الخ عندي اصطبار
الخ قال الدماميني في معناه قول ابن الرومي
تشكي المحب وتشكو وهي ظالمة كالقوس تصمي الرمايا وهي مرنان
تشكي بضم حرف المضارعة اي تفعل به ما يقتضي ان يشكوها
ثم تشكو هي مع ظلمها كما ان القوس يظلم الرمايا بقتلها اياها
من قولك اصميت الصيد اذا رميته فقتلته وانت تراه وهي مع
ظلمها تئن كما يفعل الشاكي المظلوم ورسنا الخ هو وما
بعده سهو فان هذا يأتي في الرابع لحصول الاختصاص
به وبذا اي فتستغني النكرة عن الوصف فينتفي اللبس
قال ابن مالك او جملة في نسخة قبل قوله قال عند شرح عليها
فقوله قال ابن مالك او جملة معناه او يكون جملة وهو من
عند نفسه انفرد به ولم ينقله عن شيء الاختصاص
قال الشمني بان يكون المجرور بالحرف والمضاف اليه الظرف
والمسند اليه في الجملة صالحا للاخبار عنه وهو يقتضي مراد
للاختصاص

للاختصاص دفع به ما في الدم من ان الاضافة للنكرة مطلقا تفيد
التخصيص فيلزم جواز عند رجل مال لدفع توهم الصفة
مما يونس هذا ان ابن مالك نص على جواز الابتداء بالنكرة
المخبر عنها بظرف مؤخر نحو رجل عندي اذا كان ذلك جوابا
لسؤال كان يقال لك من عندك فتقول رجل اي رجل عندي قال
ولا يجوز ان يكون التقدير عندي رجل لان مخالفة الجواب
للسؤال ضعيفة والسؤال تقدم فيه المبتدأ وكان داعيا
توهم الصفة مندفع بقرينة السؤال فلم يوجب التقديم قال
الدم وفيه بحث قررناه في شرح التسهيل عامة يعني العموم
الشمولي وهو تام الفائدة واصل المنع في النكرة من عمومها
البدلي وهو مبهم الفائدة حيث لم يتعلق بالابهام غرض
وهل رجل في الدار توقف الدم في العموم مع الاستفهام المقتنع
واجاب الشمني بانه لما لم يخص الاستفهام بواحد جاء الشيوع
صاحب الحقيقة الاوضح حذف صاحب ورجع ابن
الحاجب هذا العموم تمرة خير من جرادة في الموطا ان
رجلا سأل عمر عن جرادة قتلها وهو محرم فقال عمر لكعب تعال
حتى نحكم فقال كعب درهم فقال عمر لكعب انك لتجد الدراهم
تمرة خير من جرادة مسوغان بل ثلاثة بالنافي
انما هو للعمل في المنصوب فالابيات بمجموعها فيه واما الرفع
فيكفي فيه الاعتماد ولا يخفى انه اذا كان الرفع لابد فيه من
الاعتماد لا يتم الوجه الثاني فتدبر لا توجب العادة
ان لا يخلوا اي لا توجب عدم الخلو الذي هو الوجود بل تجوزه
في الاخبار فائدة ما ذكرناه اي ان العادة لا توجب

ان لا يخلو الحال من اضافة نجم عند سراك   الذئب يطرقها
الخ فتيله
تركت ضاني تود الذئب راعيها   وانها لا تراني آخر الابد
ولا يحسن ان يكون بدلا من الياء قاله الشمني لانه لا
يصح هنا الابدال الاشتمال وضابطه وهو استظهار النفس
للبدل غير موجود   عرضنا الخ هو لعبد الله بن الدمينة
الخثعمي وقبله
ولما لحقنا بالحمول ودونها   خميص الحشا توهي القميص عواتقه
قليل قذى العينين يعلم انه   هو الموت ان لم تصر عنا بوائقه
مراده بخميص الحشا نديم المرأة الذي شبب بها اي لطيف طي البطن
وصفه بقلة اللحم لان ذلك مما يمدح به الرجل والعاتق
محل نجاد السيف ثم وصفه بالسهر غيرة على حريمه والبوائق
الدواهي وتصر عنا تذهب وتبعد
فسايرته مقدار ميل وليتني   بكرهي له ما دام حيا ارافقه
ولا دليل لانه راى ان المثال ههنا في حكم الاستدلال
بما ذكروا الخ منه ايضا الوقوع بعد لولا كقوله
لولا اصطبار لاودى كل ذي مقة   والمقة الحب وكان المص
يرى المسوغ وصفا مقدرا   فثوب الخ تفصيل لمحذوف
كانه قيل ولي ثوبان فثوب الخ   نسي بعدم التنوين
فيه وفي مرعى المسيح   اما الاولى الخ غايته مناقشة
في المثال وهو لا يرد القاعدة لاحتمال التمثيل بانما رجل
قائم   القافة الذين يعرفون اقدام من مشى
اسم امه نسب اليها لان اباه لا يعرفها وكان عالما بالنسب واللغة

توفي

توفي لسبع بقين من ذي الحجة سنة خمس واربعين ومائتين وقيل
حبيب اسم ابيه فيصرف   تقدير مضاف اي اشهر المطر
امكان توجه العامل الخ قاله الدماميني هذا يقتضي ان مولود في
لا تضار والدة بولدها ولا مولود له ليس معطوفا على والدة
وسبق ان ابن مالك قدر في مثل هذا عاملا وجعله عطف
جمل وغيره يغتفر في التابع نحو اسكن انت وزوجك
لكن اورد الخ وما في الالفية وغيرها من تسمية ذلك عطفا
مجاز نظرا للصورة   امكان ظهوره في الفصيح اعترضه
الدماميني بجواز رب رجل صالح لقيت وامرأة مع انه لا يجوز
رب امرأة على ان الاصل ورب ثم حذفت ومنع الشمني عدم
الجواز وسبق للمص في رب اختصاصها بجواز مراعاة محل
مجرورها كثيرا   تمرون الديار الخ تمامه كلامكم علي اذا حرام
عطفا على هذه الخ اي ولو جعلت الدنيا ظرف مكان
اذ لا مانع من عطف الزمان عليه لاشتراكهما في الظرفية كما
حققه ابن المنير رادا على الكشاف   فلتزعك بفتح الزاي
اي تكفك عن الفخر والبيت من قصيدة لبيد وسبقت في ام
من جوابه فيما افترق فيه اسم الفاعل والصفة
المشبهة منه الجر على المجاورة بناء على جوازه مع العاطف
قال الاية اي وفي الاية او في نسخة والمبتدأ ان الراجح
انه العامل   خفاء الاعراب يشمل المبني   والصابئون
مبتدأ الاولى ان المبتدأ والذين هادوا ولا يكون مخصصا بقوله
من امن الخ والا فالذين هادوا ليسوا بمثابة الذين امنوا
في الفرح لجميعهم   اي ما جوزه الخ اما مسوغ

فلذ لالة لاخوف عليهم واما فرحون فلدلالة ولاهم يحزنون
واما ماجورون فالاولى حذفه لان هذه الاية التي فيها
الصابئون في المائدة وليس فيها فلهم اجرهم   لانه اي
ان الذين امنوا من امن منهم الخ اي من استمر مؤمنا او كان
ايمانه على هذا الوجه وقوله والذين هادوا وما عطف عليه
كذلك اي من امن منهم الخ لكن بمعنى حصل الايمان فتدبر
قيار غلام الشاعر او فرسه وهو ضابئ بالمعجمة وكسر
الموحدة ابن الحارث البرجمي بضم الموحدة والجيم وقبله

دعاك الهوى والشوق لما ترنمت   هتوف الضحى بين الغصون طروب
تجاوبها ورق الحمام لصوتها   فكل لكل مسعد ومجيب

وبعده

وما عاجلات الطير تدني من الفتى   رشادا ولا عن ريثهن يخيب
ورب امور لا تضيرك ضيرة   وللقلب من مخشاتهن وجيب
ولا خير فيمن لا يوطن نفسه   على نائبات الدهر حين تنوب
وفي الشك تفريط وفي الحزم قوة   ويخطئ في الحدس الفتى ويصيب
ولست بمستبق صديقا ولا اخا   اذا لم تعد الشيء وهو مريب

قالها لما رفع لسيدنا عثمان وذلك ان ضابئا استعار
كلبا يقال له قرحان من بعض بني نهشل فكان يصيد به
البقر والظباء والضباع فلما بلغهم ذلك حسدوه واخذوه
منه غصبا فرمى امهم به وقال

وارد قتم كلبا فراموا لانما   حباهم ببيت المرزبان امير
فيا راكبا اما عرضت فبلغا   امامة عني والامور تدور
فامكم لا تسلموها لكلبكم   فان عقوق الوالدات كبير
وانك

وانك كلب قد ضريت بما ترى   سميع بما فوق الفراش بصير

فاستعدى عليه بنو عبد الله بن هودة عثمان بن عفان فارسل
اليه فاقدمه فانشدوه الشعر الذي قال في امهم فقال له
عثمان ما اعرف رجلا افحش ولا الام منك فاني لا اظن ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو كان حيا لنزل فيك قران وقضى عليه بحبس
شعره والحبس ثم بعد قتل عثمان اطلقت فلما كان زمن الحجاج
وعرض من اهل الكوفة مددا الى جيش المهلب عرض فيهم
وهو شيخ كبير فقال للحجاج اقبل مني بديلا فقال الحجاج نعم
فقال له عنبسة بن سعيد هذا الذي رفس عثمان فقتله
قال الدماميني فان قلت جواب اسم الشرط المرفوع بالابتداء
لا يربط الا بالضمير ولا ضمير في قوله فاني وقيار بها
لغريب قلت المعنى فمن يك بالمدينة مقيما فلست على
صفته فاني وقيار بها لغريب   الجملة المعطوفة هذا
ان قدر خبر قيار قبل خبر ان والا فصلت كل جملة بجزء الاخرى
وعن المثال بامرين وجهها المثال باتيان في الاية ولا
عكس   على توهم عدم ذكران ولا يخفى الفرق بين العطف
على توهم عدم الناسخ وعلى الموضع مع اعتبار وجود الناسخ
بالرفع ان كان المصدر مضافا لفاعله   في اللفظ
يعني لفظ المعطوف عليه لان وجود المحرز بالنسبة له
او مضافا اي غير ذلك المعمول اذ اضافته له قاضية
باعمال الفعل في محله فقدير   فلم تحمل الخ صدره
هوين بنا مستطا يا مجدا وهو شاهد للمسألة الثانية
اضافته محضة اي فيكون المضاف اليه غير

معمول فيناقض جعله الدليل في محل نصب المقتضي ات هند
الاضافة غير محضة واجيب بان الاستمرار يشمل الازمنة
الثلاثة فيصح معه ملاحظة المضي تارة والحال او الاستقبال
اخرى فتدبر   قد كنت رايت الذي هو لزياد العنبري
وقيل لرؤبة   لفظا وموضع احترازا عن الضمير المستتر فان
العطف عليه لا يقال عطف على المحل بل هذا بل هو عطف
على ما يقتضيه العامل صريحا اذ ليس له محلان فتامل
الشم اي ذو الشمم اي العوة   ذات البين اي الحالة
صاحبة البين اي التي تكون بين الناس كالصحبة   اضيد
المجزوم لانه نظيره في الاختصاص فالجر مختص بالاسم والجزم
مختص بالفعل   فان معنى لولا اخرتني الذي اراد اتحاد المعنى
مرفا   الاخوين هما حمزة والكسائي   بانهما الشرط
لسقوط الفاء   معطوف على مصدر رمتوهم قال الرضي
لما ان جعلا المصدر معطوفا قال هو خبر لمحذوف والجملة
جواب شرط مضمر والفعل معطوف عليه والتقديرات
تواطئني وتصدقني ثابت وانت فالفا رابطة الجواب
نوبا بفتح الواو ولغة هذيل قلب الف المقصور ياء
اذا الضيف للياء والنواجهة السفر كما يبق   فلسنا بالجبال
الذي هو لعقبة بن الحرث الاسدي يخاطب معاوية ابن ابي
سفيان وصدره معاوي اننا بشر فاسجح وبعده
ادبروها بني حرب عليكم   ولا ترموا بها الغرض البعيدا
وروي البيت بجر الحديد ومعه على هذه الرواية
الكلم ارضنا فجزرتموها   فهل من قائم او من حصيد

ذروا خون الخلافة واستقيموا   وتامير الاراذل والعبيد
انطمع في الخلود اذا هلكنا   فليس لنا ولا لكم من خلود
فبنا امة هلكت ضياعا   يزيد اميرها وابو يزيد
معنى من هو توهم الشرطية
الى همزات من كلامه حيث ذكر توجيهه   الحركات من باب صبر
لها لان الاية فبشرناها وانما كانت البشارة لها لان النساء   ووهبنا له الاولى
اشد تاثرا بالسرور او لانها لم يكن لها ولد وكان لابراهيم
ولد من غيرها   على باسحاق تسمح بسهل لان العطف
على المجرور ويعقوب ممنوع للعلمية والعجمة
كذا او كذا كناية عن قوله ولتجري الفلك بامره ولتبتغوا   ولتكون
من فضله   عندهم واما الكوفيون فالناصب عندهم نفس
او فلا تسئلني هذا   تقاتلونهم الذي فيها معنى الامر محكل
حال والا لزم الكذب للتخلف واو بمعنى الا والتنويع فلا
يلزم الشك وعلم عدم سقوط الاسلام عنهم بالقتال من
دليل اخر هذا حاصل ما نقله الدم عن ابن الحاجب
القطع اي قطع الفعل عن العطف   او نفي الحديث الذي
هو لنفي المسبب دون السبب اي لا اتيان المسبب عنه الحديث
منتفي فالفاء على هذا السببية ايضا لكن بين المنفي والمثبت
وعلى الاول بين المنفيين وفي الدم عن الرضي انكار السببية
على الثاني فلذا جعل القياس الاول   على الجمع صادق
بوجهي النصب السابقين لان نفي الجمع اما بنفي الامرين او
نفي الثاني   وهو قليل والاكثر النصب فتحصلت
للنصب وجهين وللرفع وجهين ويجوز بقلة الرفع في احد

وجه النصب فلا يتاتى العذر الخ اي لعدم امكان المخالفة
في ذلك اليوم فيعتذرون في حين النفي والاعتذار منفي
للنهي لا بسبب عدم الاذن فلم يقصد ذلك تدبر على مذهب
الجماعة اي جماعة المفسرين من انهما منفيان معا ولصحة
الخ جواب عن ابن مالك والمذهب ابن الحاجب قال الدم
الواقع في شرح المفصل تصنيف ابن الحاجب له فكان المص لم
يطلع عليه غير العاطفة واما العاطفة فتاتى للسببية
ولغيرها والنهي عن كل منهما قال الدم ليس هذا مقتضيا
مالم تعد الاداة كما ان قولك ما جاءني زيد وعمرو يحتمل نفي
المجموع حتى تقول ولا عمرو البيانيون قيده بعضهم بما لا
محل له من الاعراب ولذا اجاز وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل
على ان الواو من الحكاية لا من المحكي لان الجملة التي لها محل في
قوة المفرد فكانت الانشائية والخبرية غير معتبرين وحمل
ابن السبكي منع البيانيين على البلاغة موفقا بينهم وبين
النحاة معولا اسم مفعول بمعنى العويل البكا وهو من
معلقة امرئ القيس وقائلة الخ تمامه واكرومة
الحيين خلو كما هيا ويراد الخ فيه انه لا زيادة فان مراد
الزمخشري بجملة ثواب المؤمنين المعنى المحصل منها فهو
عطف لمعنى المعطوف واما الوجه للزمخشري على نفس
الجملة فهو صريح في عطف الانشا على الخبر فبينا في غرض
المص ومعنى هذا الخ اراد المعنى التلويحي يعني لا حظ
لهم ما داموا على عنادهم فلا بنا في خطابهم فيلا بقوله
تعالى فاتقوا النار ولا يقدح الخ من كلام المص

الزمخشري

الزمخشري لسبب السبب الخ حاصله ان الايمان سبب
للغفران والا لا انه سبب الايمان فصح الجزم في جواب الدلالة
وحم فيمتنع العطف الخ انه لا اولى نعم يمتنع العطف انهما
لا يتفرع على ما قبله وانما هو استدراك عليه فاتزرا به
النار السابقة استدلا اي الصفار والجماعة رفعت
او نصبت اي على القطع فيهما وكذا الرفع على الاتباع والاختلاف
عامل المنعوتين من جهة النعت اراد به الصفة ما يشمل
المقطوع فالزوائد بحذق العاقلين راسا وغلط ابو حيان فهم
ان المراد النعت التابع وزواله بالقطع ولاجمة اي لعطف
الانشا على الخبر تقذ بالقاف من باب فرح اي تكسر
في الواو لانها اصل حروف العطف فخصت بذلك
بحل متروك التسمية اي ولو عمدا واغتفر بعضهم النسيان
وهو مشهور مذهب مالك وقال بعضهم بعدم الاكل مطلقا
وهو ظم الاية ولا للاستئناف الخ يرد على من زعم ان اصل
الواو الاستئناف كيف وقد انكرها بعضهم نعم اصل نفس
الجملة الاستقلال للحال فيدات التاكيد يقتضي قصد
استقلالا لا ردا على مخالف على ان الحال تاتي للعلة نحو لا تضرب
زيدا وهو اخوك ولا تشرب الخمر وقد نهى الله عنه فسقا
حمله الحسن على الكفر يعني ان استحله او شركه مع الاله في
التبرك باسمه والتقرب له وانما القدوم على مثل تعزير
الحيوان بامر الحكم العدل الفاعل المختار صوابا يقال
فيه خلاف فيختار الخصم الجواب تمالت المتعاطفات
اي جاءت على ترتيب واحد الاخوان تقدم انها محرمة

والكسائي نيابة الواو الخ ظاهره المرور على ان العامل هو
العاطف حرف عبد الله اي قرائته هكذا اصطلاح القرا
الاول اينا على انه العامل في المبتدا والخبر معا والا كان
على معمولي عاملين التوكيد للاولى فهو معاد توكيدا =
والمعطوف هو المجرور فقط اعترض عليه الخ اجاب عنه
الرضي بان التقدير وعظمة الليل اذا عسعس فالجار هو الناصب
مناظر اي لغرض الابهام ثم التفصيل والضمير باق
على تعريفه اذ ذاك خلافا للرضي ضمير الشان قال السعد
يجوز تانيثه ان كان في الكلام مونث عمدة نحو هي هند قائم
ابوها ولا يجوز هي بنيت غرفة المراغة لقب بها الاخطل
ام جرير اشارة لتمرغ الرجال عليها والبيت للفرزدق
وضمير الشان لا يعطف عليه قال الدم يمكن النصب على انه
مفعول معه وظاهر تنبيهه الخ بل صرح الزمخشري
في سورة فصلت بان النصب على التمييز فلا محل للتاويل
اذم حقه ان يرحم فان الرحمة بالبائس الياق من الذم في
هذا المقام وقد انشد الدم هنا ما لا يزمه الا جاهل بادب الكلام
ويا هذه انى فقير بعيلة فهل من زكاة يا غني لبائس
وسبق بيت الملض في الفرق بين اليد وعطف البيان
وهو المختار لا يظهر الا في من لغته الكلوني البراغيث وغيره
ممزوج الطوال بضم المهملة وتخفيف الواو مطلعها
والدجيم مات ولم يسلم والبيت لحسان وبحو ضرب
غلامها الخ وذلك ان المفعول يستد عيه الفعل المتعدي
فكانه في رتبة التقديم فعود الضمير اليه نفسه له مدخل

في الجواز

في الجواز ذاهبة صفة لرجل وفرسه فاعل كقولك
غلامه الخ لان الحال والمفعول كل منهما معمول لغير فاعل ورتبته
التاخير عن العامل وعن الفاعل فالفاعل مقدم رتبة عليه
ولا خلاف الخ رد على ابن مالك هذه المقالة اي
في ذاهبة فرسه ولو قدم تود اي لو فرض انه اريد
تقديمه لغير التركيب بتركيب لا يجوز وفيه بالا معمول
عليه هو ان الفاعل والمفعول مرتبطان من حيث اتحاد عاملها
وهو الفعل ولا كذلك الشرط مع دليل الجواب فان دليل الجواب
غير معمول لعامل الشرط وفيه انه لا تظهر لذلك مع التقدم اللفظي
من قرأ بذلك هو ابن مروان ونقلت عن سعيد بن جبير
والحسن البصري وزيد بن علي وهي شاذة غير مؤول بالمشتق
قيل بل مؤول بمولودات فمن ثم ينعت به نحو مررت بنساء
بنات وقد يستدل الخ تمام ان يقال لانه يحتمل تقديره وبرده
هذا او انه يغتفر في التابع يطابق ما قبله اي تكلما
وخطابا وغيبة افرادا وغيره ابن الخطفي هو جرير المعلوم
ابن عطية بن حذيفة وحذيفة هو الملقب بالخطفي وقيل
اسمه عوف والبيت من قصيدة يمدح بها الحجاج بن يوسف مطلعها
سمت من المواصلة العتابا واسمي الشيب قد ومق الشبابا
وبعد البيت
وسرور باوبتنا اليه = واخر لا يحب لنا ايابا
اذا سعر الخليفة نار حرب راي الحجاج اثقبها شهابا
اذ لا يقول عاقل الخ اي لعدم الفائدة في ذلك
فصل بين الخبر اي مبين وقال الرضي فصل الاسم الثاني

ولم يجعله من تتمة الاول التوكيد اي توكيد الحكم لا التابع
المعلوم حتى يرد قول ابن الحاجب انه ليس لفظيا ولا معنويا
وبنوا عليه الخ لا وجه للبناء اما اولا فهو لتوكيد الحكم وذاك
توكيد المسند اليه واما ثانيا فلانه لا مانع من اجتماع تاكيدين
فالاكثر فيمن يراها وبعضهم يجعلها مبتدآت اغنى مرفوعها
عن الفاعل وبعضهم مفعولات مطلقة وان لكن هذه
ظاهر اعرابها فيما بعدها لكونها على صورة الحرف بحسب ما
قبله الخ هذا يجر حملا للمناسبة كما جر للمجاورة الضمير
ولذلك يقال للمضاف له حسبي والحسب الحبل يربط به كما
سبق ذنبا نكرة اي غير محدودة فلا يؤكد باتفاق
في فصل كل حيث قال هناك دخوله كلا في حيز النفي بان تكون
معمولة لما في حيزه تفيد نفي العموم فيكون اقرارا ببعض الذنب
وليس مرادا المس اي مسه والزرنب شجر طيب الرائحة
وهذا بعض حديث ام زرع المشهور رواه البخاري في
الصحيح والترمذي في الشمائل وغيرهما اذا لم تعقل ان
الواو لاخي للربط اي ان ذلك منه بناء على ان الاشارة للصبر
المأخوذ من صبر والغفران وقد تجعل الاشارة لمن والاصل
من ذوي عزم او على حد خلق الانسان من عجل فالرابط
الاشارة لابد في جواب اسم الشرط سيرد كون الجملة جواب
الشرط على ابي البقاء والحوفي بعدم الفاء وقال الدماميني هو
لم يجزم به هنا واتكل في رده على ما يأتي ولك ان تقول لاحظ
هنا ان دليل جواب الشرط بمنزلته في وجوب الاشتمال
على ضمير وسيقول بعد الجملة جواب الشرط في المعنى

وان

وان كانت في اللفظ للقسم لا للموطئة والا كانت الجواب
للقسم لتقدمه وقد قال الا انه للشرط بغير الواو اما
الواو فتمتنع لانها للجمع واما في عطف الجمل فالخصوصية للفاء
التي تنزل الجملتين بالسببية منزلة جملة واحدة فتامل
حسن الجارية الجارية اعجبتني هكذا باعادة الجارية مبتدا
والاولى مضاف اليها باتفاق لعل المراد اتفاق طائفة
والا فهناك من يقول عامل التابع مطلقا معنوي رحمه فقياس
قوله المنع ويحتمل ولباس التقوى الذي بدل الاولان محتملان
ايضا لامكان البيان والبدلية الصفة لا تكون اعرف
لعله بالسماع او ان التابع لا يكون اشرف والا فكونها مخصصة
او موضحة انسب بكونها اعرف لا ارى الموت الخ وبعده
يدرك الابد الغرور ويردي الطير في النيق بيد نيق الوكور
وهو لسوادة بن عدي وقيل لعدي بن زيد فاما الصبر
الخ هو لابن ميادة صدره الا ليت شعري هل الى ام جحدر
سبيل فاما الصبر الخ على الذين يتقون اي من قوله تعالى
خير للذين يتقون ثم تقدير ضمير يفيد ان الصالحين اخص
ويمكن الجمع بينه وبين الاول بالعموم الوجهي على قول
ابي الحسن الخ فيه ان الاكثر على خلاف ابي الحسن وعلى ان
ال للجنس وانسان عيني الخ هو لذي الرمة ومطلع قصيدته
اذا ارعوى عنك هجت للعين عبرة فماء الهوى يرفض او يترقرق
يلوم على مي خليلي وربما يجور اذا لام الشفيق ويخرق
لقد افضلت مي وانتيك دارها بها السم تردي والحمام المطوق
والسحم الاغربة ويردي تحجل والمحمد بن عبد الله بن المولى

شاعر الهدى ادرك الدولتين
وانسان عيني في دوائر لجة من الدمع يبدو وتارة ثم يغرق
هجيري بكسر الهاء والجيم مشددة اي عادته التي يستمر
عليها لانه الشان ان يقولها في الهاجرة ثم عد هذا من الروابط لا
ينافي ما ياتي في تنبيه ما لا يحتاج لرابط لانه المراد لا يحتاج
لرابط زائد عن ذات الجملة ان يقتلوك الخ سبق في رب
وما شئ الخ هو لجرير يصدره حيث حمي تهامة بعد نجد
وسبقت قصيدته في الهمزة ويوما شهدناه الخ لرجل من
عامر تمامه قليلا سوى الطعن النهال نوافله نهالا جمع ناهل
كجبل وجبال ونهل جمع ناهل كطالب وطلب اقوى الخ حاصله
ان شدة الارتباط تغني عن وجود الضمير وانت الذي الخ
سبق في اللام يجوز كون العطف الخ ورد قولا المعطوف
في سياق الحمد من حيث حمده على من عدل به غيره مع انفراده
بهذه الكمالات فتدبر ونحن عصبة حال من الذئب او الهاء
اي مصاحبا لكوننا عصبة فتنبه وما الخ في هذه الاية
لا الاخيرة تعريض بالزمخشري فانه معتزلي فكيف يخفى عليه
هذه المواضع من التلاوة فتنبه وهو وراء ظهورهم واشتروا الخ
او نبذ فريق من الذين اوتوا الكتاب الاية وما ذكروا المضي
نصف النهار الخ من قصيدة المسيب بن علس ابن مالك
الضبعي خال الاعشى منها
لو كنت من شئ سوى بشر كنت المنور ليلة البدر
ولانت انطق حين تنطق من لقمان لما عي بالفكر
ولانت اشجع من اسامة اذ الخ ثم المضمر لا يخلو من تكلم فان

كلا

كلا من المثال والبيت يحتمل الواو والضمير ولم يذكر النحويون
الخ فبيانه بعض ذكره لك كما ياتي له في الباب الخامس على انه
يمكن ان معمول نبل محذوف اي سلهم عما اتيناهم من الايات
وجملة كم اتيناهم الخ استئناف تقضي مضاف للبانات بالضم
اي حوائج ومطلع القصيدة
هريرة ودعها وان لام لائم غداة غد ام انت للبين واجم
مبتلة هيفاء رود شبابها لها مقلتا ريم واسود فاحم
ووجه نقي اللون صاف يزينه مع الجيد لبات لها ومعاصم
وتضحك عن غر الثنايا كانها جنا اقحوان نبته متناعم
هي العيش لا ترثو ولا تستطيعها من العيش الا المرقلات الرواسم
يتعذر منهم اي فيها ويصح تقديره رابطا فان استوفيت
الاخبار ولاحظت العطف قبل البدلية لم يحتج لرابط وقيل ال
خلف اي فقوله الا الضمير اي او خلفه يمنعه البصريون الخ
قالوا النكرة غير مبينة في ذاتها فلا تبين غيرها وجوابه ان
النكرات تتفاوت وقال تعالى من ماء صديد على الاقامة
اي فهو علم الجنس للمعنى كسبحان وبرة بدليل جنات الخ اي
فوصفت بالمعرفة وهي التي المعرفة فاعل تبين شم
مناسبة الاية تقتضي الرابط خصوصا واسم المفعول يجري
مجرى الصفة المشبهة لا يتقدم على النعت اي لان الصفة
والموصوف كالشئ الواحد فالنعت البيان مؤكد بدل نسق
هذا هو الترتيب في القول الاحق وهذا البدل اي بدل
الابواب من متى مفتحة ومنشا الخلاف هل الباب جزء من
الدار او لا الحضارة بكسر الحاء وفتحها واي للتام والتعجب

اي برانا تامين في الكمالات من اهل البادية وبعده
ومن ربط الحماسي فان فينا فتنا سليا وان اسا حسانا
سليا اي طوالا وهما للقطامي في ثانيهما يعني في جملة
تعالوا يستغفر لنا رسول الله على تضمين تعالوا معنى انوا
او نحوه لكن كون الثاني حالا على ما سيقول ولذلك
اي ولعدم الربط وسيبطله ايضا باختلاف المطلوب فيكون
قرائيت الخ حاصله ان العطف لزيد فساد فلا عطف فلا
ربط كما صدر به فيكون انتفاء الاول حذف انتفاء لانه
التعليق بين الجواب والشرط نفسه لا بينه الشرط وانتفاء الكفا
فتدبر وتوقفا على طلبه هو معنى السعي لادنى معيشة
عدم الشيء اي عدم الطلب اذ قيد المعلق معلق وهذا اصبح خلافا
لما في الدم ولهذه القاعدة ايضا الخ اي وجوب ارتباط
جملتي التنازع قال الدماميني قد يقال الربط موجود لان لما
ترتبط بين الشرط والجواب واعلم معمول الجواب فبينه وبين
الشرط ارتباط فتدبر لم يحسن الخ نقل المصنف جوازان في
تقطع من قوله تعالى لقد تقطع بينكم وضل عنكم ما كنتم تزعمون
ضميرها ولم يضعفه وضعف حذف الخ جواب عما يقال
نجعل العامل الاول ولا يلزم الاضمار قبل الذكر ومعمول الثاني
محذوف مفعول اطلب المكاتب الظاهر ان اطلب منزل
منزلة اللازم اي لم احتج لطلب من سلامة اي صحة
وقد اخبر كان بعض من عاصرناه يعني قاضي القضاة
بهاء الدين ابو محمد عبد الله بن عبد الرحمن بن عقيل الامدي
المصري الشافعي ولد سنة سبع وتسعين وستماية ولازم

الشيخ

الشيخ اباحيان اثنتي عشرة سنة الى ان قال ما تحت اديم السماء
انحى من ابن عقيل ناب في الحكم بباب الفتوح عن القزويني ثم
بمصر عن ابن جماعة ثم ولي القضاء وقاضي القضاة في الديار
المصرية بعده كان كريما فلذلك لما مات وجد عليه دين توفي
سنة تسع وستين وسبعماية ودفن قريبا من ضريح الشافعي
ويجوز نحو الخ جواب عما يقال البدل على نية تكرار العامل
فيلزم ابدال كل العوامل انما نؤكد بعد كل يعني لا قبلها
اذا اجتمعت معها فلا ينافي انها يؤكد بها وحدها نحو لمنجوهم
اجمعين والمراد الخ بيان لما اصطلحوا عليه التخفيف
ولذلك سميت لفظية لانه لا فائدة لها الا مجرد تخفيف اللفظ
ولانها في نية الانفصال بالاعمال مع التنوين لا بمجرد الضمير
لوجوده مع المضي ولا يجتمع على الاسم تعريفان اي
الاضافة والموصولية واعترض بان المضاف هو الصلة
والمعرفة بالموصولية ال واجيب بان الاسم مدخولها كشيء
واحد الا ترى الى اجرائهما اعراب واحد حوش الفؤاد
اي ذكيه والمبطن ضامر البطن وهو محمود في الرجال ومجزه
سهد اذا ما نام ليل الهوجل وسهد ايضا السين والهاء وان
والهوجل الاحمق وابو كبير بالموحدة هذلي من شعراء الحماسة
وسبقت القصيدة في شواهد الى يا رب غابطنا الخ تمامه
لاقى مباعدة منكم وحرمانا وسبق والتخصيص ان كانت
الاضافة لنكرة الا انه نقض الخ تقدم الجواب بان
الاستمرار حاصل في الماضي وغيره فيسوغ حمله على كل منهما
من الشقا اي الحرق للنار بناء على ان الكون على

شفا ها كالكون فيها   طول الليالي الخ هو الاغلب العجلي ويروى
مجزوءة اقرّت ببعضي وتركن بعضي   وقيل العجاج زمعه
حني طولي وطوين عرضي   اقعدنني من بعد طول النهض
تم صاحب الخ تمامه ولكن حب من سكن الديارا وقبله   قوله
امر على الديار ديار ليلى   اقبل ذا الجدار وذا الجدارا
وتشرق الخ هو الاعشى يصف رجلا بافشاء السر وقبله
فلو كنت في جب ثمانين قامة   ورقيت اسباب السماء بسلم
ليستنزلن رجتك القول حتى تهره   وتعلم اني لست عنك بمفحم
الكناية اراد اللغوية وهي ما تكنى به عن المعنى فان الواقع
هنا تشبيه وما احسن قول ابي نواس يهجو اشجع السلمي
قل لمن يدعي سليمى سفاها   لست منها ولا قلامة ظفر
انما انت من سليمى كواو   الحقت في الهجا ظلما بعمرو
حكي ان بعضهم رأى في منامه انه قد كتب على ظفره واوا فقص على
العابر رؤياه فاخبره بانه دعي في نسبه واستشهد بهذين
البيتين وقال ابو سعيد الرستمي
اني الحق ان يعطى ثلاثين شاعرا   ويحرم ما دون الرضى شاعر مثلي
كما سامحوا عمرا بواو مزيدة   وضويق بسم الله في الف الوصل
وقال التهامي
لغو كحرف زيد لا معنى له   او واو عمرو فقدها كوجودها
وللسراج الوراق
والمستجير بعمرو وقد عرفت به   فالزيد كم تعريفا بما عرفا
وتلك واو ولا والله ما عطفت   ولو انت واو عطف ما انت طرفا
ولو غدت واو حال لم تسر لكن   انتبها فتماما برأ ذ حلفا

او وارب لماجرة سوى اسف   وكرته خلافا للذي الفا
وليت صدعا بها قد شيموه غدا   يكوى بنار وهذا في السلوكي
رد ابن مالك الخ لعل وجه التانيث ان الايمان في المعنى
صفة او حالة   اي يوم الخ سبق في اي   لعدم الربط في
الدم مرا انه يمكن تقديره اي بصدود منك   لا مفعول مطلق
تقدم صحته بحمل الدين على التداين وعلى ما ذكره المص فالبيت
ذكر لبيان انه ليس مما الكلام فيه اذ لم يكتسب المضاف فيه شيئا
من المضاف اليه   بعض الفضلا هو الشيخ امين الدين العرقي
العمري المحلي   ابانا هو جبل ويروى ثبيرا والعرنين الانف
او معظمه شبه به اول المطر لتقدمه على بقية الوجه والبجاد بكسر
الموحدة وجيم كساء مخطط   الاعراب فيه انه لم يكتسب من
المضاف اليه لان هذه اللغة تعربه ولو اضيف لمبني وشبهة المص
حصوله بسببه   تقريب اي يحتد لسانك وينطلق   ولا بد
عندي الخ يقوم مقامه كما في توضيحه جعل الضمير للاستدلال
المعهود المدلول عليه بيستدل عليك   او الى ما كنتم تزعمون
يلزمه الاضمار قبل الذكر وقد ضعفه قريبا او اخرها يحتاج
لرابط   وزعم ابن مالك الخ يقال يوم يثنى ويجمع ويكتسب البناء
كما ياتي في الثالث   يحق بكسر الحاء قال تعالى ويحق القول
بيا الاصل بار وصار ونام من التميمة   اجوبة مشهورة
منها ان الخبر محذوف اي موجود ومثل حال او انه اعمل ما
مع عدم الترتيب شذوذا او لانه تميمي يهمل شرطها
غير ان نطقت المضاف اليه لا يوصف بالاعراب لفظا وان كانت
بعد الشك معربا   على حين الخ للنابغة والوازع المانع وقبله

واسبيل من عبرة فرددتها على النحر منها مستهل ودامع
حذف التاء من اسبيل للفصل وجعل البنا معارضا وان كان الاصل
في الافعال البنا لخروج المضارع عن هذا الاصل فكان الاعراب
اصل ثان فيه يا عمرك يا للتنبيه او المنادى محذوف
وعمرك منصوب بمحذوف اي اعمر عمرك بالله اي اعمر قلبك
بتذكير الله افاده الدم وفي شواهد السيوطي ان الله منصوب
بعمرك ومعنى عمرك الله اعتقادك بقاءه وانشد معه
ولم ار كالمعروف اما مذاقه فحلو واما وجهه فجميل
ولا خير في حسن الجسوم وطولها اذا لم يزن حسن الجسوم عقول
ويروى برفع اسم الجلالة على انه فاعل والمصدر مضاف للمفعول
بشكل اي بهم ولا تصحب الخ اوله
عن المرء لا تسل وسل عن قرينه فكل قرين بالمقارن يقتدي
اذا كنت في قوم فصاحب خيارهم ولا تصحب الخ ولمحمد بن النبل
البغدادي
توق صحبة من تدريك صحبته بالخير شرا وبالاخلاق اخلاقا
فالماء وابرد شئ من طبيعته بصحبة النار يعطي اللمس احراقا
وفي البيت الذي فيه اضافة العام للخاص ثانيها
للبيان اذا هول الذي يستثنى منه التحويل للدلالة على الواو
المحذوفة في نحو قلت على ان بعضهم يرى ان الضمة اجتلبت على
القاف من غير تحويل على فعيل اي فقط اما ان كان لم فعيل
وفاعل فيتعدى نحو علم عليم او عالم البغاث طائر دون
بصير كالنسر اي ان الضعيف يقوى عندنا احد الفعلين
اي متعدى المادة فخرج ضربته فتالم عن فيها اي الثانية
واوله

واوله وان تعتذر بالمحل من ذي ضروعها الى الضيف يجرح الخ
بعث بفتح المثلثة وضمها يقال عثي يعثى وعثا يعثو بمعنى
افسد قال تعالى ولا تعثوا في الارض اوحلية هي الظاهرة
والسجية الباطنة وكلاهما ملازم بخلاف العرض والدعج سعة
العين وسوادها والشنب عذوبة الاسنان وبرود بها صفا
وحدتها قتب بفتح القاف والموحدة دوعنا اي مثل
والسلقع الجور والبيت سبق وتفاتفته اذ نبت هذا
نصح المخطئة الا ان تفسر بالنوذ امتنا اثنتين الا ظهر انه
اطلق على العدم السابق اماتة تغليبا والاحيا في الدنيا والقيامة
للطلب او النسبة فخرج الصيرورة كاستحجر الطين والزائدة
للتوكيد لتعمد الخ اي لا لكونه من باب اختار خلافا
للاكثر الاتي وباب اختار ما يتعدى لمفعولين ثانيهما بالحرف نحو
اخترت زيدا من الرجال فان تعدى للثاني بنفسه فتوسع وانما
رد المص قول الاكثر لان باب اختار مقصور على السماع في اختار
وامر وسمى وكنى ودعى وزوج فصيغة استفعل نقلته
لاثنين فاول الخ هو لخالد بن زهير بن عم ابي ذؤيب الهذلي
وصدره فلا تجزعن من سنة انت سرتها وكان ارسله ابو ذؤيب
لصديقة فافسدها عليه وكان ابو ذؤيب افسدها على عبيد
ابن عمرو ويشكل على الزمخشري الخ جوابه ان كلامه عند
عدم القرائن سماعي مطلقا اي في القاصر والمتعدي
لواحد واما المتعدي لاثنين فلم يسمع كما قال قبل التضمين
سبق الكلام في قياسيته والبياني والنحوي وما يتعلق
بذلك في الحروف وباقي لم نتمة الوك بمعنى كما عند

الطريق سبق في الخطبة مستطرف اي بالفعل على خلاف
بين المفسرين سببه الخلاف في القرينة وسبب النزول فلا
يقال شرط الحذف امن اللبس لان الالباس عند عدم القرينة
وقيل ان الابهام تعلق به غرض هنا ليذهب من يرغب فيهن
لمالهن ومن يرغب عنهن لفقرهن للتناقض اي لان
المراد الاخبار عن شانه المستمر بشهادة المضارع والسياق
فلا يجاب باختلاف الزمن لاه ابوك اصله لله حذفت اللام
الجارة ولام التعريف والمراد لله درابيك فاعبدون صوابه
فاتقون لان التلاوة في اية المؤمنين مفتوحة همزة ان
اما اعبدون ففي الانبياء والتلاوة فيها الكسر من غير واو قبل
ان ولا يجوز الحذف لئلا تلتبس ان المفتوحة بالتي هي لغة
في لعل وقد مر ذلك واما زرت ليلى الخ هو للفرزدق
معرثا من قال الدم زاد بعضهم تاسعا وهو اسقاط الهمزة
على خلاف المعروف نحو اكب الرجل وكببته انا وانزفت البئر
ونزفتها انا وانسل ريش الطائر ونسلته انا وعاشرا
وهو البناء على افعوعل مرادا به المبالغة نحو احلولى الشئ
واحلولبته ومعد يا حادي عشر وهو تكرير اللام كما قيل
صعرخته وصعررته وثاني عشر وهو وارد مع نقول قام
القوم فيكون قاصرا ثم تاتي بالواو فتقول قمت وعمرا فيتعدى
وثالث عشر وهو الا تقول قام القوم ثم تقول قام القوم
الا زيدا وكل هذه الامور لا معول عليها عند الاكثرين
كرم بفتح فكسر يقع على الواحد والاكثر مذكرا ومؤنثا
وصف من الكرم والعجاف المهزولات دنشوا العين لا تنظر

لم

لم والبيت لابي خالد الخارجي وقيل غيره وقبله
لقد زاد الحياة الي حبا بناتي انهن من الضعاف
احاذران يرين الفقر بعدي وان يشربن رنقا غير صافي
الرنق بسكون النون للضرورة واصلها الفتح مصدر رنق
الماء بكسرها تكدر وبعده
ولولا هن قد سومت مهري وفي الرحمن للضعفاء كافي
سعف هو شعر الناصية واحتز بقوله منتشر عن نكائف
الغم فانه مذموم كنناهي القصر والخيفانة جرادة متلونة
استعارها للفرس والبيت لامرئ القيس التلبب هو
لبس السلاح ونصف البيت لام الغارات والخميس الجيش لم
خمسة اقسام مقدمة وساقة وجناحان وقلب والبيت
للمرقش الاكبر عمرو وقيل عوف بن سعد بن مالك بن ضبيعة
ابن قيس بن ثعلبة والاصغر ابن اخيه ربيعة بن سفيان بن
سعد الخ واول القصيدة
هل بالديار ان تجيب صمم لو كان رسم ناطقا كلم
الدار قفر والرسوم كما رقش في ظهر الاديم قلم
وبهذا البيت سمي مرقشا ومنها
النشر مسك والوجوه دنا نير واطراف الاكف عنم
ليس على طول الحياة ندم ومن وراء المرء ما يعلم
ولهم مرقس بفتح الميم والقاف وسين مهملة طائي احد بني
معن بن عبود واسمه عبد الرحمن ولم يرقش بالباء شاعر
تميمي مدح العباس رضي الله تعالى عنه جحفل بفتح الجيم
وضبط بكسرها فلذ ا هو سيئ الخلق كانه تعريض بابي حيان

وفي القاموس انه الضيق البخيل وسيء الخلق حقلد كزبرج
قال الدماميني يحتمل ان العطف على بهكنة على حذف مضاف
اي ولا بهكنة حقلد والبهكنة الاسر والعقوبة اي لدناءة
الحقلد وهو لا يتوجه الاعلى شئ يفهم وكذا ان نقول لا حذف والمراد
انه لا يستغني بحقلد نقض للغرض قد يقال فيه فائدة
الاجمال ثم التفصيل نعم عدم السماع واصله اي بعد
القلب وها انا مورد في حواشيه على التسهيل دخول
ها التنبيه على الضمير الذي لم يخبر عنه باسم اشارة شاذ
بالتاء هي قراءة ابن ابي عبلة ومثلها قراءة ابي عبد الرحمن
وطلحة نفعلت اي بالتاء قال النوري كان يامرهم بالزكاة لا
على القتال على حد ولبس عباءة وتقر عيني وهو فاسد
لانه خالف الان فلا معنى لتعلق من وراى به بفتح الخاء
هي قراءة عثمان بن عفان ومحمد بن علي وعلي بن الحسين وزيد بن
ثابت وابن عباس وسعيد بن العاص والوليد بن مسلم اي ضعفوا
عن اقامة الدين اوانهم درجوا ولم يبق منهم من يقويه ووراء بمعنى
قدام اي ذهبوا قدامي ممنوع الحق كما قال الدماميني
صحة تعلقه بالاماتة اي باعتبار ما تضمنته من الموت وهو
انتفاء الحياة على معنى كلمتين ظاهره الجمع بين الحقيقة
والمجاز وسبق الخلاف في ذلك قال ابن جني لو جمعت تخمينات
العرب ملات مجلدات فظاهره العقول لديانة فيا سمي
اسماء الشروط مثلا من معناها العاقل ونداء مع
ذلك على معنى ان والهمزة منصوب على الحال ويكون حالا
منتظرة اذ الكون المنفي بهذه الغاية لا يوجد وقت الولادة

والاظهر

والاظهر جعله غاية لمحذوف اي ويستمر على ذلك حتى وقد يسبق
بكرمان النسبة لها لا بها من بلاد الثلج وهي بفتح الكاف
وضبطها الكرماني بالكسر وقال نحن اعرف ببلدنا والناصع
ناصع البياض والبيت من قصيدة لجرير يمدح عبد العزيز بن
مروان اولها

اربت بعينيك الدموع السوافح فلا العهد منسي ولا الربع نازح
وبعد بيت المصنف
سقت شقا النفس ممن تركته به كالجوي مما تجن الجوانح
مدحناك يا عبد العزيز وطالما مدحت فلم يبلغ فعالك مادح
تعذيك بالاباء في كل موطن شباب قريش والكهول الجحاجح

لا يتقدم عليه يمكن تعلقه بمحذوف على حد وكانوا فيه
من الزاهدين على ان بعضهم توسع في الظرف في مثل هذا
المكان هو نفس ذات الرسول باعلم اي لان افعل التفضيل
لا ينصب المفعول وقد سبق الكلام فيه حيث فيه ضم الباء اي
بالياء التحتية وغمل اليد لا ينكر ويمكن اعتبار كل جزء جزء
مناقض لان قوله دون المدى معناه عرفا انه لم يبلغ
المدى فلا يقال ان الغاية الخارجة يقال دونها لانه بلغها
ولم يتجاوزها اي طالبا الاولى قاصرا لان الطلب لا يتعدى
بالى البنا بجمع كسر الباء وضمها جمع بنية كغرفة
لفظا هو ما ياتي به السيل من الزرع اليابس ويطلق الاحوى
ايضا على ظبي في ظهره في ظهره خطان من سواد وبياض ويقع
في التغزل كثيرا يطاف الخ حقه بعد قوله تعالى يطوف
عليهم ولدان اية الواقعة من باب وملايكته الخ اي في

انه من عطف الخاص على العام فيلزم تاثيم الذي يقال الا في
الناس للعهد والمعهود المستطيعون نعم يكون من استطاع من
قبيل الاظهار في موضع الاضمار اويراعى الجميع من باب الامر
بالمعروف تلادي هو المال القديم والنشب المال الاصيل
والقوافيز جمع قافوزة بالزاي والبيت للاقيشر المغيرة بن
الاسود الاسدي قبله
اقول والكاس في كفي اقبلها اخاطب الصيد ابناء العماليق
لا تشربي ابدا راحا مسردة الا مع الشم ابناء البطاريق
الصيد جمع اصيد الملك والعماليق الجبابرة اولاد عملاق
والمسردة المتوالية والبطريق كبير الروم مع التمكن من
النصب الذي ميل لمن نعم ابن مالك في تغيير الضرورة
لا تسبب عن العجز فيل يصح بواسطة الانكار فالتسبب في
الحقيقة على عدم العجز ووجه الذي قيل وجهه ان المبدل
منه في نية الطرح فيقتضي انهم لا يعترفون بالوهيته
تعالى على ما قاله المطر موجبا لم الحكم وسبق ان البدل
مخالف للمتبوع اثباتا ونفيا كما قالوا في الصفة مررت برجل
لا كريم ولا فاضل فلا حاجة لما نقله الدم البدل الا وما بعدها
لانه الذي يصح حلوله محل المبدل منه لو صح ذلك الخ
حاصله انها لا تعطى حكم النفي من كل وجه وقد سبق ان
الصواب ان الا بمعنى غير والمغايرة من حيث التعدد والوحدة
وهي صفة لكان كذا وكذا كناية عن جواب لو اي لكان لي
ثواب مثلا الواثق هو ابو جعفر هارون بن محمد المعتصم
ابن هارون الرشيد بويع بالخلافة بعد موت ابيه سنة ست

وثلاثون

وثلاثون سنة وكان شجاعا مسرفا في التمتع بالنساء حتى انه اكل
لذلك لحم الاسد فولد له امراضا تلف منها اديبا من شعره في وافقه
حال حبك بالنرجس والورد معتدل القامة والقد
فالهبت عيناه نار الجوى وزاد في اللوعة والوجد
ملكت بالملك وصار له فصار مملوكي سبب البعد
مولى تشكى الظلم من عبده فانصفوا المولى من العبد
فاقام خليفة خمس سنين وتسعة اشهر ومات يوم الاربعاء
لست بقين من ذي الحجة سنة اثنين وثلاثين ومائتين ولما مات
ترك وحده واشتغل الناس بالبيعة للمتوكل فجاء جرذون
واستل عينيه واكلهما فسبحان العزيز المتعال الذي بيده الملك
لا يزول ولا يزال كذا في تاريخ الاسحاقي امرله الخ في
السيوطي انه قال له الك ولد فقال بنية لا غير قال فما قالت
حين ودعتها قال انشدت قول الاعشى
تقول ابنتي حين جد الرحيل ارانا سواء ومن قد يتم
ابانا فلا رمت من عندنا فانا بخير اذا لم ترم
ارانا اذا اضمرتك البلاد نجفى ويقطع منا الرحم
قال فما قلت لها قال قلت ما قال جرير
ثقي بالله ليس له شريك ومن عند الخليفة بالنجاح
قال ثق بالنجاح ان شاء الله ان ههنا قوما يختلفون الى
اولادنا فامتحنهم فمن كان منهم عالما ينتفع به الزمناه اياهم
ومن كان بغير هذه الصورة قطعناه فجمعوا الي فامتحنتهم
فوجدت طائلا فحذروا ناحيتي فقلت لا باس على احد فلما
رجعت قال كيف رايتهم فقلت يفضل بعضهم بعضا وكل يحتاج اليه

فقال لي اني خاطبت منها احدا فكان على نهاية الجهل في خطابه
فقلت يا امير المؤمنين اكثر من تقدم منهم بهذه الصفة ولقد
انشدت فيهم
ان المعلم لا يزال مضعفا ولو اعتلى فوق السما بلواء
من علم الصبيان اصبوا عقله حتى بني الامراء والخلفاء
لما نافيه الصدر قال الدماميني وكذا الفاء ما نفيه
ويمكن اضارها وسبق اغتفار التقديم معها للفصل
فابدل يحتمل انها مؤكدة للعموم وعلى كل فليس مما نحن فيه وهو
ما النافية فلعا د المعنى هذا من الجهة الاولى والمقصد
الثاني في الاخرة بان المراد وقت ظهور صحة تلك الدعوى
ثم بالاجنبي لاختلاف جهة العمل وهو ممتنع الا ان يكون
الاجنبي جملة معترضة وهي اي الات والضمائر لحمار
والضامر الساكت عن النهيق بجمتين ومن امثلة ذلك
اي الفصل بين المصدر ومعموله اياد قبيلة وتكريت بلدة
مفعول ثان شبيهة بالمفعول به اي في وصول الفعل
لها من غير واسطة او اسئ فالاحسن انه من عطف
الجمل والتقدير او اذكروه حال كونكم اشد ذكرا منكم لابائكم
وايضا فيلزم كون يوفكون الخ ومثل يوفكون يرجع وافاد
المص ان هذا يرجع للجهة الاولى ايضا لاختلاف المعنى
فعلقوا الخ قال الدم يمكن انهم قصدوا المعنى وان الظرف
حذف ثانيا فلا ينافي ان المذكور متعلق بدعاكم على ما سبق
اذا قدرت ال موصولة قال ابن الحاجب يغتفر فيها
لانها على صورة الحرف وكالجزء مما بعدها وبعضهم يتوسع
في مثل

في مثل ذلك في الظروف باعني قال الدم فيه انه لا يتعدى بنفسه
وقد يمنع بان التعدي الربط بوجه ما فتامله او يا الكون
قال الدم لا معنى للاخبار بكونهم فيه ولك ان تقول بصرف الكون
المطلق بكونه الزمهر فتدبر ابعد بكسر الميم وفتح العين من
بعد بكسرها هلك ممتنع في الالوان قال الدم الاوفق بالغرض
انه مبني على اجازة الكوفيين وقبل البيت واخذه البوصيري
ضيف الم براسي غير محتشم والسيف احسن فعلا منه باللمم
الطلى بالضم الاعناق لا تلزم سبق ان ابن الحاجب
حكى عدم اللزوم هنا وتقدم ايضاح المقام في اللام وهذا
يقتضي الخ قال الدم يمكن ان الزمخشري لاحظ مجرد الارتباط
المعنوي وبالليل الخ خبر لمحذوف اي وذلك بالليل والنهار
والجملة معترضة حقها التاخير عصري هو ابن عقيل
وسبقت ترجمته اواخر الاسماء الخ يحتاج لرابط غير
ان استعمله على قياس المولدين وسبق له فيما يكتسبه المضاف
انه لم يسمع على انه خبر اي لما وانما هي مصدرية وقليلا
منصوب على الظرفية خبر مقدم فتدبر فمن رفع بزيد
هو طلحة بن سليمان فاتق الله اي الواقع اول السورة
وهذا الاعراب لا معنى له انفرح الخ هو لجميل والفرح الجرح
والضعف اي كالفرح الذي اري كبري تفرحه اوراه يفرح
كبري على ان يفرح بالحتية الذي يبشر الله اي تبشير
الله فلم اعرف لم قالوا وبرده ادمغ فقالوا انت اعقل
من ان تكذب بالفوقية وانا اعقل من ان اكذب اذ مقتضاه
لزوم الغيبة. فتؤول المصدر او يجعل على حذف مضاف

من غيره متعلق بالفضل ومن بمعنى على ولا يصح انه مفضل
عليه لان ابعد مضاف فلا يوصل بمن ثم ظن المصنف او صرح به انه فعل
على بابه وانما يظهر بالالتفات لمطلق الكذب اذ لا يخفى لبعد
غيره عن كذبه كما اشار له الدماميني فتدبر وعلى محلها
لانها مفعول المصدر المضاف لها اعني علم على الساعة اي من
اقتربت الساعة على سرهم فيه وما بعده البعد السابق
فلا ينافيه ذكرهما هنا لما جاءهم الخ ويكونه ذمًا لهم وبيانا
لعنادهم بانهم كفروا بمجرد المجيء من غير سبب يوجب الكفران
وقصتها الخ فاصلها بالمعنى انه قال اما الاية تقتضي
انه لا يجب الطواف ولا عدمه فقالت لو كان كما قلت لقيل
فلا جناح عليه ان لا يطوف بهما وانما نزلت الاية دفعا لتوهم
الانصار الحرمة لانه كان من محلات الاصنام في الجاهلية
فسالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم اتطوف محل الاصنام
وعلم الوجوب بالسنة وقد جعلا اول الاية من شعائر الله فتدبر
اشكال ثم لعله اراد عطف الانشاء وبعده فيحتاج
الى جعل الخبر السابق انشاء معنى واما الاعتراض فانشاء
وايضا يغني عن زيادة لام هو بيان للمصرح بالتزم وسبق
المقام في اللام مضى البحث اي اواخر الباب الثالث قبيل
نهيتي موضع التعذير ونقل هناك عن ابن مالك الاتصال
الاستثناء وان التقدير من ذكر في السموات وان ثم محل فيها
ان من نصب الخ والصواب ان من بدل من ضمير يعتب
وتعته معمول سفه لنا وليه يظلم لضعف امر المخاطب
الخ نازع فيه الشمني مستند الماسلفه المصنف في اللام فانظره

قوله بالوهم

بالوهم من قولهم ما الوتهم اي ما استطعت الطهر
منه الخ لعل وجه الاظهرية مخالفة الاول للرسم من غير
واو والصواب ما بينت لك لقوة قراءة الجماعة وانه لم
تكن متواترة عند الزمخشري فاندفع ما للدماميني كافاده
الشمني لغير داع تطفل الدماميني لرد اعيا وسوان اصل
الاداة الوقف فلا يعدل عنه الى الاعراب بالمرة الا
في نذور راجع لاصل الثبوت نحو واحد اثنان واستشهد
الرضي في بيم الثانية
لي في محبته شهود اربع وشهود كل قضية اثنان
خفقان قلب واضطراب جوارح ونحول جسم واعتقال لسان
وفي بعض النسخ لقراءة بعضهم ونزل الملائكة ونقل
حركة همزتها الى المضارع مدغم النون في الزاي والحاصل
ان بقاء الحركة بالنقل فرع عن صحة بقاء نفس الهمزة على
البدل اي باعتبار المحل وعاصم اي من رواية شعبة
عنه في ابية الانبياء اجابته هي حريم النخلة والاجاص
فاكهة كالكمثرى مختص بلغة تميم فيه ان اللفظ مشكل
الا ان تكون همزة ذلك اذا ازالتا ان واختلف الاعراب
لايجاوزه احترز بالمجاورة عن ان تحول الابينها فهو
منفصل البتة يجهل معناه اي لا يدري اهو متكلم ام
مخاطب بالاجنبي فان الصحيح ان المبتدا غير معمول للخبر
قال الدماميني يمكن ان عن الهوى متعلق بمحذوف اي
ثم عنب عن الهوى الاخبار عن الاثنين الخ نقل الشمني
امكان ان الخبر الجملة الشرطية دل المعنى على جوابها

اي انتما اذا لم تكونا لي فما وافٍ بعهدي موجود فان غيركما بالاولى
يجوز في نحو الخ اي اعرابا وان اختلف المعنى لم يسد
شيء مسده لم يورد هذا على ما قبله لانه انما يعرف في حذف
الخبر مع الفائدة لا المبتدا وهذا احترمها في الشمني وذا
لازم الافراد والتذكير كا لمثل لا يحل محل الاول قال الدم
لا يتصرف هذا في بعض افراد البدل نحو فتنتني هند حسنها
ولا مانع من ان البدل قد يلزم مع انه المقصود بالحكم وها هي
الصفة تلزم في مجرور رب ونحوه ايضا فتدبر يمانية
بتخفيف الياء واصلها التشديد عوضت الالف عن احدى
اليائين وعمامه تاتيك من قبل الريان احيانا والريان جبل
ببلاد بني عامر وهو من قصيدة لجرير سبقت في حرف الميم
كله فعل اي تغليبا السابق لولا الحياء اي لسميته
والبيت لمرداس بن نهاس الطائي وقيل اسمه مراد وقبله
هويتك حتى كاد يقتلني الهوى وزرتك حتى لامني كل صاحب
وحتى راى مني اعاديك رقة عليك ولولا انت ما لان جانبي
باعلى ظبا من ربيعة عامر عذاب الثنايا مشرقات الحقائب
كل منهما اي من ركني الاسناد المذكور والمحذوف
ولا ضرر في الاجمال بين معنيي كل منهما الا في المقام
ويات في الخاتمة بيان الاولى منهما لاجل الاستفهام
اي وضمير الشان انما يؤتى به في الاحكام الخبرية
ولتقدم الخبر هو كيف اي وضمير الشان لا يخبر عنه الا
بجملة مؤخرة كما هاهنا فتدبر او موقفي يعني موقع
له مع انه حال من المفعول وعليه فوصلا اسم مفعول

قوله وجعل

وجعل ذلك الاشارة لغير قوله من وراء حجاب وهو
باعتبار المخلوق اذ لا يحجب الخالق شيء وابن ظرف لمعلى
الزيادة اي خبر الاعلا لغة ونحن عصبة بالنصب فاسمها
مستتر اي والمصدر المنسبك خبر على التاويل السابق او نظرا
للفظ الجملة لم اكن بامجلهم بعض بيت مشهور من قصيدة
الشنفرى الازدي وهي المشهورة بلامية العرب مطلعها
اقيموا بني امي صدور مطيكم فاني الى اهل سواكم لاميل
وفي الارض منأى للكريم عن الاذى وفيها لمن خاف القلى متحول
الحجازية هي التي الوحدة العاملة عمل ليس مؤكدة
مع تفريع هذا العطف لا حجازية معها اعطاء للمؤكد حكم
المؤكد اجاب به الشمني عن اعتراض الدماميني عند
من لانه يرى الخبر مرفوعا بما كان مرفوعا به قبل لا وهي مع
مدخولها في محل المبتدا فتدبر ويكونه التذكير الخ اولان
الجنة في معنى البستان او عامله جاء الخ اي ان عامله
من معناه لا من لفظه فتخافونه اي من افساد المطر او
من الصواعق كما قال المتنبي
فتى كالسحاب الجون ترجى وتختشى يرجى الحيا منها وتخشى الصواعق
الا انما استثنى نحو ما زيد الا ضربا وانت سير الناس
موحد في المضاف ابلى الهوى الخ تمامه وفرق الهجر
بين الجفن والوسن وبعده
كفى بجسمي نحولا انني رجل لولا مخاطبتي اياك لم ترني
اسف مضارع اسف كفرح باضمار حسب فالواو
لعطف الجمل ردهم في نية التقديم واشتقت العصا

يعني انقسم القوم في شواهد السيوطي ما محصله القصرات
الضحاك هو نفس السيف فالمقيد لذلك واو المعية اي مع
صحبة الضحاك تجريدا او الرفع مبتدا وسيف خبره وقوله
فحسبك على معنى فاكتف فتدبر اضعفها ما فيه من خروج
الامر اصلها من الحرفية والاستثنا وتخلي اللفظ بغير
اعرابه وافعل على غير بابه او الرجحان والضعف من الامور
النسبية فلا تناقض في اجتماعهما وسقط ما للدماميني
وهو المختار لان اتباع مرجع الضمير اولى لانه الاصل وخير
منها الخفض لعله بحسب الاستعمال اسد واشد يعني
اسد من الاول واشد من الثاني يمتنع اي لتقدم الحال
على عاملها المعنوي واتحاده مع عامل صاحبها حاصل معنى
اذ التقدير انبه عليه او اشير له شيخا وتمام البيت وطعنة
مهد نفحه رشد منع تعدد الحال اي قياسا على المفعول
فيه ورده الرضي بان الفعل لا يقع في زمانين ولا مكانين
ويصاحب احوالا متعددة تفلدلا الفصل قال الرضي
الاكثر في مثل هذا ان تجعل كل حال لجنب صاحبها نحو لقيت
مصعدا زيدا منحدرا خرجت بها الخ من معلقة امرئ
القيس المشهورة على النقاب من باب ولبس عباءة وتقر
عيني شرحه اي في الباب الثاني فيما يجب على المسؤول
عنه ان يفصل فيه لثبت ذلك ممنوع لان ما تزاد
بعد الرافع نحو شتان ما زيد وعمرو واليه يحمل انها
موصول حذف صدر صلتها السببية اي وهي في
المثال الا الصاق ان كان جالسا ومررت عليه او للتعدية ان

امرية

امرية معك ومن الناس الخ في حاشية التفتازاني على
الكشاف لا يقال لا يتصور لمثل هذا الاخبار فائدة والجواب
بانه للاخبار بالبعضية اي افادة ان الذي قال ذلك بعض
الناس كلهم او انه للتعجب واستعظام ان يختص بعض من
الناس بمثل تلك الصفات فانها تنافي الانسانية بحيث كان
ينبغي ان لا يعد المتصف بها من جنس الناس ضعيف فان
هذا التركيب شائع ذائع في مواضع لا يتاتى مثل هذه
الاعتبارات ولا يقصد بها الا الاخبار بان من هذا الجنس
طائفة تتصف بكذا فالوجه ان يجعل مضمون الجار والمجرور
مبتدا ايعني وبعض الناس من يفعل كذا فيكون مناط الفائدة
تلك الاوصاف وفي قول الحماسي
فمنهم ليوث لا ترام وبعضهم مما قمشت وضم حبل الحاطب
تانيث لما ذكرنا حيث وقع قرينة منهم وبعضهم مبتدا ووقوع
الظرف موقع المبتدا غير مستبعد كقوله تعالى وما منا الا له
مقام معلوم ومنا دون ذلك والقوم يعتبرون الموصوف
في الظرف الثاني ويجعلونه مبتدا والظرف المتقدم خبرا
ولو عكسوا لاستقام اللفظ والمعنى في جميع الموارد اي
جمع منا دون ذلك وما احد منا الا له مقام معلوم لكن
وقوع الاستعمال على ان من الناس رجالا كذا وكذا انما هو
لهم وعطف البيان بناء على ان رب من صيغ المصادر
لا مشتق فالصفة للمضاف واما الآية فالمقصود فيها المسمى
وانا احمل تنزيه الاسماء عن التاويلات الزائغة واطلاقها
على غيره تعالى الا الفرقان فالصفة للمضاف بدليل

الرفع والا يعني عني ظهر اعرابها فيما بعدها ويحتمل انه على
قصر خبر المثنى   نعم لا بد لعلمه اذ تصار على الاقرب للنز
من تعيين السابق لا طرحه   بالمتضايفين ويبعد حذف
الصدر   وعليهما فهي متعلقة لانها اما حرف جر او ظرف =
وهو الاولى لقربه من العامل وسبقه   تمنى الخ هو
للبيد فرب وفاته بما سمد وهل انا الا من ربيعة او مضر
وبعده فقوما وقولا بالذي تعلمانه ولا تخمشا وجها ولا تحلقا شعر
وقولا هو المرء الذي لا صديقه   اضاع ولا خان الخليل ولا غدر
الى الحول ثم اسم السلام عليكما   ومن يبك حولا كاملا فقد اعتذر
يشترطون اي يلتزمون   حكمة لغتهم الخ مثلا عطف
البيان لتوضيح ذات الشيء فالحكمة تقتضي جموده وصحيح القياس
على التمييز والنعت لبيان وسم الشيء فالحكمة تقتضي اشتقاقه
وصحيح قياسه على الحال   اعرف من المبين لانه لا يصح
تبيينه به وقيده ان هذا بقلة الافراد والشهرة لا بالاعرفية
وقد اجاز ش في بابه ان الجملة ان ذا الجمة عطف بيان
وسبق كلام ابن عصفور هذا في ال   والنعت دون
المنعوت الخ كانه لان التابع لا يشرف على المتبوع ويعارض
ان النعت موضح او مخصص وبالجملة لا يتفق هنا ولا في
ترتيب المعارف كلمة ولا يتعين مدرك   الحاضر هذا
انسب بان ال للحضور   الجنس المعين اي جنس الرجل
مثلا وضعا دون غيره من الاشياء   فليس ذلك معناه
فيقال هو معناه ايضا اتى من ال التي للعهد الحضوري والنعت
لا بد له من تاويله فالجامد بيان له لانه نعت لتاويله

وجوز

وجوز كون العلم الخ اجيب عن كل ذلك بانه لاحظ الاصل قبل
العلمية والغلبة فهو بمنزلة ذلكم المعهود   لعطف البيان
اي لان النكرة غريبة في نفسها فليس تبيين غيرها وفيه ان
النكرات تتفاوت عليا ثم قالوا يجوز ان يتضح المراد بالمجموع
وان يكون عطف البيان للمدح   من الرقش صدره ثبت
كاني ساورتني ضئيلة   والضئيلة الحية الناحلة والبيت
من قصيدة اعتذاره للنعمان وقبله
اتاني ابيت اللعن انك لمتني   وتلك تسك منها المسامع
مقالة ان قد قلت سوف اناله   وذلك من تلقاء مثلك رائع
وقد سبقت في الباب الثاني قال الدماميني يصح النعت
بجعل ال جنسية ويأتي للمصنف نظيره في حذف ال في ما يحسن
بالرجل خير منك ان يفعل كذا   لا تكون الخ كان المراد نفي
النفي المحضة اذ لا يمكن نصرها على المضي بخلاف غيرها فلا
ينافي ما سبق من قبولها الامرين لاستغراقها الازمنة
فلينظر   لانه جعله علة لقوله وليس من ذلك   الازدواج
اي الموافقة لما معها من الاوصاف فيما انتفاء ال من كل
الى يا اسم الفاعل اي يراد به المضي فتكون اضافته محضة
قدمه الزمخشري اي على غيره مما يطلق في كلامه
فلتنكيره اي والنكرة لا تكون نعتا للمعرفة ولا بيانا
فللتناسب اي في ان كلا بد لا وليا يوافق العزيز
العليم ذي الطول   نيو طه اذ لا موجب للتخالف
بالبدلية والوصفية مع امكان ان الكل بدل   ومن
ذلك قول الحافظ ثم قال بعد ومن الوهم في الثاني اي

ما اشترط فيه التنكير قول الجاحظ وقول مكي   الاعشى
هو ميمون وتقدمت ترجمته وتمام البيت وانما العزة للكاثر
والتاء مفتوحة وقبله

ان ترجع الحكم الى اهله   فلست بالمسدي ولا النائر
ولست في السلم بذي نائل   ولست في الهيجا بالجاسر
ولست في الاثرين من مالك   ولا ابي بكر ذوي الناصر

يخاطب علقمة ومن ابياتها المستشهد به في سبحان الذكارى

قد قلت لما جاءني فخره   سبحان من علقمة الفاخر

قال الخفاجي تنازع الشرف علقمة بن علاثة بضم العين
المهملة وتخفيف اللام وبالمثلثة وابن عمه عامر بن الطفيل
العامريين على ما جرت به عادة العرب في الجاهلية وكان
علقمة كريما رئيسا وعامر عاهرا سفيها وساقا ابلا كثيرة
لينحراها وتابا حكام العرب ان يحكموا بينهما فاتوا هرم بن
سنان فقال لهما انتما كركبتي البعير يقعان على الارض معا
وينهضان معا قالا لا فاينا اليمين قال كلا كما يمين فمكث
سنة لم يحكم احد بينهما فاتى الاعشى علقمة مستجيرا به فقال
اجيرك من الاسود والاحمر قال له ومن الموت قال لا
فاتى عامرا فقال له مثله فقال ومن الموت قال نعم قال
وكيف قال ان مت في جواري وديتك فلما بلغ ذلك
علقمة قال لو علمت مراده لهان علي فقال الاعشى القصيدة
منها

ان الذي فيه تماريتما   بين للسامع والناظر

يهجو علقمة ويفضل عامرا عليه فنذر علقمة هدر دمه
وجعل له على كل طريق رصدا فظفر به وقال له الحمد لله

الذي

الذي امكنني منك فانشد الاعشى

اعلقم قد صيرتني الامو   ر اليك وما انت لي منقص
فهب لي نفسي فدتك النفو   س ولا زلت تنمي ولا تنقص

فقال قوم علقمة اقتله وارحنا والعرب من شر لسانه فقال
علقمة اذاً تطلبوا بدمه ولا ينغسل عني ما قاله ولا يعرف
فضل عمنا القدرة فامر به فحلوا وثاقه واحسن عطاءه وقال
انج حيث شئت واخرج معه من يبلغه مأمنه فقال

علقم يا خير بني عامر   للضيف والصاحب والزائر
والضاحك السن على همه   والغافر العثرة للعاثر

وعلقمة صحابي من المؤلفة قلوبهم اسلم وهو شيخ واستعمله عمر
على حوران وبها مات اخرج ابو نعيم والخط وابن عساكر ان حسان
انشد هذه القصيدة للنبي صلى الله عليه وسلم وقد قال له انشدنا
من شعر الجاهلية ما عفى الله لنا فيه لا تنشدني مثل هذا بعد
اليوم انه ذكرني عند قيصر وعنده ابو سفيان وعلقمة فاحسن
علقمة القول وانه لا يشكر الله من لا يشكر الناس وكان ذلك قبل
اسلام علقمة   على ظاهره من ان ال معرفة ومن جارة
للمفضول متعلقة بالمذكور   راجحة انتفى حتى قيل
بدلالتها على صحته على قياس الافعال كما سبق وحكى دم
الاتفاق على عدمه   على انني الذي هو لهنا للعباس بن
مرداس السلمي رضي الله عنه وبعده

يذكرنيك حنين العجول   ونوح الحمامة تدعو هديلا

العجول بفتح العين الناقة التي فقدت ولدها والعتة
قبل ان يتم بخمسة اشهر والهديل باللام والراء صوت الحمام وقيل

ذكره وقيل فرخ تزعم الاعراب ان جارحًا صاده في سفينة نوح
فالحمام تبكيه الى يوم القيامة   لايكون الا للنكرات لعل
من هنهم جواز معرفتين على معرف واحد كما قال به الرضي في
اي الموصولة وغيرها . قلبه تميمي دم يمكن انه على مذهب
الكوفيين في جواز تصريفه   خبر لا مع اسمها الخ لعله
اراد الحاقهما بالمستثنى او الا فلا يظهر اندراجها فيه   جزء
الشيء الخ كأنه اراد بالشيء مدخولها ذاتها في حكم جزئه
والا فمقتضى الظم لايعمل في جزئه الاضل لان المجموع مركب
مثل يا زيد الفاضل اي في انه اتباع حركة البناء العارض لا المحل
وسبق تحقيق هذا في الهمزة   من محل اسم لا اي قبل
دخول الناسخ وفيه انه زال بالناسخ   لا يصلح الخ تقدم
ان ذلك لايضر على صدقته عنده عنها   بدلا من الام
مع لا دمن اي اقسام البدل هو وتكلف شيء انه بدل كل باعتبار
اللفظ لا المعنى   صفة لرجل اي متشبك اي مشتبك الكرم
وفق مرادك وجه الوهم ما ياتي للمص ان الحرف المصدري
وصلته معرفة فسقط ما في د وش   اذ لايتعلق
الشرط الجازم الخ لانه لما علق في اي الخ بالجواب وحسنه
الشرط صار معمولا للجواب اما غير الجازم كاذا فيكون معمولا
لجوابه لكن لا يصح هنا الا ارادة مجموع الاداة وفعل الشرط
اذ الاداة وحدها يعمل فيها الجواب فلا تخلو عبارة المص
عن شيء ولذا قال الشارح حقه اذ لا يعمل الجواب فيما قبل
الشرط   ولايكون جملة الشرط الخ الغرض انه اجمل
في الجملة على الاحتمالين فظاهره اتحادهما عليهما   والتقرير

شأنها

شأنها اي لا عليها كما زعم   ثم استونف ما بعده مراده ان ما
بعده وهو ما شاركيك كلام منقطع عن قوله في اي صورة بمعنى انه
غير عامل في هذ الجار والمجرور لما انه متعلق بما قبل على ما
بين فلا ينافي ان جملتي الشرط والجواب صيغة لصورة كما سلفه
اي صورة معقول فيها ما شاركيك عليها هكذا ينبغي ان يفهم
لايكون الا طبقها ولايكون الا بالا جنسا لا وصفا في الغالب
متصلا مفردا ولا يقطع فهذه ستة امور ذكرها في حواشي
التسهيل   على اسقاط الجار هو سماعي مخالف للقياس
فليس باولى مما قاله الجماعة   الاعفاه وضعه الفارسي
فيما اعفله الزجاج   لحاجب عزاه القالي في اماليه
لمروان بن ابي حفصة وتمامه   وليس له عن طالب العرف
حاجب وقبله بيجم عن الفحشاء حتى كانه اذا ذكرت في
مجلس القوم غائب   ولابد من تقدير مضاف هذا على ان
المراد الرهبانية بالاعضاء الظاهرية   فارساه الذي
للبنة في الجملة رفعه وما زائدة وما عادروه تركوه ولحما
ما تاكل اللحم للسباع والزميم بضم الزاي وفتح الميم المشددة
الضعيف والنكس بكسر النون من الاخير فيه والوكال
العاجز يكل امره لغيره والبيت لامراة من بني الحارث وسبق في
لو   لبي مضاف لياء المتكلم وهو من الطويل انشده الشرحي
دعوت فيا لبي اذا هدرت لهم   شقاشق اقوام فاسكتها هدري
فاذ بكون الذال   لقلت لبيه لمن يدعوني وقبله
انك لو دعوتني ودوني   زوراء ذات مترع بيون
الزوراء بفتح الزاي البئر او الارض البعيدة ومترع بالمثناة

والراء من قولهم حوض نزع بالتحريك ممتلئ وقيل بالنون =
والزاي من النزع الاخذ من البئر ويروى بفتح الموحدة بصيغة
متسعة قلبي هو لاعرابي من بني اسد صدره دعوت لما
نابني مسورا ورد به على يونس في انه مقصور قلبت الفه
يا مع الضمير كلدي واجيب بان لبي يدي وصل بنية الوقف
على لغة من يقف على الافعى بالياء توكيد اي لشاني و
للضم في ضمير الفصل الجواب بانه توكيد لمستتر فيه وقول
النحويين في اسكن انت لا يظهر كونه من الوهم في الثاني
اذ لا يشترط في العطف على مرفوع فعل الامر الاظهار بل
المراد ان عطف الظاهر على فاعل الفعل يشترط فيه ان يكون =
المعطوف عليه ظاهرا ويقع في موضع الظاهر قد بر
صعاح بضم المهملة وشد الفاء الحجر العريض واراد
القبور وخبر القول المحكي اي حيث لم يرد مجرد اللفظ
فيصح الافراد للشان لكن غير ضمير الشان اولى مع
الامكان من البحث اي في حرف اللام جواب الشرط
لعله يجوز واراد خبر المبتدا الشبيه بالشرط
الزباء بالمد ملكة الجزيرة تعد من ملوك الطوائف بنت
عمرو بن عامر هو ماء السماء كان خرج من اليمن لما ارسل سيل
العرم فنزل الجزيرة واعالي الفرات وملكها فغزاه جذيمة
الابرش فقتله وبدد جموعه وهربت الزباء عند قتل
ابيها الى الروم فلما رجع جذيمة الى بلاده رجعت الى بلاد
ابيها وبنت مدينة على الفرات قريبا من الرقة وبنت
قصرا وحصنا وجعلت تحت الارض نفقا لا يعلم به احد

اعزة

اعزة ليوم حصارها ثم عزمت على الاخذ بثار ابيها فقالت
لها اختها وكانت ذات راي انك امراة مطموع فيها ولكن خذيه
بالخديعة فكتبت اليه ان اردت ان تصل جناحي بجناحك
وملكي بملكك فافعل فاستشار اصحابه فاشاروا بالمسير
اليها الا قصير بن سعيد وهو موفي لجذيمة فانه اشار اليه بان
لا يفعل فسار اليها وجعل على ملكه عمرو بن عدي وهو ابن
اخته رقاش ولما قرب جذيمة من قصر الزباء اشرفت عليه من
القصر ولم يكن معها غير الجواري فقالت ما احسنك من
عروس تجلى في الكتائب فلما دخل القصر قالت للجواري
وهو بحيث يسمع كلامها ولا يرى شكلها خذوا بيد سيدكن
ثم امرتهن بقطع رواهشه في طست الى ان يموت والرواهش
عروق في باطن الذراع فلما قطعت الجواري رواهشه قطرت
قطرة من دمه على النطع فقالت الزباء لا تضيعن دم الملوك
فقال جذيمة لا يحزنك دم اراقه اهله فقالت الزباء دماء
الملوك تشفي من الكلب وانما جمعت دمه في طست لان
المنجمين قالوا لها ان قطر من دمه في غير الطست قطرة
طولبت بدمه وقتلت به وفر قصير الى عمرو فقال له عمرو
ما وراءك قال سعي القدر بالملك الى حتفه على رغم انفي
ولا نقد فقم فاطلب بثاره فقال عمرو فكيف وهي امنع من
عقاب الجو قال قصير فاجدع انفي واضرب بالسياط ظهري
فقال له عمرو انك لا تستحق ذلك منا فجدع قصير انفه نفسه
وضرب ظهر نفسه ولحق بالزباء فقيل لها هذا قصير مجدوع
الانف مضروب الظهر فقالت لامر ما جدع قصير انفه فلما
حضر بين يديها قالت من فعل بك هذا قال عمرو قال لي انت

في نسخة رواهشه

اشرت على خالي بالمسير اليها واراد قتلي فشفع اصحابه في
فجدع انفي وضرب ظهري وتوعدني بالقتل فهربت فاكرمته
وقالت ام عمرو نافاقام مدة يتحيل في قتلها واخذ بلادها
ثم قال ان لي ببلاد العراق اموالا واحب ان تاذني لي في
التوجه لاحضارها فاذنت له فقدم العراق وارسل الى عمرو
ان انفذ الي احمالا من التحف والهدايا فانفذ اليه فقدم
عليها بها فاعجبها ثم فعل ذلك مرارا حتى قال لعمرو ابعث الي
الفي رجل على الجمال في الغرائر بالسيوف فجهزهم له فقال
وتجهز عمرو فيهم فلما رأته قادما من اعلى قصرها ارتابت وقالت

ما للجمال مشيها وئيدا ... اجندلا يحملن ام حديدا
ام صرفانا باردا شديدا ... ام الرجال جثما قعودا

ويروى ام الرجال في المسوح سودا فلما دخلوا اخرطوا
روس الغرائر وارفعوا في الناس السيوف ينادون يا
ثارات جذيمة وقصرت الزباء باب النفق لتهرب منه فوجدت
عمرا وقصيرا وكان عرفه سبقا لها اليه وكان معها فص
مسموم فاهوت له بفيها وقالت بيدي لا بيدك وادركها
عمرو فقتلها وخرب مدينتها وعاد الى الحيرة والصرفان بمهملة
وفاء قال جنس من التمر كانت تجيد والجثم جمع جاثم من يلبد
بالارض قال السيوطي ونسب العيني البيت للخنساء وفي
الاغاني انه مصنوع والصواب انه فاعل لما سبق في
حرف الميم ان فل المكفوفة لا تدخل الا على جملة فعلية
وبعيد تخريجه على ان ما مصدرية وانها توصل بالاسمية
منهم الزمخشري الذي هذا المذهب لا وهم وسهو
محذوف لان جواب لو لا يكون الا فعلية لا يمنع

لكن

لكن التناسب في العطف اولى الاستعطاف في تقدم ابدا لها
اجيب بانشاد ... جريك الا تمامه قبيل الصبح او قبلت فاها
وهو للمجنون وبعده

وهل رفت عليك قرون ليلى ... رفيف الاقحوانة في نداها

خاطب به زوجها وهو يصطلي في يوم شات فقال اللهم اذ نت
حلفتني فنعم فقبض المجنون على النار وجرى بغيا عليه والاقحوان
بضم الهمزة واحدة الاقحوان والاقاحي نبت شديد البياض تشبه
ورده يشبه بها الاسنان وان لراح الذي سبق في المعرضة
جاوا بمذق الذي سبق في لا اي صادفت اشارة الى
ان وجد تامة كقولهم وجد ضالته والجملة حال واخبر من
باب نصر اخبر وفلى من باب رمى هجر فاللام مكسورة وطى
تفتح وكون الذي قال ابو زيد في نوادره هو لبعض بني
نهشل كاهلي وقبله

الايام فارع لا تلومي ... على شيء رفعت به سماعي

اي صيتي ودلي بفتح الدال من باب جمل الخنى الجمة جمع
نجي فعيل من النجوى وهي المشاورة والارشية جمع رشا
بكسر الراء وبالمد الحبل يملى به والمعنى انه ثابت اذا اضطر
بوا وهو من ابيات الحماسة انها تقدم ان الضمائر
ترد الاشياء الى اصولها فتشد السن بدل من
العظام يرد عليه انها لا تحل محل المبدل منه وهو يشترط
ذلك الا ان يلتفت للمعنى اي الى العظام كيفية نشرها
وقال شمني يغتفر في التابع يعلق بما يرد ما سبق له
في كيف الحمائة بالمد والغفير ساتر الارض بكثرته

فتبقى بالمثنا منصوب في جواب الاستفهام سكن تخفيفا
وقبله ونبئت ليلى الخ رفد يفتح الرأي اي الرأي بالفوقية
جمع قتل وهو العدو وصف مجرور بدليل ليس متفقا على
جوبه على انه يفتقر في الثواني كما سبق في رب رجل واخيه
فيارب يوم هو لامرئ القيس ويبقى في رب معربة
اي فلم تتوغل في شبه الحرف فهذه لك اعربت عند الفارسي
الخ كذا في التسهيل واعترضه المص بان المانع هم الجمهور
لا الفارسي وابن جني المرادي نسبة لمن والبيت لزهير
ابن ابي سلمى يمدح سنان بن ابي حارثة المري وقال
الزمخشري د مستند الرضي لا مانع من وصفكم ومنه وكم
من قرية ونحوه ازمعت اي جزمت وعزمت وقبل البيت
لما بدا لي منكم غيب انفسكم ولم يكن لجراحي فيكم آسي
وبعده
جار لقوم اطالوا هون منزله وغادروه مقيما بين ارماس
ملوا قراه وهرته كلابهم وجرحوه بانياب واضراس
دع المكارم لا ترحل لبغيتها واقعد فانك انت الطاعم الكاسي
من يفعل الخير لا يعدم جوازيه لا يذهب العرف بين الله والناس
يخاطب الزبرقان بن بدر وسبب هجائه له انه لما قدم المدينة
قال وددت اني اصبت رجلا يحملني واصحبه مركبا
واقتصر عليه فقال الزبرقان قد اصبته تقدم على اهلي
فاني على الاثر فتقدم وارسل الزبرقان الى امراته ان اكرمي
مثواه وكان مع الحطيئة ابنته مليكة وهي جميلة فكرهت
امراته مكانها واظهرت لهم جفوة فاخذه بغيض بن عامر وهو
يومئذ

يومئذ ينازع الزبرقان الشرف فبنى عليه قبة ونحر له واكرمه
كل الاكرام فعمل الحطيئة هذه القصيدة يذم فيها الزبرقان
فاستعدى الزبرقان الى عمر وادعى عليه انه هجاه فقال ما
قال لك فانشده القصيدة فقال ما اسمع هجاء انما اسمع
معاتبة فقال الزبرقان اوما تبلغ مروتي الا ان اكل واشرب
فسال عمر حسان ولبيدا اترونه هجاه قالا نعم فحبسه فكلمه
عمرو بن العاص وغيره فيه فاطلقه فقال
ماذا تقول لافراخ بذي مرخ زغب الحواصل لا ماء ولا شجر
غادرت كاسبهم في قعر مظلمة فاغفر هداك مليك الناس يا عمر
انت الامام الذي من بعد صاحبه القت اليك مقاليد النهى البشر
لم يؤثروك بها اذ قدموك لها لكن لانفسهم كانت بك الاثر
فامنن على صبية بالرمل مسكنهم بين الاباطح يغشاهم بها القرر
اهلي فداؤك كم بيني وبينهم من عرض داوية يعمى بها الخبر
فبكى عمر ثم قال اشيروا علي في الشاعر فانه يقول الهجو وينسب
بالنساء ويمدح الناس ويذمهم بغير ما فيهم ما اراني الا
قاطع لسانه ثم قال علي بالطست فاتي به ثم قال علي
بالمخصف لا بل بالسكين فاتي بها ثم قال علي بالموسى فهي
اوحى فقالوا لا يعود يا امير المؤمنين قال النجا اذهب
فلما ادبر قال يا حطيئة فرجع اليه فقال كاني بك قد دعاك
فتى من قريش فبسط لك نمرقة وكسر لك اخرى ثم قال لك
غننا يا حطيئة فطفقت تغنيه باعراض الناس قال
فوالله ما ذهبت الليالي حتى رايت الحطيئة عند عبد الله
بن عمر بن الخطاب قد بسط له نمرقة وكسر له اخرى

ثم قال غنّنا يا حطيئة فغنّاه فقلت يا حطيئة اما تذكر
قول عمر في ذلك ففزع ثم قال يرحم الله ذلك آلمرء اما لو كان
حيا ما فعلنا هذا وفي البيان للجاحظ كان عمر اعلم الناس بالشعر
ولكنه لما ابتلي بالحكم بين الحطيئة والزبرقان كره ان يتعرض له
بنفسه فاستشهد حسان وامثاله ثم حكم بما يعلم أمه مع
يدخل سبق في ان ويشبه اي مشبه الفاعل وهو اسم كان
الذي هو اي هذا العارض لفظي اعني وجوب الصدارة
وما قبله عارض معنوي لا يكون جملة ولا يجمع بين ارادة
لفظها فسقط ما في ش فاعل يدوم ذا اجازش تقديم
الفاعل في الضرورة اظنها لخداش بن زهير وقبله
كأني قد رأيت من اهل دار دعاهم رائد لهم فساروا
فاصبح عهدهم بعقص قرن فلا عين تحس ولا اثار
لعل بدولة اهلا بعد اهلي فلا عجب بذاك ولا اسحار
فانك لا تبالي بعد حول اظبي كان امك ام حمار
فقد لحق الاسافل بالاعالي وماج القوم واختلط النجار
وعاد الفند مثل ابي قبيس وسيق مع المعلهجة العشار
ذكره الزمخشري في شرح شواهد الكتاب ويروى اظبي كان
فالك وقال ابو محمد الاعرابي كيف كان الظبي والحمار امي
وهما ذكر الحيوان والصواب ما انشدناه ابو الندى
اظبي كان امك واما قلبت اللفظة تحرجا فيما ارى ثم استشهد
به النحويون على ظاهره كذا في شواهد السيوطي وماج
القوم اضطربوا والنجار بكسر النون وتخفيف الجيم
الاصل والفند بكسر الفاء وبالنون جبل وابو قبيس

جبل

جبل مكة شرفها الله تعالى ويروى العبد بالعين والموحدة
فابو قبيس فضعفه ابو قابوس النعمان ملك العرب تصغير
ترخيم والمعلهجة تانيث المعلهج وهو الهجين من الرجال وغيرهم
اي من امه ردية والعشار بالكسر جمع عشراء بالمد الناقة لها
عشرة اشهر من اطلاق الحمل عليها فاسم كان ضمير وامك
خبر احدهما حذف مثله من الاخرى والجمل نكرات يعني في
حكم النكرات لا على ان الاسم مقدم اي كما فهمه الواهم من
استشهاد ش وان لم يجر له ذكر لفهمه من سياق الاوامر
بتقدير لا اي وهي لها الصدر فلا يعمل ما بعدها وسوق
البيت في اذا من حروف الهمزة ولا من حروف اللام ولا
يجوز بالاجماع الخ ذ لا يلزم ان ما ثبت للكلمة يثبت لمرادفها
وكيف الاجماع مع قول الكوفيين بتراقع المبتدا والخبر ومنه
ما زيد الا قائم لتوهم طه الخ ذ سبق له في اذا ان
هذا التوسع خاص بالشعر الفاعل اي فاعل غير
المصدر والمراد لا يحذف لفظا ومعنى اما حذفه لفظا
فقط فجائز نحو ما قام وقعد الا انت وقول بعضهم انه من
التنازع رده ابن الحاجب بانه يجب حينئذ في احدهما ضميرا
فيقال ما ضربت وما اكرم الا انت فينبغي الفصل الاول
مع ان القصد حصر الفعلين في الفاعل عبارة حذف
من احدهما لدلالة الاخر على البنات والمراد من
الاخفاء رعيهن بالنسا انهن خلص لا ذكور معهن
على اسم الفاعل ويؤخذ في نحو القوم اخوتك من المعنى
اي الكائن اخا ولا يترتب هو محل الشاهد والمراد

نفي الايمان الكامل وانه لاعصيان مع المراقبة لانه يرفع
ويعود ولا لان الميت حال العصيان لا قرا   في غير ليس
واما تقدمه في ليس ينتقد برليس قيامهم قيام زيد فتكلف
باستطالة العتم ذكر ابن مالك ان القلة مع عدم
الطول ومعها يحسن الحذف   نوار اسم امه بنت عمرو
ابن كلثوم والبيت لشبيب بن جعيل وقد اسره قتيبة بن
معين في حرب يتامه
وبد الذي كانت نوار اجنت   لمارات ما السلا شر يالها
والغرث يعصر في الانا ارنت   والسلا بالقصر وعا المولود
وارنت صاحت   مضى سنة الخ هو للنابغة وقبله
ومن يك سائلا عني فاني   من الفتيان ايام الختان
وبعده   فقد ابقت صروف الدهر مني   كما ابقت من السيف اليماني
قال ابن حبيب ايام الختان وقعة لهم قال قائل منهم وقد
لقوا عدوهم اختنوهم بالرماح   لا بغتتها ذكر النووي فيها
نقله الحلبي على الازهرية في باب التوكيد   وجدكم
ويروى لعمركم وقيل لعمرو بن الغوث بن طي وهو اول من
قال الشعر في طي بعد طي وقيل لغيره واولها
يا عمرو اخبرني ولست بكاذب   واخوك نافعك الذي لا يكذب
امن السوية انه اذا استغنيتم   وامنتم فانا البعيد الاجنب
واذا الشدائد بالشدائد اشتدت   مرة اشجتكم فانا الحبيب الاقرب
ولجندب سهل البلاد وعذبها   ولي الملاح وحزنهن المجدب
واذا تكون كريهة ادعى لها   واذا يحاس الحيس يدعى جندب
هذا لعمركم الصغار بعينه   لا ام لي ان كان ذاك ولا اب

عجبا

عجبا لتلك قضية واقامتي   فيكم على تلك القضية اعجب
ضمير عجب ضمرة ولست بكاذب توصية اوثنا والاجنب يروى
بالجيم والنون وبالخاء والياء والملاح بكسر الميم جمع ملح
بمعنى الملح وضبطه العيني بضم الميم قال وهو نبات الحمض
وتخفيف لام ضرورة او لغة والحزن ما غلظ من الارض
وجندب بضم الدال وفتحها والحيس تمر وسمن واقط يخلط
اسقاطها يقال كم من زائد لازم كالباقي فاعمل كفى
امثلة كثيرة لخطابتها بمعنى خلاف الاولى   نعلم الخ
هو لسارية بن زنيم مقتدر النبي صلى الله عليه وسلم
نعلم رسول الله انك قادر   على كل حي من تهام ومنجد
نعلم رسول الله انك مدركي   وان وعيدا منك كالاخذ باليد
نعلم بان الركب الاعويمر   هم الكاذبون المخلفوا كل موعد
ونبه رسول الله اني هجوته   فلا رفعت سوطي الي اذن يدي
وما حملت من ناقة فوق رحلها   ابر واوفى ذمة من محمد
زعمتني الخ هو لابي امية اوس الحنفي وبعده
انما الشيخ من يدب دبيبا
انما الشيخ من يسره الحب   يا وعيشي في بيته محجوب
ان اراد الخروج خوف بالزيد   وان كان لا يرى الحي ذيب
كيف يرمي شيخا اخو مضلعات   ليس يثني تقلبا وركوب
يربو بالكسر يرجع في المشي رويدا ومضلعات من الاضلاع
الامالة حمل مضلع مثقل   تعلم شفا هو لزياد
بن يسار بن عمرو بن جابر من اقران النابغة تمامه
فبالغ بلطف في التحيل والمكر   فقلت اجرني هو لعبد الله

مدركى مع

ابن همام السلولى ذكره الجمحى فى الطبقة الخاصة من الشعراء
الاسلاميين الحريرى فى درة الغواص فى اوهام الخواص
القائل اى فى مشكلة المشتركة المشهورة بدليل ولئن
سالتهم الخ ۃ هذا معارض بايد لئن انجيتنا من هذه لنكونن
من الشاكرين قل الله ينجيكم وقوله اى المراد ما كان من خصوص
مادة السواد وهو الخلق ضعم لتعيينه لا تعيين لامكان
جعله حالا من ضمير اسس ومن تاخر قيل بتوهمه انه
بالتضييق والتشديد من الاقل الصواب نسخة حذف
اذ الاستثنا من المجموع وكانه بنا ه على تضمين معنى الانفصال
من الاقل بسبب الاستثنا فتدبر وفيه نظر الخ اجاب
الرضى بجواب ثان وهو ان الاسراء ههنا مقيد بعدم الالتفات
معنى اى اسر اسراء غير ملتفت فيه باهلك الا امراتك فان
اسراها مع التفاتها وهذا كما تقول امش ولا تتبختر اى
امش مشيا لا تتبختر فيه فى النسب اى لاحد الوصفين
ما اشترك والمشتركات جمع لفظة مشتركة بدليل
سقوطه اى والمتصل لا يسقط وكل هذا من باب وخيرما
قرنته بالوارد من جملة النهى ووجه الانقطاع ان
الخطاب فى منكم للمؤمنين ذهنا بالنون بخلاف
مال زيد الخ هذا تمييز مخفوض محترز المنصوب فلا يتميز
كونه فاعلا معنى لان فاعل الكثرة مال زيد لا مطلق
مال فتدبر لعدم الفائدة واما نحو الرمان حلو حامض
فمن يعرب صالحا خبرا ثانيا لا يجعله من هذا القبيل
بعض العصريين قرر ابو العباس تلميذ المص انه المراد

بوابن

بو ابن الاكفانى الحكيم المشهود لا نسب الخ سبق فى لا
هذه صفته يعنى بزلد واما جملة جزاه الخ وهى معترضة
للدعاء على هذا الطلل ما بقى من اثر الربع والقوا لا
انيس به اذا عفت واضر والمعصرات السحاب تعصر المطر
او يعصرها الريح وكل حيلان اى فى سوق السحاب لتعلقه
عطف على المعصرات خضل اى بارد رطب فكيف يبدل الخ
د لا يخبر بالاكثر عن الاقل وما صح به الاخبار يصح به الابدال
ش يصح الاخبار بدعوى المبالغة ولا معنى لها فى الابدال
وكذا ان تجعل الضمير للربع الماخوذ من السياق فتدبر
العاملين اى فى صفات المدح والذم ولهذا اى ولكون
مقام المدح يقتضى الاطناب واما قولهم هذا معقود الخ
بمنزلة الخ اى فى ان عبد الله مبتدا والجملة خبر
واذا قال اى القائل فسوى اى حيث جعل المخصوص
فى كل منهما مبتدا انه اى سى ويرده انه لا قائل
بانه خبر لمحذوف مع التقدم وانما اراد الخ جواب عما
يقال حيث لم يرد انه خبر لمحذوف فما اراد هو لغو فيه
سبق للمص رده بان الاول باعتبار الحروف الهجائية والكلمات
ان فلتوجه الفاء لاجراء كلمة الظرف مجرى الشرط
خصوصا واذ تستعمل فى التعليل ضرر معنوى هذا
ينتفى بالدليل رجلا كاتبا ادة الكتابة انما تستلزم
مطلق انسان لو كان انثى لقيل كاتبة والصغير القابل
لا يراد وكذا ان تقول الرجل بمعنى مطلق الذكر بحديث
الحقوق العز اخضبا هلها فابغ قلا ولى رجلا ذكر اجماع

ايعلم تسليم ان هذا التركيب عربي وسيأتي بتعقيبه وقد سبق
ايضاح المقام عن الجمهور اي وعن من نقل عن بني تميم
بالمعنى مبني على انه لا يستشهد بالاحاديث وسبق ما فيه
لا اقسم بزيادة الف في الرسم فقط بعد الهمزة المضمومة
كما رسم لا اذبحنه كذلك كما سبق لا يقسم عليه فقطع النعم
هذا جواب لقسم اخر مقدر لا تعطف الا الجمل الاولى لا
يقع بعدها الا الجمل لان كثيرا من النحاة لا يرى المنقطعة عاطفة
بني بنت حسان اراد قيس بن معدي كرب وامه مارية
بنت قيس بن عمرو وامها كبشة بنت حسان ابي الحارث والبيت
لميمون الاعشى يمدح به آل الاشعث بن قيس وما كنت
الخ هو من قصيدة قبل بيت من ابياتها بعده
وبين الرضى والسخط والقرب والنوى مجال لدمع المقلة المترقرق
واحلى الهوى ما شك في الوصل ربه وفي الهجر فهو الدهر يرجو ويتقي
مع تخالفهما في الحقيقة اتفقا في الصدق والتحقق
وان كان مدلول احدهما نفيا كما سبق ولكن مني الخ سبق
في قصيدة طرفة في الكتاب الثاني وعلى منع ليت
الخ هذا اغرب من المصنف فان الخلاف في التسهيل وغيره
عاملان ان والمبتدا المعطوف ليحسبنا اللام لام الامر
لن نراها الخ هو لابن قيس الرقيات ومطلع قصيدته
اذ جرت الفؤاد منك الطروبا ام تصابيت اذ رايت المشيبا
يعني هو المناسب لما في القدوة والتاسي في الاية
اذ لا ارتباط في ان يقال ان الله يرحم وملائكته يستغفرون
يا ايها الذين امنوا ادعوا ولما راى بعضهم هذا التكرم انه
الدعاء

الدعاء مطلقا وكان الاولى بدعوى انه من جملة ترحم تقليله شيء واعتبار
المشاركة في مطلق الاعتناء وللتعظيم اسهل من هذا
ثم العطف الخ يقال هذا الاختلاف بالنسبة ليس باضعف من
الاختلاف بنحو النحو السابق له فليتامل الالباس اي
لتعدد الوضع لا تغرق الخ يقال ارض الجذع بكسر الراء
الكلمة الارضة دويبة تاكل الخشب والرجل اعد او زكم وكذلك
اللبن مثلثة وهمزة ارتفع فوق الماء ووصف الماء تغير والنبت
طلع او غلظ او طال او التف والعقرب ازيد تو غلت وفوق
الرجل ذل وصغر والماشية سمنت ومن تتبع وجد كثيرا من
كلام المصنف في غير المشترك وهذه من المشترك وبيانه هذا
يخالف قول المصنف اقتضاؤه الاشتراك وعق المترادفين
الخ ادعيه هذا ابن الحاجب والبيضاوي ان اعتمدت اللغة
ولم يوجبه الامام اصلا المدر واحد هامدرة تطلق على
العرب على القرية عن ارسال اي عن اقتضائه عدم
المروة مبتهجة هو اسم كان وقد مر الكلام على حذف الفاعل
في الفعل مرارا وقد مضى اي في النوع الثالث عشر من
الجهة السادسة او مضاف اي للذين المذكور فالذين
ليس صفة للقوم على هذا الاعمال سبق انه فيما
اعقله الزجاج بحث حاصله ان حذف المؤكد يأتي
نقلا قالوا انت سيرا اي تسير سيرا وعقلا لان المحذوف
احوج للتاكيد ومنع ابن عقيل ان المحذوف مؤكد
بالفتح كاد ان يكون مكابرة ايها المائح بالنخبة الذي
ينزل البئر اذا اخذ الماء فيملؤ الدلو و بالفوقية الذي

يحذب بحلع راس البكر والبيت لجارية من الانصار عام الحديبية
تخاطب ناجية بن جندب الاسلمي صاحب بدن رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو يمتح على الناس في القليب ويعده
اني رايت الناس يحمدونكا   يثنون خيرا ويمجدونكا
لان المعروف ان العوض ما ش ماعوض كان ولا عوض
الخبر المنفي   لم يود الى ذلك لان العامل بعد ما له الصدر
لا يتسلط على ما قبله   منعوا رفع راسها لما فيه من تهيئة
العامل وهو كلمت او حتى وقطعه عن العمل واعمال الاضعف
وهو الابتدا مع وجود العامل اللفظي المهيئ   منع الجميع
لعله اراد جميع البصريين   بما كان اباهم هو للفرزدق صدره
فنافذ هم اجون حول بيوتهم وعطية والد جرير اي على قومه
السرقة والقنفذ بالمعجمة   وخالد الذي علمه بالحق لا
يحمد بالباطل   يعني بفتح اوله مع المعجمة وبضمها مع المهملة
والبيت لعاتكة بنت عبد المطلب عمة النبي صلى الله عليه وسلم
اختلف في اسلامها وقبله

سايل بنا في قومنا   وليكف من شر سماعه
قيسا وما جمعوا لنا   من مجمع باق شناعه
فيه السنور والقنا   والكبش ملتمع قناعه
فيه قتلنا مالكا   قسرا واسلم رعاعه
ومجدلا غادرنه   بالقاع تنهشه ضباعه

مستوانى العبارة قلب اذ المصدر مسند اليه
الاصح هو قول عبد القاهر والزمخشري وهو السكاكي المفعول
اذ لو كان المذود ابلا والمسقي غنما لبيانا الترحم

فيحصل

فيحصل الجزم لعل مراده التاكد والا فاصل الجزم يحصل
بالمعنى قبله   ومما يشاء الذي صدره حميت حمى تهامة بعد نجد
وسبق فيما يحتاج لرابط   ولكنا قدمنا اي اخر الباب الثالث
اقتضاه امر معنوي في البيانيون انما يقدرونه موخرا
اذا دل الدليل على ان المعنى الاختصاص فلا اعتراض عليهم
اهم اي في خصوص عارض المقام فقدم لحق المقام وان
كان اسم الله اهم في ذاته   بعض العصريين هو الشيخ شهاب
الدين الحلبي المعروف بالسمين   وهذا سهو الذي يمكن انه
لاحظ اصل معنى القراءة ثم الباء تحتمل التعدية على حد خذت
الخطام وبالخطام والاستعانة   اذا ظللت الخ لا يعلم
قائله وقبله
ياليتني كنت صبيا مرضعا   تحملني الذلفا حولا اكتعا
اذا بكيت قبلتني اربعا   اذن الخ   الفقها يعني
الشافعية وعند المالكية تطلق بها على اي ترتيب كان لاحتمال
حذف الفاء من الثاني على ان مقتضى الاحتياط ما في د التطليق
باحدهما لاحتمال حذف الجواب من الاول   عثرت بالتكلم
ودلت بالهمز وتاء التانيث طلبت النجاة وهاتا اسم اشارة
ويقال للعاثر لعا لك وهو دعاء له بان ينتعش اي يرتفع
همة لان في حاصل ضمير وفي كان ضمير د لكن في تقدير الا
عمل المصدر محذوفا   بعدك اي والمراد مسافة البعد
ليصح الاخبار   ثالث هو متعلق من بخلافه على الاول
فانه متعلق ببعد   ابي يحتمل انه ماض وانه مضاف
لياء المتكلم اي ابي هو ذاك المعلوم بالحب وقوله عمي الخ

كالذي يغني
جملة اخرى والاصل عمي وخالي هما الاكرمان
يمكن انه حال من فاعل تدوبا والمضاف اليه لان المضاف
جزء ولا حذف نشيم يمكن انه منصوب بنزع الخافض
اي كنشيم وهو حال من المسك والبيت من معلقة امرء القيس
منصوبا وعلى رفعه دونك ظرف خبر القوانسا جمع
قونس يطلق على اعلى بيضة الحديد وعلى عظم بين اذني الفرس
قال ابوعبيدة في كتاب ايام العرب غزت بنو سليم ورئيسهم عباس
ابن مرداس مرادا فجمع له عمرو بن معدي كرب فلما فتتلوا اقتتالا
شديدا حتى كره كل واحد منهما صاحبه فقال عباس بن مرداس ابياتا
معلقة فذمها ولكن هل اتاها مقارننا لاعد ائنا نزجي الثقال الكوا
فلم ار مثل الحي حيا مصبحا ولا مثلنا يوم التقينا فوارسا
اكر واحمى للحقيقة منهم واضرب منا بالسيوف القوانسا
اذا ما شددنا شدة نصبوا لها صدور المذاكي والرماح المداعسا
اذا الخيل جالت عن صريع نكرها عليهم فما يرجعن الا عوابسا
دار الامر اي لتعارض القرائن او لحصول الغرض
بايهما فلا يلزم ترتيبه باحدهما على الخصوص ليبك يزيد
قال بعضهم يحتمل حذف حرف النداء من يزيد مبتدا
حذف اخبارها فيه وما بعده قلب ليوافق الترجمة فحف
التقدير الذي خلقهم الله او ان القلب في الترجمة القاليا
بالقافلي الشعر فتشه ليخرج ما فيه وصدره تراه كالثغام
يعل مسكا وهو لعمرو بن معدي كرب يصف الشيب والثغام
نبت ابيض ويعل من العلل الشرب الثاني كانه يترك
فيه المسك مرة بعد اخرى تاه الماضي اي الموجودة

قيل

قبل حرف المضارعة ولو كان تلظى ماضيا لقيل تلظت
يضعف كون تولوا الخ اي وانما هو ماض للغائبين تمنوه
اي فنون الرفع انما تلحق المضارع والباقي عين الكلمة
بدليل بقاء الياء في مبيع ولا وجه لتكلف قلبها عن الواو
للاخفش كانه راى ان الحرف الثاني جيء به لغرض
العجلات بفتح الميم جمع معجلة الناقة المذللة على العمل وتما
الذيل تطاول الليل عليك فانزل وقد سبق بين ذراعي
الخ هو للفرزدق صدره يا ابن رأي عارضا اسربه وبرق
ارقت له واذا اقترنا المضاف اليه الثاني فهو ضمير على الاصل
ولذا قال ابن الحاجب نصف وربع طلقة فيه واحدة اذ التقدير
نصف طلقة وربعها ونصف طلقة وربع طلقة ثنتان
من غير فتح بخلاف حذف التنوين من غير اضافة ولا انشاد
صدرها نحن الخ من المنسرح شطره بما خليلي الخ
سبق في الباب الرابع في اقسام العطف فقلنا بذلك الخ
ظاهره ان القول بذلك في هذه اليمين انما هو بطريق
القياس على ما سبق فقط مع انه في اليمين دليل اعاد ذلك
غير القياس لان الجواب لو كان للثاني وهو وجوابه جواب
الاول لدخل الفاء مع الشرط الثاني ولك ان تقول هذا الدليل
لا ينتج التقديم والتأخير لجواز حذف جواب الاول وفي شرح
كلام لبيد ما قاله ونحوه ولولا رجال الخ المقصود النظر
في مطلق انه الحذف من الثاني لا ان الاول وجوابه جواب
الثاني وفي الكشاف يحتمل ان لو تولوا اي نعم وامن الاختلاط
كالتنبيه لما قبله فلا يطلب جوابا اذ مآلهما واحد وبهذا انقم

ان قول البوصيري انه لم يكن في معاداة البيت ليس من توارد
شرطين اذ قوله والا تأكيد لما قبله وقد زعم ذلك الرضى في
نحو زيد زيد العلات فقال الثاني غير مضاف كما ان الفعل
المؤكد لا فاعل له وبعضهم جعلها مضافا في المذكور   اسم
الشرط معنى اداة الشرط ولعله اراد الاسم اللغوي فيصدق
بالحرف   لما مثل الضمير لان غيرهما اثنان المنادى والمسند
اليه الفعل وفي حكم الخبر ما شابهه كالحال والصفة فسقطها
في ذ   فالبا للتعدية اي لا للمصاحبة حتى يكون الذهاب
مسند الله تعالى ويحتاج للتقدير كما نحن فيه ثم قيل الامر
معنى لا يوصف بالمجيء فيقدر مضاف اي رسول الامر او
حامل الامر ولعل المص لاحظ ان المجيء بمعنى الحصول والتحقق
بعد عدم نحو اتى امر الله   لان الطلب لا يتعلق الخ الاولى
لان الحكم مطلقا ومن ذهب الى تعلقه بالذات على معنى كونها
غير محل للانتفاع تقدر يرجع اخر الفعل فتدبر   بخلاف الحب
اي فانه جبري لكن يلام فيه باعتبار الاسباب كالتكليف بالايمان
القربة تهلك اي بدنورها   ام تقتضي الخ تمامه
وبت كابات السليم مسهدا   وسبقت قصرية وترجمة
مع الثاني اولى قال الخيالي التاويل في الاوائل بمنزلة قلع
الخف قبل الوصول الى شاطئ النهر   وفي الغايات تصير
اخرا عند الحذف وتبنى عند ملاحظة المعنى والكلام مشهور
حزيمة بفتح المهملة وكسر الزاي والضمير للفرس والصواب
ان البيت ليس لرؤبة فانه من اهل الرجز ونسبه بعضهم للكلحبة
بفتح الكاف وسكون اللام وفتح الحاء المهملة والباء الموحدة

اليربوعي

اليربوعي واسمه عبد الله بن هبيرة وقيل جرير بن هبيرة وقيل
هبيرة بن عبد مناف شاعر محسن احد فرسان بني تميم وقال
الدمياطي ان الكلحبة اسم امه وان الاخفش غلط في قوله انه
لقب لموعزاه لابن يعيش للاسود بن يعفر وعدوفا دركا ارقال
العرادة ظلعها العرادة اسم فرس الكلحبة بفتح المهملة والارقال
بالكسر نوع من السير والظلع العرج وحزيمة رجل وغلط من قال
قبيلة لقوله فان تنج منها يا حزيم بن طارق فقد تركت ما خلف
ظهرك بلقعا   اذا المرام يعني الكريهة او سكت حال الهوينا بالفتى
ان تقطعا   من اسم كان اي المستتر وهو البارز بعد التقدير
المضاف اليه العرق   القذر بفتح القاف المعزار   ذكر
القوس فيه ان المراد قرب احد القابين من الاخر لا تحديد القرب
بالقابين وهذا مع جبريل او تقريب القرب المعنوي   امنوا
بالذي الخ التلاوة امنا بالذي   عرتك من عاد المريض والاحنة
الحقد وهي سينه امو احز وعندهم مقدم   الثنيا بفتح اللام
تصغير الثني والاخفش يضمها   سياتي في الباب السادس
ذكر هناك انه حال من المصدر المحذوف   لئلا يزهها اي
فلا يبهل حذف احدها   فلم اعط الخ اخرج مسلم والبيهقي
وغيرهما ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطى المؤلفة قلوبهم يوم
حنين مائة مائة من الابل منهم عيينة بن حصن والاقرع بن
حابس وغيرهما واعطى العباس بن مرداس دون المائة ولم يبلغ
به اولئك وروي انه اعطاه اربعة من الابل فقال يعاتبه
اتجعل نهبي ونهب العبيد * بين عيينة والاقرع * فما كان
حصن ولا حابس * يفوقان مرداس في مجمع * وقد كنت في الحرب ذا تدرأ

مطلب حذف الصفة

فلما اعطاني شيئا لم امنع وما كنت دون امرئ منهم ومن تضع اليوم لا يرفع
وكانت نهابا تلافيتها بكري على المهر بالاجرع
وايقاظي الحي ان يرقدوا اذا هجع الناس لم اهجع
الا قائل لي اعطيتها عديد قوائمه الاربع

فرفع ابو بكر قوله للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاه وقال له انت القائل فاصبح نهبي ونهب العبيد بين الاقرع وعيينة فقال ابو بكر بابي انت وامي والله ما انت شاعر ولا راوية ثم قال اقطعوا عني لسانه ففزع وفزع اناس منها وانما اراد الاعطاء فكمل له المائة والعبيد فرسه والتديد بضم المثناة وسكون المهملة وفتح الراء بعدها همزة القوة من الدرك والتاء زائدة ويكنى العباس ابا الهيثم السلمي بضم السين وامه الخنساء الشاعرة على خلاف فيه هانا اشارة للدنيا وصدره وليس لعيشنا هذا مهاه على وزن فعال ولا مرها اي صفاء وقال الاصمعي بالتاء كحصاة وهي لعمران بن حطان السدوسي الخارجي احد بني عمرو بن شيبان كان راس الصفرية وخطيبهم وشاعرهم قالت امراته اما زعمت انك لم تكذب في شعر قط قال او فعلت قالت انت القائل

ومنا ابن مجزاة بن ثور كان اشجع من اسامه
افيكون رجل اشجع من الاسد فقال اما رايت مجزاة بن ثور فتح مدينة والاسد لا يفتح مدينة وبعد البيت

لنا الايام بانيات ويلحقنا بايام قصار
وان قلنا لعل بها قرارا فما فيها لحي من قرار
ارانا لا نمل العيش فيها فقد اولعنا بحرص وانتظار

ولا تبقى

ولا تبقى ولا نبقى عليها ولا في الامر ناخذ بالخيار
وما اموالنا الا عوار سياخذها المعير من المعار

للتناقض اما الاية فلان كل واحدة فاضلة مفضولة واجيب ايضا باختلاف الاعتبار او الوجدان كما قال بعض الاطبا اشق المرض الحاصل واما البيت فلان عدم الاعطاء يناقض الاعطاء الذي هو عدم المنع وتجيب قوله عدم الاعطاء لا يناقض عدم المنع واجب منه قوله هو وان لم يناقضه عقلا لكنه يناقضه عرفا فانظره تنظر لان السلب الكلي يكفي نقيضاله الايجاب الجزئي ويبين الله بان يؤمنوا به ويكفروا باحد تعلق بدليل ما قبله وهو ولا تحلقوا رؤسكم المعتزلة اي في قوله الايمان لا ينفع مجردا من العمل الصالح مراي في ام الا انه قيل الخ استثنا مما يفيده الرداي وتقدم الا انهما رابطا الا الخ ويوضحه ان المراد التحرت في حكمنا وترتيبنا لا في الخارج والفا فصيحة على التقديرين لافصاحها عن المقدر ولو غير شرط ويقال فاء الفضيحة بالمعجمة لفضحها المقدر وكشفه ومن امثلتها دالة على شرط قالوا خراسان اقصى ما يراد بنا ثم القفول فقد جئنا خراسانا اي ان كان الامر كذلك فقد جئنا وفرع الخ كلمة شواذ قدم الخ اي في الشرط الثالث من شروط الحذف في اول خاتمة الايتين اي هم في سورة والثانية ثلة من الاولين اي هم ثلة وكذا ان تقول الاية الثانية واصحاب الشمال ما اصحاب الشمال في سموم اساطير الاولين اي هي اساطير ويحتمل ان التشبها خبر ولا حذف

مطلب حذف المعطوف
مطلب حذف المعطوف عليه

بالخبر صفة له اي كالمؤمنين في ان الله اشترى من المؤمنين
الخ ولا تقولوا ثلاثة هذا مما بعد القول الشاكل اللفظي
اي في الاعراب بين اعلم وما ل وقال الرضي الاعدل انت اعلم بحال
ما لك فانت ومالك اي مفترقان لا علقة لنا بكما ولا نشتغل عليك
فيه بشي فحذف مفعول اعلم والمبتدا المعطوف عليه ما لك القيام
القرينة على ذلك وسبق ذلك في الواو واما ارجلكم فعطف على
الايدي معنا ركة في المعنى والاعراب المعتمد واما بعث الشالخ
فاصله دفعت شاة واخذت درهما امنى بفتح الهاء للهمزة
بلام الجر قال العيني وصحفه بعضهم بالكاف وفي توضيح المم
لان مجيز مستشهد على اهمالات لعدم دخولها على الزمان والبيت
لسمردل اللبثي بن شريك بن عبد الله بن رؤبة شاعر اسلامي
في ايام جرير والفرزدق يرثي منصور بن زياد وبعده اما القبور
فانهن اوانس بجوار قبرك والديار قبور ∴ عمت فواضله فعم مصابه
فالناس فيه كلهم ماجور ∴ يثني عليك لسان من لم توله
خير الانك بالثناء جدير ∴ ردت صنائعه اليه حياته
فكانه من نشرها منشور ∴ والناس ما ثمهم عليه واحد ∴
في كل دار رنة وزفير ∴ عجبا لاربع اذرع في خمسة ∴
في جوفه جبل اشم كبير ∴ مر البحث الخ اما الاية الثانية
فقد سبقت في المسالة الاولى من الجهة الرابعة واما الاولى فلم
تمر له اصلا قال الزمخشري وقيل ان فيها محذوف اي نذيقهم
العذاب بدليل جواب الشرط بعد لا يراح بالرفع كما سبق
في لا حرمه جواب اذا لم تقترن بالنون والا فعضب مكسوره
شبه المانع بكبش كذلك يجيا مع القبح . نحو فصبر هذا بعد الفاء
قوله

فقالت على اسم الله الخ من قصيرة لعمر بن ابي ربيعة سبقت
في الباء جواب الاستفهام وكذا جواب النفي نحو زيد رده اعلى من
قال ما قام احد وبعد فعل يستلزمه نحو ليبك يزيد ضارع على البنا
للمفعول اي يبكيه ضارع وقد قلت سابقا عند النيابة مصدر
وتعجب ومفرع بنقاس حذف الفاعل والفعل بعد اذا وان
مستلزم وجواب نفي او جواب السائل عنيت بالتعجب نحو اسمع بهم
وابصر اي بهم لكونه على صورة الفضلة كما سياتي ولا يرد نحو اغزن
لان المحذوف فاعله تصريفية كالثابت علفتها الخ لا يعرف
قائله وتمامه حتى شتت همالة عيناها ويروى غدت وبدت
والمعنى واحد لها سبب الخ صدره امرو بن هند ما ترى راي
صرمة الهزالمثلا والصرمة بكسر المهملة وسكون الرا وفتح الميم
نحو الثلاثين من الابل لا يعلمون الا ابلغ ان هذا منزل
منزلة اللازم لا تبصرون اي لا تبصرونا قال بعض العارفين
ولا بد من معنى غير قرب العلم الذي يقوله اهل الظاهر ليحسن
الاستدراك فتبصر وسبحان من تعالى عن كل ما لا يليق به
علمه ذنبا تقدم لابي النجم لبست ويروى نسيت
وصدره فاقبلت زحفا على الركبتين وهو لامرئ القيس
اي هو سحر الخ يمكن ان الاستفهام بمقولهم تعجبا من تجاهل
العارف وان جزموا بالسحر او توبيخ محض ولا يفلح الخ كانهم
قالوا تبا لكما لا فلاح فيه على انها حال من مقولهم اعط هذا
منزل منزلة اللازم والاولى التمثيل بنحو اعطني جوابا لهل
اعطيت زيدا اما لا بالمرفوع هو الملائكة المعطوف
على لفظ الجلالة . المبالغة وليس صفة مشبهة لانها

انما
تعمل في سببي والمعمول هنا غير سببي   تقدم اي فيما يحتاج لرابط
والشاهد على رفع النهار ثم يمكن تقدير الضمير اي فيه   الماضي
الواقع حالا سبق المقام في قد   لكان اي او احدى اخواتها كالحدث   مطلب حذف قد
وقد فيه ظاهرة   وكنا حسبنا الخ تمامه عشية لاقينا جذاما وحميرا
وجذام بضم الجيم فمعجمة قبيلة من اليمن تنزل بجبال حسمى وهي
بحاء مهملة مكسورة ارض بالبادية غليظة لا خير فيها يقال اخر ما
نضب من الطوفان حسمى فبقيت منه هذه البقية الى اليوم فيها
جبال شواهق ملس الجوانب والبيت لزفر بن الحارث بن عبد عمرو بن
معاذ بن يزيد بن عمرو بن الصعق ابو الهذيل ويقال ابو عبد الله
الكلابي سيد قيس في زمانه ذكره ابو عروبة في الطبقة الاولى
من التابعين من اهل الجزيرة سمع عائشة ومعاوية وروى عنه
ثابت بن الحجاج وشهد وقعة صفين اميرا على اهل قنسرين وشهد
وقعة مرج راهط موضع بالشام مع الضحاك بن قيس الفهري زمنها
قتلا عني الضحاك ثم هرب زفر ولحق بالجزيرة فتحصن بها ومات
في ايام عبد الملك بن مروان ويروى لبالي لاقينا وبعده فلما قرعنا
النبع بالنبع بعضه ببعض ابت عيدانه ان تكسرا ؛ ولما لقينا
عصبة تغلبية ؛ يقودون جردا للمنية ضمرا ؛ سقيناهم
كاسا سقونا بمثلها ؛ ولكنهم كانوا على الموت اصبرا ؛ اي طمعنا
فتخلف ظننا وفي المثل ما كل بيضاء شحمة ولا كل سوداء تمرة
والنبع شجر صلب ينبت في الجبال تعمل منه القسي وتغلبية
بالمعجمة بنو تغلب بن حلوان وجرد جمع اجرد الفرس اذا رقت
شعرته   وقسى عامه هدوا بالمناة والملاط بمهملتين
الخصام وزنا ومعنى الهدو السكون وزنا ومعنى كذا

قالا

قالا وانشده السيوطي ضيفي بدل قومي وتمامه طوال الدهر ما
دعي الهديل اي لا يشاركني احد في طعام الضيف قال وهو من
مقطوعة لابي اسامة الجشمي او لعامر الهادية فقربت لها سبيلا
فجاءت وهي نافرة تجول ؛   المنخل بنشد بدا المعجمة كانه احد
القارظين الذين لم يعودا والبيت من قصيدة للنمر بن تولب سبقت
في لا   لا اعلم احد الجاره الخ هذا العجيب قال التسهيل نصبه تمييزه
وفيه في باب التنازع ونحو قام وقعد الا زيد محمولا على الحذف
لا على التنازع خلافا لبعضهم ش كلام المص في حذف الاداة وحدها
ولك ان تقول بل تعرض في مبحث الاية لحذف المجموع   فطوى
ذكره اي غير مذكور في الكلام ليغاير كلام السهيلي واما ربط الاستثنا
بعامل فلا يصح النهي معه فتدبر   ونهنهت اي كففت وصدره
فلم ار مثلها خباسة واحد والخباسة بمهملتين وموحدة الظلامة
وزنا ومعنى نسبه الزمخشري في شرح ابيات سيبويه لامرئ القيس
والعيني لعامر بن جوين الطائي وكذا اصحاب الاغاني وعجزه
اردت بها فتكا فلم ارتمض له   لان الصلة الخ وجهه ان ان
موصول حرفي   محمد تقدم سبق في اللام   اصبح ليلى قالته
ام جندب زوجة امرئ القيس تبرما منه وكان مفركا بالفاء
وفتح الراء المشددة كمعظم الذي تبغضه النساء كما في القاموس
يقال سالها عن سبب تفريك النساء له فقالت له انك ثقيل
الصدر خفيف العجز سريع الاراقة بطئ الافاقة   عشية
الخ صدره اذا اهملت عيني لها قال صاحبي وهو لذي الرمة واول
القصيدة عليكن يا اطلال مية بالشارع الجلل ما مضى من عهدكن
سلام ؛ ولا زال نوء الدلو يبعق ودقه بكن ومن نوء السماك غمام

هذه الى مطلع قصيدة عجزه ثم انثنيت وما شفيت نسيسا
بقية الروح واجاب ردّ عن المتنبي بانه كوفي .. ردم ضد العرب
وهو من ابيات لعبد الله بن رواحة رضي الله عنه في غزوة مؤتة
اولها خلنا الخيل من اجا م فرع :: يغر من الحشيش لها العكوم ::
حذوناها من الصوان سبتا :: ازل كان صفحته اديم :: اقامت
ليلتين على معان :: فاعقب بعد فترتها جموم :: فرحنا بالجياد
مسومات :: تنفس من مناخرها السموم البيت وفيها الا ابيهم
فجئت عوابس والغبار لها بريم :: بذى لجب كان البيض فيه ::
اذا برزت قوانسها النجوم اضرب ويروى اصرف قال العيني
وليس بصحيح والسوط بدل السيف وهو لطرفة بن العبد
وقال ابن بري انه مصنوع عليه والقونس بفتح القاف
والنون عظم بين الاذنين خطتا الخطة الامر والخصلة
وقد ثلثهما بخطة اخرى بقوله بعد واخرى اصادى النفس
عنها وانها :: لمورد حزم ان فعلت ومصدر فرشت لها صدرى
فزل عن الصفا :: به جؤجؤ عبل ومتن مخصر اراد الفرار بالحيلة
والمصاداة تدبير الشيء واتقان رايه والصفا الحجر الاملس
والجؤجؤ بجيمين وهمزتين الصدر وعبل ضخم والمتن الظهر
ومخصر دقيق لا يزال الخ صدره كاضى عرندس ذى
ظلال وقد سبق في كل شراحي مرخم شراحيل اسم رجل
على صيغة الجمع المتناهي رخم في غير نداء للضرورة وصدره
وما ادرى وظنى كل ظن علما يشمل الكنية واللقب وفي
حكم العلم ما كنى به عنه من فلان وفلانة موصوفا لان
كان خبر لولذا كان القياس قراءة تنوين وقالت اليهود عزير
ابن

ابن الله الى علم فصه بعضهم بالاب لا الام والجد لعدم الكثرة
المخففة وحذف الف ابن ايضا خطا ما لم يقع اول السطر
جارية الخ تمامه كريمة اخوالها والعصبة واخرج ابن جنى البيت
عن الضرورة بانه جعل ابن بدلا لا صفة فالعينة الخ قال
ابو الفرج في الاغاني كان ابو الاسود الدؤلي يجلس الى فناء
امراة بالبصرة فيتحدث اليها وكانت برزة جميلة فقالت له
يا ابا الاسود هل لك في ان اتزوجك فاني صناع الكف حسنة التدبير
قانعة بالميسور قال نعم فجمعت اهلها وتزوجته فوجدها على خلاف
ما قالت فجمع اهلها وانشدهم ارايت امرا كنت لم ابله :: اتاني فقال اتخذني
خليلا :: فخاللته ثم اكرمته :: فلم استفد من لديه فتيلا :: والفيته
حين جربته :: كذوب الحديث سروقا بخيلا :: فذكرته ثم عاتبته
عتابا رفيقا وقولا جميلا :: فالفيته غير مستعتب :: ولا ذاكر الله
الا قليلا :: الست حقيقا بتوديعه :: واتباع ذلك صرما طويلا ::
فقالوا بلى والله يا ابا الاسود قال تلكم صاحبتكم وقد طلقتها
فانصرفت معهم ولا يجوز في تنوين مضاف الخ يرده الغايات
مرة ابو قبيلة من قريش وابو قبيلة من قيس عيلان
والثار اخذ ثاره والفرغ بكسر الفاء وفتحها وبالمعجمة الهدر
قال الشاعر فهان دمك فرغا بعد عزته :: يا عمرو بغيك اصرارا
على الحسد :: وفيه شاهد على ان الدم يجيء مضعفا والبيت لعامر
ابن الطفيل انشده ابن الشجري في اماليه كما انشده المص وانشد
شارح ابيات الايضاح هكذا فلا بغيتكم قنا وعوارضا ::
ولا قبلن الخيل لابة ضرغد :: والخيل تردى بالكماة كانها
حدا تتابع في الطريق الاقصد :: في ناشئ من عامر ومجرب

ماض اذا انفلت العنان من اليد فلا ثارن بمالك ويمالك واخي الروة
الذي لم يسرة وقتيل مرة الثارنة فانه قرع وان ابناهم لم يقصروا في
وكذا انشده شرح المفصل ايغبنكم اطلبكم باجتهاد وفينا جبل وعمرو
من ارض بني اسد اي لا طلبنكم بهذين الموضعين فحذف في اتساعا
وضرغد بجيمين ارض من ناحية عطفان واللابة الحرة ارض ذات
حجارة سود ومنه ان جانى زيد الحى الحق كما في ذات هذ اما القسم
الثاني وسيصرح بذلك في حذف جملة جواب الشرط فلم يعتبر المص التقدم
الرتبي وتكلف شي ويرده ان الجواب المنفي الخ قد صرح الزمخشري
بتقدير المبتدا اي فانتم لم تقتلوهم يعلم ضد ومن عاد فينتقم الله منه
فتفطن هنا فطلقها الخ تقدم شرحه في شواهد التنوين
من قصيدة الاحوص وما قدرته اظهر اي للدليل المذكور وقد
حكاه الزمخشري ايضا قال الزمخشري الخ ليس في كلام الزمخشري
تصريح بان الجواب جملة الاستفهام وانما قصد بيان المعنى د
والجواب محذوف اي فاخبروني السم الخ التحقيق الخ قد
يشكل عليه مضارعية الشرط في عروان تجهر بالقول فانه يعلم
السر واذ يكذبوك فقد كذبت ان يمسسكم قرح فقد مس القوم
قرح مثله وقد نصوا على ان الجواب لا يحذف في السعة الا اذا
كان فعل الشرط ماضيا لفظا وعد وامن الضرورات لئن تك
قد ضاقت عليكم بيوتكم ليعلم ربي ان بيتي واسع واجاب
بانه لما سرى شيء مسدة كانه لم يحذف بمعنى نعم وذلكان
المؤكدة لا يحذف جزءاها معا بعد حرف النداء لانه
حذف ادعو والمنادى فقيرا يروى بدله عييا بفتح
المهملة وكسر اولى التحتيتين وتشديد الثانية من العي ضد

البيان

البيان قيل هو لرؤبة وقبله قالت سليمى ليت لي بعلا يمن ٭
يغسل جلدي وينسيني الحزن ٭ وحاجة ما ان لها عندي ثمن ٭
ميسورة قضاؤها منه ومن ٭ قالت بنات العم الخ يمن بتخفيف
النون واصله التشديد وحاجة عطف على بعلا ارادت بها التهوع
وما نافية وان زائدة والكلام اداة الشرط وجملتاها فالحذف في
بعضه وجوابه ان المم النفي الحرف لعدم مدخليته في الاسناد الكلا
والحكم الاعرابي اي ان كنت اعما فقد ركان لان المعلق عليه عزمه
على عدم الفعل فتدبر طبك بالموحدة مثلثة الطاء وفي
نسخة طبعك وهو بمعناه والبيت من ابيات لعبيد بن الابرص
وبعده كنت بيضا كالمهاة واذ اتيك نشوان مرحا باذيالي
فاترك حظ صاحبك وغيشي ٭ معنا بالرجا والتامال ٭
زعمت انني كبرت وانى قل مالي وضن عني الموالي ٭ ان تريني
تغير الراس مني وعلا الشيب مفرقي وقذالي ٭ فبما ادخل
الخباء على مهضومة الكشح طفلة كالغزالي ٭ فتعاطيت جيدها
ثم مالت ميلان الكثيب بين الرمال ٭ ثم قالت فدا لنفسك نفسي
وفدا للمال الم اهلك مالي اي ان كان الحذف لم يخرج هذا عن
حذف الشرط وحذف الجزاء فكيف يقول في غيرها ذكر بل مراد
المص غير ما ذكر من جملة الشرط او جملة الجزاء يعني لا يمكن الكل
من شرط ولا الكل من جزاء فتدبر وانشد بالنصب عطف
على جريا وبالرفع بتقدير وانا انشد عزية قبيلة
بفتح المعجمة وكسر الزاي بعدها مثناة مشددة ورشد كنصر
د فرح والبيت لدريد بن الصمة الجشمي يرثي اخاه عبد
الله وقد قتل يوم اللوى منها اولها ارث جديد الحبل من ام معبد

قوله

بعاقبة واخلفت كل موعد ؛ اعاذل مهلا بعض لومك واقصد
وان كان علم الغيب عندك فارشد ؛ صبا ما صبا حتى علا الشيب راسه
فلما علاه قال للباطل ابعد ؛ دعاني اخي والخيل بيني وبينه فلما دعاني
لم يجدني بقعدد وقد استشهد به المص في التوضيح على زيادة الباء
في ثاني مفعولي وجد لتقدم النفي والقعدد بضم القاف والدال
الاولى الضعيف المتاخر فقلت لهم ظنوا بالفي مدجج سراتهم في
الفارسي المسرد ظنوا بمعنى ايقنوا والمدجج التام السلاح من
الدجة بتشديد الجيم وهي شدة الظلمة لان كلا من الظلمة والسلاح
ساتر وقيل من الدج وهو المشي الرويد لان التام السلاح لا يسرع
في مشيه قيل المدجج بالكسر الفارس وبالفتح الفرس وسراة القوم
اشرافهم والفارسي درع يعمل بفارس وهو لا فقد انبه
ما هو فارط امامي واني وارد اليوم او غده دريد بن الصمة اسمه
معاوية بن الحارث بن بكر بن علقمة الجشمي ابو قرة فارس شجاع
فحل عاش نحو مائتي سنة حتى سقط حاجباه على عينيه جعله
الجمحي اول شعراء الفرسان وادركه الاسلام فلم يسلم وحضر يوم حنين
مظاهرا المشركين فقتل على شركه ذكره في الاغاني وابنه سلمة
شاعر ايضا وهو الذي رمى ابا عامر الاشعري بسهم فاصاب
ركبته لافادة مشتغلي التفسير والعربية جميعا بل لافادة
علم الادب ولطائف مطلق العلم وقد اتفق لي الاشارة الى ذلك
بقولي اوله هذا الكتاب الحمد لله الذي نحوه بل علمه مغن عن
سؤاله اي قصد بابه وان يسأل بل علمه وان لم يقصد وما
احسن قول الامير منجك باشا في ديوانه يداوي السقيم بجود
رحيم وطبع سليم وذات نجيبة ؛ كمال غريب ولفظ عجيب ؛

وهي

وهي اللبيب بحسن الادب ؛ وقيل اللهم هلا فسرت القران او
اعربته فقلنا اغنانا المغني ونحن نرجو من فضل اللطيف بخدمة
خدمة القران في الشرع والعلم ومنه القبول طليحان من
الطلاحة وهي التعب من السير ام لا ام هنا منقطعة لما سبق
له ان هل لا يؤتى لها بمعادل وقد سبق ما يتعلق بالمواضع
المذكورة الاسهاب اي التطويل بالصريم جمع صريمة
وهي القطعة من الرمل تنقطع من معظمه ويطلق على الزرع
المحصود وعلى الليل والنهار من اسماء الاضداد لان كلا منهما انقطع
من الاخر وقبل هذا البيت وابيض فياض يداه غمامة ؛
على معتفيه ما تغب نوافله ؛ وهو لزهير بن ابي سلمى من
القصيدة التي اولها صحا القلب عن سلمى واقصر باطله
وعري افراس الصبا ورواحله ومن ابياتها ما استشهد به المص
في التوضيح على وقوع نعم على ان وصلتها فقلت نعم ان للقصيد
عزة ؛ والا تضيعها فانك قاتله وبعد البيت تعودته طورا
وطورا لمنة ؛ واعيا فابد ريني اين مما تله ؛ حتى تعتد لا يهلك
الخمر ماله ولكنه قد يهلك المال نائله ؛ تراه اذا ما جئته متهللا
كانك تعطيه الذي انت سائله ؛ ترى الجند والاعراب يغشون بابه
كما وردت ماء الكلاب هوامله ؛ اذا ما اتوا ابوابه قال مرحبا ؛
لجوا الباب حتى ياتي الجوع قاتله ؛ فلو لم يكن في كفه غير نفسه
لجاد بها فليتق الله سائله واعي الخ اي اعجزهم لا يعرفن
نجدهنه والكلاب بضم الكاف ماء بارض بني عامر والهوامل
الابل بلا راع وقاتل الجوع العدي والرابع الخ اختلط كلامه
على ان هذا ليس من خلاف الصواب فاولا جاز كون عمرو

مطلب الباب السادس فيما اشتهر والصواب خلافه

مجازين اراد بهما معنا الاصل اما المجاز البياني فلا يكره نفرده
ويبق هذا الصمان يلف الثوب على بدنه جميعا فنوامم لا
ينفتح من جهة والسادسة عناية حذف مضاف وهو نوع
قوله لخلوه مما رد بان العدم لا يعمل الوجود فاجيب بان التجرد وجوده
على اول احواله وكاد ان يكون مكابرة والحق ان العدم المعتبر قد يكون
علامة لوجودي والعامل يرجع للعلامة وقيل الرافع حرف
المضارعة فرد بان جزء الشي لا يعمل فيه وقيل المضارعة فرد
بانها اقتضت مطلق الاعراب ثم لكل عامل لحلوله محل الاسم كان
المراد حلوله في الجملة والا فقد رفع غير حال محل الاسم كالواقع
بعد اداة التحضيض المشبهة لا لغير التانيث اي في امتناع التاء
ثمانية الخ اي وترجع هذه الزيادة الى الف التانيث بان
يراد ما يشمل مشبهها د وفي هذا نظر واما العلمية والصفة
فيكونان مع وزن الفعل مثلا لان الشبه لا يتقوم الخ اي لا
يتحقق في الواقع وذلك ان هذه الزيادة لا توجد الا في علم او صفة
الاصول اي التي لم تعدل تبغي اصله تبتغي اي تطلب
والبيت من قصيدة لساعدة بن جؤية يرثي ابنه ابا سفيان
اولها الا بات من حولي نيام ورقد وعاودني حزني الذي يتجدد
وعاودني ديني فبت كانما خلال ضلوع الصدر شرع ممدد
باوب يدي صناجة عند مدمن غوي اذا ما ينتشي يتغرد
ولو انه اذ كان ما حم واقعا بجانب من يحفى ومن يتودد
ولكنما البيت ان الدهر لا يبقي على حدثانه ابود بأطراف المناعة
جلعد ديني اي داء وشرع بكسر المعجمة وسكون الراء اخره
مهملة الوتر الذي في الملاهي والمعنى كان حنينا ضرب عود ذو اوتار

رجوع

رجوع وترديد ومدمن اي للخمر وينتشي يسكر ويتغرد يتغنى
ويطرب وحم قدر ويحفى يكرم ويرفق بقوله لو كان ابني اذا اصابه
ما قدر له من الموت بجانب من يوده ويكرمه لكان اهون ومثني صفة
ذناب والابود الوحشي والمناعة بلدة وجلعد غليظ اعاد
الخ سبق في ام الواو الاولى بمعنى واو الثمانية وقد سبق
ذلك ولا ارض الخ قولها مرتجزين بالتصغير الطائي صرته
فلا مزنة ودقت ودقها وقبله وجارية من بنات الملوك تقعقعت
بالرمح خلخالها ككرفئة الغيث ذات الصبير ترمي السحاب وترمي
بها تواعدتها بعد بعد النجوم كلفتا لكل تعاطيها الكرفئة السحابة
المتراكبة والصبير السحاب الابيض صفهما الخ المعتمد
الزماني قالها في حرب البسوس واولها لقصيدة اقيدوا القوم ان
الظلم لا يرضاه ديان وان النار قد تصبح يوما وهي نيران
وفي العمد وان للعمد وان توهنين واقران في القوم معا
للتوأم عند البأس اقران وبعض الحلم عند الجهل للذلة اذعان
فلما صرح الشر بدا والشر عريان ولم يبق سوى العدوان دناهم
كما دانوا اناس اصلنا منهم ودنا كالذي دانوا وكنا معهم نرمي
فنحن اليوم اخوان وفي الطاعة للجبار هل عند المرعصيات
قطان ابوا اصلحها وفي ذلك حد لان شدد نا شدة الليث غدا
والليث غضبان يضرب نا هيم وتخضيع وارنان وقد اذعن
بعض القوم اذ في البغي امكان بطعن كفم الزق غدا والزق
ملآن وفي الشر نجاة حين لا ينجيك احسان ودان القوم اي
لقى الفتيان فتيانا ارنان تصويت والفند هذا اسم شهل
وليس في العرب شهل بالمعجمة غيره ابن شيبان بن ربيعة بن زمان

ابن مالك بن صعب بن علي بن بكر بن وائل بن قاسط بن هنب بن اقصى
ابن دعمي بن جديلة بن اسد بن ربيعة بن نزار من شعراء الجاهلية
وسمي فندا لان بكر بن وائل بعثوا الى بني حنيفة في حرب البسوس
يستنصرونهم فامدوهم به فخلها الى بكر او هو مسن جدا قالوا وما
يغني هذا عنا قال او ما ترضون ان اكون لكم فندا تاوون اليه
والفند القطعة العظيمة من الجبل   فان ادعى الخ هذا امر ادهم
بلا شك وممن صرح به التفتازاني في التلويح   ها بينا الخ تمامه
وطع قطا عندهم نصحه رشد سبق في الجهة الخامسة من الباب
الخامس   جواب ابن مالك اي عن قوله صاحب الحال ظلل لا
الضمير في الظرف ويحصل من كلام المص تصحيح هذا الخامس بحش
وذات عرق موضع معروف احد مواقيت الحج وكنى الشاعر بالنخلة
عن المراة   احدها ضبعان الخ وكذا في الجمع قالوا اضباع في جمع
ضبع وضبعان مثلا وكان القياس ضباعين كما يقال في جمع ضبعان
حيث لا انثى منه مثل سرحان وسراحين وحكى ابن الانباري
انهم قالوا للمذكر ضبع كما قالوا للانثى وعلى هذا فلا تغليب ولا يقال
ضبعة   وهو سهو يعني باعتبار الثانية اما الاولى فصحيحة
ولا يجتمع الليالي الخ الاولى الليلة والمراد لا تجتمع في التاريخ
اذ الفعل في احدهما فسقط ما في ش   وضابطها الخ لكن
لا اختصاص لهذه المسالة بالتاريخ فانه يقال في غيره اشتريت
عشرا بين جمل وناقة بل ويقع التغليب بدون هذا الضابط
ففي التنزيل والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا يتربصن
بانفسهن اربعة اشهر وعشرا والمراد عشرة ايام بلياليهن لكن
انث تغليبا لليالي وان احتمل المدة وقوله تعالى ان لبثتم الا يوما

بعد قوله

بعد قوله ان لبثتم الا عشرا فظهر ان المراد بالعشر الايام وانث تغليبا
لليالي وقد علم بما ذكرناه انه لا اختصاص للتغليب بتينك المسالتين
وزعم زاعم انه عليه الصلاة والسلام غلب التانيث في قوله حبب
الي من دنياكم ثلاث النساء والطيب وجعلت قرة عيني في الصلاة
تمسكا بالنساء وهذا الحديث رواه النسائي عن انس رضي الله عنه
وليس فيه ذكر الثلاث ولا اعلمها ثابتة من طريق صحيح وساق الزمخشري
الحديث في الكشاف حبب الي من دنياكم ثلاث الطيب والنساء
وقرة عيني في الصلاة قال وطوى ذكر الثالثة قال التفتازاني
وقرة عيني في الصلاة [illegible] اقتصر به الاعراض عن ذكر الدنيا وما
يحب فيها وليست عطفا على الطيب والنساء كما سبق الى الفهم لانها
ليست من الثلاث افاده [illegible] رايت لبعض العارفين قال دنياكم ولم
يقل دنياي لانه لا يحبها على سبيل الدنيا وانما الاعمال بالنيات
اسم المفعول اضافته بيانية   لم يصح قد يمنع كما مر وقد يقال
ربط المقام بكون الماهيات بجعل جاعل اولا وانما اكساها الفاعل
ثوب الوجود وانه على المعدوم ثبوت في نفسه وقد بسطنا ذلك
في كتابة المعوذتين ومما يرد على المص ان علامة المفعول به
صحة الاخبار باسم المفعول نحو السموات مخلوقة وقد قال
هو في رده على ابن الحاجب ان الجملة بعد القول مفعول به مع انها
لم تكن موجودة قبل التلفظ فتدبر   تفيض بالفاء مع
الضاد المعجمة او القاف المسالة تمامه مذ غدا [illegible] ريطة وبرد
وهو لمحمد بن مناذر شاعر البصرة وقبله
ان عبد الحميد يوم توفي   هد ركنا ما كان بالمهدود
ما درى نعشه ولا حاملوه   ما على النعش من عفاف وجود

كذا في المستطرف وفي السيوطي لم يسم قائله والا لكان ادخل اللام
بعد ان حلا لها على لو وسيق له نظائر التاسع عشر الخ مما يتم
مخالفة الاولى وعلى هذا فالسين لا تفيد تبعيدا في الاستقبال انما
تخلص لاصل الاستقبال تنبيها ما سبقا في حرف السين الا الاعتراض
على الزمخشري وجوابه بالاضافة يعني بسببها واهمال حكم
المضاف يعني فالمؤاخذة من حيث خصوص عنوان الفرق خاتمة
في حقها الباب السابع وذلك ان نقول لا حفظ النص ان خلافه الشيخي
من قبيل خلاف الصواب ولا نقل الجمع المطلق لايهام التقييد
بالاطلاق وقد سبق رد هذا بانه من اضافة الصفة والفرق عرف
من اصطلاح الفقهاء في مطلق الماء والماء المطلق التاء هذا
راجع للمختص في نوع الضمير اذ لا يكون اسم الخ ولذلك اذا سمي
بحرف متحرك وان يكن بعض كلمة كمل بتضعيف مجانس حركته فتقول
في التسمية بتاء المتكلم تو وفي التسمية بتاء المخاطب المذكر
تا بالف ممدودة بناء على قلب الالف الثانية همزة كما في جزاء وفي
التسمية بتاء المخاطبة تي والظاهر اجراء ذلك اذا اريد منه لفظه
فانه علم لنفسه حتى يمنع من الصرف لعلة اخرى وشاصله
اوشي من الوشي التزيين بالخطوط على حرفين الخ والاكثر
الحكاية ويجوز الاعراب فيكمل بالتضعيف اما ان جعل علما لغير
لفظه فلا يجب التضعيف بل يلحق بيد ودم اقيس وقوله
اولا ولا يجوز الخ اي بمقتضى القياس وافعل على غير بابه
فسقط ما في ذ مسماه لفظا نحو لفظ ضرب المسند
لفاعل مثلا وهذا اوضح مع قصور لا يوجب الاشتراك والا
لكانت جميع الالفاظ مشتركة اي ان الواضع لما استحضر لا

بنفسه

بنفسه عند الوضع تضمن وضعه لنفسه افادة السعد وتعقبه
السيد بانه يلزم في نحو جسق مهمل ثبوت وضع في المهملات فلعله
يكتفي في هذا باستحضار المتكلم فتدبر اللفظي قيل على ابن
مالك ان الاسمية والحرفية مثلا ليست لمجرد اللفظ بل تابعة
لاستقلال المعنى المفهوم وعدمه نعم ما في لم يظهر في نحو زيد
ثلاثي فليتأمل غلطوا الغلط من حيث عموم الاسناد واطلاق
المقيد خطأ فسقط ما في ش تلظى اي في نار تتلظى كما يأتي لم
انه لو كان ماضيا لقيل تلظت اما المسند للظم محتمل كفى بجسمي
هو للمتنبي من قصيدة ابلى الهوى اسفا يوم النوى بدني وفرق الطعن
بين الجفن والوسن مبتدا اي هو اماكم كما مثل بعد اما ان
اراد تقديم الخبر الفعلي فمذهبه كوفي ذ وسالني بعض الناس الى
هنا جنسية ام عهدية كما تحذف اوله السود اي مع كسر التنوين
اما ان فتح فهو نقل ورش الحطيئة اي يخاطب الزبرقان
وكان جارهم ثم انتقل الى بني رفيع واول القصيدة الا قالت
امامة هل تعزى فقلت امام هل غلب العزاء اذا ما العين
فاض الدمع منها اقول بها قذى وهو البكاء لعمرك ما رايت المرء
تبقى طريقته وان طال البقاء على ريب المنون تداولته فافنته
وليس له فناء اذا ذهب الشباب فبان منه فليس لما مضى منه
لقاء الابلغ بني عوف بن كعب وهل قوم على خلق سواء الم اك
نائما فدعوتموني فجاءني المواعد والرجاء وانى قد علقت بحبل
قوم اعانهم على الحسب الثراء هم القوم الذين اذا المت من الايام
مظلمة اضاؤوا هم القوم الذين علمتموهم لدى الداعي اذا رفع اللواء
نجي المومنين سبق اخر الجهة الرابعة من الباب الخامس

فتحة مقدرة فاصله ليالي بالفتح حذف الثقل والياء اعتبارها
او للساكنين بناء على تقدير التنوين او تقديم الاعلال على منع
الصرف واصل معنى في قوله الاجرومية جا المعنى معنى بجر الياء
لان الحركة تتبع العامل استثقلت الكسرة الخ والمعلومون يقرؤون
ذلك بالضم الاحنف بن قيس نسب السيوطي القصيدة لحاتم
الطائي الجواد واولها اتعرف اطلالا ونؤيا مهدما كخطك
في رق كتابا منمنما اذا اعتب الارواح بعد انيسه سهولا واياما
وحولا محرما فنفسك اكرمها فانك ان تهن عليك فلن تلقى لها الدهر
مكرما اهن في الذي تهوى البلاد فانه اذا مت صار المال نهبا مقسما
ولا تشقين فيه فيسعد وارث به حين تخشى اغبر الجوف مظلما
يقسمه غنما ويشري كرامة وقد صرت في خط من الارض اعظما
قليلا به ما يحمدنك وارث اذا اختار مما كنت تجمع مغنما البيت
متى ترق اضغان العشيرة بالانا وترك الاذى يحسم لك الداء محسما
وما ابتعثتني في هواي لجاجة اذا لم اجد مما في امامي مقدما
وعوراء قد اعرضت عنها فلم تضر وذي اود قومته فتقوما
واغفر عوراء الكريم ادخاره واعرض عن شتم اللئيم تكرما ولا
اخذل المولى وان كان خاذلا ولا اشتم ابن العم ان كان مفحما
ولا زادني عنه غناي تباعدا وان كان ذا نقص من المال معدما
فالمفحم الذي لا يقول الشعر والذي لا يطيق الجواب حرف
خطاب اي والتاء فاعل وزيدا مفعول اول وما منع مفعول
ثان وسبق في حرف الكاف الام افعل تفضيل من اللوم وقفا
تمييز فانكاحها الخ سبق في شواهد التنوين ضمت
قصيدة الاحوص دمية هي صورة من عاج مضت

الحكاية

الحكاية اخر الجهة الاولى من الباب الخامس ان امرءا الخ هو لابي
زبيد الطائي يمدح اخاه لامه وليد بن عقبة عامل الكوفة في خلافة
عثمان رضي الله عنه وسبب ذلك ان بني تغلب اخوال هذا الشاعر
كانوا قد اخذوا له ابلا فانتزعها منهم وليد المذكور وبعده ارعى
ذاروك وادناني واظهرني على العدو بنصر غير تقدير ارعى جهل
ايلي ترعى واروى سقاها والتقدير التقصير وبه روى ايضا
غير ما سوف الخ سبق في غير واذ خلوا علينا الخ لكن
الجمهور يشترطون لذلك وجودها في المضاف اليه بولا فيه
نتمم لان العاطف الواو ابى الله الخ هو لعامر بن الطفيل
ورد على النبي صلى الله عليه وسلم وله بضع وثمانون سنة فلم
يسلم وتهود فقال صلى الله عليه وسلم اللهم اكفنيه بما شئت فاخذه
الطاعون وكان اعور والقصيدة طويلة اولها تقول ابنة العمري
مالك بعدما اراك صحيحا كالسليم المعذب واني وان كنت ابن
سيد عامر وفارسها المشهور في كل موكب فما سودتني
عامر عن وراثة ابى الله ان اسمو بام ولا اب ولكنني احمي حماها
واتقي اذاها وارمي من رماها بمنكب ان الناهية الخ كونها
نافية او ناهية باعتبار الملحق به واما اللفظ الملحق فهي معه
زائدة كما قال فالالحاق في مطلق لا اذا رضيت الخ تقدم في
على فقيل اي في الجواب مما يقال انها صفة للواو والضمير
لا يوصف ولا يوصف به هذا الباب يعني الاستثناء ان كان
اي الاعتراض لازما هو لازم ومثله لم تكن الخ يحتمل ان
التانيث لملاحظة المصدر مقالة برفع زيد جوازا اي على انه
مبتدا اول ومن ثان وهو خبره ويجوز نصبه ومن هو في محل المفعول

الثاني نفس من اي وهي مما يجب لها الصدارة بالابتداء ولا يعمل
فيها ما قبلها فكذا ازيد لحوب اي احق . فيها فخطوط الضير
للخيل اينق بتقديم المثناة واصله او وبعد النون قال
القالي في اماليه حدثنا ابو بكر حدثنا ابو حاتم عن ابي عبيدة قال
خرجت تماضر بنت عمرو بن الحارث بن الشريد وهي الخنساء في
ذود لها جربا ثم نضت عنها ثيابها واغتسلت ودريد بن الصمة
يراها وهي لا تراه فانشد حيوا تماضر واربعوا صحبي وقفوا
فان وقوفكم حسبي .. اخناس قد هام الفؤاد بكم واعتاده داء
من الحب فسليهم عن خناس اذا عض الجميع هناك ما خطبي
ومنها البيت زاد ابو الفرج في الاغاني عن ابن الاعرابي وابن الكلبي
فلما اصبح غدا على ابيها يخطبها فدخل عليها ابوها فقال يا خنسا
اتاك فارس هوازن وسيد جشم دريد بن الصمة يخطبك فقالت
انظرني حتى اشاور نفسي ثم بعثت وليدة فقالت لها انظري
دريدا اذا بال فان وجدت بوله قد خرق الارض ففيه بقية وان
وجدته قد ساح على وجهها فلا فضل فيه فاتبعته وليدتها
ثم عادت اليها فقالت وجدت بوله قد ساح على وجه الارض
فلما ودها ابوها فقالت يا ابت اتراني تاركة بني عمي عوالي
الرماح وناكحة شيخ بني جشم هامة اليوم او غد فانتصر
دريد على النهي اي والمقصود بالنهي السبب كما سبق
وابصر هو محل الشاهد اي بم اي ان الفضلة تحذف فكذا
شبهها جد كدا اي نفعك وهو لرؤبة يخاطب اباه العجاج
انتحل قصيدة منه ونسبها لنفسه وانشدها سليمان بن عبد
الملك فاجازه جائزته فسأله رؤبة شيئا من الجائزة فلم يعطه
فقوله اذ

اذ ليس لفعله وهو حرم فاعلا او فاعلة حتى يعدل عنه الى
فعال والدهر بالانسان دواري افنى القرون وهو قعسري تقدم في الالف
اقوا اي ارتكب الاقوا وهو اختلاف الروي بالضم والكسر
وذلك ان البيت لامرئ القيس يصف ناقة من قصيدة مجرورة منها
عوجا على الطلل المحيل لاننا .. نبكي الديار كما بكى ابن خذام
بالخاء والذال المعجمتين اول من بكى الديار من شعراء العرب وقد
روى حرام بالرفع اقوا وهذا الكثير موضع يقتضي ان الاعراب
لا يغير للروي وقد بسطنا ذلك في شرح البحور لشبهها
في اللفظ الذي سبق ان هذا لا يكفي في البناء الا ترى اعرابا الا
بمعنى النعمة ادغم فيه وبعد الاول من الثاني ت هذا لا
مدخل له في الاعراب فما بالهم قد ذكروه مع انه التزم تجنب مثله
كما سبق في ديباجة الكتاب قلت المص انما اجتنب ذلك في
المباحث الاعرابية وقد سبق اخر الباب الخامس انه لم يقصر
الكتاب على الاعراب وويح ويسمى الفا كما سيقول من الفيت
اي اهملت او قطعت لان الشاعر قلب الروي ومال به لاخر
ما تقدم الذي سبق في ام ت يمكن ان الروي هنا الياء وان
كان وقوع الساكنة رويا قليلا العند جمع عاند كراكع وركع
الجمل الذي يحيد عن الطريق شزرة بالمهملة شزرون
النظر قوته واستعفناه عن امه والضال السدر البري والسمر
بفتح المهملة وضم الميم من شجر الطلح وهو شجر عظيم ذات
شوك قال السيوطي وجدت بخط المص هكذا
حورا لو نظرت يوما الى حجر لاثرت سقما في ذلك الحجر
يزداد توريد خديها اذا انظرت كما يزيد نبات الارض بالمطر

فالورد وجنتها والخمر ريقتها وضوء بهجتها اضوا من القمر
يا من راى الخمر في غير الكروم ومن هذا راى نبت ورد في سوى الشجر
كادت تزل عليها الطير من طرب لما تغنت بتغريد على وتر
بالله يا ظبيات القاع قلن لنا ليلاى منكن ام ليلى من البشر
يا ما اميلح الخ ونسبها العيني في الشواهد الكبرى للعرجي
وسطرت بيتا منها بالله يا ظبيات القاع قلن لنا قولا يزل
حيرتي في ربة الحور بالشعب بالنيح بالاعشاب انشدكم ليلاى
منكن ام ليلى من البشر واستشهد به اهل البديع على تجاهل
العارف بالجر قد يقال عامله عامل المجاور او نفس
المجاورة وحقق د انه ليس اعرابا حتى يطلب له عامل وانما
هو من صور الاتباع نحو الحمد لله اقتضاه التشاكل اللفظي
كبير الخ صدره كان ابانا في عرانين وبله لامرئ القيس
سبق اواخر الباب الرابع في التاسع مما يكتسب الاسم بالاضافة
يا صاح ترخيم العاري من التاء غير العلم شاذ
فعطفت على الممسوح فالمسح على حقيقته ومجازه او عموم
مجاز بمعنى مطلق الاسالة على ما سيأتي اي اخر القاعدة
الثامنة اذ يقال فعل الخ منه لفز خليلي دمع العين حزنا
كوى القلبا بضم العين وفتحها من دمع وجوابه ان دمع
اصله ماض كعلم لحب الموقدين الخ هو لجرير يمدح هشام
ابن عبد الملك وموسى ابنه وجعدة بنته كما نابو قدان نار
القرى واللام في لحب للقسم وحب فعل ماض بضم الحاء
وفتحها من احب وحب والمعنى حبب الله الخ وها عطف بيان
للموقد انكذا في شواهد السيوطي والذي في نسختنا احب
الموقدين

الموقدين باضافة افعل التفضيل للجمع واول القصيدة عفا النسران
بعدك فالوحيد ولا يبقى لجدته جديد نظرنا نار جعدة هل نراها
ابعد غال ضوئك او همود البيت تعرضت الهموم لنا فقالت
جعادة اي مرتحل تريد فقلت لها الخليفة غير شك هو المهدي
والحكم الرشيد هشام الملك والحكم المصفى يطيب اذا نزلت به
الصعيد يعم على البرية منك فضل وتطرق من مخافتك الاسود
يكونون لفظا معنى لفظ ثم في تغاير المعنيين فلا يشمل نحو
واحسن بي اي لطف فان اللطف والاحسان واحد فالاولى
ان التضمين الحاذق مادة باخرى لتضمنها معناها ولو في
الجملة اعني باتحاد او تناسب وسبق اوائل الباب الخامس وغيره
وفائدته الخ ظم في الجمع بين الحقيقة والمجاز وقيل مجاز
فقط وقيل حقيقة ملوحة بغيرها وقد السعد العامل فزعم
بعضهم انه تضمين بيانين مقابل النحوي ابو كبير بالموحدة
من شعراء الحماسة يصف ربيبة تابط شرا وسبق في شواهد
الى وفيما يكتسب الاسم بالاضافة واول الشعر ولقد سريت على
الظلام بمغشم جلد من الفتيان غير مثقل مغشم بكسر الميم
وسكون الغين وفتح الشين المعجمتين جري شديد حملت
الخ بعده فاتت به حوش الفؤاد مبطنا سهدا اذا ما نام
ليل الهوجل وهو البيت الذي انشده المصنف سابقا فيما يكسب
الاضافة يقال اذا حملت المراة كارهة الجماع كان الولد نجيبا
لان شهوتها لا تغلب عليه حبك هو طي الازار والطريق
في الرمل ونقشه بيشبهه والهبل كثير اللحم وبعده ومبرا من
كل غير حيضة وفساد مرضعة وداء معضل ممن

بكسر الميم والجمع مجان بفتحها الترس من الجنة السترة وفا الباضبطه
ش بالموحدة ولعل معناه وضعه على عكس الاولى فيوافق نسخة
المثناة اي هاجرا وزياد هو ابن ابيه الذي استلحقه معاوية بن
ابي سفيان بنسبه واعترف بانه اخوه من ابيه اسلم في زمن ابي بكر
وولد في عام الفتح وكان كاتبا لعتبة بن غزوان ثم لابي موسى
الاشعري ثم ولي العراق سنة ثمان واربعين ثم مات سنة ثلاث وخمسين
قال الواقدي سر اهل العراق والزهاد والعلما بموته وقالوا مات
طاغية العراق وقال الاصمعي كان زياد يقعد وشريح القاضي
الى جانبه ويقول له ان حكمت بغير الحق فلا تمكني وان حكمت بشئ
غيره اقرب الى الحق فاعلمنيه وكان زياد يحكم ولا يرد عليه شريح
شيا قال ابو الفتح الحي ربما يؤيد القول بانه قياسي وقيل
البياني فقط وظاهر انه ليس كل حذف معيبا وكذا المجاز اذا ترتب
عليه حكم زائد لتناسب الحي يقتضي الاول انه استعارة
للمشابهة والثاني انه مرسل للمجاورة وهذا اظهر في جعل الام ابا
مثلا واما الابوين فحقيقة ومجاز باعتبارين والاظهر انه عموم
مجاز بان يفسر بالوالدين واما المجاورة في الاستعمال فتابعة
للعلاقة ثم في الذهن لكل واحد فم نوهم السريه المجموع
ورفع ابويه بنا الحاان ام يوسف ماتت وتزوج خالته
المشرقين الخ قيل لا تغليب والمراد مشرق الصيف ومشرق
الشتا ومغربهما وقيل مشرق الشمس ومشرق القمر ومغرب
الشمس ومغرب الشفق وقيل غير ذلك مما يتعين في رب
المشرقين ورب المغربين محفوف فيه من خفق النجم
غرب وقيل لا تغليب وانه من خفق اضطرب لاضطراب الارياح
والكواكب

والكواكب او الميل فيهما والقمرين غلب هنا المذكر افلا بد
للمذكر من مزية . واستقبلت الخ قبله نشرت ثلاث ذوائب
من شعرها في ليلة فارت ليالي اربعا فارتني القمرين يعني ان
القمر انطبع في صفا وجهها كما قال واذا نظرت الى محاسن وجه
الفتيت وجهك في سناه غريقا هذا هو الابلغ ويشير له قوله
معا لا ما يتبادر من انه نظرها والقمر في محله ومما يحسن في البين
حديث بيتي الرقمتين وقد افردا بالتاليف رات قمر السما فاذكرتني
ليالي وصلها بالرقمتين كلانا ناظر قمرا ولكن رايت بعينها
ورات بعيني فقال بعض المتصوفة هو من اشارات الفنا
والبقا ووحدة الوجود ومن احسن ما قالت الادبا انه من
مبالغة العشاق فادعى ان القمر المعلوم قمر مجازا بالنسبة لها
فانها الكل بها كما قال ابن الفارض
تهدي بهذا البدر في جو السما خلي افتراك عن الحلي لاذا
وقال كملت محاسنه فلو اهدى السنا للبدر وقت تمامه لم يخسف
وما احسن قول الاديب فتح الله الحلبي الشهير بابن النحاس
مضمنا مطلع عينية ابن سينا الا يدعى قمر لوجهك نسبة
فاخاف ان يسود وجه المدعي والشمس لو علمت بانك دونها
هبطت اليك من المحل الارفع يعني ما قمر السما حقيقة الا
وجهها وقد راها ليلة الوصل بعينه لكن لاحظ الحقيقة
المتعارفة من ان راد المحبوب انما راى القمر المجازي
فاعترف انه راى قمرا مجازيا لكنه صرفه للكوكب المعلوم فقال
رايت القمر المجازي لكن بعينها لما نظرت هي له وهذا من
جنون العشق فتم ويحتمل الاشارة الى انطباع صورته

في وجهها على ما سبق ومن كلام سلطان العاشقين سيدي عمر
شرف الدين في التائية فلم تهوني ما لم تكن فيّ فانيا ولم تفن ما لم
تجتلى فيك صورتي وفي الحديث كنت بصره الذي يبصر به وفيه
تخلقوا باخلاق الله وبديع قول الفاضل ترآت وجرات السماء
صقيلة فاثر فيها وجهها صورة البدر وذيله الشهاب الخفاجي
بقوله ولاحت عليها حليها وعقودها فاثر فيها صورة الانجم الزهر
ذكره في الريحانة امدح لان الشمس اعظم في العرف اي كما
يشهد له التعريف بال معتبرة العهد ومقتضى كلام التبريزي
التنكير اخذنا با فاق الى تقدم في الخطبة العمرين غلبوا
الاخف وقيل لطول مدة عمر فكثر استعماله لا باعيد والالا
يلزم تعليل الشي بنفسه عدة منهم بنا على ان من للتبعيض
ويحتمل انها للابتداء اي نسل رجال الصالحين وفي الاول جبر
امها حيث طلبت غلاما منقطعا اي لانه ليس من
الملائكة ويتناول الامر بالسجود على هذا له بالتبع كالعامة
مع العلماء وان كان كبيرا اذ الظاهر فقد كان في الجم اعظم
منه اولتعودن فيه تغليبا انهم في العود وهو في
الخطاب حيث خاطبوا بالجمع مع ان المخاطب هو فقط فغلب
المخاطبون اي فاتي بالكاف والعاقلون فاتي بالميم وانما
هذه من مراعاة المعنى الذي قيل هو تغليب بين اللفظ والمعنى
وزاد الراسيان هو محل الشاهد فاذا قرانه يمكن
هنا المشارفة لكن الارادة اظهر ولا عكس فيما مضى
اذا قضى فيه ان القضاء نفس تعلق الارادة وضعا والمهم
راى انه فعل الشي وامضاه فقدم عن غيره اي غير
الكثير

الكثير السابق اي فاردنا الاخراج الاسبق القول بالترتيب
الذكري فيه وفيما بعده لما قضى الى الجماع الاجتماع وفيه
تجنس خصوصا مع قضا الوطر فلما قضى بينهما وطرا وكان
المهم غنيا عن هذا البيت ونظيره ما انشده ابو تمام في الحماسة
للربيع بن مالك بن زهير العبسي من كان مسرورا بمقتل مالك
فليات نسوتنا بوجه نهار يجد النسا حواسرا يندبنه بالصبح
قبل تبلج الاسحار واصلحه المرزوقي في فليات ساحتنا قال
التفتازاني وانا اعجب من حماسيه كيف لم يروه بهذا الاصلاح
وحافظ على لفظ الشاعر ورايه في القرات انها بالراي واستشكل
بانه لا صبح قبل السحر واجيب بان المراد من اياه الواضحة كالصبح
ويروى يلطمن اوجههن بالاسحار هذا والانسب بقوله
بوجه نهار انه من باب ما قارب الشي له حكمه بدليل انه
قوبل ادلة الادبار يكفيها الظهور ولا يشترط ان تكون قطعية
اي قادرين ليس التعبير بالقدرة هنا متعينا اي
ونعلم بحسب ما عندكم اي تعلموا انا علمنا اي ما علمناه فالمال
الى نعلم مضموم الاول على حد لنعلم اي الحزبين لن نعجز
فيزين ضيف فقدر عليه رزقه والقصد تبرئته يونس من ظن
العجز لان لام الابتدا الخ فلا يقال المضارع صالح للاستقبال
اي فكان وهو مجاز في الهيئة عكس اتى امر الله
ونريد الخ اي اردنا واردنا وبهذا التقرير او بتقدير فعل
مستقبلة وقت التدارك بنا على ان المراد محترج لكم
بالفعل بالا يهوين ايماض البصر والبرق لمحه وهو محبوب من
المحبوب فيشكون الخ تقدم في حق تمامه لا يبالون عن

السواد المقبل وقبله اولاد جفنة حول قبر ابيهم قبر ابن مارية
الكريم المفضل بيض الوجوه كريمة احسابهم شم الانوف من
الطراز الاول وقد ضمنه بعض المتاخرين في قوله ان من النفر
الذين اذا دعوا لا يسالون عن السواد المقبل ويرون عندهم
العزاز ابدا مما يعد من الطراز الاول ومن ابيات قصيرة حسان
رضي الله عنه قبل تحريم الخمر ان التي ناولتني فرددتها
قتلت قتلت فهاتها لم تقتل كلتاهما حلب العصير فعاطني
بزجاجة ارخاهما للمفصل انشده بعض الادبا لبعض الملوك
فقلت هيبت كما ارتجل اخر قصيدة امرئ القيس الا انعم صباحا
ايها الملك العالي وراح فيها مدحا مطول بمفترى اي بعد
تقديره بالمصدر اللمى بضم اللام وكسرها في المفرد والجمع
جميعا اي مجموع الشمل نسبه في الحماسة ليزيد بن حماد
السكوني وقبله اني حمدت بني شيبان اذ خمدت نيران قومي وفيهم
شبت النار ومن تكرمهم في المحل انهم لا يعلم الجار فيهم انه جار
البيت كانه صدع في راس شاهقة من دونه لعتاق الطير
اوكار والصدع الوعل بين الوعلين في قنة الجبل اي بسموهم
اي علامة الضيف سرة الراحه لا الاختصاص عنه او انه اراد
يستمر كذلك حتى يكون منهم حقيقة او يرتحل وتخصيص المحل
لانه المتوهم زائدة عند ابي الحسن بقوله هي الناصية ظهرت
بعد حتى في المعطوف لانه يغتفر في الثواني ما لا يغتفر في
الاوائل او انه بتاويل الوصف عطف على عزيزا لا بمعنى الفعل
بعد حتى بمعنى القول الخ وقيل انه بمعنى لانه ما فاتوا
لا يليق الخ الاوضح لا يقوم وسخلتها هي ولد الشاة ذكرا

اواني

اواني في مضاف لابيجا وجارها معطوف على في تنزيل جواب
الشرط فظلت تابع لهم في الاصح مقابله قول الفرا يجوز واختاره
ابن مالك لحديث من يقم ليلة القدر غفر له سبه هي ما يسبه
فاعله وقبله كما في الحماسة هموا ان اسمعوا خيرا ذكرته به وان ذكرت بشر
عندهم اذنوا جهلا علينا وجبنا عن عدوهم لبئست الخلتان الجهل والجبن
اي جمعوا جهلا على القريب وجبنا من العدو الا ايضا في كل اي لما اريد منها
استغراق الاجزا فتضاف نزل بضم الزاي كنازل ونزلا بالوحدة وهو
للاعشى قبله هو اشجع بيت وفي قصيدته اخنث بيت قالت هريرة لما جئت
زائرها ويلي عليك وويلي منك يا رجل ومطلعها ودع هريرة ان
الركب مرتحل وهل تطيق وداعا ايها الرجل استشهد به اهل البديع
على نوع من التجريد وهو خطاب الانسان نفسه ومنها لئن منيت بنا
عن غب معركة لا تلفنا عن دماء القوم ننتقل منيت ابتليت اي قدرت
لنا وقدرنا لك وعن بمعنى بعد وقد استشهد ابن مالك بالبيت على ذلك
وننتقل بالفاء ناخذ النفل قاله المص وكثير يرونه بالقاف وهو تصحيف
ومن ابياتها ما استشهد به النحاة على اعمال الوصف معتمدا على موصوف مقدر كناطح
صخرة يوما ليوهنها فلم يضرها واوهى قرنه الوعل اي كوعل ناطح ومنها
ما استشهد به النحاة على وقوع الكاف اسمية اتنتهون ولن ينهى ذوي
شطط كالطعن يذهب فيه الزيت والفتل فانها في قوله
كالطعن اسم مرفوع فاعل ينهى والفتل جمع فتيلة يداوى
بها الجرح رمتها علقتها عرضا وعلقت رجلا غيري وعلق
اخرى ذلك الرجل استشهد به المص في التوضيح على بناء
الفعل للمجهول في الافعال الثلاثة لاقامة النظم وعرضا
بالمهملة من عرض له كذا اتاه على غير قصد ويده فكلنا مغرم

يهدي بصاحبه تارودانه وتحبوا ومختبل: ما روضة من رياض الحسن معشبة
خضرا جاد عليها مسبل هطل: يضاحك الشمس منها كوكب شرق
مؤزر بعميم النبت مكتهل: يوما باطيب منها نشر رائحة
ولا باحسن منها اذ دنا الاصل الحزن بالفتح وزان اسم موضع
وهو في الاصل ضد السهل ومسبل سايل وهطل متتابع يضاحك
يميل حيث مالت وكوكب معظم الزهر وكوكب كل شي معظمه وشرق
ريان وعميم طويل ومكتهل تام النور والاصل جمع اصيل العشي
ومنها اما ترينا حفاة لا نعال لنا انا كذلك ما نحفى وننتعل
استشهد به المص في حرف الميم في شرح ديوان الاعشى للامدي
قال الاعشى لما خرجت اريد قيس بن معدي كرب بحضرموت ضللت في اوايل ارض اليمن
لانني لم اكن سلكت ذلك الطريق فلما ضللت اصابني مطر فرميت ببصري
كلا هو هو الريد مكانا الجا اليه فوقعت عيني على خباء من شعر فقصدت
نحوه فاذا انا بشيخ على باب الخبا فسلمت عليه فرد علي السلام وادخل
ناقتي الى بيت الى جانب البيت الذي كان جالسا على بابه وقال
احطط رحلك واسترح قال فحططت رحلي وجاني بشي فجلست
عليه وقال من تكون قلت انا الاعشى قال حياك الله فاين
تريد قلت اريد قيس بن معدي كرب فقال اظنك قد مدحته
بشعرك قلت نعم قال انشدنيه فانشدته رحلت سمية غدوة
اجمالها: غضبى عليك فما تقول بدالها فقلت لا اعرفها ولكنه
الغي في روعي فاستحسنته فنادى يا سمية فخرجت جارية خماسية
وقالت ما تشا يا ابت فقال انشدي عمك قصيدتي التي مدحت
بها قيس بن معدي كرب وشببت بك في اولها فاندفعت فانشدتها
من اولها الى اخرها ما حرفت منها حرفا في احدا ثم قال هل قلت

شيا

شيا غير هذه قلت نعم كان بيني وبين ابن عم لي يقال له يزيد بن مسهر
ويكنى ابا ثابت شي كما يكون بين بني العم فهجاني وهجوته فافحمته
قال وما قلت فيه قال قلت قصيدة اولها ودع هريرة البيت
فقال حسبك من هريرة التي شببت بها قلت لا اعرفها وسبيلها سبيل
التي قبلها اعني سمية فنادى يا هريرة فاذا جارية قريبة السن
من الاولى فقال لها انشدي عمك قصيدتي التي هجوت بها ابا ثابت
يزيد بن مسهر فانشدتها من اولها الى اخرها ما حرفت منها حرفا
واحدا فسقط في يدي وتحيرت وتغشتني رعدة فلما راى ما نزل
بي قال ليفرخ روعك ابا بصير انا هاجسك مسحل بن اثاثة
الذي القى على لسانك الشعر فسكنت نفسي ورجعت الي وسكن
المطر فقلت له دلني على الطريق فدلني عليه وقال لا تذهب في هذا
السمت حتى تقع في بلاد قيس وحكى وكيع في الغرر عن جرير بن
عبد الله البجلي قال سافرت في الجاهلية فاقبلت ليلة على
بعيري اريد ان اسقيه ماء فجعلت اريد بعيري على ان يتقدم
فوالله ما يتقدم وقد دنوت من الماء فعقلته ثم اتيت الماء فاذا قوم
مشوهون عند الماء فقعدت فبينما انا عندهم اذا اتاهم رجل اشد
تشويها منهم فقالوا هذا الشاعر ثم قالوا يا ابا فلان انشد هذا
فانه ضيف فانشد ودع هريرة ما خرم من القصيدة بيتا فقلت من يقول
هذه القصيدة قال انا قلت لولا ما تقول لاخبرتك ان اعشى بني قيس
ابن ثعلبة انشدنيها عام اول قال فانك صادق انا الذي القيتها
على لسانه وانا مسحل فضاع شعر شاعر وضعه عند ميمون بن قيس
فعطفه الجملة الاسمية اي مع انها لا تكون شرطا اغتفارا في الثواني
د ولا يحتاج لهذا عند الكوفيين لتجويزهم ان يلي الاداة اسم اخبر

عنه بعقل على ظاهر اذا السماء انشقت ونحوه كما سبق في النوع السابع
من الجهة السادسة في الباب الخامس وكيف لا يظن ان الفعل عطف على
الشرط ورفع اعتقادا في الثواني   اعمال الثاني اي في ابواه فيعمل
ويضمر في الاول   وربط الاول بالمعنى هو الضمير المستتر في الثواني
فصلوا بها الفعل الناقص الى هذا مذهب جمهور البصريين وابن السراج
والفارسي ومن تبعهما يجوزون الفصل بغيرهما ان اتصل بعاملها نحو كان طعامك
يا كل زيد لان قبل زيد يا كل واطلق الكوفيون تمسكا بما كان اياهم
عطية عودا وخرج على الضرورة او اضمار ضمير الشان ومما تمسكوا
به وليس كل النوى تلقي المساكين ولو صح ما قالوا لقيل تلقون فوجب
ان كان شانيا وفيه ان ضمير الجماعة يصح فيه الافراد والتانيث
نعم لو كان يلقي بالتحتية   فلا تلحني لحيت الرجل بفتح الحاء الحاه لحيا
اذا لمته ومما اعرفه من محاسن الشيخ جمال الدين ابن نباتة المصري رحمه الله
ان الصفي الحلي كتب اليه بقصيدة يمدحه بها اولها من لصب اذنى البعاد
وفاته من عزاه وصل الحبيب وفاته ووقع في بعض قوافيها هاته
بفتح التاء فاجابه ابن نباتة بقصيدة اولها ما لطبي الحمى اليه التفاته
بعد ما كدر المشيب حياته ومر فيها الى ان قال يعرض بتلك اللحنة
الواقعة في هات ساقي الراح بادر كاسات لقاته لا عدمنا ذا الثقات سقاته
هات كاسي وان لحنت من السكر فلا تلحني اذا قلت هاته   ابعكر
بقد تمامه شملهم ام تقول البعد محتوما لم يسم قالله وتعقب
بان فصل القول جائز بالمعمول ولو غير ظرف نحو اجها لا تقول بنى
لوى الا ان يكون مخصصا نسبيا اي في غير المفعولين   اذنا والله
الذ قيل لحسان تمامه يشب الطفل من قبل المشيب واستشهد به
على اعمال اذن مع الفصل بالقسم   فالاهي التي صدره باهية

قوله هم

هزم

هزم لذو وان كنت آمنا   وما كل من وافى الخ بعده ولم انس منها ليلة الجزع
اذ مشت الى واصحابى منيخ ووانق وصدره وقالوا تعرفها المنازل
من منى وهو لمزاحم بن الحارث بن معروف بن الاعلم بن خويلد بن عوف بن
عامر بن عقيل بن ربيعة بن عامر بن صعصعة العقيلي شاعر اسلامي سئل
جرير عن اشعر الناس فقال غلام بنا صغيرة تاكل لحم الوحوش وكان جرير يصفه
ويغبطه ويقدمه   في قود والثاني يقدر عاملا وليس اشتغالا حتى يقال
ما لا يعمل الخ ومر هذا الكلام في المثال السادس من امثلة الجهة الثانية
في الباب الخامس   ابا خراشة الخ سبق في ان بالفتح والتخفيف
واما بالفتح والتشديد   فمن اجازه فمرجوح لكن قصد افادة انه مختلف
فيه   سبيئة بالهمز الخمر المشتراة للشراب واما المحمولة من بلد الى بلد فهي
سبية بالياء لا غير على ما صرح به الجوهري وتبعه التفتازاني في شرح المفتاح
ووقع في القاموس ان الجوهري وهم وبيت راس قرية في الشام مشهورة
بجودة الخمر وقيل اراد راس الخمارين وغيره كان قوله بعد على انيابها او طعم غض
من التفاح هصره اجتناء هصرت الغصن وبالغصن بتشديد المهملة
اذا اخذت براسه فاملته والقصيدة في مدحه صلى الله عليه وسلم وهجو
ابي سفيان قبل اسلامه ومنها اتهجوه ولست له بكفوء فشركما لخيركما فداء
قال صلى الله عليه وسلم هذا انصف بيت قالته العرب وقد تقدم
ومهمه الخ بعده وصحت في ليلة اصداؤه داع دعى لم ادر ما دعاؤه
المومات الصحراء والتهييب التخويف والصدى يطلق على طائر
ذراعيها اي الناقة والبيت من بانت سعاد   ما لوك اصلها منعكر
ذ لكنه ضمن في البيت معنى المنع والاعطاء اي وما امنعك الا ما اطيقه
واقدر عليه وقال السيوطي يعني لا اقدر ان امنعك قدر النفس وما لي
لان مجبول عليه   القطامي بضم القاف وسمي بكسر وفتح وجمعه

بعضهم بفتح فسكون وجعله في وصف تزيد وقبله ما بعين وصفا انا قد
وهو قوله فان مضت سنتان عنها وصارت حقة تعلو الجزاعا عرفنا
ما يرى البصرا فيها فقالينا عليها الاتباعا وقلنا نعلو لتنيتها لكي
تزداد للسفر اطلاعا القصر بفتح فسكون البنا المعلوم وجواب لما قوله
امرت بها الرجال لياخذوها ونحن نظن ان لن تستطاعا ويروى فلما جرى
عسس عليها والعسس بالضم الشحم القديم ويروى كابطنت ولا قلنا
لان كل داخل بطانة للظهارة ويوم يعرض لان المعروض عليه ذ د
اختيار مقلوب كما نه لاحظ ان المعروض هو الطارئ ورد على
الزمخشري بان الكفار مقهورون كما لو عرضت الجارية على البيع والجاني
على السيف الجربا دويبة ضعيفة لا عظم لها فيجعل بقوة الحر استلذ
تدور كيف دارت الشمس لمحبتها لها والانثى جرباة وهي اكبر من القطا
وهي اكبر من الوزغة في تاريخ الخطيب عن ابي محمد اسماعيل بن منصور الجواليقي
البغدادي قال كنت في حلقة والدي والناس يقرؤن عليه فوقف عليه
شاب وقال يا سيدي بيتان من الشعر لم افهم معناهما وصل الحبيب جنان
الخلد اسكنها وهجره النيران يصليني به النار فالشمس في القوس
امست وهي نازلة ان لم يزرني وبالجوزاء ان زارا فقال له والدي يا بني
هذا من علم النجوم لا من علم الادب ثم قام من الحلقة وآلى على نفسه ان لا
يجلس في حلقته حتى ينظر في علم النجوم ويعرف سير الشمس يعني اذا كانت
الشمس في اخر القوس كان نهاية طول الليل واخر الجوزا نهاية قصره
قال الشيخ شرف الدين ابن الفارض اعوام اقباله كاليوم من قصر ويوم
اعراضه في الطول كالحجج ثم دنا الخ الاصلة ثم دنى جبريل بعد ان
كان بالافق كما قال قبل تحجم دنى من النبي صلى الله عليه وسلم وقرب فكان
قاب قوسين او ادنى مقصم تاديلها اي في القاعدة الخامسة اي ارا
الاهلاك

الاهلاك واراد الدنو بمجموله اي متحمل حاقد اذهب بكتابي الخ اي فالقه
اليهم ثم تول عنهم فانظر الاصل ثم تول وارجع الى واخبرني فعميت هذا
الخطاب بيناسب عليكم رفي نسخة عليهم وحقه كم فعموا عنها فتامل
ملح جمع ملحة كغرفة وغرف وهي ما يستحسن تقارض بالقاف
منا لغرض اي السلف في الاحكام ان تقرآن الخ سبق في انه بالفتح والتخفيف
وقبله يا صاحبي فدت نفسي نفوسكما وحيثما كنتما لاقيتما رشدا ان تحملا
حاجة لي خف محملها وتصنعا نعمة عندي بها ويدا بدليل ان المعطوفة
اي مع صلتها ولعل هذا من مجح لا بحتم اذ لا مانع من عطف المصدرية على
المخففة وكل منهما مؤول بمصدر بما تكونوا قبل الاولى تخريجها على
حذف النون تخفيفا على حد ابيت اسري وتبيتي تدلكي الاصل تبيتين
وتدلكين خرج عليه قراءة ساحران تظاهرا بتشديد الظاء اصله تتظاهران
حذفت النون تخفيفا وادغمت التاء في الظاء وفي الحديث لا تدخلوا الجنة حتى
تؤمنوا ولا تؤمنوا حتى تحابوا الشاهد فيها بعد لا وهذا خير من اثبات حكم
لا دليل عليه فان تراه تقدم مضى في تخريج ابن السيد كان لم ترى
قبلي اسيرا يمانيا على لغة راء يرا كخاف يخاف حذفت لالتقاء الساكنين
وابدلت الهمزة الساكنة بعد فتحة الفاء فكذا الحديث وتعقبه ش
بالشكاة يقال فالترادف لبعد الجمع بين لغتين ميقعة بفتح الميم
وسكون التحتية بعدها مهملة النشاط واول جري الفرس وتمامه
لا حق الاطال نهد ذو خصل الاطال جمع اطل وهي الخاصرة والنهد
بفتح النون وسكون الها جسيم وسبق في لو كثرة فقبل سبق في اقسام قوله
العطف من الباب الرابع وجه منهما ان من موصولة والسكون
تخفيف واذا اتصل صدره استغنى ما اغناك ربك بالغنى سيدي
في انا قوله عائشة اي في استنابة ابيها في مرضه صلى الله عليه

يصطلي بالناس الم تشرح يمكن ان فتحة الحاء اتباع للام بعدها لن يخب الآن
سبق في لن وتعقيبه ان بانه لم لا يحتمل يحمل لن وتكلف نفى بالا لتقات الى الطلق
النغى اعطا القامل الخ وذلك ان القصر من الاعراب بيان المعنى فان ظهر
لم يبال الطول ولا بقياس وظم المص انه يقال فامل منصوب وقيل يقدر له رفع
منع منه الحركة التى جلبها ظهور المعنى وقيل يعرب مفعولا وهو قلب
الفناقد بالمعجمة والمراج المرتعش في مشيه ونجران بلد باليمن وكذا هجر
وهجر ايضا قرية كانت قرب المدينة والبيت للاخطل قبيلة اذا ما كليب بن
يربوع فليس لها عند التفاخر ايراد ولا اصدار مغلوب ويقضى الناس
امرهم وهم بغيب وفي عميا ما شعروا انهم حيرى قد سام الحيات الخ
هو للعجاج وقيل غيره تمامه من الافعوان بضم الهمزة ذكر الافاعى والشجاع
قوى الحيات والشجعما الجرى توكيد له ومن الارجوزة يحسبه الجاهل ما لم
يعلما شيخا على كرسيه معمما لو انه ابان او تكلما لكان اياه ولكن اعجما قال
الاعلم يصف الشاعر جبلا قد عممه الخصب وخصه النبات وقال ابو هاشم
اللخمى ليس كذلك وانما شبه اللبن في العقب لما عليه من الرغوة دون امتلا
وما قبله من الابيات يدل عليه خطتا ستنية خطة بمعنى الامر
والقصة تمامه واما دم والقتل بالحر احدر وسبق في الباب الخامس عند
الكلام على حذف نونى التثنية والجمع وهو من قصيدة لتابط شرا اولها
اذا المرء لم يحتل وقد جد جده اضاع وقاسى امره وهو مدبر ولكن اخو
الحزم الذى ليس نازلا به الخطب الا وهو للقصر مبصر فذاك قريع الدهر
ما عاش حولا اذا سد منه منخر جاش منخر اقول للحيان وقد صفرت لهم
وطابى ويومى ضيق الجحر معور هالخ الحول المتحول من حال الى حال ويكون
تحرك مثل المركوب اى اذا ضاقت جهة اتسعت اخرى والوطاب جمع
وطبة وهى زق العسل وغيره وصفرت خلت من العسل ومعور من اعور

الشئ

الشئ بدت عورته قال في الاغانى كان تابط شرا يشتار عسلا من جبل ليس له
طريق فاخذ عليه لحيان ذلك الموضع وكرهوه بين ان ينزلوا على حكمهم او
القاء نفسه من الموقع الموضع الذى ظنوا انه لا يسلم فصب العسل ثم انبرح
تزلق عليه حتى نزل سالما وجعل يكلمهم وكان بينهم وبين الموضع الذى استقر
فيه على الطريق مسيرة ثلاثة ايام ومن القصيدة فابت الى فهم وما كدت ابيا
وكم مثلها فارقتها وهى تصفر معمعان اى يحتمل انه على قصر المثنى
ويوم محذوف الخبر اى ومنها يوم واليوم واليومة طائر كلاهما الذكر والانثى
حسن الوجه اى لان الصفة المشبهة مصوغة من لازم ولا تشبه الفعل
في الحدوث فليس اصلها النصب ومن لطائف الدماميني ان ختم المزجية
بهذه المسالة قال وليكن انفصالى من هذا الكلام في التي على هذا الوجه
الحسن قال وانا من اهل التقصير في الى والتطويل والله المسؤول
ان يمن بحسن الخاتمة وهو حسبى ونعم الوكيل في جواز التصغير
اى فانه اصله للاسماء مر ذلك في اخر القاعدة الاولى وكلام المص
يقتضى ان الاصل في عدم رفع الظاهر افعل التعجب ثم الجامع بينهما
مطلق الزيادة ونسال الله من فضله مزيد اللطف والصلاة
والسلام على سيدنا محمد واله وافق تمام تسطير هذه الحاشية
يوم الاربع الموافق لثمانية عشر يوما من شهر رجب
سنة مائتين وتسعين بعد الالف من هجرة النبى
لكل وصف وانشدك بالله يا من اطلع على هذا
الخط ان لا تشنع على الكاتب وتحمل جريمته
كما هو عادة الكرام ونسال الله
حسن الختام بجاه نبينا
بدر التمام واله
عليه السلام
امين

مكتبة المصطفى الالكترونية
www.al-mostafa.com

www.مكتبة-المصطفى.com

Source / المصدر :

KING SAUD
UNIVERSITY

http://makhtota.ksu.edu.sa